

معجم اليامة

المعجم الجغرافي للمنطقة العربية السعودية

# مُعْجَمُ الْيَامَاتِ

تأليف

عبدالله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

من حرف س - ي

تأليف

عبدالله بن محمد

بن خميس

جزء (٢)

من س - ي

المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية

# مُعْجَمُ الأَيمَامِ

تأليف

عبدالله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني  
من حرف س - ي



الطبعة الأولى

١٣٩٨هـ ١٩٧٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

حرف (السين)

## السَّادَة

بفتح السين المشددة ، والذال ، فهاء ..  
على لفظ ما يسد به الشيء .

قال ياقوت : ( السَّادَة ) : محرثة  
باليمامة ، عن ابن أبي حفصه .

قلت : (السَّادَة) شعب في (الأوسَط)  
(مَلِك) سابقاً به ضلعة ممتدة سادة فمه ولا  
يخرج سيله الا مع ثنية عالية وهي تقع بين  
(سَلِيم حَطِييَة ) وبين النَّتْقَة و  
(مُخَيَّرِيْق الصَّفَا) . وهناك سواد أخرى  
في (نَسَاح ) وفي الدهناء تتعين بالاضافة .

## السَّاقِيَة

بفتح السين المشددة ، وكسر القاف ،  
فباء مفتوحة ، فهاء : بطن ممتد تحت جبل  
(طويق ) من الناحية الغربية ابتداء من فوهة  
( وادي برك ) الغربية ، وتذهب مجنبه  
ملازمة لحضن هذا الجبل حتى يندفن في  
(الربع الخالي ) ، وتستقبل سيول وجه  
(طويق ) الغربية ، فتكون رياضاً ومغائض  
ومرايخ ، وتكثر بها المناهل والمزارع  
والأرض الخصبه المنبته الطيبة .. ويلب بها  
من الغرب رمال تلازمها في الغالب حتى

النهاية ؛ فهي واقعة بين جبل ورمل ،  
وتضيق وتتسع حسب قرب الرمل منها  
وبعده ، ولكن متوسط عرضها في حدود  
خمسة أكيال .. وهي بعد لم تستغل زراعياً  
الاستغلال المناسب .

## سَامُوْدَة

بفتح السين ، بعدها ألف ، وميم  
مضمومة ، فواو ساكنة ، ودال مفتوحة ،  
فهاء .. منهل كبير من مياه ( الجِلْه ) ،  
تابع ادارياً لمركز ( مَرَاة ) ، وتبعد عنها  
( ٣٨ ) كيلا غرباً ، وكان الأمير محمد بن  
عبد الرحمن آل سعود قد خصصها لسقيا  
خيله وحمى أرضها لها .. وتقع في روضة  
كبيرة هنالك .

ويسمى بهذا الاسم ( سَامُوْدَة ) منهل  
شرقي ( الدهناء ) ، وشمالي ( الأجرَدِي )  
خارج منطقة اليمامة .

## السَّائِبَة

بفتح السين المشددة ، بعدها همزة ،  
فباء مفتوحة ، فهاء .. على لفظ سائبة  
الابل .

قال ياقوت : ( السائبة ) : من قرى

---

السادة : - ياقوت .

اليمامة .

قلت : لا نعرف في اليمامة علماً يحمل هذا الاسم الآن .

### السَّبَاعَة

بكسر السين ، وفتح الباء ، فألف ، وعين مفتوحة ، فهاء .. واد يسيل من ( الصَّقْرَاء ) التي تلب بخشم التُّرَاب وما حوله شمالي ( التَّرْمَانِي ) ، ويقبل مغرباً مشملاً جاعلاً جبل ( عَرِيض ) يساره ، و ( رَغْبَة ) يمينه .. ويدفع في روضة ( آل كَثِير ) ، وبعدها روضة ( البُرْدَان ) ، ومنها يفضي إلى ( المَنْجُور ) ، وربما إلى ( سَبْحَة القَصَب ) .

وقد ذكرها الهمداني فقال : ومن ميامين اودية اليمامة نساح ، وملك ، ولحا ، والعرض ، في كلها قرى ميتة وحية ومن فراها : قرقرى ، والهزمة ، والنهي ، ومياه السباعة ، والمحضة ، وقرها ، والبرتين والديار كلها ربعية اه .

### السَّبَلَة

بفتح السين المشددة ، والباء ، واللام ، فهاء .. كواحدة السَّبَل ، وهو أطراف السُّبُل :

السائبة : - ياقوت .

السباعة : - الهمداني .

روضة من أكبر رياض اليمامة في طرفها الشمالي ، يحدها من الشرق رمل ( الضُويحي ) ، ومن الشمال رمل ( الثُوَيْرَات ) ، ومن الغرب قُف ( طُويْتق ) ومنحدراته مما يلي ( الزُّلْفِي ) ، ومن الجنوب قفاف ( سَمَار وُدَيْعَان ) الشمالية ويدفع في هذه الروضة من تلقاء الجنوب الغربي ( وادي مرخ ) من أكبر اودية تلك الجهة ، وسيأتي الكلام عليه في موضعه من هذا المعجم إن شاء الله .

وهذه الروضة بحكم قربها من بلد ( الزُّلْفِي ) فلهم فيها حق الاختصاص ، يزرعونها بعلياً ، ويعضدون عشبها ، ويرعون ماشيتهم بها .. وهي أفضل متتره لهم زمن الربيع .

وورد في معجم ياقوت ما يمكن أن يكون المراد بهذه الروضة ، قال : ( سبل ) : بفتح أوله وثانيه .. ( إلى أن قال ) : وهو موضع في بلاد ( الرِّبَاب ) قرب ( اليمامة ) .

وفي سنة ( ٥١١٦٦هـ ) وقع في هذه الروضة قتال بين قبيلتي ( بني خالد ) و ( الظفير ) ، انهزم الظفير في هذه الواقعة ، وأخذ بنو خالد شيئاً من إبلهم ، وكان

رئيس بني خالد إذ ذاك عبد الله بن تركي آل حميد .

وفي سنة (١٢١٧هـ) نزل الامام سعود ابن عبد العزيز آل سعود (روضة السبلة)، واجتمع لديه جند كثيف من رجال البادية والحاضرة من أهل (نجد) ، سار بهم نحو الحجاز لقتال الشريف غالب لما أظهره من عداة ومناذرة .. ولما نزل الامام سعود وادي (العقيق) داخل الرعب قلب الشريف غالب فانهمزم إلى (جدة) ، حاملاً معه خزينته ومدخراته .

وفي سنة (١٣٤٧هـ) جرت قرب هذه الروضة جنوبها الواقعة الكبرى بين الملك عبد العزيز وثور الاخوان من البادية ، انتصر فيها الملك عبد العزيز نصراً مؤزرأ ، وكانت هذه الواقعة هي الفاصلة في القضاء على تلك الفتنة العمياء ، يقوم بها جند الملك الصبر الأوفياء البواسل ، الذين كانت لهم المواقف المشهودة والأيام المعدودة ، ولكن :

إذا لم يكن إلا الاسنة مركب

فما حيلة المضطر إلا ركوبها

وإلى هذه الواقعة أشرت في إحدى

قصائدي قائلاً :

فتلاقى في هذه السوح لجب  
رددت هذه الربا تحانه

ذاها ثم قادها لمصير  
رفع الله في النهاية شأنه

### السببية

بفتح السين المشددة ، بعدها باء مكسورة ، فياء مشددة مكسورة فهاء .. ( زبارة ) كبيرة شهيرة من أعلام (الدّهناء) شرقها ، قريبة من (حزوى) . وقد وردت في شعر ذي الرمة إذ يقول :

وقد جعلوا السبية عن يمين

مقاد المهر وانجعوا الرمالا

وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة يمدح بها هلال بن أبي بردة ، جاء منها :

وأوفيت الغزاة رأس حزوى

لا ونسهم وما اغنى زيالا

كأني اشكل العينين أوفى

على علياء شبهه فاستزالا

وقد جعلوا السبية عن يمين

وابرقها المقابلها شمالا

أبا صرهم وقد جعلوا فتاخا

مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

السبلة : - ياقوت .. عنوان المجد .. على ربي اليمامة .

وذكرها ياقوت في معجمه .. فقال  
بعد ضبطها : رملة بالدهناء ، عن الأزهري ..  
قال : وقال نصر : ( سبية روضة ) في ديار  
بني تميم بنجد .

ولها ذكر في التاريخ الحديث ، ففي  
سنة ( ١٢٤٥هـ ) أخذ الامام تركي ، بني  
خالد وقتل منهم عدة رجال ، وتسمى هذه  
الوقعة : ( السبية ) ، ولم يقم لآل حميد  
بعدها قائمة ، ومن ثم استولى الامام تركي  
على ( الأحساء ) و ( القطيف ) .

و ( السبية ) نقى ضخم من أضخم أنقبة  
( الدهناء ) في منقطعها شرقاً ، مما يلي  
( الضمَّان ) ، يراها سالك الطريق من  
( رَمَاح ) إلى ( مَعْقَلَة ) ، وما حولها  
يراهها جنوبه بارزة فاردة جرداء للمتوسمين .

### سِتَارَة

بكسر السين ، وفتح التاء ، بعدها  
ألف ، فراء مفتوحة ، فهاء .. قرية من  
قرى ( الأفلاج ) ، تشترك مع قرية  
( الغَيْل ) في واد واحد ، ( الغيل في  
أسفله ، و ( الستارة ) في أعلاه ، وكلاهما  
داخل الجبال ، وهي قديماً تسمى ( الصَّدَارَة )  
— بالصاد المهملة — ودخلها التحريف

فسميت ( الستارة ) .. وتكثر بها النخيل  
والأشجار ، والقرية في عرض الجبل تطل  
على الوادي .

وجل سكانها ( آل رشود ) من قبيلة  
سبيع ، وهي أسرة كريمة ، انجبت علماء ،  
فضلاء ، منهم : الشيخ سعود بن رشود ،  
والشيخ راشد بن رشود وغيرهما .

وتبعد ( الستارة ) عن ( ليلي ) حوالي  
ستين كيلاً نحو الشمال الغربي .

وهذا الوادي يسكنه قديماً بنو جعدة ؛  
ففيه آثارهم وحصونهم واحياؤهم .. قال  
في ( بلاد العرب ) : ولهم الصدارة وهي  
أعلى وادي ( الغيل ) ، وهي كثيرة  
النخيل . اهـ

وقال الهمداني : ومن أخذ ( الثَّقَن )  
من ( الفلَّج ) إلى ( اليمامة ) أخذ أسافل  
أودية ( جَعْدَة ) ، والأودية أولها ( أكمَة )  
تصب على الفلَّج ، فيأخذ الغادي على أسفل  
الغيل من ( الثَّقَن ) ؛ وهو واد رغاب كثير  
النخل كثير الحصون وفرعه الصدارة . اهـ

ويصب في وادي ( سِتَارَة ) فوق  
البلدة روافد كبيرة ، وينقسم الوادي بادىء  
ذي بدء إلى فرعين كبيرين ، هما : ( وِعْل )

السبية : - ياقوت .. ابن عيسى .. ديوان في الرمة .



الف ، فميم مفتوحة ، فهاء .. قال ياقوت :  
 ( سحامة ) : ماءة لبني كليب باليمامة ..  
 وقال أبو زياد : ومن مياه عمرو بن كلاب  
 ( سحامة رمح ) ، التي يقول فيها عامر بن  
 الكاهن بن عوف بن الصموت بن عبد الله  
 بن كلاب :

ومن يَرنا يوم (السُّحامة) فوقنا  
 عجاجة أذواد لهن حَوَائِر  
 اذا خرجت من محضر سدّ فَرَجًا  
 خفاف منيفات وجذع بهازر  
 دعوا الحرب لا تشجوا بها آل حنتر  
 شجا الخلق ، ان الحرب فيها تهاجر  
 ولا توعدونا بالغوار فإننا  
 بنو عمنا فيها حماة مغاور  
 على كل جرداء السراة كأنها  
 عقاب اذا ما حثها الحرب كاسر  
 مخالفة للهضب صقعاء لفها  
 بطخفة يوماً ذو أهاضيب ماطر  
 انتهى ما أورده ياقوت .

قلت : ونحن لا نعرف ( السُّحامة )  
 اليوم في اليمامة .. فأما التي في بلاد تميم  
 قديماً ؛ فهي الآن تدعى ( السُّحَيْمِي )  
 من مياه ( مُجَزَّل ) ، ولا نعلم هل هي  
 ( السحامة ) قديماً ودخلها التحريف ! ،

و ( نَعِيم ) .. وبعدهما ( مبجر ) مستقر  
 ماء و ( الأيسريّة ) و ( المسمي ) و  
 ( وُعَيْل ) و ( الحنُو ) .. وهناك أنف  
 لميل شهير بين ( ستارة ) و ( حُرّاضة ) ،  
 اسمه ( خشم القُحُوم ) .. إلى آخر ما في  
 أعلى هذا الوادي من أعلام ومعالم .

ويفترع ( ستارة ) طريق يذهب حتى  
 يعلو القمّة حيث ثنية ( ستارة ) ، ومن ثم  
 ينشعب شعبتين احدهما تعارض طريق  
 ( حُرّاضة ) ، والأخرى تخرج على  
 ( الأحمرر ) ويذهب منها شعبة لمعارضة  
 ( الجُوَيْفَاء ) التي تنزل على الساقية .

### روضة سَجَوَان

بفتح السين ، وإسكان الجيم ، وفتح  
 الواو ، فألف ، ونون .. من ( سَجَوَان ) :  
 روضة تقع شمالي منخرق ( وادي دَقَلَّة ) ،  
 يدفع بها ( وادي البُسَيْتَيْن ) ، وتلب  
 بسهل ( المُلتَهَبَة ) من الجنوب .. انكملت  
 أخيراً وغمرت الرمال أجزاء منها .

وقد سبق الكلام عليها مع رياض  
 ( اليمامة ) في باب ( الراء ) .

### سُحامة

بضم السين ، وفتح الحاء ، بعدها

ستارة : - بلاد العرب .. صفة جزيرة العرب .

عام ( ١٣٨٣هـ ) فوجدوا ( ٤٩ ) نسمة .

### سُحْمَان

بضم السين ، وإسكان الحاء ، وفتح الميم ، فألف ، ونون .. لعله من السُّحْمَةِ ؛ وهي اللون المعروف .. قرية صغيرة تقع غربي ( لَيْلَى ) قاعدة ( الأفلاج ) ، تبعد عنها حوالي ( ٢١ ) كيلا ، يسكنها آل الكُبْرَي يرجعون لقبيلة جميلة ، وهي قرية حديثة .

### السُّحَيْمِي

بضم السين المشددة ، وفتح الحاء ، وإسكان الياء ، وكسر الميم ، فياء .. واد كبير من أودية ( مُجَزَّل ) ، يسيل منه مشرقاً ، وتنصب فيه عدة روافد ، تلتقي معه في حوض الجبل ، واذا فسح الجبل مر بالمنهل المنسوب اليه ( السُّحَيْمِي ) ، وآباره اربع عادية ، وعمقه نحو ستة أمتار .

### السُّحَيْمِيَّة

قال ياقوت : هي بلفظ النسبة إلى سُحَيْمٍ ، تصغير أسحم ، تصغير الترخيم .. وهو الأسود .

أو أن ( السحامة ) قد اندرست وخفي اسمها ؟ ! .

وأما التي في ديار عمرو بن كلاب فلا أعرفها .. إلا أن الهمداني ذكر ( السحامة ) في أسفل سواد ( باهلة ) ، مما يلي رمل ( جراد ) ، وهذه أقرب إلى ما ذكره أبو زياد .

### سَحَقَ البَرَّة

بالفتح : مزدراع شمالي بلدة ( البرَّة ) .. وصاحبه ( دُحَيْلُ بن مَاجِد ) ، يدفع حوله سيل ( الثَّرْمَانِي ) ويسمى ( قصر سعود ) ، وبه نخل وقصر ، وبه الآن رجل من آل عيد الهدلان يدعى الحَقَّاجِي .

### سَحَقَ رَغْبَةَ

بفتح السين ، والحاء ، فقفاف .. مضاف إلى بلدة ( رغبة ) المعروفة في ( المِحْمَل ) .. والسَحَقُ : هو مجرى السيل دوين الوادي ، لا تحف به جبال يركب ظهور الجبال أو منبسطات الأرض . وهذا الذي نحن بصدده : مويهة بها قصيرات ومزارع ، يقع شمال ( البرَّة ) ، وجنوب ( رغبة ) ، وشرق جبل ( عُرَيْض ) ( عُرَيْضَةُ ) سابقاً .. أحصي من يقطنه

سحامة : - ياقوت .. صفة جزيرة العرب .

( ذوقار ) ، و ( ذات الرئال ) .. الخ ..  
 وقال في مكان آخر : فتهدط على بئر بني  
 سحيم ، فيها النخيل والحصون ، وأسفلها  
 مدافع في قابل ( العرمة ) منها إلى  
 ( الغميسم ) ، وإلى ( رعن الصوابة ) ،  
 وإلى ( البقائع ) ، وإلى ( سارع ) ، وإلى  
 ( رملة كتلة ) ، وإلى ( ختير ) ، فإلى  
 ( السخال ) .. وذا كله من وراء ( حجر )  
 ومن دونها إلى ( جواهر ) .. ووردت  
 في شعر أوس بن حجر ، قال :

تنكر بعدي من أميمة صائف  
 فبرك فاعلى تولب فالمخالف  
 فبطن السلى فالسخال تعذرت  
 فمعلقة إلى مطار فواحف  
 فقو فرهبي فالسليل فعاذب  
 مطافيل عوذ الوحش فيها عواطف  
 وقال مهلهل :

لمن الدار اقفرت بالسخال  
 دارسات عفون منذ أحوال  
 وقال الأعشى :

حل أهلي بطن الغميس فبادو  
 لي وحلت علوية بالسخال  
 ترعبي السفح فالكتيب فذاقا  
 ر فروض القطا فذات الرئال

ثم قال : قرية في طريق ( اليمامة ) من  
 ( النَّبَّاح ) ، ثم القرية ؛ قرية ( بني  
 سدوس ) ، ثم ( السحيمية ) أيضاً .. قال  
 نصر : هي من نواحي ( اليمامة ) .. والله  
 أعلم بالصواب .

قلت : لا نعرف اليوم علماً يحمل هذا  
 الاسم بـ ( اليمامة ) .. إلا أن يكون ما قبل  
 ( القرية ) لبني سدوس في مسار هذا  
 الطريق الذي وصفه ياقوت لبني سحيم من  
 بني حنيفة .. فلا يبعد أن يكون هناك  
 ( سحيمتان ) منسوبتان لبني سحيم أهل المنطقة .

### السَّخَال

بكسر السين المشددة ، وفتح الخاء ،  
 فألف ، ولام .. جاء محلى بالألف واللام  
 وبدونهما ، وكثير ذكره في أشعارهم ،  
 وقالوا مرة إنه في ( العالية ) ، ومرة إنه  
 في ( اليمامة ) ، وأخرى إنه في ( السافلّة )  
 تحت ( الدهناء ) ، ولم يستقر لهم قول في  
 تحديده .

قال ياقوت : موضع باليمامة عن  
 الحازمي .

وقال الهمداني في سرده لديار ربيعة :  
 و ( مَسْفُوحَة ) ، و ( بطن الغميس ) ،  
 و ( بَادُوْلَى ) ، و ( السَّخَال ) ، و

السحيمية : - ياقوت .

وقال عبده بن الطيب :

من أولاد الماعز : دخل من دخول  
( الصمان ) .

حلت سايمي بطن وجرة فالرجا

واحتل اهلك بالسخال إلى القرى

وقال الجعدي :

بفتح السين ، وإسكان الدال ، وفتح  
الحاء ، فهاء .. وهو :

وقلن لحي الله رب العباد

جنوب السخال إلى يرب

لقد شط حي بجزع الاغر

حيا تربع بالشرب

وقال ابن مقبل :

حي دار الحي لا دار بها

بسخال فائال فحرم

١ - واد من أودية ( مُجَزَّل ) مضاف  
إلى روضة هنالك ( روضة سَدْحَة ) روضة  
مشهورة ، وبها آبار قديمة .. وهذا الوادي  
ينحدر من ( مُجَزَّل ) مشرقاً ، ويمضي  
حتى يصب في روضة تسمى ( روضة  
النَّظِيم ) بجانب جبل ( العرمة ) ، وتبعد  
عن ( الأَرطَاوِيَّة ) جنوباً نحواً من (٤٠)  
كيلا .

قلت : ومع كثرة هذه الشواهد وتعدد  
شعرائها .. فإنها لم تحدد مكان (السخال) ،  
ولم يحدده موردوها من أصحاب المعجمات  
وكتب المنازل والديار .. إلا أن المرجح أنه  
في ( اليمامة ) استنباطاً من هذه الشواهد ..  
ونحن الآن لا نعرف علماً يحمل هذا الاسم  
في اليمامة أو غيرها .. والله أعلم .

أبو سُخَيْل

٢ - ( سَدْحَة ) ظهر هضبة تكتنفها  
الأودية من جميع جهاتها .. فيحدها من  
الشمال وادي ( صُلْبُوخ ) - ( وِثْر )  
سابقاً - ، ويحدها من الغرب والجنوب  
وادي ( حَنِيفَة ) ، ويحدها من الشرق  
وادي ( أَبِي العِنْصِل ) و ( روضة  
عَقْرَبَا ) .. وظهر هذه الهضبة رحب  
ينحدر منه عدة أودية وشعاب .. فيسيل  
من الجنوب وادي ( المُجَيْسِنِيَّة ) ووادي  
( غَالَّة ) ، ويسيل من الشرق وادي ( أبي

بضم السين ، وفتح الحاء ، وإسكان

الياء ، فلام .. تصغير سخل ؛ وهو الجددي

السخال : - ياقوت .. البكري .. الهمداني .

العِنْصِلِ ( وَوَادِي ( نَظْمِمْ بَنَبَانِ )  
وَوَادِي ( غُبْرِيَّةَ ) ، وَمِنَ الْغَرْبِ يَسِيلُ  
شَعَابٌ غَيْرُ ذَاتِ بَالٍ .

وَفِي ظَهْرِ هَذِهِ الْهَضْبَةِ سَدٌّ قَدِيمٌ فِي أَعْلَى  
وَادِي ( غَالَّةَ ) ، وَإِذَا امْتَلَأَ حَوْضُ هَذَا  
السَّدِّ نَبَعَ مِنْهُ عَيْنٌ تَسِيلُ مِنَ أَعْلَى وَادِي  
( الْمُجْبِسِيْنِيَّةِ ) وَتَظَلُّ جَارِيَةً مَا دَامَ فِي  
هَذَا السَّدِّ مَاءٌ وَحَتَّى بَعْدَ نِضْوَبِهِ بِمَدَّةٍ ..  
وَهَذِهِ الْعَيْنُ تَسْقِي مَزَارِعَ ( الْعَيْسِيَّةِ ) وَنَخِيلَهَا  
قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ وَفِي أَعْلَاهَا رُوُوسٌ بَارِزَةٌ تَسْمَى  
( أُمَ الْكُدُوُوسِ ) .

### سَدُوُوسٌ

بِفَتْحِ السِّينِ ، وَضَمِّ الدَّالِ ، وَإِسْكَانِ  
الْوَاوِ ، فَسَيْنٌ .. هَذِهِ هِيَ الْقَرْيَةُ تَصْغِيرُ  
قَرْيَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَرُويهَا غَيْرُ مِصْغَرَةٍ ..  
وَهِيَ أَصْلًا قَرْيَةٌ بَنِي سَدُوُوسِ بْنِ شَيْبَانَ  
بِنِ ذَهْمَلٍ ، فَتَنَوَسِي اسْمَ الْقَرْيَةِ ، وَأَطْلَقَ  
عَلَيْهَا اسْمَ أَهْلِهَا مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَحَلِّ بِاسْمِ  
الْحَالِ فِيهِ .. فَهِيَ الْآنَ لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِاسْمِ  
( سَدُوُوسِ ) ، وَكَانَ الْمَفْرُوضُ أَنْ نَرْسُمَ لَهَا  
بِاسْمِهَا الْحَقِيقِيِّ ( الْقَرْيَةِ ) ، إِلَّا أَنَّهَا الْآنَ  
لَا تَعْرِفُ بِهِ .

وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُهَا فِي كُتُبِ الْمَنَازِلِ  
وَالدِّيَارِ ، قَالَ الْبَكْرِيُّ : الْقَرْيَةُ عَلَى لَفْظِ  
تَصْغِيرِ قَرْيَةٍ لِبَنِي سَدُوُوسِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ

( بِالْيِمَامَةِ ) .

وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : ثُمَّ تَمَضَى فِي ( رَأْسِ  
الْعَارِضِ ) ، وَيَجْبَسُ عَلَيْكَ الْعَرِضُ فَتَرِدُ  
الْقَرْيَةَ مِنْ وَرَاءِ ( الْأَبْكَيْنِ ) ، وَهَمَا  
قَرْنَانُ ( جَبِيلَانَ ) قَرْيَةٌ بَنِي سَدُوُوسِ بْنِ  
ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ جَيِّدَةٌ ، وَفِيهَا  
قَصْرُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْنِي  
بِصَخْرِ مَنْحَوْتِ عَجِيبٍ ، خَرَابٌ ، وَبَقِيَتْ  
الْقَصْبَةُ . اهـ

وَقَالَ يَاقُوتُ : وَالْقَرْيَةُ : قَرْيَةُ بَنِي  
سَدُوُوسِ .. قَالَ السَّكُونِيُّ : مِنْ ( السَّحِيْمِيَّةِ )  
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوُوسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ ،  
وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ إِنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَنَاهُ مِنْ حِجْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ  
إِلَى آخِرِهِ ، وَهِيَ أَخْضَبُ قَرْيَةٍ ( الْيِمَامَةِ ) ،  
لَهَا رِمَانٌ مَوْصُوفٌ ، وَرَبْمَا قَيْلٌ لَهَا الْقَرْيَةُ  
( بِالتَّصْغِيرِ ) .

وَقَالَ يَاقُوتُ ( فِي مَكَانٍ آخَرَ ) :  
وَالْقَرْيَةُ : مِنْ أَتَهَرَ قَرْيَةٍ ( الْيِمَامَةِ ) لَمْ تَدْخُلْ  
فِي صَلْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
يَوْمَ قَتَلَ مَسِيلِمَةَ الْكُذَّابِ ، وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ،  
قَرْيَةُ بَنِي سَدُوُوسِ بِالْيِمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْجَنْ  
لِسَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مِنْ  
مِنِ صَخْرِ كُلِّهِ . اهـ .

وَقَالَ يَاقُوتُ أَيْضًا : إِنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى

القُرْبِيَّة جماعة من العلماء ، قاله بن طاهر القروي .

ويشارك قرية بني سدوس في الاسم قرية في ( أجباً ) من بلاد ( طيء ) ، ورد ذكرها في الأشعار والأخبار ، ليس هذا محل إيرادها .

أما قرية بني سدوس هذه .. فقد ورد فيها أشعار ، منها قول المُخَبَّل يهجو أهل القرية :

ان اليمامة شرُّ ساكنها  
أهل القرية من بني ذهل  
قوم ابار الله سادتهم  
فشريدهم كالقمل الطحل

فناقضه الحطيئة وقال :

ان اليمامة خير ساكنها  
أهل القرية من بني ذهل  
الضامين لمال جارهم  
حتى يتم نواهض البقل  
قوم إذا انتسبوا ففرعهم  
فرعى واثبت أصلهم أصلي

ولكنهم لم يقدروها للحطيئة فينفحوه بنفحة ترضيه ، فعاد ووقع في أعراضهم كشأنه .

ولسدوس ذكر في أحداث القرون

المتأخرة .. ففي عام ( ١٠٩٨هـ ) اتفق أهل ( حُرْبَمِلاء ) ومحمد بن مقرن رئيس ( الدرعية ) ، وزامل بن عثمان رئيس ( الخرج ) على غزو بلد ( سدوس ) .. ففعلوا ، وهدموا قصرها وخربوه ، ونهبوا ما نهبوا .

وفي سنة ( ١١١٣هـ ) كان ابن عَسَّاف ماراً ببلدة ( سدوس ) ؛ فهاجمه ( ابن مُعَمَّر ) وأخذ جميع ما معه .

وفي سنة ( ١٢٣٥هـ ) كانت ( الدرعية ) قد خربها الغزاة من جند محمد علي باشا ، وتركوها خراباً يباباً .. فسار إليها محمد بن مشاري بن معمر ؛ وكان أخواله آل سعود عبد العزيز بن محمد آل سعود ، وعبد الله بن محمد آل سعود .. وكان يسكن الدرعية إبَّان مجدها ، وله شهرة ومكانة ، وكان ذا يسار ويملك المال والسلاح .. فقامت امارته في ( الدرعية ) ، وانقاد له أهل ( العارض ) وغيرهم .. فساء ماجد بن عريعر ذلك مخافة ان تقوم شوكة ( الدرعية ) مرة أخرى ، فتجهز لحرب بن معمر ، ولكن الأخير هادنه وسالمه ، ومن ثم ترك أمر بن معمر وعاد إلى بلاده .

وساء الامارات الأخرى القريبة من ( الرياض ) ما ساء ابن عريعر ، فلم ينقادوا له ، وكان ممن تولى زعامة العصيان ( آل

راشد ) في ( حريملاء ) وناصر العائذي في ( الرياض ) ، وابن زامل في ( الخرج ) .. ولكن ابن معمر استطاع بحنكته وبعد نظره أن يذلل كل هذه العقبات .

وفي هذه الأثناء قدم مشاري بن سعود ابن عبد العزيز بن محمد بن سعود .. قدم نجدا ، وكان قد حُمِلَ في من حمل من آل سعود إلى ( مصر ) بعد تخريب ( الدرعية ) ، ونزل بها .. ففكر ابن معمر ماذا يصنع امام شخص ليس بنكرة من شخصيات الأسرة الحاكمة ، لا سيما وقد تبعه قبل وصوله جمع من الناس ، واجتمعت لديه القوة .. فهدى ابن معمر تفكيره أن يترك الأمر لأهله ويسلمه لمشاري بن سعود .. ففعل وبايعه ، وشد أزر مشاري بن سعود تركي بن عبد الله ، وعمه عمر بن عبد العزيز ، وأبناؤه عبد الله ومحمد وعبد الملك .. ثم انضم اليه من أسرته أيضاً مشاري ابن ناصر ، وحسن بن محمد بن مشاري .. أما ابن معمر فقد ندم على تسليم الأمر لمشاري ومبايعته إياه .. فتظاهر بالمرض وانتقل من ( الدرعية ) إلى ( سدوس ) ، وكاتب آل حمد أهل ( حريملاء ) ، فأجابوه إلى ما أراد .. فانتقل من ( سدوس ) إلى ( حريملاء ) ، وأخرج من كان بها تابعاً لمشاري ، وحصن قلعتها ، وأظهر العداة

لمشاري بن سعود ، وكاتب فيصل الدويش .. فبادر هذا بمساعدته ، وأرسل له جيشاً من ( مطير ) ، وتجهز لحرب مشاري بن سعود .. فسار إلى ( الدرعية ) بغتة ، وعمد إلى قصر مشاري بن سعود ، فاقترحه الغزاة ، وقبضوا على مشاري بن سعود وسجنوه .. ثم هاجم ابن معمر ( الرياض ) ؛ وفيها تركي بن عبد الله ، ومعه عمر بن عبد العزيز بن سعود وأولاده ، فهربوا فراراً من سطوة ابن معمر .. ومن ثم استقام الأمر لابن معمر وتبعته المنطقة ، وكتب إلى قائد الحملة التركية بـ ( القصيم ) ويدعى ( ابوش اغا ) فأقره على امارته .

أما تركي ابن عبد الله فقد أجمع أمره بمن معه من أسرته وهاجم ( ضَرَمًا ) ، وكان فيها مشاري ابن معمر ابن الأمير .. فباغتهم تركي ففروا أمامه ، ثم هاجم ابن معمر في ( الدرعية ) ، وقبض عليه ، ثم هاجم ( الرياض ) وفيها مشاري بن معمر بعدما فر من ( ضَرَمًا ) ، فاحتل تركي الرياض ، وقبض على مشاري وأخذه أسيراً .. وقال تركي لابن معمر أن اطلقت مشاري بن سعود المحبوس لدى آل معمر في ( سدوس ) أطلقتك أنت وولدك ، وإلا قتلتكما .. فكتب ابن معمر إلى أسرته في ( سدوس ) يطلب منهم اطلاق مشاري بن

سعود .. فامتنعوا عن اطلاقه خوفاً من قائد الحملة التركية ، وسرعان ما جاء فيصل الدويش ومعه حملة من الترك فسلموا لهم مشاري بن سعود .. ولما تحقق ذلك تركي قتل ابن معمر وابنه صبيرا .. وهكذا تنتهي هذه المأساة .

أما الآثار الموجودة ، والقصر المنسوب إلى سليمان بن داود عليه السلام وقصته .. فقد أيدت وأخفيت معالمها ، لأنه أثر عظيم يأتيه السواح والرحالون من أمكنة بعيدة .. فظن أهل البلدة أن ذلك سوف يؤذيهم ويجلب لهم من لا يحبونه .. ولم يبق لها اليوم لا عين ولا أثر .. وما كان إخفاء معالم هذه الآثار بالأمر الهين ، لكن هكذا وقع .. واني أعتقد أن الحفريات سوف تبرز آثاراً نافعة وقواعد دالة .. وان كان أهل البلدة الآن قد أقاموا على انقراض الأثر حياً مسكوناً.

و ( سدوس ) اليوم بلدة عامرة ذات نخيل ومزارع ، وبها مدارس ومرافق حكومية ، ويقام بها سد لحجز السيول وتزويد المياه الجوفية بما يغطي حاجة البلاد .. ويصل (سدوس) بـ (الرياض) خط معبد .

و ( سدوس ) تقع في أعلى ( وادي وثر ) .. وهو ينشعب فوق البلدة شعبتين إحداهما تسمى ( الرُّكْزَة ) وهي الكبرى ، ويقام السد فيها .. والأخرى تدعى ( سُوَيْسًا ) .. وبأسفل هذا الوادي بلدة ( صُلْبُوخ ) ، وسوف يأتي الكلام مفصلاً عن هذا الوادي في بابه إن شاء الله .

ولا يزال جل سكان ( سدوس ) آل معمر ، وهم أهل وإمارته فيهم ، وجل نخيله ومزارعه لهم .. وهم أسرة كريمة ذات فضل ونبل وخير .

### وَسَدِيرٌ

بضم السين ، وفتح الدال ، فيساء ساكنة ، فراء .. وأصله ( ذو السَدْرِ ) .. من أكبر أقاليم ( اليمامة ) ، شمالها تنحدر أوديته من ظهر طُوَيْق ( جبل اليمامة ، ) وتذهب مشرقة منتظمة بلدان ( سدِير ) وقراه ومزارعه . وتدفع في رياض ومستقرات مياه بعد أن تتجاوز الجبل ، هي منتجع الاقليم ومرتاده ومزدرعه ومرتع ماشيته . يحد اقليم ( سدِير ) من الجنوب

سدوس : - ياقوت .. البكري .. الهمداني .. ابن بشر .. ابن عيسى .



( العَتَك ) ، ومن الغرب مرتفعات ( جبل طويق ) ومنحدراته الغربية ، ومن الشمال المرتفعات والقفاف المشرفة على روضة ( السَّبَلَة ) وما حولها شرقاً وغرباً ، ومن الشرق جبل ( مُجَزَّل ) .. ويلحق بالاقليم إدارياً ما وراء هذه الحدود شرقاً وغرباً مما يحاذيها .

وينتظم ( سدير ) من الأودية الكبار عدة أودية ، هي :

- ١ - وادي الفَتَقِي وروافده .
- ٢ - وادي المياه وروافده .
- ٣ - وادي جُوي .
- ٤ - وادي المشفَر وروافده .
- ٥ - وادي الكَلْب .
- ٦ - وادي تُمَيْر .
- ٧ - وادي الغَط .

وغير هذد من الروافد والشعاب التي تمد هذا الاقليم .

وقاعدة اقليم سدير ( المَجْمَعَة ) ، أما بلدانه فمنها :

- ( الحَوَطَة ) ، - ( الرَوْضَة ) ، - ،
- ( جَلَا جِل ) ، - ( التَّوَيْم ) ، - ،
- ( العَوْدَة ) ، - ( حَرَمَه ) ، - ( الغَط ) ،
- ( عَشِيرَة ) ، - ( تُمَيْر ) ، - ،
- ( العَطَّار ) ، - ( الدَّاحِلَة ) ، - ،

- ( الحُصُون ) ، - ( الجَنَوْبِيَّة ) ، - ،
- ( الجُنَيْفِي ) ، - ( جُوي ) ، - ،
- ( المَعَشَبَة ) ، - ( الحَايِر ) ، - ،
- ( الرُّوَيْضَة ) ، - ( الحَيْس ) ، - ،
- ( مُعَاوِيَة ) ، - ( ظَلَمَاء ) ، - ،
- ( أُشَي ) .. الخ .

و ( سدير ) من بلاد تميم قديماً ، وتشاركهم فيه ( ضبة ) .

و ( سدير ) ، و ( ذو سدير ) ، و ( ام سدير ) ، وما شابهه كثير .. ولا أرى الحفصي حسبما يروى عنه ياقوت إلا يقصد سديرا هذا الذي نحن بصدده هنا ، قال :

قال الحفصي : ( ذو سدير ) قرية لبني العنبر .. وقال في موضع آخر من كتابه ( يعني الحفصي ) بظاهر ( السَّخَال ) واد يقال له : ( ذو سدير ) .. وقال نابغة بني شيبان :

ارى البنانة اقوت بعد ساكنها  
فذا سدير ، واقوى منهم أقر

وقال القتال الكلابي :

لعمرك اني لا حب ارضا  
بها خرقاء ، لو كانت تزار  
كأن لثاتها علقت عليها  
فروع السدر عاطية نوار

أطاع لها بمدفع ذي سدير

فروع الضال والسلم القصار

وقال عمرو بن الاثم :

وقوفا بها صحبى على مطيهم

يقولون : لا تجهل ولست بجهال

فقلت لهم عهدي بزئب ترتعي

منازها من ذي سدير فذي ضال

ولاقليم ( سدير ) في القرون المتأخرة

ذكر وشهرة ومكانة .. أسهم في كل مجال

من المجالات الخيرة ، وتفتح وعيه في العلم

والتجارة والزراعة ، وكان له ثقل معروف ،

وكلمة مسموعة ، وصدى واسع .. وأنجب

اقليم سدير عدداً كبيراً من العلماء والفقهاء

ومن الشعراء الشعبيين ومن المؤرخين والرواة

ورجال الدولة .. فمن علمائه :

آل المنقور ، وآل أبي نمي ، وآل

العتيقي ، وابن غضيب ، وآل ابي بطين ،

وابن مشعاب ، وابن طراد ، وآل سلوم ،

وآل سحيم ، والعتقري ، وابن حمدان ،

وآل الحقييل ، وابن ربيعة ، وآل صالح ،

وآل السويح ، وابن فياض ، وابن جمهور ،

وابن غنام ، وابن تركي ، وابن حسين ،

والتواجر ، وآل مزيد ، وآل خيال .

ومن مؤرخي ( سدير ) : ابن لعبون ،

والمنقور ، والفاخري .

ومن شعرائه : ابن عشبان ، وابن

لعبون ، وابن هويدي ، ورميزان التميمي ،

وابن جعيث ، وأحمد الوايلي ، وسليمان بن

علي الناصري ، وابراهيم بن مزيد .

ومن رواته : الشيخ حمد الحقييل ومحمد

ابن ماضي ، وتركي بن ماضي ، وعبد

العزيز بن ماضي ، ومحمد بن يحيى ،

والفاخري .

ويزين أهل ( سدير ) خلال وخصال

حميدة ومكارم أخلاق فاضلة ، يكرمون

الضيف بحفاوة ، ويعنون بالجار ، ويتنافسون

في فعل الجميل .. وما أرى شاعرهم ابراهيم

ابن جعيث حينما أثنى عليهم في شعره إلا

مصوراً للواقع وذاكراً للحقيقة ، قال من

قصيدة :

جار لسمحين الوجيه المناويل

(اهل سدير)اهل الصخي والجزالة

ربع يسلونه بزئب التعاليل

وكل يوسع خاطره بالنزلة

يستاهلون المدح جيل بعد جيل

اللي يماريهم فهو من هباله

يا كثر ما مدحوا ويا ما بهم قيل :

(للضيف راع سدير خله لحاله )

سدير : - ياقوت .. ابن عيسى .. ابن بشر .. ابن حميد .. مجلة الجزيرة .. مجلة العرب .

## ذو سُدَيْر

بال ، مما لا فائدة من تتبعها وحصرها .

ومثل ذلك ذو سرح ( ابو سرح ) ،  
و ( سريحان ) ، و ( ام سرحة ) ، وما  
أدى هذا المعنى للوادي الذي فيه سرح ..  
ومثله : ذو سلم ( ابو سلم ) ، و (السلامية) ،  
و ( ام السلم ) .. وهكذا .

ومثله : ( أبو مرخ ) ، و ( أم  
مرخ ) ، و ( مريخان ) ، و ( مريخة ) ..  
وهناك واد من أودية الافلاج اسمه ( سدِير )  
غرب ( ليلي ) ، يبعد عنها (٦٥) كيلا ،  
يقع جنوبي شعب ( الثَوِير ) .

## السُدَيْرَة

بضم السين المشددة ، وفتح الدال ،  
واسكان الياء ، وفتح الراء ، فهاء ..  
تصغير سِدْرَة .. قال ياقوت : وضبطه  
نصر بالفتح ثم الكسر : ماء بين ( جُرَاد )  
و ( المَرُوثَ ) بأرض ( الحجاز ) اقطعه  
النبي صلى الله عليه وسلم ، حصين بن  
مشمث لما قدم عليه مسلماً بصدفته مع مياه  
أخر .. وقال أبو زياد : ومن مياه بني  
قشير ( السُدَيْرَة ) التي يقول فيها القائل :

تسألني كم ذا كسبت ولم اكد

بنفسي من يوم السُدَيْرَة أفلت ؟ اه

بضم السين ، وفتح الدال ، فياء  
ساكنة ، فراء .. تكثر التسمية بهذا الاسم ،  
ويبدو أن كل واد به سدر ولم تكن قد سبقت  
تسميته يسمى بذلك ، فيقال : ( أبو  
سدِير ) ، و ( سدِير ) ، و ( ابو السدر ) ،  
و ( ابو سدِيرَة ) ، و ( ام سدِيرَة ) ،  
و ( السدِيرية ) ، وهكذا .. فمثلا أعرف  
في وادي حنيفة :

١ - سُدَيْر : شعب يصب فيه تحت  
الحائر ، مما يلي اسفل الأوسط ( ملك  
سابقاً ) .

٢ - سُدَيْر : شعب يصب في وادي  
( حنيفة ) تحت الدرعية ، مما يلي مزرعة  
( المُغْتَرَة ) .

٣ - أم سُدَيْرَة : شعب من شعاب  
( العَمَارِيَة ) في ( مَزِيرَة ) منها .

٤ - ابو السُدْر : شعب بأعلى وادي  
( حنيفة ) بمحاذاة ( الأبكيين ) .

٥ - وأبو سدِيرَة : دخل في جنوبي  
الصمان قريب من ( معقلة ) شمالي روضتها .

وهكذا تكثر التسمية بهذا الاسم مما يعز  
حصره ، خصوصاً وان مسمياته غير ذات

## سَرَابَة

بفتح السين ، والراء ، بعدهما ألف ،  
فباء مفتوحة ، فهاء .. مأخوذة من  
السَّرَاب : هَجَلَة عظيمة امتلأت سنة من  
السنين فانداح فيها الماء وغطى أرضها  
الرحبة ، حتى ليظنها من يراها من بعد  
سرابا .. وقد ظلت عدة أشهر تزخر  
بمياهها ، والتفت البادية حولها قيظاً  
بقطعائها الكثيرة وما شكوا قلة ماء .

وهي تقع في منطقة ( البِيَاض ) جنوب  
( الخرج ) في بلاد الدواسر ، يدفع بها واد  
( العُجْرُمِي ) ، يسيل من ( الرِّيْش )  
بأعلى ( البياض ) ، وبه روافد وأثمد ..  
فمن روافده ( الغُرَيْبَات ) ، ومن أثماده  
( مُرْحَص ) للهوَأشلة ، و ( حُصَيَّان )  
للسَخَابِرَة ، و ( شُرَيَّان ) لهم أيضاً ،  
و ( الرَّدْيَغَة ) للشَيْبَة من الخُضْرَان ..  
ويقع وادي ( العُجْرُمِي ) بين وادي  
( الغَيْثَانِي ) و ( الدُّعَيْب ) من أودية  
( البياض ) .

## السَّرْحَة

بفتح السين المشددة ، وإسكان الراء ،  
وفتح الحاء ، فهاء .. كواحدة السرح ..  
قال ياقوت : و ( السرحة ) : باليمامة

قلت : وقول ياقوت : انها بأرض  
( الحجاز ) ، وهم منه رحمه الله .. فهذه  
في بلاد بني قشير قرب ( المَرَوْت ) ،  
بجانب ( الوَرِكَة ) من أرض ( اليمامة ) ،  
وليست من ( الحجاز ) .

وقال البكري في رسم ( المَرَوْت ) :  
وروى قاسم بن ثابت ، من طريق شعيب  
ابن عاصم بن حصين بن مشتمت عن أبيه ،  
عن جده حصين : أنه وفد على النبي صلى  
الله عليه وسلم فباعه وصدق اليه ماله ،  
وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها  
بالمروت ، منها ( أَصْبَه ) ، ومنها  
( المَاعِزَة ) ، ومنها ( الهَوَى ) . و  
( الثَّمَاد ) ، و ( السديرة ) .. وذلك  
قول زهير بن عاصم :

ان بلادي لم تكن املاسا  
بين خط القلم الانقاسا  
من النبي حيث اعطى الناسا  
فلم يدع لبسا ولا التباسا

قلت : و ( سديرة ) معروفة الآن ،  
تقع في روضة من رياض ( الجِلْه ) ،  
ذات سلم ، وبها عدة آبار ، وهي تابعة  
ادارياً لامارة ( مرأة ) ، تبعد عنها سبعين  
كيلاً جنوباً .

السديرة : ياقوت .. البكري .

موضع بعينه ، عن الحفصي ، وأنشد :

أيا سرحة الركبان ظلك بارد

وماؤك عذب لا يحل لشاربه

( اليمامة ) و ( حضرموت ) .. فكيف  
يخترق هذا الوادي هذه المنطقة ، التي هي  
بحر من رمل ؟! .. استبعد هذا جداً .

### السُّرو

بكسر السين المشددة . وإسكان الراء  
وتفتح ، فواو : جبل من حبال ( الدهناء ) ،  
يقع بين ( رُوَيْكِب ) وبين ( جَهَام ) ..  
وقد ورد ذكره في كتاب ( بلاد العرب )  
باسم ( السَّرْسُور ) .. وبه أكتبة حمر  
تدعى ( الدَّوَيْدَات ) ، ومثلها في جبل  
( جَهَام ) .. وقد أشرنا إلى هذه الحبال في  
باب ( الدال ) في رسم ( الدهناء ) .

### سُرَيْحَان

بضم السين ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، وفتح الحاء ، فألف . ونون .. أنف  
بارز من أنوف ( العارض ) الجنوبية ،  
يضاف إليه طريق يمر بجانبه ، يخرج من  
( الشُّطْبَة ) في أعلى ( الأفلاج ) جنوباً ،  
ويهبط على ( السَّاقِيَة ) ، ثم رمل  
( الدَّحِي ) .. وهو من أشهر الطرق  
هنالك .

ونحن نعرف باليمامة أمكنة تسمى :  
بـ ( ام سُرَيْحَة ) . و ( سُرَيْحَان ) .  
مسمى بهما شعبان من شعاب ( طويق ) .  
مما يسيل مغرباً ، ويطل عليهما انفان بارزان  
من أنوف ( طُويِّق ) ، وربما يوجد غير  
هذا في أمكنة مختلفة من ( اليمامة ) . وهناك  
شعب به نخيلات يسيل على ( المَلْقَى ) من  
وادي حنيفة يسمى ام سرحة وأحياناً تصغر .  
ولا نعرف أي مكان قصد به ما أورده  
ياقوت هنا .

### سَرَر

بفتح السين ، والراء ، وآخره راء ..  
قال ياقوت : قال نصر : ( السرر واد  
يدفع من ( اليمامة ) إلى أرض  
( حضرموت ) . اهـ

قلت : اننا لا نعرف هذا الوادي الآن ..  
والمعروف ان الربع الخالي برماله العظيمة  
المتداخلة ، ومساحته العظيمة تقع بين

السرحة : ياقوت .

سرر : ياقوت .

السرو : بلاد العرب .

## سَرِير

بفتح السين ، وكسر الراء ، فياء ساكنة ، فراء .. بلفظ سرير النوم .. قال ياقوت : موضع في ديار بني دارم من تميم ( باليمامة ) .. ثم أورد أبياتاً لعروة بن الورد ، قال منها :

سقى سلمى وأين محل سلمى

إذا حلت مجاورة السرير  
وأخر معهد من أم وهب

معرسنا فويق بني النضير  
فقال ما تشاء فقلت هو

إلى الاصباح ، آثر ذي أثير  
بأنسة الحديث ، رضاب فيها

بُعَيْدُ النوم كالعنب العصير  
قلت : ونحن لا نعرف الآن موضعاً  
( باليمامة ) يحمل هذا الاسم .

وقوله فويق بني النضير .. يرشح ان هذا الشعر أريد به مكان في شمالي (الحجاز) لا الذي في ( اليمامة ) .. والله أعلم .

## سَرِيوَيْل

بفتح السين ، والراء ، وإسكان الياء ، فواو مكسورة ، فاسكان الياء ، فلام .. تصغير سروال : قصر ونخيلات لآل صُقَيْبِة

في رافد من روافد ( وادي حُلَيْفَة ) - مَحْرَقَة الآن - و ( كَنْزَة ) سابقاً ، وهذا الرافد يقع تحت القرية من وادي ( حليفة ) ، وهو تابع لامارة ( حُرَيْمِيَاء ) ، ويبلغ سكانه نحو ( ١٣ ) نسمة حسب احصاء ( ١٣٨٣ هـ ) .

## سَعْد

ضبطه ياقوت .. بضم السين ، وسكون العين .. وقال : أنه ماء وقرية ونخل غربي ( اليمامة ) .. ومضى يقول : وقال أبو زياد : ( سعد ) ماء وقرية ونخل من جانب ( اليمامة ) الغربي بقرقرى .. وقد ذكره الشعراء ؛ فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق أهله وافترض في الجند :

الا ليت شعري هل أبيتن ليامة  
بسعد ولما تخل من أهلها سعد

وهل أقبلن النجد أعناق أبنق  
وقد سار مسياً ثم صبحها النجد

وهل اخبطن القوم والريح طلة  
فروع (ألاء) حَفَه عَقْدٌ جَعْد

وكنت أرى نجداً وريا من الهوى  
فما من هواي اليوم ريا ولا نجد

فدعني من ريا ونجد كليهما  
ولكنني غاد اذا ما غدا الجند

سرير : ياقوت .

وقال جرير :

الصَّبِيّ ( المعروف بمبيلش ، وضمنه قصيدة  
حرية يمدح بها الملك عبد العزيز ، قال  
منها :

لو صلاح الناس في غارب الجوزا بداه  
ما يذل من المخاوف ومن ربه ذليل  
هو عمود الدين ما شاف من فتق رفاه  
كنه المهدي : ويا قرب سعد من دليل

و ( سعد ) يبعد عن ( الرياض ) حوالي  
مائة كيل ، وهو من مياه ( العرمة الجنوبية ) ،  
ينحدر واديه من ظهر العرمة مشرقاً ، ويمر  
بهذا المنهل ، ثم يفضي إلى روضة هنالك  
بجانب ( الدهناء ) ، تسمى روضة ( سعد ) ،  
وهو ينحدر من مرتفعات وتلال يقال  
لاحدها ( أبو شدّاد ) وللآخر ( الدرّيويزة )  
وللثالث ( المتيسّاهة ) .. وآبار سعد حوالي  
خمسة وعشرين بئراً ، وماؤه عذب ،  
وعمقه حوالي خمسة أبواع ، وهو منهل  
ثابت .. وهو لآل شامر من يام ، وحصل  
بين أفضادهم فيه خلاف كبير أدى إلى  
قتال ، وأخيراً قدرت الحكومة لفخذ منهم  
آبارهم بثمن ودفعته لهم وأبعدتهم عنه ..  
وينصب في وادي ( سعد ) من الناحية  
الغربية الشمالية قسري كبير يسمى ( عطشانة  
سعد ) يسير بمحاذاة طريق المنطقة جنوبه

الاحي الديار بسعد اني  
احب لحب فاطمة الديارا  
اذا ما حل أهلك يا سليمي  
بدارة صلصل شحطوا مزارا  
اراد الظاعنون ليحزنونسي  
فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

وقال البكري : ( سعد ) : بضم  
أوله ، وإسكان ثانيه : موضع بنجد ، قال  
جرير : وساق بيته : الاحي الديار .  
وساق بيت أوس بن حجر :

تَلَقَيْتَنِي يَوْمَ الْفَجْرِ بِمَنْطِقِ  
تَرُوحِ أَرْضِي سَعْدٍ مِنْهُ وَضَاهَا  
فياقوت هنا ذكر أنه غربي ( اليمامة )  
جهة ( قرقرى ) ، والبكري قال : إنه  
بنجد ولم يحدد مكانه ، و ( سعد ) الذي  
نعرفه والمشهور عند أهل ( اليمامة ) الآن  
منهل يقع شرقي ( اليمامة ) بجانب ( الدهناء ) ،  
يمر خط الرياض المتجه إلى المنطقة الشرقية ،  
وهو مقابل لتقى ( دليّل ) التقى المشهور  
من أنفة الدهناء .. ولهذا يقولون في المثل :  
( يا قرب سعدٍ من دليّل ) ، أخذ هذا  
المثل الشاعر الشعبي ( عبد الله بن محمد

سعد : - ياقوت .. البكري .

حتى يفرغ في ( سعد ) .

والآن أصبح ( سعد ) بلدة بمبانيها  
ومرافقتها ومستلزماتها .

### السفوح

بضم السين المشددة ، وضم الفاء ،  
فواو ، فحاء .. جمع سفح .. وهو أسفل  
الجلب المضطجع .. قال ياقوت : أنه مدينة  
عرض ( اليمامة ) وما حولها .

وقال في مكان آخر : سفح أكلب :  
قرب اليمامة في حديث ( طسم ) و  
( جديس ) . اه

ويظهر من كلام ياقوت هنا ومن شعر  
الأعشى حيث يقول :

فالسفح يجري فخنزير فبرفته الخ

ان السفح قريب من حَجْر ( اليمامة )  
أو بها ، لكننا لا نعرف الآن علماً يحمل هذا  
الاسم باليمامة ، بل هناك سفح بالحجاز ،  
وسفح قريب من ( غَرْب ) حول ( التَّسْرِيْر )  
ذكره حميد الهلالي فقال :

عفا السفح من سلمى فيغني فغرب

فبرق جناح ، كلما لحن تطرب

### سَقَطَة آل أبي

بفتح السين ، وقاف ساكنة ، وفتح  
الطاء ، فهاء .. قال ياقوت : ( سَقَطَة )  
آل أبي : نقب في عارض ( اليمامة ) عن  
الحفصي .

قلت : هذه ( السقطة ) منحدر وعر  
جداً في عارض ( اليمامة ) ، يسلكه طريق  
الإبل والدواب التي تأتي من ( ضرما )  
واليها عن طريق وادي ( العَمَارِيَّة ) ،  
وقد وقفت على هذه ( السقطة ) وشاهدت  
طريقها المتعرجة المردومة بعض مساقطها  
بالحجارة .. ويبدو ان آل أبي هؤلاء  
من بني عبد الله بن الدول الحفصيين أهل  
( العمارية ) .. وكل طريق مشابه لهذا  
الطريق الوعر في الجبال يدعى ( سقطة ) ..  
فهناك ( السقطة ) أيضاً في شمالي ( طويق ) ،  
يسلكها طريق يخرج من ( الحَمَادَة ) إلى  
منطقة ( سدير ) .. وهكذا .

### سُلْح

بضم السين ، وإسكان اللام . فحاء ..  
قال ياقوت : ( سُلْح ) ماء بالدهناء لبني  
سعد عليه نخيلات . اه

السفوح : - ياقوت .. المهجري .

سقطة آل أبي : - ياقوت .



قلت : السلح ليس بالدنهاء ، وإنما هو في جبل ( العرمة ) ، بوجهها الغربي شعب ينحدر من قمة ( العرمة ) مغرباً ، وقبل أن يفسخ الجبال يلتقي بشعب ( رُوَيْغِب ) ويذهبان معاً حتى يصبان في روضة ( نُورَة ) في أعلى ( العتْك ) الأسفل .. وبأعلى السلح آبار ماؤها مقبول تؤخذ باليد عند تكاثر السيول وتغور مع عدمها ، يأخذ مع وادي ( السلح ) طريق يفرعه ويخرج إلى ( العرمة ) ، وينحدر مع وادي ( ابو الحسك ) أحد روافد ( وادي الطيْري ) ، ويلب بشعب ( السلح ) من الجنوب شعب آخر يدعى ( السَلْحِيَّة ) ، يسيل بمحاذاة ( السلح ) إلا أنه إذا فسخ الجبل يعود مجنباً حتى يصب في روضة ( الحَقْس الشمالي ) ، ويلب بها أيضاً شعب يسمى ( سَلِيْحَان ) .

ويسمى ( السلح ) و ( الساحية ) وما حولهما : ( السَلْحِيَّات ) ، وأحياناً تسمى ( طَيِّبَات اسم ) فراراً من تسميتها المعروفة لما فيها من هُجْنة .

وهذا المنهل وما حوله : من مياه قبيلة السهول .

وقد ذكر الهمداني ( السلح ) مثني

---

سلح : ياقوت .. الهمداني .. البكري .  
السلق : ياقوت .

فقال : ثم تصعد منها قاصداً ( اليمامة ) ؛ فيكون من عن يمينك ( خُرْشِيم ) ، وهي هضبات وصحراء مطرحة إلى ( الحَفْرَيْن ) وإلى ( السلحين ) .. و ( السلحين ) أحد قصور اليمن العظيمة قرب ( مأرب ) ، قال الحميري :

هونك ليس يرد الدمع ما فاتنا

لا تهلكي جزعا في أثر من ماتنا

أبعد بينون لا عين ولا أثر

وبعد سلحين بيني الناس أبياتنا

### السَلْق

بفتح السين المشددة ، واللام ، ففاف .. قال ياقوت : ( السَلْق ) : من نواحي ( اليمامة ) ، قال :

أقوى نمار ولقد

أقفر وادي السلق اه

قلت : ونحن لا نعرف الآن باليمامة علماً يحمل هذا الاسم .

### سُلْمَانَان

قال ياقوت : بضم أوله ، وتكرير النون .. علم مرتجل بلفظ التثنية : اسم موضع عند ( برقة ) ذكرت في موضعها ،

قال جرير :

هل ينفعنك أن جربت تجريب  
أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب  
أم كلمتك بسلمانيين منزلة  
يا منزل الحي جادتك الأهاضيب  
كلفت من حل ملحوبا وكاظمة  
هههات كاظمة منا وملحوب  
قد تيم القلب حتى زاده خبلا  
من لا يكلم إلا وهو محجوب

ومضى ياقوت يقول : ومن روى بلفظ  
جمع السلامة لسلمان ، فقال : ( سلمانيين )  
واد يصب على ( الدهناء ) شمالي ( الحفّر )  
( حَفْرُ الرَّبَابِ ) بناحية ( اليمامة ) بموضع  
يقال له : ( المرّار ) ، و ( المرار ) :  
قف ، والقول فيه كالقول في ( نصيين )  
إلا أننا لم نسمع فيه إلا ( سلمانيين ) بلفظ  
الجر والنصب .. اه

قلت : لا يعرف الآن علم في الجهة التي  
عَيَّنَهَا ياقوت هنا يحمل هذا الاسم ، ولا  
اسم ( المرار ) .. ونحن ندرك اختفاء كثير  
من أسماء الاعلام ، وقد حل محلها غيرها  
ولم يبق لها ذكر .

---

سلمانان : ياقوت . الهمداني .  
سلم الريان : ياقوت .  
السلمية : ياقوت .

وقد ذكر الهمداني ( سلمانيين ) فقال :  
وأما ( الانعم ) ، و ( الأناعم ) . و  
( سلمانيين ) ففي وسط ( الحمادة ) . اه

### سِلْمُ الرِّيَّانِ

بفتح السين ، واللام ، فميم .. قال  
ياقوت : ( سلم الريان ) : باليمامة قريب  
من ( الهجرة ) . اه

قلت : ( سلم ) ، و ( أبو سلم ) ،  
و ( أم سليمة ) ، و ( ذو سلم ) مثل :  
( سرح ) ، و ( أبو سرح ) .. الخ ..  
ومثله : ( عشيران ) ، و ( أبو عشر ) ..  
الخ .. و ( أثيلان ) ، و ( أم أثلة ) ..  
و ( الطليحي ) ، و ( أم طلحة ) .. الخ ..  
هذه الأسماء تكثُر في شعاب ( اليمامة )  
وتلاعها ورياضها ، ولا تتعين غالباً إلا  
بالإضافة .

و ( سلم الريان ) هذا لا نعرفه .

### السَّلْمِيَّةُ

بفتح السين المشددة ، واللام ، وكسر  
الميم ، والياء المشددة ، فهاء .. قال ياقوت :  
( السَّلْمِيَّةُ ) و ( البِرْشَامُ ) : سهلان في  
طرف ( اليمامة ) ، عن الحفصي . اه

بها الشاعر الفحل محمد بن عبد الله بن  
عُثَيْمِينَ .

### السُّلَمِيَّة

بضم السين المشددة ، وفتح اللام ،  
وكسر الميم ، فياء مشددة مكسورة ، فهاء ..  
منطقة تبعد عن بلد ( الهدّار ) من ( الافلاج )  
حوالي خمسة وعشرين كيلا على الطريق منه  
إلى وادي ( الدواسر ) ، بها آبار وبقايا  
أسوار .

ولقد ذكر صاحب كتاب ( بلاد  
العرب ) : ( السُّلَمِيَّة ) من مياه ( الدُّبَيْل )  
لبنى قشير .. فهل هي هذه ؟ الله أعلم .

### سِلِّي

قال ياقوت : بكسر أوله ، وتشديد  
ثانيه ، وقصر الألف : اسم ماء لبني ضبة  
باليمامة .. قال بعض الشعراء :

كأن غديرها بجنوب سلى  
نعام قاق في بلد قفار

قال : وغديرهم : حالهم ، كقولهم :  
جاري لا تستنكري غديري ، يريد حالي .  
وقال أبو الندى : أغار شقيق بن جزء  
الباهلي على بني ضبة ( بسلي ) و ( ساجر ) ،

قلت : ( السُّلَمِيَّة ) إحدى بلدان  
( الخرج الشرقية ) ، على مقربة من مدينة  
( الحَضْرَمَة ) قاعدة الخرج قديماً ، ولها  
ذكر في التاريخ وفي حروب هذه المنطقة  
حيث جرت بها بعض الوقعات .. وفيها  
حصن بناه الامام سعود بن عبد العزيز سنة  
( ١١٩٥هـ ) أثناء حروبه في منطقة الخرج .

ويعتبر ( آل عَفَيْصَان ) من قبيلة عائد  
رؤساء لبلدة ( السلمية ) منذ القدم ، وهي  
أسرة كريمة مجاهدة مخلصة ، برز منها رجال  
لهم قدم صدق في القيادة والولاية والزعامة ،  
وذكرهم في التاريخ مشهور مذكور .. ومن  
أسر ( السلمية ) الروائع من الأشراف ،  
وآل الهندي ، وآل نوحا من ( عنزة ) ..  
وبرز بها رجل شهير في الشجاعة والكرم  
وبعد النظر ، يقال له ( ابن قَطَامِي ) من  
( بني خَضِير ) ، قتله البجادي من أجل  
غيرته منه .

وفي سنة ( ١٣٥١هـ ) طغى سيل ( وادي  
حنيفة ) ، الذي يمر على مقربة من بلدة  
( السلمية ) فداهمها وخرّبها .

وقد تولى القضاء في هذه البلدة عالم  
جليل هو الشيخ عبد الله بن محمد الخَرْجِي ..  
تولى قضاءها مدة من الزمن ، وتلمذ عليه

---

السلمية : بلاد العرب . ياقوت .

وهما روضتان له ( عكل ) ، و ( ضبة )  
و ( عدي ) و ( عكل ) و ( تيم ) حلفاء  
متجاورون ، فهزمهم وأفلت عوف بن  
ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد أن  
جرح ، وقتلوا عبيدة بن قصيب الضبي ،  
فقال شقيق بن جزء :

لقد قوت بهم عيني بسلي

وروضة ساجر ذات العرار

جزيت الملقين بما أزلت

من البوسني رماح بني ضرار

وأفلت من استنتنا حكيم

جريضا مثل افلات الحمار

كان غديرهم بجنوب سلي

نعام قاق في بلد قفار اه

وقال في بلاد العرب : و ( سلي ) و

( ساجر ) لا خلاط ضبة . اه

ونحن لا نعرف الآن علماً يحمل هذا

الاسم بـ ( اليمامة ) .

### السلي

بضم السين المشددة ، وفتح اللام ،

وباء مشددة في آخره .. قال ياقوت : قال

نصر : ( السلي ) عقبية دون ( حَضْرَمُوت )

من طريق ( اليمامة ) و ( نجد ) ، وقال أبو

زياد : ( السلي ) بين ( اليمامة ) و ( هَجْر ) ؛

قال : و ( السلي ) أيضاً رياض في طريق  
( اليمامة ) إلى ( البَصْرَة ) ، بين ( بَسْبَان )  
و ( الطَّنُب ) ؛ وقال أبو الحسن :  
( السلي ) واد من ( حَجْر ) . اه

قلت : وهذه الأقوال على اختلاف

موصوفها تعني مكاناً واحداً فلا منافاة

بينها ، ( فالسلي ) بطن معترض ممتد من

الشمال إلى الجنوب ، بدأ من نهاية رياض

( الجُنَادِرِيَّة ) شمالاً إلى مشارف ( الحرج )

مما يلي ( مَرَاغَة ) و ( ثَنَايا بِلال ) -

أسنان بلالة - جنوباً ، وهو بطن تلتقي فيه

سيول القف الواقع شرقي ( الرياض ) ،

وما يسيل منه من أودية مشرقة تلتقي هذه

السيول مع الشعاب التي تسيل من جبل

( الجُبَيْل ) - حِنزِير - سابقاً ، التي

تسيل منه مغربة ، وتتجمع في هذا البطن

حيث رياض كثيرة تنتظم هذا البطن ، من

أهمها وأكبرها رياض ( الجُنَادِرِيَّة )

- سويس - سابقاً ، و ( رياض الحَيْل ) ،

و ( مَقْبِيصِيَّة ) ، و ( هَيْت ) ..

وغيرها .

وفي ( السلي ) يقول كعب بن زهير :

لعمرك ما خشيت على أبي

مئالف بين حجر والسلي

سلي : ياقوت . بلاد العرب .

ولكني خشيت على أبي  
جريرة رحمة في كل حي  
من الفتیان محلول ممر  
وامار بارشاد وغي

وقال في ( بلاد العرب ) : فأول ما  
يسمى وادي ( بَنَبَان ) من رياض ( السلي ) :  
( سَوَيْس ) ، فيها قبتان مبيتان يسكنها  
الزراعون .. ثم تخرج من ( سويس )  
فتصير إلى روضة يقال لها : ( البَدِيع ) ،  
ثم وراء ( البديع ) روضة ( الطنْب ) ،  
ومن وراء ( الطنب ) روضة يقال لها  
( الجَرْدَاء ) ، وهي تشرب من وادي  
( جِرَاف ) ، يفضي فيها ( ذو جراف ) .

وجميع هذه الرياض من ( السلي ) ،  
تدعها يمينك اذا جزعت وادي ( بنان )  
تريد ( البصرة ) من ( اليمامة ) ، وهي  
مزارع أعداء لبني حنيفة . اهـ

قلت : وهذا الوصف صادق ومنطبق  
تماماً على هذه المنطقة ، لولا أن بعض الأسماء  
قد تغيرت وحل محلها غيرها .  
وذكر ( السلي ) أوس بن حجر في  
شعر له ، فقال :

نكر بعدي من أميمة صائف  
فبرك فأعلى تولب فالمخالف

فبطن السلي فالسخال تعذرت  
فمعلقة إلى مطار فواحف  
فقو فرهبي فالسلي فعاذب  
مطافيل عوذ الوحش فيها عواطف

وقال البكري : ( السلي ) : موضع  
في بلاد ( يشكر ) ، وفيه أغارت بنو مازن  
على بني يشكر فاصابوا منهم ، وقتلوا تيم بن  
ثعلبة اليشكري ، ومقرون بن عتاب العجلي .  
وأشد أبو عبيدة لحاجب بن ذبيان المازني  
في هذا اليوم :

هم أنزلوا يوم السلي عزبها  
بسمر العوالي والسيوف الخوازم

وقال الهمداني : وأما ( السلي ) فواد  
عظيم ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

وكأنما تبع الصوار بشخصها  
عجزاء ترزق بالسلي عيالها

ففرع ( السلي ) من دون ( قارات  
الحُبَل ) من عن يمين ( حجر ) من قصد  
مطلع الشمس ، يلب ( خنزير ) بينه وبين  
( بَرْقَة السَّخَال ) فيه ( الحَفِيرَة العليا )  
و ( الحفيرة السفلى ) ، وهما ماءان دفنانان ..  
وفي وسط ( السلي ) من تحت ( خنزير )  
( هَيْت النجدية ) ، ثم يدفع الوادي للأسفل  
( البرَاشِيع ) وهي شبك ولروضة القُرْح ،

ثم يعارض العرض من وسط الفضاء عن  
يسار ( الفرزة ) . اه .

قلت : ووصف الهمداني ( السلي )  
ينطبق عليه تماماً ، إلا أنه الآن لا يُعلم أنه  
يعانق سيله وادي ( حنيفة ) ، مما يلي  
( الفرزة ) التي هي ( عين فِرْزَان ) . بل  
يبقى سيله في رياضه ومستقرات مياهه ..  
وفي وسطه من تحت ( خَشْمُ العَان ) ممر  
لسيله صخري ضيق يدعى ( السُوق ) .

وقد امتد عمران ( الرياض ) فغطى  
جزءاً من ( السلي ) حول الطريق المؤدي إلى  
( المنطقة الشرقية ) ، وقامت فيه معسكرات  
واحياء ( وورش ) ، ويندر عبور سيل  
شمالى ( السلي ) خط ( المنطقة الشرقية )  
متجهاً جنوباً .. فلقد بنت الرمال شماله  
( طَعَابِيْس ) ، وجعلت السيول تستقر  
في رياض ( الجنادرية ) شماله .

وكان ( السلي ) مشهوراً بالعقبان مثل  
اشتهار ( الشَّرِيف ) و ( النِّير ) وغيرهما ،  
تلجأ إلى جبل ( خِنزِير ) فوقه وتتخذ منه  
أوكاناً وأوكاراً ، ولهذا يضرب المثل بـ  
( عَجَزَاء السلي ) .. فيقال : ( عَقَابَ  
يَنُوف ) ، و ( عقبان الشَّرِيف ) ،

و ( عَجَزَاء السلي ) . و ( عَنقَاء  
مُغْرِب ) .

وفي يوم السلي يفتخر بنو مازن على بني  
يشكر فيقول زاهر بن عبد الله بن مالك  
بعدما قتل تيم بن ثعلبة اليشكري :

لله تيم اي رمح طراد  
لاقى الحمام وأي نصل جلاذ  
ومحش حرب مقدم متعرض  
للموت غير معرد حياذ

وقال حاجب بن دينار المازني :

سلي يشكرا عنا وأبناء وائل  
لهازمها طُراً وجمع الارقم  
ألم تعلمي انا اذا الحرب شمרת  
سهام على أعدائنا في الحلاقم  
عناة قراة في الشتاء مساعر  
حماة كامة كالليوث الضراغم  
بأيديهم سمر من الخط لدنة  
وبيض تجلي عن فراخ الجماجم  
أولئك قوم ان فخرت بعزهم  
فخرت بعز في اللهى والغلاصم  
هم أنزلوا يوم السلي عزيزها  
بسمر العوالي والسيوف الصوارم

السلي : - ياقوت .. بلاد العرب .. الهمداني .. المجاز بين اليمامة والحجاز .. العقد الفريد ..

## السُّلَيْع

أما صاحب ( بلاد العرب ) فعده في  
منازل ضبة شمالي اليمامة .

## السُّلَيْل

بضم السين المشددة ، وفتح اللام ،  
وكسر الياء المشددة ، فلام .. تصغير سُلَيْل  
وهو المسيل ، يكون فيه شجر السلم .. وهو  
هنا علم على منطقة من مناطق الجنوب ،  
تقع بين ( وادي الدواسر ) وبين ( الأفلاج ) ،  
يسيل عليها ( عَقِيْقُ عُقَيْل ) وروافده ،  
وهي تقع شرقي جبل ( العَارِض ) في حضنه  
من الشرق ، ويجبو ( الرَّبْعُ الحَالِي ) من  
تلك الجهة حتى يكون على مقربة من  
( السُّلَيْل ) جنوبيه .. وحول ( السُّلَيْل )  
رياض كبيرة ، ومساحات بُور صالحة  
للزراعة ، وفيه مياه غزيرة جداً فوارة ،  
وفوقه ببطن العقيق تدعى ( الكواكِب ) ،  
بها غابات من النخيل البعلية والأشجار ،  
وماؤها قريب من سطح الأرض جداً .

ويتبع منطقة ( السُّلَيْل ) قرى ،  
وهُجْر ، ومناهل ، وأعلام جبال ..  
وغيرها ، منها :  
الاطْوَمَى : هجرة للوداعين من الدواسر ،  
تقع جنوبي شرقي ( السُّلَيْل ) ، وتبعد عنها

بضم السين المشددة ، وفتح اللام ،  
وإسكان الياء ، فعين .. قال ياقوت :  
( السُّلَيْع ) تصغير سُلَيْع ( إلى أن قال ) :  
وقال محمد بن ادريس بن أبي حفصة :  
وادي ( السليع ) من نواحي ( اليمامة ) ،  
فيه مياه كثيرة وقرى لبني سحيم .

وقال ابن بليهد : ( السليع ) الذي  
ذكره ابن أبي حفصة من نواحي ( اليمامة ) ،  
وقد أدركته في أول القرن الرابع عشر ، به  
مياه كثيرة ، وهو يحمل هذا الاسم إلى هذا  
العهد ، وموقعه غربي ( طَرْفُ البَتْرَاء )  
الجنوبي ، وعنده عدامتان ، يقال لهما  
عدامتي ( السليع ) ، وهو من ملحقات  
( اليمامة ) .. ولا أعلم في تلك النواحي  
موضعاً يقال له ( السليع ) إلا الموضع الذي  
ذكرته . ٥١ .

قلت : أما ( سليع البتراء ) فلا غبار  
على ما ذكره ابن بليهد رحمه الله ، لكن  
هذا لا يتأتى على ( سليع ) بني سحيم من  
بني حنيفة .. فالأمر يقتضي أن يكون هذا  
( السليع ) في ديار حنيفة .. و ( سليع  
البتراء ) ليس من ديارها .

السليع : ياقوت .. صحيح الأخبار .

عشرة أكبال .

خَيْرَان : بلدة للدواعين أيضاً ، غرب  
( السليل ) ، وتبعد عنها عشرين كيلا .

تَمْرَة : وقد سبق الكلام عليها في بابها ،  
وهي للعمور من الدواسر ، وتبعد عن  
( السليل ) ثمانية وعشرين كيلا غرباً .

حُمَام : وسبق الكلام عليها ، وهي  
للوداعين ، وتقع شمالي ( السليل ) بمسافة  
خمسين كيلا .

الحِسي : هجرة للوداعين جنوبي ( السليل )  
بمسافة خمسين كيلا .

الرَوْضَة : للوداعين ، تبعد عن ( السليل )  
خمس وعشرين كيلا جنوب شرق .

آل عَاقُول : تبعد عن ( السليل ) ثمانين  
كيلا شماليه ، وهي للوداعين .. منهل  
بوادي معروف .

المَجْمَعَة : واد يبعد عن ( السليل )  
خمسين كيلا شمال غرب للوداعين جميعاً .  
قَرِيَة : جنوب ( السليل ) للمساعرة  
والهوامله ، تبعد عنها مائة وعشرين كيلا ..  
وسوف يأتي الكلام عليها لأنها منطقة أثرية  
لها شأن .

الكَوَاكِب : تبعد عن ( السليل ) خمسة  
وثلاثين كيلا غرباً ، وهي واحة للعمور من  
الدواسر .. وحوها ( معدن الكوكبة ) ،

وهي في وسط ( وادي عقيق عقيل ) .  
وسوف يأتي الكلام عليها مبسوطاً في بابها  
إن شاء الله .

البَوَازِيم : جبال وآبارق للوداعين شمال  
شرق ( السليل ) ، تبعد عنها خمسين كيلا .  
بَنِي لَبَب : جبال ووادي لبادية الوداعين  
شمال شرق ( السليل ) ، تبعد عنها مائة  
وخمسين كيلا .

رَبْدَا : منهل ماء ، وبه بئر ارتوازي  
وضعته الدولة ، ويقع شرقي ( السليل )  
بما مسافته مئتان وأربعون كيلا للدواسر .

ام العَلَّاق : مورد ماء بالربع الحالي للدواسر  
جنوب شرقي ( السليل ) بمسافة مئتين  
وخمسين كيلا .

وَدَيْعَة : أصله جبيل في حدودنا الجنوبية ،  
ثم أصبح بلدة ذات شأن ، يقع جنوبي شرقي  
( السليل ) بما مسافته ثمانمائة كيل .

الرَيَّان : جبل إلى جانبه واد جنوب  
( السليل ) بما مسافته ألف كيل .

عِرْق الرَّمَك : جبل رمل كبير يبعد عن  
( السليل ) ثلاثين كيلا شرقيها .

خَشْم رِيْمَان : جبل يبعد عن ( السليل )  
ستين كيلا شرقيها .

فَزْرَى : منهل ماء للدواسر جنوب  
( السليل ) بما قدره مائة وستو كيلا .



فَرْدَاة : جبل غرب ( السليل ) ، يبعد عنها سبعة وثلاثين كيلا .

البُلَيْدَة : رمال كبيرة شرق ( السليل ) في أرض الوداعين ، تبعد عن (السليل) مائة وثمانين كيلا .

أبو بَحْر : صحراء واسعة للدواسر شرق ( السليل ) بحوالي ثلاثمائة كيل .

البَكْرَة : وادي بارض الوداعين جنوب ( السليل ) بمسافة سبعين كيلا .

جبل هِتْلان : جبل صغير حوله صحراء شرق ( السليل ) للوداعين ، يبعد عن (السليل) حوالي مائة وخمسين كيلا .

مُصَيِّفَرَة : جبل ووادي في أرض الوداعين شمال ، تبعد عن (السليل) مائة كيل .

المَجَامِيع : جبل بأرض الوداعين شمالي غربي ( السليل ) ، يبعد عنها نحو عشرين كيلا .

مُرَّان : منهل ووادي شمال ( السليل ) نوداعين ، يبعد عنها ثمانين كيلا .

انْعَبَيْلَة : منهل للدواسر شمال غرب ( السليل ) ، يبعد عنها (١٠٠) كيلا .

فَرَايِدِ نَقِييع : جبال في أرض الدواسر شمال ( السليل ) بمسافة (١٨٠) كيلا .

اخِنُو : وادي يبعد عن (السليل) (٤٠)

كيلا جنوباً للوداعين .

الغَيْرَان : جبل شمال شرق ( السليل ) للوداعين بمسافة (٢٠٠) كيلا .

الكُمْعَة : جبل بأرض الوداعين غرب ( السليل ) ، يبعد عنها (٤٠) كيلا .

القَوْنِسي : جبل رمال بأرض الوداعين شرق ( السليل ) ، يبعد عنها (٤٠) كيلا .

قُرُون : واد غربي شمالي ( السليل ) للوداعين ، يبعد عن ( السليل ) (٥٠) كيلا ، وسيأتي الكلام عليه في بابه .

غُضَي : واد يبعد عن ( السليل ) (٣٠) كيلا بأرض الوداعين جنوبي ( السليل ) .

الكِدْن : رمال بأرض الوداعين شرقي ( السليل ) بمسافة (١٥٠) كيلا .

الفَرَوْحَة : وادي ( الفَرَوْحَة ) جنوب ( السليل ) بمسافة (١٠٠) كيل .

السَّيْدِيَّة : منهل ماء للوداعين شمال شرق ( السليل ) بمسافة (٣٠) كيلا .

سُمَيْمَر : واد بأرض الوداعين شمال شرق ( السليل ) . يبعد عنها (٢٠) كيلا .

و ( السليل ) اسم يشمل القاعدة والملحقات .. بلاد بها مدارس ومراكز حكومية ومرافق ومطار ، ويرجى لها

مستقبل جيد في التطور وال عمران والزراعة .

وهي على قارعة طريق الجنوب ، بينها وبين وادي الدواسر نحو خمسة وثمانين كيلا .. وتعتبر آخر العمران جنوباً ؛ فعندها يقف عمران ( اليمامة ) ، وتنتهي ببحور من رمال الربع الخالي مربعة لا يتصورها إلا من رآها وجاس خلالها .

### سَمَارٌ وَدَيْعَانٌ

بفتح السين ، والميم - من ( سَمَار ) -  
وضم الواو ، وفتح الدال ، والعين - من  
( وَدَيْعَانٌ - .. والسمار فعَال من  
السمره اللون المعروف ، وهو اسم لكل  
أرض تجلله حزون سمر مخالفة للون أرضها .

ويتعين بالاضافة غالباً .. و ( سمار  
وديغان ) هذا يقع شمالي (منطقة سُديْر ) ،  
وجنوبي ( روضة السبلة ) ، و ( رمل  
الضاحي ) وما حاذاهما شرقاً وغرباً ،  
وغربي ( مُجَزَل ) ، وشرقي ( وادي مَرَّخ )  
و ( أم العِشَّاش ) وما حولهما .

وهو حزون متداخلة ، يتخللها رياض  
وقريان ، وتجليل حزونه غالباً بالسمره ،  
وفيه أعلام مسماة ( كرياض عَوَاد ) و  
و ( خشم عَوَاد ) .. أما ( وَدَيْعَان )  
الذي أضيف إليه هذا السمار فلا أعرفه .

وقد جرت وقعة ( السبلة ) عام  
( ١٣٤٧هـ ) في جانبه الشمالي .

### سَمْحَانٌ

بفتح السين ، وإسكان الميم ، وفتح  
الحاء ، فألف ، ونون :

١ - منطقة زراعية من أرض  
( قَرَقَرَى ) ، في أعلاها يتركها طريق  
الحجاز يساره بعد حوالي مائة كيل من  
( الرياض ) ، وبها رياض وآبار ، ويشرف  
عليها من الغرب جبل ( قَرَادَن ) ، ومن  
الجنوب جبل ( الدَّعْمَا ) و ( رِيْع الحَاج ) ،  
ويسيل عليها من الأودية وادي ( الحَيْسِيَّة )  
الذي يسيل من جانبها الغربي ، ووادي  
( غُدْدَه ) يأتيها أيضاً من ناحية الشمال  
الشرقي .

ويعتبر ( سَمْحَان ) مزدرباً لأهل  
( ضَرَمَا ) ومرتبعا لهم ، وهو يشكل أعلى  
وادي ( قرقرى ) ، ويقع بالنسبة لضرما  
في الشمال الغربي وعلى مسافة حوالي عشرين  
كيلا .

٢ - حي من أحياء الدرعية وظهر  
منبسط حوله ، داخل الأسوار والابراج  
شمالي الدرعية ، وبه عسكر الأمير عبد الله  
ابن سعود أيام حرب الغزاة من جنود ( محمد  
علي ) ، ويتوسطه الآن مركز التنمية هنالك .

## سَمْحَة

بفتح السين ، وإسكان الميم ، وفتح الحاء ، فهاء : نخل من أعلى (الدرعية) بالعوْدَة ، حصلت فيه وقعة كبيرة بين جند (محمد علي) الغزاة وأهل (الدرعية) ، صبر فيها أهل (الدرعية) وصابروا ، ثم انهزموا .. وكانت من أولى الوقعات التي هزت كيان (الدرعية) .

## سَمَر

بفتح السين ، والميم ، فراء .. قال ياقوت : ( سَمَر ) : موضع فيه نخل باليمامة . اهـ .

قلت : ونحن لا نعرف في (اليمامة) لأن علماء يحمل هذا الاسم ما عدا شعبين متجاورين في وادي (الأوسط) (ملك) سابقاً تسميان : (السمريات) فلا يبعد أن تكون هي المقصودة دخل اسمها التحريف .

## سَمْنَان

بفتح السين ، وإسكان الميم ، وفتح نون . بعدها ألف ، فنون .. قال ياقوت : ( سَمْنَان ) فعلان من السمن : موضع في نبادية ، عن الأزهرى ، وقيل هو في

ديار تميم قرب البادية .. و ( مضى ) : و ( سمنان ) : شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه نخل ، وقال العمراني : ( سمنان ) - بفتح السين - موضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ ، وقال يزيد بن ضابيء ابن رجاء الكلابي وكان مجاوراً لبني ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم ربيعة الجوع .. فقال يهجوهم بالجوع في أبيات :

بسمنان بول الجوع مستنقعا به

قد اصفر من طول الإقامة حائله

بيرقائه ثلث وبالخرب ثلثه

وبالحائط الأعلى أقامت حيائله

له صفرة فوق العيون كأنها

بقايا شعاع الأفق والليل شامله

ونقل أبو عبيد البكري عن أبي حاتم ،

قال : ( سمنان ) في ديار بني تميم ، قال

المرار وذكر عييراً وأتناً :

ظل في أعلى يفاع جاذلاً

يقسم الأمر كقسم المؤتمر

السمنان فيسقيها به

ام لقلب من لغاظ يستمر

سر : ياقوت .

وقال الراعي ويذكر ( سمنان ) :

برقائه ثلث وبالخرب ثلثه  
وبالحائط الأعلى أقامت عيائله

تجتمع هذه الروافد وتكوّن وادي  
( سمنان ) ، وفي هذا الوادي قرية تسمى  
( باسمه ) ، آخر إحصاء سكانها ( ٥٠٠ )  
نسمة ، وتبعد عن ( الزلفي ) حوالي ستة  
أكيال .

وامست باطراف الجماد كأنها  
عصائب جند رائح وخرائفه  
وصبحن من سمنان عينا روية  
وهن اذا صادفن شربا صوادفه  
وقال زياد بن منقذ العدوي :

### سَهَام

بفتح السين ، والهاء ، فألف ، وميم ..  
قال ياقوت : و ( سَهَام ) اسم موضع  
بـ ( اليمامة ) ، كانت به وقعة أيام أبي بكر  
رضي الله عنه ، بين ثمامة بن أثال ومسيلمة  
الكذاب ، قال فالتقوا بسهام دون الثنية ..  
أظنه يعني ثنية حجر ( اليمامة ) . ٥١ .

قلت : لا أعرف في تلك الجهة موضعاً  
يسمى بهذا الاسم ، والمُرَجَّح انه ( سلام )  
لا ( سهام ) .. فهناك شعب ينحدر من  
القف العالي الواقع بين ( عَقْرَبَاء ) وبين  
( أبي الغضار ) الذي يسيل بقرى الملقى ،  
والذي به الآن كاشف الأجواء - الرادار -  
يسيل هذا الشعب منه مغرباً وبمحاذاة ( روضة  
عقرباء ) حتى يصب في وادي ( حنيفة )  
تحت بلدة ( الجُبَيْلَة ) بقليل ، وفي هذا

يا لبت شعري متى اغدو تعارضني  
جرداء ساجحة او سايح قدم  
نحو الأميلح أو سمنان مبتكرا  
بفتية فيهم المرار والحكم  
و ( سمنان ) يقع شرق مدينة ( الزُلفِي )  
بميل قليل نحو مهب الصبا ، وينحدر من  
صفحة جبل ( طَوْبُوق ) مغرباً ، ويتنظم  
جنوبي نخيل ( الزلفي ) ، ويسقيها سيله ،  
وتوجد في مجراه نخيل ( بعليّة ) مُعَمَّرَة ،  
وباعلاه عين صغيرة جارية تسمى ( الوُشَيْل )  
- تصغير وشل - وهو الماء القليل ، وشعابه  
ثلاثة ، هي : ( البَرْقَاء ) ، و ( القَصْر )  
وهو الحَرِب ، و ( الرَفِيعَة ) .. وهذه  
الشعاب هي التي ذكرها يزيد بن ضابيء  
الكلابي بقوله :

سمنان : ياقوت .. البكري .

الشعب آبار ومزارع تعطل حيناً وتزرع حيناً آخر .. والله أعلم .

### السهباء

بفتح السين المشددة ، وإسكان الهاء ،  
فباء مفتوحة ، فألف تقصر وتمد .. لغتان  
فيها : منطقة واسعة من ( الحَرَج ) ،  
وروضة من أكبر رياض ( اليمامة ) ، هي  
منخرق وادي ( حنيفة ) ، ومدفع سيوله  
يكبر سيوله أحياناً ويعظم ، ثم ينتهي بهذا  
المنخرق فيتبدد ويضيع .. غرست امرأة  
فسيلة لها على ضفة وادي ( حنيفة ) في  
مجزر منه يلي مزرعتها ، يغطيه السيل أحياناً  
ويجزر عنه أحياناً أخرى .. ولما شطت  
الفسيلة وتربعت في مكانها وآتت أكلها  
جاءها وادي ( حنيفة ) في غضبة من غضباته  
وجعل يلوي بعسبها ، ويجخر تحت جذرها ،  
وصاحبته تشاهد هذا المنظر .. وأخيراً  
عصف بها وحملها تطفو حيناً وترسب حيناً  
حتى اختفت عن نظر صاحبته ، فما وجدت  
من حيلة تبرد من حرازتها على نخلتها سوى  
أن قالت : موعذك ( السهباء ) يا وادي  
حنيفة تحذ من طغيانك وتكسر من جبروتك !  
وهكذا ( السهباء ) في سعتها .. هكذا  
تفعل .

امتدت إلى ( السهباء ) مزارع ( الحرج ) ،  
وأصبح بجانبها بلد ومحطة للسكة الحديدية  
ومعسكرات ونشاط عمراني وزراعي .

و ( السهباء ) على مقربة من ( الحِضْرَمَة )  
قصة ( اليمامة ) وقاعدتها الحضارية الأولى  
أيام بني حنيفة ، وأيام بني الأخيضر .

قال الهمداني : ثم تسير في ( السهباء ) ،  
ثم تقطع جبيلاً قريباً ، يقال له ( أنقد ) ،  
ثم ( الروضة ) ، ثم ترد ( الحِضْرَمَة )  
( جَوَ الحِضَارِم ) مدينة وقرى وسوق ،  
فيها بنو الأخيضر بن يوسف وهي دار بني  
عدي بن حنيفة ، ودار بني عامر بن حنيفة ،  
و دار عجل بن لجيم ، وديار هوذة بن علي  
السحيمي الحنفي ، وهي أول ( اليمامة ) من  
قصد البحرين . اه .

وقال ياقوت : ( السهي ) بلد من  
أعلى بلاد ( تميم ) . اه

قلت : المعروف ان ( السهباء ) ليست  
من بلاد ( تميم ) ، بل هي لـ ( حنيفة ) .. وفي  
( السهباء ) يقول جرير :

كَلَّفْتُ صَحْبِيْ اَهْوَالاً عَلَي ثِقَةٍ

لله درهم ركبا وما كلفوا

سهام : ياقوت .

ساروا اليك من السهبي ودونهم  
فيحان فالخزم فالصمان فالوكف  
يزجون نحوك اطلاقاً مخدمة  
قدمسها النكب والانقاب والعجف  
آلوا عليها يمينا لا تكلمنا  
من غير سوء ولا من ريبة حلفوا  
يا حبذا الخرج بين الدام والأدمى  
فالرث من برقة الروحان فالعرف

### سُهْبُ المَعَايَا

بضم السين ، وإسكان الهاء ، فباء ،  
وبفتح ميم ( المَعَايَا ) ، وعينها ، فألف ،  
وياء مطلقة .. جمع مَعْيٍ ، وهي الشقوق  
تكون وسط الروضة تبتلع السيول .. وهذه  
( سُهْبٌ ) بها رياض جنوبي ( الأفلاج ) ،  
قرية من ( الضُبُعِيَّةِ ) ، خارج جبل  
( العارض ) .

### السَّوْطُ

بفتح السين المشددة ، وإسكان الواو ،  
بعدها طاء .. كواحد السياط ، اذا اجتمعت  
سيول ( نَعَام ) و ( بُرَيْك ) في المجازة ،  
وأمدتها الروافد التي حولها أفضت إلى قري  
مستطيل جداً بين جبلين متطامنين ، ويتخلله  
رياض ومستقرات مياه ، وبه حِرَاج شجر  
السدرة والطلح والسرحة وغيرها ، حتى يلتقي

بمصب ( وادي أُثَيْلَانَ ) ، فيعانق  
( السَّوْطُ ) ، ويذهبان معاً ويعانقهما ما  
يعانقهما من الأودية حتى يصبان في ( الخرج ) .

هذا هو وادي ( السَّوْطُ ) مربع من  
المرايع الخصبية ، ومرتع من المرايع الأثيرة ،  
ومتتزه وسلوة اذا جاده الغيث ، واشتبك  
نبتة ، وزهت خضرته ، وتبرجت نضرته ،  
وفاح عبيره ، وتلون زهره .. فلك فيه  
مقام كريم ، وخلصة من دهرك يشملها  
الصفاء ، ويحوطها السرور .. فكأنما أنت  
تمثل :

لله يوم عند ( سوط ) وليمة  
صرف الزمان بمثلها لا يغلط  
بتنا وعمر الليل في غلوائه  
وله بنور البدر فرع أشمط  
والطير يقرأ والغدير صحيفة  
والريح تكتب والغمامة تنقط

والطل في تلك الغصون كلؤلؤ  
نظم يصفحه النسيم فيسقط  
ويعانق ( السَّوْطُ ) من الناحية الجنوبية  
سيل ( المِنْسَف ) ، وهو قري كبير ممتد  
يلتقي فيه كثير من سيول ( شِعَارِي ) ،  
ويصب فيه أيضاً ( سيل أمهات سِدْر ) ،  
وما سال أيضاً من منطقة ( السُّلَيْم ) يصب

السهباء : ياقوت .. البكري .. الهمداني .

من الناحية الجنوبية الغربية ، ويصب فيه فيه ( بنو مُرَيْحَه ) شعبين و ( ابو سَحْرَا ) .

و ( السَّوْط ) يحmie أهل ( الحَوَاطَة ) لمواشيهم ، ويربعونه . ويعضدون عشبه . ولهم فيه حق الاختصاص . ولا يُقَرُّون أحداً ينتفع به إلا باذنهم .. ولقد حصلت عدة مزاحمات عليه ؛ فيقف أهل ( الحوطة ) دونه وقفة جادة صارمة ، لذلك لم يعد أحد يزاحمهم عليه .

ومن شعرهم حول ذلك :

يا نديبي قل لمن قالني

لا يشوف السَّوْط بعيونه

لابتي من نسل رجال

بالهنادي نشني دونه

وقد ورد ( للسَّوْط ) ذكر في ( صفة جزيرة العرب ) ، قال الهمداني : ووادي ( المجازة ) وهذه الأودية مفضاها واحد مفضي في بطن ( السَّوْط ) ، الا بئرُك ، ( النَّعَام ) .. فانه يفضي في ذات نصب . اه

### السَّوْطُ

بالضم على صفة سوق البيع والشراء ..

السوط : صفة جزيرة العرب .

يسمى بهذا موضعان متقاربان قريبان من ( الرياض ) . أحدهما في منطقة ( السَّلِّي ) ، والآخر غربي منطقة ( مَرَاغَة ) مما يلب بوادي ( حنيفة ) من الشمال ، وربما ميزوا بين الاثنين بتصغير الجنوبي منهما ، فقالوا : ( السَّوَيْتُ ) .

١ - سوق ( السَّلِّي ) : تزحم الخزون مجرى ( السلي ) في منتصفه مما يسلي ( العُرَيْمَة ) .. فيضيق ويضيق حتى يكون كالسوق الممر الضيق .. ولهذا أطلق عليه هذا الاسم ، ولا يعرف الآبه .

٢ - سوق ( الزُّوَيْلِيَّات ) : شعب ينحدر من ( بُرْقَان الزُّوَيْلِيَّات ) مجنباً ، حتى يصب في وادي ( حنيفة ) تلقاء ( العَقَّجَة ) ، بين ( الحَاثِر ) وأعلى ( الحَرَج ) من وادي ( حنيفة ) .. وفيه منخق ضيق سمي من أجله بالسوق ، وهو الزقاق الضيق .. وقد يصغر فيقال : ( السويق ) .

### سُوَيْدَان

بضم السين ، وفتح الواو ، وباء ساكنة ، ودال مفتوحة ، فألف . ونون .. بلدة ومنطقة زراعية من الافلاج ، قامت على أنقاض ( سيح إسحق ) الأثري القديم ،

تبعد عن ( ليلي ) قاعدة الافلاج حوالي خمسة وعشرين كيلا جنوباً ، وبعض مزارعه تسقى من سيحه ، وبعضها تشرب من الآبار ، ومنع سيحه يبعد عنه شمالاً حوالي ثلاثة أكيال ، ويسمى منبعه : ( ام غَرْبَة ) ، ويسكن ( سويدان ) جماعة يقال لهم آل مانع من آل عمار من الدواسر ، ويجانب ( سويدان ) قرية تدعى : ( الرَزَيْقِيَّة ) ، ويجانبه أيضاً قرية تدعى : ( مَرْوَان ) ، وكثيراً ما تقرن مع ( سويدان ) ؛ فيقال : ( سُوَيْدَان ) و ( مَرْوَان ) .. أو بالعكس .. وسكان سويدان نحو من ( ٢٧٦ ) حسب إحصاء ( ١٣٨٣ هـ ) .

### سُوَيْس

بضم السين ، وفتح الواو ، فياء ساكنة ، فسین .. يطلق هذا الاسم على أربعة شعاب في ( اليمامة ، اثنان منها متجاوران ويدعيان ( بني سُوَيْس ) ، وهما يسيلان من هضبة ( عَلِيَّة ) مشرقين ، حيث تسيل اوديتها الكبار غرب منطقة ( الحَرَج ) ، ويقعان بين ( وادي العَيْن ) شمالاً و ( وادي مَأَوَان ) جنوباً .

أما الشعب الثالث المسمى ( سُوَيْس ) ..

فيقع فوق بلدة ( سَدُوْس ) من ( وادي وِثْر ) رافد كبير من روافد هذا الوادي ، وهو الذي يسقي أكثر نخيل ( سدوس ) ، ورأس هذا الشعب يلب بأسفل ( وادي الحُمَر ) من وادي ( حنيفة ) ، وبه مغارة إذا دنوت منها سمعت دويماً ظنه بعض من تقدم خريبر ماء فطفق ينحت في الصخر ويعمن ، ولكن لم تنجح محاولته .. وما هو إلا مغارة بعيدة المدى ، بها متنفس يسمح بمرور الرياح فتعمل دويماً عبر تجاويف هذه المغارة .. ولقد شهدت مثلها في ظهر ( العَرَمَة ) الشمالية مما يلي منهل ( الشَّحْمَة ) ، وشعبها ، دلنا أحد الأخوة من البادية على ما يشبه فوهة الدَّحْل في هذا الظهر ، فسمعنا داخله دويماً خفيفاً .. وما هو إلا مماثل لمغارة ( سُوَيْس ) .. ولله في خلقه شؤون .

وهناك روضة تدعى قديماً ( سويساً ) هي لإحدى رياض ( الجنادرية ) يدفع بها وادي ( بنبان ) انظر ( بلاد العرب )

أما سويس الرابع فهو شعب ينحدر من جبل طويق يقع بين ( الزلفي ) و ( ملبح ) وينحدر سيله فيصب في منطقة ( مغبرى ) جنوب الزلفي .

سويس : بلاد العرب .



## السُّلَامِيَّة

وهو تابع لـ ( ضرما ) ، ويليه من الشمال  
( خَبْرَى السِّيَّانِي ) لأهل ( ضرما ) .

## السِّيَّح

بفتح السين المشددة . فياء ساكنة ،  
فحاء .. جمعه ( سِيَّوح ) . والمراد به  
الماء الجاري .. وفي ( اليمامة ) سيوح كثيرة  
تسقي النخيل والأشجار والمزارع ، وكان  
لها شأن في الأزمنة الغابرة . ولكن تدارك  
الجدب على منطقة ( اليمامة ) ، وضعف  
أهل هذه السيوح عن تعمیرها ، وإزالة  
الرواسب منها ؛ جعلها تضعف بل ويتوقف  
أكثرها .

وقد ذكر علماء المنازل والديار قسماً  
منها ، ونحن هنا موردون أهمها ، ومحددون  
أمكنتها بأذن الله :

١ - ( سِيح الحَرْج ) .. ويسمى  
( سِيح جَو ) ، ويسمى ( السِيح الكبير ) ،  
قال عنه الهمداني : ومن عن يمين ذلك العين  
التي يخرج منها ( السِيح الكبير ) ، ومن  
عن يمينه ( المنْطِق ) ؛ وهو حصن لبني  
عامر بن حنيفة ، ثم ( المُنِيصِف ) ويسقيه  
المنخرق .. ( منخرق نَسَاح ) .

وقال ابن الفقيه : وعين بجو تجري من  
جبل يقال له : ( الدَّام ) .

بضم السين المشددة ، وفتح اللام ،  
بعدها ألف ، فميم مكسورة ، فياء مشددة  
مكسورة ، فهاء .. شعب من شعاب ( وادي  
بُرَيْك ) مقابل لبلدة ( الحَوَاطَة ) من  
الشرق ، ينزل معه طريقها ، المَرْفَت الذي  
يربطها بخط : ( الرياض ) - الجنوب ..  
وفي هذا الشعب آثار وبقايا أسوار وقصور  
وأحياء دائرة .

## السِّيَّبَانِي

بفتح السين المشددة ، وإسكان الباء ،  
وفتح الباء ، بعدها الف ، فنون مكسورة ،  
فياء .. منطقة زراعية في حصن رمل  
( الوَرْكَة ) ( قَنِيْفِدَة ) ، وغرب  
( المَرْأَحِمِيَّة ) . وجنوب ( ضَرَمَا ) ،  
وتضاف إلى ( جو ) ؛ فيقولون : ( جو  
السِّيَّبَانِي ) ، وقد سبق الكلام عليه في  
حرف ( الجيم ) عند ذكر ( جَوَاء اليمامة ) ..  
وهي أصلاً للأمرء ( آل عبد العزيز )  
من ( ضَرَمَا ) .. وأخيراً شاركهم في  
ملكيتها قوم من ( حُمَالَة قحطان ) ،  
وأمرهم ( راشد بن كُرَيْسِيْع ) .. وهذا  
هو ( جو السِّيَّبَانِي ) ، أما ( السِّيَّانِي )  
نفسه ؛ فهو منهل قديم في طرف الصفراء  
المشرفة على ( جو ) شماليها ترده البادية ،

وقال ياقوت : و ( السيج ) الماء الجاري : وهو اسم ماء بأقصى العرض وادب ( اليمامة ) لآل ابراهيم بن عربي. اه  
وقد امتد زمن هذا ( السيج ) واستمر وأدركته يفيض بضعف على أرضه ويزرع بضعف ، ولكن الملك عبد العزيز أحب أن يستغل هذه الثروة المائية وهذه الأرض الرحبة الخصبه ؛ فوكل أمره إلى وزيره الخاص الشيخ عبد الله بن سليمان آل حمدان رجل الاخلاص والعمل ، ونموذج الرجال ذوي الهمم والطموح .. فشمر عن ساق العمل ، وأعطى مشروع ( الخرج ) من نفسه وتفكيره ومثابرتة ما نهض به ، وجعله حقلاً زراعياً مثالياً ، ولم يكن الأمر يقف عند هذا الحد ، بل أنشأ إلى جانبه مدينة ذات عمران وحضارة ، وأنشأ إلى جانبها قصوراً مثالية للملك وحاشيته وأسرته ، وأصبحت مدينة ( السيج ) عاصمة إقليم ( الخرج ) وقاعدة حكمه وأم مدنه وقراه وباديته ، وحتى الآن وهذه المدينة آخذة في النمو منداحة العمران كثيرة السكان .

وما حولها ، وأن تجد من عناية الدولة ورعايتها ما يؤهلها لذلك.. أما سيج (الخرج) فقد توقف بمجرد أن وُضعت مضخات ضخمة بقرب فوهات هذه العيون ، التي تمد ( السيج ) سابقاً بفيض مياهها ؛ فجعلت هذه المضخات تستنزف ماء هذه العيون بقوة ، فانحدر الماء بما يقرب من عشرين متراً عن سطح الأرض ، وبقيت المضخات هي مصدر جريان هذا ( السيج ) .

٢ - سيوح ( الافلاج ) .. ( الافلاج ) اقليم عظيم من أعظم أقاليم ( اليمامة ) ، وسبق الكلام عنه في حرف ( الألف ) من هذا المعجم ، والذي أهله لمكانته التاريخية وما كان فيه من حضارة ، وما كان له من مكانة .. كثرة مياهه ، وغزارة ينابيعه ، وسعة أرضه .. ففيه عدة ( سيوح ) تفيض على نخيل وحب وقضب وحدائق غاب وفاكهة وأب .

قال الهمداني : ولبنى جَعْدَة (سيحان) يقال لأحدهما ( الرُقَادِي ) ، وللآخر ( الأطلس ) .. وأما ( سيج قُشَيْر ) فاسمه ( سيج اسحق ) ، فأما ( الرقادي ) فانه يخرج من عين يقال لها : ( عين ابن أصمغ ) ، ومن عين يقال لها : عين ( الزَّبَاء ) مختلطتين ، وأما ( الاطلس ) فان مخرجه من عين ( النَّاقَة ) ، ويقول أهل

ولما ل ( الخرج ) من ماض أصيل وميزة زراعية وتطور وكثرة في السكان ومستقبل مشرق ، ولقربها من ( الرياض ) ؛ فاني منتظر أن تكون المدينة الثانية في المنطقة ، والمتنفس والمتنزه لسكان (الرياض)

( الفلّج ) في اشتقاق هذا الاسم ان امرأة مرت بها على ناقة لها فتقحمت بها الناقة في جوف العين ، فخرج بعدُ سوارها بنهر ( مُحَلَّم ) بهجر البحرين .. و ( محلم ) نهر عظيم يقال إن تبعا نزل عليه فهاله ، ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر ( بَلْخ ) في أرض العجم . اهـ

ولقد تقلصت مياه هذه السيوح وانسدت مجاريها وضعف انتاجها ، ولم تعد ذات جدوى سوى أن تبعث من جديد ويستفاد من هذا المصدر المائي الثر ، ومن هذه الأرض الحصبة الرحبة .. فعسى أن يكون .

والمعروف الآن من ( سيوح الافلاج ) سيحان : شمالي وجنوبي ، ويُمَد هذين ( السيحان ) ينابيع ( ثرة ) لولا أنه خرب كثير من مجاريها ، وبقيت عيونها راكدة .. ومن هذه العيون : ( أم بُرْج ) ، و ( أم هَيْب ) ، و ( الباطن ) ، و ( الحُجْرَة ) ، و ( عين الناقة ) ، و ( عين شُقَيْب ) ، و ( الملاحَة ) ، و ( الرأس ) ، و ( عين الحَمَام ) ، و ( أم بَط ) ، و ( أم القَطَا ) ، و ( العين الشرقية ) .

والجداول التي تتفرع من هذه العيون هي : ( سَمْحَان ) ، و ( نَبَاع ) ، و ( بَرَابِر ) ، و ( العُوَيْد ) ، و ( المَنْجُور ) ، و ( المَدْسُوس ) ، و ( الوَجَّاج ) ،

و ( مُوَأْفِق ) ، و ( سَابِر ) ، و مدينة ( السيح ) سميت باسمه ، وهي مدينة واسعة متفرقة الأحياء ، متعددة الأفخاذ والأسر ، فمن أحيائها : ( القَطِيْن ) ، و ( السيح الجنوبي ) ، و ( الطُوْبِرْفِي ) ، و ( دَقَاع ) ، و ( الوَسْم ) . و ( أم رِيْمَان ) . و ( بُقَيْق ) ، و ( آل قاسم ) ، و ( التُوْبِيْضِيَّة ) .

وسكان ( السيح ) هم ( آل حَامِد ) من الأشراف ، ( وآل عَمَّار ) من الدواسر ، ومن بينهم أسر أخرى من قبائل أخرى ، ويقال لهذين السيحان : ( سيح آل حامد ) ، و ( سيح آل عمار ) ، وقد يميزونهما بأسماء أخرى .. ويقع هذان ( السبحان ) جنوبي غربي ( لَيْلَى ) قاعدة ( الافلاج ) بمسافة نحو عشرين كيلا .. وسكان هذا ( السيح ) نحو ( ٧٣٥ ) نسمة حسب إحصاء ( ١٣٨٣هـ ) ، وسكان ( السيح ) الشمالي نحو من ( ٩٠٠ ) نسمة حسب الإحصاء نفسه . وفي هذا السيح يقول أحد الشعراء الشعبيين :

السيح ياما يارده من هل الدل

في طلعة المرزم الى حن مرطابه

٣ - ( سيح الغمر ) .. واديا ( نَعَام ) و ( بُرَيْك ) من أكبر أودية ( اليمامة ) وأكثرها روافد وأبعدها مدى ، ويلتقيان

في أسفل ( حوطة بني تميم ) ، في مكان يسمى قديماً ( المَجَازَة ) مشهورة بخصبها وزراعتها وكثرة مياهها .. وهناك ( سيح الغمر ) فيض من ماء غزير ينتظم نخيلاً ومزارع وقرى متجاورة وريف ملتف ، و ( المجازة ) لبني هزان ، وفوقها ( أجلنة ) بحرّم .. وبقر ( المجازة ) قرية يقال لها ( شَهْوَان ) لهزان وجرم أيضاً . وقد بادت وبقيت طولوا .

٤ - ( سيح نَعَام ) .. ( نعام ) بلدة قديمة ، لها ذكر في الأشعار والأخبار ، سميت باسم واديها ( نعام ) ، وسوف يأتي الكلام عليه ، وعليها في مكانها من هذا المعجم ( إن شاء الله ) ، وكان في هذا الوادي ( سيح ) شهير ذكره علماء المنازل والديار ؛ كياقوت ، والهمداني ، وابن الفقيه .. وذهب هذا ( السيح ) الآن فلا عين ولا أثر .

٥ - ( سيح الدُّبُول ) .. ويسمى قديماً ( الدُّبَيْل ) ، وهي رملة ممتدة تبدأ من ( عقيق عقيل ) وتذهب مشملة إلى مقابلة ( فوهة برك ) ، وهناك تلتقي أودية ( عريض شِمَام ) الشرقية والجنوبية ، وهناك ( سيح الدبول ) يجري على ما حوله

السيح : ياقوت .. ابن الفقيه .. الهمداني .

ويث الحرث والعمران .. إلا أنه الآن تلاشي واضمحل ولم يبق إلا اسمه ومعالمه .

٦ - ( سيح البُرْدَان ) .. منطقة تقع غربي ( المِحْمَل ) ، وشرقي ( الوَشْم ) جنوبيه ، يقع جزء منها داخل رمل ( الرغَام ) عند طرفه الجنوبي ، وبقية المنطقة ذات مياه حولها منطقة ( الفُقَيْسِر ) يغرس نخلهما ويعيش بعلياً ، وشمالها مما يلي ( وادي أعْيُوج ) كذلك يعيش نخله .. أما الآن فقد اختفى هذا ( السيح ) ولم تبق لإمعالمه .

٧ - ( سيح وادي حنيفة ) .. كان إلى زمن قريب ادركنا من ادركه سيحاً يجري ، توضع أمام منافذ ضفتيه حجارة يمر عليها المشاة ، وكان هذا الوادي ملتفاً بشجر : الغاف ، والطرفاء ، والحلفاء .. وغيرها .. وكان المارة يتهيبون تجاوز بعض المناطق فيه خشية الوحوش والهوام ، يمتد هذا السيح من منطقة ( الوَصَيْل ) إلى ما بعد منطقة ( الحائِر ) .. فباد هذا المظهر ، واختفت هذه الظاهرة .

وما أرى هذا ( السيح ) إلا الذي عناه ياقوت بقوله : ( السيوح ) من قرى ( اليمامة ) التي لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رضي الله عنه لما قتل مسيلمة الكذاب .

حرف (الشين)

## شَاجِب

وتبعد عن ( الارطاوية ) نحواً من خمسة وعشرين كيلا . يصب فيها واد يقال له : ( حُسَيْكَاَن ) بجانب وادي ( الحسكي ) وقلما يملؤها . وإذا امتلأت أحياناً دلف السيل إلى روضة قريبة منها . اسمها : ( أه عواقيل ) .

## الشَّحْمَة

بفتح الشين . وإسكان الحاء . وفتح الميم . فهاء .. واحدة الشحم : من مياه ( العرمة ) . بوجهها الغربي الذي يسيل على البُطَيْن ( تصغير بطن ) منهل من مناهل ( مُطَيْر ) . تبعد عن ( الأَرطَاوِيَّة ) نحواً من ثمانين كيلا .. وواديها ينحدر من ظهر ( العرمة ) . مما يلي ( قَرشَع طَاسَان ) ، وهي لـ ( مُطَلَق الهَفْتَا ) من ( المَحَالِسَة ) من ( مُطَيْر ) ، وماؤها عذب . وآبارها أربع . ومفضى واديها على روضة ( مُطْرِبَة ) جنوبي ( الحُفَيْسَة ) .

## شُحَيْب

بضم الشين . وفتح الحاء . وإسكان الياء ، فباء .. قرية تابعة لـ ( المَزَا حِمِيَّة ) ، بها نخيل ومزارع . ويبلغ عدد سكانها حوالي ستمائة نسمة . وتسمى قديماً قصر

بجيم مكسورة . وآخره باء .. قال ياقوت : هو واد من ( العرمة ) عن أبي عبيدة . ورواه أبو عمر شاحب بالحاء المهملة من قولهم : رجل شاحب أي نخيل وهزيل . قال الأعشى :

ومنا ابن عمرو يوم أسفل شاحب

يزيد والهت نخيله غبراتها اه

وفي البكري نحو مما أورد ياقوت عن هذا العلم .

وذكره الهمداني في أمكنة الوحش . وقال : ان به يوماً من أيام العرب .

قلت : لا أعرف اليوم في ( العرمة ) واد يحمل اسم هذا العلم .. ولا شك أنه قد اندرس .

## أم شُبْرُم

بضم الشين . وإسكان الباء . وضم نراء ، فسيم .. جمع شبرمة : وهو نبت شائك معروف .

هذه روضة كبيرة شمالي ( الارطاوية ) ، تقدر مساحتها بثلاثة أكيال عرضاً في ستة طولاً ، وتمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي .

شاحب : ياقوت .. البكري . الهمداني .

( الغُفَيْلِي ) ؛ وهو أقدم ما عمر في منطقة ( المزاخمية ) وهو الغفيلي بن منصور القريني شمري الأصل .

وأكثر سكانه الآن ( آل صَامِل ) يرجعون إلى عنزة ، وهم أسر يجمعهم كلهم ( آل حَوْشَان ) .. وفيهم قحطانيون وأسر أخرى .. وتقع غربي شمالي ( المزاخمية ) ، وتعتبر حياً من أحيائها .

### شَرَابِث

بفتح الشين ، والراء ، بعدهما ألف ، فباء مكسورة ، فباء .. له من اسمه نصيب : ظهر حث وعر ، يشبه الحرة ، به حجارة مشققة .. يمتد هذا الظهر شمالي ( صفراء الوشم ) ، غربي ( أشيقر ) ، ويذهب مغرباً حتى يشرف على ( المستوى ) .

### شَطّ

بفتح الشين ، بعدها طاء مشددة .. الشط جانب النهر .. قال ياقوت : ( الشط ) : قرية في حَجْر ( اليمامة ) ، قبلتها بين ( الوتر ) و ( العرِض ) ، قد اكتنفها حجر ( اليمامة ) .. قال الحفصي : ( شط ) فيرُوز فيه نخل ومحارث لبني العنبر بـ ( اليمامة ) .. و ( شط الوتر ) : بـ

شط : ياقوت .. بلاد العرب .. الهمداني .

( اليمامة ) أيضاً . وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة ، وحصن معنق من بناء جديس ، وبه تحصن عبيد بن ثعلبة ، حين اختط حجراً . اهـ وقد ذكر الأعشى هذا ( الشط ) في

شعره . قال :

شأقتك من قتلة أوطانها

فالشط فالوتر إلى حاجر

فركن مهراس إلى مارد

فقاع منفوحة فالخائر

والشطوط كثيرة ، منها هذا الشط ، ومنها ( شط فيروز ) لبني العنبر ، ومنها ( شط بني عصام ) ، و ( شط الأشعرين ) ، و ( شط بني الكروش ) ، و ( شط السروح ) .

وهذه الشطوط — بما فيها ( شط حَجْر ) الذي نحن بصدده الآن — غير معروفة ، وليس لها ذكر على السنة بني العصر .. وتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين .

### شُطَاب

بضم الشين ، وفتح الطاء المهملة ، بعدها ألف ، فباء .. قال ياقوت : نخل لبني يشكر باليمامة . اهـ

## الشَّطْبَتَانِ

بفتح الشين المشددة ، وإسكان الطاء ،  
 وفتح الباء ، والتاء بعدها . فألف ، ونون ..  
 مثنى شَطْبَة . وهي السَعْفَة الخَضْرَاء ..  
 قال ياقوت : ( الشَّطْبَتَانِ ) و ( حَرَمٌ ) :  
 أودية لبني الحريش بن كعب بأرض  
 ( اليمامة ) . بها نخل وزرع .. قال  
 السكوني : وفي ( العارض ) من وراء  
 أكمة بينها وبين مهب الشمال ( الشَّطْبَتَانِ ) ..  
 وقال أبو زياد الكلابي : ( الشَّطْبَتَانِ ) بـ  
 ( اليمامة ) فَلَاحٍ من الأَفلاجِ . اهـ .

وقال في بلاد العرب : وللحريش واد  
 يدفع على صداء يسمى ( الحدار ) . لا  
 يشركهم فيه أحد . وحدأوه ( الشَّطْبَتَانِ ) .  
 وهما واديان فيهما نخيل . وهما للحريش  
 وقشير . اهـ .

وقال المسداني : ثم ( الشَّطْبَتَانِ ) . وهما  
 نخيل ومياه لبني الحريش . اهـ

قلت : ( الشَّطْبَتَانِ ) واديان متجاوران  
 مصبهما في منطقة ( المقرن ) . أسفل  
 الأَفلاجِ . ويقرب طول هذين الواديين من  
 ثلاثمائة كيل . وينحدران من قمة ( العارض )

وقال الهمداني : ومن قصد الشمال من  
 ( الفَلَاحِجِ ) واد يقال له ( شَطْبَابِ ) ،  
 هو بينه وبين اليمامة . اهـ

قلت : ( شَطْبَابِ ) واد عظيم من  
 أعظم أودية ( الأَفلاجِ ) . يبلغ طوله  
 حوالي مائتي كيل .. وهو ينحدر من الغرب  
 إلى الشرق من قمة ( العَارِضِ ) ، ثم يأخذ  
 في الاتجاه جنوباً عند موضع يسمى ( المفهاق )  
 حتى يصب في الجدول مصب كثير من أودية  
 ( الأَفلاجِ ) : كـ ( الغَيْلِ ) ، و ( الحَمَرِ ) ،  
 و ( الثَّوَيْرِ ) ، و ( حَرَمِ ) . و ( الحِنُوِ ) ..  
 انخ .. وينشعب أعلى شطاب إلى شعبين  
 كبيرين ، هما : ( غُلْغُلِ ) الجنوبي  
 منهما ، و ( الدَّرَيْعِيِ ) وهو الشمالي  
 منهما ؛ وهو ما يعرف قديماً بـ ( الشَّجَّةِ ) .

ومن آبار ( شطاب ) الشهيرة بئر  
 ( قَلْهَأِ ) عند مفضي الوادي من الجبل .  
 تردها البادية ، وفي أعلى ( شطاب ) بئر  
 ( الوَرْهِيَّةِ ) المعروفة قديماً باسم ( الوَرَّه ) ..  
 وفي وسط شطاب جبل يقال له ( الأَدْغَمِ ) .  
 ولا يبعد وادي ( شطاب ) عن ( لَيْلَى )  
 إلا نحو واحد وعشرين كيلاً شمالاً .

شطاب : ياقوت .. الهمداني .



مشرقين ، ويقال للجنوبي من هذين الواديين  
الآن : ( الضُبَيْعِيَّة ) ، وللشمالى منهما  
( الشُّطْبِيَّة ) ؛ ويقعان جنوبي وادي  
( الهدّار ) ، وفيهما نخيل ومزارع ومياه ،  
وفي وادي ( الشطبة ) بعد أن يقطعه خط  
الجنوب بئر ( العَجَلِيَّة ) تبعد عن هذا  
الخط شرقاً بميل للجنوب نحواً من خمسة  
وعشرين كيلا .

وحدثني الأخ الأستاذ وقيان بن عمر  
آل حيان : أن ب ( الشطبة ) كثيراً من  
البيوت والقلاع الأثرية ، وعلى يمين وادي  
( الشطبة ) وشمالها رص بالحجر والحص  
الأثري الذي جعل وقاية للبيوت من السيول ..  
وقالوا أن بوسط البيوت آباراً قديمة ضيقة  
جداً أعدت لأيام الحصار .. وسكان (الشطبة)  
الآن الخضران من الدواسر .

### شُعَارَى

بضم الشين ، وفتح العين ، بعدها  
ألف ، فراء مفتوحة ، فألف مقصورة ..  
قال ياقوت : ( شُعَارَى ) : جبل وماء  
ب ( اليمامة ) ، عن الحفصي ، وأنشد :

كأنها بين شعاري والدام

شمطاء تمشي في ثياب أهدام اه

وقال الهمداني : فمن أخذ من ( الفلّج )  
إلى ( اليمامة ) إنْتَجَفَ .. فليس يشرب  
إلا بماء يقال له : ( العُقَيْمَة ) في بطن  
النجف أو ( مُحْمِسَة ) ، وهي ماء بطرف  
( فُطْمَان ) بفرع ( المَغْسِل ) ، وعن  
يسارها ( بَرّاق شُعَارَى ) متقاودة إلى قاع  
( الضَّاحِيَّة ) إلى ( حُصْن سَيْح الغَمْر ) . اه

### أم الشُّطْن

بضم الشين ، وإسكان الطاء ، فنون ..  
جمع شِطْنَان بكسر ففتح .. وهو الجبل  
تؤخذ به الدلو من البئر المائلة لثلاث نفرها  
جبلانه .. وهذه منهل يقع خلف جبل  
( عَرِيض ) غريبه . مما يلي ثنية هذا الجبل  
النافذة ما بين بلدة ( رَغْبَة ) وطريق  
( الحجاز ) جنوبي الثنية . وعمقها أربع

الشطبتان : ياقوت . بلاد العرب .. الهمداني .

وفي شُعَارِي يقول الأعشى الهزاني :

ويوم الشعاري قد أثارت خيوانا

عجاجاً، تهاداه السناكب أكدرًا

وبالسوط من بطن المجازة لم ندع

بها عامريا أو يبيع أصورا

ونحن ضربنا الملك ان جاء باغيا

فولى واشبعنا ضباعا وانسرا

وفي (شُعَارِي) يوم من أيام (نَجْدَة

بن عامر الحنفي) ، الذي قام بثورته في

(اليمامة) عام (٦٠ هـ) ، وظلت ثورته

في ازدياد إلى أن قتل عام (٨٧٢) .. و

(شُعَارِي) لا تزال معروفة باسمها حتى

لآن ، وهي سلسلة جبال متداخلة متظامنة ،

وبها حزون وأبارق ، وهي تشرف على

منطقة (الخرج) من الناحية الجنوبية ،

وعلى (المنسف) وما حوله من الناحية

شرقية ، وعلى (العقيمي) وروافده

من الناحية الجنوبية والشرقية .

### أم الشعاع

بكسر الشين المشددة ، وفتح العين ،

وئف ، ولام .. ذات الشعاع ( جمع

شعلة ) ؛ وهي النار يرتفع لسانها ولم

يلبث أن يخبو .. وهذه شِعْب ، وتسمى

( دَحْلَة ) ينحدر مما يلي ( بَرْقَان

الزُويليات ) مشرقاً ، جاعلاً وادي

( حنيفة ) يمينه . و ( قويد ) ( أشقر

مرآغة ) يساره . حتى يفضي في وادي

( حنيفة ) فوق ( الخرج ) .. ولا نعلم

لماذا سميت بهذا الاسم ( أم الشعاع ) .

### الشعْب

بكسر الشين ، وإسكان العين ، فباء ..

أصله واحد الشعاب لكل ما ينطبق عليه

هذا الاسم . ثم اختص بالعلمية شعاباً

بعينها مثل ( شعب العسبيات ) في (عالية

نجد) ، و ( شعب كِشْب ) ، و ( شعب

جبلَة ) . وهذا الشعب الذي نحن

بصدده .. وهو شعب بجبل ( العرمة )

الشمالي . يسيل على ( البطين ) ( تصغير

بطن ) . وهو من مناهل قبيلة السهول .

وآباره أحد عشر بئراً ، وماؤه عذب .

وعسق آباره أربعة أبواع . وماؤه غير

ثابت .

ولعله الذي ذكره ياقوت بقوله : وقال

أبو بكر بن موسى : ( الشعب ) - بكسر

الشين - جبل ب ( اليمامة ) . هـ .

شعاري : ياقوت .. الهمداني .. شعر اعشى هزان .. مجلة العرب .

شعب : ياقوت .

## شَعْبَعَب

وقال أيضاً :

الا يا جراد الغور هل انت مبلغ  
سلاما ، ولا تبخل ، غمار شععبا  
دفيء المحاني بالشتاء وان تصف  
ترى فيه روضا مستكفا قد اعشبا

قال المهجري بعد أن أورد هذين البيتين :  
و ( الغمار ) واد يدفع في ( شععب )  
قرب ( الرّيب ) لأبي طفيل . وهي التي  
يتشوق إليها الصّمة . اهـ

وقال الهمداني وهو يعدد مياه ( سواد  
بأهليّة ) وما حولها : وعن يسارها  
( شععب ) ، وهي قرية كانت لبني طفيل  
ابن قرّة هي و ( حاجر الملح ) ..

وذكرها أيضاً في المياه الاملاح بالديبر ،  
وذكرها أيضاً في تعداد مساكن القبائل .

ورسم له البكري وأورد بيتين من  
قصيدة الصمة القشيري :

يا ليت شعري .. البيتين ونسبهما إلى  
( عُوَيْج ) الطائي ، ثم عاد وذكر أن ابن  
الانباري أوردتهما للصمة .

ورسم أيضاً ( شغبغ ) وأورد عليها  
بيتاً لأمرئ القيس ، وهو :

تبصر خليلي هل ترى من طعائن  
سلكن ضحيا بين حزمي شغبغ

بفتح الشين . والعين ، وإسكان الباء .  
وفتح العين . فباء .. يقال أنه من شعبتُ  
الشيء اذا فرقتُهُ والتكرير للمبالغة .

قال ياقوت : ( شَعْبَعَب ) بوزن  
فَعَلَعَل : اسم ماء ب ( اليمامة ) ، قال  
أبو زياد : وماء قشير ب ( اليمامة ) يقال له  
( شععب ) . وهو ماء للصمة بن عبد الله  
ابن قرّة بن هيرة بن سلمة بن قشير .

وفي كتاب نصر : ( شععب ) ماء  
لقشير بجائل من وراء ( النقر ) بيوم تهبط  
من ( النقر ) ( حائلا ) . قال الصّمة بن  
عبد الله القشيري وهو بالسند :

يا صاحبي أطل الله رشدكما  
عوجا علتّي صدور الابل السنن

ثم ارفعا الطرف هل تبدو لنا ظعن  
بجائل يا عناء النفس من ظعن

احب بهن لوان الدار جامعة  
وبالبلاد التي يسكن من وطن

طوالع الخل من ( تبرالك ) مصعدة  
كما تتابع قيдам من السفن

يا ليت شعري والانسان ذو أمل  
والعين تذرف أحيانا من الحزن

هل اجعلن يدي للخذ هرفتمة  
على شععب بين الحوض والعتان اهـ

وقال : ان الرواية عن الطوسي ومحمد بن حبيب البصري .. وقال أيضاً : أن لخليل أنشده : ( بين حزمي شععب ) بالعين . اه

وقال ابن بليهد : ( شععب ) موضع بـ ( اليمامة ) بين وادي ( نَسَاح ) ووادي ( الحائِر ) لبني قشير . ولكن هذا الاسم قد درس ولم يبق اليوم منه شيء .. وأورد أبياتاً من قصيدة الصصة . ثم قال : وتبراك الذي ذكره في هذه الأبيات : يقع من المواضع التي ذكرنا أن ( شععب ) يقع عندها في شمالها الغربي بينها وبينه كثيب ( جو اليمامة ) . على مسافة يوم ونصف للإبل التي تحمل الأثقال .. وهناك موضع بين وادي ( نَسَاح ) ووادي ( الحائر ) يقال له : ( الحويَض ) اليوم ، ويمكن أن يكون هو الحوض الذي قرنه الصصة بـ ( شععب ) ، ويكون ( شععب ) قد تغير اسمه ، ولكنه في تلك الناحية التي فيها ( تبرك ) و ( الحويض ) ؛ بدليل أنهما قرنا به . اه

قلت : وما ذكره ابن بليهد رحمه الله هنا فيه بعد .. أما ( شععب ) فلا يوحد

الآن له اسم . ولم يحدد موضعه بالضبط . كل ما في الأمر أنه يقع غرب رمل ( الوَرِكَة ) - نَمُوْد قَنِفِذَة الآن - وشرق ( الهَلَسَاء ) - حَدَبَاء قِذْلَه الآن - مما يخاذي ( تبراك ) لا يبعد عنه .. فهناك مناهل في حوض رمل ( قنيفذة ) غرباً . اسمائها مستحدثة .. فيجوز أن يكون أحدها .. والله أعلم .

### ذات الشَّعْبَيْنِ

بفتح الشين المشددة . وإسكان العين . وفتح الباء ، وإسكان الباء . فنون .. مثني شَعْب ( بالكسر ) .. الوادي في الجبل .. قال ياقوت : و ( ذات الشعبين ) : من أودية ( العلاة ) بـ ( اليمامة ) . اه . قلت : ولا نعرف اليوم بـ ( العلاة ) علماً يسمى بهذا الاسم .

### الشُّعْر

بضم الشين المشددة ، وإسكان العين ، فراء .. قال ياقوت : وهو موضع في ( الدَّهْنَاء ) لبني تميم ، قال الخطيم العكلي : وهل أرين بين الحفيرة والحمي حمى النير يوماً أو با كثة الشعر

---

شععب : ياقوت .. البكري .. الهجري .. الحمداني .. صحيح الأخبار .  
ذات الشعبين : ياقوت .

قلت : وكون الشاعر عكياً ؛ وقد ذكر الحمى والنير يرشح أن المراد به ( شعْر ) الجبل المشهور بـ ( عالية نجد ) شمالي ( عَقِيْف ) لا شعر ( الدهناء ) ، مع أن شعر ( الدهناء ) هذا غير معروف الآن .. والله أعلم .

### الشَّعْبِيبُ

بفتح الشين المشددة ، وكسر العين ، وإسكان الياء ، فباء .. لغة في الشَّعْبِيبِ عندهم .. وهو واد في منطقة ( العارض ) ، به بلدان ونخيل ومزارع وسدود ، ينحدر من قمة جبل ( طُوَيْق ) مشرقاً ، ويفضي إلى سهل ( الحُصَافَة ) بعد ( مَلْهَم ) بقليل ، ويمضي حتى يفضي إلى روضة ( الحَقْس ) الجنوبية ، ويسمى وادي ( مَلْهَم ) ، ويسمى أيضاً وادي ( قُرَّان ) ، ويسمى أيضاً وادي ( حُرَيْمِلاء ) باعتبار بلدانه التي فيه ، وإنما شهرته قديماً يعرف بوادي ( قُرَّان ) ، وسوف يأتي الكلام عليه إن شاء الله في حرف القاف .

وإنما سمي ( الشَّعْبِيبُ ) باعتبار المنطقة .. وهو اسم حديث لم يعرف إلا في القرن الثاني عشر الهجري تقريباً .

وقاعدة منطقة الشعيب ( حُرَيْمِلاء ) ،

الشعر : ياقوت .

وتشمل بلدان وقرى .. وهي ( القَرَيْنَة ) - قُرَّان سابقاً - ، و ( مَلْهَم ) . و ( سَدُوس ) . و ( صُلْبُوح ) ، و ( غِيَانَة ) ، و ( البَرَّة ) ، و ( الثَّرْمَانِيَّة ) ، و ( الرَكْبَة ) ، و ( القَرِينَة ) ، و ( العُوَيْنِد ) و ( حُلَيْنَسَة ) . و ( حَزْوِي ) و ( سُرْيُوَيْل ) .

### الشَّفِيْبِيعِي

بالشين المشددة المفتوحة ، والفاء المكسورة ، والياء الساكنة ، والعين المكسورة والياء الساكنة ، والعين المكسورة ، فياء .. ثمّد في صفحة جبل ( طُوَيْق ) ، حداء أنف ( أبي الهَيْتَال ) ، مويهة ضعيفة تنضح نضحاً خفيفاً من صفحة ذلك الجبل ، وهو بمنطقة ( القَصَب ) ، مقابل لفوهة ( العَتَك ) العليا .

### شَقْرَاء

بفتح الشين ، وإسكان القاف ، وفتح الراء ، بعدها ألف ، فهمزة .. من الشُقْرَاء ؛ وهو اللون المعروف .. ربما الحقوا بها الألف واللام فقالوا : الشُقْرَاء .. وهي صفة لحقتها بالمجاورة قبل العلميّة .. إذ بجانبها جنوبيها هضبة شقراء تسمى : ( الشُقْرَاء ) منذ القدم ، فانتقلت الصفة والعلمية إلى المدينة وأهملت الهضبية ، فلا تكاد تسمى بذلك .. ولا أرى زياد بن

منقذ حينما ذكر ( الشقراء ) في قصيدته  
إلاّ ويعني الهضبة لا المدينة . يقول :

متى أمر على ( الشقراء ) معتسفا

حَلَّ النقي بمروح لحمها زيم  
والوشم قد خرجت منه وقابلها

من الثايبا التي لم يقلها ثسرم

أما الخطيئة فقد ذكر ( شقراء ) و  
( أشقر ) ومقارنتها لديه بـ ( أشقر ) ترشح  
أنه يريد المدينة .. وهو كما هو معروف  
شاعر مخضرم . قال :

فلما نزلنا الوشم حمرا هضابه

أناخ علينا نازل أألجوع أحمر

رحلنا وخلفناه عنا مخيمنا

مقيما بدار الهون شقرا وأشقرا

و ( شقراء ) الآن قاعدة منطقتة  
( الوشم ) .. مدينة عامرة متقدمة . فيها  
مدارس البنين والبنات . والمرافق الحكومية  
المتعددة ، ومستشفى كبير ، وملتقى طرق :  
( الحمادة ) و ( أشيقر ) وطريق  
( الرياض - الحجاز ) . وفيها سوق  
عامرة . وحركة عمرانية .. وتقع ( شقراء )  
من منطقة ( الوشم ) في وسطها الغربي تحت  
( الصقراء ) . وأكبر قرى ( الوشم )  
جنوبيها .. وكان مكانها قبل لآل مغيرة من  
بني لام . فاشتراه منهم علي بن عطية من

بني زيد .. وعطية يرجع اليه بطن كبير من  
بني زيد . وهو جد الشيخ الكبير أحمد بن  
ابراهيم بن عيسى . فعمر علي بن عطية هذا  
( شقراء ) هو وأولاده .

وقد وصفت ( شقراء ) وصفاً موجزاً

في كتابي ( المجاز بين اليمامة والحجاز ) .  
لا بأس من ايراد شيء منه هنا .. قلت :  
وبعد أن نترك القرائن ( ذات غِسل ) و  
( الوقف ) ونجتاز واديهما تقابلنا هضبة  
شقراء منفردة تقع بلدة ( شقراء ) قاعدة  
( الوشم ) تحتها شمالاً ، وبهذه الهضبة  
الشقراء سميت بلدة ( شقراء ) .. ويقابل  
هذه الهضبة من الشرق جبل يقال له :  
( كُسيّت ) .. وهو غير ( كميّت ) مرآة  
يأتي الطريق بينه وبين هضبة ( الشقراء ) ،  
ولا شك أن صفة هذا الجبل تعطيه هذا  
الاسم .. أما ( الشقراء ) فقد قال صاحب  
المعجم : عن أبي عبيد : و ( الشقراء )  
قرية لعدي . وإنما سميت ( الشقراء )  
باكمة فيها .

وكان لـ ( شقراء ) ماض تجاري

مشهور . فهي من المدن الرئيسية في ( نجد ) ،  
وقد اشتهرت بتجارها وارتياح الناس لها ..  
ولها أيضاً ماض في الحفاظ على العقيدة ،  
والغيرة على المبدأ .. فقد صادمت جيوش  
( محمد علي ) أيام غزوها ( نجدا ) .. يقول

شاعرهم الشعبي أيام اشتغال الملك عبد العزيز بتوحيد قلب الجزيرة :

ليت الايام تُبدي غيبها

كان اباشير باللازم واعين

نجد عذرى حضر خطيها

والجهاز الفشك والمارتين

عافت الشمري من طيبها

ما تبي إلا امام المسلمين

ويقول الشاعر الشعبي ( ابن حُصَيْنِص )

مشيراً إلى حفاظ أهل ( شقراء ) على دينهم وعبادتهم :

حَالَفَ مَا اسَلَى وَلَا انسى حِب سَارَة

كُود اهل شقراء يخلون الصلاة

وجل أهل ( شقراء ) من بني ( زَيْد )

القبيلة المعروفة في ( نجد ) القضاعية القحطانية ..

والأودية التي تسيل على ( شقراء ) هي :

وادي ( الغدِير ) ، ووادي ( العُشْرَة ) ،

ووادي ( الرِيْمَة ) ؛ وكلها تسيل من

( صفراء الوشم ) مشرقة وتنصب في

( شقراء ) ، وشمال وادي ( الرِيْمَة ) وادي

( خِرْوَب ) ، وشمال وادي ( خروبو )

( المُظْلِم ) ، وشماله ( الوعري ) ،

وشماله ( المُنْحَتَى ) وادي ( أشيقر ) ،

وشماله أرض ( السَّائِح ) ، وشمالها

روضة ( الهَوْبَجَة ) .. انتهى ما جاء في

( المجاز ) .

ول ( شقراء ) في تاريخ ما بعد دعوة

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقيام دولة آل

سعود تاريخ حافل بالأحداث والوقائع ..

ففي سنة ( ١١٧٠هـ ) تمالأ أهل ( سُديْر )

على غزو ( شقراء ) ونواحيها . فعلم محمد

ابن سعود في ( الدرعية ) بعزم هؤلاء ،

فأرسل إلى أهل ( شقراء ) يأمرهم بالاستعداد

لحربهم ، ثم بعث سرية رتبت الخطة مع

أهل ( شقراء ) على أن يناشِبُوهم القتال ،

ثم تفاجئتهم السرية من خلفهم .. وفعلتم

ذلك . وقتلوا من الغزاة نحواً من خمسة

عشر رجلاً ، والتجأ الباقون إلى قصر في

بلدة ( القَرَائِن ) ، حاصرهم أهل ( شقراء )

والسرية ، فيه عشرين يوماً ، بعدها فر

المُحَاصِرُونَ .

وفي سنة ( ١٢٠٨هـ ) قام أمير ( شقراء )

( محمد بن مُعَيْقِل ) ومعه طائفة من أهل

( الوشم ) ومن عربان منطقة ( العارض )

بغزو تبلغ جملته ستمائة مقاتل .. فأغاروا

على قبيلة ( عَتَيْبَة ) بالبرث جنوبسي

( رُكْبَة ) . فانهزم الغزو وأخذ من

ركابهم أكثر من مائة ، وقتل منهم عدة

قتلى .

وكان لمحمد بن معيقل هذا صولات

وجولات يقود فيها السرايا . ويهاجم

القبائل .. فهو من الرجال ذوي الشأن في

دولة آل سعود الأولى .

وفي سنة (١٢٣٣هـ) حينما غزت جيوش محمد علي (نجدا) . ووصل زحف الجيوش منطقة (الوشم) وقف أهل (شقراء) موقف الرجال وجاهدوا وجالدوا . فشدد الغزاة الحملة عليهم ، ونصبوا مدافعهم فوق الجبل الشمالي لدى الحصون والبروج التي هنالك فوق الجبل وتحتة ، وصدقوا الحملة على هذه البلدة حتى صالحوهم بعد أن استفدوا موادهم وذخيرتهم ، وجرح في هذا القتال (حمد بن يحيى) أمير (شقراء) ، وقتل من قتل من أهلها .. ولما هموا بالرحيل من البلدة أشار على قائدهم (ابراهيم بن محمد علي) من أشار عليه من أهل الشر والفساد بأن لا يترك (شقراء) خلفه إلا وقد هدم سورها . وردم خندقها ، وأدب أهلها ونكّل بهم .. فأخذ بهذه المشورة ، وأحضر رؤساء البلد وأعيانها بما فيهم (الشيخ عبد العزيز الحُصَيْن) فأغلظ في تأنيبه وتعنيفه لهؤلاء ، وهمّ بقتلهم لولا أن الشيخ الحُصَيْن استعمل معه أسلوب الحكمة حتى لطف الله بهؤلاء وسلموا من شره ، وارتحل بعد أن مكث بـ (شقراء) نحواً من شهر .

وفي سنة (١٢٨٩هـ) جرت بين أهل (شقراء) وأهل (أثيفية) وقعة ، قتل

فيها اثنان من آل زامل أمراء (أثيفية) .

وفي مطلع حكم الملك عبد العزيز واستيلائه على منطقة (الوشم) جعل (مساعد ابن سُوَيْلَم) أميراً على هذه المنطقة ومركزه (شقراء) . بعد أن قتل الصويغ أمير بن رشيد في (ثَرَمَدَاء) . وأسر أمير (ثرمداء) مشاري العُنُقَرِي) وأرسله إلى (الرياض) ، وسجنه في (المِصْمَك) في سرداب يسمى باسمه ، فيقال : (دَبَاب مَشَارِي) .

وفي هذه الأثناء زحف ابن رشيد على (العارض) ليخلصه من الملك عبد العزيز . ولكنه أخفق ، فعاد وحاصر أمير (سرية) ابن سعود في (شقراء) (مساعد بن سويلم) . ولكنه أخفق ، فارتحل مشملاً .. وفي تعقب الملك عبد العزيز لابن رشيد وصل (شقراء) . وجعل أميراً عليها (أحمد السُدَيْرِي) ، وعاد إلى (الرياض) ، وأنجبت (شقراء) علماء فضلاء ذوي شهرة ومكانة . منهم : آل الحُصَيْن ، وآل عيسى . والبواريد .. وفي مقدمتهم الشيخ أحمد بن ابراهيم بن عيسى ، والشيخ عبد العزيز الحُصَيْن .. ومن علمائها المتأخرين المشايخ : محمد البيز . و ابراهيم بن عبد اللطيف الباهلي . وعبد الرحمن بن عودان . ومحمد بن ابراهيم البواردي .. وآل أبي بطين : عبد الله . وعمر . وعبد الله



الباهلي ، وعبد اللطيف الباهلي ، ومحمد البصري ، وناصر بن سعود بن عيسى ( شويبي ) ، وابراهيم الهويش وابناه عبد العزيز ومحمد ، وعبد العزيز أبو عباة ، وابراهيم بن محمد بن عيسى ، وغيرهم ممن لا أتذكر أسماءهم .. وفي ( شقراء ) وأهلها يقول الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى قصيدة يمدح قومه وبلادهم ، منها :

كأن بها لطارقها بدورا

اهلتها بنو زيد الشراف

بهم ظهرت أفانين المزايا

كقادمة الجناح من الخوافي

مطاعين الوغى والمسعروها

وارباب السخا خصب العجاف

تخال طباعهم في السلم شهدا

وان شهدوا الوغى سم الزعاف

لهم قوس اذا الميحاء حاجت

رموا عنها بثالثة الاثافي

تباهم الرياح اذا التقوها

ويحمدهم شبا البيض الخفاف

لهم حمدي وان بعدوا فاني

سأبعثه اليهم بالقوافي

وأنجبت ( شقراء ) عدة شعراء مقاويل

أمثال : ابراهيم بن سعد البواردي ( محيز ) ،

وابنه الشاعر الأديب الراوية الفكه محمد بن ابراهيم البواردي ، وصالح السكيني ، وعبد الكريم بن جويعد ، وعبد الرحمن البواردي من أكبر وأشهر شعرائها ، وابنه الشاعر الأديب سعد بن عبد الرحمن البواردي . وعبد الله بن محمد ( مبيش ) ، وسعد بن عبد العزيز البواردي . والسعدي ، ويفصل ابن محمد البواردي ، ومحمد بن سعد البواردي ، وغيرهم ممن لا يخضرن في اسمه .

### شُقْرَانُ رُوَيْغِبِ

بضم الشين ، وإسكان القاف ، وفتح الراء ، فألف ، ونون .. جمع شُقْرَ .. برقان متناوحة أمام شعب ( رُوَيْغِبِ ) من الغرب ، يجللها الرمل ، ويعطيها لوناً أشقر ، وتشرف على سهل ( المُلْتَهَبَةِ ) من الشرق .. و ( رويغب ) المضافة اليه هذه البرقان شعب في نهايته قرية صغيرة للسهول .. أنظر ( رويغب ) في حرف ( الراء ) .

### أم الشُقُوقِ

بضم الشين ، والقاف ، وإسكان الواو ، فقاف .. جمع شُقْ ؛ وهو ما يكون في الأرض نتيجة فعل إنسان أو من طبيعة

شقراء : المجاز بين اليمامة والحجاز .. ابن بشر .. ابن عيسى .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

الأرض .. و ( أم الشَّقُوق ) هذه روضة كبيرة تصب فيها عدة أودية ، تنحدر من جبل ( مُجَزَّل ) ، وهي ما بين ( مُبَايِض ) و ( تُمَيْر ) وتصب فيها اوديتهما .

قال في ( بلاد العرب ) في وصفه الطريق ما بين ( اليمامة ) و ( الكوفة ) ، قال : وان أردت ورد تَمَر وتُمَيْر ورتهما ، وهما ماءان لعدي والتميم . عليهما نخيل ومياه بين أجدال ويرى أحدهما من الآخر ، وبين تلك الأجدال خبراوات من السدر .

قلت : لا أراه يعني بهذه الخبراوات إلا روضة ( أم الشَّقُوق ) .. وفي هذه الروضة شَقُوق مستطيلة تبتلع الماء بسرعة فائقة ، ولذلك عرفت بها .

### الشَّقِيْب

بضم الشين المشددة ، وفتح القاف ، فياء ساكنة ، وباء .. تصغير شَقْب .. وهو المضيق في الجبل أو الشق فيه : وهذا شعب يقع جنوبي ( الرياض ) ، قريباً منها ، ينحدر من ( جبل أبي غَارِب ) ، ويذهب مشرقاً ، فمجنبا ، فمغرباً حتى

---

أم الشقوق : بلاد العرب .

يصب في وادي ( دَعَكُنَّة ) ، ويمر أعلاه محاذياً لمصنع ( الأسمت ) من الشمال ، ويعود فيمر شرقي جنوبي مصنع ( الجبس ) ، ويقطع خط ( الحَرَج ) مغرباً .

وفي أعلى هذا الوادي في جبل ( أبي غَارِب ) كَمَن الملك عبد العزيز ليلة هجومه لفتح ( الرياض ) .. كَمَن فيما يشبه الدارة ، وقد وقفت على هذا المكن مع بعض رفقة الملك عبد العزيز الذين كانوا معه في هجومه ، وقد ذهبنا مع سمو الأمير متعب بن عبد العزيز لتحقيق هذا المكان .

### الشَّمْسِيْنَ

بفتح الشين المشددة ، وإسكان الميم ، وفتح السين ، فياء ساكنة ، فنون .. مثني شمس .. قال ياقوت : شمس بن علي ، وشمس بن طريق : ماء ونخل بارض ( اليمامة ) عن الحفصي . اهـ

وقال في ( بلاد العرب ) : وبالوشم قريرتان تسميان ( الشمسين ) لبني ثعلبة ، ثم لبني مبدول . اهـ

قلت : مبدول هو ابن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ..

قصور ( اليمامة ، يقال : إنه من بناء جديس ، وهو محكم البناء . وفيه وفي معنق ، قصر آخر ، يقول شاعرهم :

أبت شُرُفَات من شمس ومعنق

لدى القصر منا أن تضام وتضهدا اه

قلت : وقد سبق الكلام على ( بُتْل ) اليمامة في مقدمة هذا المعجم وفي رسم ( حَجْر ) ، وأوردنا كلام العلماء عليها .. وهذه ( البُتْل ) بما فيها ( الشموس ) لا تعرف أمكنتها الآن مع أنه ذُكِرَ أنها عاشت إلى القرن الرابع الهجري .

### شَهْوَان

بفتح الشين ، وإسكان الهاء ، وفتح الواو ، فألف ، ونون .. قال ياقوت : ( شَهْوَان ) : جبل بـ ( اليمامة ) قرب ( المَجَازَة ) قرية لبني هزّان . اه

قلت : هذه القرية بادت ولم يبق إلا أطلالها . كما بادت بقربها ( المجازة ) .. وهما تحت ملتقى واديي ( نَعَام ) و ( بُرَيْك ) ، وكان سكانهما قديماً ( بني هزّان ) من عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ويجاورهم بها ( بنو جُسَم )

وتقع الشمس والشمسية في ( صفراء الوشم ) الجنوبية ، وربما سميت هذه الصفراء بصفراء الشمس والشمسية ، وهما بشعبين متجاورين ينحدران من هذه الصفراء مغربين ، ويصبان في الساقية التي بين هذه الصفراء ورمل الوركة ( قُنَيْفِذَة ) الآن .. بروضة ( الحَفَق ) والشمس الآن لاسرة من الاشراف ، هم ( آل سُؤْيَرِي ) ، وهي تابعة ادارياً لامارة ( مرارة ) من الوشم ، وتبعد عن مرارة ( ٣٥ ) كيلا جنوباً .

أما الشمسية فتبعد عن ( مرارة ) نحو ( ٥٠ ) كيلا جنوباً ، وهي ( لآل الوائلي ) الآن .. والشمس والشمسية قريتان صغيرتان تزرعان غالباً في فصل الشتاء .

### الشَّمْسُوس

بفتح الشين ، وضم الميم ، فواو ، وسين : المستطيل المتأبى ، يقال : فرس شمسوس : اذا كان صعب الانقياد صلف الطبع ، ورجل شمسوس : اذا كان قاسياً .. وجبل شمسوس : فارغ متأبى .. قال الأصمعي : ( الشموس ) هضبة معروفة سميت به لأنها صعبة المرتقى . قال ياقوت : و ( الشموس ) من أجود

الشمسين : ياقوت .. بلاد العرب .

الشموس : ياقوت .

والحارث بن لؤي و ( جَرْم ) .. وتطل  
العلاة ( عُلَيَّة الآن ) على ( المجازة )  
و ( شهبان ) من الناحية الشمالية .

### الشوْكي

بفتح الشين المشددة ، وإسكان الواو ،  
فكاف مكسورة ، فياء .. كأنه نسبة إلى  
الشوك .

أحد أودية ( العرْمَة ) الشمالية .  
ينحدر من قمته مشرقاً ، ويصب في روضة  
( التَّنَهَات ) ، ويليه من الجنوب ( العتْك )  
الأسفل ، و ( الحُقَاقَة ) ، و ( مُلَسِّح ) .  
و ( العرْقُوبَة ) .. ومن الشمال ( الطُّرَاق ) .  
و ( القَرَشَع ) .

وبه روافد كبيرة ، هي : ( أبو  
حرْمَلَة ) ، ويأتيه من ناحية الشمال .  
و ( الفُرُوثِي ) ويأتيه من ناحية الجنوب .  
و ( التَّرَابِيْع ) شعبان كبيران متوازيان  
يصبان فيه من ناحية الجنوب .. و ( الوُدِّي )  
شعب كبير يصعد في ظهر ( العرْمَة ) مما  
يلي ( الطُّرَاق ) ، ويذهب حتى يقرب من  
القمة ، وينحدر موازياً لـ ( الشوكي )  
من الشمال حتى يعارضه قريباً من مُنْخَرَقِه

في روضة ( التَّنَهَات ) .. وبـ ( الشوكي )  
غُدْرُ كبيرة وشهيرة . أهمها : ( أبو  
طَلْحَة ) . و ( المُصَيِّدِيْر ) . و ( غَدِيْر  
ضَرْمَان ) ، و ( أبو الرَّحْم ) . و  
( الشَطْو ) .

و ( أبو الرخم ) هو أكبر هذه الغدر ،  
وقد خيم حوله الملك عبد العزيز أكثر من  
مرة ، ومكث أياماً طويلة يرتوي قومه منه  
ويصدرون عن فيض لا ينضب .

### أم الشَيْخ

بكسر الشين المشددة . وإسكان الياء ،  
فحاء : ذات الشيع النبت البري المشهور ..  
وهذه روضة من رياض ( اليمامة ) صغيرة ،  
تقع في أعلى وادي ( المَلَقَى ) من روافد  
وادي ( حنيفة ) .. وغالباً ما يميزون الرياض  
بظواهرها : فيقال : ( أم الشيخ ) ، و ( أم  
التُنْضُب ) . و ( أم مَرَّخ ) ، و ( أم  
الشُقُوق ) .. وهكذا .

وهذه الروضة يجتازها خط الشمال  
المتجه من الرياض واليهما عند الكيل الـ  
( ٣٥ ) تقريباً .

شهبان : ياقوت .

حرف (الصاد)

## صَبْحًا

بفتح الصاد ، وإسكان الباء ، وفتح الحاء ، فألف .. قارة بوادي ( الفقيي ) .  
مقابلة لبلدة ( الحوطة ) . منه ، برأسها حصن ، ولها تاريخ ذكرها الهمداني فقال :  
ثم تمضي في بطن ( الفقيي ) : وهو واد كثير النخل والآبار فتلقى قارة بالعنبر وهي مجهولة .. والقارة أكمة جبل منقطع في رأسه بر على مائة بوع ، وحواليها الضياع والنخيل ، قال راجزهم :

انا بنينا قارة وسط الفقيي

من الدبابيب ومن سح المطي  
ومن أمير جائر لا يرعوى

لا يتقي الله ولا يرثي شقى اه  
وذكرها صاحب بلاد العرب غير مضافة ، قال : ثم القارة ؛ وهي لرجل من أهل اليمامة . اه

وكان يسكن قصر صباحا قوم من بني عمرو بن تميم من ذرية حماد بن الحارث ، يقال لهم آل مانع ؛ شجعانا . حماة . أهل نخوة .. استصرخهم بنو عمهم العبادل في وادي ( بُرَيْك ) ، وقد اشتدت وطأة قبيلة ( عَائِد ) عليهم فحفوا لنجدتهم ورفعوا الحيف عنهم وطاب المقام لهم هنالك ، فأقاموا حتى الآن .. وهم الآن عمار وادي

صباحا : الهمداني ، بلاد العرب .

( بُرَيْك ) وما حوله .. والقصة مبسطة في حرف ( الحاء ) من هذا المعجم في رسم حوطة ( سُديِر ) .. وفي حرف ( الباء ) في رسم وادي ( بُرَيْك ) ؛ فراجع هنالك .. ويرأس أهل ( صَبْحًا ) آنذاك محمد بن سعود التميمي الملقب ( هُمَيْلان ) ، وهو صاحب القصيدة الشعبية في الفخر . ويذكر فيها قصة نخوتهم واستجابتهم لنداء بني عمهم ، ومطلع هذه القصيدة هو :

دَعِ الْهُونَ لِلْهَزَلِي ضِعَافِ الْمَطَامِعِ  
وشم للعلّاء بالمرهفات اللوامع  
وصادم مَهَمَاتِ اللِيالي فربما  
تنال العلاء فالعز للذل قامع  
إلى أن قال :

سَطَّيْتِ بِ ( صَبْحًا ) بعد ما ناموا الملاء  
بِشْبَانِ أَمْضَى من ليوث الشرايع  
و ( صَبْحًا ) لا تزال معروفة ، وحصنها لا يزال ظللا بارزاً ، يراه سالك طريق ( سُديِر ) ، قبل أن يُلِمَّ بقاعدتها ( الحوطة ) بكييل واحد تقريباً للمتجه شمالاً على يساره قرية جداً .

وهناك جبل في العالية يدعى الآن ( صباحا ) من أكبر جبال نجد وابرزها وتحت الآن بليدة لطائفة من قحطان . وهذا الجبل خارج عن حدود اليمامة .

## صَبِيحَان

بضم الصاد ، وفتح الباء ، وإسكان  
الباء ، فحاء مفتوحة ، بعدها ألف . فنون ..  
ذو الصبح - السَّبْح - يسمى بهذا موضعان  
قرب بلدة ( مَرَاة ) ( مَرَاة ) .

١ - يقع في نفود ( عَرِيْقُ البُلْدَان )  
( الرِّعَام ) سابقاً ، شرق ( مَرَاة ) بمسافة  
خمس عشرة كيلاً .. وهو منهل ، ويزرع  
أحياناً ، وأرضه سبخة ، ومن ثم سمي  
كذلك .

٢ - واد يقع غرب ( مَرَاة ) بما  
مسافته ثلاثون كيلاً ، وبه منهل ترده البادية .

## الصَّحْنَة

بفتح الصاد المشددة ، وإسكان الحاء ،  
وفتح النون ، فهاء .. حيّ جديد من أحياء  
( الحَرَج ) ، يقع غربي ( الدُّكَم ) ، يمر  
به طريق الجنوب ، وحوله نخيل ومزارع ..  
وقد طغت السيول في سنة من السنين على  
مباني هذا الحي فهدمت الكثير منها .

## الصَّحْنَة

بفتح الصاد المشددة ، وإسكان الحاء ،  
وفتح النون ، فهاء .. منبسط من الأرض  
واسع ، تسيل عليه شعاب عدة ، يشكل  
أعلى ( وادي مَزَيْرَعَة ) رافد ( وادي

العَمَارِيَّة ) الكبير .. وهي تشرف على  
منحدر صفيحة جبل ( طُوَيْق ) الغربية .  
والذي بها يرى بلدة ( ضَرَمَا ) وما حولها .

## صَدَاء

( صَدَاء ) بفتح الصاد وتضم ، وتشديد  
المدال المفتوحة ، فألف ، وهمزة : بئر  
في ( البِيَّاض ) من منطقة ( الأفلَاح ) ،  
يضرب المثل بجلاوتها ؛ فيقال حينما يمدحون  
ماء بالعدوبة . ( ماء ولا كصداء ) ..  
ويطرد هذا المثل في قضايا أخرى عند محاولة  
المماثلة .. كانت ( المقدفة ) بنت قيس بن  
خالد الشيباني زوجاً للقيط بن زرارة .  
فتزوجها بعده رجل من قومها .. فقال لها  
يوماً : أنا أجمل أم لقيط ؟ فقالت : ماء  
ولا كصداء .. أي أنه جميل . ولكن لا  
كجمال لقيط .

وقال المُنْفَضَل : ( صداء ) ركية ليس  
عندهم ماء أعذب منها . وفيها يتبول ضرار  
ابن عمرو السعدي :

واني وتَهَيَّئَامِي بزِينب كالذي

يطلب من أحواض صداء مشرباً

وقال ضرار بن عتبة العبشمي السعدي :

كأني من وجد بزِينب هائِسم

يتخالس من أحواض صداء مشرباً

تطيب حين تمس الأرض شنتها  
للشاربين وقد زادت على الطيب  
وقال البستي :

ما كل ماء كصداء لشاربه  
نعم ، ولا كل نبت فهو سَعْدَان  
لقد وصفوا ماء هذه البئر بما لا يوجد  
له نظير في حلاوة الماء ، ورفعوا شهرتها ،  
وأكثروا من ذكرها ، وحددوا مكانها بأنه  
في ( البياض ) شمالي ( الافلاج ) بميل نحو  
الشرق .. ومع ذلك فهذه البئر غير معروفة  
الآن . وليس لها ذكر على الألسنة . بادت  
فيما باد ومن باد . والله في خلقه شئون .

قال في ( بلاد العرب ) : قال العامري :  
قال عبد لبني قريظ يقال له : ( مُطَيَّر )  
اشتاقت وهو بالبياض : و ( البياض ) بلد  
بين سعد بن زيد مناة وكعب بن ربيعة .  
يصدر فيه ( فَلَاحُ جَعْدَة ) ؛ وهو أرض  
فلاة لا ماء بها إلا مويهات . يقال لها :  
(الصداء) و (المروة) وكل قليل الماء .  
قال :

الا ليت شعري هل ابين لباسه  
وصدء مني والبياض بعيد  
بواد من اللعاء أعلاه عوسج  
واسفله رمث احم جهيبد  
وهل أسمعن الدهر أصوات فتية  
بندي الهوزري من ناشئ ءووليد اه

رأى دون ورد الماء هولا وذاده  
إذا اشتد صاحوا قبل أن يتحبا

ونقل ياقوت عن نصر ، قال : (صداء)  
ماء معروف بـ ( البياض ) ، وهو بلد بين  
سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة  
ابن كلاب ، يصدر فيه فَلَاحُ جَعْدَة .

وفي ( صداء ) قال آدم بن شدقم  
العنبري حينما اجتوى البصرة وآذ بهها  
وبرغوثها وروائحها :

اشكو إلى الله ممسانا ومصحبنا  
وبعد شقتنا يا أم أيوب  
وأن منزلنا أمسي بمعترك  
يزيده رَهَقًا وقع الاهاضيب

ما كنت ادري وقد عمرت مذ زمن  
ما قصر أوس وما بَحُ الميازيب  
تُهَيِّجُنِي نَفحات من يمانية  
من نحو نجد ونعَبَات الغرايب  
كأنهن على الاجذال كل ضحى  
مجالس من بني حام أو النوب

يا ليتنا قد حللنا وادينا خصبنا  
او حاجرنا لَنَقَمْنَا غَضُ التعاشيب  
وحبذا شربة من شنة خلق  
من ماء (صداء) تشفي حرمكروب  
قد ناط شنتها الظامي وقد نهلت  
منها بحوض من الطرفاء منصوب



وقال نصر : ودون هذا قرية (قاع) :  
وقرية ( صداء ) لبني الحُرَيْش : وبها  
جرى المثل .

وفي كتاب المَجْرِي : و ( صداء )  
عرض من أعراضهم أيضاً . و ( صداء )  
فيه ماء أيضاً ( يقصد الحريش ) .

وقال بشار الحرشي : واجتوى مكة  
واشتاق ( من ربيعة الحريش ) إلى ( الهدّار )  
هدار الحريش :

لعمرى لواد قابل الرمل فساؤه  
دميث على شطآنه حرق النخل

به لغط الشراب تسمع بينهم  
مراء وقولا : انما غررك القتل

احب إلى نفسي واعجب ساكنا  
واجدر يوماً أن يكون به الاهل

من الخيف والعبدان والزيمة التي  
يحاط عليها ثم يعلق بالقفصل

فهل أشربن من ماء صداء شربة  
بدلوين لم أشرب بكوز ولا صطل

وهل اردن القاع قد فقعت به  
بقايا نطاف المزن في منقع ضحل

وهل أزجرن العنس بعد كلاها

وقد اسهلت ايدي المطايا من الحبل اه

وقال أبو عبيد البكري : وذكر الخلاف

في ضبط ( صداء ) .. ففتح الصاد وضمها ،

وياء بعد الصاد ( صيداء ) . وهمزتان في

آخرها ( صدأء ) ، ثم قال : وهي ركية

ليس عند العرب أعذب من مائها .. وأورد

بيتين من الأشعار المتقدمة في ذكر ( صداء ) ..

وأنشد ابن الأعرابي :

كصاحب صداء الذي ليس راثيا

كصداء ماء ذاقه الدهر ، شارب

ويرى الأديب ( الافلاجي ) وقِيَان

بن عمر آل لِحْيَان أن ( صداء ) تقع

شرق قرية ( البَدَيْع ) بمسافة أربعة أكيال .

و ( البَدَيْعُ ) تبعد عن ( لَيْلَى ) نحو

اثنين وثلاثين كيلا ، وأن هناك خبرات

بعض حصونها قائم مهجور .. يبدو من

سياق كلامه في مجلة ( العرب ) أن ( صداء )

هنالك .

ولكن علماء المنازل والديار يكادون

يجمعون على أنها بالبياض وما ذكره الأديب

وقيان ليس من البياض والله أعلم .

صداء : ياقوت .. بلاد العرب .. البكري .. الهجري .. مجلة العرب ..

## الصَّدَارَةُ

بكسر الصاد المشددة . وفتح الدال ،  
بعدها ألف ، فراء مفتوحة : فهاء .. قال  
ياقوت : و ( الصدارة ) : قرية بأرض  
( اليمامة ) لبني جعدة . اه

قلت : قد سبق الكلام عليها في حرف  
( السين ) .. إذ هي لا تعرف الآن الا  
بـ ( السِّتَارَة ) ( ستارة ) .. وحروف  
الصفير أحياناً تتناوب .. فانظر الكلام عليها  
مفصلاً هنالك .

## صَعْفُوقٌ

بفتح الصاد ، وإسكان العين . وضم  
الفاء ، وإسكان الواو . فقاف .. نقل  
ياقوت عن ثعلب : قال : كل اسم على  
فَعْلُولٍ فهو مضموم الأول . إلاّ حرفاً  
واحداً وهو ( صَعْفُوق ) : ( بفتح أوله .  
وسكون ثانيه ، والفاء المضمومة ، والواو .  
والقاف ) .

ثم قال ياقوت : وهي قرية بـ ( اليمامة ) ،  
وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير .  
وبعضهم يقول : ( صعفوقة ) بالهاء في  
آخره للتأنيث .

الصدارة : ياقوت .

صعفوق : ياقوت .. الحفصي .. البكري .

قال الحفصي : ( الصَعْفُوقَة ) قرية ،  
وهي آخر ( جَو ) ، وهي آخر القرى ..  
وقال ابن الاعرابي : ( الصعافقة ) قوم من  
بقايا الأمم الخالية بـ ( اليمامة ) ضلت  
أنسابهم ، وقال غيرهم : الذين يدخلون  
السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التجار  
شيئاً دخلوا معهم فيه .. وقال ابن السكيت :  
( صعفوق ) حول بـ ( اليمامة ) . اه

قلت : لعلها ( خول ) بالخاء المعجمة .  
وقال البكري : ( صعفوقة ) تأنيث  
( صعفوق ) .. قرية بـ ( اليمامة ) ، كان  
يتزلها خول السلطان . قاله الاصمعي ..  
قال : وخول ( اليمامة ) يقال لهم الصعافقة ،  
كان بنو مروان سيروهم ثمةً ، وإياهم  
أراد العجاج بقوله :

من آل صعفوق واتباع آخر

ثم أورد ما جاء عن ثعلب : ( صعفوق )  
مفتوح الأول ، ولم يأت مثله في الكلام إلا  
مضموم الأول . اه

قلت : ولا تعرف الآن هذه التسمية بـ  
( اليمامة ) ولا يعرف هذا العلم وليس له  
ذكر على السنة أهل المنطقة .

## صَعْنَبِيّ

بفتح الصاد ، وإسكان العين . وفتح النون ، بعدها باء مفتوحة ، فألف مقصورة . قال ياقوت : و ( صعني ) : قرية بـ ( اليمامة ) ، قال الأعشى :

وما فلج يسقي جداول صعني  
له شرع سهل إلى كل مورد  
ويروي النبيت الزرق من حجراته  
دياراً تروي بالآتي المعمد  
بأجود منهم نائلاً ان بعضهم  
كفى ما له باسم العطاء الموعد

قال أبو محمد بن الاسود : ( صعني ) في بلاد بني عامر ، وأنشد :

حتى اذا الشمس دنا منها الأصل  
تروّحت كأنها جيش رحل  
فاصبحت بصعني منها ابل  
وبالرحيلاء لها نوح زجل

وفي كتاب الفتوح : ان عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أقطع خباب بن الأرت قرية بالسواد ، يقال لها ( صعني ) هـ . ويرى البكري أن ( صعني ) العراق هي المقصودة بشعر الأعشى .. ونحن الآن

صعني : ياقوت .. البكري .

لا نعرف قرية بـ ( اليمامة ) تدعى بهذا الاسم .

## الصُّغُو

بضم الصاد المشددة . وضم الغين ، فواو .. قرية من قرى ( الأفلاج ) . تقع جنوبي ( الروضة ) ، وتبعد عن ( ليلَى ) بحوالي اثني عشر كيلا ، وهي تقوم على أنقاض بلدة قديمة لا تزال بعض آثارها وأبنيتها قائمة ؛ منها باب المدينة ، يسمونه ( الدَّرَوَازَة ) ، وبها آثار وآبار أثرية .

وهي الآن عامرة بالنخيل والمزرعات .. ويمر وادي ( الأحمر ) بـ ( الصُّغُو ) ، ويسقي نخيله ومزارعه .

وسكان ( الصُّغُو ) من قبيلة ( الحُقْبَان ) ، التي ترجع إلى قبيلة ( تَغْلِب ) .

## صَفَّار

بفتح الصاد ، والفاء ، فألف ، وراء .. رافد من روافد ( وادي حَنِيفَة ) ، ينحدر من ( حَمْرَاء الجَمَل ) في قمة ( طُوبَيْق ) مشرقاً ، ويدفع في أسفل ( بلد الدَّرْعِيَّة ) يسقي جانباً من نخيلها ، وقد

وأثناء حرب ( الدرعية ) حينما هاجمها  
الغزاة من جيوش محمد علي كان في ( صفار )  
جبهة يقود المحاربين بها سعود بن عبد الله بن  
محمد بن سعود .

### الصَّفْرَة

بضم الصاد المشددة ، وإسكان الفاء ،  
وفتح الراء ، فهاء .. هكذا ضبطها ياقوت  
وقال : لأنها موضع بـ ( اليمامة ) عن الحفصي . اه  
أما ضبطها اليوم فهو : بضم الصاد  
المشددة ، وضم الفاء ، وفتح الراء المشددة ،  
فهاء .. توحد باعتبار المنطقة . وتجمع  
باعتبار تعدد قراها ؛ فيقال : ( الصَّفْرَات ) .  
وهو واد من أودية ( المحمّل ) ،  
ينحدر من جمجمة ( اللُّهُزُوم ) مشملا  
بميل للشرق ، وينتظم قرى ( الصَّفْرَات )  
داخل الجبل ، ثم سهل فينسط شمال منهل  
( الحسي ) . وجنوب منخرق وادي  
( البير ) جنوب ( المُلْتَهَبَة ) .

وفيه من الروافد بدء من أعلاه : ( أبو  
طَلْح ) ، و ( شَعِيْب عَلِي ) ، و ( أبو  
حَصَاة ) ، و ( نَوَّار ) . و ( أبو صَوَّير ) ،  
و ( التُّمَيْدَا ) ، و ( أم السَّلَم ) ،  
و ( أم الحَمَام ) ، و ( الجُحْفَة ) ،  
و ( أم الدُّرُوب ) .. وهذه كلها فوق قرى  
هذا الوادي ، وهناك شعب ( الطَّلَاحِيَّة )

أقيم في أسفله سد من أجل تغذية المياه  
الجوفية في المنطقة ، وظهر نفعه وبدت  
فائدته .

ولوادي ( صَفَّار ) روافد من الشعاب  
تمده وتغذي واديه ، فحينما تذهب مصعداً  
فيه أول ما يواجهك عن يمينك شعب يدعى  
( السُّدَيْرِيَّة ) ، وبعده عن اليمين أيضاً  
شعب يدعى ( مُبَيِّعِرَا ) ، وبعده على  
الشمال شعبان يدعيان ( الذَّيْبِيَّتِن ) ،  
وبعدهما عن اليمين شعبان يدعيان  
( العَوَّصَاوَيْن ) ؛ واحدهما ( عَوَّصَا ) ،  
وبعدهما عن اليمين شعب يدعى ( أبا  
السلم ) ، ثم شعب يدعى ( خَاشِرَا ) ..  
ثم ينشعب الوادي شعبتين : الشعب الأيمن ،  
والشعب الأيسر .. وفي كل منهما مسميات .  
وذكر صفار الامام ( الصَّنْعَانِي ) في  
إحدى قصائده التي بعثها ( للدرعية ) في  
عهد الامام ( محمد بن عبد الوهاب ) .. كما  
ذكره الشريف ( جري ) من قصيدة له شعبية ،  
فقال :

لِي جِيَّتْ فِي بَطْنِ حَى الْبَجِيْرِي مَجْلِسِ  
فِي مُلْتَقَى بَابِهِ وَبَابِ صَفَّارِ  
ويحمل هذا الاسم أيضاً شعب في أعلى  
وادي ( حَنِيفَة ) ، يسيل دوين بلدة  
( العُيَيْنَة ) ، ولكنه دون ( صفار ) الأول  
وأقل شأنًا .

مَصَيُونَةٌ مَا غَازَلُوكَ الْخَسَّاسُ  
 وَمِنَ الدَّتَّسِ وَالْعَارِ بِيضُ هُدُومِكَ  
 لِي بَارٍ فِي دَارِهِ رِدِّي الْأَسَاسُ  
 نَغْلِيكَ لَوْ بَكَ مَا بَقِيَ إِلَّا رَسُومُكَ  
 وَيَقُولُ :

عَسَى الْخِيَا لَا طَاحَ يَسْقِي دَارَكَ  
 يَارَاعِي الْوَجْهَ الْفَلِيحَ إِلَّا جُودِي  
 وَيُضْفِي عَلَيَّ وَادِي الصَّفْرَةَ دِيرْتِي  
 مِدْهَالٍ تَلْعَاتِ الرَّقَابِ الْخُرْدِ  
 غَرِبِيهَا وَأَسْطَ وَمِنْ شَرْقِ (دَقْلَاةِ)  
 وَعِنَهَا جَنُوبَ (حُرَيْمِيَلَا) مَا تَبْعُدُ  
 وَشَمَالَ (خَزَّةِ) هَضْبَةَ بِمَجْزَلِ  
 وَبِلَادِ (ذِي الرِّمَةِ) أَصِيلٍ مِنْ عَدِي

والغريب أن الشيخ ابن بليهد - رحمه  
 الله - قال في كتابه : ( صحيح الأخبار )  
 بعد أن نقل كلام ياقوت ، قال : ( الصفرة )  
 لا أعرف موضعاً بهذا الاسم الذي آخره  
 هاء إلا موضعاً واحداً قريباً ( ثَرْب )  
 المنهل المعلوم في ( عالية نجد ) الشمالية ،  
 يقال لها : ( صُفْرَةَ ثَرْب ) .. ويجوز أن  
 الذي أوهمه هو ضبط ياقوت لها بتخفيف  
 الراء .. والله أعلم .

وفي مناقضة بين الشاعرين الشعبيين  
 الكبيرين ( محمد بن لعبون ) ، و ( عبد الله  
 ابن ربيعة ) ذكرا فيها ( الصفرات ) ،

بين ( الصَّفْرَةَ ) العليا والوسطى ، وهناك  
 شعب ( السُّوَيْقُ ) بين ( الصفرة ) البلاد  
 وبين ( الجَوُّ ) .

وقرى ( الصفرات ) أربع :

١ - ( الصفرة العليا ) : وسكانها  
 دَوَاسِرُ بَدَارَيْنَ وَمِنْ بَنِي خَالِدِ رَهْطِ .

٢ - ( الصفرة الوسطى ) : وبها  
 دَوَاسِرُ وَدَاعِينَ وَبَدَارِينَ وَتَمِيمٌ مِنْهُمْ آلُ  
 صَقِيهِ وَآلُ عَنِيْقِ .

٣ - ( الصفرة الجوى ) : وسكانها  
 دَوَاسِرُ وَدَاعِينَ ، وَبِهَا آلُ كَثِيرٍ وَقَحْطَانِيُونَ .

٤ - ( الصفرة الحِسيَان ) : وسكانها  
 دَوَاسِرُ وَدَاعِينَ .

ومن الصفرات الشيخ ( محمد بن  
 عَبَاد ) .. ومن الصفرات أيضاً الشاعر  
 الشعبي ( عبد الله بن علي بن صُقَيْبِهِ )  
 حبيت إليه بلاده ونفحها بمدائحها وقلدها  
 درره ، فمن قوله بها :

يَا دَارَ يَالْتِي بَيْنَ شَمِّ رَوَاسِي  
 لِي جَا الضَّحَى عَدَيْتَ عَالِي رُجُومِكَ  
 مَا نِيَّبَ لَكَ يَا قِرَةَ الْعَيْنِ نَاسِي  
 عَلِيَّ يَا دَارِي بَرَادٍ سُمُومِكَ  
 مِثْلَ الذَّهَبِ مَا انْتَيْبَ مِثْلَ النِّحَاسِ  
 عِنْدِي كَمَا (التَّنْهَاتِ) حُمْرَةَ حَزُومِكَ

هو وجمع معه من أهل ( الدرعية ) .. يقول  
ابن بشر أن شدة الحرب منه وعليه في هذه  
المنطقة ، وقد أبلي بلاءً حسناً وترك له  
ذكراً وأجرأ إن شاء الله .

### صَقُور

بفتح الصاد ، وضم الفاء ، وإسكان  
الواو ، فراء .. قال ياقوت : قرية في سواد  
( اليمامة ) ، بها نخيلات يقال لها  
الكبيدات ، وهي أجود تمر في الدنيا ..  
قاله الحفصي . اهـ

قلت : وقد زال هذا الاسم ، ولم  
يعد له وجود على ألسنة المعاصرين في  
( اليمامة ) .

### أبو صَفِي

بفتح الصاد ، وكسر الفاء ، بعدها  
ياء .. من الصفا ضد الكدرة .. أو بكسر  
الصاد والفاء جمع صفاة ؛ وهي الحجارة  
المتدة في مجرى السيل .. وهذا هو  
الأحرى .

هو شعب ينطلق من صفحة ( طُوَيْتُق )  
الغربية فيما بين خشم ( الميركة ) وهضبة  
( أم الرحّال ) ، ويذهب مغرباً جنوبي

وكان ابن ربيعة قد وفد على ( الرياض ) في  
الدور الثاني لدولة آل سعود ، فعاد غيرَ  
راض ، فقال قصيدة منها :

وَشَ عَلَمَنَ دَرَبَ الصَّفْرَاتِ وَالْبَيْرِ  
يَا جَالِبِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ شَارِي  
فِي رَوْحَتِي قَالُوا هَلْبِي يَا مَسَافِيرَ  
وَفِي جَمِيَّتِي قَالُوا هَلْبِي يَا وَقَارِي  
فأجابه ابن لعبون بقوله :

وَلَفَاكَ تُرْكِي يَوْمَ جَمِيَّتِهِ بَتْرُؤِنِرِ  
مَنْ أَصْلَكَ ثُمَّ اطَّلَعَكَ فِي نَهَارِهِ  
وَأَقْبَيْتَ تَشْتَمِ لِلصَّفْرَاتِ وَالْبَيْرِ  
تَقُولُ عَوْدَ جَمِيَّتِي لَهُ مَسَارِهِ  
وَأَقْبَلْتَ مِنْ نَجْدِ تَبَارِي الْحَدَادِيرِ  
وَمَنْ عَقَبَ ذَا مَا شَفِئَتْ خُضْرَةَ دِيَارِهِ  
لَوْ أَنْتَ مِنْهُمْ مَا رَضُوا لَكَ بِتَصْغِيرِ  
عِنْدَ الْقَبَائِلِ مَظْهَرِينَ وَقَارِهِ  
وَفِي وادي ( الصفرات ) أقيم سد أخيراً  
لحبس الماء ليمكث في الأرض ويفيد البلاد  
استقراره .

ومن ( الصفرة ) البطل الشجاع :  
( شُدَيْدُ اللُّوحِ ) صاحب حصن ( ظَهْرُ  
نَاظِرَةِ ) أثناء مهاجمة الغزاة لـ ( الدرعية )

---

الصفرة : ياقوت .. ابن بشر .

صفور : ياقوت .

## صَقْر

بفتح الصاد . وإسكان القاف . فراء ..  
على صيغة الصقر الطائر المعروف .. قال  
ياقوت : و ( الصقر ) : قارة بـ ( المبروت )  
من أرض ( اليمامة ) لبني نعيم .. وهناك  
قارة أخرى . يقال لها أيضاً : ( الصقْر ) ..  
قال الراعي النميري :

جعلن أريطا باليمين ورملة  
وزال لغاظ بالشمال وخانقه  
وصادفن بالصقرين صوب سحابة  
تضمنها جنبا غدير وخافقه اه  
وقال أبو النجم :

دار تعفت بعد ام الغمر  
بين الرحيل وبقاع الصقر

والعرب تسمي القارة او الأنف أو  
العمود البارز من الجبال تفرخ فيه الصقور  
تسميه مَصْقَرَة ومُصَيَّقَرَة وصَقْرَة ونحو  
ذلك مما ينسب للصقور أو يضاف اليها والمراد  
بها قارة تحمل هذا الاسم محزومة الأسفل  
منبسطة الأعلى كأن عليها قبعة يراها المتجه  
بعد رمل الوركة يمينه شرق المروت في حضن  
جبل هنالك . وسوف يأتي بسط لمصيقرة  
والمصقرة في بابه إن شاء الله .

قرية ( العويند ) : ويصب في منطقة  
( الأحور ) مما يلي جبل ( قُرَادَان ) .  
بعد أن يمر من تحت طريق ( الحيجاز ) ..  
وبأعلى هذا الشعب ( ثَمَد ) يستقي منه  
المارة وترده الوحوش .

## الصَقُورِيَّة

بضم الصاد المشددة والقاف وإسكان  
الواو وكسر الراء فياء مشددة مكسورة  
فهاء :

هضبة مستطيلة مشمخرة من انوف  
( طويق ) تقع شرقي جنوبي بلدة ( المزاحمية )  
قريبة منها وتشرف على روضة ( المحلية )  
من الشمال وعند منكبها الشرقي ربيع يخرج  
معه طريق معروف ويسمى ( ربيع سعدون ) .

والصقورية هذه هي التي عناها الشاعر  
الشعبي ابن فراج من قصيدة له حربية مطلعها :

راقي وقت الضحى راس مبرية

راس رجم مشيرفه جعل ما عاد

إلى أن قال :

يوم ولد اللاشذب (الصقورية)

خايف ما الموت ودّه بالابعاد

صقر : ياقوت .

## صُلبُوخ

اسمه الأول ، وهو على مسافة خمسين كيلا شمالي (الرياض) ، يحاذيه طريق (سُدَيْر) قرية عامرة بها جمعة وجماعة ومدرسة للبنين وأخرى للبنات وبه نخل .. وغالباً ما يجري ماؤه عند تدارك السيول ، أو يجري في منخفضات واديه .. وواديه هو وادي (سَدُوس) و (حَزُوي) و (غِيانَة) واد كبير ، وينحدر عليه شعاب كثيرة من أهمها (وادي غيانة) ، وبه (شعب حَرَقَان) و (الرُّكْزَة) . وروافد كثيرة تبلغ عشرين شعباً .

وعندما يترك هذا الوادي قرية (صُلبُوخ) ، وهي بمنفسخه من الجبل ، يذهب مشرقاً ويأخذ مع سهل (الفَاقِعَة) حتى يصب في وادي (مَلْهَم) . ويذهبان معاً إلى منتهاهما بروضة (مَلْهَم) ، ثم روضة (الحَمْس) الجنوبية .. ويسكن (صُلبُوخ) أسر من (الشُّعَيْب) ومن غيره . وبهم قوم من (مَلَيْح) يرجعون إلى قبيلة (سُبَيْع) .

وامارة (صُلبُوخ) تابعة لامارة (الشُّعَيْب) التي قاعدتها (حُرَيْمِلاء) ، ويبلغ سكان (صُلبُوخ) حوالي خمسمائة نسمة .

بضم الصاد ، وإسكان اللام ، وضم الباء ، وإسكان الواو ، فحاء .. قيل سمي بهذا لأن أرضه صلبوخية ، أي صوانية الحجارة .. وقيل : سمي به لأن أول من أعاد عمرانه رجل يسمى صلبوخاً فسمي به .  
أما هو - قديماً - فيدعى (وترا) .. غير الوتر (بالألف واللام) الذي هو (البطحاء) الآن ، والذي ذكره الأعشى في شعره .. فوتر غير محلي (بالألف واللام) هو وادي صلبوخ الآن .

قال ياقوت : ووتر : موضع فيه نخيلات من نواحي (اليمامة) ، قال الحفصي وأنشد :

يذودها عن زغري بوتر  
صفائح الهند وفتيان غير

والزغري : نوع من التمر . اه

وذكره الهمداني ، فقال : ووتر لبني غير ؛ وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية . اه

قلت : وهو لا يعرف الآن إلا بـ (صُلبُوخ) ، وقليل هم الذين يدركون

---

صلبوخ : ياقوت .. الهمداني .



## صِمَاخ

بكسر الصاد ، وفتح الميم ، فألف .  
فخاء .. قال ياقوت : ( صِمَاخ ) من  
نواحي ( اليمامة ) أو ( نَجْد ) : عن  
الحفصي ، قال : وهو جبل وقريب منه  
قرية يقال لها ( خليف صِمَاخ ) . اهـ

قلت : وادي ( صِمَاخ ) موجود بهذا  
الاسم على مسافة تسعة عشر كيلا جنوبي  
( مَرَاة ) ، وفيه قَارَة بارزة تلي منطقة  
( المُنَصَّى ) .. أما القرية التي ذكرها ياقوت  
فلم تعد قائمة .

## الصَّمَان

بالفتح ، ثم التشديد ، وآخره نون ..  
منطقة تقع شرقي ( الدهناء ) ، وجنوبي  
( وادي البَاطِن ) ، وغربي ( وادي  
المِيَاه ) ، وشمالي طريق ( المنطقة الشرقية )  
في المفصل ما بين ( الدهناء ) و ( الفُرُوق ) ،  
يتداخل مع منطقة ( الصُّلْب ) فيما أدخلته  
هذه الحدود ، حتى لا يكاد عارف أن  
يفرق بينهما ، وبعضهم يرى أن ( الصمان )  
هو الصلب والصلب هو الصمان ، وحتى  
التسمية لا تكاد تفرق في مدلولها بين هذا  
وهذا .. فالصلب : هو ما صلب من

الأرض وقسا .. والصمان : كل أرض  
صلبة ذات حجارة حثّة وعرة .. وهذه  
المنطقة ( الصمان والصلب ) حزون متداخلة  
وقفاف وحثائف ، تتخللها رياض ومستقرات  
مياه وقيعان . كلها تنبت السَدْرَ والعَوْسَجَ ،  
ويشتبك فيها الشَّيْحُ والقَيْصُومُ والْحَثَجَاتُ  
والعَرَّارُ والجَعْدُ ، وتسوخ بنبات الرياض  
العطرة الفاغية : فيطيب منظرها . ويعبق  
عطرها ، ويترنم طيرها ، ويجلو فيها  
الربيع ، ويلتذو المتربعون .. قالت ( بنت  
الحسن ) — وقد سئلت أي البلاد امرأة؟ — ..  
قالت : حَيَّاشِيمَ الحَزْنِ ، أو جَوَاءِ  
( الصمان ) ، قيل ثم أي؟ قالت : أزهي  
( أجَلِّي ) أي شئت . اهـ

وقال ياقوت : قال أبو منصور . وقد  
شتوت بـ ( الصمان ) شتوتين ، وهي أرض  
فيها غلظ وارتفاع ، وفيها قَيْصَعَانٌ واسعة  
وخبَّارِي ، تنبت السدر ، عذبة ، ورياض  
معشبة .. وإذا أخضبت ربت العَرَبُ  
جميعاً .. وكانت الصمان قديماً لبني حنظلة ،  
والحزن لبني يربوع ، والدهناء لجماعتهم ..  
و ( الصمان ) متاخم لـ ( الدهناء ) . اهـ

وقال في ( بلاد العرب ) : و ( الصمان )  
لاخلاط تميم والرَّباب .. وهي : ( هُجُول )

صاخ : ياقوت .

لاخلاط تميم والرَّبَاب .. وهي : (هُجُولُ) ،  
و (جَوَاء) . و (رِضَام) . و (نِجَاف)  
و (دُحُول) ، و (رِقَام) من الخباري  
الواحدة رَقَمَة .. وقال : اذا كانت الخبراء  
مستديرة فهي رقمة . واذا كانت مستطيلة  
فهي خبراء .

و ( الصمان ) بلاد حُمُوض . اه

وقال أيضاً : فاذا خرجت من (الجِوَاء)  
فأنت في ( الصمان ) . وهو ل ( ضَبَّة )  
وكعب بن العنبر . وعبد الله ونهشل ابني  
دارم .

وجندب بن العنبر لهم مصانع لماء  
السماء . منها مصنعة لبني عبد الله بن دارم ،  
تسمى : ( الحَمَّة ) . ليس بالبادية أعظم  
منها .. وقال : ثم إذا جزت ( القُفُؤد )  
استقبلت أول ( الصمان ) ، وعن يسارك  
قبل ذلك ( الزُّرُق ) اللاتي ذكرهن ذو  
الرمة ؛ وهي أجارع من الرمل ، وهي  
من أرض سعد من ( الدهناء ) .. فأول  
ما تستقبل من ( الصمان ) حين تدخله دَحَلُ  
على الطريق ، يقال له : ( خُرَيْشِيْم ) ،  
وربما دخلته الواردة اذا احتاجوا إلى الماء ..  
و ( الصمان ) قف خشن ؛ فيسمى ذلك  
منه الصلب ، ومنه رياض بين جبال تنبت  
الكمأة ، فتمضي في ( الصمان ) حتى تنتهي

إلى بلد يقال له : ( المِعا ) ؛ وهو رمل بين  
جبال . وقال الشاعر :

زَعَمْتُمْ أَنْ عَقِيبِي قَدْ ظَلَمَ  
قَدْ سَاقَهَا مِنَ الْمَعَا إِلَى السَّلَمِ  
أركب حميدا يا عقبيبي ثم نَم  
جزيت خيراً من رفيق وابن عم  
أكفيك بعد الله منها ما أهم

ثم تجوز ( المِعا ) فتمضي حتى ترد  
( طَوِيلِعا ) . اه

ويذكر الهمداني ( الصمان ) ويفصل  
عن دحوله ومصانعه ، فيقول : ثم (الصمان)  
ومياهه ؛ وهي دحول تحت الأرض مُخَرَّقَة  
في جلد الأرض . منها ما يكون سبعين بوعاً  
ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ،  
منها دحل ( العيِّص ) . ومنها الدحل  
( الضَّبِّي ) : يكون ماؤها من ماء السماء  
عذب .. وب ( الصمان ) المصانع ؛ وهي  
معدولة من الأرض غُدُر . مرصوفة  
بالصناح جوانبها .. وليس ب ( الصمان )  
ماء عد إلا ما كان ( من ) مياه ( العرَمَة )  
قربها . اه

وقال بعض العرب : من قاطأ الشُرَيْفَ ،  
وتربع الحَزْنَ ، وشتا الصمان فقد أصاب  
المرعى . اه

ويدكر الشاعر موازر بن خرشة الحمالي  
الصمان ، فيقول :

وهن : ( الخَمَّة ) ، و ( أم قُرَيْن ) ،  
و ( الحَصِيَّات ) ، و ( مَعْقَلَة ) ،  
و ( العَوَشِيَّات ) ، و ( صُفْيَة ) ، و  
( هُجْرِيَّات ) ، و ( مَغْطِيَّات ) ،  
و ( كُحَيْلِيَّة ) .. هذه هي أشهر خبراوات  
( الصمان ) .

وأهليَ بالمَظلي إلى حيث أنبتت  
مَحَانٍ من الصمان شِيحًا وغَرْقَدًا  
ويقول الآخر :

راحت من الصمان بين الأجل  
ترفع ذيل السابل المخنطل  
وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير  
ويدكر غيثا :

وأقام بالصمان عامةً ليله  
فكأن دارة كل جوٍ كوكب  
وقال ذو الرمة :

حي نساء تميم وهي فازحة  
بقلة الحزن فالصمان فالعقد

و ب ( الصمان ) أعلام مشهورة منها  
خباريها التي يضرب بها المثل في سعتها وكثرة  
مائها وطيب نبتها ، وأشهرها تسع خبري  
( خبراوات ) ، وهن اللاتي ذكرهن الشاعر  
الشعبي ( زَيْد بن غِيَّام ) المطيري في شعره ،  
قال :

تَمَلَّتْ خَبَارِي الصلْبِ وَيْنِ انتِ يالْعَطْشَانِ  
ثَمَانِ الخَبَارِي تَأْسَعْتَهُنِ كُحَيْلِيَّة

وبه جوي ( جِيَّان ) كثيرة ، من  
أهمها : جو ( سَأْقَان ) ، وجو ( خُرْمَان ) ،  
وجو ( هَمِيدَان ) ، و ( أبو قَلِيب ) ،  
وهو ( الثَّوْر ) ، وجو ( لَبَن ) - وهو  
جو ( عَمَّاش ) - ، وجو ( التَّرِيْبِي ) ،  
وجو ( نُحَيْط ) - ( المَهْمَرِي ) - ،  
وجو ( الرُّمَيْثِيَّات ) ، وجو ( حِجْلَان ) ،  
وجو ( سَعْدَان ) ، و ( جُوِّيَّات  
المَهْمَل ) .. وهي التي ذكرها راكان بن  
حتلين في شعره ، قال :

ليَ مِينَ غَدَا الصمان مثل الزَّوَالِي  
وزافت جُوِّيَّات الهَمَلِ بالنَّوَاوِينِ

وب ( الصمان ) ( الدَّحُول ) - جمع  
( دَحْل ) - وهو تجويف عميق في باطن  
الأرض ، ذو سراديب وفخاخ ومستقرات  
مياه ، وشُعَب لها فوهات ضيقة لا تكاد  
تُرى إلا من قرب ، تستقبل مياه السيول  
وتختزنها لمدد طويلة .. وبحكم أن (الصمان)  
لا يوجد به مناهل قديماً ، فان متربعي

عفا الزرق من أطلال مية فالدحل  
فاجماد حوضى حيث زاحمها الحبل  
وقال :

عفا الدحل من مي فمحت منازله  
فما حوله صمانه فخمائله  
وذكر ( الشَمَالِيْل ) :

فودعن اقواع الشماليل بعدما  
ذوى بقلها احرارها وذكورها  
وذكر ( الشواجن ) فقال :

اتتنا برياً برقة شاجنية  
حشاشات انفاس الرياح الزواحف  
وذكر ( الصَفَا ) : وهي ما تسمى الآن  
صَفِيَّة :

خايلى مدا الطرف حتى تبينا  
أظعن بعلياء الصفا أم نخيلها  
فقالا على شك نرى النخل أو نرى  
لمية ظعنا باللوى نستخيلها  
فقلت اعيدا الطرف ما كان منبتا

من النخل خيشوم الصفا فأميلها  
وذكر ( الصمان ) . قال :

حتى نساء تميم وهي نائية  
بقلة الحزن فالصمان فالعقد

( الصمان ) اذا جفت خباريه لجأوا إلى  
الدحول للاستقاء منها وهي كثيرة . من  
أهمها وأشهرها : ( المُشَامِي ) . و  
( المُدَسِي ) - أبو مَرَوَة - و ( مَطَّار ) .  
و ( فُتَاخ ) الذي يقول فيه ذو الرمة :

رأيتهم وقد جعلوا فتاخا  
واجرعه المقابلة الشمالا  
وذكر ( السَّبِيَّة ) . و ( حَزْوِي ) .  
و ( الخُوي ) و ( رُمَاحاً ) .. فقال :

وقد جعلوا ( السَّبِيَّة ) عن يمين  
مقاد المُهَر واعتسفوا الرمالا  
كأن الآل يرفع بين ( حَزْوِي )  
ورابية ( الخُوي ) بهم سيالا  
وفي الأظعان مثل مها ( رماح )

علته الشمس فادرع الظلالا  
وذكر ( الثَّمَانِي ) فقال :  
ولم تبق الواء ( الثماني ) بقية  
من الرطب الا بطن واد وحاجر  
وقال :

شريع كحماض ( الثماني ) عمت به  
على راجف اللحين كالمعول النصل  
وذكر الدحل - ولا نعلم أي الدحل  
قصد - وذكر معه ( الزرق ) ، فقال :

وقال :

حادي مخططه قمر يسيرها  
بالصيف من ذروة الصمان خيشوم

وقال :

تميمية حلالة كل شتوة  
بحيث التقى الصمان والعقد والعفر

وقال :

تعرجن بالصمان حتى تعذرت  
عليهن ارتاع اللوى ومشاربه

وذكر الصلب فقال :

كأنه كلما ارفضت حزيقتهما  
بالصلب من نهشه اكفأها كلب

وقال :

على ذروة الصلب الذي واجه المعى  
(سوا خِطُّ) من بعد الرضا للمرابع

وقوله :

له واحف فالصلب حتى تقطعت  
خلاف الثريا من أريك مآربه

وقوله :

تراقب بين الصلب والهضب والمعى  
معى واحف شمسا بطيئا نزولها

وذكر الفأو فقال :

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت  
حتى انفأى (الفأو) عن أعناقها سحرا

وذكر (الفرووق) فقال :

كأنها اخدرى بالفروق له  
على جواذب كالأدراك تغريد

وذكر مطارا وواحفا فقال :

اذا لعبت بهمي مطار فواحف  
كلعب الجواري واضمحلث ثمائله

وذكر (مَعْقَلَات) و (مَعْقَلَة)

فقال :

اقامت بها حتى تصوح بالسوى  
لوى معقلات في منابته البقل

وقال :

وثب المسحج من عانات معقلة  
كأنه مستبان الشك أو جنب

وقال :

غراء آنسة تبتدو بمعلقة  
إلى سويقة حتى تحضر الحفصرا

وقال :

تربعت جانبي رهبي فمعلقة  
حتى ترقص في الآل القراديسد

وقال :

عبيد بن ثعلبة الحنفي . اه

وعين كأن البابليين لبسا

بقلبك منها يوم معقلة سحرا

وقال :

إلى ابن العامري إلى بلال

قطعت بنعف معقلة العدالة

فأنت هنا تجد أن شعر ذي الرمة قد  
أخصب من ذكر أعلام ( الصمان ) .  
وليس كل ما أوردنا هنا شاملاً لأعلام  
( الصمان ) في شعر ذي الرمة . ولكنه  
بعض من كل .

والشواجن التي ذكرها هي ما نسميها  
الآن : ( الطَّوَال ) ( اللَّصَافَة ) : ( لِيَصَاف )  
قديماً ، و ( اللَّهَابَة ) . و ( وَبَرَة )  
( ثَبْرَة ) قديماً ، و ( القَرَعَا ) .. ومن  
( الصمان ) : ( الحَتَايِف ) . و  
( المَلْسُونِيَّة ) . و ( الشَّيْطَانِيَّة ) .  
و ( طَوِيلِع ) .

صَوْت - صِيَّاح

بفتح الصاد ، وإسكان الواو ، فناء ..  
على هيئة الصوت المسموع .. قال ياقوت :  
من نواحي ( اليمامة ) ، واد فيه نخيل لبني

الصمان : ياقوت .. الهمداني .

قلت : أهنجس أن ياقوتا - رحمه  
الله - روى اسم هذا العلم بالمعنى .. فمنازل  
بني عبيد بن ثعلبة الحنفيين ؛ ( حَجْر )  
( قلب الرياض الآن ) .. وليس ثمة منطقة  
ذات مياه تصلح لزراعة النخيل قريبة جداً  
من مساكنهم غير منطقة ( صِيَّاح ) -  
( وادي حنيفة ) . وهذه المنطقة واقعة بين  
ما اصطلاح على تسميته بـ ( بَاطِنِ الرِيَّاضِ )  
الآن .. وبين ( مَنفُوحَة ) منطقة خصبة  
ذات مياه ونخيل ومزارع . وكانت مياهها  
في الماضي جارية . مما حمل بعض المؤلِّين  
على القول بأنها ليست ( صِيَّاحًا ) . وإنما  
هي ( سِيَّاح ) بالسين . أخذاً من سيح  
الماء بها . فاذا صح هذا فلا مجال لتأويل  
رسم ياقوت لها بالصوت .

وأهل ( صِيَّاح ) حتى الآن يقتسمون  
سيل وادي ( حنيفة ) بالقياس . ويوجهونه  
في قنوات إلى نخيلهم ومزارعهم .

وفي سنة ( ١٣٠٦هـ ) كان ( سالم بن  
سُبُهَّان ) مندوباً لمحمد بن رشيد في ( الرياض ) .  
وكان أميرها عبد الرحمن بن فيصل آل  
سعود . وكانت لابن سبهان هذا سابقة في  
العام السابق حيث قتل أبناء سعود بن فيصل

فيذكر صباحاً ويعتذر من ابن رشيد ، لأنه  
تغيب عن هذه الغزوة ، ويوجه قصيدته  
لحمود العبيد . قال :

يا بن عبيد كُفِيتَ شَرَّ العَوَاتِيرِ  
بالدَّربِ هِرْشٍ يا بو سلطان طَاحِ  
التي قَعَدَ عنكم بَلَدِيًّا مَعَاذِ يَرْ  
مثل مُخَلِّي والدَّهْ بالمَسْرَاحِ  
من شَوْفِيَّيْ لِحِجَّاجِ رِيْفِ الحِطَّاطِ يَرْ  
قام يَتَصَفَّقُ تِقْلَ يَشْرَبُ مَلَّاحِ  
لو ان عند النفس للعبد تَدْبِيرُ  
ضَرَبَ على ما جازَ له واستراح  
ياميروين مُهَدِّمِ الطَّوَابِيرِ

على ( الحُسَيْنِيَّة ) طَوَّالِ الرَّمَّاحِ  
على ( الحُسَيْنِيَّة ) تَضْيِيعِ المَدَاوِيرِ  
وانتم بِلِيَاھِم تَرَاكْتُم ( صِيَا ح )

ويذكر ابن فضل الله العمري منازل بني  
يزيد من بني حنيفة ، ويذكر منها (صباحا)  
وذلك في القرون المتأخرة بعد دولة بني  
الاخضر .

### الصُّوْح

بضم الصاد المشددة . فواو ساكنة ،  
فحاء .. أصله جانب الجبل الواقف ، وأصبح  
علماً على نخيلات متفرقة ، حولها سكان

آل سعود في ( الحَرْج ) بدون ما ذنب  
يعرف . فخشي عبد الرحمن آل فيصل من  
تصرف مماثل يروح ضحيته بقية أسرة آل  
سعود .. ولما كان يوم عيد الأضحى من  
هذه السنة وجاء سالم بن سبهان يسلم على  
الامام عبد الرحمن ، ومعه بعض جنود ابن  
رشيد . كان الامام عبد الرحمن قد دبر  
خطة لاعتقاله ، فم ذلك ، وبقوا معتقلين ..  
ولما وصل الخبر ابن رشيد تجهز فوراً لغزو  
( الرياض ) ، وخيَّم في ( صِيَا ح ) ،  
وقطع نخيلها ودمر بساتينها ، وشدد الحصار  
على (الرياض) أربعين يوماً حتى وقع الصلح  
بينه وبين الامام عبد الرحمن بأن يبقى  
الأخير أميراً على ( الرياض ) وتوابعها ..  
وعاد ابن رشيد ، ولما حصلت وقعة  
( المَلَيْدَا ) وعرف ابن رشيد مساعدة  
الامام عبد الرحمن لأهل ( القَصِيم ) عاد  
ابن رشيد واحتل ( الرياض ) .

ويقول شاعر ابن رشيد أثناء حصاره  
( الرياض ) وقطعه نخيل ( صِيَا ح ) ، من  
قصيدة حربية :

مَا حَلَّتْ بِصِيَا حٍ مِنْ يَوْمِ بَنِينَا الحِيَامِ  
والببوت السَّمَرِ والخيلِ والمَرْكَبِ وراه  
أما الشاعر الشعبي ( دُغَيْم الظَّلْمَاوِي )

صياح : ياقوت .

لأسر متعددة في سنح جبل ( طُوَيْق ) .  
 مما يلي ( الحَمَادَة ) . شمالي ( الضَّبِيَّات ) .  
 وجنوبي ( الدَاهِنَة ) منطقة غنية بالماء .  
 وأجزاؤها هي :

١ - عين الصوح لابن عبد الوهاب من  
 الوهبة من تميم . وهي عين راکدة .  
 ويستعمل ماؤها بضعف .

٢ - نخيلات لقوم من العَوَازِم .  
 يدعون آل رَبْعِي ، رئيسهم يدعى  
 عبيدان .

٣ - نخيلات أيضاً لآل دُهَيْم من  
 الحُرَيْق .

٤ - نخيلات أيضاً لآل جَوْفَان من  
 الهِجْلَان العِجْمَان .

٥ - نخيلات أيضاً للسيَّابِرة من بني  
 خالد ، وتدعى هذه النخيلات . وقصرها  
 ( أُسَيْل ) ، وقد تقدم الكلام عليها في  
 حرف ( الألف ) .

٦ - ونهايته من الشمال ( شَعْب  
 الحَذِيَّانِه ) ، وهي تلة بها نخيل لآل  
 مُهَسَّانَ من المشارقة من تميم ، وهم سكان  
 ( الجُرَيْفَة ) .

٧ - وتليهم هجرة ( الغَرَبِيَّة ) .  
 وأصلهم من قبيلة ( الدَّوَسِير ) ، ولكنهم

متخالفون مع قبيلة ( الرَّوَقَة ) من ( عُنْبَة ) .  
 هذا هو ( الصَّوْح ) . وهذه أفساءه .  
 وسكانه .. ويبدو أن ( الحَمَادَة ) أمامه .  
 وما انبعث فيها من مياه ونشاط زراعي جعل  
 منطقة ( الصَّوْح ) تتخلف . والدنيا إقبال  
 وادبار .

### أَبَا الصَّلَا بَيْسَخ

بفتح الصاد وتشديدها . وبفتح اللام .  
 فحاء .. جمع صَلْبُوخ . وهو الأَمْعَز  
 الصَّوَّان تتطاير منه النار عند القدح .. وهذا  
 ( خَلَّ ) في ( نَفْوُود ) ( عُرَيْقِ  
 البُلْدَان ) . مقابل لبلدة ( الغَاط )  
 ( لغاط ) سابقاً . تعتسف المطايا والدواب  
 المتجهة لـ ( القَصِيم ) وشمالي ( السَّر ) وما  
 وراءهما وما دونهما . والمتجهة منهما أيام  
 كانت أداة النقل والمواصلات .

### صَوَّار

بضم الصاد . وفتح الواو . فألف .  
 وراء :

موية ضنيبة تقع شمال ( منطقة المحمل )  
 شرقها بين أسفل ( وادي البير ) وبين  
 ( العتق ) الأعلى في قنع رميلة هنالك وعلى  
 هذه الموية وفي سنة ( ١٢٩١هـ ) مرض سعود  
 بن فيصل آل سعود فحمل منها إلى الرياض  
 وتوفي بها رحمه الله .



## الصِّيَاحَةُ

بفتح الصاد المشددة ، والياء المشددة  
أيضاً : وفتح الحاء ، فهاء .. قال ياقوت :  
نخل بـ ( اليمامة ) ؛ قال الشاعر :

قَلْبِي بِصِيَّاحَاتِ جَوْ مُرْتَهَنٍ  
إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَاجَ الْحَزْنَ اه  
قلت : ولا أعلم اليوم في ( اليمامة )

علماً يحمل هذا الاسم الا ما يسمى الآن  
( صياحاً ) وقد افضنا في الحديث عنه في  
رسم ( صوت ) .

## الصَّيْفُ

بفتح الصاد المشددة ، وإسكان الياء ،  
فهاء .. على لفظ الصيف الفصل المعروف :  
قرية من قرى وادي الدواسر .

حرف (الضاد)

## ضاحك

بفتح الضاد . فألف . بعدها حاء مكسورة . فكاف .. على صفة الاسم من الضحك .. هو غالباً كل طريق في الجبل تسمه خفاف المطايا ، فيبدو أبيض متميزاً في الجبل كتميز بياض الأسنان عند الضحك .

وفي ( اليمامة ) ضواحك كثيرة في جبل ( طويق ) . وفي جبل ( العرمة ) . وغيرها .. فهناك مما أعرفه :

١ - ( ضاحك ) طريق مزاليج في جبل ( الحبيل ) - خنزير سابقاً - . يقع بين مغارة ( هيت ) وبين ثنايا بلال ( أسنان بلالة ) قديماً .

٢ - وهناك ( ضاحك ) يقع جنوبي ( الغاط ) . وشمالى ( الداهية ) .. طريق يفتح جبل ( طويق ) إلى ( سدير ) وما حوله من الحمادة .

٣ - وهناك ( ضاحك ) يفتح جبل ( العتاك ) الأعلى . يأخذ معه الطريق المؤدى من ( المحمل ) إلى ( سدير ) ، واليه يجتاز الجبل الشمالى لـ ( العتاك ) بينه وبين ( أراط ) .

٤ - وهناك ( ضاحك ) يفتح جبل ( العرمة ) مما يلي أعلى وادي ( الشوكي ) . وينزل على ( البطين ) - تصغير بطن - شمالي روضة ( أم الشقوق ) . تنزل معه السيارة بكلفة ولا تصعده . وقد انحدرت معه بالسيارة .

وهذا هو الذي عناه الهمداني بقوله : ويقابلك ( ضاحك ) : وهي ثقيل في ( العرمة ) . يدفع إلى مياسر ( الدهناء ) من عن يمين ( فلج ) .

وربما يوجد غير ما ذكرت ضواحك أخرى .

## الضاحي

بفتح الضاد المشددة . فألف . بعدها حاء مهملة مكسورة . فياء .. يطلق على كل شيء بارز ظاهر . ثم غلبوه على جبل الرمل يكون قريباً من بلدة . فهو لها بمثابة الضاحية .. فهناك عدة ضواحي :

١ - ضاحي ( الدلم ) : من منطقة ( الحرج ) . وهذا رمل يلب بجبل ( الدأم ) غربيه . متقاد من الشمال إلى الجنوب من محاذة بلدة ( نعنجان ) تقريباً . إلى منطقة ( خففس دغرّة ) .. وهذا رمله متكأوس

ضاحك : صفة جزيرة العرب .

متحرك وعر . وتسمى هذه الرملة قديماً  
برملة ( المَغْسِيل ) . وهي ضاحية لبلدة  
( الدلم ) قاعدة ( الحرج ) سابقاً . كما وأنها  
ضاحية لقرية ( زُمَيْقَةَ ) جنوب ( الدلم ) .

٢ - ضاحي ( القَصَب ) : من  
( اِحْمَادَةَ ) بمنطقة ( الوَشْم ) .. والمراد  
به هنا جانب من ( رمل الرغَام ) ( عُرَيْقُ  
الْبُلْدَان ) حالياً مما يلي ( القصب ) و  
( المِشَاش ) . وهو الذي عناه الشاعر  
الشعبي حميدان الشويعر بقوله :

أنا من قوم تجرتهم

أرطى الضاحي ودوى الغيرة

٣ - ضاحي ( الزُلْفِي ) : رمل يقع  
شرقي بلد ( الزلفي ) . بينها وبينه قف جبل  
( طويق ) وروضة ( السَّبَلَة ) . وهذا  
الرمل ينطلق من رمل ( الثَوَائِرَات )  
ويذهب مُجَنَّباً على ظهر ( مُجْتَزَل ) حتى  
يقبل على : ( سَمَار وديَعَان ) .  
جاءلاً روضة ( السبلة ) يمينه بما أقدر  
مسافة امتداده بثلاثين كيلاً .. وربما صُعَّرَ  
هذا الضاحي : فسي : ( الضَوَيْحِي ) .

وهناك ضواحي أخرى . أشهرها ضاحي :  
( بَرِيدَة ) . و ( عُنَيْزَة ) .. ولعله الذي

قصده الشاعر الشعبي ابن جابر بقوله ملغزاً :

فِكْرِي كما سمح تبدد بضاحي

يا من يجيب السمع والرمل غاطيه

ضَارِبِ السَّلْمِ

بفتح الضاد . بعدها ألف . فراء  
مكسورة . فباء .. على هيئة اسم الفاعل  
من ( ضرب ) .. والسلم هو الشجر  
المعروف .

قال ياقوت : ( ضارب السلم ) : وهو  
شجر مجتمع من السلم يد ( اليمامة ) .  
يسمى الضارب . اهـ

قلت : لا نعرف اليوم مكاناً بـ  
( اليمامة ) يسمى بهذا الاسم .

ضُبُع

بضم الضاد . وفتح الباء . فعين ..  
في التكوينات الجبلية أشكال تشابه الانسان  
والحيوان أو بعض أجزائهما . مما يجعلها  
تحمل أسماء ما تشابهه .. فهناك ما يسمى  
بالأصبع . وهناك ما يسمى بالحشم  
- الأنف - . وهناك ما يسمى بالنهد ،  
وهناك ما يسمى بالركبة .

ضارب السلم : ياقوت .

## الضُبُعِيَّة

وفي الحيوان ما يسمى بالعنز .. وهناك ما يسمى بالحمار ، وهناك ما يسمى بأنف الظبي ، وهناك ما يسمى بالقرن والقرين . وهناك ما يسمى بالضبع : وهو ما نحن بصدده هنا ، أعرف منها بـ ( اليمامة ) :

١ - ( ضُبُعُ الغَيْلَانَةِ ) : جبل يحمل لون الضبع وصفته ، يقع على عدوة وادي ( الغيلانة ) شمالها قبل أن تصب في روضة ( خُرَيْم ) علماً بارزاً هنالك ، يعرفه أهل تلك الناحية .. ووادي ( الغيلانة ) هذا هو وادي ( الثَّمَامَةِ ) . ويصب فيها روافد تقدم الكلام عليها وعلى بعضها .

٢ - ( ضُبُعُ الرُّمْحِيَّةِ ) : مماثل لسابقه في التكوين واللون ، يقع قريباً من بلدة ( الرُّمْحِيَّةِ ) ، غرب بلدة ( رُمَاح ) . على عدوة وادي ( الطُّوقِي ) ، يرى هذا الضبع من مكان بعيد باعتبار الأرض مكشوفة والضبع بارزاً .

## ضُبُعَةٌ

بفتح الضاد ، وإسكان الباء . وفتح العين فهاء. كواحدة الضباع : جبل بارز تحف به حزون وقفاف جنوبي روضة ( السبلة ) بما يقرب من خمسة أكبال وفيها وقعت شدة القتال بمعركة السبلة اذ هي قبالة الجناح الأيمن لجيش الملك عبد العزيز ذلك اليوم وورد لها ذكر في أشعار الوقعة .

بضم الضاد . وإسكان الباء . وكسر العين . فياء مشددة مكسورة . فهاء .. إحدى الشطبتين . وقد سبق الكلام عليهما .. إلا أن الجنوية منهما سميت أخيراً بـ ( الضُبُعِيَّة ) . وطول واديهما من متعلقه في قمة جبل ( العارض ) إلى ما بعد ( المَقْرَن ) أكثر من ( ٢٥٠ ) كيلا ، ويلتقيان في منطقة ( المقرن ) .. وفي ( الضبعية ) نخيل ومناهل مياه . منها منهل ( الشُقَيْب ) ، وبأعلاها قلعة تسمى ( القَدْر ) . يمكث الماء بها أكثر من سنة .. وسكان ( الضبعية ) الوداعين من الدواسر واعلاه للثبفات .

ووادي ( الضبعية ) من أكبر وأعظم أودية ( الافلاج ) . أحياناً يطغى سيله فيجرف كل ما أمامه . وهذا يرجع إلى بعد مداه وكثرة روافده . وقد بني فوقه جسر ليجتازه طريق الجنوب . هو من أكبر الجسور التي يمر بها هذا الطريق .

## الضَبَّيَّات

بفتح الضاد . وكسر الباء المشددة ، وفتح الباء المشددة أيضاً ، فألف ، وتاء .. جمع ضَبَّيَّة . منسوبة إلى الضباب .. وهذه شعاب تنحدر من صفحة ( طُويِّق ) الغربية مغربة حتى تصب في روضة ( العِكْرَشِيَّة )

ويبلغ عدد سكانها (٩١٨) نسمة حسب  
إحصاء (١٣٨٣هـ) .

### ضَدَا

بفتح الضاد ، والداد مقصوراً .. قال  
ياقوت : جبل في ( شق اليمامة ) عن  
نصر . اهـ

قلت : لانعرف اليوم بـ ( اليمامة ) علماً  
يحمل هذا الاسم .

### ضَدَاد

بفتح الضاد ، والداد . فألف ،  
ودال .. قال ياقوت : نخل لبني يشكر  
بـ ( اليمامة ) . اهـ

قلت : لانعرف اليوم بـ ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

### ضَرَمًا - قَرَمًا

بفتح الضاد ، والراء ، والميم ممدودة ..  
أصلها : ( قَرَمًا ) . ثم دخلها التحريف  
فأصبحت اليوم : ( ضَرَمًا ) .. وحيث لم  
تعرف اليوم إلاّ بهذا رسمنا لها في باب  
( الضاد ) . ومثلها الصدارة أصبحت

في حِضْنِ رَمَلِ ( الرَّغَامِ ) .. وبهذه الشعاب  
آبار تزرع . وتسمى باسم شعابها  
( الضَّبِّيَّاتِ ) .

### الضَّبِّيَّة

بضم الضاد المشددة ، وفتح الباء .  
فباء ، وعين مفتوحة ، فهاء .. تصغير  
ضبعة .. قال ياقوت : ( الضَّبِّيَّة ) :  
بـ ( اليمامة ) لبني قيس بن ثعلبة . اهـ

وقال الهمداني : ثم أسفل من ذلك  
القرى من ( اليمامة ) ( الضبيعة ) و  
( المَلْحَاء ) و ( الحَرَج ) وهو في قنع  
الرملة .. و ( الضبيعة ) لبني قيس بن  
ثعلبة ) . اهـ

وفي عهد الامام محمد بن سعود بـ  
( الدرعية ) أرسل جيشاً بقيادة ابنه عبد  
العزيز لـ ( الحرج ) .. فهاجم ( الضبيعة )  
وقتل من أهلها اثني عشر قتيلاً . واستولى  
على بعض مواشيهم . وقطع بعض نخيلهم .

ومن سكانها الآن طائفة من سبيع  
( عَجْمَانِ الرَّحْمِ ) . هاجروا فيها  
واستوطنوها . ورئيسهم ابن هُدَيْهَد .

الضبيعة : ياقوت . الهمداني .

ضدا : ياقوت .

ضداد : ياقوت .

الستارة . والرّب أصبحت الرّين .. وهكذا .

قال ياقوت : ( قَرَمًا ) : قرية  
بوادى ( قَرَقَرِي ) بـ ( اليمامة ) . قال  
أبو زياد : أكثر منازل بني نمير بـ  
( الشُرَيْف ) بـ ( نجد ) قرب حمى  
( ضَرِيّة ) . ولنمير دار بـ ( اليمامة )  
أخرى لبطن منهم . يقال لهم : بنو ظالم .  
( وبنو ظالم شهاب . ومعاوية وأوس ) ..  
ولهم عدد كثير .. وهم بناحية ( قرقرى )  
التي تلي مغرب الشمس ، ولهم ( قَرَمًا )  
قرية كثيرة النخل ، وهي التي ذكرها جرير  
في هجاء بني نمير . حيث قال :

سيلغ حائطي قرماء عني

قواف لا أريد بها عتابا

وقال السليك بن سلكة :

كأن حوافر النحام لما

تروّح صحبي أصلا محار

على قرماء عالية شواه

كأن بياض غوته خمار

وقال الأعمش :

عرفت اليوم من تيا مقاما

يجو أو عرفت لها خياما

فهاجت شوق محزون طروب

فاسبل دمه فيها سجاما

ويوم الخرج من قرماء هاجت

صباك حمامة تدعو حماما

فهذا كله ممدود . وروى الغوري في  
جامعه : ( قرماء ، بسكون الراء : قرية  
عظيمة لبني نمير . وأخلاق من العرب  
بشط ( قرقرى ) . وحكي نصر قرما من  
حواشي ( اليمامة ) يذكر بكثرة النخل في  
بلاد ( نمير ) . وقال الحفصي : ( قرما )  
من قرى امرئ القيس بن زيد مناة بن  
تميم بـ ( اليمامة ) : قال : و ( قرما ) أيضاً  
بين ( مكة ) و ( اليمن ) على طريق حاج  
زيد . اهـ

وقد سكن ( ضَرَمًا ) طائفة من أبناء

ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي

جد الأسرة السعودية .. وهذه الطائفة التي

سكنت ( ضرما ) - هم المعروفون

- بالشيوخ - أبناء عبد الرحمن بن

ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع

المريدي . وسكن أبا الكباش أخوه سيف

وهو جد آل يحيى أهل أبي الكباش ..

أما مرخان وعبد الله فبقوا في ( الدرعية ) ..

وظلت إمارة ( ضرما ) في آل عبد الرحمن

( الشيوخ ) إلى زمن قريب .

وفي سنة ( ١١٦٤هـ ) جرت في ( ضرما )

أحداث وفتن ، وذلك أن أهالي ( ضرما )

كانوا من أول من آمن بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وصدقها وتابعتها ، ولكن أميرها آنذاك ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي عاد وتكرر لهذه الدعوة ، وقتل من أنصارها في (ضرماء) ثلاثة من كبار أهل البلد ، وهم : عمر الفقيه ، ورشيد العيزار ، وابن عيسى .. وكان رشيد العيزار هذا أحملاً لآل سيف من أمهم ، فثار آل سيف وعلى رأسهم الأخوة الأربعة : صقر ، وجار الله ، وغيث ، وعثمان .. ثاروا على ابراهيم الأمير فقتلوه هو وابنيه هبدان ، وسلطان .. وغب هذه الفتنة ترك (ضرماء) بعض أهلها ، فوالت (الدرعية) بدلاً من الأمير المقتول عبد الله بن عبد الرحمن .

وكان الذين غادروا ضرماء لهم ضلع مع الأمير السابق ابراهيم بن محمد .. فجرت بين الجميع ممالأة على أساس مهاجمة (ضرماء) ، واستنجدوا بطائفة من : (الوشم) ، و (سُدَيْر) ، و (الحَرَبِيق). فأنجذوهم وشنوا غارة لم يفلحوا فيها ، فقد قتل منهم نحو من ثلاثين رجلاً من : (سُدَيْر) و (الوشم) ، ومن أهل الجنوب عشرون ، منهم حمد بن عثمان الهزاني . عندما قوي نفوذ آل سيف واشتدت

وطأتهم حتى على أمير (ضرماء) من قبل (الدرعية) ، واهموا بممالأة أهل (الحريق) للانقضاء على أمير (ضرماء) وأنصاره والاستقلال بامارة (ضرماء) ، جرت المفاهمة بين أمير (ضرماء) وكبار جماعته من ناحية ، ومحمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب من ناحية أخرى .. فكان آخر ما وجهت به (الدرعية) أمير (ضرماء) أنها (أي الدرعية) لم يقم عندها يقين حول ما ذكر فاذا كان أهل (ضرماء) متيقنين مما يقولون فليتصرفوا على مسئوليتهم .. فتصرف أمير (ضرماء) وجماعته وألقوا القبض على آل سيف صقر وأخوته ، وقتلوهم صبوا ، وذلك عام (١١٦٦هـ) .. وفي سنة (١١٦٨هـ) حاول (الغفيلي) أحد كبار (ضرماء) وصاحب القصر المعروف قرب (شُخَيْب) جنوبي (ضرماء) ، وهو من الغفيلات من شمر ، الذين هم حلف في قبيلة (القُرَيْبِيَّة) - يدعون الآن (المَغَافِلَة) - .. حاول القيام بثورة على أمير (ضرماء) محمد بن عبد الله ، واستنجد الغفيلي بابراهيم بن سليمان صاحب (ثَرَمَدَاء) ، وعبد الكريم بن زامل صاحب (أَثَيْفِيَّة) ، فحفوا لمساعدته .. ولكن أمير (ضرماء) قد أحاط علماً بالمؤامرة مسبقاً ، فحف للاستنجد به (الدرعية) فأنجذته بقوة كمنت لغزو (ثَرَمَدَاء) و (أَثَيْفِيَّة) ، وتركت بعض



وبعد أن قتل من أهلها ثمانمائة قتيل . وبعد أن أنهكهم الحصار وفقد ما لديهم من زاد وذخيرة احتلها . وأجلى شيوخها ونساءها وذراريها إلى ( الدرعية ) ، وخرّبها تخريباً كاملاً .

ولقد كان موقف أهل ( ضرما ) هذا وسام فخر وتاج مجد . ضربوا به المثل الأعلى . وأعطوا الدليل على مواقف الرجال ذوي الغيرة والشمم والوطنية .

ويحق لشاعرهم ( محمد بن حنّوآن ) حين يقول :

يا لله عسى الوسمى إلى جت خباره  
يسقي الخشوم اللي عليها مراقيب  
ربعي إلى كل تذكر دباره  
اهل (الحمّادّة) لي عوى الذيب للذيب  
بيبانهم ما ضيرت بالنظارة  
لي جاهم الطريقي لقي له معازيب  
ويقول أحدهم :

سلم على اللي بينين الوقوع  
تردهم ( خرشا ) لقارة مديان  
سلم عليهم لي سلام نفوع  
أحلى من البارد على كبد عطشان  
ويجدها أحدهم بقوله :

لي ديرة عنها ( طوبق ) شال  
وعنها (المُشمّرَخ) لاجنوب ولاشرق

أهل ( ضرما ) يشاغلونهم . ثم انقض الكمين على الغزاة . فقتلوا منهم ستين رجلاً ، وأسروا عبد الكريم بن زامل صاحب ( أثفية ) ، والبقية لاذوا بالفرار .. ولما توفي أمير (ضرما) محمد بن عبد الله عينت ( الدرعية ) مكانه ابنه عليا .

وفي سنة ( ١٢٣٣هـ ) حينما غزت جيوش محمد علي ( نجدا ) بقصد تخريب (الدرعية) وتقويض حكم آل سعود .. وقف لهذه الجيوش بعض البلدان التي في طريقها . وجاهدوا وأبلوا بلاء حسناً في الجهاد والنضال . وفي مقدمتها مدينة ( الرس ) و ( شقراء ) . ثم ( ضرما ) التي وقفت موقف البسالة والحماية والغيرة . ولقنت هذه الجيوش درساً لا ينسى في مناجزة الأعداء ومجالدتهم .. كتب القائد ( ابراهيم بن محمد علي ) إلى أهل ( ضرما ) حينما أقبل على شعب ( الحيسية ) .. كتب اليهم يطلب مواد غذائية وعلفاً للخيل . فردوا عليه بيضرة فيها بارود وقذائف رصاص . فقال قوله المعروفة : ( أردنا شقراء ) وأراد الله ( ضرما ) ... فعطف مسيرة الجند إلى ( ضرما ) . ونصب عليها مدافعه . وحاصرها حصاراً شديداً . ولقي من أهلها كل حرارة ومرارة . وما استطاع أن يستولي عليها إلا بعد أن قدم الفأوماني قبيل .

ويقول أحد رجالها ابراهيم بن عبيد :

لي ديرة بين الطعاميس واخشوم

الزبن اللي يابو تركي زبنها

أما ابنها المتغني بأحاديها محمد بن ناصر  
ابن صقر السيارى ، فيقول :

سلام يا دار نعمنا بربعها

دار لها تاريخ في مسح الوادي

غربيه للوشم هذي حدودها

وشرقيه ديراب وطويق منقاد

وعمرو بن كلثوم رسم لك شمالها

وجنوبيه يظهر على (الجِلْه) من غادي

اعود لشباب عززوا في مقامها

واحيوا معلمها على آثار الاجداد

هاك الرجال اللي عزيز جنابهم

ومن جاد جده فاعرف ان الولد جاد

كما حبها يحيى بن طالب نجها

واشم ربح ترابها عنبر وكادي

قد قال ابن طالب بيوت غربية

في ماضي التاريخ غنى بها الحادي

الا ليت شيمان فالجدات شاهدوا

شامخ مبانيها كما شم الاطواد

وفي سنة (٥١٢٣٥هـ) اتخذ الامام تركي

ابن عبد الله آل سعود من (ضرماء) منطلقاً

لاستعادة نفوذه من ابن معمر ، الذي كان

يحكم (الدرعية) ، بعد هدمها وتخریبها

سنة (٥١٢٣٣هـ) وقتل سرية ابن معمر في

(ضرماء) . ومنها عاد إلى (الدرعية) ،

وبدأ دوره في التحرير وتوطيد الأمن .

وأشهر ما في (ضرماء) من الأسر :

الشتافى من سبيع بنى ثور . وآل عبد

العزيز الشيوخ وقد تقدم ذكرهم . المدابلية

عنوز ، السيارية من دعوم بنى خالد . الفقها

من تميم . آل نصار من عدوان ،

الحواشين عنوز ، المباديل عنوز . آل

دليم سبعان ، آل ثاقب والعجاجات كثران ،

آل ونيان حروب ، آل دغير من بنى

يزيد حنيفة ، وآل عبدان من الحرقان من

عبدة قحطان ، آل مقبل عائلة كبيرة من

تميم ، والزمامات عائلة كبيرة من الدواسر ،

آل سلوم دواسر وآل مغير من قحطان

عبدة ، وآل حمود وآل عريكان من

عزرة .. وفي (ضرماء) أيضاً أسر من آل

مغيرة ومن الدواسر ، وغيرهم .. ومن

القبابنة وآل بتال من مطير .

وفيها من بنى خضير : آل سلطان ،

وآل سُلَيْم . والحراجا . والشوامى ،

والغوارى . وآل نفيسة ، وآل خليفة ،

وآل جامع ، وآل فويرس . وآل رضيان ،

وآل نافع ، وآل عيسى ، وآل لبخان ،

وآل غونيم . وآل تركي ، وآل السحيمي ،

وآل جعيثن ، وآل عبيد ، وآل مسعود ،

وآل مسلط ، وآل جريس ، وآل خميس<sup>(١)</sup> ، وآل غانم ، وآل رشيد ، وآل منيع ، وآل الصويغ .. والنعامي وآل عثمان ، وآل جديد ، وآل كحيل . وآل نويجم ، وآل حسين ، وآل ابن علي ، وآل مهني .

ويحد مسمى ( ضرما ) من الشمال حدود ( البرّة ) و ( جال ) ( طويق ) ، ومن الغرب رمل ( قنّيفدّة ) ( الوركّة سابقاً ) والحد داخل في المحدود ، ومن الجنوب ( المزاحميّات ) وتوابعها ، ومن الشرق ( جبل طويق ) .

ويسيل عايبها من الأودية ( الحُمَيْض ) ، وقد تقدم ذكره في حرف ( الحاء ) ، و ( بُوْضَة ) ، و ( شعب الملائحة ) - قويعان - ، و ( الحَيْسِيَّة الغريبة ) ، و ( غَدَدَة ) ، و ( باطن السَّرْحَة ) ، و ( باطن النخلة ) ، و ( أم الدخان ) ، و ( خشم المَنجُور ) يصب في الروضة ، و ( وادي الجَحْرَة ) ، و ( المُرَيْر ) .

وبها من أعلام الجبال والأنوف : ( قُرَادَان ) ، و ( المُشْمَرخ ) ، و

( العَمَرَد ) ، و ( الدَّغَمَا ) ، و ( حُفَيْت ) ، و ( حَبِيْلَا ) ، و ( المُهَيْد ) .. أما الأنوف فهي : ( خَرَشَا ) ، ( عَوَادَة ) ، ( غُضَيَّة ) ، ( الشَّق ) ، ( المَنجُور ) . ( اللّوَيْحِيْس ) ، ( شَدَاد ) ، ( العَطَشَانَة ) ، ( زُبَيْدَة ) ، ( مَصْبَعِط ) ، ( قُدَيْدَان ) ، ( غُرُور ) .. وبها ( عمود الحَمَامِيض ) .

وبها من الرياض : ( روضة ابي سُمَيْر ) ، و ( روضة ابن مُحَيْسِن ) ، و ( روضة سَمْحَان ) ، و ( روضة النُقَيْعَة ) ..

وبها من الصفراوات : ( صفراء الغَزْو ) ، و ( مبركة ضَبْعَان ) ، و ( أم حَيْيِد ) ، و ( برقي الشُّيُوخ ) . ويتبع امارتها : ( الرَكِيَّة ) ، ( الزُمَامِيَّة ) ، ( الزُوَيْدِيَّة ) ، ( المَطْوِيَّة ) ، ( الفَيْصَلِيَّة ) ، ( الفَيْضَة ) ، ( الوُسْطَى ) ، ( دَيْرَاب ) ، ( آل شَهَيْل ) ، ( فَيْهَق ) ، ( القُصُور ) ، ( السَّيْبَانِي ) .

ويبلغ عدد سكانها ما يزيد على خمسة آلاف نسمة حسب إحصاء ( ١٣٨٣هـ ) .

(١) أسرة المؤلف سكنوها بعد تغريب ( الدرعية ) ، وقد عادوا للدرعية من ( ضرما ) ، وقسم من الأسرة لا يزال يسكن ( ضرما ) .  
ضرما : ياقوت .

## الضَّلْعَاوِي

خطر على راع النُّهَيْدَيْن سِيَاهِن  
يخلي الحلال البارزات بداد  
ويقول الآخر :

ديرتي بين المعيزر وكرز والضمان  
سكنها اللي ما يداني من الصاحب خطاه  
جارنا لا من تماضي على شي معان  
الطمع فينا ولا نبغي المَطْمَع وراه

## الضُّوَيْحِي

بضم الضاد المشددة ، وفتح الواو ،  
وإسكان الياء . وكسر الحاء ، فياء .. هجرة  
من هجر الدواسر بـ ( الخرج ) .

## الضِّيْقَة

بفتح الضاد المشددة ، وإسكان الياء .  
وفتح القاف ، فهاء .. من الضِّيْق ضد  
السَّعة : جزء من وادي ( صُلْبُوخ )  
( وِتر ) سابقاً ، يقع بين ملتقى هذا الوادي  
برافده الكبير ( غِيَانَة ) شرقاً وبين قرية  
( حَزْوَى ) أسفل من ( سَدَوْس ) .. هذا  
الجزء محتاب يزحمه جباله فيبقى ضيقاً بما  
أقدر مسافته بحوالي عشرة أكيال طولاً ،  
وهو يلب بظهر ( سَدْحَة ) الشمالي .

بكسر الضاد ، وإسكان اللام وفتح  
العين وكسر الواو والياء : واد من أودية  
العرمة الجنوبية ينحدر من قمته مشرقاً  
ويجتمع هو ووادي ( أبو عشرة ) ويصبان  
في روضة بجانب الدهناء . يقال لها : ( روضة  
الضلعاعي ) أم سلم وهذه تنقاد منها ساقية  
لمى روضة أخرى في قلب الدهناء يقال لها :  
أم جثجات .

وفي الضلعاعي غدير كبير يقال له :  
( أبو طلحة ) في وسط الوادي منتصفه ما  
بين الدهناء والعرمة .

## الضَّمَّان

بفتح الضاد المشددة ، وفتح الميم ،  
بعدها ألف ، فنون .. كأنه من ضمن الشيء  
إذا أخذه في عهده .. وهو رافد كبير من  
روافد ( وادي الأحمر ) ، وله ذكر في  
أشعارهم ، يقول أحدهم :

إذا التقى سيل الضَّمَّان وخرطَم

ثمانين واد سِيَاهِن حشاد

حرف ( الطاء )

## طَار

الهِرَّ - .. وهناك ( طُرَاق الحَيْل ) يسيل منه واد يصب في روضة ( أم عُسْر ) ، ومنها إلى ( المَجْمَع ) : يبعد عن ( الارطاوية ) نحو ١٧ كيلا .. وهذا الوادي يسيل من جبل ( مجزل ) .

### الطَّرْغَشَّة

بفتح الطاء المشددة . وإسكان الراء ، وفتح الغين . والشين . فهاء .. قال ياقوت : ( الطرغشة ) : ماء لبني العنبر بـ ( اليمامة ) عن الحنصي . اهـ

قلت : ( الطَّرْغَشَّة ) معروفة الآن جنوبي بلد ( الزُّلْفِي ) ، وعلى مسافة أكيال منها في حوض رمل ( الرِّغَام ) ، بها آبار وآثار توحى بعمران قديم . وهي الآن عبارة عن مزارع ومستراد لأهل المنطقة ، فهم يذكرون آثارها وشأنها في المنطقة .

### الطَّرْفَاء

بفتح الطاء المشددة ، وإسكان الراء ، وفتح الفاء ، بعدها ألف ، فهمة .. كطرفاء الشجر المعروف .. قال ياقوت : ( الطرفاء ) : نخل لبني عامر بن حنيفة بـ ( اليمامة ) ، وإياها عنت بقولها :

بافتح .. كواحد الطيران .. قال ياقوت : ( طَار ) : جبل بطن ( السُّلَي ) من أرض ( اليمامة ) . اهـ

قلت : لا أعرف جبلاً يحمل هذا الاسم في هذه المنطقة .. والمعروف لدينا أن كل جبل محقوقف الأعلى منبسط الحرف يقال له : ( طَار ) .

### الطَّرَاق

بضم الطاء المشددة . فراء مفتوحة . فألف ، وقاف .. الحزن المرتفع يتقاد فوق ظهر جبل آخر . ويسمى : ( سنأفاً ) ويسمى ( ريشاً ) .. وقد يصبح علماً على طراق بعينه كطراق الشوكي تمتد فوق جانبه الشمالي من أسفل ( الوُدَي ) و ( الرُّضَيْمَة ) ، حتى أعلى شعب ( أبي حرْمَلَة ) من رأس ( الشَّوْكِي ) ، ويقع بينه وبين ( قَرَشَع طاسان ) .. وهذا هو أشهر ( الطَّرُقَان ) في هذه المنطقة .

وهناك ( طُرَاق ) ( القُنَيْنَة ) ، ويقع بجانبها الغربي مما يلي ( قُرَي العَيْد ) و ( القَالِيْب ) و ( الدَّمِيْع ) - دُمِيْع

طَار : ياقوت .

الطرغشه : ياقوت .

## هل زاد طرفاء القصب

بالقرب مما أحتسب اه

قلت : لا أعرف اليوم علماً يحمل هذا الاسم ، ولكن

١ - جنوب بلد ( القَصَب ) في طرف سبختها جنوبيها شرقيها ( طرفاء ) متكاثفة هنالك ، وحوها غربيها نخيلات (بَعْلِيَّة) ، وآثار تدل على سكن وساكن كانوا فبانوا .

٢ - قرية من قرى ( الزلفي ) الزراعية داخل ( رمل الرغام ) تبعد عن المركز الرئيسي خمسة وخمسين كيلا تقريباً شماليه ، ويبلغ عدد سكانها ( ١٧٥ ) مائة وخمسة وسبعين نسمة .

والطرفاء شجر من فصيلة الأثل غير أنها لا ترتفع كثيراً ولا تستنبت . تنبت تلقائياً على ضفاف الأنهر وقرب العيون وحيث المياه المتكاثرة في الأرض السبخة وضبطها الفصيح : طرفاء بفتح الطاء وإسكان الراء وفتح الفاء بعدها الف فهزمة للواحدة والجمع واسم الجمع وربما قالوا عسن الواحدة : طرفاءة . وطرفة بتحريك أوليها .

الطرفاء : ياقوت .

## الطَّرْقِي

بكسر الطاء المشددة . وإسكان الراء ، وكسر القاف . فباء .. أحد الشعاب التي تسيل في بطن ( العتْكَ ) الأسفل من الناحية الجنوبية . شرق ( أبي حُمَيْض ) . وغرب جنوب ( الحنَادِر ) .. ويسمى أيضاً ( أبا الطَّرْق ) .

## طُرُق اليمامة

تتوسط (اليمامة) من قلب جزيرة العرب بين (اليمن) و (عدن) و (حضر موت) من الجنوب ، وبين (الحجاز) و (السروات) من الغرب ، وبين (البحرين) و (سواحل خليج العرب) من الشرق ، وبين (العراق) و (أطراف الشام) من الناحية الشمالية .. وكل هذه الجهات لها مع (اليمامة) تجارة ومعاملة وصلات . وأيضاً فهي مجاز للطرق بين هذه الجهات بعضها البعض .

وغير هذا .. فان (اليمامة) تكتنفها حواجز طبيعية تحدد مسارات الطرق بها . وتقوم على اعتبارات أمنية واتجاهات ملحوظ بها قصد الطرق ومصالح البلدان والمناطق التي تمر بها .

وقد أشار علماء المنازل والديار إلى هذه  
( الطرق ) ، وحددوا مساراتها خصوصاً  
صاحب كتاب ( بلاد العرب ) و( الهمداني ) .

فيحدد لنا صاحب كتاب ( بلاد  
العرب ) مسار الطريق من ( حَجْرُ اليمامة )  
إلى ( الطريق السلطاني الأعظم ) على سَمْتِ  
( مَعْدِنُ الأحسن ) ، وهو الطريق الرئيسي  
إلى ( مكة ) الذي تتجمع فيه الطرق ،  
فيقول :

وإذا خرجت من ( حَجْرُ ) تريد  
( مكة ) ، وتركت المنار وأخذت الطريق  
الأيمن . فانك أخذ بطن ( العِرْضُ ) .  
وأقصى ( العِرْضُ ) ( سيح آل ابراهيم  
بن عربي ) .

فاذا نصلت من ( العرض ) . وصات  
إلى موضع يقال له : ( الرَّاحُ ) . وهي قاع  
لمراتع اليمامة .

ثم تصير إلى ( ثنية الأَحْيَيْسِي ) :  
وهي ماء عليها نخيل لولد الشماخ مولى  
أمير المؤمنين . ثم تجوزها فتقع في ناحية  
من ( قَرْقَرِي اليمامة ) فترد ماء يقال لها :  
( الْمُسْفَطْرَة ) : وهي لبني عدي بن  
حنيفة ، ثم تجوز ذلك فترد ( الغَزِيْرُ )  
قال : أظنه لبني نمير .. وقال أبو المسلم :  
( الغزير ) لبني سعد . فتأخذ على رملة

يقال لها ( الوَرِكَة ) : وهي رملة يزعمون  
أن طرفيها في البحر . فيها ( قَشِير ) و  
( نُمَيْر ) . وغيرهم .

فاذا جزعتها وردت ( أهْوَى ) و  
( أُضَيْمِر ) ماءان لبني حِمَّان . قال أبو  
المسلم : وان شئت اذا خرجت من ( أهوى )  
وردت ( العَمَّافَة ) وهي لـ ( باهلة ) .  
وكثيراً ما يتخطونها إلى ( عَكَّاش ) ، قال  
الراجز :

### كريمة زوجها كريها

حلت بأهوى فهوى هويها

وأهل ( المَرَوْتُ ) بنو حمان ؛ وهو  
جبل فيه مياه ومراتع .. فمنها ( السُّحَامَة )  
لبني حمان . وعليها طريق المنار .

وبناحية المروت ( تَبْرَاكُ ) ماء لبني  
نمير في وادي ( المروت ) لازقة بـ ( الوركة ) ..  
قال الشاعر :

إذا حلت فتاة لبني نمير

على تبراك خبشت الترابا

وبين ( أهوى ) و ( حجر اليمامة )  
أربع ليال .

فاذا جزت ( أهوى ) فمن ورأها  
موية يقال لها : ( الأَسْوَدَة ) من شاء  
وردها . ثم تجوز فتعبر رملة يقال لها ( جُرَادُ )



ويبدو من ترتيب المؤلف لهذه (الطريق)  
ما يستحق التعليق :

فأولاً : نجد في بعض مراحل (الطريق) ،  
خصوصاً بعد (الهلباء) نقصاً ملحوظاً أهمل  
فيه بعض المناهل ونقط مراحل الطريق .

ثانياً : نجد (الطريق) بعد أن السم  
بالشريف خالف سمته وصدف عن الاتجاه  
إلى ناحية الشمال الغربي .. ولا نعلم هل  
المراد بغية الامام بالطريق العام . أم أن هناك  
سبباً آخر ؟ .

ثالثاً : أورد المؤلف أعلاماً ضمن هذا  
(الطريق) . بعضها معروف لنا الآن ،  
وبعضها غير معروف . أو هو معروف ..  
ولكن قد حمل اسماً غير اسمه المعروف  
لنا ، أو قد دخله التحريف والتصحيح .

هذا ما حدده صاحب (بلاد العرب)  
عن طريق (حَجْر) ، ثم ذكر (طريق  
(اليمامة) الأيمن ، ولم يحدد مساره ، ولم  
يتمرق بينه وبين طريق (المنار) وطريق  
(المُنكَدِر) .. بل جاء في تحديده لهُذين  
الطريقين بما يحير العارف بين ما يعدده  
ويورده ، وبين الواقع .. وعلى كل فهذه  
ثلاث طرق تجتاز (اليمامة) إلى (مكة) ،  
وهي الطريق الأولى التي تابعتها صاحب  
(بلاد العرب) في تحديده مسارها ، وطريق

وهي رملة عظيمة : فاذا جزت (جراد)  
في مكان من (حابل) يقال لها :  
(الهلْبَاء) .. و (حامل) فلاة واسعة فيها  
ل (قُسَيْر) و (بَاهِلَة) و (نُمَيْر) ،  
وغيرهم .. قال و (الهلْبَاء) : أظنها لنمير  
وباهلة وهي فلاة .. وعن يسارك اذا كنت  
بأعلى الهلباء مياه لباهلة من السود ، وعلى  
تلك المياه نخيل ، منها : (مُرَيْفِق) و  
(جَزْآء) و (الْحُنْفُس) و  
(العَوْسَجَة) ؛ وهي معدن بها تجار  
ونخيل ، ومن السود ذو طولح : ماء عليه  
نخيل ، وهذه المياه كلها عليها نخيل ، قال  
الشاعر :

### ما انا والنوم بندي طولح

فاذا جزت (الهلْبَاء) وقعت في واد  
حرج (بين صدى جبل) لنمير .. ثم تجوز  
ذلك فترد (عكاشا) ماء لبني نمير ، عليه  
نخل .. فاذا جزت (عكاشا) وردت  
(العَيْصَان) ؛ وهو معدن وبه تجار ،  
وهو لبني نمير .. ثم تجوز (العيسان) فترد  
معدن (الأحسن) ؛ وهو لبني كلاب ،  
وهو من أول عمل المدينة . اهـ

هذا ما أورده صاحب (بلاد العرب)  
عن (الطريق) من (حجر اليمامة) إلى أن  
تلتقي بالطريق الرئيسي ل (مكة المكرمة) .

( المَنَار ) . وطريق ( المُنْكَدِر ) .  
 أما طريق ( حجر اليمامة ) إلى ( البصرة ) .  
 فيحدده صاحب ( بلاد العرب ) على النحو  
 التالي : إذا خرجت من ( حجر اليمامة )  
 تريد ( البصرة ) فأول ماء يلقاك وردته أو  
 لم ترده ( الحَرْمَلِيَّة ) . وهي ماءة في  
 قف في شعب عليه نخيلات يكون فيه موال  
 لبني مسلمة . يقال له : ( أَحْمَسَر ) .  
 وهو على نحو من خمسة فراسخ . ثم تركب  
 القف ؛ وهو أرض خشنة شبه الظاهرة .  
 فتأخذ على واد يقال له : ( ذُو جِرَاف ) .  
 وهو يفرغ في ( السُّلِّي ) فتجزعه عرضاً ،  
 ثم تنتهي إلى موضع عند منقطع القف يقال  
 له : ( المُدَيِّدَان ) .. وهما أكتان ،  
 و ثم ماء .. وبين منقطع ( القف ) و  
 ( الحرملية ) نحو من خمسة فراسخ . ثم  
 تجزع انف ( الحرملية ) ، وهي رملة يكون  
 بها بنو سعد . ثم تجزع وادي ( بَنَسَبَان ) :  
 وهو واد يفرغ في رياض . يقال لها :  
 ( السُّلِّي ) ، وتدع رياض ( السلي ) عن  
 يمينك وأنت جازع وادي ( بنبان ) تريد  
 ( البصرة ) ، فأول ما يستقي وادي ( بنبان )  
 من رياض ( السلي ) : روضة يقال لها :  
 ( سُوَيْس ) ، فيها قبتان مبيتان يسكنها  
 الزارعون .. ثم تخرج من ( سويس )  
 فتصير إلى روضة يقال لها : ( البَدِيْع ) .  
 ثم من وراء ( البديع ) روضة ( الطُّنْب ) .  
 ومن وراء ( الطنب ) روضة يقال لها  
 ( الجَرْدَاء ) : وهي تشرب من وادي  
 ( جِرَاف ) . يفضي فيها ذو جراف ..  
 وجميع هذه الرياض من ( السلي ) تدعها  
 يمينك إذا جزعت وادي ( بنبان ) تريد  
 ( البصرة ) من ( اليمامة ) . وهي مزارع  
 أعداء لبني حنيفة .  
 ثم تنهض من ثنية ( الجَرْدَاء ) فتصير  
 في قاع يقال له : ( الرَّاح ) . فإذا جزته  
 وقعت في ( العَرْمَة ) ، فتمر في واد خَرَجَ  
 بين صُدَى جبل حتى تنتهي إلى ماءة لبني  
 سعد يقال لها : ( الجَرَبَاء ) . وعلى يسار  
 ( الجَرَبَاء ) في ( العرمة ) ماء يقال له :  
 ( الرَّدَّاع ) لبني الأعرج من بني سعد ،  
 وفيه يقول الشاعر :

إذا سوّة ضاقت بها الأرض كلها  
 تضمنها وادي الرداع وساكنه

( إلى أن قال ) : وعن يمين ( الطريق )  
 ( الغَيْلَانَة ) لسعد . وهو من ( العَرْمَة )  
 أيضاً .. وب ( العرمة ) مياه كثيرة .. فإذا  
 فصلت من ( العرمة ) من جبال ( الجَرَبَاء )  
 صرت إلى واد يقال له : ( مجمع الأودية )  
 أهله سعد . ثم تصير إلى روضة ( ذات  
 الرئال ) ، وهي كثيرة السدر والحثجاث ،

وهي التي ذكرها أعشى قيس بن ثعلبة  
حيث يقول :

ترتعي السفح فالكثيب فذاقنا

ر (فروض القطا) فذات الرئال

وهذا السفح الذي ذكره الأعشى هو  
الذي ينتهي إليه المشيعون الذين يشيعون من  
يخرج من أهل ( حَجْر ) إلى ( البصرة ) ..  
والكثيب الذي ذكره : رمل مشرف على  
( السلي ) . و ( روض القطا ) قريب من  
( السلي ) ثم تجوز ( ذات الرئال ) حتى  
تنتهي إلى ( الحفَر ) حفر سعد . وهو ماء  
عذب خفيف بعيد القعر واسع الأعطان .  
وهو في ( جَرَعَاء ) سهلة لينة مواصلة  
( الدهناء ) . وفيه يقول الشاعر :

والله للزوم بجرعاء الحفر

أهون من عكم الجلود بالسحر

وبين ( الحفر ) و ( حجر ) يؤمان  
وليلتان . ثم تصدر مُغَوَّزاً من ( الحفر )  
مستقبلاً ( الدهناء ) .. فأول جبل من  
( الدهناء ) إلى ( الحفر ) يقال له :  
( خَشَاخِش ) . ثم تجوز في ( خَشَاخِش )  
فتقع في ( مَعْبَر ) .. و ( الحَمَاطَان )  
( جبلان ) من جبال ( الدهناء ) . وجبل  
( السُرُسر ) أيضاً من جبالها . و ( جرعاء  
العُكْن ) أيضاً جبل من جبالها . و

( الصَّرَائِم ) التي بين الجبال لها أسماء ..  
و ( الدهناء ) لها سبعة أحبل . انتهى  
باختصار .

وهكذا يمضي صاحب ( بلاد العرب )  
واصفاً هذه ( الطريق ) إلى ( البصرة ) ..  
والذي يهمننا منها هو الجزء الذي يد  
( اليمامة ) . وسيأتي لنا وصف وتعليق على  
ما أورده المؤلف هنا في رسم ( العرمة ) ..  
فانظره هنالك .

ويصف الهمداني ( الطريق ) من  
( هَجْر ) إلى جنوب اليمامة ( الخرج )  
وما حوله . فيقول : ثم ترجع إلى طريق  
( زَرِي ) قاصداً إلى ( اليمامة ) . فمن عن  
يسارك ( الدُبَيْب ) ماء يسمى بالدبيب  
وأنت جائز بد ( الصَّحْصَحَان ) . ومن  
عن يمينك ماء يقال له : ( الدُّحْرُض ) ،  
وفيه يقول عنبرة :

شربت بماء الدحرضين فأصبحت

ثم تقطع بطن ( قَو ) ثم ( السَّمْرَاء ) ؛  
وهو أرض سهب . ثم تأخذ في ( الدهناء ) .  
وهي هناك مسيرة يوم . وتثني من طريق  
( زري ) وتأخذ على ( الشجرة ) : وهي  
شجرة ( ذي الرمة ) التي مات تحتها وكتب  
فيها شعره .

ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى

العناث ؛ وهي السلاسل .. وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها ( الحَلَل ) خل الرمل ، فأول ماء ترده من ( العرمة ) من عن يسارك : ( قَلَّتْ هُبَل ) ؛ وهي تنكش وتعذب سريعاً . ومن عن يمينك على ميسرة ( الشَّبَاك ) شباك العرمة والغرابات . ثم تقطع ( العرمة ) فترد ( وَشِيْعاً ) . وهو من مياه ( العرمة ) إلا أنه مفضي في ناحية القاع . وفيه يقول الراجز :

كأنها إن وردت وشيعا

خيطان نبع كنت صدوعا

ثم تسير في ( السَهْبَاء ) . ثم تقطع جيلاً قريباً يقال له ( أُنْقَد ) ثم ( الرَّوْضَة ) . ثم ترد ( الحِضْرِمَة ) - ( جَوَ الحِضَارِم ) - مدينة وقرى وسوق . فيها بنو الأحيضر بن يوسف .. وهي دار بني عدي بن حنيفة . ودار بني عامر بن حنيفة . ودار عجل بن لجيم . وديار هودّة بن علي السحيمي الحنفي ؛ وهي أول ( اليمامة ) من قصد ( البحرين ) .. وعن يمين ذلك واد من ( الدَّام ) يقال له : ( الرَّوْحَان ) .. و ( الدام ) قف بظهره ( البِيْضَاء ) . وفيه مياه . منها ( الحُوَيْرَات ) . اه

أما تحديد الطريق من فَالَاحِج ( الأفلاج الآن ) إلى قلب ( اليمامة ) . فيصنّه لنا

الهمداني . ويقول : فمن أخذ من ( الفَلَاحِج ) إلى ( اليمامة ) انْتَجَفَ . فليس يشرب إلا بماء يقال له : ( العُقَيْدَة ) في بطن ( النَجَف ) . أو ( مُحْصِيَة ) وهي ماء بطرق ( قُضْمَان ) بفرع ( المَغْسِل ) . وعن يسارها براق ( شُعَارَى ) متقاودة إلى قاع الضاحية إلى حصن سيح الغمر .

ومن أخذ ( الثَّمَن ) من ( الفلاج ) إلى ( اليمامة ) أخذ أسافل أودية ( جَعْدَة ) .. والأودية أولها ( أَكْمَة ) تصب على الفلاج . فيأخذ الغادي على أسفل ( العَيْسِل ) من الثمن ، وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه ( الصَّدَارَة ) . ثم يقطع ( غُلْغُلَا ) و ( الثَّجَّة ) و ( النَضْح ) فإن أحب شرب به ( دَلَامِيْس ) ثم ( نَسَلَة ) ثم ( الخرج ) . وإن أحب شرب به ( المِرَاء ) ثم ( بِيْرُك ) ثم ( بَرْيَاك ) . ثم يأخذ على ( المَجَازَة ) و ( أَجْمَة ) .

وهناك تحديدات من طرق لـ ( اليمن ) و ( عَمَّان ) و ( الشام ) . وغيرها لم تحظ بتفصيلات علماء المنازل والديار الذين تتوفر كتبهم بين أيدينا .

ومضى تفصيل عن طرق التي تجتاز ( الدهناء ) من ( اليمامة ) إليها . تربطها به ( هَجْر ) و ( مناطق الخليج العربي ) .. مضى ذلك في باب ( الدَّال ) برسم

وجنوب طريق ( العَطَا ) طريق ( الدهناء ) .. وهي طريق ( زَرِي ) .  
 وطريق ( المُنْكَدِر ) . وطريق ( المُبَيْحِيص ) .  
 وطريق ( مَزَالِيح ) . وطريق ( مَحِيْط ) .  
 وطريق ( الكِنَهِيْرِي ) . وطريق ( المُنْشَرِحَة ) .  
 وطريق ( حَرَوْرِي ) . وطريق ( الطُّعِيْنِي ) .  
 وطريق ( فُلَيْح ) . وطريق ( حَوْجَان ) ..  
 وهذه هي الطرق التي تعبر ( الدهناء ) من  
 ( اليمامة ) أو إليها .

بعد هذا ثانياً وعقاب تخرج على جنوبي  
 ( سُدَيْر ) . ومنه بعدها فج ( العَتَك )  
 أوسع فج يفلق جبل ( اليمامة ) . وهي  
 طريق معتبرة تتجمع فيها عشرات الطرق .  
 وهي من طرق ( نَجْد ) الرئيسية تقابل  
 لـ ( العَتَك ) الأسفل ( عقيق العرمة ) من  
 الشرق ، ولـ ( الوَشْم ) من الغرب ، ولـ  
 ( سُدَيْر ) من الشمال ، ولـ ( المِحْمَل )  
 من الجنوب .

بعد ( العتاك ) طريق تفلق لهزوم  
 المحمل ، بها آثار وصوى تدل على قدم هذه  
 الطريق ، وتهبط جنوبي ( ثَادِق ) قاعدة  
 ( المِحْمَل ) ، وتخرج على ( رَغَبَة )  
 وما حولها شمالاً وجنوباً . وتسمى هذه  
 الطريق ( مَغْطِيَة ) ، وتعانقها طريق  
 تخرج من وادي ( حَرِيْمِلَاء ) تحمل نفس  
 الاسم .

وهناك طرق تعبر جبل ( طَوَيْق )  
 وتأخذ فجاجه وريعانه وثناياه . مثل طريق  
 ( أبو سديرة ) . و ( أم الذر ) و ( سَمَنَان ) ،  
 تتجمع فيهما طرق شمالي ( طَوَيْق )  
 الغربية والشرقية ، مما يلي منطقة ( الزُلْفِي ) ،  
 وتأخذ مع حاجز طبيعي آخر هو رمل  
 ( الرَغَام ) مع خل لاجب يسمى  
 ( زُلَيْغِيْف ) . وجنوب هذه الطريق  
 طريق أخرى تتجمع حولها الطرق ، وتنحدر  
 مع شعب ( العَطَا ) . ثم تأخذ مع خل  
 مقابل لها في رمل ( الرغام ) أيضاً يسمى :  
 ( أبا الصَّلابِيْح ) يخرج إلى منطقة  
 ( المُسْتَوِي ) . ويؤدي إلى ( القصيم ) و  
 ( السَّر ) وما وراءهما وما دونهما وبالعكس ،  
 شأن الطريق التي قبله ( زُلَيْغِيْف ) .

( المَحَلِيَّة ) و ( المَحَل ) سابقاً . ومنه تخرج على وادي ( الحَوَيْض ) . ومنه تنشعب شعبتين : اليمنى تأخذ نحو ( صَفْرَاء الدَّيْسِي ) وما حولها . والأخرى تخرج مع ( رَيْع الجَدْعَا ) نحو ( نَسَاح ) وما حوله .. ويؤديان إلى منقطع رمل ( الوَرِكَة ) - قنيفذة - جنوباً . وتنشعب الطرق منهما هنالك .

وبعد ( الأوسط ) جنوباً فج ( نَسَاح ) ؛ وهو فج كبير معتبر ، ومعبّر لأهل تلك الناحية غرباً وشرقاً .

ويليه جنوباً وبعد اجتياز هضبة ( عُلَيْيَّة ) ( وادي الحَرِيْق ) - نَعَام - سابقاً .. وهذا الوادي من أكبر الطرق المعتبرة للقوافل . التي تمتاز من ( الحَوَاطَة ) و ( الحَرِيْق ) و ( الخرج ) مقبلةً من ( العالية ) وعائدة إليها .. ومعه طريق ( حجاج ) تلك الجهة وما يصاقبها شرقاً .

ويليه من الجنوب وادي ( بَرَك ) فج واسع يفري ( طويق ) ، ومعه الطريق المعتبرة بين ( العالية الجنوبية ) وبين ( السافلة الجنوبية ) أيضاً .

ويليه جنوباً وادي ( شُطَاب ) تخرج من أعلاه طريق تنحدر على ( السَّاقِيَّة ) ، ويقابلها ( رمل الدُّبَيْل ) ( نَقُود

بعد هذه طريق معتبرة تأخذ وادي ( حُرَيْمِلَاء ) ( قُرَّان ) حتى نهايته . وتنحدر على ( الشَّرْمَانِي ) ، فسهل ( البَرَّة ) وما حولها ، فتأخذ منها واليها .

ويليها من الجنوب ثنتان وعرتان لا تعتبران في عداد الطرق المعتبرة . هما : ( فِهْرَيْن ) و ( أم الغُبُطَان ) ، ويليهما من الجنوب الطريق المعتبرة الرئيسية ( ثنية الأحيسبي ) ( الحَيْسِيَّة ) .. هذه هي التي تقدم ذكرها في تحديد صاحب كتاب ( بلاد العرب ) لهذه الطريق ، وهي الطريق التي أخذها جيش خالد بن الوليد في قتال المرتدين ، وهي التي سلكها جيش ( محمد علي ) في حروبه لقاعدة ( الإمامة ) آنذاك ( الدرعية ) .

ويواجه هذه الطريق غرباً خلول وممرات رملية في ( رمل الوَرِكَة ) ( قَنِيفِذَة ) الآن .. وبعد فج ( الحيسية ) توجد ثنايا وعقبات على امتداد جبل ( طويق ) نحو الجنوب ، حتى فج ( لِحَا ) الذي هو معبر معتبر يفري جبل ( طويق ) ، وبعده جنوباً فج ( الأوسط ) ( مَلِك ) سابقاً .. وتقوم بين ( لِحَا ) و ( الأوسط ) طريق مشهورة مقابلة للرب ( أبي القِد ) تأتي من جانب ( الصَّفُورِيَّة ) ، مع ريع في جبلها يسمى ريع ( سَعْدُون ) ، وتخرج على روضة

يسمى (مِشْلَح) : تنحدر نحو منهل يسمى (مُطْرَجِيم) .

ويليه جنوباً فج (الكَوَاكِب) ويسمى (الفاو) : وهو قديماً (عقيق عُقَيْل) من أكبر الأعقة في جزيرة العرب . وله ذكر وتاريخ ، وبه معادن ، ويسمى أيضاً (عقيق تَمْرَة) .. وسوف يأتي الكلام عليه في بابہ إن شاء الله .. وهو يفري جبل (اليمامة) . وتأخذ معه الطريق الرئيسية بين (العالية الجنوبية) و (السافلة الجنوبية) . وبالأخص بين منطقة (الأفلاج) و (السُّلَيْل) من الشرق شرق (العارض) . وبين وادي (الدواسر) غربه .

ويليه جنوباً فج (الفاو) .. (فاو قَرْيَة) يخرج من جنوب (السليل) . وجانب (الرُّبْع الحَمَّالِي) الشمالي الغربي إلى (العالية الجنوبية) ، وهو آخر فجاج (العارض) المعتبرة .. وبعده عقبات ودروب صعبة .

أما طرق (اليمامة) المزفطة اليوم .. فهي إلى وقت تسجيل هذه المعلومات ، ما سوف نسرده الآن انطلاقاً من العاصمة (الرياض) : ينطلق من (الرياض) أربعة طرق رئيسية نحو الجهات الأربع : الشمال : والجنوب ، والغرب ، والشرق :

الدَّحْيِي) ، ويقابله منهل (الْحَبَانِيَّة) . وجنوبه (شِعْب حُرَّاصَه) يخرج معه (طريق الحِصَّان) . وينحدر على (الساقية) على منهل معروف يسمى (مَآوَان) .

ويليه جنوباً (وادي سِتَارَة) (صِدَارَة) سابقاً ، ينحدر على (الساقية) . ويليه جنوباً طريق (الجُؤَيْفَا) يجتمع فيه طريقان : إحداهما تخرج من وادي (ستارة) وتسمى (طريق المُعَيْدِر) . والأخرى تخرج من وادي (الأحمر) .. ويفضي طريق (الجُؤَيْفَا) إلى (الساقية) فرمل (الدبيل) وما بعده .

ويليه جنوباً فج (الْمَدَّار) : وهو من أكبر الفجاج التي تقطع (العارض) . وتلتقي فيه .. وتخرج منه طرق من أهمها طريق (حُوجَّان) التي تنزل على (الساقية) مما يلي هضبة (فَحَّامَة) .

ويليه جنوباً وادي (الشُّطْبَة) . تخرج منه طريق تنحدر على (الساقية) مما يلي منهل (الحُضْرَان) (سُلَيْمَة) .

ويليه جنوباً وادي (الضَّبْعِيَّة) (الشطبة الجنوبية) سابقاً ، طريقها ينحدر على صدر (الساقية) مع (دَحْلَة) تسمى : (أم بَنَان) ، تنزل بمحاذاة أنف

من ( المَجْمَعَة ) فيتخذ خطأ واحداً يؤدي إلى حدود المملكة مع ( الكُوَيْت ) .  
فالكويت ماراً بـ ( الدهناء ) و ( الصَّمَان ) و ( الحَنْسَر ) وخط الأنابيب .

هذا هو خط الشمال تقف معه حيث تقف اليمامة شمالاً .

أما خط الجنوب .. فيذهب من ( الرياض ) مجنباً ماراً بـ ( الخرج ) حيث ينشعب منه طريق يذهب لـ ( السَّهْبَاء ) و ( رياض الخرج الشرقية ) ، ويمضي لينشعب منه طريق آخر مشرقاً نحو ( العِيُون ) ثم ( السَّيْح ) . ويذهب منه فروع نحو ( نَعْمَجَان ) و ( الدَّائِم ) وما حولهما ، ويمضي لينشعب منه طريق ( الخَوَاطَة ) و ( الحَرِيْق ) . ويمضي ماراً بـ ( الأفلاج ) منشعباً منه هنالك شعب يسيرة ، ويمضي حتى يلم بـ ( السُّلَيْل ) فوادي ( الدَّوَّاسِر ) وينشعب منه قبلها ، وفيها شعب يسيرة .. وهكذا تنتهي الطريق الجنوبية ، أو تنتهي نحن حيث انتهت ( اليمامة ) هنالك .

أما الطريق الغربية .. فتذهب مغربة مارة بـ ( الأديرآب ) حيث تنشعب شعبة تنحدر على وادي ( لِحَا ) فـ ( الحَاثِر ) . ويمضي مغرباً حيث تنشعب منه الطريق الجديدة إلى ( الحجاز ) . مارة ببلدة

فأما طريق الشمال .. فيذهب متجهماً لـ ( سُدَيْر ) و ( الغَطَاط ) و ( الزُّلْفِي ) . ويقطع رمل ( التُّوَيْرَات ) مع خسل ( زَلْسِيغِيْف ) . ويتجه لـ ( القَصِيْم ) . ومنه تنشعب الطرق .. ويخرج من هذه الطريق بعد انطلاقها من ( الرياض ) عدة طرق : أولها طريق قرية ( عِرْفَة ) .. ثم طريق بلدة ( الدرعية ) .. ثم طريق ( المَلَقِي ) و ( المَغْيَدِر ) و ( الوَصِيْل ) و ( ابي الكيماش ) و ( العَمَارِيَة ) .. ثم طريق ( الجَبِيْلَة ) و ( اَنْعِيْنَة ) و ( سَدُوْس ) و ( بَوَضَة ) .. ثم طريق ( بَنَبَان ) . ثم طريق ( صُلُوْخ ) و ( القَرِيْنَة ) و ( حُرَيْمِلَاء ) . ثم طريق ( مَلَهَم ) .. ثم طريق ( الحَنْس ) .. ثم طريق ( رُوَيْغِب ) .. ثم طريق ( الصُّفْرَات ) .. ثم طريق ( البِيْر ) .. ثم طريق ( ثَادِق ) . ويذهب ماراً بـ ( الرُّوَيْضَة ) و ( رَغْبَة ) و ( البِرَة ) حتى يعانق طريق ( الحجاز ) الطريق الغربي .. ثم طريق ( تُمَيْر ) .. ثم طريق ( عَشِيْرَة ) .. ثم طريق ( الأَرْضَاوِيَة ) .. ثم طريق ( الحَيْس ) و ( الرُّوَيْضَة ) .. وعندما يلم بـ ( الزُّلْفِي ) تنشعب منه طريق تذهب إلى ( الأَرْضَاوِيَة ) أيضاً . وتلتقي مع طريق ( الأَرْضَاوِيَة ) التي انشعبت



( المَزَاحِمِيَّة ) فرمل ( الوَرِيكَة ) فـ  
( العِرْض ) .. الخ .

أما طريقنا الذي نحن بصدده .. فيمر  
بـ ( ضَرَمَا ) . وبعدها تنشعب منه شعبة  
إلى ( البِرَّة ) فما بعدها - وهي التي  
ذكرناها في طريق الشمال - ويمضي حتى  
يمر ببلدة ( مَرَاة ) . ثم ببلدة ( تَرَمَدَاء ) .  
وينشعب منه شعبة لبلدة ( أُثَيْفِيَّة ) .  
ويمضي ماراً بـ ( شَقْرَاه ) حيث ينشعب  
منه شعبتان : إحداهما تتجه شرقاً صوب  
( الحَمَادَة ) . والأخرى تتجه شمالاً  
صوب ( الفَرَعَة ) و ( أُشَيْقِر ) .

ويمضي حيث تنشعب منه قبيل رمل  
( السَّر ) - ( جَرَاد ) سابقاً - شعبة  
تذهب نحو ( السَّر ) مختصرة الطريق الذي  
يلتقي مع هذا الخط في صحراء ( حَائِل )  
( شمالي حَدِّبَاقِدْلَة ) الآن . ويمضي  
حتى يلم ببلدة ( الدَّوَادِمِي ) . وهكذا  
حتى ( الحِجَاز ) .

هذا هو الخط الغربي لـ ( اليمامة ) .

أما الطريق الشرقي .. فيبدأ من (الرياض)  
مشرقاً . وعلى مسافة نحو من ثلاثين كيلاً .  
ينشعب منه خط يذهب مشملاً يجتاز  
( روضة الجُنَادِرِيَّة ) - ( سُوَيْس )  
قديمًا ) - . ويذهب شطر ( الحَفَس )

و ( بُوَيْب ) و ( الطَّوْقِي ) . ويعانق  
طريق الشمال حول وادي ( مِحْرَقَة ) .

ويذهب طريقنا هذا مشرقاً . وعلى  
مسافة نحو من خمسة وأربعين كيلاً ينشعب  
طريق ( رُمَاح ) ماراً برووس أودية لوزوم  
( العَرَمَة ) التي ينصب منها ( الحَافِي ) .  
و ( المَسْعُودِي ) . و ( أُثَيْلَان ) .  
و ( المُسَاجِدِي ) . و ( جُرَيْدِي ) .  
ويقطع ( الثَّمَامَة ) حتى ( رُمَاح ) .  
وهكذا يمضي طريق الشرق حتى يجتاز  
( الدهناء ) فـ ( خُرَيْبِص ) .. الخ .

ويخرج من ( الرياض ) طريق إبل  
( على عهد الإبل ) يذهب مجنباً فيقطع  
وادي ( عُرَيْبِص ) . فوادي ( الحَفَسَة ) .  
فوادي ( حَنْقَة الحَايِر ) . ويجتاز الظهر  
الذي بين ( نَسَاح ) و ( الأوسَط ) .  
وينحدر قاطعاً ( نَسَاحاً ) فأسافل أودية  
( عُلَيْيَّة ) . ويذهب إلى الجنوب .  
وينشعب منه طرق لـ ( الحَوَظَة ) و  
( الحَرِيْق ) وما حولهما .

ويذهب طريق آخر من ( الرياض )  
مشملاً ماراً بـ ( الدرعية ) فـ ( صَلْبُوخ )  
فأسافل أودية لوزوم المِحْمَلِ الشَّرْقِيَّة .  
ماراً بـ ( سُدَيْر ) وما بعده وما دونه .  
ويسمى هذا : ( طريق الرُّبِيَّة ) .

هذه هي طرق (اليمامة) قديماً وحديثاً ،  
أتينا على أهمها وأبرزها .

### الطُرَيْف

بضم الطاء المشددة ، وفتح الراء ،  
وإسكان الياء ، ففاء : الحلي الأول في  
العاصمة الأولى ( الدرعية ) ، ومقر الحكام  
من آل سعود : محمد ، وعبد العزيز ،  
وسعود ، وعبد الله .. وبه قصورهم  
ومساجدهم وحصونهم .. ومن معالم هذا  
الحلي ( سَلَوَى ) قصر سعود ، وقصر عمر  
ابن سعود ، وقصر سعد ، و ( الدَّرَيْشَة )  
أرفع الحصون وأمنعها ، و ( بيت المال )  
و ( الحَمَام ) .

ويحيط به سور منيع ، ويقع على ظهر  
جبل يشرف على وادي ( حَنِيفَة ) من  
الغرب ، وعلى بقية أحياء ( الدرعية ) ،  
وهي : ( البُجَيْرِي ) حي الشيخ محمد بن  
عبد الوهاب ، و ( الحَوَاطَة ) ، و  
( المُرَيْح ) ، و ( مَلَوِي ) ، و ( النَّقَيْب )  
و ( السَّرِيحَة ) ، و ( الظَهْرَة ) ،  
و ( سَمْحَان ) ، و ( الرُّوقِيَة ) ،  
و ( غَصِيْبَة ) ، و ( الطَّوَالع ) .

وقد ذَكَرْتُ ( الطُّرَيْف ) في قصيدة  
حربية لي قلت منها :

طرق اليمامة : بلاد العرب .. الهدائي .

أنشد التاريخ نبيك عن حكم الطريف  
والبريمي وايمن الشام عن حكاهما  
ومطلعها :

دار يا لي باليمامة لما مجد منيف

عظرت بالورد دنيا الوجود ايامها

حَكَمَ ( الطريف ) قلب جزيرة  
العرب ، والخليج العربي ، وأطراف العراق ،  
والشام ، واليمن ، وعمان زهاء خمس  
وأربعين سنة .. ومضى اليوم على خراب  
هذا الحلي نحو من مائة وخمسة وخمسين  
عاماً ، ولا تزال أطلاله ومعالمه وأعلامه  
قائمة تشهد بالعظمة والسمو ، وتهزأ بالغزاة  
الذين لم يألوا جهداً في التخريب والتدمير  
والإحراق ؛ فبادوا وباد سلطانهم ونفوذهم ،  
وبقيت آثار ( الدرعية ) تسخر من أولئك .

### الطُّرَيْفَة

بضم الطاء المشددة ، وفتح الراء ،  
وإسكان الياء ، ففاء مفتوحة ، فهاء ..  
قال ياقوت : ( الطُّرَيْفَة ) : قرية وماء  
ونخل للأحمال ، وهم بنو حمل من بني  
حنظلة ، منهم المرار بن منقذ ، عن محمد بن  
ادريس بن أبي حفصة . اهـ

وذكرها أيضاً في كتاب : ( بلاد العرب ) في بلاد تميم .

قلت : وأنا لا أعرف اليوم علماً يحمل هذا الاسم في تلك الجهة .

### طُعَيْسَة

بضم الطاء ، وفتح العين ، وإسكان الياء ، وفتح السين .. فهاء .. نخيلات على شفير وادي ( حنيفة ) قليلة في مساحة صغيرة ، ولكن لها خبراً : ذلك أن ثويني ابن عبد الله المنتفق شقي متهور فتاك .. ففي سنة ( ١٢١١هـ ) كان (العراق) يحمل حقداً أسود على ( الدرعية ) ، خصوصاً بعد ما غزتها جيوش ( الدرعية ) وهدمت مشاهدتها .. فرأى أصحاب الشر من أهل ( العراق ) ومن أهل ( نجد ) المقيمين بها ومن غيرهم ، أن أولى من يولى قيادة جيوش حرب ( الدرعية ) هو ثويني المنتفق ، فاستجاب والي ( العراق ) لهذه الرغبة ، ونفذ هذه الفكرة المشثومة ، وجمع مع ثويني حشداً عظيماً وجندا كثيراً وساروا لحرب ( الدرعية ) ، وفي الطريق انتدب لقتله غيلة مولى من موالي جبور بني خالد اسمه ( طعيس ) ، فانتهز خلوة من ثويني فوكزه بحربة نفذت قلبه فمات لساعته ،

الطريقة : يا قوت .. بلاد العرب .

وقتل طعيس في ساعته فأنهزم الجند وفروا لا يلوون على شيء .. أما ( الدرعية ) فحمدت الله على هذا النصر ، وأوقفت لطعيس هذه الأرض وسمتها ( طعيسة ) : فهي الآن معروفة مغروسة .. وفي هذه الحادثة قال الشيخ حسين بن غنام قصيدة ، منها :

برب طعيس لا طعيس تقشعت  
سحائب رجز بالمنايا لها شر

### أبو طِقَّة

بكسر الطاء ، وتشديد القاف المفتوحة ، فهاء .. دخل في ( الصلب ) قريب من ( الشملول ) .. والطقة : الفتحة الفرعية غير الباب الرئيسي ، ومنه طقة الجربوع ( نافقائه ) الباب المخفي الذي يعده للطوارئ .

### أبو طَلْح

بفتح الطاء ، وإسكان اللام ، فحاء .. ذو الطلح : شعب من شعاب ( مرآة ) ، يبعد عنها جنوباً عشرة أكيال ، وفيه أشجار الطلح والسدر ، وفي أعلاه أنف جبل بارز يقال له : ( الوَحَايش ) ، وهو مرتفع على ما حوله .

## طَلْحَا

بكسر الطاء ، وإسكان اللام ، وفتح الحاء ، فالقصر .. واد من أودية (العَارِض) الجنوبي ، تلي وادي (بِرْك) من الجنوب ، وتلي وادي (بُعَيْجَاء) من الشمال ، وبها منهل مشهور .. وسيل هذا الوادي يصب في وادي (العَقِيمِي) جنوبي (الْحَرَج) ؛ وتقدم الكلام عليها عرضاً في رسم (بُعَيْجَاء) من باب (الباء) . وفي رسم (برك) .

وذكرها صاحب (بلاد العرب) في مياه (جَعْدَة) ، فقال : ولهم أطلحاء ، وهو ماء بواد يقال له : وادي (الأطلحاء) اه هكذا رسمها صاحب (بلاد العرب) (أطلحاء) ، أما هي الآن فلا تعرف إلا بـ (طلحا) كما ضبطناها .

وذكرها ياقوت هكذا (أطلحاء) بضم اللام والمد : ماء لبني جعدة بوادي (أطلحاء) ، عن نصر . اه

وهي قرية من (حوطة تميم) ، وتابعة ادارياً لها .

## أبو طَلَيْح

بضم الطاء ، وفتح اللام ، وإسكان

الياء ، فحاء .. تصغير طلح : أحد روافد (العتك) الأسفل ، وأول شعب تراه يسارك اذا دخلت (العتك) من مدخله الغربي مشرقاً ، يليه شرقيه (أبو رُكْبَة) .

## أم طَلَيْح

بضم الطاء ، وفتح اللام ، وإسكان الياء ، فحاء .. تصغير طلح (على ما عليه التعبير الجاري) .. هذا شعب ينحدر من قمة (العرمة) مشرقاً بميل إلى الشمال ، حتى يصب في وادي (جريذي) بين شعبي (رميثة) من الشرق و (أم الذر) من الغرب .. وكلها تأتي من ناحية الجنوب الغربي ، وتصب في وادي (جريذي) .

## أبو طَلَيْحَة

بضم الطاء . وفتح اللام ، وإسكان الياء ، وفتح الحاء ، فحاء .. تصغير طلحة ، وجمعها طلوح : شجر البادية الشائك المعروف .

وكما قلنا في رسم (أبو عشرة) و (أبو سرحة) و (أبو سلمة) أنه بمجرد ما يكثر شيء من هذه في موضع يسمى به أو يضاف إليه .. فكذلك (أبو طلحة) هنا : واد ذو طلح ينحدر من جبال شمالي

طلحا : بلاد العرب .. ياقوت .

( الرياض ) الشرقي . ويصب في روضة  
 ( الجنادرية ) ( رياض السلي ) المعروفة ،  
 وهو قديماً من متزهات ( الرياض ) ، وفيه  
 غدر .. والآن شمله العمران أو كاد .

### طَوْقَة

بفتح الطاء ، وإسكان الواو ، وفتح  
 القاف ، فهاء .. قارة ينقسم عنها وادي  
 ( مَزْبِرَعَة ) أحد روافد وادي ( العَمَارِيَة )  
 الكبار ، مطوقة الأعلى بمثل الطوق ، مما  
 يجعل صعودها صعباً جداً إلا مع طريق  
 واحدة يعرفها أهلها .. ولذا كانت ممنوعاً  
 لمن يغيرون على أطراف جيوش الغزاة جند  
 ( محمد علي ) ، فينهون منهم ويقتلون  
 ويمتنعون في ( طَوْقَة ) فتمنعهم ، حتى  
 لقد سمع أحد الغزاة رجلاً من أصحاب  
 ( طووق ) ينتحي ويقول : ستر ( طووق )  
 وأنا ابن فلان .. فقال : إنها سترك ولست  
 سترها !!

وحولها شعب ينحدر تجاهها من  
 الشمال ، يسمى ( طَوَيْقِيْن ) نسبة إلى  
 ( طووق ) .

### الطَّرْقِي

بفتح الطاء المشددة ، وإسكان الواو ،  
 وكسر القاف ، فياء .. أكبر أوتية ( العَرَمَة )  
 وأبعدها مدى وأكثرها روافد .. يتوسط

( العرمة ) ، وينحدر من قمتها مشرقاً ،  
 ويمر ببلدة ( الرُمْحِيَّة ) ، ثم ببلدة  
 ( رُمَاح ) ، ثم يمضي مشرقاً حتى رياض  
 ( المَزْبِرَع ) في حوض ( الدَهْنَاء ) ،  
 ويقف هناك في روضة ( الحَيْرَى )

ويتكون - أول ما يتكون - من شعبين  
 متناوحين . يقال لهما : ( العُوج ) واحدهما  
 ( عُوَيْجَاء ) ، ثم وادي ( العَمِيَاء ) وهما  
 عمياوان تدفع في ( الطوقي ) من الشمال ،  
 ثم وادي ( أبو الحليان ) ويدفع في ( الطوقي )  
 من الجنوب . ثم ( الطَّافِحَة ) وتدفع فيه من  
 الشمال . ثم ( بحرة مَجْرُور ) وتدفع فيه من  
 الشمال أيضاً . ثم ( حُمَيْم ) و ( الحَمَامَة )  
 ويدفعان فيه من الجنوب ، ثم ( أم أثلة )  
 و ( جُنَيْب ) و ( أم طَلِيح ) ، ثم ( قَرِي  
 الحَيْل ) وتصب في وادي ( الطوقي ) .

وبه من الاعلام : ( المَزْبِرَع ) ،  
 ورياضه ، و مغائضه ، و بلد ( رُمَاح ) ،  
 و بلد ( الرَّمْحِيَّة ) ، و ( ضبع الرحمة ) ،  
 و جبل ومنهل ( العَجَاجَة ) ، و منهل  
 ( جُنَيْب ) ، و ( القُلَيْب ) تصغير  
 قلب .. ويخرج إلى ( الطوقي ) ومنه طريق  
 يفرع جبل ( العرمة ) من بطن ( الحَفْس )  
 وإليه .. ذلت عقبته أخيراً وأصبح لاحبا  
 للسالكين .

وفي ( الطوقي ) رياض مسماة ، هي

من خيرة رياض ( العرمة ) خصباً ، وطيب  
مرعى ، وحلاوة مرتبع .

ففيه روضة ( العَمِيَاء ) . وروضة  
( أبي الحليان ) ، وروضة ( الطافحة ) ،  
وروضة ( حُمَيْم ) ، وروضة ( أم  
أثلة ) ، وروضة ( جُنَيْب ) . ورياض  
( المزيّرع ) .. وملتف شجر ( ظلّماء )  
بجذاء ( الرُمحية ) .

وبه غدر مشهورة كغدير ( لحيان ) ،  
وغدير ( الحصان ) ، وغدير ( حُمَيْم ) ،  
وغدر أخرى .. وقرب ( الرحمة ) منه علم  
بارز هو ( ضُبُع الرحمة ) جبل فارد هناك ،  
وسبق الكلام عليه .

### طُويِّق

بضم الطاء ، وفتح الواو ، وإسكان  
الياء ، فقاق .. جبل ( اليمامة ) الأشم ،  
يسمى ( اليمامة ) :

فاعرضت اليمامة واشمخرت

كأسياف بأيدي مصلتينا

ويسمى العارض :

وأكاد من شغفي بما انشدته

أطوي اليك تهامة والعارضاً

ويسمى ( طويقا ) :

ولو أن قلب طويق باح بسره  
لم يعد ما هو شف عنه مجلجلا  
وفي الشعر الشعبي :

لو ان ما بي يصيب (طويق) وهضابه  
كان اصبح الضلع مثل القاع متساوي

وخشوم طويق فوقنا كُنْ وصفها  
سلال السيوف اللي تجدد جرودها

يبدأ من رمال ( الثُوَيْرَات ) شمال  
( الرُّلْفِي ) ، ويذهب مجنباً حتى يندفن  
طرفه في الربع الحالي جنوباً . أي بما تقدر  
مسافته بألف كيل ، فطرفاه يتلعمها الرمال  
شمالاً وجنوباً ، وفيه وحوله خضراء  
( اليمامة ) من نخيل وزروع ومدن وقرى ،  
وتسيل منه عشرات الأودية الكبار ، ويضم  
من سكان المملكة نسبة كبيرة ، وفيه وحوله  
آثار عمران وطلول حضارة ومخلفات أمم  
وصفحات أجيال .

وفيه قلت من قصيدة :

يا جاثماً بالكبرياء تسربلا

هلا ابتغيت مدى الزمان تحولا

شاب الغراب وانت جلد يافع

ما ضععت منك الحوادث كاهلا

ترنو إلى الأجيال حولك لانتي

ترى على مر العصور فصائلا

مكسورة ، فياء ساكنة ، فلام مفتوحة ،  
فهاء .. ضد القصيرة .. منهل كبير يقع  
غرب بلدة ( مَرَاة ) ، تابع لها بما مسافته  
خمسون كيلا .. وسمي ( الطَّوِيلَة ) لبعد  
مائه ، وهو يقع بجانب رمل ( السَّر )  
شرقيه .

### الطَّيَّارَات

يفتح الطاء المشددة ، فياء مفتوحة ،  
فألف ، فراء مفتوحة ، فألف ، فناء ..  
بصيغة جمع الطيارة .. الرووس البارزة  
من الجبال تكون فوق الجبال ، وترى من  
بعد وتتعين بالاضافة كطيارات (مَحَارِق) ،  
وطيارات طراق ( الشَّوْكِي ) ، وهكذا .

### الطَّيَّرِي

يفتح الطاء المشددة ، وإسكان الياء ،  
وكسر الراء ، فياء .. كأنه نسبة إلى الطير ..  
واد من أودية ( العَرَمَة ) ، يسيل من قمته  
مشملاً بميل قليل نحو الشرق ، ينشعب أعلاه  
إلى عدة شعب مسماة ، هي : ( المَخِيْم ) ،  
و ( أبو الحَسَك ) ، و ( نُفَيْخ ) وهو  
أكبرها ، و ( الطَّافِحَة ) ، و ( أم  
خَضْب ) .

وتلتقي في مستقر ماء كبير ، هي :  
( حَيْسَة الطَّيَّرِي ) ، وعليها بناء قليل  
وآبار لقبيلة السَّهُول ، ثم ينحدر الوادي

وأراك معتدل المناكب سامقا  
تبدو بك الشم الرعان موثلا  
وكان عمرا خالها اذا عرضت  
مثل السيوف المصلتات نواحلا  
بالامس لم تمض القرون ولم تبد  
في سفحها للقاطنين عقائلا  
يا ايها العملاق زدنا خبرة  
عن اقاموا في ذراك معاقلا  
واقصص علينا اليوم من أخبارهم  
ما ثم من أحد يجيب السائلا  
ولقد أشبعت البحث عن جبل اليمامة  
( طويق ) في مقدمة هذا المعجم ، وفي  
مناسبات أخرى يجرها البحث ، فستجده  
من أثناء هذا المعجم .  
وفيه قلت أيضاً :

أحب فيك ( طويق ) كل فارعة  
شمام في مستجار فرعها عاري  
وأعشق الصفحة البيضاء معرضة  
مثل السبيكة في تفويف زنار  
الهمتي يا طويق كل شاردة  
تضيق عنها ترانيمي وأشعاري  
وكنت أبعث الخاني موتهة  
واليوم حطمت (الافيك) قيشاري

### الطَّوِيلَة

يفتح الطاء المشددة ، بعدها واو

شطر ( التَّنَهَات ) . ويصب فيها من  
الناحية الجنوبية الغربية .

ويعتبر وادي ( الطيري ) من أكبر  
أودية ( العرَمَة ) وأخصبها وأكثرها  
طلوحا . وفيه من المناهل — كما تقدم — :  
( الحَمْر ) . و ( الحُفَيْرَة ) . و ( الحِفْنَة ) .  
و ( نُفَيْخ ) .

ويعانقه شعبان متجاوران . هما : ( ابنا  
مَحَارِق ) . ويصبان حيث منهـل  
( الحُفَيْرَة ) . بئر واحدة عمقها خمسة  
وعشرون باعا . ويمضي الوادي ويمر بمنهل  
( الحَفْر ) ( حَفْر العَتَاك ) . وهو  
( حفر بني سعد ) قديماً . وقد أصبح الآن  
بلداً — وتقدم الكلام عليه في باب ( الخاء ) — .  
وإذا جاوز وادي ( الطيري ) الحفر يعم



حرف (الظاء)

## ظَاعِن

بفتح الظاء ، بعدها ألف ، فعين مكسورة ، فنون .. على هيئة اسم الفاعل من ( ظعن ) .. منهل للدواسر غرب ( الوادي ) ، يبعد عنه حوالي مائة وعشرين كيلا ، وتحف به جبال وأودية .

## الظَاهِرَة

بفتح الظاء المشددة ، بعدها ألف ، فهاء مكسورة ، فراء مفتوحة ، فهاء .. قال ياقوت : ( الظاهرة ) من قرى (اليمامة) عن الحفصي . اهـ

قلت : ( الظاهرة ) من قرى (الأفلاج) القديمة بوادي (الأحمر) على جزع واديه من الشمال ، مقابلة لـ ( الفَرَعَة ) التي على جزعه من الجنوب .. وهي غامرة لم يبق إلاّ طولها ، وبعضها قام عليه مباني بلدة ( الأحمر ) ، وبعضها احتوته مقبرة البلدة .. وهي من بلدان ( جَعْدَة ) و ( قُشَيْر ) .

## ظَبِيَّة

بفتح الظاء ، وإسكان الباء ، فياء مفتوحة ، فهاء .. كواحدة الظباء .. قال

ياقوت : و ( ظبية ) أيضاً : ماء لبني سحيم وبني عجل بـ ( اليمامة ) . اهـ

قلت : وأنا لا أعرف اليوم بـ ( اليمامة ) علماً يحمل هذا الاسم .

## الظُرْبُون

بضم الظاء المشددة ، وإسكان الراء ، وضم الباء ، فواو ساكنة ، بعدها نون .. - الظُرْبَان - جبيل يشبه في تكوينه خلقة ( الظربان ) ، وهي دويبة في حجم القط ، قصيرة القوائم ، ممتلئة الجسم ، متننة الرائحة .. هذا الجبيل يقع عند منقطع صفراء ( الجُفَيْر ) قِبالة هضبة ( عُلَيَّة ) من الغرب ، يمره الطريق المتجه لمنطقة (الرّين) من ( العَارِض ) .

وسبق أن قلنا : أن العرب تسمى أعلام الجبال والكتبان بما يشبهها غالباً ، وجاءت تسمية ( الظربون ) من هذا القبيل ، والعامّة تسمى : ( الظربان ) ( الظربون ) .

## الظُعَيْنَة

بضم الظاء المشددة ، وفتح العين ، فياء مشددة مكسورة ، فنون مفتوحة ، فهاء .. مصغر ظُعَيْنَة :

الظاهرة : ياقوت .

ظبية : ياقوت .

يتزود بالماء من منهل ( رَمْلَان ) ، ومن يسير عليه مغرباً يتزود بالماء من منهل ( جُودَة ) ( يَجُودَة ) سابقاً .

### ظَلَمًا

بفتح الظاء ، واسكان اللام ، وفتح الميم . بعدها ألف .

١ - وهي من الظلام .. ( حُرُجَة ) شجر ملتف بالطلوح وغيرها ، قرب بلدة ( الرَّمْحِيَّة ) من وادي ( الطَّوْقِي ) .  
بـ ( العَرَمَة ) .

٢ - قرية من قرى ( سُدَيْر ) غرب ( المَجْمَعَة ) ، تبعد عنها ٢٥ كيلا ، وهي قرية صغيرة ناشئة .

### الظَّيْرَيْن

بفتح الظاء المشددة ، وإسكان الياء ، وفتح الراء ، وإسكان الياء ، فنون .. أصلها : الظَّشْرَان مثنى ظَشْر ، وهو أصلاً الحُوَار يُظَيَّر على غير أمه أي يُرَضَع من غيرها ، ثم تُوسَع في استعماله لمعاني أخرى .. وأحياناً يُظير على الناقة حُوَارَان لموت أم أحدهما أو لهما ، ويكونان دائماً متآلفين .. ولذا سمي بهما الجبلين المتقابلين .. فهناك في عالية ( نجد ) الجنوبية بقرب جبل ( الهَضْب ) جبلان متناوحيان يسميان :

١ - قارة هرمية الشكل فاردة ، تقع في طرف جبل ( عُرَيْض ) - عُرَيْضَة قديماً - من الجنوب ، غرب بلدة ( البَرَة ) . يراها سالك طريق ( الحجاز ) يمينه بعد أن يجاوز منطقة ( سَمْحَان ) .. وهي التي عنها الأمير تركي بن عبد العزيز الأول بقوله :

القارة الليّ وريّ ( البَرَة )  
شَوْفِك ولا شَوْف جِلْدِيَّة  
ياما وَطَيْسَنَّاك من مَرَّة  
من فوق حمرا شَرَّارِيَّة

٢ - هضبة في ظهر ( القنينة ) من ( العرمة ) ، تسمى ( الظعينة ) ، المشرف عليها يرى منهل ( رماح ) من هنالك ويرى ( ضبع الغيلانة ) من الجنوب ، و ( ضبع الرحمة ) من الشمال .. وهذه الاعلام وان كانت بعيدة عنها إلا أنها في أرض مكشوفة ومرتفعة في هضبة ( القنينة ) .

### الظُّعَيْنِي

بضم الظاء المشددة ، وفتح العين ، وكسر الياء المشددة ، والنون ، بعدها ، فياء .. مأخوذ من الظُّعِينَة .. طريق تقطع ( الدهناء ) ما بين طريق ( مَحْيِط ) من الناحية الجنوبية وطريق ( الجُودِي ) من الناحية الشمالية ، من يسير عليه مشرقاً

( الظيرين ) .

ومدينة ( الرياض ) غلب عليها سابقاً  
اسم ( الظيرين ) ربما للجبلين البارزين  
المتناوحين قرب ( أبي مَخْرُوق ) ..  
وأصبحت هذه نخوة لأهل هذه المدينة (أهل  
الظيرين ) . وقد تناول هذا بعض الشعراء .  
قال الشاعر الشعبي الحوطي من حربية له :

ياهل الظيرين جئاكم شيخ حمايل

ولمؤاله ياهل الضيرين ضيفة

ومطلعها :

قال من هو يشتهي بدع المائل

قاله الحوطي فاهل وادي حنيفة

ويقصد بالضيقة هنا القرى : قرى

( السيوف ) و ( الرماح ) . على حد قول  
عمرو بن كلثوم :

قريناكم فبعجلنا قراكم

قبيل الصبح مرداة طحونا

ويقول الشاعر الشعبي سالم بن عبد الحي

من قصيدة يعارض بها الشاعر ابن هويدي :

مقدم هل الظيرين ذربين الايمان

شيب وشبان تشب الوقيد

سلة هل العوجا شغاميم شجعان

كم حلة خلوا عمدتها بديد

حرف (العين)

## عارض

( العارض ) حتى ينقطع في رمل الجزء ،  
وبين طرفي ( العارض ) مسيرة شهر طولاً  
ثم انقطع ، واسم طرفه الذي في رمل الجزء  
الْفَرْطُ الذي يقول فيه وعلة الجرمي في  
الجاهلية .

اسأل مجاور جرم هل جنبت لهم  
حرباً تَزَيَّل بين الجزء والخُلُط  
وهل علوت بجرار له لحب  
يعلو المخارم بين السهل والفرط  
وقد تركت نساء الحسي معولة  
في عرصة الدار يستوقدن بالغبط اه

قلت : و ( للعارض ) مفهوم قديم ،  
ومفهوم حديث .. فأما قديماً فكان يطلق  
على (جبل اليمامة) من الشمال إلى الجنوب ،  
وهذا ما وصفه به أبو زياد في كلامه المتقدم ،  
وهو يزيد ابن عبد الله الكلابي العامري  
من بادية ( نجد ) ، عاش في القرنين  
الثاني والثالث الهجريين ، وله كتاب  
( النوادر ) .

أما ما اصطلح عليه أخيراً ، بل وحتى  
ما قبل قرنين من الزمان .. فهو يطلق على  
جزء من جبل ( اليمامة ) ( طويق ) ، هو  
ما بين منطقة ( الشَّعِيب ) إلى ( منطقة  
الخرج ) أي ( الرياض ) وملحقاتها ..  
ولذا نجد في رسائل الشيخ محمد بن عبد  
الوهاب رحمه الله .. وهي الرسائل التي

بفتح العين ، بعدها ألف ، وراء  
مكسورة ، فصاد .. هو ( عارض  
اليمامة ) ، ويسمى : ( طَوَيْناً ) ، ويسمى :  
( اليمامة ) أيضاً .. وقد سبق الكلام عليه  
عرضاً في أكثر من موضع وجرى وصفه ..  
وفي الخبر : قيل رفع لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ( عارض اليمامة ) فقال للعلاء  
ابن الحضرمي : أنظر الثنايا الأربع فانظر  
الثية اليسرى فخذها ، فبلغ عني . اه  
وقال البكري : قال ابن شبة : (العارض)  
واديبها .

وقال ياقوت : ( عارض اليمامة ) و  
( العارض ) : اسم للجبل المعترض ، ومنه  
سمي ( عارض ) اليمامة ، وهو جبلها ..  
وقال الخفصي : ( العارض ) جبال مسيرة  
ثلاثة أيام ، قال : وأوله ( خنزير ) وهو  
أنف جبل ، قال أبو زياد : ( العارض )  
باليمامة ، أما ما يلي المغرب منه فعقاب  
وثنايا غليظة ، وما يلي المشرق وظاهره فيه  
أودية تذهب نحو مطلع الشمس ، كلها  
العارض وهو الجبل ، قال : ولا نعلم  
جبلًا يسمى عارضاً غيره ، وطرف  
( العارض ) في بلاد بني تميم في موضع يسمى  
( القُرْنَتَيْن ) ، فثم انقطع طرف (العارض)  
الذي من قبل مهب الشمال ، ثم يعود

أصاب جهول القوم تتميم ما به  
فحن ولم يملكه ذو القوة الجلد

ويقول أيضاً عامر بن الطفيل :

عرفت بجو عارمة المقاما  
لسلمى أو عرفت لها علاما

وقال ابن مقبل :

ألا ليت انا لم نزل مثل عهدنا  
بعارمة الخرجاء والعهد ينزح

وقال الراعي :

ألم تسأل بعارمة الديارا  
عن الحي المفارق ابن سارا  
بجانب رامة فوقفت فيها  
أسائل ربعهن فما أحارا ؟

وقال عبد الله بن الحمير أخو توبة :

تأويني بعارمة الهموم  
كما يعتاد ذا الدين الغريم

قلت : وعلى الرغم من أن ( عارمة )  
هذه في ( اليمامة ) وفي ديار بني عامر  
بالذات ، وأن هذه علم بارز تغنى به  
الشعراء وتناقل اسمه الرواة ، فإنه لا يوجد  
الآن علم يحمل هذا الاسم حسبما وصل

يوجهها إلى علماء ومنتسبي الأقاليم الأخرى..  
نَجِدُ ما هذا مفهومه وحتى الآن لا يخرج  
عن هذا المفهوم .

وسبق لنا الكلام على ( العرض )  
( وادي حنيفة ) في اسمه الأشهر الآن  
( وادي حنيفة ) .

وسبق لنا الكلام عن ( العروض ) في  
وصفنا لمنطقة ( اليمامة ) في مقدمة هذا  
المعجم .

### عارمة

بالعين المفتوحة ، فألف ، وراء  
مكسورة ، وميم مفتوحة ، فهاء .. جبل  
في ( نجد ) لبني عامر ، عن ياقوت : وماء  
لبني تميم في الرمل ، عن أبي زياد : ومنزل  
من منازل بني قشير بن كعب بن ربيعة بن  
عامر بن صعصعة ، عن ابن المعلى الأزدي .  
وفيها يقول الصمة بن عبد الله التشيربي :

أقول لعياش صحبنا وجابر  
وقد حال دوني هضب عارمة الفرد  
قفماً فانظرا نحو الحمى اليوم نظرة  
فان غداة اليوم من عهده العهد  
فلما رأينا قلة البشر أعرضت  
لنا وجبال الحزن غيبها البعد

عارض : البكري .. ياقوت .

اليه علمي .. إلا أن تكون ( العرمة ) تحمل  
هذا الاسم أيضاً ، رغم أن ياقوتاً رسم  
ل ( عارمة ) و ( للعرمة ) .. وأن الصفات  
التي وصفت بها ( عارمة ) لا تنطبق في  
أكثرها على صفات ( العرمة ) .

ولكن ( الهجري ) قال : ان ( عارمة )  
ردهة في وسط الحمى في حق بني جعفر بن  
كلاب بين هضبات .. قال هذا على قول  
امرئ القيس :

الا يا ديار الحمي بالبكرات  
فعارمة فبرقة العيرات  
فغول فحليت فنفء فمنعج  
إلى عاقل فالجب ذي الامرات

أما ابن بليهد فتارة قال : أنها طرف  
( العرمة ) مما يلي ( العتك ) ، وتارة قال :  
أنها في بلاد ( قشير ) جنوب ( العارض ) ..  
ثم قال : إنه لا يعرفها . ولا يوجد في هذا  
العهد من يعرفها . اهـ

### عَاقِر

بكسر القاف .. على صفة العاقر الذي  
لا ينجب .. رملة في منازل جرير الشاعر ،  
عن ياقوت : و ( العقار ) من الأرض التي

لا تنبت ، ومن الرمل العظيمة ، قال :  
لتبدو لي من رمل حران عاقر  
بين هوى نفسي أصيب صميمها  
وقال :

أما لقلبك لا يزال موكلًا  
بهوى الجمانة أم بريا العاقر  
ان قال صحبتك الرواح فقل لهم  
حيو الغزير ومن به من حاضر  
بهوى الخليط ولو اقمنا بعدهم  
ان المقيم مكذب بالسائر  
جزعا بكيت على الشباب وشاقي  
عرفان منزلة يجزعي ساجر  
أما الفؤاد فلا يزال متيماً  
بهوى جمانة أم بريا العاقر

و ( عاقر ) ( الفرزة ) ب ( اليمامة ) ،  
عن ياقوت ، وعنه : العاقران ضفيران  
ضحمتان من ضفير ( جراد ) . اهـ  
وذكر ساجرا وذكر عاقر ( جراد ) ..  
كل ذلك يرشح أنه قريب من منازل جرير  
ما بين رمل ( الوركّة ) - قُنيْفِذَة -  
إلى رمل ( جراد ) ( السّر ) وما حولهما ..  
غير أننا لا نعرف اليوم علماً يحمل هذا  
الاسم في تلك الجهة ، وهناك عواقر أخرى  
حول ( الرُّمّة ) و ( الرِّشَا ) من ( العالبيّة ) .

عارمة : ياقوت .. البكري .. الهجري .. صحيح الأخبار .  
عاقر : ياقوت .



## آل عاقول

بفتح العين ، بعدها ألف ، فقاق  
مضمومة ، فواو ساكنة ، فلام .. كالعاقول  
النبت الشائك المعروف .. هذا منهل يقع  
شمال ( السليل ) بما مسافته حوالي ثمانين  
كيلا ، وهو للوداعين من الدواسر ، ويبلغ  
قطانه في المتوسط ( ١٥٦ ) حسب احصاء  
( ١٣٨٣هـ ) .

## العامريّة

بفتح العين ، والميم ، والراء المكسورين ،  
والياء المشددة المكسورة .. قرية بـ ( اليمامة )  
منسوبة إلى رجل اسمه عامر ، عن  
ياقوت .

وقال محمد بن سهل الأحوال يحكي  
عنه البكري : من أعراض ( اليمامة ) :  
( المَجَاذَة ) ، و ( العِرْض ) و ( حَجْر ) ،  
و ( العامريّة ) ، و ( بَيْسَان ) ، و  
و ( ضاحِك ) ، و ( تَوْضِيح ) ،  
و ( المِقْرَاة ) .. اهـ

قلت : ونحن الآن لا نعرف ( العامرية )  
بـ ( اليمامة ) ، وإنما ( العَمَارِيَّة ) وستأتي .

## العان

بفتح العين ، بعدها ألف ، فنون ..  
مضاف إلى أنف بارز في جبل ( خِنْزِير )  
( الجُبَيْل الآن ) .. فيقال ( خشم العان )  
أبرز الأنوف في هذا الجبل ، يرى من  
بعد ، ويطل على ( بطن السلي ) من  
الشرق ، ويراه من على خط المنطقة الشرقية  
بوضوح .. ولا ندري ما هو ( العان ) الذي  
يضاف إليه .. وإياه عني الشاعر الشعبي  
العَوْنِي بقوله :

سلام يا رجم على الدرب من شرق  
ما بين (خشم العان) و (مُغَرَّزَاتِ)  
مِدْهَالِ أَهْلِ هَجْنٍ تَوَاصِيْفُهُمْ قَرَقُ  
رِيْمَاتِ هَجْنٍ مَبِيْدِ الْمَوْجِفَاتِ

## العِب

بكسر العين ، فباء .. ويراد به أصلا  
الأخدود في الأرض ، يخذه السيل فيتركه  
عباً .. وهذا علم على ( واد شمالي  
الحَمَادَة ) ، يقبل من الشمال ويفرغ في  
( روضة الخَيْل ) قسيمة ( روضة  
العِكْرِشِيَّة ) .

وهو واد كبير يتألف من عدة روافد ،  
ومنشؤه من روافد وادي الدَاهِنَة

العامرية : ياقوت .. البكري .

( العَيْبَةُ ) و ( الغُمَيْصُ ) و ( النُّظِيمُ ) ،  
ويقبل منتظماً قرية ( الجُرَيْفَةُ ) . ويفضي  
أول ما يفضي إلى متسع تحت ( الجريفية )  
يدعى ( مُخَيَّرَان ) ، ويمضي حتى يمدّه  
وادي ( الحَذِيَّانَةُ ) من الشرق ، وبعده  
بقليل يعارضه ( وادي العَقْنَقَل ) من  
الغرب ، وبعده يمر بمزارع السِّيَابِيرَةِ فمزارع  
السُّنَيْدِي ، ويفرغ - كما قلنا - في  
روضة ( العِكْرَشِيَّة ) قسمها الشمالي  
المسمى ( روضة الخليل ) .

### عَبْقَر

بفتح العين ، وإسكان الباء ، وفتح  
القاف ، فراء .. موضع بناوحي (اليمامة) ،  
عن ياقوت .. قال الأعشى :

كهولا وشباناً كجنة (عقبر)

وهذه المادة لها مدلولان : أولهما بلاد  
في ( اليمن ) تنسج البرود وتجيدها جداً ،  
ويضرب المثل بها حتى لقد قال القرآن :  
( متكئين على رفرف خضر وعبقري  
حسان ) ، وقال ذو الرمة :

حتى كأن رياض القف ألبها

من وشي (عقبر) تجايل وتنجيسد

وقال الأعشى :

اصاح ترى ظعائن باكرات

عليها العبقريّة والنجدود

وقال ابن عنمة :

أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم

على ( عباقر ) من عورية اليمن

وفي حديث عمر : أنه كان يسجد  
على عبقرى .

واذن فهذا المدلول يفيد اتقان صناعة  
البرود والفرش حتى أنه ليضرب المثل بها .

أما المدلول الثاني .. فيفيد القدرة الحارقة  
والعظمة الفائقة ، والاتيان بأعمال لا يأتي

بها إلا ما يعتقدونه في الجن من الخوارق  
وأشباه المستحيلات ، مما ينسب اليهم من

خرق حجارة الأرض في مياه الشواجن  
وأمثالها ، وما يحكم من بناء كقصبية

( سَدُوس ) و ( بُتْلُ اليمامة ) ، وغير  
ذلك .. واذا كان هذا معروفاً من أعمال

الجن لديهم ، فإن هناك جنّاً يفوقون سواهم  
في الخدق والمهارة والاعجاز .. هناك جن

( عبقر ) الذين يقف الجن أمام معجزاتهم  
حيارى .. واذن فلينسب كل عمل يأتي به

آت فيه اعجاز وخذق إلى (عقبر) تشبيهاً  
ومماثلة ؛ فيقال هذا عبقرى أي كأنه من

أولئك الذين يأتون بالمعجزات ويخرقون  
العادات ، ومضى العرب يشبهون بهم

ويسندون الأعمال الحارقة اليهم ، ولم يلبثوا  
أن طردوا هذا التشبيه وتوسعوا في هذا

وقال امرؤ القيس :

كأن صليل المرو حين تطيره  
صليل زيوف ينتقدن بعقرا  
وقال كثير :

جزتك الجوازي عن صديقك نظرة  
وادناك ربي في الرفيق المقرب  
متى تأتهم يوماً من الدهر كله  
تجدهم إلى فضل على الناس ترتب  
كأنهم من وحش جن صريمه  
بعقر لما وجهت لم تغيب  
وذكر الحمداني ( عبقرا ) في معازف

الجن .

والمرجح أن وادي ( عبقر ) موطن  
الجنة العبقرية في ( اليمامة ) وفي ( الجليله )  
منها ، قال ياقوت عطفاً على وادي ( عبقر )  
الذي توشى فيه البرد . و ( عبقر ) أيضاً  
موضع بناوحي ( اليمامة ) .

وقال المرار العدوي :

أعرفت الدار أم أنكرتها  
بين تبراك فشي ( عبقر )

و ( تبراك ) في طرف ( الجليله ) من  
الشرق ، لاصق برمل ( الوركه )

المدلول ، فسموا السيد والزعيم والبطل  
بالعقري ، وجاءت التشبيهات الإسلامية  
أحياناً ناحية هذا المنحى ، حتى جاء في  
الخبر عن الرويا التي أريها النبي صلى الله  
عليه وسلم في ذكر بعض خلفائه ، فقال  
عن عمر رضي الله عنه : ( فلم أر عقرياً  
من الناس يفري فريه ) .

وقال ابن الأثير : ثم اتسع فيه حتى  
سمي به : السيد ، والكبير .. ثم خاطبهم الله  
تعالى بما تعارفوه ، فقال : ( عبقري  
حسان ) .. وركب الشعراء هذا المدلول ،  
قال لييد :

ومن فاد من اخوانهم وبنيتهم  
سهول وشبان كجنة عبقر  
مضوا سلفاً قصد السبيل عليهم  
بهياً من السلاف ليس بجيدر  
أقبي العرض بالمال التلاد واشتري  
به الحمد ، ان الطالب الحمد مشتري

وكم مشتري من ماله حسن صيته  
لآبائه في كل مبدي ومحضر

وقال زهير :

بخيل عليها جنة عبقرية  
جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا

( قُنَيْفِدَه ) ( الآن ) .  
و ( الشَّفَلَح ) و ( وادي المُصَيِّلِيْب ) ،  
و ( الأفيْلِق ) و ( وادي القريف ) .

وما بعقر وجنته تفخر ( اليمامة ) .  
ولكن هكذا وقع .

### عَبِيْشِرَان

بضم العين . وفتح الباء ، وإسكان  
الياء ، وكسر الثاء ، وفتح الراء ، فألف ،  
ونون .. كما يقال ( عَشِيْرَان ) و  
( سُرَيْحَان ) لما في الأول من عَشْر ،  
وفي الثاني من سَرْح .. فكذلك يقال  
( عبيشان ) لما فيه من هذا النبت : وهو  
نبت عطري رائحته حادة اذا مسه المطر  
وحركته السيول يتضوع الوادي كله  
برائحته ، وينقله السيل إلى أمكنة أخرى ..  
وهو من فصيلة الشيح والقيصوم والجعد .

هذا واد من أودية ( المِحْمَل ) ،  
يتعلق رأسه بصفحة ( طويق الغربية ) ،  
مما يلي ( خَشْم التُّرَاب ) و ( خشم  
الحِصَان ) ومنحدرات ( وادي قَرَّان )  
الشمالية ، ويقبل منحدرًا جاعلاً رؤوس  
( الشُّرَيْجَات ) و ( مَغْطِيَه ) يمينه ،  
ومنحدرات جبل ( طويق ) التي تسيل على  
( رَغْبَة ) و ( الرُّوَيْضَة ) يساره ، حتى  
يفضي إلى ( نَادِق ) قاعدة ( المحمل ) ،  
ويذهب مشملاً حتى يصب في ( العتْك ) ،

### العَيْلَة

بكسر العين ، وإسكان الباء ، وفتح  
اللام ، فهاء .. جمعها عَيْبَال بالكسر ..  
وهي اسم لكل أرض منبسطة ظاهرة .  
تجللها حجارة صغيرة بيضاء في الغالب .  
سواء كانت في أرض سمار أو غيرها ..  
والعبال في ( اليمامة ) كثيرة ، غير أنها  
قد تخص بالعلمية أرضاً بعينها كـ ( العيلة )  
التي رسمنا لها هنا ، وقد تكون مجردة من  
الإضافة ، وقد تكون مضافة وهو الأكثر .

أما هذه فتضاف أحياناً إلى ( جبل  
مُجْرَل ) ، وأحياناً إلى ( سُدَيْر ) ،  
وأحياناً إلى ( خَزَة ) ؛ وهي من أوسع  
العبال وأشهرها ، يحدها من الجنوب ( وادي  
المِيَاه ) من ( سدِير ) ، ومن الغرب  
منحدرات أودية الجبل ( جَوِي ) و  
( القُرَيْف ) وما حولهما ، ومن الشمال  
( وادي المَجْمَعَة ) ، ومن الشرق ( جبل  
مجزل ) .. وبها من الاعلام : ( عبيد خزة )  
و ( جبل القريف ) و ( روضة أم

عقر : ياقوت .. البكري .. الهمداني .. ديوان الأعشى .. لسان العرب .. تفسير القرطبي .

ومنه إلى روضة ( المَشْرَآة ) ، جاعلاً  
( الغُرَابِيَّة ) وحضييها الذي حولها و  
( البَكَرَات ) وما حولها يساره ، وما سال  
من جبال ( المَنْظَل ) وما حوله يمينه .

وهو واد كبير ذو روافد وشعب ،  
منها : ( المُنْتَحِيَّة ) ، و ( مَغْطِيَّات ) ،  
و ( مَوْنِيَع ) ، و ( الكُرَيْبَات ) ،  
وشعبة ( آل مُكْثِر ) ، و ( أم طَلْح ) ،  
و ( أمهات نَقْب ) . وغيرها ، وغيرها .  
وقد أقيم في أسفل هذا الوادي سد فوق  
بلدة ( ثادق ) لحجز مياه السيول ، والانتفاع  
بها في زيادة تخزين المياه الجوفية .. ولأهل  
( ثادق ) فيه حق الاختصاص باعتباره  
واديهم المباشر .

وفي سنة ( ١١١٨هـ ) أغار أهل  
( حَرَيْمِلَاء ) و ( ابنِ بَجَاد ) على  
( سَبِيْع ) في هذا الوادي ، وأخذوهم  
عنوة ، وقتلوا منهم قتلى كثيرين .

### العَبِيد

بضم العين ، وفتح الباء ، وإسكان  
الياء ، فдал .. تصغير عبد .. ويراد به  
الجيل الفارد الأسود .. فهناك عدة أعبدة  
أعرفها في ( اليمامة ، فمن أعبدتها :

١ - عبيد ( المِياهيَّة ) : بجانب  
( منطقة الدُّغْم ) ، يضاف إلى هذا المنهل

أقربه منه ، وهو علم بارز في تلك الجهة ،  
يرى من بعد .

٢ - عبيد ( الجَافِي ) : جبل هرمي  
الشكل ، فارد بارز ، يسمى : ( عبيد  
الجافي ) ، يقع بجانب أحد روافده  
( عَطْشَانَة الجَافِي ) ، ويحفه طريق  
( المنطقة الشرقية ) .

٣ - عبيد ( أم العَصَافِير ) : جبل  
أسود فارد بجانب ( روضة أم العصافير )  
روضة شهيرة تقع شمال ( الحَمَادَة )  
قرب بلدة ( الدَاهِنَة ) شماليها غربيها ،  
وهذا العبيد هو الذي عناه الشاعر الشعبي  
أبو جَرَّاح صاحب ( أُشَيْقِر ) بقوله  
مُعَرَّضاً بعبد العزيز بن رشيد ، حيث وصفه  
بصغر القدر بـ ( عبيد أم العصافير ) ،  
ووصف الملك عبد العزيز بجبل ( طويق ) ،  
بعد أن كان هواه رشيدياً وله قصائد رشيدية  
تقطر مدحاً وتفويض ثناء ، قال :

سَيَّر ( عبيد أم العصافير ) لطويق  
يغيبه يوم ان النجوم ادْبَحْنَا  
إلى أن قال :

ومن اول ما حط بديارنا بِيَسَق  
واليوم في تَيْفَان ( نَابِف ) ومنا  
إلى أن قال :

عَوَارِضِ يَوْم المَلَاقِ هَدَا لِيَق  
لي زلزل ( العوجا ) ربيع المُجَنَّا

( الحنية ) ، ويذهب مُجَنَّباً تغذيه روافد تنحدر من قمة جبل ( خَنْزِير ) ، ثم يمر هذا الوادي بمنهل ( المِياهيّة ) ، وبجذتها منهل ضعيف يسمى ( دُبَيَّان ) ، ويذهب حتى يصب شمال ( الخَرْج ) .. وتقدم الكلام عليه بحرف ( الحاء ) رسم ( الحنِيّة ) .

### عُبَيْتَه

بضم العين ، وفتح الباء ، وياء مشددة مفتوحة ، فهاء .. ماء ان لبني قيس بن ثعلبة بيطن فَلَج من ( اليمامة ) .. أحدهما ( عُبَيْتَة ) ، والآخر ( عُبَاعِب ) .. أو بالعكس شأن كثير من الاعلام المتعاطفة في الجزيرة .. قال ذلك ياقوت عن ابن حبيب : وذكر ( عبيّة ) عميرة بن طارق في شعره ، قال :

وكلفت ما عندي من الهم ناقي  
مخافة يوم ان ألام وأندما  
فمرت على وحشيها وتذكرت  
نصيا وماء من عبية أسحما  
ونحن لا نعرف الآن علماً في (اليمامة)  
يحمل هذا الاسم فيما مر على مسامعنا من  
أسماء الاعلام .

٤ - عبيد ( خزة ) : جبل ظاهر أسود في طرف ( العَيْلَة ) من الناحية الجنوبية الشرقية ، قريب من هضبة ( خَزّة ) ، ولهذا يضاف لها .. ولانبساط الأرض حوله وارتفاع مكانه ، فانه يرى من أمكنة بعيدة .

٥ - عبيد ( الأَمِيغِر ) : ضليع أسود بارز في رأس ظهر ( الأَمِيغِر ) ، مما يلي ( فرائد التَّقِيعة ) ، بقرب ( الأَحْوَر ) ، شمالي ( ضَرَمًا )

٦ - عبيد ( المُسْتَوِي ) : مما يلي ( جَبَب غُرَاب ) غربيه ، يمره طريق ( القصيم ) الأول علامة بارزة هنالك .

### العُبَيْدِيَّة

بضم العين ، وفتح الباء ، وإسكان الياء ، وكسر الدال ، فهاء .. نسبة إلى عبيد .. منهل يقع خلف جبل ( خنزير ) ( الجليل ) من الشرق في أعلى ( وادي الحنِيّة ) ، وفوقها روضة تضاف إليها ( روضة العبيدية ) ، تتجمع سيول شعاب و ( دِحَال ) و ( شَعْمَايَا ) أعلى هذا الوادي في هذه الروضة ، ثم يفيض سيلها ويتجمع حول هذا المنهل ليقوم من ثم وادي

عبية : ياقوت .

## عَتَكَانَ

صفحة ( طويق ) الشمالية وصرافها التي  
دوينها ، ويمر برياض هنالك . ثم يصب فيه  
الوادي الكبير ( عُبَيْثِرَان ) ( وادي  
ثَادِق ) ، يأتيه من ناحية الجنوب ،  
ويقابلة من ناحية الشمال الوادي الكبير  
( أَرَاط ) يجتمعان هنالك ، وبعدهما  
يستقبل ( العتك ) ما سال من شعاب شمالي  
( البِير ) وما سال من شعاب جنوبي وادي  
( الفَقِي ) .. وتتجمع هذه السيول في  
روضة ( المِشْرَاة ) ، ومنها تدفع في  
منخرق ( العتك ) مما يلي ( الملتبهة ) على  
نحو ما وصفنا آنفاً .

ويسيل من جانب ( العتك ) الأعلى  
الغربي شعاب ليست بذات شأن ، تذهب  
مغربة بميل إلى الجنوب ، وتتظم ( قصور  
ثادق ) جمع قصر ، والمراد بها المزارع  
الشتوية ، ومن قصور ثادق تفضي إلى سبخة  
( القَصَب ) ، على ما سوف نفضله إن  
شاء الله في رسم ( القَصَب ) .

أما ( العتك ) الأسفل .. فنصفه تقريباً  
يسيل مغرباً ، والآخر يسيل مشرقاً ، والفواصل  
بينهما ظهر منطرح به رؤوس بارزة تدعى  
( الحَنَادِر ) .. فما سال مغرباً ينتظم  
رياضاً منقادة تنتهي بروضة مقابلة لفسم  
( العتك ) الأسفل الغربي ، سبق الكلام  
عليها .

بفتح العين ، وإسكان التاء .. منى  
عتك .. فَجَّانٍ متقابلان : الأعلى منهما  
يفري طويق جبل ( اليمامة ) من الغرب  
إلى الشرق ، والثاني يفري جبل ( العرمة )  
من الغرب إلى الشرق أيضاً على سمت واحد ،  
وبينهما بطن منداح يشمله اسم ( المُلْتَهَبَة ) ،  
وفيه أعلام : هذا البطن ، يصب فيه سيل  
( العتك ) الأعلى وما به وما حوله من  
أودية ، ويصب فيه ما غرب من سيل  
( العتك ) الأسفل وما به وما حوله من  
أودية .. وتتجمع سيولهما في رياض ومنخرقات  
واسعة .

والأسفل منهما يسمى ( عَقِيْق )  
العَرَمَة ) ، وقد اشبهه على ياقوت التفريق  
بين هذا العقيق وبين عقيق عقيل المسمى  
( عقيق تَمْرَة ) ، وسوف يأتي مزيد من  
إيضاح حول ذلك .

جل سيول ( العتك ) الأعلى تنحدر  
مشرقة مع بطنه ، مقبلة من هضبات  
( البَكَرَات ) ، ما سال منها شرقاً آخذاً  
وادي ( أَبِي الحِرْفَان ) الذي ينتظم مزرعة  
الأستاذ عبد الرحمن الوهبي ، وما سال  
من ( الغُرَابَة ) شرقاً ، وما سال من جانب  
( القَمَعَة ) شرقاً تلتقي مع ما ينحدر من

شعب ( أبي طليح ) .

و ( العتك ) وما حوله من منازل  
قبيلتي سبيع والسهول .. وهو يُشَنَّى باعتبار  
تجزئته إلى أعلى وأسفل ، فيقال (العتكان) ،  
ويفرد باعتباره فجاً واحداً يفلق ( طويق )  
و ( العرمة ) ، وطريقاً يؤدي إلى ( العالية )  
و ( السافلة ) . وما بينهما ، وما حولهما .

ولغة العامة فيه قلب الكاف شيئاً ،  
فيقولون : ( العتس ) . وحيناً معطشة بين  
الشن والسين .. وورد ( العتك ) في شعرهم  
حيناً مثني وحيناً مفرداً ، قال زهير :

دار لأسماء بالغمدين مائلة

كالوحي ليس بها من أهلها أرم  
سالت بهم (قرقرى) (برك) بأيمانهم

والعاليات على ايسارهم خيم  
عوم السفين فلما حال دونهم

فند القريات فالعتكان فالكرم

وقال الزبرقان بن بدر حينما حمل  
صدقات قومه إلى أبي بكر رضي الله عنه :

ساروا الينا بنصف الليل فاحتملوا  
فلا رهينة الا سيد صمد

سيروا رويدا وانا لن نفوتكم  
وان ما بيننا سهل لكم جدد

ان الغزال الذي ترجون غرته  
جمع يضيق به العتكان أو أظد

أما جانب ( العتك ) الأسفل الشرقي ..  
فيدفع في رياض متتالية ، وينتهي بروضة  
( التَّنَهَات ) .. ويسمى هذا ( العتك )  
الأسفل بـ ( عقيق العرمة ) .. ويسيل به  
روافد من جانبيه الشمالي والجنوبي .. فمن  
روافده الجنوبية : ( رُوَيْغِب ) ، و  
( وِغَاوِغ ) ، ( الوُعُولِي ) ، ( أبو  
رَمَل ) ، ( أبو حُمَيْض ) ، ( الطَّرْقِي ) ،  
( القَلْتَنَة ) ، ( قُرَى ناصر ) .

أما من الشمال .. فالشعاب التالية :  
(أبو طَلَيْح) ، (أبو رُكْبَة) ، (البلدي) ،  
( قُرَى الصَّيْد ) ، ( الهَشِيم ) ،  
( جُوَيْعِد ) .

وفيه من الرياض ما يلي :

( روضة أبي رُكْبَة ) .. ويسيل بها :  
(أبو رُكْبَة) ، و ( أبو رَمَل ) ، و  
( الوُعُولِيَّات ) .

( روضة القُرَيْعَا ) .. ويسيل بها :  
( أبو حميض ) ، و جانب من (البلدي) ،  
و ( الطرقي ) ، و ( أبو حميض ) يسيلان  
بها من الجنوب .

( روضة أم الجِمَال ) .. ويسيل بها :  
( قرى ناصر ) ، و ( الهشيم ) الأول يسيل  
بها من الجنوب ، والثاني من الشمال .

( روضة أبو طَلَيْح ) .. يسيل بها



مستحقبو حلق الماذي يحفزوه

ضرب طلحف وطعن بينه خضد

وقال أحدهم :

كأن ثنايا العتك قل احتمالها

وقال عبدة بن الطيب :

قفا نبك من ذكرى حبيب وأطلال

بذي الرضم فالرمانين فأوعال

إلى حيث سال القنع من كل روضة

من العتك حواء المذانب محلال

وقد ورد ذكر ( العتك ) في كتب

المنازل والديار ، قال الهمداني : ثم تنزل

من نقيل ( طَحْبَل ) إلى بطن ( العتك )

وإلى ( البكرات ) ، فمن أيمن بطن ( العتك ) :

( تَمْر ) و ( تُمَيْر ) و ( مَبَايِض )

و ( روضة العُرْقُوبَة ) ، ويقابلك

( ضَاحِك ) ؛ وهي نقيل في ( العرمة ) ،

يدفع إلى مياسر ( الدهناء ) من عن يمين

( فَلَاحِج ) ، وباعلاه ( الحَقْلَة ) و

( الثَّمَد ) ، وكل ما عدت من مياه

( العتك ) وقراه للرباب من بني تميم ، ثم

تقفز من ( العتك ) في بطن ( ذي أراط ) ،

ثم تسند في عارض ( الفقي ) .. الخ . اه

وقال في ( بلاد العرب ) : فاذا

خرجت من ( البَالِدِيَّة ) وردت ماء يقال  
له : ( الغَمِيم ) لبني سعد ، ان وردته  
وإلا طويته حتى تجزع بطن واد يقال له :  
( العتك ) وهو لبني سعد ؛ وهو واد يجيء  
أعلاه من ناحية ( الفقي ) ، ثم يشق حتى  
ينتهي إلى ناحية ( الغميم ) .. وليس لسعد  
عن يمينه ولا عن يساره شيء ، وإنما لهم  
بطن الوادي .. أما اذا كنت مصعداً فيه  
كأنك تريد ( الفقاء ) ، فان ما عن يمينك  
وما عن يسارك لعدي والتميم وبني سحيم . اه  
وله ذكر في أحداث العصر الحديث ..  
ففي سنة ( ١١٧٤هـ ) أخذ عبد العزيز بن  
محمد بن سعود ( فخذ التَّبَطَّة ) من سبع ،  
وهم قاطنون ( العتك ) ، وقتل منهم عشرة  
رجال ، وأخذ ثمانين ذوداً من الإبل ،  
وغنم جميع أمتعتهم .  
وفي سنة ( ١١٩٤هـ ) كان الأمير عبد الله  
ابن محمد بن سعود غازياً نحو الشمال ، وفي  
عودته وحينما وصل ( المِحْمَل ) اذن  
للغزاة الذين معه من ( الوشم ) و ( سدير )  
يرجعون إلى أهلهم ، ولكنهم لقوا سعدون  
بن عريعر في جموع بني خالد فأحاط بهم  
وقتلهم إلا قليلاً منهم ، وقتل أمير غزاة  
( الوشم ) عبد الله بن سدحان ، وأمير  
غزو ( سدير ) .

العتك : ياقوت . البكري .. الهمداني .. بلاد العرب .. ابن بشر .

## عَتَل

بالعين المفتوحة ، والتاء الساكنة ،  
فلام .. واد بـ ( اليمامة ) لبني عوف بن  
كعب بن زيد مائة بن تميم .. عن ياقوت .

قلت : ونحن لا نعرف اليوم في (اليمامة)  
علماً يحمل هذا الاسم .

## العُتَيْد

بالعين المضمومة ، والتاء المفتوحة ،  
بعدها ياء ساكنة ، فдал .. موضع بـ  
( اليمامة ) ورد في شعر الأعشى ، قال :

جزى الله فتيان العتيد ، وقد نأت

بي الدار عنهم ، خير ما كان جازيا

ووردت روايه له بالكاف : (العتيك)  
عن ياقوت .

قلت : أما ( العتيد ) فلا أعرفه ، وأما  
( العتيك ) فبعضهم يصغر جانباً من (العتك)  
فيسميه (العتيك) .. أما صاحب بلاد العرب  
فأورد ( العتيد ) مشدد الياء مكسورها ،  
ولكنه من مياه المنطقة الشرقية قرب (الستار) ،  
وأورد عليه هذا الشاهد :

عتل : ياقوت .

العتيد : ياقوت .. بلاد العرب .

العشجلية : ياقوت .

## يا حبذا عتيد وماءه

فكل ماء حوله فداؤه

وهو الآن يسمى : ( عَتَيْق ) من مياه  
العوازم .

## العَشْجَلِيَّة

بفتح العين ، وإسكان التاء ، وكسر  
الجيم ، واللام ، والياء المشددة المكسورة ،  
فهاء .. ماء بوادي ( السفيح ) من (اليمامة)  
لبني سحيم .. عن محمد بن ادريس بن أبي  
حفصة ، قاله ياقوت .

قلت : لا نعرف اليوم بـ ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

## العَجَاجَة

بفتح العين ، والجيم ، بعدها ألف ،  
فجيم أخرى مفتوحة ، فهاء .. منهل من  
مناهل ( العرمة ) في ملتقى شعبي (جُسَيْب)  
و ( أم أثلة ) ، وهي للجبور من سبيع ،  
ويسمى هذا المنهل أيضاً بـ ( أم أثلة )  
اسم واديه ، وفوقها وحولها روضة غناء  
هي مدفع هذين الواديين ، وماؤها ضنين  
يجود مع كثرة السيول ويشح مع عدمها .

وهذا المنهل هو ما أرجح أنه (الرَّدَاع) الذي وصفه في (بلاد العرب) .. (أنظر كلامنا في رسم (العروة) : فقد فصلنا ههناك بما يغني عن الاسهاب هنا .

### العُجْرُمِي

بضم العين ، وإسكان الجيم . وضم الراء ، وكسر الميم ، فياء .. ومعناه كثير العجرم . وهو نوع من الحمض من أجود أنواعه .. وهو يطلق في (اليمامة) — — حسبما أعلم — على موضعين أو على علمين :

١ — ثمذ غرب بلدة (مَرَآة) : يبعد عنها نحو خمسين كيلا ل (الدَّغَالِيَّة) من (عُتَيْبَةَ) ، وسمي (العُجْرُمِي) لكثرة العجرم حوله .

٢ — واد من أودية (البِيسَاص) الشمالي (هُرَيْسَانَ) ، يقع بين (الغَيْثَانِي) جنوبيه . وشماليه (الدُّعَيْب) ، ينحدر من (الرَيْش) غرب (البِيسَاص) أعلاه ، وبه من الأعلام : (الغُرَيْبَات) رُضِيمَات سود وأثمد ، منها : (مُرَيْحِيص) للهواشلة ، و (حُصَيَّان) للسخابرة ، و (شُرَيَّان) للسخابرة أيضاً . وتحت (الرَدِيْفَمَة)

العجماء : ياقوت .

للشَيْبَنَة من الحُضْرَان ، وتحت (سَرَابَة) مما يلي (الحَقْمُو) . و (العُجْرُمِي) يفرض في هجلة (سَرَابَة) الهجلة الشهيرة هنالك : وتقدم الكلام عليها بحرف (السين) .

### العَجَلِيَّة

بفتح العين ، والجيم ، وكسر اللام ، فباء مشددة مكسورة . فهاء .. منهل من مناهل قبيلة الدواسر ، عرب (لَيْلَى) بمسافة تقرب من مائتي كيل ، يمره خط الجنوب المزفت . يتركه يساره للذاهب ، يرى (وَرْدَة) وهو على الطريق شرق الخط جنوبيه . وهو يقع بوادي (الشُّطْبَة) من منطقة (الأفلاج) .. وهو من مياه الدواسر .

### العَجْمَاء

بفتح العين ، وإسكان الجيم ، وفتح الميم ، فألف ، وهمزة .. بلفظ تأنيث الأعجم .. من أودية (العلاة) — (اليمامة) ، عن ياقوت .

قلت : ونحن لا نعرف اليوم في (العلاة) — عِلْيَة — علماً يحمل هذا الاسم ، إلا أنهم يسمون كل منحدر شعب (مَصْبَة) من أعلى الجبل يسمونه (عجمة) ، وجمعها عجام .

## عُدَاد

بالعين المضمومة ، والدال المشددة  
المفتوحة ، فألف ، ودال .. قال ياقوت  
عن نصر : موضع أحسبه بيادية (اليمامة) . اهـ  
ونحن لا نعرف الآن موضعاً في (اليمامة)  
يدعى بهذا الاسم .

## العِذَار

بكسر العين ، وفتح الذال ، فألف .  
وراء .. قرية من قرى (الخرج) . عامرة  
بالسكان والزراعة والنخيل .

## العَرَائِس

جمع عروس ، يقال للذكر والأنثى ..  
ومن روايات ياقوت عن الأزهري قال :  
ورأيت بد ( الدهناء ) جبالا من نقيان .  
رمالها يقال لها ( العرائس ) . ولم أسمع  
لها بواحد .

وقال غيره : ذات ( العرائس ) أماكن  
في شق ( اليمامة ) ، وهي رملات أو  
أكمام .

وقال ابن الفقيه : ( العرائس ) من  
جبال الحمى ، قال الأسلع بن قصاف

الظهوي ، وقيل : أنها لغسان بن ذهل  
السليطي عن النقائص ، قال :

تساءلني جنباء أين عشارها  
فقلت لها تعل عثرة ناعس  
إذا هي حلت بين عمرو ومالك  
وسعد اجبرت بالرماح المداعس  
وهان عليها ما يقول ابن ديسق

إذا نزلت بين اللوى والعرائس اهـ

قلت : ونحن لا نعرف اليوم بد (اليمامة)  
علماً يحمل هذا الاسم .. و ( العرائس )  
المعروفة واقعة في ( العَالِيَّة ) من الحمى  
قرب ( شِعْر ) هضبات حمر متجاوات ،  
يراهن سالك طريق ( الحجاز ) يمينه إذا  
كان مغرباً . وانظر كتابنا ( المجاز بين  
اليمامة والحجاز ) .

## العُرْس

بضم العين ، وإسكان الراء ، فسین ..  
على صيغة العرس الذي هو الدخول بالمرأة ..  
شعب شمال غرب ( لَيْلَى ) قاعدة  
( الافلاج ) ، يجتمع سيله وسيل ( الميراء ) ،  
ثم يصبان في ( الغَيْل ) ، ويدفعان إلى  
( أَسَيْلَة ) ، ومنها إلى ( الجَدْوَل ) ..

عداد : ياقوت .

العرائس : ياقوت . المجاز بين اليمامة والحجاز

وبه تمد يدعى ( الحَاوِي ) ؛ وهو في بلاد  
الدواسر الشمالية .

### العِرْض

بكسر العين ، وإسكان الراء ، فضاد ..  
هو وادي ( حنيفة ) أحد الأعراض الشهيرة ..  
ولما لم يكن الآن مشهوراً بهذه التسمية ،  
وإنما شهرته بوادي ( حنيفة ) ، رسمنا له  
هنالك بحرف ( الحاء ) .. فعد إليه .

### العِرْقَة

بفتح العين ، وكسر الراء ، وفتح  
القاف ، فهاء .. قرية من قرى ( اليمامة ) لم  
تدخل في صلح خالد بن الوليد رضي الله  
عنه ، يوم مسيلمة ، عن ياقوت .

قلت : ونحن الآن لا نعرف بـ ( اليمامة )  
قرية تحمل هذا الاسم ، بل هناك ( عِرْقَة )  
مجردة من الألف واللام في ( اليمامة ) ،  
وأخرى في ( العالية ) الجنوبية .. والتي في  
( اليمامة ) تدعى قديماً ( عَوْقَة ) وستأتي .

### العِرْقُوبَة

بضم العين ، وإسكان الراء ، وضم  
القاف ، وإسكان الواو ، وباء مفتوحة ،

فهاء .. مؤنث عرقوب .. مويبة في جبل  
( العرْمَة ) بوجهه الغربي . في تلة وجبها  
شرق بأنف بارز من أنوف ( العرمة )  
يسمى : ( خَشْم العرقوبة ) ، واقعة بين  
( العرْمَة ) وبين شعب ( مُلَيْح ) في  
عرض الجبل لا إلى أعلاه ولا إلى أسفله ،  
في شبه مغارة متزوية يصعد إليها المشاة مع  
طريق ضيق في عرض الجبل .. سلكتُ هذا  
الطريق ووقفت على عين هذه المويبة بعد  
أن دخلت مغارتها ، وشاهدت صنع الله  
في تكوين هذا الماء في هذا المكان الضنك .

وقد ذكر ( العرقوبة ) الحمداني في  
( صفة جزيرة العرب ) . فقال : فمن أيمن  
بطن ( العتك ) : ( تَمْر ) و ( تُمَيْر )  
و ( مُبَايَض ) و ( روضة العرقوبة ) ،  
ويقابلك ( ضاحِك ) ؛ وهي ثقيل في  
( العرمة ) .. الخ .

و ( العرقوبة ) ماء وروضة من  
اختصاص قبيلة السهول .. و ( مليح )  
و ( العرقوبة ) متعاطقان ، فيقال : ( مليح )  
و ( العرقوبة ) ، و ( العرقوبة ) و ( مليح )  
بحكم المجاورة .

العرض : ياقوت .

العرقَة : ياقوت .

العرقوبة : الحمداني .

## العَرَمَة

بفتح العين ، وفتح الراء ، فميم مفتوحة ، فهاء .. عارض مستطيل من الشمال إلى الجنوب ، بما تقارب مسافته ثلاثمائة كيل طولاً وثلاثين كيلاً عرضاً في المتوسط ، وجبالها صوانية في الغالب ، فهي جمجمة حثة تشكل مرتفعاتها ما يشبه الحرار ، إلا أن لونها قمحي باهت ، وينحدر جبلها من الناحية الغربية انحداراً شديداً ، ويشكل صفحات قائمة وأنوفاً بارزة ورعائاً متناوحة .. أما من الناحية الشرقية فيأخذ في الانحدار التدريجي حتى يلامس السهول الشرقية بينه وبين (الدهناء) ، وتبندر من جبل (العرمة) أودية كبيرة تمر بهذه السهول ، وتستقر في رياض كبيرة خصيبة في حوض (الدهناء) ، وإذا علوت الجانِب الغربي من (الدهناء) أو قمة جبل (العرمة) في زمن الربيع ورميت ببصرك على هذه الرياض والقيعان منبسطة خضراء يطرزها الزهر المختلف الألوان ، وإلى جانبها الشرقي حمرة (الدهناء) الذهبية ، وغربها جبلها المتغضن .. وجدت منظراً شاعرياً حالماً يندر وجود مثله في المناظر الحلابة .

ذلك هو مترع مدينة (الرياض) وما حولها من مناطق (اليمامة) ، إذ أن أدناها

لا يبعد عن (الرياض) أكثر من خمسين كيلاً ، فإذا جاء الربيع رأيت الخيام منبثة هنا وهناك وهناك تطرز هذا المنظر ببياضها الناصع الجميل ، وإذا جن الليل تألقت أضواء القناديل فوق هذا المرتبَع المنдах الرحب .

و ( العرمة ) : مفتوحة الثلاثة : العين ، والراء ، والميم ، بعدها تاء مربوطة .. وهي اما مأخوذة من الأنبار وهي صُبر الطعام ونحوها يقال لها عرم واحداً عرمة .. وعلى هذا فكأن جبل ( العرمة ) في تكوينه وللمتة وتجمعه عرمة طعام أو نحوه .

وإما مأخوذة من العرم ؛ وهو السيل الكثير المتدافع تحجزه الحواجز الطبيعية فيستبحر ويمتد : ( فأرسلنا عليهم سيل العرم ) .. وعلى هذا فالسيول العظيمة التي تقذف بها أودية جبل ( العرمة ) في حوض (الدهناء) في تلك الرياض والمغائض سيول عرمة ، ومنها أخذت التسمية وأصبحت علماً على هذه المنطقة .

قال أبو منصور ( الأزهري ) :  
( العرمة ) : أرض صلبة إلى جانب (الصُّمَّان) ، قال رؤيَّة :

وعارض العرق واعناق العرم

وعلى يسارها في ( العرمة ) ماء يقال له :  
( الرِّدَّاع ) لبني الأعرج من بني سعد ،  
وفيه قال الشاعر :

إذا سوء ضاقت بها الأرض كلها  
تضمنها وادي ( الرداع ) وساكنه

ويقال أن قريباً لهذا الشاعر مات بـ  
( الرداع ) ، فأتوه بعد حين فاستثاروا  
عظامه من قبره ، فحملوها إلى موضع  
آخر ، فدفنوها فيه .

وعن يمين الطريق ماء يقال له :  
( العَيْلَانَة ) لسعد ؛ وهو من (العرمة) ..  
و بـ ( العرمة ) مياه كثيرة .

فإذا فصلت من ( العرمة ) من حَيْسَال  
( الجَرْبَاء ) صرت إلى واد يقال له :  
( مجمع الأودية ) أهله سعد .. ثم تصير  
إلى ( روضة ذات الرئال ) ؛ وهي كثيرة  
السدر والجحجاث ، وهي التي ذكرها أعشى  
قيس بن ثعلبة حيث يقول :

ترتعي السفح فالكثيب فذاقنا  
ر فروض القطا فذات الرئال

وهذا السفح الذي ذكره الأعشى هو  
الذي ينتهي إليه المشيعون الذين يشيعون من  
يخرج من أهل ( حَجْر ) إلى ( البصرة ) ..  
ثم تجوز ( ذات الرئال ) حتى تنتهي إلى  
( الحَفْر ) حفر بني سعد ؛ وهو ماء

قال : وهي تناخم ( الدهناء ) ..  
( عارض اليمامة ) يقابلها ، قال : وقد  
نزلت بها .

وقال المبرد في ( الكَامِل ) ولقي  
( نَجْدَة ) وأصحابه قوماً من الخوارج  
بـ ( العرمة ) بـ ( اليمامة ) .

وقال الحفصي : ( العرمة ) : عارض  
بـ ( اليمامة ) .. وأنشد للأعشى :

لمن الدار تعفى رسمها  
بالغرابيات فأعلى العرمة

وفي عَقَيْقُ ( العرمة ) قال الأصمعي :  
الاعقة الأودية — قال — فمنها ( عَقَيْقُ  
عارض اليمامة ) ؛ وهو واد واسع مما يلي  
( العرمة ) ، تندفق فيه شعاب (العارض) ،  
وفيه عيون عذبة الماء .

وفي كتاب ( بلاد العرب ) ... وجميع  
هذه الرياض من السُّلي تدعها يمينك إذا  
كنت تريد ( البصرة ) من ( اليمامة ) ..  
ثم تنهض من ثنية ( الجَرْدَاء ) ؛ و  
( الجرداء ) روضة تشرب من وادي ( ذي  
جِرَاف ) ، فتصير في قاع يقال له :  
( الرَّاح ) ، فإذا جزته وقعت في (العرمة) ،  
فتمر في واد ( خَرَج ) بين صُدَي الجبل ؛  
و ( الخرج الخشن ) كثير الوعور ، حتى  
تنتهي إلى ماء لبني سعد يقال له : (الجَرْبَاء) ،

عذب خفيف بعيد القعر واسع الأعطان ،  
وهو في ( جَرَعَاء ) سهلة لينة مواصلة  
( الدهناء ) .. وفيه يقول الشاعر :

والله للذوم بجرعاء الحفر

أهون من عكم الجلود بالشجر

يعني جلود البقر التي يحملونها من  
( اليمن ) إلى ( البصرة ) .. وبين ( الحفر )  
و ( حجر ) يومان وليلتان .. ثم تصدر  
مُفَوِّزاً من ( الحفر ) مستقبلاً ( الدهناء ) . هـ

قلت : وهذه المواضع والمناهل التي  
ذكرها في ( بلاد العرب ) منها ما هو  
معروف الآن . ومنها ما لا نعرف له اسماً ..  
فقد اندرس أو تغير اسمه : ف ( الجرداء ) .  
و ( الراح ) . و ( الجرباء ) . و ( الرداغ ) .  
و ( ذات الرئال ) .. هذه كلها غير معروفة  
الآن على ما بينه في مسار طريقه هذا .

أما ( السُّلي ) . و ( ذو جِرَاف ) .  
و ( الغَيْلانَة ) . و ( الحَفْر ) .. فمعروفة  
الآن .

ويبدو من مسار طريقه هذا الذي وصفه  
هنا أنه حينما يخرج من ( حَجْر )  
– الرياض الآن – يمر بجبل ( أبي مَخْرُوق )  
مجتازاً حَيّ ( المَلَز ) . جاعلاً مطار  
( الرياض ) يساره . قاطعاً وادي ( ذي  
جِراف ) – أبا الجِرْفَان الآن – جاعلاً

( الجرداء ) يمينه .. وهي بموجب صفته  
هذه ( روضة الجُنَادِرِيَّة ) .. على أنني  
وجدت في بعض المراجع أن اسمها ( روضة  
سُوَيْس ) . ولنلاحظ أنها ليست روضة  
واحدة . وإنما هي رياض متجاورة ،  
إحداها يصب فيه ( ذو جِراف ) وما حوله  
من الشعاب . والأخرى يصب فيها ( وادي  
غدير الحصان ) : والثالثة يصب فيها  
( وادي بَنَبَان ) .. وكلها يطلق عليها  
الآن : ( الجنادرية ) . وانظمت الأسماء  
القديمة لهذه التقسيمات : ( سُوَيْس ) .  
و ( الجرداء ) .. الخ .

وحينما يجتاز ( ذا جِراف ) يجعل  
الجل – ( جبل الغَيْنَة ) – يمينه وقُف  
( العُتْلَة ) و ( المُوْتَسِيَّة ) . و ( بَنَبَان )  
يساره حتى يجتاز الجبل مع خل ( أبا  
الرثي ) لينحدر على ( قاع الراح ) . وهو  
ما يسيل عليه ( وجه الثمامة ) الغربي و  
( زَوْر صَالِح ) – مكان مزارع جلاله  
الملك خالد الآن – ( على ما أرجحهُ )  
ليأخذ ( ثنية ) ( الثمامة ) . وهو ما أشار إليه  
بقوله : ( تمر في وادٍ خرج بين صدى جبل  
و ( الخرج الحشن كثير الوعر ) .

ويأخذ في ( رَدِيْفَة الثمامة ) حتى  
يخرج مع ثنيتها الأخرى .. لينحدر مشرقاً  
حتى يرد ماء ( مُصِدَّة ) . وهي ما



أتوقع أن تكون ( الجَرَبَاء ) ماء بني سعد الذي ذكره .. ثم يأخذ ذات الشمال جاعلاً ماءة ( العَسِيلَانَة ) يمينه كما وصف ، وكذلك ماءة ( الثَّمَامَة ) ماراً بجيبل مذروب ، يقال له : ( القَلْبِيْب ) -تصغير قلب - آخذاً في الانحدار مع قري يسمى ( جُنَيْب ) ، جاعلاً ماءة ( جُنَيْب ) يساره وهي ماءة ( وَشَل ) في عرض جبل هنالك وردتها في بعض أسفاري ، ثم ينحدر على ماءة ( العَجَاجَة ) ، وهي حسب وصف طريقه هذا ( ماءة الرِّدَاع ) .

وحول ماءة ( العَجَاجَة ) ، أو ( الرِّدَاع ) - مجمع الأودية التي ذكره .. فهناك يجتمع وادي ( أم أثلة ) ، ووادي ( حُمَيْم ) ، ووادي ( الحَمَامَة ) ، وقُرَي ( العَيْد ) .. كل هذه تجتمع في وادي ( الطَّوْقِي ) .. بعد هذا المجمع يجتاز ( الطَّوْقِي ) جاعلاً وادي ( الطَّيْرِي ) وروافده يساره ، آخذاً في منبسط فسيح جداً يقال له : ( أم الحَيْرَان ) ؛ لأن الحيران ( فِصَال النَّيَاق ) تَنَبَّتُ فيها اذا اجتازتها واردة الماء ، وبعد هذا المنبسط يترك أرضاً متداخلة ذات أجارع وخمائل

تسمى ( الحَاوِيَة ) ، يتركها يمينه ليصل إلى ( حضر بني سعد ) الذي ذكره في مسار طريقه هذا .

هذا وصف دقيق لاتجاه هذا الطريق الذي وصفه في ( بلاد العرب ) ، وما أرى هذه الأعلام التي وردت فيه وقد انطمتت أسماؤها الآن .. إلا ما ذكرته .. فأرجو أن يعتمد هذا التحقيق ، وأن لا يكون للظنون والتخرصات سبيل إلى غيره (١) .

ويقول الهمداني في كتابه ( صفة جزيرة العرب ) : ويقابل ( العرمة ) ( غار المعترّة ) و ( غار الطَّيْن ) الذي يأكل الناس ، ومقابل لهما من مطلع الشمس ( رَحَا إبل ) و ( رَحَا غنم ) .. إلى أن قال : فأول ماء ترده من ( العرمة ) من عن يسارك ( قَلَّتْ هُبَل ) ؛ وهي تنكش وتعضب سريعاً ، ومن عن يمينك قلات يقال لها ( النظيم ) - نظيم الجفنة - ، ومن عن يمين ذلك ( منسرة الشباك ) - شباك العرمة - و ( الغُرَابَات ) ، ثم تقطع ( العرمة ) فترد ( وَسَيْعاً ) وهو من مياه ( العرمة ) إلا أنه مفضى في ناحية القاع ، وفيه يقول الراجز :

(١) ما عدا انه ظهر لي أخيراً ان ( الرِّدَاع ) هو ماءة الثمامة لا ماءة ( العجاجة ) فالعجاجة ماؤها ضنين وشهرتها قليلة وتموت أحياناً وتحيا أخرى وهي على الأرجح ماءة لسقيا الغنم .

كانها اذ وردت وسيعا

خيطان نبع كتمت صدوعا

من الناحية الغربية .. فهناك مغارات  
وكهوف هي أقرب إلى وصف الهمداني ..  
مما يلي هذا الغار ينطلق هذا الطريق الذي  
وصفه الهمداني ماراً بجبال ( المغرة ) عن  
يمينه ، وهنا تبدو ( رحيا ) المنطقة - رحا  
الغنم ورحا الابل - كما يسميها الهمداني ،  
أو ( الرحا الحمراء ) و ( الرحاء السمراء )  
كما تسمى الآن ، يراها من هو بجذاء  
جبال ( المغرة ) تجاه مطلع الشمس في  
الصيف أو يساه أيضاً .. وقوله : فأول  
ماء ترده من ( العرمة ) من عن يسارك  
( قلت هبل ) ؛ وهي تنكش وتعضب  
سريعاً .

قلت : هذا الماء هو ما يسمى الآن  
( مشاش الشكرة ) ، يقع وسط حرة سوداء  
هناك ، لا أعلم في ( نجد ) حرة مثلها  
كأنها من حرار ( الحجاز ) ، عرضها  
حوالي كيلين ، وطولها قد يزيد عن عشرين  
كيلاً ، تمتد من الجنوب إلى الشمال ،  
وهذا الوادي الذي فيه المشاش يسمى وادي  
( مَرْمُؤَلَة ) يخترق هذه الحرة ويصب  
مغرباً في ( وادي التُّرَّابِي ) .. وماؤه ضنين  
كما وصفه الهمداني ، وينبش فيزيد ماؤه .

قلت أيضاً : وفي هذه المنطقة شيثان  
لفتا نظري جداً بالنسبة لطبيعة أرض ( نجد )  
و ( اليمامة ) ، خصوصاً أولهما هذه الحرة

قلت : وقول الهمداني هنا : ( غار  
المغرة ) و ( غار الطين ) الذي يأكل  
الناس ، الخ .. يفيد أن الهمداني يتكلم عن  
( العرمة ) الجنوبية ، أو على الأصح جنوبي  
( العرمة ) مما يلي شمالي ( الخرج ) ..  
ف ( غار المغرة ) غار هنالك في أرض  
منبسطة أرضها غضرة تقع شرق طريق  
( الرياض - الخرج ) ، اذا جئت تحت  
( أشقر مراغة ) فالتفت يسارك مما يلي  
مطلع الشمس في الشتاء تر جيبلات متظامنة  
منك مد البصر في هذا الاتجاه ، تحتها غربيها  
أرض منبسطة يؤخذ من جوانبها المادة الخام  
( للجبس ) ، في هذا المنبسط يقع هذا  
الغار ، وبابه ضيق ولا يهتدي إليه إلا الذي  
قد جاءه ، وقد جثناه ونحن عدد فوق  
العشرة ، لم تستقم لنا نار من شدة الريح ،  
فأوانا وعملنا فيه طعامنا .. ويجوز أن يكون  
هنالك غار غير هذا بالمنطقة فكلها ممغرة  
أو أنها غيران متعددة .. وأرجح أن يكون  
غار ( المغرة ) في جبال ( المغرة ) التي  
تشرف على ساحبة ( الخرج ) من الناحية  
الشمالية ، وعلى ( جبَّهَة ) و ( جبَّيْهَان )  
من الناحية الجنوبية ، وعلى وادي ( التُّرَّابِي )  
من الناحية الشرقية ، وعلى وادي ( الحنَّيَّة )

التي وصفتها ، وثانيهما شعب ينحدر مما يليها مغرباً بميل للجنوب .. شعب غامض ليس مسمى ، منسوج بشجر ( الوَهْط ) الشائك المعروف في ( الحجاز ) ، وظاهرة عرفتها فيه أن الأرناب تأوي إلى هذا الشعب لأنها تجد في شوك وهطه العقف الحادة ما يدرأ عنها سطوة الوحش المفترس من طيور جارحة أو كلاب أو غيرها ، وما يجعل القانص من البشر يتحاشى قنصه .. وسبحان الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى .

ثم قال الهمداني : ومن عن يمينك قلات يقال لها ( النظيم ) ؛ ( نظيم الجفنة ) .

قلت : النظيم المراد به القلات المنتظمة في الوادي فوق الصخر .. مخازن طبيعية لماء يظل فيها مدداً طويلة ، وأخذاً من صفاتها حيث كأنها جفان سمي ( نَظِيم الجفنة ) ، وهو ما يسمى الآن بـ ( أبي جفان ) ، أصبح منهلاً معروفاً إلى جانب جفانه التي كأنها الجوابي .

وقوله : ومن عن يمين ذلك ( منسرة الشباك ) - شباك ( العرمة ) و( الغرابات ) - ، ثم تقطع ( العرمة ) فترد وسيعا ، وهو من مياه ( العرمة ) إلا أنه مفضي في ناحية القاع .

فقوله : ( منسرة الشباك ) - شباك العرمة - هذا لا أعرفه ، ولم يبق له أي

ذكر على ألسنة الناس .. وأرجح أن يكون ( ماء رَمْلان ) ؛ فهو شباك وأباره متعددة والوصف يقرب منه جداً .. وكذا قوله و ( الغرابات ) لا أعلم هنالك ما يسمى بهذا سوى أن هناك قارات متناوحة سود في منطقة كل جبالها حمر ، وتدعى هذه ( الخَدَم ) في هذا الزمن .. و ( الخدم ) في العرف النساء السود خادمت البيوت .. وهذه الجبال السود هي أولى بهذه التسمية ( الغرابات ) ، ولكنها من عن يسار مجتاز ( العرمة ) مشرقاً لا عن يمينه كما ذكر الهمداني .

وقوله : ثم تقطع ( العرمة ) فترد ( وسيعا ) .. قلت : هذا وهم من الهمداني - رحمه الله - فان وسيعا لمجتاز هذا الطريق الذي نتحدث عنه في غربي ( العرمة ) لا في شرقيها ، ويمر به المسافر قبل أن يلج ( العرمة ) ، فوسيع في طرف ( العرمة ) الجنوبي الغربي ، وشعبه يفضي إلى ( وادي الترابي ) مفضي أودية غربي ( العرمة ) الجنوبية كلها ، فهو آخر هذه الأودية الغربية من الجنوب عند مصب ( وادي الترابي ) في متسع ( روضة التوضيح ) .

وقول الهمداني : ويقابل ( العرمة ) غار ( المغرة ) وغار ( الطين ) الذي يأكل الناس .

قلت : أدركنا إلى زمن قريب أناساً يأكلون نوعاً من الطين أو الحصى المخلوط بالطين كالكتان ، خصوصاً بعض النساء المتوحّمات ، ولكل جهة مدرة خاصة .

قال ياقوت : ( الهدّة ) : بأعلى ( مر الظهران ) مدرة أهل ( مكة ) .. والمدر طين أبيض يحمل منها إلى ( مكة ) تأكله النساء ، ويضاف إليه الأذخر فيغسلون به أيديهم . اهـ

وفي ( العرمة ) مناهل كثيرة ، بعضها يحمل اسمه منذ العهد القديم ، وبعضها قد دخله التحريف ، وبعضها يحمل أسماء جديدة لم ترد بها المراجع .. فلنسرّد أسماء هذه المناهل سرداً هنا . ثم نتكلم عن كل علم في باب من هذا المعجم إن شاء الله . سواء كان منهالاً أو غيره .. وهي كما يلي :

( وَسَيْع ) ، ( سُدَيْرَة ) ، ( مُغَيْرَان ) ،  
( أَبُو جَفَّان ) . ( مَشَاشُ الشُّكْرَة ) ،  
( أَبُو عَشْرَة ) . ( عَشِيرَان ) . ( سَعْد ) .  
( الْغُوَيْرَة ) . ( الْحَافِيَة ) . ( الْمَسْعُودِيَة )  
( رَمْلَان ) ، ( رُمَيْلِيْن ) ، ( الْحَفَايِر ) ،  
( اللَّبَجَة ) ، ( مُصَدَة ) ، ( الثَّمَامَة ) ،  
( جُرَيْدِي ) ، ( الْغَيْلَانَة ) ، ( جُنَيْب ) ،  
( الْعَجَاجَة ) ، ( الرُّمْحِيَة ) ، ( رُمَاح ) —

وهذان أصبحا بلدين — ، ( نُفَيْخ ) ،  
( الْحَفْنَة ) ، ( الْحَفْر ) ، ( الْحَفِيرَة ) ،  
( قَلَمَة ابن جَلْعُود ) ، ( الْقَاعِيَة ) ،  
( الدَّجَانِي ) ، ( الشَّعْب ) ، ( الشَّحْمَة ) ،  
( الْعُرْقُوبَة ) ، ( الْحَقَاقَة ) ، ( أَبُو  
رُكْبَة ) ، ( رُوَيْغِب ) ، ( السَّلْح ) .

وأكثر أودية ( العرمة ) وأكبرها تنحدر مشرقة بحكم تكوينها ، وتصب في حوض ( الدهناء ) وتستقر هنالك ، وقليل من أوديتها يصب مغرباً ، وينتهي بمدافع ورياض قريبة من صفحات جبل ( العرمة ) .. ولنذكر هنا أشهر أودية ( العرمة ) المنصبة شرقاً مبتدئين بجانبها الشمالي .:

( الْعَصَل ) ويصب في روضة  
( الْحَيْرِي ) .. ( الشَّوْكِِي ) وروافده ،  
( الْعَتَك ) وروافده ، و ( الطَّيْرِي )  
وروافده ؛ وهذه الثلاثة تصب في روضة  
( التَّنَهَات ) .. ( الطَّوْقِي ) وروافده ويصب  
في ( جَرَعَاء المَزْبِرَع ) ومنها إلى ( حَيْرِي  
المَزْبِرَع ) .. ( الثَّمَامَة ) وروافدها ،  
و ( المَسَاجِدِي ) و ( الخُوَيْشَات ) ؛ وهذه  
الثلاثة تصب في روضة ( خُرَيْم ) ..  
( خُوَيْش الطَّيَّارَات ) ، و ( المَسْعُودِي )  
وهذان يصبان في ( مَحَاثِر رَمْلَان ) ،  
و ( خُوَيْش زَابَن ) يصب في روضة  
تضاف إليه ( روضة خويش زابن ) ..

أما رياضها ، فهي :

( حَيْرِي العَصَل ) ، ( روضة  
الطَّرَاق ) ، ( عَشْفَة ) ، ( اللَّتْنَهَات ) ،  
( البَلَدِي ) ، ( أم أثلة ) ، ( خُرَيْم ) ،  
( حَيْرِي المَزْبِرَع ) ، ( مُصَدَّة ) ، ( أم  
الحُجُول ) ، ( روضة آل شَامِر ) ،  
( أم القَطَا ) ، ( روضة سَعْد ) ،  
( الضَّلْعَاوِي ) ، ( رياض عليا ) .

رياض غناء ، عاناها الشاعر الشعبي  
عبد الله بن محمد السيارى بقوله :

عسى البارق اللي لاح قبل امس فوق رماح  
يجي منه من يذكر لنا وابله طاح  
يسيل المزيرع والصياهد وجو صياح  
وتسيل الفياض الفيمح زينات الارياح

وب (العرمة) من الغدر - جمع  
غدير - : (أبو الرِّخَم) ، (المُصَيِّدِير) ،  
(أبو طَلْحَة) ، (غدير ابن مُجَلِّي) ،  
و (أبو شُظُو) ؛ وهذه في (وادي  
الشُّوكِي) .. (الحِفْنَة) ؛ وهذه في (وادي  
الطَّيْرِي) .. (غدير لِحْيَان) ، و (غدير  
الحِصَّان) ؛ وهذه في (وادي الطَّوْقِي) ..  
(أبو عَشْرَة) في (وادي الثَّمَامَة) ..  
(الرُّوَيْس) في (الحُوَيْش) .. (أبو أثلة) ،  
(الجلْهَمِيَّات) ؛ هذه في (أَثِيلَان) ..  
(بني كُحْلَان) أربعة غدر .. (الحِفْنَة) ؛

(الجَافِي) ويصب في مغاض هنالك قرب  
(الدهناء) .. (وادي سَعْد) ويصب في  
روضة تضاف إليه ( روضة سعد ) ..  
وادي (عُشَيْرَان) ويصب في روضة  
(سَعْد) .. وادي (الضَّلْعَاوِي) ويصب  
في روضة تضاف اليه .. واديا (الحلال)  
الجنوبي والشمالى ويصبان في رياض تسمى  
(رياض عليا) قرب (الدهناء) ..  
وهناك شعاب (النَّخْش) وما حولها ،  
بعضها يصب في (التَّوْضِيحِيَّة) ، وبعضها  
يصب في (حِضْن الدهناء) .

أما الأودية التي تصب من (العرمة)  
مغربة ، فهي :

وادي (وَسِيْع) ، ووادي (أبي  
جِفَان) ، ووادي (مَزْمُوْلَة) .. وكل  
هذه في وادي (التَّرَابِي) .. ونذهب  
بعد هذه الأودية الثلاثة مشملين بمصاحبة  
صفحة (جبل العرمة) الغربية ، فلا نكاد  
نجد وادياً مغرباً حتى شعب (أبي رُحَيْم) ،  
و (البُوَيْبِيَّات) ، و (الثَّمَامَة الغربية) ،  
و (حُمَيْم) ، و (الحَمَامَة الغريبتان) ،  
و (الطَّوْقِي الغربي) ، و (العُمِي) ،  
و (نُفَيْخ الغربي) ، و (السَّلْحِيَّات) ،  
و (رُوَيْغَب) ، و (العَتَك) ، و (مَلَيْح) ،  
و (الأرْطَاوِي) ، ثم شعاب ليست لها  
أهمية .. هذه هي أودية (العرمة) .

(ثنية البُوَيْبِيَّات) ، (ثنية أبو رُحَيْم) ،  
 (فَج الحَافِي) ، (ثنية الغُوَيْرَة) ، (ثنية  
 سَنَام الحُوَار) ، (ثنية الحَسْبِي) ، (ثنية  
 وَسِيَع) .

و داخل (العرمة) أعلام لها ذكر لديهم ،  
 يحسن أن نذكرها هنا ، منها : (قَرَشَع  
 الرُّضَيْمَة) ، و (قَرَشَع طَاسَان) ، و  
 (نَقَرَات الضَّبَعَة) ، و (الطَّرَاق) ، و  
 (طَبَارَات مَحَارِق) ، و (الحَايِيَة) ، و  
 (ضُبُع الرُّمَحِيَة) ، و (ضُبُع الغَيْلَانَة) ،  
 و (دُمَيْع الهَر) ، و (القَلْبِي) ، و  
 (الْحَنَادِر) .. وهناك أعلام ذكرها علماء  
 المنازل والديار بـ (العرمة) ، ولكني لا  
 أعرفها ولا يوجد الآن لها ذكر . مثل :

(يلو وبُلَي) : قال الحفصي من مياه  
 (العرمة) بلو وبلي .. قال الخطيم العكلي -  
 أحد اللصوص :

ألا ليت شعري هل ابين ليلة  
 بأعلى بلَيّ ذي السلام وذي السدر  
 وهل أهبطن روض القطا غير خائف  
 وهل أصبحن الدهر وسط بني صخر  
 وهل أسمعن يوماً بكاء حمامة  
 تنادي حماما في ذرى قصب خضر  
 وهل أرين يوماً جيادي أذودها  
 بذات الشقوق أو بأنقائها العفر

وهذه في (وادي المسعودي) .. (الحفينة)  
 أيضاً و (الحشرج) في (وادي الحافِي) .

وفي صفحة جبل (العرمة) الغربية رعان  
 بارزة هي علامات يقتدى بها ، وأعلام  
 يهتدي بها ، من ذلك : (خشم نُفَيْخ)  
 وهذا هو الذي يطل على (الحفيس) ،  
 و (خشم الطَّوْقِي) ، و (خشم حُمَيْم) ،  
 و (خشم الحَمَامَة) ، و (خشم الثَّمَامَة) ،  
 و (زُور صَالِح) ، و (البُوَيْبِيَّات) ،  
 و (أبو رُحَيْم) ، و (مَزْمُولَة) ، و (سَنَام  
 الحُوَار) ، و (الحَقَاقَة) ، و (العُرْقُوبَة) ،  
 و (العَرِيْمَة) ، و (أبرق ابن مِيرْد) ،  
 و (الشَّحْمَة) ، و (الشَّعْب) ، و  
 (الأرطّاوي) .

وتفترع (جبل العرمة) فججاج وسبل  
 وثنايا تجتازها المارة والسيارات والدواب  
 جيئة وذهاباً ، فاذا أخذناها من الناحية  
 الشمالية وجدناها كالتالي : (ثنية  
 المَجْمَع) ، (ثنية الحُفَيْسَة) ، (ثنية  
 الأرطّاوي) ، (ثنية ضَاحِك) ، (ثنية  
 أم الأَرشِيَة) ، (ثنية أبو رُكْبَة) ، (ثنية  
 أبو طَلِيحَة) ، (ثنية البَلَدِي) ، (فج  
 العَتَك) ، (ثنية أبو رَمَل) ، (ثنية  
 رُوَيْغِب) ، (ثنية السَّلْح) ، (عَقْبَة ابن  
 سُوَيْط) ، (ثنية الطَّوْقِي) ، (ثنية  
 الثَّمَامَة) ، (ثنية الزُّور) ، (ثنية بُوَيْب) ،

وهل يقطعن الحرق بي عيد هية  
نجاة من العيدي تمرح للزجر

(الديلم) : قال الحفصي : في (العرمة)  
من أرض (اليمامة) ماء يقال له (الديلم) ،  
وتم (الدحرضان) ، وهما ماءان لبني  
حدان بن قريع - من بني سعد بن زيد  
مناة - وأنشد قول عنتره :

شربت بماء الدحرضين فأصبحت  
زوراء تنفر عن حياض الديلم

لا أعرف عن (الديلم) و (الدحرضين)  
شيئاً وان كان ابن بليهد - رحمه الله -  
له قول حول هذا ، لكني لا أطمئن إليه ..  
(راجع الدحرضين والديلم بحرف الدال) .

(شاحب) : بالجيم المكسورة ، ثم باء  
موحدة .. واد من (العرمة) عن أبي عبيدة ..  
ورواه أبو عمرو شاحب بالحاء المهملة ..  
قال الأعشى :

ومنا ابن عمر يوم أسفل شاحب  
يزيد . واهت خيله غبراتهما

(العقيق) : قال الأصمعي : الأعقة  
الأودية .. قال : فمنها عقيق وعارض  
اليمامة ، وهو واد واسع مما يلي (العرمة) ،  
تندفق فيه شعاب (العارض) ، وفيه عيون  
عذبة الماء .. ترجح لدي أنه (العتك  
الأسفل) ، راجعه هناك .

(عَوَانة) : بالفتح والغرابة : قال  
الحفصي : (الغرابات) : قرب (العرمة)  
من أرض (اليمامة) .. وأنشد الأصمعي :

لمن الدار تعفى رسمها  
بالغرابات ، فأعلى العرمة

قلت : لا أعرف عن هذه الأمكنة شيئاً  
إلا ما أرجحه بأن (الغرابات) هي (الخدم) .

هذه هي (العرمة) جزء هام من (اليمامة)  
مُتَرَبِّعٌ حَجْرٌ ومتمسها الجميل ، أجملنا  
الحديث عنها في هذه العجالة ، وسوف  
نعود إن شاء الله إلى مفردات أعلامها في  
أبوابها الخاصة بها من هذا المعجم .. والله  
الموفق .

### العَرُوسُ

بفتح العين ، والراء ، وإسكان الواو ،  
فسين .. كالعروس من النساء .. جبل فارد  
على ضفة ( وادي العَمَارِيَّة ) من الغرب  
فوق البلدة ، وبقرها جبيل بارز يسمى :  
( جُحَيْشًا ) ، وكثيراً ما يقرنان فيقال :  
( العروس و جحيش ) أو ( جحيش  
والعروس ) .

### العَرُوشُ

بضم العين ، والراء ، فواو ساكنة ،  
فشين .. على صفة جمع العرش .. وتدعى :

دار ( العروش ) .. قرية أو ماء - (اليمامة)  
عن أبي حفصة ، عن ياقوت .

قلت : ولا نعرف الآن بـ ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

### العروض

بفتح العين ، وضم الراء ، فواو  
ساكنة ، فضاد .. قال ابن الكلبي : بلاد  
( اليمامة ) و ( البحرين ) وما واولاهما  
(العروض) وفيها (نجد) و (غور) لقربها  
من البحر ، وانخفاض مواضع منها ،  
ومسائل أودية فيها .. و (العروض) يجمع  
ذلك كله .

وقال ياقوت : قال أهل السير : لما  
سار ( جديس ) من (بابل) يوم أخوته ،  
فلحق (بطسم) وقد نزل (العروض) ، فنزل  
هو في أسفله .. وإنما سميت تلك الناحية  
(العروض) لأنها معترضة في بلاد (اليمن)  
والعرب ، ما بين تخوم أرض (فارس) إلى  
أقصى أرض ( اليمن ) مستطيلة مع ساحل  
البحر . اهـ

وسبق أن بسطنا الكلام حول ذلك في  
وصفنا لبلاد ( اليمامة ) ، وفي مواضع

أخرى .

### عُرَيْضُ

بضم العين ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، فضاد .. يطلق هذا الاسم على علمين  
في ( اليمامة ) - فيما أعلم - :

١ - ( عريض وادي حنيفة ) : وهذا  
يقع جنوب ( الرياض ) بعد ما يمر به  
( وادي حنيفة ) ، ويذهب مجنباً ويتجاوز  
( المصانع ) و ( الجَزَعَة ) و ( المَنْصُورِيَّة )  
يفضي إلى متسع هنالك تصب فيه (البَوَاقِر)  
من الغرب ، و ( دَعَكْنَه ) من الشرق ) ،  
ثم يعود الوادي فيعترض مغرباً فمجنباً ،  
وتخنفه الجبال بعد هذا المتسع .. هذا هو  
( عُرَيْضُ وادي حنيفة ) ، وعلى ضفتيه  
هنالك مزارع وأرض زراعية ، ويدفع فيه  
قبيل ( الحائِر ) - وادي الحِفْنَة - يأتيه  
من ناحية الشرق ، وتدفع فيه شعاب أخرى  
ليست بذات بال ، وفويق الحائر منه أقيم  
سد هنالك من أضخم السدود التي أقيمت  
في هذا الوادي .

٢ - (عُرَيْضُ قَرَقَرَى) : وهذا جبل  
ممتد من الشمال إلى الجنوب ، طرفه الشمالي

العروش : ياقوت .

العروض : ابن الكلبي .. ياقوت .



مقابل لطريف الجبل ( حَبَل الرِّغَام ) ،  
 وطرفه الجنوبي ( هضبة الظُّعَيْشَةِ ) المواجهة  
 لقرية ( البَّرَّة ) من الغرب .. هذا الجبل  
 معترض هنالك أمام ( المِحْمَل ) من  
 الغرب ) ، وأمام ( صَفْرَاء الشَّمْس ) من  
 الشرق ، يبلغ امتداده حوالي خمسة عشر  
 كيلا ، وفيه ثانيا وشعاب ، وفيه وحوله  
 مياه ، وتكتنفه رياض ومغائض سيول ..  
 واسمه قديماً ( عُرَيْضَة ) ، ويعنيه جران  
 العود النميري في شعره حيث قال :

تُدَكِّرُنَا جيراننا بعريضة

وهضب قساء والتذكر يشعف

### عُرَيْضَة

بضم العين ، وفتح الراء ، وإسكان  
 الياء ، وكسر العين الثانية ، وفتح الراء ،  
 فهاء .. تصغير عريرة .. ماء لبني ربيعة عن  
 ياقوت .. ونقل عن الحفصي : ( عُرَيْضَة )  
 نخل لبني ربيعة بد (اليمامة) ، وقال  
 الأصمعي : هي بين جبلين والرمل ، وقالت  
 امرأة من بني مرة يقال لها أسماء :

ايا جلي وادي عرييرة التي

نأت عن ثوى قوم وحم قدمها

عريض : المجاز بين اليمامة والحجاز .

هريرة : ياقوت .. بلاد العرب .

الا خليا مجرى الجنوب لعله

يداوي فوادي من جواه نسيما

وقولا لركبان تميمية غدت

إلى البيت ترجو أن تحط جروهما

وذكرها صاحب كتاب ( بلاد العرب )

قال : و ( عرييرة ) : ماءة بين الجبلين

والرمل .. من مياه ربيعة . اه

قلت : ( عُرَيْضَة ) معروفة الآن

في شعب من شعاب ( طويق ) ، مقابلة

لبلدة ( الزُّلْفِي ) من الشرق بميل نحو

الشمال .. شعب ضيق به نخيل وسكان ..

وقد دخلت هذا الشعب وتجولت به ،

وأدركتنا القيلولة مع رفقة لنا ، فقلنا في

كهف من كهوفها .. وبلد (الزلفي) واقع

بينها وبين الرمل ( رمل الرِّغَام ) .

ويقول أحد الشعراء الشعبيين ذاكراً

( نخل زليغيف ) و ( عرييرة ) :

عسى الحيا يسقي زباير زليغيف

ويسقي فروع عرييرة من قباله

حيثه مقر للبنات الغطاريف

ذباحةٍ لي براعي ظلالة

## العُرَيْمَة

بضم العين . وفتح الراء ، وإسكان  
الياء . وفتح الميم . فهاء .. تصغير (العرمة) ،  
وهي المنطقة المعروفة بـ (اليمامة) .. وفي  
رسم (العرمة) بيئناً لتعليل اسمها . أما  
(العريمة) فتطلق على موضعين فيما أعلم .  
كلاهما ملتصق بجبل : الأول بـ (العرمة) .  
والثاني بـ (خِنْزِير) :

١ - (عريمة العرقوبة) : ينفصل عن  
(العرمة) جبل يشابه تكوينها ، يسمى  
(العريمة) ، واقعة بين (خشم العرقوبة)  
من الجنوب وروضة (أم الشَّقُوق) من  
الشمال . وهي في ديار قبيلة السهول .

٢ - (عريمة مَزَالِيح) : رَدِيْفَةٌ  
مرتفعة عن بطن (السُّلَي) ، ومتظامنة عن  
جبل (خنزير) (الجُبَيْل الآن) ، في  
فوهة فج (مَزَالِيح) ، رأسها حشة  
متداخلة ، بها خسوف ومغارات وشعاب .  
يمر بجانبها الشمالي طريق (مزاليح) .  
وكلا العريمتين قد تجولتُ فيه وأخبرْتُه .

## أَم عَزَم

بفتح العين ، وإسكان الزاي ، فميم ..  
بمعنى عزم الانسان (همته وكياسته) ..

منهل يقع في قلب رمل (الرَّغَام) - عريق  
البلدان الآن - تابع لامارة (مِرَاة) ، يقع  
شمال شرقها بمسافة خمسة عشر كيلا .

## العَسْجَدِيَّة

بفتح العين ، وإسكان السين ، وفتح  
الجيم ، وكسر الدال ، وياء مشددة مكسورة ،  
فهاء .. ماء لبني سعد بـ (اليمامة) عن  
الحفصي . وقال ياقوت : هي منسوبة إلى  
العسجد لأن بها سوقاً يباع فيه العسجد أي  
الذهب .

وقال الأعشى :

قالوا نمار فبطن الخال جادهما

فالعسجدية فالأبلاء فالرجل

وذكرها الهمداني في ديار ربيعة بجانب  
(خِنْزِير) و (كثيب الغَيْنَة) و  
(روض التَّطَا) .. وفي مكان آخر أورد  
بيت الأعشى المتقدم وأورد البيت الذي بعده :

فالسفح يجري فخنزير فبرفته

حتى تدافع فيه الوتر والجبل

وعلى الرغم من كثرة ذكرها قديماً ،  
فإنها الآن لا تعرف ، ولكنها على ما يظهر  
من النصوص التي ذكرتها قريبة من (بطن  
السُّلَي) و (كثيب الغَيْنَة) وما حولهما .

العسجدية : ياقوت .. الهمداني .

## العُسَيْلَة

بضم العين . وفتح السين . وباء ساكنة ، فلام مفتوحة . فهاء .. كعسيلة الانسان .. من مياه ( الدُّغْم ) شرقها . شمال طريق ( مَزَالِيح ) . غرب ( رُحْبِيَّة السودان ) ، عدد آبارها تسع آبار . وعمتها خمس قِيَم . وهي لآل ( المَطْرَة ) . وماؤها تمد يكثر عند الحصب ويقل مع ضده .

## أم العِشَاش

بكسر العين ، وفتح الشين . فألف . وشين .. جمع عِشَّة : وهي الكوخ يقام من العُسْب والشجر والقش .. راجع ( أعشاش ) من حرف ( الألف ) .

## أبو عَشْرَة

بضم العين ، وفتح الشين ، والراء ، فهاء .. واحدة العشر الشجر المعروف .. وهو غدير جيد يمكث مدة طويلة ، يقع في وادي ( الثُمَامَة ) تحت ( مدفع وادي جُرَيْدِي ) بها ، وكان الملك عبد العزيز حينما يخيم في روضة ( خُرَيْم ) وقت الربيع يستقي قومه وأتباعه من هذا الغدير أياماً طويلاً ، ثم لا يغيض ماؤه ، وقد وردته فيهم مراراً .

## أبو عَشْرَة

بضم العين ، وفتح الشين ، والراء ، فهاء .. واحدة العشر الشجر البري المعروف .. وكثيراً ما تسمى به الأودية والرياض والجارح في كل منطقة من مناطق الجزيرة .. فيقال : ( أبو عشرة ) . أو ( أبو عشر ) ، أو ( عشيران ) .. من ذلك واد ينحدر من قمة ( العرمة ) الجنوبية اسمه ( أبو عشرة ) . ينحدر من قرار اسمه ( شَهْبَاء شَارِبَة مآها ) . ويسيل مشرقاً حتى يصب في وادي ( الضَّلْعَاوِي ) . ويفضيان إلى ( فَيْضَة ) تسمى : ( فيضة الضلعاوي ) وتسمى : ( أم سَلَم ) . وتمتد منها ساقية إلى ( فيضة ) أخرى في قلب ( الدهناء ) ، يقال لها : ( أم جَشَجَاث ) .

## أبو عَشْرَة وَعَشِيرَان

الأول بفتح العين . والشين ، والراء ، فتاء .. ومعناها ذو العشرة ، واحدة شجر العشر المعروف .. والثاني بضم العين ، وفتح الشين . فباء ساكنة ، وراء مفتوحة . وألف ، فنون .. ومعناها كثير العشر : واديان من أودية جنوب ( العرمة ) ، يسيلان من قمتهما مشرقين ، ويصبان بجانب ( الدهناء ) .

ف ( أبو عشرة ) ينحدر من قمة ( العرمة )

نخوة ومكارم وأخلاق ، مدحهم الشاعر الشعبي حميدان الشويعر بقوله :

اهل عشيرة سَيْفٍ وَمِنْسَفٍ  
وي رجال بهاك الظَهْرَةَ

وهي متربعة فوق ظهر جبل تشرف على ما حولها . وعلى واديهما الأفيح ( وادي المياه ) الذي يستقي نخيلها ومزارعها .. وبها أسر من تميم هم : آل ناصر وهم أمراؤها منذ القدم ، وآل عثمان ، وآل إدريس ، وآل هُدَيْب ، وآل موسى ، وآل صالح ، وآل جاسر ، والمزَارِيع .. وبها آل فليح خوالد ، وآل برخيل كُثْرَان ، وآل فهد ضُمْرَان ، وغيرهم من الأسر الكريمة .

### أم العَصَافِيرِ

بفتح العين ، والصاد ، فألف ، ففاء مكسورة ، فباء ساكنة ، فراء .. ذات العصافير جمع عصفور الطائر المعروف .. روضة واسعة ذات سدر ، تحيط بها قفاف وحزون في شمالي ( الحَمَادَة ) ، مما يلي هجرة ( الدَاهِنَة ) ، يزرعها - بعلياً - ويعضد عشبها أهل تلك الناحية ، وهي قريبة من ثنية ( الأديْرَاب ) التي تفرع ( العَارِض ) إلى وادي ( المَشْقَر ) - ف ( المَجْمَعَة ) ، وبجذاتها جبل أسود فاحم

من هضبة يقال لها : ( شَهْبَاء ، شَارِبَة ماءها ) ( وهي روضة هنالك لا يخرج منها ماؤها أبداً ) ، ويمضي ( أبو عشرة ) في أسفل وادي ( الضَّلْعَاوِي ) وفي هذا الوادي آبار تسمى باسمه : ( آبار أبو عشرة ) من مياه ( الدواسر ) .

أما ( وادي عَشِيرَان ) فيقبل من ظهر ( العرمة ) مشرقاً بميل قليل نحو الشمال حتى يصب في خابية هنالك في حضن ( الدهناء ) ، ينقاد منها ساقية تذهب مشملة وتصب في روضة ( سَعْد ) .. وفي ( عشيران ) ثم لقبيلة ( آل شَامِر ) ، ويطل على مغيص ( عشيران ) من ( الدهناء ) أنقية بارزة علامة فارقة في تلك الجهة ، يقال لها : ( الفَيْح ) - بكسر الفاء والياء المشددة فحاء - جمع فيحاء ، وهي - في عرفهم - زبارة الرمل المتربعة الكبيرة .

وهما واقعان بين وادي ( سَعْد ) من الناحية الشمالية ، ووادي ( الضَّلْعَاوِي ) من الناحية الجنوبية .

### عَشِيرَة

بضم العين ، وفتح الشين ، وإسكان الياء ، وفتح الراء ، فهاء .. قرية من قرى ( سُدَيْر ) ذات نخيل ومزارع ، وبها مدارس ومرافق .. وأهل ( عشيرة ) ذوو

عِيَّاف ) ، و ( عبد العزيز بن الشيخ عبد الله أبا بَطَيْن ) . و ( عقاب ابن شَبْنَانَ بن حُسَيْد ) . و ( أحمد السَّدُيْرِي ) . و ( عبد العزيز بن حَسَن ) ، و ( عبد العزيز بن عَقِيْل ) .. وغيرهم كثيرون .

وفي هذه الواقعة قيلت أشعار شعبية ، من بينها قصيدة للشاعر ابن هويدي لم يكتف فيها بذكر الإمام عبد الله ، بل تجاوز إلى الثاب والدعاء على العارض وأهله وما حوله.. ولن يضيرهم ناعق كابن هويدي ارقصه شيطانه فتهور في قوله :

لا يضر البحر أمسى ساكننا  
أن رمى فيه غلام بمحجر

### العَصَل

بفتح العين ، والصاد ، فلام .. هذه المادة تفيد في كثير من مدلولاتها على الاعوجاج والالتواء .. وأصله هنا الأعصل ، ولكن طلباً للتخفيف حذفوا همزته وأدخلوا أَل التعريف على عينه فصار ( العصل ) .. وهذا واد من أودية ( العرمة ) الشمالية ، وهو آخر أوديتها من الشمال ، يقبل من قمة ( العرمة ) الشمالية مما يلي منهـل

يقال له : ( عُبَيْدُ أم العصافير ) ، عناه الشاعر الشعبي السبيعي صاحب أشيقر في اعتذاره من الملك عبد العزيز بقوله :

سَيِّرٌ عبيد أم العصافير لطويق  
وغَطَّاه يوم ان النوجوم ادبنا

سَيِّرٌ بمعنى : زار . وكنى بعبيد أم العصافير عن ابن رشيد وطويق بالملك عبد العزيز .. يعني أن هذا العبيد الصغير ليس كفتناً لطويق .

وفي هذه الروضة وقعة كبيرة من أشهر الوقعات في ( نجد ) بين الامام عبد الله الفيصل وبين الأمير محمد بن رشيد عام ( ١٣٠١هـ ) ، وكانت ( المجعة ) آنذاك إلْباً على الإمام عبد الله . وصديقاً لابن رشيد .. فتجهز الإمام عبد الله لاختضاعها وضمها إلى حظيرة الطاعة . فكثبت مسرعة إلى ابن رشيد ، فجاء وحصلت هذه الواقعة التي انهزم فيها الإمام عبد الله .. وقتل من أعيان من معه ذلك اليوم ( تركي بن عبد الله بن تركي آل سعود ) ، و ( فهد بن سُوَيْلَم ) . و ( فهد بن سُلْطَانَ ) . و ( فهد بن غُشَيَّان ) . و ( فهد بن صَالِح ) ، و ( فهد الظَّفِيرِي ) ، و ( حمد بن

أم العصافير : تاريخ ملوك آل سعود .

## العَطَّار

بفتح العين ، والطاء المشددة ، فألف ، وراء .. على صفة بائع العطر .. وهي بلدة قديمة تقع في أسفل ( وادي الفقي ) ويسقي نخيله ، ويسقيه أيضاً شعب آخر خاص به ، وعلى جباله ويحيط به حصون وأبراج قديمة .. وأمراؤه القدامى : آل سيف .. ومن أسره آل سيف ، وآل راشد ، وآل رُمَيْح ، وآل مُهَيَّب ، وآل فَايِز .. وهذه الأسر المتقدمة عَرَبِيَّاتٌ من سُبَيْع .. وآل مُقْبِل : وهبة ، والفُرْحَة ، وآل عبد الكريم عنافر .  
ومن أسره : القَدَارَى من شمر ، وآل خميس وهبة ، وبه أسر أخرى كريمة لا تحضرن في أسماؤها .

ومن علمائه : محمد بن علي بن سلوم عاصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم محمد بن مانع بن شارخ ، ومنهم عبد الله بن حسن الملقب ( أبو عِتْرَا ) جد آل عبد الكريم .. وفي ( العطار ) الآن مدارس ومرافق حكومية .

## العِطَّاش

بكسر العين ، وفتح الطاء ، بعدها ألف ، فشين .. جمع عَطَشَى ، أو عَطَشَانَةٌ .. هضاب متناوحت عَفْر ،

( الشَّحْمَة ) و ( الأُرْطَاوِي ) ، وينحدر مشرقاً في تعرج والتواء ، ولا تعارضه روافد ذات بال ، ويجتاز يمينه خبوت وخمائل تسمى : ( نَقَرَات الضَّبْعَة ) ، ويمضي حتى يصب في خبراء ( الحَيَّرَى ) في حوض ( الدهناء ) ذات سدر ومربع خصب .. وسبق الكلام عليها في حرف ( الحاء ) وحرف ( الخاء ) وحرف ( الراء ) .

ويقع ( العصل ) بين ( قَرَشَع الرُّضَيْمَة ) و ( قَرَشَع طَاسَان ) ، وهو واد يتيم في هذه المنطقة ، وكل ما حوله رياض وخباري ومستقرات مياه تحفظ سيلها ولا تقوم منها أودية .

## عُضَيْدَان

بضم العين ، وفتح الضاد ، وإسكان الياء ، وفتح الدال ، فألف ، ونون .. هجرة مجاورة لمُتَيْح هجرة آل سُمَيَّان ، واقعة بين ( الغَاط ) و ( الزُّلْفِي ) في شعب متعلق بجبل ( طويق ) .. ويبلغ سكانهما حوالي ثمانمائة نسمة .

و ( عَضَيْدَان ) هي التي تلي ( الغَاط ) ، واسمها قديماً ( مُلَيْحَات ) ، وسمي الجنوبي ( عضيدان ) باسم الشخص الذي قطنه وهو عضيدان العازمي .

( حَوْطَة اِبْحُسُوب ) في الجانب الشمالي من الوادي . يسكنها جماعة من آل مرشد أحد جذمي بني تميم هنالك .

وتقع ( العطيان ) في مفيض شعب يقال له : ( دِيم ) - بكسر الهمزة . وإسكان الياء ، فميم - .. وهو بستي نخيل ( العطيان ) ومزارعها .

### العَمَّجَة

بفتح العين . وإسكان الفاء . وفتح الجيم . فهاء .. وجمعها عِفَاج .. والمراد بها الوادي يشتمك بالشجر من ثَمَام وعَادِر وعَوْسَج . وربما طَرَفَاء .. اسم لكل ما كان كذلك ، وتعين بالاضافة كـ ( عَمَّجَة الحَائِر ) و ( عَمَّجَة المُرَيْر ) و ( عَمَّجَة روضة مَلْهَم ) ، وغيرها من العفاج .

### عِفْرِيَّة

بكسر العين ، وإسكان الفاء ، وكسر الراء ، وياء مشددة مكسورة ، فهاء .. من العفار ، وهو البياض ، يقال جمل أَعْفَر أي أبيض ، ومنه الظباء العفر أي البيض .

وهذه ( زِبَارَة ) رمل ( نَقَى ) في رمل ( الوَرَكَة ) - قُنَيْفِدَة - غربها ، تابعة ( لِمَرَاة ) ، تبعد عنها نحو خمسة وستين كيلا ، وسميت ( عِفْرِيَّة ) لأنها

تقع في أعلى ( وادي نَسَاح ) عند مصب ( وادي الجُفَيْر ) ومصب ( التُرَيْشَة ) .

### العَطْشَانَة

بفتح العين ، وإسكان الطاء . وفتح الشين ، فألف ، فنون مفتوحة . فهاء .. العطشانة ضد الريانة .. وكل ( قَرِي ) عندهم لا يستقر به الماء يسمى عطشانة . وعطشان ، بخلاف الريانة والريان ، وبكلها جاءت لغتهم .

والذي نعرف في ( البمامة ) عدة عِطَاش :

١ - ( عطشانة سَعْد ) : وهذه تلب بوادي ( سَعْد ) من الشمال بينه وبين خط المنطقة الشرقية ، تنحدر من الرؤوس التي تلي ( جبال الحَدَم ) مشرقة ، وتفرغ في وادي ( سعد ) .

٢ - ( عطشانة الجَافِي ) : وهذه أيضاً تلب بخط المنطقة الشرقية من الشمال بينه وبين وادي ( الجَافِي ) ، وتفرغ في نفس الوادي قبل ( مَنَحْرَقِه ) .

### العِطِيَّان

بكسر العين ، وإسكان الطاء ، وفتح الياء ، فألف ، ونون .. ضاحية من ضواحي ( حَوْطَة بني تميم ) التي هي

عفراء رملها أبيض والظباء يسمى النوع الأبيض منها عفري واثناه عفرية ومنه قول القائل :

يا دار وين الظبا اللي فيك خابرها

ادمي وعفري وريمي وغزلان

### أبا العُقْبَان

بضم العين ، وإسكان القاف ، وفتح الباء ، فألف ، ونون .. جمع عقاب الطير الكاسر المعروف .. أنف بارز من أنوف جبل ( طويق ) في الجزء الغربي منه في الشمال الغربي من بلدة ( الهدّار ) من منطقة ( الأفلاج ) .

### عَقْرَبَاء

بفتح العين ، وإسكان القاف ، وفتح الراء ، والباء ، بعدها ألف ، فهززة .. بلفظ عقرب ؛ وألف ممدودة للتأنيث .. هي الآن روضة من رياض ( العَارِض ) ، تبعد عن ( الرياض ) حوالي خمسين كيلا شماليه ، ويمر بها طريق الشمال يحنها من الشرق من حيث يفرق طريق ( الجُبَيْلَة ) و ( العَيْبِيَّة ) و ( سَدُوس ) ، تقع في منخفض من الأرض تتجمع فيه سيول الشعاب والحزون المحيطة بها من جميع جهاتها ، ولم ينقل أنها قد امتلأت بسيولها

وأفرغت إلى منخفضات تليها جنوبيها تصب في ( وادي حنيفة ) ، ويشاهد في منخفض هذه الروضة وقرارة سيلها شقوق ممتدة وعميقة تبتلع جزءاً كبيراً من هذه المياه إلى باطن الأرض .. ونقل لي أحد المتتبعين أن هذه الروضة اذا امتلأت أحس أهل ( الوَصِيل ) من ( وادي حنيفة ) زيادة في مياه آبارهم .

والشعاب التي تسيل في هذه الروضة ، أهمها وأكبرها هو : ( وادي أبي العِنْصِل ) يأتيها من الناحية الشمالية الغربية ، وهو متعلق بقمة ( سَدْحَة ) ، يأخذ شمالها بمحاذاة ( وادي النَّظِيم ) حتى يقرب رأسه من عرض ( وادي غُبَيْرِيَّة ) .. ويسيل عليها أيضاً قَرِي متسع شمالها يسمى ( قَرِي الحَيْل ) ، ويسيل عليها أيضاً من الجنوب شعب يسمى : ( أبو حَرْمَل ) .

وكانت شعبة من ( وادي النظيم ) تنحدر على ( عقرباء ) ، فصرفت لمعانقة ( وادي النظيم ) ، وهي الشعبة التي تلب ( بوادي أبي العنصل ) ، شماليه يشاهد مصرف هذه الشعبة من يتبع مسيلها فوق قِلاتِها يرى مصرف هذه الشعبة هنالك .. ولا نعلم لماذا صرفت ومتى ؟ ، ولكن سيلها ( عقرباء ) ولا شك أنفع .



ولا ( عقرباء ) شهرة في التاريخ باعتبار أنها وما حولها من المراكز الرئيسية في هذه المنطقة حيث اتخذ منها ( مسيلمة الكذاب ) حديقته ومركز سلطته ، وحيث وقعت فيها وقعة تعتبر من أكبر وقعات حروب الردة ، قتل فيها ما يزيد عن ألف ومئتي قتيل من المسلمين ، من بينهم المجاهد الشهيد زيد بن الخطاب أخو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ، ومن بينهم سبعون من الصحابة حفظة القرآن الذين من بعدهم اقتضى الأمر تدوين القرآن وحفظه .

وخرج بها مصداق ما أخبر به النبي عليه السلام من كذاب يخرج ههنا يشبع خزيه ويبث فتنته ، ويظهر الله الاسلام عليه ، ويكون ظهوره آية صادقة ومعجزة ناطقة ، على أن ما يأتي به البشر مهما أحيط بالقوة وحف بالانقان ؛ مصيره الفشل ، بل السخرية والهزوء وسبة الدهر .. ويبقى ما جاء من عند الله خالداً ، تنكسر دونه المحاولات والمكابرات .

لقد كان بنو حنيفة في هذه المنطقة قوة لا تجارى وملك لا يبارى .. كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما كتب إلى كسرى وقيصر ، ودعاهم إلى الإسلام ، والانضواء تحت لوائه .. فكانت المكابرة ، وجنون العظمة ، وحب السلطة ، مما حال

بينهم وبين قبوله في أول الأمر .. ولكنهم أخيراً تابوا وأنابوا كغيرهم من المسلمين : وخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام اذا فقهوا .. لقد كتب النبي عليه السلام لرئيس بني حنيفة هوذة بن علي فلم يوفق للهداية ، كما كتب عليه السلام لمسيلمة فلم يوفق أيضاً للهداية .

ولترك الحديث عن بقية بني حنيفة وموقفهم من الإسلام ومسار تاريخهم ، حيث قد طرقاته في موضعه في الحديث عن ( حجر اليمامة ) .. ولنمض في الحديث هنا عن مسيلمة باعتبار أننا نتحدث عن ( عقرباء ) حديقته ، وقاعدة سلطته .. وإحدى الحواضر الثلاث لبني حنيفة : ( حَجْرٌ ) ، و ( الحِضْرَمَة ) ، و ( عَقْرَبَاء ) .. لقد كان جماعة من رؤساء بني حنيفة قد وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة ، وعلى رأسهم ( مُجَاعَعَة بن مُرَّارَة ) ، و ( الرَّحَّال بن عُنْفُوَة ) ، و ( مسيلمة بن حَبِيب ) ( الكذاب ) .. فاستقبلهم النبي عليه السلام ، وأكرمهم ، وكتب لمجاعة قطائع في ( اليمامة ) ، منها :

١ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي لمجاعة بن مرارة بن سلمى : .. اني أعطيتك مائة من الإبل من

أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل .

٢ - بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لمجاعة بن مرارة بن سلمى : .. اني أقطعك (الغَوْرَة) و (عُرَابَة) و (الحُبَل) ، فمن حاجك فإلي .

وبعد رجوعهم من عند النبي عليه السلام ادعى مسيلمة النبوة ، وبث دعوته في قومه بني عدي بن حنيفة فاتبعوه .. ولعله تقيس على مجاعة أعطياته واقطاعاته ، وانقلب من عند النبي موغر الصدر موجه القلب .. فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله : سلام عليك .. أما بعد ، فقد اشركت معك في الأمر ، فلنا نصف الأرض ، ولقريش نصفها .. ولكن قریشاً قوم يعتدون .

فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم : من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب .. أما بعد ، فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين .. والسلام على من اتبع الهدى .

وبقي مسيلمة يبث دعوته في قومه ، ويهذي بما يسميه قرآناً باء فيه بسية الدهر وخزي البشر .. ولما توفي النبي عليه السلام ، وارتد أكثر العرب ، وجهز الخليفة الراشد

أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالجيش لقتال المرتدين ، ركز على الجيش الموجه إلى بني حنيفة ، عقد لواءه لعكرمة بن أبي جهل ، وأتبعه بجيش آخر عقد لواءه (لشرحيل) بن حسنة.. ولكن عكرمة أمعن في السير ، وهاجم بني حنيفة قبل أن يصله المدد فهزم .. فوجه أبو بكر مع فلول جيشه لمساندة الجيش الموجه ل (عُمان) ، وكان مصير شرحيل مثل مصير عكرمة هزم أيضاً .. وكانت (سَجَّاح) التميمية قد زحفت على (اليمامة) بجمع كبير من قومها وغيرهم مستغلة فرصة زحف الجيوش الاسلامية لانهاك بني حنيفة ، وطمعاً منها في السلب والنهب واذلال القوم .. وكان ثمامة بن أثال الحنفي قد أسلم وحسن اسلامه وخالف ما عليه مسيلمة ، وأخذ يجمع حوله جنداً لمناوأة مسيلمة ، فخشي مسيلمة ان هو انشغل بقتال (سجاح) أن يجدها ثمامة فرصة لمهاجمة مسيلمة ، فصالح مسيلمة سجاجا على نصف غلات (اليمامة) ، وأن يسلفها غلات السنة المقبلة صالحها على ذلك وانصرفت .. وكان شرحيل بن حسنة بجيشه على الأبواب ، فهزم شرحيل أثر هزيمة عكرمة .

على أثر ذلك علم أبو بكر أنه ليس أولى لقتال بني حنيفة من خالد بن الوليد

المسلمون ثانية : وهكذا حتى تراجع بنو حنيفة ، وأجأهم جيش خالد إلى (عقرباء) ، وحاصروهم هناك .. وحصلت وقعة (عقرباء) الشهيرة ، التي هي من أعظم المعارك في الإسلام .. قيل أنه قتل من بني حنيفة في هذه الوقعة ، خصوصاً في ساحة (عقرباء) ما يزيد على سبعة آلاف ، من بينهم مسيلمة الكذاب .. ومن المسلمين ألف ومثنا قتيل ، من بينهم زيد بن الخطاب ، والقراء السبعون .. وهذه بقايا قبورهم موجودة الآن في جزع ( وادي حنيفة ) الجنوبي ، قبالة (الحييلة) التي هي جانب (عقرباء) على ما هو شائع لدى الناس .

وكان مجاعة بن مرارة الحنفي أسيراً في جيش خالد ، فلما رأى أن الحرب أنهكت جيش خالد دعا خالدًا ليصالحه عن قومه ، على أن يسلم له الذهب والفضة والسلاح ونصف السبي .. وطلب مجاعة من خالد أن يذهب لاستشارة قومه ، فذهب وأمر النساء أن يشرفن من أعالي الحصون ليوهم خالدًا أن هؤلاء جند القتال . فرآهم خالد فاستكثرهم ، ورجع إلى خالد فصالحه على ربع السبي بدل نصفه ، وكتب عقد صلح هذا نصه : ( هذا ما قاضى عليه خالد بن الوليد مجاعة بن مرارة وسلمة بن عمير وفلاناً وفلاناً .. الخ .. قاضاهم على الصفراء

القائد الشجاع المحنك ، فزحف خالد بجيشه العرمرم ، وانضم إليه جيش شرحبيل بن حسنة مع ما انضم إليه من قبائل العرب في المنطقة وغيرها ، حتى بلغ عدد جيش خالد بضعة عشر ألف مقاتل ، كما بلغ مقاتلو بني حنيفة حوالي أربعين ألفاً — حسبما يروي ابن جرير — .. وأمام هذه القوة لبني حنيفة جهز أبو بكر جيشاً آخر ليكون ردئاً لجيش خالد تحت قيادة سليط بن عمر ، تجمع هذا العدد الكبير على قتال بني حنيفة ، وسلكوا فج الأحيسي (الحيسيّة) الآن .. وكان مجاعة بن مرارة الحنفي قد خرج في ثلاثة وعشرين فارساً من قومه في أثر عدوهم ، وناموا تحت شجرة حتى داهمهم جيش خالد على غرة . فأسروهم وقدموهم لخالد فقتلهم جميعاً ما عدا مجاعة فقد بقي في أسر خالد .. فخرج مسيلمة لقتال خالد . وكانت أولى الوقعات في (رَحْبَةَ أَبَاض) — بَوَصَّة — و (الْمُدَيْبِر) . ولم تزل رحا المعارك دائرة والحروب سجالاتاً ينهزم بنو حنيفة . ثم يلتفت بعضهم إلى بعض ، ويتذامرون ويكفرون حتى هزموا جيش خالد في أكثر من كرة . ليصيح خالد في المسلمين : يا أهل سورة البقرة . يا صحابة رسول الله ، يا أهل سورة الأنفال .. فيكر

تسقي ( الخضرمة ) و ( الصعْفُوقَة ) و  
( الحَبِيبَة ) .

وكانت ( عقرباء ) تسمى في عهد  
مسليمة ( حديقة الرحمن ) ، لأنه كان  
يسمى رحمان اليمامة : فسميت : ( حديقة  
الموت ) بعدئذ لكثرة من قتل فيها من بني  
حنيفة ، من بينهم مسليمة الذي قتل بها  
وطرح في إحدى آبارها ، وكان قتله على  
يد وحشي مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة  
ابن عبد المطلب .. وظلت الحديقة معروفة  
إلى زمن بني العباس حيث كان واليها في  
عهد المأمون اسحاق بن ابراهيم بن أبي  
حميضة الأضاحي ، وبنى بها هذا الأمير  
مسجداً جامعاً .

وفي وقعة ( اليمامة ) قال ضرار بن  
الازور :

ولو سئلت عنا جنوب لاخبرت  
عشية سالت عقرباء وملهم  
وسال بفرع الواد حتى تفرقت  
حجارتة فيه من القوم بالدم (١)  
عشية لا تغني الرماح مكانها  
ولا النبل إلا المشرفي المصمم  
فان تبغني الكفار غير مائة  
جنوب فاني تابع الدين مسلم

والبيضاء وربع السبي والحلقة والكرع وحائط  
من كل قرية ومزرعة . على أن يسلموا ثم  
هم آمنون بأمان الله ، ولهم ذمة خالد بن  
الوليد وذمة أبي بكر خليفة رسول الله وذمم  
المسلمين على الوفاء ) .

فلما وثق الصلح ، وفتحت الحصون لم  
يوجد بها إلا النساء .. فقال خالد لمجاعة :  
ويحك خدعتني؟! فقال : ليس لي إلا ما  
صنعت ، فهو لأقومي .. وكان جيش خالد  
قد أغاروا على بعض القرى والدساكر ،  
فقتلوا وسبوا .. فجمع خالد السبي والغنائم  
وبعث بها إلى المدينة .

بعد ذلك تزوج خالد ابنة مجاعة ، وأقام  
أياماً .. ولكن هذه المصاهرة لم ترق لأبي  
بكر فلام خالد على ذلك .

ثم ولي خالد على ( اليمامة ) سمرة بن  
عمرو العبدي التميمي ، وانتهى فتح  
( اليمامة ) في السنة الثانية عشرة من الهجرة .

ووفد بنو حنيفة على أبي بكر مظهرين  
الطاعة والانابة برئاسة مجاعة بن مرارة ،  
فأقطعه أبو بكر ( الخضرمة ) مع ما أقطعه  
النبي عليه السلام ، كما أقطعه عمر رضي  
الله عنه في خلافته عيناً تسمى ( الزبباء )

(١) في البيت إقواء .

أجاهد اذ كان الجهاد غنيمَةً

ولله بالمرء المجاهد أعلم

وقد ظل الناس يعيرون بني حنيفة :  
بنبوة مسيلمة ، وبالردة ، وبوقعة (عقرباء) ،  
وقتلهم الصحابة .. فقال علي بن هوذة بن  
علي الحنفي يعتذر عن قومه ، ويذكر من  
ارتد من العرب ، وأن بني حنيفة لبسوا  
بدعاً في ذلك .

رمتنا القبائل بالمنكرات

وما نحن إلا كمن قد جحد  
ولسنا بأكفر من عامر  
ولا غطفان ولا من أسد  
ولا من سليم والفا فيها  
ولا من تميم وأهل الجند  
ولا ذي الخمار ولا قومه  
ولا اشعث العرب لولا النكد  
ولا من عرائين من وائل

بسوق النجبر وسوق النقد  
وكنا أناسا على غرة  
نرى الأمر من غينا كالرشد  
ندين كما دان كذابنا  
فيا ليت والده لم يلد

ويرى بعض العلماء أن هذه الآية  
الكريمة : ( قل للمخلفين من الاعراب  
ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم  
أو يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله أجراً  
حسناً وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم  
عذاباً أليماً ) .

قال الزهري ومقاتل .. هم : ( بنو  
حنيفة أهل اليمامة أصحاب مسيلمة ) .

وقال رافع بن خديح : والله لقد كنا  
نقرأ هذه الآية فيما مضى : ستدعون إلى  
قوم أولي بأس شديد .. فلا نعلم من هم  
حتى دعانا أبو بكر إلى قتال بني حنيفة  
فعلمنا أنهم هم .

وسبق لنا في حرف ( الجيم ) في الكلام  
على ( الجيلة ) ما له صلة بـ ( عقرباء ) ،  
باعتبار أن ( الجيلة ) جزء منها ، وإنما  
أفردناها لما لها من دور أخير يتعلق ببعض  
الأحداث .. فراجعها هنالك .

وقال الهمداني : وبعقرباء من العرض  
قبور الشهداء ، وعقرباء اليوم لبني بكر  
من بني ظالم بن نمير . اهـ

قلت : ومعلوم ان الهمداني عاش إلى  
حوالي منتصف القرن الرابع الهجري .

عقرباء : الرياض عبر أطوار التاريخ .. معجم البلدان .. ابن جرير .. ابن عيسى .. الهمداني .. المجاز بين اليمامة  
والحجاز ..

بضم العين ، وإسكان القاف ، وفتح اللام ، فهاء .. مأخوذة من عقال البعير ، لأنها قرية المترع ، يجذب ماؤها بالعقال .

١ - هذه تقع في شرق ( الدُغْم ) ، جنوبها مما يلي طريق ( مَزَالِيح ) ، قرية من ( رُحِيَة السَّوْدَاء ) ، ماؤها تُمد قرية المأخذ .

٢ - ( عُقَلَة بَطِيَّة ) : لا نعلم ما هي ( بَطِيَّة ) هذه التي تضاف إليها ، وهذه منهل يقع جنوب ( بَنَسَبَان ) ، قريباً منها عذب قريب المترع في أعلى واد يسمى باسمها ( وادي العقلة ) ، ينحدر من القفاف المتداخلة هنالك ، ويفضي إلى ( بَرَّاح ) و ( رويضة صغيرة ) تضاف إلى ( العقلة ) ( روضة العقلة ) ، ثم يفضي إلى وادي ( بَنَسَبَان ) .. و ( العقلة ) كان الأمير محمد بن عبد الرحمن يتخذها متنزهاً له ، وكان يحمي أرضها لبعض ماشيته التي تكون معه في هذا المتنزه ، وهي التي عنها الشاعر بقوله :

الله على من شاف سود البراشيع

وشاف العريق وشاف (عقلة بطية)

بضم العين ، وفتح القاف ، وإسكان الياء ، فراء .. نخل لبني ذهل بن الدئل بن حنيفة .. ونخل أيضاً لبني عامر بن حنيفة بـ ( اليمامة ) ، قاله ياقوت عن الحفصي .

وبعقير بني الدئل قبر ابراهيم بن عربي والي بني أمية على ( اليمامة ) .. وهو من وجوه ( اليمامة ) ومن أسرة لها مجد وذكر ، كان حازماً كَيِّساً ، وطد الحكم الأموي في هذه المنطقة .. ولأستاذنا حمد الجاسر مؤلف عن هذا الوالي ، وما قام به من أعمال ، وما لأسرته من فخر وذكر .

ويرجع الأستاذ الجاسر أن مكان ( العُقَيَّر ) هو ما يعرف الآن برحبة ( المَغْيِذِر ) ، وبه سجن ( اليمامة ) المشهور ( دَوَّار ) .

ولقد أدركنا في هذا المكان قبة مبنية بالآجر ، حولها أطلال وآثار ، ولا تزال جرثومة هذه القبة باقية .. أما ما حولها فقد سواه الزراع بالأرض ، وزرعوا أرضه .. وأنا أيضاً أرجح ما ذهب إليه أستاذنا الجاسر .

وانظر جانباً من بحث هذا الموضوع في رسم ( دَوَّار ) في باب ( الدال ) .

## العَقِيْق

قال أبو زياد الكلابي : ( عقيق ) بني  
عقيل فيه منبر من منابر ( اليمامة ) ، ذكره  
القحيف بن حمير العقيلي حيث قال :

أم ابن ادريس الم يأتك السذي  
صبحنا ابن ادريس به فتقطرا  
فليتك تحت الخافقين ترينه  
وقد جعلت درعاً عليها ومغفرا  
يريد العقيق ابن المهير ورهطه  
ودون العقيق الموت وردا وأحمرا  
وكيف تريدون العقيق ودونه  
بنو المحصنات اللابسات السنورا

وقال عرام : ( عقيق تمر ) هو (عقيق  
اليمامة ) ، ثم قال : و ( عقيق تمر ) لعقيل  
ومياها بثور ، والبئر يشبه الأحساء ، تجري  
تحت الحصي مقدار ذراع وذراعين ، ودون  
ذلك ، وربما اثارته الدواب بحوافرها .

قلت : وهذا شيء معروف حتى الآن  
بهذا ( العقيق ) .

وقد اختلط على الاصمعي الأمر بين :  
( عقيق عقيل ) ، و ( عقيق العرمة ) ..  
فظنه عقيقاً واحداً ، قال : فمنها ( عقيق  
عارض اليمامة ) ؛ وهو واد واسع مما يلي  
( العرمة ) ، تتدفق فيه شعاب (العارض) ،  
وفيه عيون عذبة الماء .

وقال السكوني : ( عقيق اليمامة ) لبني

بفتح العين ، وكسر القاف ، وإسكان  
الياء ، فقف .. المراد بالعقيق أصلاً الأرض  
يعقها السيل فيصيرها وادياً ، ثم أصبح  
علماً على أودية بعينها.. فمنها (عقيقا المدينة  
المنورة) و (عقيق العشيّرة ) ، و ( عقيق  
البصرة ) ، و (عقيقا اليمامة) ، وأعقة أخرى .  
وقد أولع الشعراء بذكر الأعقة ، كما  
أولعوا بذكر ( رامة ) و ( زرود ) و  
( طويلع ) و ( وجرة ) .

والذي يعنينا هنا ( عقيقا اليمامة ) :  
الجنوبي منها يسمى : ( عقيق عُقَيْل ) ،  
ويسمى : ( عقيق تَمْرَة ) ، ويسمى  
( عقيق اليمامة ) .. وهو واقع في فج كبير  
من فجاج جبل ( اليمامة ) ( طويق ) فيما  
بين وادي ( الدواسر ) من الغرب ، و  
( السُلَيْل ) من الشرق فج منبسط فيه  
النخيل البعلية والمياه والأشجار الكثيفة  
والحمائل الملتفة .. وتسيل فيه أودية من  
الشمال ومن الجنوب ، منها وادي ( تَمْرَة )  
يسيل من جنوبي ( العقيق ) ، وبجانبه الشمالي  
الغربي معدن ( الكوكبة ) ( الكواكب  
الآن ) .. وهو الآن في بلاد الدواسر ،  
وقديماً كان لعُقَيْل ، ولهم به آثار وأخبار  
وأشعار .

ولعل هذا ( العقيق ) هو الذي عناه  
بزيع بن جيهان الضبابي بقوله :

ان العقيق غدا لو ان صريخنا  
ورد العقيق لغزنا المهيبوب  
وبحافة الفلجين أكبر عدنا  
وبجنب أكمة مصرخ ومجيب

وقال عنه الهمداني : ثم ( العقيق )  
مدينة فيها مثلتا يهودي ونخل كثير وسيوح  
وأبار ، ثم الفضا ، ثم الخل ؛ خل القسوة ،  
ثم المعدن ؛ معدن العقيق .. ثم قال :  
( العقيق ) عقيقان : ( العقيق الأعلى )  
للمتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو  
يومين ، وهو أغزر معدن في جزيرة العرب ،  
وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله : ( مطرت أرض عقيل ذهباً ) .. الخ  
أما ( عقيق اليمامة ) الآخر فهو بطن  
العتك الأسفل .. وقد مضى الكلام عليه  
قريباً في رسم ( العتك ) .. فعد إليه ان شئت  
هنالك .

### العَقِيقِيَّيْمِي

بفتح العين ، وكسر القاف ، وإسكان  
الياء ، وكسر الميم ، فياء .. واد من أودية  
( الخرج ) الجنوبية ، له ذكر في التاريخ ،

عقيل ، فيه قرى ونخل كثير ، ويقال له :  
( عقيق تمر ) ؛ وهو عن يمين ( القرط )  
منقطع ( عارض اليمامة ) في رمل الجزء ،  
وهو منبر من منابر ( اليمامة ) عن يمين من  
يخرج من ( اليمامة ) يريد ( اليمن ) عليه  
أمير ، وفيه يقول الشاعر :

تربع ليلي بالمضيح فالحمى

وتحفر من بطن العقيق السواقيا

وقال ياقوت : ومنها ( العقيق ) ماء  
لبنى جعدة وجرم تخاصموا فيه إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، ففضى به لبني جرم ،  
فقال معاوية بن عبد العزى بن ذراع الجرمي  
شعراً هو :

واني أخو جرم كما قد علمتم  
فاني بما قال النبي لقانع  
الم تر جرماً أنجدت وأبوكم  
مع القمل في حفر الاقيصر شارع  
اذا قرة جاءت يقول : أصب بها  
سوى القمل أي من هوازن ضارع

فما انتم من هؤلاء الناس كلهم  
بلى ، ذآب انتم علينا وكارع  
فانكما كالخنصرين أخستا  
وفاتنهما في طولهن الاصابع

العقيق : ياقوت .. الهمداني .. بلاد العرب .



وبه ماء اسمه (العُقَيْمَة ) ، ذكره الهمداني  
في ( صفة جزيرة العرب ) .

وهو واد كبير يقبل من ناحية الجنوب  
من مشارف ( البِيَاض ) الشمالي  
( هُرَيْسَان ) ، ويجعل جنوب جبل (الدَّام)  
يمينه ، وجبال ( شِعَارَى ) وما حولها  
يساره ، ويذهب مشملاً حتى يصب في  
هجلة ( الكِدْن ) شمالي ( خَفْس دِغْرَة )  
لدى ألية رمل كثيفة هنالك ، وكان قبل  
يفترع هذه الرمال ويذهب مشملاً جاعلاً  
( رَمْلَة المَغْسِل ) يمينه ، و ( زُمَيْقَة )  
و ( الدُّلم ) يساره ، وهنالك يلتقي بسول  
( المَجَازَة ) ، ويدفع سيلها عبر منطقة  
( الخرج ) مع الأودية الأخرى حتى  
( السَّهْبَاء ) .

أما الآن فهو يقف في ( هَجَلَة  
الكِدْن ) وتحول الرمال دون عبوره .

وأقصى ما يقبل منه من شمال ( البِيَاض )  
منطقة ( محرَّقَة ) جنوب ( بُرْمَة ) ،  
وبعارضه أودية كثيرة تدفع فيه ، منها  
( الحُرَيْزَة ) وهي تصاقب ( جَدَّعَان )  
من عند بركة ( الحِصَانِيَّة ) ، ويسيل عليه  
أيضاً ( بنو نُعَيْم ) ثلاثة أودية ، بعضها  
يسيل من ( الرِّيش ) ، وبعضها من ( صفراء  
خَفْس دِغْرَة ) يعني ( ظهر الدام )  
الجنوبي ، وما حول ذلك مما يلي ( خَرَطْم )

( وهو خرطم العقيمي لا خرطم الفَاو ) ..  
ويسيل فيه أيضاً سيول ( المِرْدَاسِيَّة ) ،  
ويدفع فيه أيضاً ( ابنا زُرَيْق ) شعبان يأتیان  
من حرشة ما بين ( شِعَارَا ) و ( رُقَيْبَة  
العُقَيْمِي ) ما بين ( ظهر الحَوَطَة  
الشرقي ) و ( وادي بَرَك ) .

هذه هي روافده الصغيرة .. أما رافده  
الأكبر فهو وادي ( بَرَك ) وما يصب فيه  
من أودية محاذية له ك ( بُعَيْجَاء ) ،  
و ( طَلْحَاء ) ، و ( الوَرْهِيَّة ) ، وما  
حول هذه الأودية .

وبالجمل ف ( وادي العقيمي ) من أشهر  
أودية الجنوب ، وأكبرها وأوسعها ذكراً  
وأنيبها علمية .

### أم عِكْرِش

بكسر العين ، وإسكان الكاف ، وكسر  
الراء ، فشين .. جمع عِكْرِشَة .. وهو  
نبت روضي معروف .. وهذه روضة من  
رياض ( الجِلْنَة ) ، وبها ثمد ، تقع غربي  
( مَرَاة ) تابعة لها ، وتبعد عنها مسافة  
اثنين وأربعين كيلا ، وسميت ( أم  
العِكْرِش ) لكثرة ما تنبت منه .

### العِكْرِشَة

بكسر العين ، وإسكان الكاف ، وكسر  
الراء ، وفتح الشين ، فهاء .. من مياه بني

ويتربعونها ، وهم يقسمونها إلى قسمين :  
شمالى ، وجنوبى .. فالشمالى يدعى (روضه  
الحَيْلِ) ، والجنوبى (العكرشيه) .

### العَلْب

بكسر العين ، وإسكان اللام ، فباء ..  
معناه لغة الأرض الصلبة الغليظة التي لا  
تنبت ، وكل موضع صلب خشن من  
الأرض فهو علب .. والعلب أيضاً منبت  
السدر وجمعه علوب ، و ( علب الكرمه )  
آخر حد ( اليمامة ) اذا خرجت عنها تريد  
( البصره ) .

أما ما نحن بصدهه هنا .. فقرية من  
قرى ( الدرعية ) في أعلاها ، واقعة على  
ضفة وادي ( حنيفه ) تحت السد الكبير الذي  
أقيم هنالك .. قرية بها نخيل وزروع ، وبها  
جمعة ، ويربطها بـ ( الدرعية ) طريق  
مزفت .. وأرجح أن تكون قديماً ( النعمية )  
دار آل يزيد من بني حنيفه ، لأن ما بين  
( سَمْحَة ) إلى أعلى ( وادي حنيفه )  
كان لهم .. وأول مناوشة تمت بين جند  
الغزاة جيش ( محمد علي ) حينما خيموا  
قرب ( الدرعية ) كانت في ( العلب ) وما  
حوله .

عدي بن عبد مناة بـ ( اليمامة ) ، عن  
ياقوت ، عن محمد بن ادريس بن أبي  
حفصة اليمامي .

وذكرها في ( بلاد العرب ) في مياه  
عدي الرباب .

قلت : هذه روضة من أكبر رياض  
( اليمامة ) ، تدعى ( العكرشيه ) ،  
الآن في ( الحمادة ) شرقي ( الوشم ) ،  
تلب بـ ( رمل الرغام ) ( عرقت البلدان )  
الآن روضة واسعة منبتة يدفع بها وادي  
( العيب ) ، يأتيها من ناحية الشمال ،  
وتدفع بها أيضاً سيول صفحة ( طويق )  
المحاذية لها شرقاً التي تتجمع بوادي  
( الضبيات ) ، تدفع بها من الشرق ، واذا  
كبر سيلها تجاوز مرتفعاتها الجنوبية وذهب  
مجنياً حتى يصب في ( سبخة القصب )  
بمعدن الملح هنالك .. وأحياناً تغطي رياح  
الجنوب فتوقف هذا المد ، وأحياناً تغطي  
رياح الشمال فتزيد مده وجريانه جنوباً .

ويشق الروضة الآن طريق مزفت يعبر  
( الحمادة ) مشملاً ، ويمر بقراها ومزارعها .  
وهذه الروضة للبلدان المحيطة بها حق  
الاختصاص ، تررع ( بعلياً ) وترعاها  
مواشيهم ودوابهم ، ويعضدون عشبها

---

العكرشة : ياقوت .. بلاد العرب .

## عُلْطَة

بضم العين ، وإسكان اللام ، وفتح الطاء ، فهاء .. نقب بـ ( اليمامة ) سلكه جيش خالد بن الوليد أيام حربه لمسيلمة الكذاب ، عن ياقوت ، وقال : أنها سميت بذلك لأن خالد بن الوليد رضي الله عنه لما جاز بـ ( النقب ) : قالوا هذا ( نقب ) يحددنا عن بلاد مسيلمة ، فقال : اعلو طوه ، فسميت ( العلطة ) . اهـ

قلت : ونحن الآن لا نعرف في طريق خالد بن الوليد رضي الله عنه حينما ألم بـ ( اليمامة ) نقباً هذا شأنه ، بل هو قد سلك ( فح الأحيسي ) ، وتناوش الحرب مع طلائع جيش مسيلمة في أعلى وادي ( حنيقة ) عند الثنية المسماة الآن : ( سبع الملفات ) أي ( سبعة المنعطفات ) ، وترك خالد طلائع جنده تشاغل طلائع جيش مسيلمة ، القتال ، وأمر خالد بقية جيشه بأن تتجاوز ثنية وعرة جنوب الوادي ، اسمها ( ثنية غرور ) ليأتوا جيش مسيلمة من الخلف ، ويقطعوا عليهم خط الرجعة .. فأحكم جيش خالد الكمامشة على جيش مسيلمة ، فتسلقوا الجبال منهزمين ، وقالوا قولتهم المشهورة : ( غررتنا يا غرور ) ، يقصدون الثنية ..

ومن ( العلب ) الشاعر الشعبي المعروف ( ناصر العُرَيْني ) شاعر مجيد ، له شعر كثير في الغزل والوصف والحرب والاجتماع ، وله عروس شعر وألفية وثمان وعشرون قصيدة على حروف الهجاء ، كل قصيدة رتب قافيتها على حرف من هذه الحروف الثمانية والعشرين .. وذكر ( العلب ) في شعره ، ومنه قصيدة يتوجع فيها من الجذب الذي أصاب المنطقة ، ويدعو الله لها بالسقيا ، مطلعها :

يا لله يا باني الحرم في تهامة

كشاف ضر ايوب فتاح الابواب

ومنها :

العلب اشوفه ما ظهر من كمامه

عامين ماجر القلم فيه كتاب

من عقيب ما هو وقم شهر صرامه

ما عاد يحكم عقب الالفين بانصاب

وله فيه نخيلات ، منهن ثلاث على هيئة الاثافي - الهوادي - باصطلاحهم ، له فيهن مدائح تفيض بالاعجاب والمحبة .

وبـ ( العلب ) نخل لفيصل بن سعود ابن عبد العزيز الأول ، وهو أول جبهة قابلت جيش محمد علي في أعلى ( الدرعية ) ، ووقعت به معارك دامية .

فاذا كان المراد بـ (التقب) هذه الثنية فليس  
ببعيد ، وسوف يأتي الكلام على (غرور)  
إن شاء الله .

### العُلَيَّةُ - والعَلَاةُ

الأولى : بضم الأول ، وفتح الثاني ،  
وتحريك الياء بالفتح مشددة .. هي بالتصغير ،  
العُلَيَّةُ .

والثانية : بفتح العين ، بعدها لام ألف ،  
فتاء مربوطة .

أكبر هضبة في ( جبل اليمامة ) ،  
وأمنعها ، وأكثرها أودية ، وأشدّها ارتفاعاً ..  
اتخذها لصوص المنطقة منذ العهد الجاهلي  
معتصماً ، وعولوا عليها ملجأ ، ووجدوا  
في مغاراتها ومخابئها مستراحاً ومعتقلاً ..  
درجوا على هذا وتواطأوا عليه حتى زمن  
قريب قبل أن يضرب الأمن برواقه ،  
وتستأصل شأفة البغي على يد الملك عبد العزيز  
رحمه الله .. وحتى في زمن الملك عبد  
العزيز كانت مأمن للصوص .. وهناك  
نماذج أدرناها كانت شغل السلطات  
الشاغل ، وما قصة ( الدُّوَيْخِ القَحْطَانِي )  
عنا ببعيد .. فلقد أعجز الأمن حتى جاء  
مستسلماً في قصة يطول ذكرها .. لقد كان  
( جَحْدَر ) لص اليمامة الكبير شغل  
( الحجاج ) الشاغل في عهد بني أمية ،

وكانت ( عُلَيَّة ) تجنه وتؤمنه من سطوة  
( الحجاج ) رغم جبروته وفضاضته ،  
وكأنما هذه الهضبة تسخر من جند الحجاج  
وأعوانه ، وتبالمهم حينما يهيمون بالبحث  
عن جحدر وأخوته اللصوص في أكنافها ..  
ولما أعجزتهم القوة لجأوا إلى الحيلة ، فأغروا  
بعض اللصوص حينما قبضوا عليهم في غير  
( عُلَيَّة ) إن هم أتوا بجحدر من (علية)  
لتأمن معيشتهم مدى الحياة ، فجاسوا خلالها  
لصوصاً والتقوا بجحدر زملاء ، ولما وجدوا  
منه غرة قيدوه وساقوه إلى الحجاج في قصة  
طويلة .. وهذا ما أشرت إليه في قصيدة  
لي عن ( جبل اليمامة ) :

اذ كنت لا تخني لحي قمة  
وتُصِرُّ ألا أن ترى متناولاً  
ويؤمك الباغون أخوة جحدر  
يجدون في تلك الهضاب معاقلاً

هذه هي ( عليه ) تكوين عظيم ،  
فارح ، ممتنع .. وهي وان كانت داخل  
سلسلة ( جبل طويق ) إلا أنها مفصولة عنه  
من جهاتها الأربع بفجاج ، تجعلها تتربع  
وحدها وتشرف على ما حولها متعالية متأية  
ساخرة .. فهي تشرف على ( سهول  
الخرج ) الغربية ، وترى هذه الهضبة منها  
كأنها عارض يملأ الأفق ، وتشرف على  
( وادي نَسَاح ) من الجنوب ، وتشرف

و ( الحَرِيْتُق ) الشعاب الآتية : ( الكَلْبَة ) ،  
و ( الزَّيْرِيَّة ) ، و ( لِصَاد ) ، و  
( الوَجَاة ) ، و ( الشَّعِيْب ) ، و ( رُمَيْشَان ) ،  
و ( اللَّحْمَة ) ، و ( بَرْقَة ) .

وأكثر سيوها وأكبر أوديتها تسيل  
مشرقة على ما عليه تكوين ( جبل اليمامة ) ،  
قمته من الناحية الغربية ، ويأخذ في الانحدار  
التدرجي نحو الشرق حتى يلامس السهول  
الشرقية .. وهكذا الشأن في ( جبل عليّة ) .

وفي نهاية ارتفاع ( عليّة ) من الغرب  
( قَف ) منقاد من شمالها إلى جنوبها  
يدعى ( الرِّيش ) ، هو متعلق أوديتها  
الشرقية فما سال منه شرقاً تتكون منه أوديتها  
الشرقية ، وما سال غرباً ينحدر على  
( رَدِيْفَة ) مستطيلة باستطالة هذا ( القَف )  
المصاقب لها ، لا يتجاوز عرضها في المتوسط  
أكثر من ثلاثة أكيال .. ويتوسط هذه  
( الرديفة ) جيبيل سامق يشرف على ( عليّة )  
كلها ، كما يشرف على هذه المنحدرات  
العظيمة والشعاب والمضاب المتداخلة  
العجيبة ، التي يعتبر منظرها نادراً في المناظر ،  
لا يتصورها ولا يتخيل حقيقتها إلا من  
شاهدها .. قَفْ يا أيها السائح أو يا أيها  
المواطن الذي تجهل كثيراً من حقائق وطنك  
وطبيعته العجيبة .. قف فوق هذا الجيبيل  
واتجه ببصرك غرباً وجنوباً ، وانظر وانعم

على ( وادي نَعَام ) و ( الحَرِيْتُق ) و  
( أسفل الحَوَظَة ) من الشمال ، وتشرف  
على أودية ( الجُفَيْر ) و ( مَرْقَان )  
و ( المَجْهُوْلَة ) و ( حُنَيْظَلَة ) من  
الناحية الغربية .. وعلى هذه الجهات الأربع  
يسيل منها أودية كبيرة معروفة ، فيسيل  
منها شرقاً على ( الخرج ) أودية هي :  
( بَلَاجِيْن ) ، و ( العَيْن ) ، و  
( مَاوَان ) ، و ( تَمِيْر ) ، و ( أُثِيْلَان ) ،  
و ( أَبُو سَحْرَا ) ، و ( سُوَيْس ) .

ويسيل من شمالها على وادي ( نَسَاح )  
شعاب ، هي : ( السَّمْرِيَّات ) ، و  
( سَدْحَا ) ، و ( الجَزْعِي ) ، و  
( كُحْلَة ) ، و ( الحَسْبِي ) ، و  
( كُحَيْل ) ، و ( قُدَيْرَات ) ، و  
( البِدْع ) ، و ( مَقْبُوْر ) ، و ( البَرُوْد ) ،  
و ( القَعْدَانِيَّة ) ، و ( العَيْسِيَّة ) ،  
و ( كَنَف ) ، و ( مَرْقَان ) ، و ( الجُفَيْر ) ،  
و ( المُظَيْل ) ، و ( النُّجَيْبِي ) .

ويلاحظ أن ( وادي نَسَاح ) يأخذ  
( وادي الجُفَيْر ) منه غربي ( عليّة ) ،  
فَيُعْتَبِر جزءاً مما سال من ( عليّة )  
مغرباً ، يعتبر من ( وادي الجُفَيْر ) ..  
وما عدا ذلك يسيل على أودية ( الحَرِيْتُق )  
الغربية .

ويسيل من جنوبها على وادي ( نَعَام )

( شَتَّة ) التي يضاف ( إليها ) هذا القرا  
 فلا أعلم ما هي .. ولعلها من مبصرات  
 ( اليمامة ) اللاتي يضرب المثل بحدة  
 أبصارهن ، فهي سوف ترى من فوق هذا  
 القرا ما يعجب ويضرب . وسوف ينداح  
 أمامها المنظر حتى يرجع إليها طرفها خاسئاً  
 وهو حسير .

وفي شعاف جبال ( عليّة ) ومساقط  
 تلاعها ومنحدراتها الشاهقة قلات عميقة  
 واسعة تستوعب كميات كبيرة من المياه ،  
 وتظل تخترتها لمدة كثيرة . . . وقفت على  
 بعضها ورأيت زرقة مائها بعد أشهر من  
 مكثه في هذه القلات . ورأيت ممرات الجبال  
 على حافاتها الصخرية قد سطت بها ومثلت  
 القول :

اطلب ولا تضجر من مطلب  
 فأفة الطالب أن يضجرا  
 الم تر الجبل وتكسراره  
 في الصخرة الصماء قد أثرا  
 هذه القلات ترددا البادية لسقيا نعمها  
 وغنمها ودوابها . وتستعذب ماءها لأنفسها ..  
 أعرف من هذه القلات في ( عليّة ) الآتي :  
 ( أم لَصَفَّة ) . و ( أم شَقْم ) . و  
 ( المَسَيْل ) : هذه الثلاث في شعب  
 ( كُحْلَة ) . والأخيرة منها يفرغونها  
 بوساطة الدلاء مع منحدر عال جداً لتلقفه

النظر . وصوب بصرك وصعده . وصف  
 ما ترى أن ستضعت الوصف وما أحنائك  
 مستظيماً . وهذا ما حاولت أن أشير إليه في  
 وصفي لبعض مناظر ( جبل اليمامة ) في  
 قصيدة . منها :

أحبُّ فيك طُويقُ كل فارعة  
 شماء في مستجار فرعها عاري  
 وأعشق الصفيحة البيضاء مُعْرَضَةً  
 مثل السبيكة في تَمْهَويْف زِنَار  
 والقوروا شجها الابداع واتسقت  
 مثل العشار وقوفاً بين أضار  
 الصنبي يا ( طويق ) كل شاردة  
 تضيق عنها ترانيمي وأشعاري  
 وكنت أبعث ألحاني موهنة  
 واليوم حطمت الا فيك قيثاري

وإذا استقر بصرك بعد أن تجيله في هذه  
 المناظر فدعه يقف عند هضبة جرداء شماء  
 فارعة لونها أحمر يميل إلى الكدمة . هذه  
 تسمى ( الشَطَّيَا ) .. قف متأملاً وقل  
 شعراً وان لم تستطع فقله هاذاً على طريقة  
 خوارج الشعر . في شعرهم الذي يسمونه  
 ( حرا ) وما هو بحر .

وهذا الجبل الذي تشاهد من قمته هذه  
 المناظر يدعى ( قرّاً شَتَّة ) . أما القرا  
 فمعروف وهو ظهر الشيء وقمته .. وأما

أغا) حين نفوذهم المتسلط على ( نجد ) ..  
وفي هذه الهضبة تزوج الإمام تركي من  
امرأة ( شَامِرِيَّة ) ولدت له ( جَلَوِيَا )  
ابن تركي جد السلالة ( آل جَلَوِي ) ..  
وسمي ( جلويًا ) لأن والده قد جلا في هذه  
الهضبة يتحين فرصه المواتية .

ومن غار تركي اتجهنا مع ( الرَّدِيْفَةُ ) ،  
( القف ) يسارنا ، والمنحدر السحيق يميننا ،  
حتى وقفنا تحت ( قرا شنة ) .. وعلى ذكر  
المنحدر الغربي لجبل ( عليَّة ) فقد وقفنا  
هنالك وشاهدنا هذا المنحدر ، وسمعنا صفير  
الرياح في هذه الصفحات وهذه الأنفاق  
وهذه التجاويف .

وبعد تجوال في المنطقة أخذنا الطريق  
مما يلي أعلى وادي ( ماوان ) ، وعلى قرب  
نَقَرَّ يميننا ثلاثة ظباء ، وأخذت تستعرض  
عضلاتها في القفز والوثب بين تلك الصخور  
الحثة والرتاج الوعرة ، مما يقول للسيارة قفي  
مكانك اذا خرجت عن طريقها شبراً ..  
فقلت في نفسي من أعلم الظباء أن ( علية )  
مستجار منيع لبني الانسان فكيف بها ؟!  
وسبحان الذي أعطى كل شيء خلقه ثم  
هدى .

ويسكن مياه ( علية ) ومستقراتها الآن  
قوم من ( آل شَامِر ) يرجعون ( لِيَام ) ،  
وقوم من ( الْقُرَيْنِيَّة ) . يرجعون حسب

الماشية تحته وتشرب هنالك .. وهناك  
( الْعَوْجَا ) ، و ( ظَلَمَا ) ، و ( أم  
بُطَيْحَا ) ؛ وهذه الثلاث في شعب  
( كُحَيْل ) .. أما ( الْقَعْدَانِيَّة ) فقلاتها  
هي : ( نَعْبَةَ ) ، و ( مَعْبَةَ ) ، و  
( الرُّكَيْبَةَ ) ، و ( مِحَقَن ) ، و ( أم  
ثُعْبَةَ ) .. أما قلات ( الزُّلْتِ ) في  
( مَاوَان ) فهما : ( ابنتا مُظَلَّلَةَ ) السفلى  
والعليا .. وقلات ( دَنْدَن ) ، وقلات  
( الصَّحَاف ) .

قصدتُ ( هضبة عليَّة ) بالزيارة مع  
رفقة من الأخوة ، فصعدناها مع طريق  
يفترعها من بين شعبي ( بلاجيين ) ،  
وأخذنا فيها مع طريق يجعل ( وادي نَسَاح )  
يمينه ، و ( وادي العيسن ) يساره حتى  
القف أو الريش كما يسمونه ، ومنه انحدرنا  
مغربين على ( الرَّدِيْفَةُ ) من تلقاء  
( الْقَعْدَانِيَّة ) و ( كَنْف ) .. وهنالك  
تنحدر تلة صغيرة من الريش متجهة إلى  
المنحدر الكبير منحدر القلات ، هذه التلة  
في رأسها كهف ، وجهه غرب ، وهو  
مستطيل من الشمال إلى الجنوب ، وفيه  
كتابات ونقوش ، زدناها نحن بما حضرنا  
وقتها ، هذا الغار هو غار الامام تركي  
بن عبد الله آل سعود الذي التجأ إلى ( هضبة  
عليَّة ) خوفاً من بطش القائد التركي (عبوش

تقسيماتهم إلى قبائل شتى ، ولكن الخلف جعل منهم قبيلة واحدة كشأن عادات العرب واصطلاحاتهم .

وفي أودية ( عليّة ) داخل الجبل مياه أثماد وأوشال ومناهل معروفة ومخصصة لذويها .. وبحكم قرب ( عليّة ) من ( حَوَطة ) بني تميم ( فان لهم عليها دالة ، فهم يَفْتَلُونَ فلاتها ويعضدون شجرها وينازعون باديها منافعهم منها .. ولا يخلو الجو بينهما من مناوشات كلامية جادة أو هازلة ، فيقولون :

كل وبر مرّته ( عليّة )

يستوي عند روجه شريف

وانظر هذه الأبيات في رسم ( حليّة )

من باب ( الحاء ) .

وذكر ياقوت في معجمه ( العليّة ) و ( العلالة ) ، فقال : ( هما جبلان بـ اليمامة ) .. و بـ ( العلية ) أودية كثيرة ذكرت متفرقة في مواضعها من هذا الكتاب .. ( وأردف قائلاً ) : منها ( الدخول ) الذي ذكره امرؤ القيس ، قال الحفصي وهما لبني هزان وبني جشم والحارث بن لوى ، وأنشد :

أتتك هزانك من نعمها

ومن علاتها ومن آكامها

العليّة - والعلاة : ياقوت .

وفي مكان آخر قال : و ( علاة ) : لبني هزان بـ ( اليمامة ) على طريق ( الحاج ) ، وبها المحلي وهي حجارة بيض يحك بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة .

انتهى ما أورده صاحب المعجم .

قلت : يبدو أنه التيس الأمر على

ياقوت بين ( العلالة ) و ( العالِيّة ) ، فجمع بين مدلولهما هنا .. ف ( العالِيّة ) هي ( عالية نجد ) ؛ وهي التي ذكر امرؤ أما ( العلاة ) فهي في سافلة ( نجد ) من ( اليمامة ) ؛ وهي التي ذكر فيها بقية ما ذكر في خبره هذا .. وفرق بين ( العالِيّة ) و ( العلاة ) مثل الفرق بين ( الثريا ) و ( سهيل ) :

فهي شامية اذا ما استقلت

وسهيل اذا استقل يماني

كما وهَمَّ بعض الباحثين حينما قال ان ( عليّة ) هي ( عِمَاية ) .. وهو قول لا يويّده الواقع ولا تقاربه الحقيقة .. وقد تعاقبت أقوام على ( عليّة ) ، فمن بني هزان الوائلين ، إلى بني قشير وجعدة العامريين ، إلى بني مزيد الحنفيين . إلى آل شامر الياميين ، والقرينية الأحلاف .

هذه ( عليّة ) قلعة ( اليمامة ) الحصينة ،

وطودها الأشم ، وهامتها المتأبّية .



## العَمَّار

فألف ، فراء مكسورة مشددة ، فياء مثلها ،  
فهاء .. نسبة إلى عمَّار .. أكبر روافد  
وادي ( حنيفة ) وأوسعها وأكثرها شعاباً ،  
تلتقي مع ( وادي حنيفة ) ومع شعب  
( المَلْقَى ) في متسع هنالك يسمى  
( المَلْقَى ) ، ومن ثم ينحدر منتظماً (عالية  
الدرعية) ( العَلَب ) و ( العَوْدَة ) ف  
( الدرعية ) .

و ( وادي العمارية ) يأخذ مغرباً في  
( هضبة طويق ) حتى يبلغ قمته تجاه  
منحدراته العميقة ، وفي ( العمارية ) روافد  
كثيرة أهمها ( وادي مُزَيْرَعَة ) و ( وادي  
الْيُسْرَى ) ؛ وفي كليهما شعاب ومسميات ،  
وفي صدر ( وادي العمارية ) قبل انشعاب  
رافديه الكبيرين فيه روافد أهمها :

( أبو سَلَم ) ، ( العُمَيْمِيرَة ) ،  
( الغُرَيْفَة ) ، ( أبو سُورُور ) ، ( الجَو ) ،  
( الزُرَيْقِيَّة ) ، ( عَصِيدَان ) ،  
( الحَرِيْقَة ) ، ( أم أثَلَة ) ، ( الرَّشْدِي ) .

و بـ ( وادي العمارية ) رحبة كبيرة  
تقع بها قربتها ( العمارية ) .. قرية عامرة  
ذات نخيل ومزارع وعمران ، وبها مدرستان  
للبنين والبنات ومستوصف وامارة وجامع ،  
ويسكنها مجتمع من أناس شتى .. وهي  
مربوطة بامارة ( الدرعية ) ادارة وقضاء ،  
وحولها دائماً بادية من أجل سعة واديها

بفتح العين ، والميم ، بعدهما ألف ،  
فراء .. قرية من قرى ( الأفلاج ) قرية  
من القاعدة ( لَيْلَى ) ، تقع غربها ، لا  
تبعد عنها أكثر من أربعة أكيال ، بينها  
وبين ( الحَرْفَة ) يمرها طريق الجنوب  
المزفت اذا انطلق من ( ليلي ) تقع جنوبه ..  
وتزحف الرمال نحو العمار من الجنوب ،  
واذا لم تجمد في مكانها ابتلعتة .. وهي من  
أصغر قرى ( الأفلاج ) .. وهي دار علم  
ومأرز فضل ، نشأ بها أسرتان كريمتان  
ذواتا علم وفضل ، هما : ( آل عَتِيْق ) ،  
وآل ( سَحْمَان ) .. وأنجبت هذه القرية  
أعلاماً في علوم الشريعة من الأسرتين  
وغيرهما .

ويسكن ( العمار ) أسرة آل فهيد ؛  
أسرة كبيرة ، انتقل منها أناس (للرياض)  
وإلى ( ليلي ) وغيرهما ، وبقي بـ (العمار)  
من بقي منهم .. وبالجمله فـ ( العمار ) قرية  
عامرة وذات فضل بعلمائها وأسرها الكريمة.

ويقال : إن ( العمار ) واقعة على حد  
( الهَيْصَمِيَّة ) البلاد الأثرية المشهورة من  
قواعد ( الفَلَج ) المهمة .

## العَمَّارِيَّة

بفتح العين ، بعدها ميم مشددة ،

وخصبه .. وتبعد عن ( الرياض ) حوالي (٤٠) كيلا إلى الشمال الغربي .

وتحت ( قرية العمارية ) قرية أخرى صغيرة تدعى الآن ( أبا الكباش ) ، ولعلها ما يدعي قديماً ( مَهْشَمَة ) - الوارد ذكرها في بعض المراجع القديمة - ، وكانت قبلُ جَهيرة الذكر .

وتتنظم النخيل والمزارع ( وادي العمارية ) على حافته منذ مبدئه حتى رحبته بما يبلغ عشرة أكيال .. ويربط (العمارية) بـ ( الرياض ) طريق معبد .. وفي ( وادي العمارية ) اتخذ مؤلف هذا المعجم مزرعته ( عَمَوْرِيَّة ) ، تقع في أسفل ( أبي الكباش ) في رحبة بينها وبين ( وادي العُمَيْمِيْرَة ) ، وإياها عني بقصيدته التي جاء منها :

واخترتُ من حُضْنِك المِمْرَاعِ وَاِدْعَةَ  
في ربوة ذات أسرار وآثار  
مَرَجاً تَغْضَن فِيهِ النَّبْتُ وَآتَشَحَت  
أفانه بأفأويف وأزهـار  
لفء لا يهتدي للجو طائرُها  
قد أزرّت من حواشيهـا باستار  
إذا الثريا تمطت في مسيرتها  
واستوسقت هامة الشعري من الساري  
الفيتها تنفح الجادِي من شَبِمْ  
معطّرِ التفح من أنفاس أَيْـار

اخترتها من أديم العريض مُنتَقِيراً  
لكي يكونَ على طولِ المَدَى جاري

و ( العمارية ) قديماً لبني عبد الله بن الدؤل من بني حنيفة .. قاله في معجم البلدان .

وقال ابن بليهد : وربما كان (عَمَّار) هذا ( المنسوبة إليه ) من بني الدؤل ، وهم أهل هذا الوادي الذين يقول فيهم الشاعر :

فما علمت بان الدخن فاكهة  
حتى مررت بوادي آل عمار  
انتهى ما قاله ابن بليهد .

وقال الهمداني في ( صفة جزيرة العرب ) : .... وفوق ذلك قرية يقال لها ( مَهْشَمَة ) ، و ( العمارية ) مقرونة بها ، بها بنو عبد الله بن الدول . اهـ

وذكر ابن عيسى في حوادث سنة ١٠٩٧ هـ أن عبد الله بن محمد بن معمر رئيس ( العين ) استولى على ( العمارية ) .. وفي السنة التي تليها وقعت الحرب بين ابن معمر وبين أهل ( الدرعية ) بسبب أخذه لـ ( العمارية ) .

وفي حوادث سنة ١١٣٣ هـ أن سعدون ابن محمد بن غرير أغار على آل كثير في ( العارِض ) وأكثر المكث فيه ، وحاصر آل كثير في بلد ( العمارية ) حتى هزلت

مواشيهم ، ولكن أهل ( الدرعية ) قتلوا  
منه قتلى كثيرين .

انتهى من ابن بشر بتصرف .

وفي سنة ١١٣٧ هـ أعاد الكرة ابراهيم  
ابن عبد الله بن معمر على بلد (العمارية) ،  
فأخذها وأقام بها .. وفي أثناء معاركه مع  
آل كثير التقوا عند ( حزم الأَصَيْقِعِ )  
فأنهزم ابن معمر ، وقتل من قومه أهل  
( العيينة ) نحو عشرين رجلاً ، وحجزوا  
ابن معمر في ( العمارية ) ومن كان معه .  
اه من ابن بشر .

قلت : وآل كثير هؤلاء يرجعون في  
نسبهم إلى ( بني لام ) القبيلة الكبيرة ذات  
الأثر والسلطة السابقة في ( نجد ) ، وخصوصاً  
( اليمامة ) .. وهم مع بني عمهم ثلاثة  
بطون : آل كثير ، وآل فضل ، وآل  
مغيرة .. وبقي منهم في ( أبي الكبّاش )  
من ( العمارية ) بقايا من الفضول توجد  
ممتلكاتهم إلى اليوم .

ويبدو أن آل كثير هم الذين قال  
شاعرهم الشعبي هذه الأبيات :

لي ديرة عنها (الجُبَيْلَة) شمال  
شرقيها (المَلَقَى) جنوبيها بُرق  
وغربيها (العَارِض) رَسَيْنُ الجبالِ  
مثل الحصان مُطَبَّقَ بَارِعِ زرق

عنها عدونا ذاهبين الحلال  
صاروا هل الديرة وحاهل الشرق

وهناك شاعر آخر من أهل (العمارية)  
يدعو لها بالسقيا ، خصوصاً محلة محبوبته ..  
فيقول :

الله يانو على الغرب ناشي  
يا زين في الغدري تشاعق بروقه  
عساه إلى جا مبهل بالرشاش  
يسقي لنا غرس طوال عنوقه  
عساه يسقي غرس راعي القماش  
اللي (مُحَيِّدِيْفٍ) على جال سوقه

و ( محيذيف ) هذا نخل ملتف مغدق  
له طلع نضير ، لأسرة ( السماهرة ) ( آل  
علي ) وكانت أسرة كبيرة أثرية ، يسكن  
قصر محيذيف هذا من حملة السلاح من  
آل علي أربعون رجلاً ، وكانت اماره  
( العمارية ) آنذاك فيهم ، ويسمون أخيراً :  
( السماهرة ) .. جاء في تاريخ ابن بشر أنه  
أثناء الحروب القائمة بين آل سعود في  
( الدرعية ) وبين دهام بن دواس في  
( الرياض ) ، أنه حينما انضمت (منفوحة)  
إلى ( الدرعية ) أحب دهام أن ينتقم من  
( الدرعية ) ، فأغار على ( العمارية )  
وقتل عبد الله بن علي وعقر ابله .. واليوم  
خرب قصر ( محيذيف ) ومات نخله وباد

أهله .. فسبحان من لا يزول حكمه ولا  
معقب لأمره .

وكان ( وادي العمارية ) غابة ملتفة  
بالطلوح والأشجار والخصب والنماء ، أشار  
إلى ذلك الشاعر الشعبي ( ناصر العريشي )  
من ( الدرعية ) ، وهو يطلب السقيا لـ  
( وادي حنيفة ) وما حوله .. فيقول :

عسى على ( الحُمرة ) تَمَوّه رَبّابَه  
يسقي لنا ذيك الفروع النجيبة  
ومزيرعة مُجهّم شجرها لَوَى به  
خَلّى صريع الطلح ما ينلقي به  
و ( مزيرعة ) هذه هي الرافد الأكبر  
لـ ( وادي العمارية ) ، تمتد حتى تشرف  
على صفحة ( جبل طويق ) الغربية ، وبها  
الروافد الآتية :

( أم الأنعاش ) ، ( أم الغربان ) ،  
( أم عَشْرَة ) ، ( طُوَيْقِيْن ) ،  
( حَمَاط ) ، ( الصَّحْنَة ) ، ( أبو  
سَلَم ) ، ( العِدَل ) ، ( الدَّفَائِن ) ،  
( أبو بَرْقِي ) ، ( الجُرْب ) ، ( أم  
سُدَيْرَة ) .. وغير هذه شعاب كثيرة في  
( مزيرعة ) .

أما الرافد الثاني من رافدي (العمارية) ،  
فهو : ( وادي اليسرى ) ، وبه من  
الروافد : ( البُوَيْطِنَات ) ، ( الرُّبْطِي ) ،

( السَّقَط ) - جمع سقطة - ، ( مِخْلَب ) ،  
( المُنْشِمِل ) ، ( الجَدِيْرَة ) ،  
( الحَدَّأَوِي ) ، ( القُوَيْصِرَات ) ،  
( القَعَوْد ) ، ( أبو خُضَيْب ) ، ( أبو  
طَي ) ، ( العَمَار ) ، ( المُطَيْرِيْحَة ) .

وفي ( وادي العمارية ) قلات كثيرة  
وكبيرة ، منها : ( المُطَيْرِيْحَة ) ،  
و ( قَلْتَة القَعَوْد ) ، و ( قَلْتَة الجَدِيْرَة ) ،  
و ( قَلْتَة الصَّحْفَة ) ، و ( قَلْتَة مِخْلَب ) ،  
و ( قَلْتَة السَّخَال ) ، و ( قَلْتَة أم أُبَيْلَة ) ،  
و ( قَلْتَة أم سَلَم ) ، و ( قَلْتَة أم عَشْرَة ) ،  
و ( قَلْتَة العُمَيْمِيْرَة ) .. وبها أُمّاد ،  
منها : ( ثَمَد الحَدَّأَوِي ) ، و ( الجَدِيْرَة ) .

و ( العمارية ) معالم مسماة ، منها :  
( هَضْبَة طَوِوقَة ) ، و ( العَرُوس ) ،  
و ( جُحَيْش ) ، و ( قَارَة عَصِيْدَان ) ،  
و ( الوُقَيْب ) ، و ( الفَرِيْدَة ) .

وفي ( قارة عصيدان ) يقول أحد أبناء  
( العمارية ) المتغرب عنها :

الله على من شاف ( قارة عصيدان )  
وشاف ( الوقيب ) وطالع ( الفايزيّة )

وفي ( العمارية ) يقول الشاعر الشعبي  
محمد بن ناصر بن صقر السيارى مادحاً لها  
ومحياً بعض سكانها :

عسى السحاب إلى تبر غمامه  
يسقي من (العِدَل) إلى (قَرِي عِمْران)  
وخص البلاد اللي عدتها الملامة  
عساه يسقي جالها من عصيدان  
دار لابن عمار فيها علامة  
لي جيتها تلقى شباب وشيان  
الضيف لي جاهم رفيع مقامه  
يمشي على عز وكرامة وصفطان  
والي بدا بالقبيل ردوا سلامه  
على الشعيب وكل من فيه سكان  
ومن (المُغَيِّدِر) لين تبدي ثلامه  
هاك الخشوم اللي تحتها (هُمَيِّجَان)  
ياما تمنيته وانا في تهامه  
بين الجبال وبين سعيان ونعمان  
والا بهاك الدوح من عند شامه  
سكانها شبر وثعلب وحصفان

### العَمَرْد

بفتح العين ، والميم ، والراء المشددة ،  
فدال .. جبيل مذروب كُمَيِّت اللون ،  
يقع جنوبي غربي (ضَرَمًا) ، من السلسلة  
التي تنقاد متصاقبة من جبل (الدَّعْمَى)  
غرباً إلى جبل (المُشْمَرِّخ) شرقاً جنوباً .

وفي (العَمَرْد) شعر لابن حميد  
يقول منه :

بدبت في راس العمرْد وونيت

### العُمَيْمِيْرَة

بضم العين ، وفتح الميم ، وإسكان  
الياء ، وكسر الميم الثانية ، وإسكان الياء ،  
وفتح الراء ، فهاء .. رافد من روافد وادي  
(العَمَّارِيَّة) ، يصب في واديه من ناحية  
الجنوب الغربي .. يرسم لها مؤلف هذا  
المعجم ، وهو يشاهدها من مزرعته  
(عَمَّوْرِيَّة) الواقعة في مدفع وادي  
(العُمَيْمِيْرَة) بوادي (العمارية) ..  
وهي شعب رحب ومرعب خصب .

### عَنْز

بفتح العين ، وإسكان النون ، فزاي ..  
على لفظ العنز من الغنم .. ولعلها الذي عنها  
الراعي بقوله :

باعلام مركوز فعنز فغرب

مغاني ام الوبر اذ هي ماهيا

وقد سبق أن قررنا أن العرب تسمى  
أعلام الجبال والكثبان والحزون بما يشبهها  
من الحيوانات : كحمار ، وضبع ،

العمارية : معجم البلدان .. صحيح الأخبار .. ابن عيسى .. صفة جزيرة العرب .

وظربون ، ومثله عتر ؛ والمسمى بـ (عتر) في ( اليمامة ) هضبية بارزة فاردة تشبه العتر بمنطقة ( المُسْتَوِي ) شمالي غربي ( اليمامة ) . ومثلها هضبية في أسفل ( وادي الرِّشَا ) ( التَّسْرِيْر ) قديماً ، وهي أقرب إلى ( جبال غُرْب ) المذكورة في بيت الراعي ، وأرجح أنه يقصدها .

وهناك ( عتر ) في منطقة ( السَّعِيْرَة ) شمالي ( القصيم ) بقرب ( التُّرْمُس ) .. وغير هذه مما يسمى عترا .. ولم يزد ياقوت في رسمه لـ ( عتر اليمامة ) على قوله : موضع بناحية ( نجد ) بين ( اليمامة ) و ( ضرية ) .. قلت : وما أبعد ما بينهما .

### عُنْصَل

بضم العين ، وإسكان النون ، وضم الصاد .. فلام .. طريق ( العنصل ) من ( البصرة ) إلى ( اليمامة ) ، عن ياقوت وعن غيره : طريق تشق ( الدهناء ) من طرق ( البصرة ) .

وغيره : اسم في موضع في ديار العرب .

قلت : والمعروف لدينا بـ ( اليمامة )

واد ينحدر من ظهر ( سَدْحَة ) مشرقاً ، يفضي إلى قيرِي ممتد شمال غرب روضة ( عَقْرَبَاء ) ، ومنه يصب في روضة ( عقرباء ) ، ويدعى : ( أبا العنصل ) ( ذا العنصل ) ، وفي أسفل هذا الوادي قرب مصبه غدر ومنابت خصبة ومنتزه جميل اذا جاده الغيث ولبست أرضه زيتها .

و ( العنصل ) : يسمى الكراث البري ، ويعمل منه خل يقال له : العنصلاي .. قاله ياقوت .

و ( لأبي العنصل ) رافد يأتيه من الناحية الشمالية سدٌ مجراه في سنين غابرة ، وشق له مجرى آخر لينصب في ( نَظِيم بنبآن ) ، وهو واديه الكبير مما يلي ( قلات النظيم ) الكبيرة .. ولا أدري سبب ذلك أخشية من ضرر السيول على ( عقرباء ) أم لامر ما ؟ ! .. ولا يزال السد الترابي قائماً .

### عُنَيْسِر

بضم العين ، وفتح النون ، وإسكان الياء ، فزاي .. أبرز علم في ( البِيَاض ) جنوبي ( الحَرَج ) ، في لونه كمنة يري

عتر : ياقوت .  
عنصل : ياقوت .

من بعد .. والذي جعله بارزاً انبساط الأرض  
حوله إلا من حزون يسيرة لا تحجب الرؤية ،  
وحوله ثم يد يقال له : ( المَرْبِخ ) لفتح  
الخصران من الدواسر ، وقد صعدت  
( جُبَيْلٌ عُنَيْزٌ ) ومكثنا حوله فترة .

### عَوَاد

بفتح العين ، والواو المشددة ، فألف ،  
ودال .. أنف بارز شمال ( سَمَار  
وُدَيْعَان ) ، علامة فارقة في تلك الجهة ،  
ويسمى : ( خَشْمٌ عَوَاد ) ، يراه سالك  
الطريق المزفت بين ( الزَلْفِي ) و  
( الأَرطَاوِيَّة ) .

### عَوَانة

بفتح العين ، والواو ، بعدهما ألف ،  
فنون مفتوحة ، فهاء .. ماءان ب ( العَرْمَة )  
من أرض ( اليمامة ) ، عن ياقوت .

قلت : ونحن لا نعرف ب ( اليمامة )  
الآن علماً يحمل هذا الاسم .. وزادنا  
البكري بقوله : ( عوانة ) ماءة ب ( العرمة )  
من أرض ( اليمامة ) ، قال الأعشى :

بكميت عرفاء مجمرة الخـ  
ف غذتها عوانة وفتاق

قال : وروى أبو عبيد عن الحارث  
بن مرة الحنفي ، عن رجاله : أن وفد بني  
حنيفة قدموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فيهم مجاعة بن مرارة ، فاقطعه وكتب له  
كتاباً .. نصه : هذا كتاب كتبه محمد  
رسول الله لمجاعة بن مرارة :

( اني أقطعتك الغورة وعوانة ، والحبل  
فمن حاجك فإلَيَّ ) .. ثم وفد مجاعة  
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم على  
أبي بكر فاقطعه الزبء ، ثم قدم على عثمان  
فاقطعه قطيعة لا أحفظ اسمها . اهـ

قلت : وقد ورد في بعض الروايات  
( غرابة ) بدل ( عوانة ) .. و ( غرابة )  
معروفة معلومة الآن حول هذه القطائع ..  
فهل جرى التصحيف في الرواية ؟ .. الله  
أعلم .

### العَوَجَاء

بفتح العين ، وإسكان الواو ، فجيم  
مفتوحة ممدودة ، فالهمزة .. مؤنث أعوج :  
نخوة أهل ( العارض ) : قال الشيخ  
حسين بن نفيسة :

شعارهم ( العوجا ) اذا ما تنازلوا  
وكل بها جهرا ينادي ويندب

عوانة : ياقوت .. البكري .

ولي من قصيدة :

ويقول الشاعر الشعبي الكبير : محمد

العوني :

مِنِّي عليكم يا هل العوجا سلام  
واختص ابو تركي عمى عين الحريب

إلى أن قال :

اكرم هل العوجا مدابيس الظلام  
هم درعك الضافي إلى بار الصحيح  
عينك إلى سهرت يعافون المنام  
غشٍ لغيرك وانت لك مثل الحليب

وذكرها عند النخوة كثير جداً ..

وهي على ألسنة الناس صيغة مدح وعقد  
شرف يناط بجيد هذه المنطقة ، وإذا جد  
الحد وبلغ الخزام الطيبين : زلزها عبد  
العزير بصوته الجمهوري النافذ : ( راع  
العوجا وانا اخو نورة ) ، أو ( راع العوجا  
وانا ابن مقرن ) ، أو ( راع العوجا وانا  
أبو تركي ) .. ف ( العوجاء ) لها عنده  
الصدارة ، فاذا جاءت فقد عزم الأمر وحزمه  
وقابله بالحد والحد والبطولة .

وهكذا يفعل حكام آل سعود وأباطهم ،  
ويفعل أبطال أهل ( العارض ) اذا ( غطرت )  
الراية الخضراء و ( تكسرت ) ( العزاوي )  
والنخوات حولها يقدّمونها إلى حياض  
الموت ، ويدفعونها إلى حيث العز والشرف  
وإعلاء كلمة الله .

لها السيف من وادي حنيقة مصلت  
تناغيه أبطال حماة بوتاع  
أجادوا فنون الحرب من عهد تبع  
كأن المنايا إن لقوها مراضع  
اذا سمعوا (العوجا) تداعوا كأنهم  
ظماء دعته للورود شرائع  
ومن قصيدة لشيخ العجمان راكان بن  
حثلين :

والله لولا جمعك اللي له أرداف  
دولة هل العوجا سواة النظام  
إني لطوعهم على كل مزغاف  
فعل يعرفونه جديد وعام  
ويقول الشاعر الشعبي أبو جراح  
السيبي :

يا هل العوجا مقاديم القبيلة  
يا هل الردّات يا عيال الحمايل  
وتقول الدهلاوية امرأة الشيخ قرناس  
أيام حصار جيوش محمد علي لمدينة (الرس) :  
هيه يا راكب حدرا ظهيرة  
تزعج الكور نايبة السنام  
سر وملفاك للعوجا مسيره  
ديرة الشيخ بلغه السلام



الخراب ، واما بمعنى الكبر والشيخوخة ، يقال هذا رجل عود ؛ أي كبير مسن ، وهذه شجرة عودة ؛ أي كبيرة مسنة ، وهذا بلد عود وبلدة عودة قديمة موغلة في القدم .. وكل هذه المعاني قابل للاحتمال .. والعود أيضاً بمعنى العودة .. وفي ( اليمامة ) عود وعودتان :

١ - ( العود ) بالفتح وإسكان الواو فدا ل : ( عَقْدَة ) بلد ( التَّوَيْم ) القديمة ؛ أي ( بلدته المسورة المعقود عليها سور ) ، وتقدم رسم ( التويم ) في حرف ( التاء ) .. وهذا هو الذي عناه ( ابن عيyan ) صاحب التويم بقوله :

قل لابن متشعب يجيئنا ترمي (العوْد) الوعد  
ما أتأخر عن كلام وانا اللي قايله  
لي صفت لي من هل (العود) ما عندي باحد  
ربعي الويلان كسآبةٍ لِطَيَالِةٍ

٢ - ( عودة سُديْر ) : أسفل قرى وادي ( الفقي ) ، لا يليها تحتها إلا ( جَمَّاز ) بلاد ( غيلان ذي الرمة ) . و ( العودة ) بلدة عامرة ذات نخيل ومزارع ومدارس ومرافق حكومية ، وبها أسوار وأطلال قصور غامرة ، وآثار تدل على عمران وقبولٍ بادٍ وبادٍ أهلُه .

ونخيلها ومزارعها يسقيها وادي ( الفقي )

فما هي هذه ( العوجاء ) ؟! .. لقد قال بعض الناس حينما دعا الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته السلفية قالوا انها دعوة عوجاء !! ، فقال ابطال آل سعود ، وقال أهل ( الدرعية ) ، وقل أهل ( العارض ) معهم : نحن أهل ( العوجاء ) .. إمعاناً في الايمان بهذه الدعوة وتصديقاً لها ، وتحقيقاً للمتابعة المخلصة ، واطارة يَرُدُّونَ بها على المكذبين والمعاندين والمعارضين بأنكم سوف تعلمون غداً حقيقة هذه الدعوة ( العوجاء ) بزعمكم حينما يظهرها الله وينصرها ويمكن لها في الأرض .

هذا هو المتبادر من معنى ( العوجاء ) ويعلل بعضهم بأن أصل العوجاء هي الفرس المنسوبة إلى ( بنات أعوج ) وهو فحل مشهور عند العرب تتابعت سلسلة بناته في ربيعة بن نزار وورثها آل سعود عن آباؤهم فاخذوا يعتزون بها وعنهم أخذ أهل العارض هذه النخوة . ولكنني أرجح الرأي الأول . والله أعلم .

## العَوْدَة

بفتح العين ، وإسكان الواو ، وفتح الدال ، فهاء .. على صيغة العودة بمعنى الاياب .. والمراد بها هنا : إما بمعنى العودة ؛ وهي اعادة بناء البلدة وبعثها بعد

قدم الأستاذ الحسين قصيدة عامرة ؛ هي من مجموعة القصائد المحفوظة لدي .

وقد ورد له ( العودة ) ذكر في تأريخ القرون المتأخرة .. ففي سنة ( ١١١١هـ ) قام أهل ( العودة ) بقتل محمد وناصر آل شقير رؤساء ( حوطة سدير ) ، وهم من بني العنبر من تميم ، اعترضهم أهل العودة عند عودتهم من ابن مُعَمَّر في ( العُيَيْنَة ) فقتلواهم .

وفي سنة ( ١١٦٣هـ ) جرت فتنة بين آل دباس أهل ( العودة ) وبين ابن عمهم علي بن دباس ، قتل فيها دباس وحمد بن سلطان من رؤساء ( العودة ) .

وفي سنة ( ١١٧٠هـ ) قام الأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود بغزو ( سدير ) قاصداً ( جَلَا جِل ) منه ، ونازلهم في مكان يسمى : ( العَمِيرِي ) ، ثم استدعى قضاة منطقة ( سدير ) : حمد بن غنام قاضي ( الرَوْضَة ) ، ومحمد بن عضيف قاضي ( الدَّاحِلَة ) ، وابراهيم بن حمد المنقور قاضي ( الحَوَطَة ) .. وأخذهم معه لمواجهة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بـ ( الدرعية ) ، ولما مر بـ ( العودة ) أخذ معه عثمان بن سعدون ومنصور بن حمادة وذهب بهما أيضاً إلى ( الدرعية ) لما يقومان به من منازعة لأمير ( العودة ) عبد الله بن سلطان ،

بعد أن يروي البلدان التي فوقها من هذا الوادي ، ولها شعبان خاصان بها ، أحدهما يدعى : ( الجَوَيْفَاء ) ، والثاني يدعى : ( الشُعْبَة ) .. وأهل ( العودة ) أسر كثيرة ، منهم : آل حُسَيْن ، وآل شُوَيْش ، وآل دُبَّاس ، وآل عَمْرَان ؛ وهؤلاء دواسر ، وآل البوهلال والتَّمَامِيْم ، وآل شَايِع ، وآل عيسى ؛ وهؤلاء من تميم ، ومنهم آل فَوَاز من سُبَيْع .. وغير هذه الأسر ممن لا أتذكره الآن .

ومن ( العودة ) عدة علماء وأدباء وشعراء ، منهم المشائخ : محمد بن سعد بن حسين صاحب كتاب ( الأدب الحديث في نجد ) ، ومنهم الشيخ ناصر بن عبد العزيز أبو حيمد ، ومنهم الشيخ سعد بن عبد الرحمن أبو حيمد ، والشيخ ناصر بن ابراهيم بن عمران .. ومن أدبائها : عثمان أبو حيمد ، وعيسى بن خريف ، وخريف بن خريف ، وعبد الله بن شويش ، وعلي ابن شويش ، ومحمد التمامي ، وراشد بن دباس وابنه دباس ، وغيرهم .

وللشيخ محمد بن سعد بن حسين مشاركة أدبية جيدة في مجال الشعر والنثر والرواية .. وهو من أشرف بصداقته وزمالاته .. وحينما زار الأمير سلمان بن عبد العزيز ( سدير )

وقريب منها وقعت عدة معارك أيام حرب محمد علي لـ ( الدرعية ) .  
وفي ( العودة ) مدرستان للبنين والبنات ،  
وهي مرتبطة ادارياً بامارة ( الدرعية ) ،  
ويربطها بها طريق مزفت .

### العَوَسَج

بفتح العين ، وإسكان الواو ، وفتح  
السين ، فجيم .. جمع عوسجة ، ويجمع  
أيضاً على عواسج .. والعامّة تسميه عوشز ..  
موضع بـ ( اليمامة ) ، عن ياقوت ، عن  
الحفصي .

ومضى ياقوت يقول : شجر كثير  
الشوك ، وهو الذي يوضع على حيطان  
البياتين لمنع من يريد التسلق منها ، له  
ثمر أحمر .. الخ .

قلت : — ولا أعلم اليوم في ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم ، وما قاله ياقوت  
عن ( العوسج ) هو عين الحقيقة .

### عَوَقَّة — عَرِيقَة —

بفتح العين ، وإسكان الواو ، وفتح  
القاف ، فهاء .. قرية بـ ( اليمامة ) ، يسكنها

ولما وصلا ( الدرعية ) طلبا من الشيخ أن  
يعفو عنهما ويطلق صراحهما ليعودا لبلدهما .  
ففعل الشيخ ، غير أنهما بعد ما رجعا وثبا  
على الأمير فقتلاه ، وقتلا معه حمد ومزيد  
إبني سعيد ، وتولى ابن سعدون إمارة  
( العودة ) مدة عشر سنين ؛ وكلها عداء  
سافر للدعوة ولأهلها بـ ( الدرعية ) ، وأخيراً  
قتل ، وكما تدين تدان ( وبشر القاتل بالقتل  
ولو بعد حين ) .. ففي سنة ( ١١٨١هـ )  
قامت ( الدرعية ) بتجهيز جيش يقوده  
هذلول بن فيصل آل سعود ومعه سعود بن  
عبد العزيز ( وهو صغير آنذاك ) ، ومع  
الحملة آل سلطان رؤساء ( العودة ) ،  
وغيرهم ممن جلوا عن ( العودة ) بعد قتل  
أميرها ، فهاجموا ( العودة ) وقتلوا  
أميرها ، وعينوا أميراً عليها منصور بن  
حماد .

٣ — ( عودة الدرعية ) : فوق بلدة  
( الدرعية ) من وادي ( حنيفة ) ذات نخيل  
ومزارع ، ويشملها سور ( الدرعية )  
الكبير ، وفوقها : حصن ( سَمْحَة ) ،  
وحصن ( المُعَانِيَّة ) ، وقصر ( الغِيَّاضِي )  
للأمير ناصر بن سعود بن عبد العزيز  
الأول ، وحصن ( الحَرِيْقَة ) ، وفيها

العودة : مراجع عودة سدير : ابن عيسى ، ابن بشر .  
العوسج : ياقوت .

بنو عدي بن حنيفة ، عن ياقوت ، وقال  
الهمداني : وفوق ذلك قرية يقال لها :  
( وبْرَة ) بها ناس من البادية ، وفوق ذلك  
قرية يقال لها : ( العَوْقَة ) ، فيها ناس من  
بني عدي بن حنيفة . اهـ

قلت : ( عوقة ) هنا هي ( عِرْقَة ) ،  
تقع في منتصف وادي ( حنيفة ) بين  
( الرياض ) جنوباً و ( الدرعية ) شمالاً ..  
قرية عامرة ذات نخيل ومزارع ، وبها  
مدارس وادارات حكومية ، ولها مواقف  
تاريخية معروفة ، ورجالها ذوو نخوة  
وشجاعة .. وقعت بها حادثة منذ زمن قريب  
برهنت عما نقول : كان في إحدى أبارها  
العميقة ( ماتور ) لاستخراج الماء وقوده  
( بنزين ) ، فانطفأ الأمر ما في جوف  
البئر ، وانعقدت حوله سحابة من الدخان  
الكثيف امتصت ما في جوف البئر من  
( الأكسجين ) ، وأصبحت الحياة هنالك  
متعدرة ، فجاء صاحب البئر ليصلح (ماتوره)  
فهلك ، فدفعت النخوة الآخر لينحدر إليه  
فهلك ، فتتابع الرجال هذا تلو الآخر ،  
وكان الهلاك ينتظرهم .. ولولا أنه حيل  
بينهم وبين البئر المشتومة بالقوة لهلك جمع  
كبير .. وبالنظر إلى هذه الحادثة من جانب ،  
فإنها تؤكد لنا نخوة نادرة ، ومن جانب  
آخر فإن ذلك ما لا نخوة فيه ولكنه القدر .

ومن أحداثها التاريخية أنه في سنة  
( ١١٨٥هـ ) إبّان الحرب القائمة المتواصلة  
بين ( الدرعية ) و ( الرياض ) التقى جيشاهما  
في ( عِرْقَة ) ، وأنهزم جيش ( الرياض )  
هزيمة منكرة ، وقبض جيش ( الدرعية )  
على ابني دهام بن دواس ؛ وهما : دواس ،  
وسعدون .. فقدموا للأمير عبد العزيز بن  
محمد بن سعود مع عشرين من جيش  
( الرياض ) ، فأمر بقتلهم جميعاً .

وفي عام ( ١٢٣٢هـ ) ابان محاصرة ابراهيم  
باشا ل ( الدرعية ) وتضييقه على أهلها  
أرسل سرية إلى ( عرقة ) ، فقاتلها أهل  
( عرقة ) قتال الأبطال ، وأخيراً تغلبت  
القوة والكثرة ، وبعد أن قتل من أهل  
( عرقة ) نحو من ثلاثين رجلاً ، جلا أهلها  
إلى ( الدرعية ) ، وتركوها للهدم والتخريب  
والإحراق .

وكان قتلى ( عرقة ) في هذه الحروب  
أربعين رجلاً ، واذا نسب هذا العدد إلى  
سكان هذه القرية وجد كبيراً جداً .

وكذلك فقد قتل من أهل هذه القرية  
في وقعة ( الحائِر ) ، التي أنهزم فيها أهل  
( الدرعية ) شر هزيمة أمام جيش حسن بن  
هبة الله المكرمي صاحب ( نجران ) ،  
ومعه جند كبير من يام والعجمان وغيرهم ..

قتل من أهل ( عرقة ) في هذه الواقعة ثلاثة وعشرون رجلاً ، مما يدل على بسالة وشجاعة نادرة .

### العُونِيَّة

بضم العين ، وإسكان الواو ، وكسر النون ، فياء مشددة مكسورة ، فهاء .. هضبية مستديرة بارزة تقع شمالي بلدة ( البَيْر ) علامة بارزة يراها كل من علا مرتفعات ( اللُّهُزُوم ) هي و ( الغُرَابَة ) .. وهي معروفة تماماً لأهل تلك الناحية .

### عَوْلَان

بفتح العين ، وإسكان الواو ، وفتح اللام ، فنون .. كأنه صيغة مبالغة في العول .. حائر في شعب ( الدُّخَيْل ) - بالتصغير - من وادي ( حَرَيْقُ نَعَام ) .. وفي هذا الشعب منهل ( الدُّخَيْل ) ، ومنهل ( الجُمَيْد ) ، وتحتهما ( عَوْلَان ) ؛ وشعبه يفضي في مجمع أودية ( الحريق ) فوق البلدة لدى ( البَكْرَيْن ) .

### أبو عَوَيْشِزَة

بضم العين ، وفتح الواو ، وإسكان الياء ، وكسر الشين ، وفتح الزاي ، فناء

مربوطة .. تصغير عوشرة ، تحريف : عوسجة .. واحدة العوسج الشجر المعروف .. وهو شعب ينحدر من ( طويق ) مشرقاً بين وادي ( مَلْهَم ) جنوباً وبين شعب ( النُّخَيْلَة ) شمالاً ، وبعد أن يأخذ في السهل يعانق شعب ( حَلَيْفَة ) الذي عانقته ( النخيلة ) قبله ، ومن ثم يكون وادياً واحداً يصب في روضة هنالك تسمى روضة ( أبو عويشرة ) مقابلة خشم ( الرِّثْمَة ) من الغرب ، ومنها يعانق ( مَلْهَم ) ، ثم يصب في ( الحَفْس ) - الحسف - .

واختصاص روضة ( أبي عويشرة ) لآل صقيه الأسرة التميمية المعروفة أهل ( حليفة ) وقد وقع سهواً في ( رياض اليمامة ) بالجزء الأول ( حرف الراء ) أنها لآل زومان والصحيح ما ذكرناه هنا .

### آل عَوَيْمَر

بضم العين ، وكسر الواو ، وإسكان الياء ، وفتح الميم ، فراء .. تصغير عامر .. محلة للدواسر في الوادي ، تبعد عن قلب البلاد خمسة أكيال غرباً ، وأهلها ( وداعين ) ، وبها نخيل وزروع ، ويبلغ سكانها ( ٤٣١ ) نسمة .

عوقة - عرقة : ياقوت .. الحمداني .. ابن بشر .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. ابن عيسى .

## العُوَيْنِد

وقيل : ان المراد به ( البرة العليا ) :  
( الثَّرْمَانِي ) ، و به ( البرة السفلى ) :  
( البرة ) الموجودة الآن .. والله أعلم .

## أم العَلاق

بفتح العين ، واللام ، بعدهما ألف ،  
فقاف .. شعب به قلته كبيرة ، ينحدر من  
( العرمة ) الجنوبية من جبال متداخلة هنالك ،  
تدعى : ( النَّخْش ) ، تقع تحتها جنوبياً  
روضة ( التَّوْضِيحِيَّة ) الشهيرة ، هذه  
الروضة تطلق جبل ( العرمة ) حتى ( الدهناء ) ،  
وتسيل شعاب ( النخس ) مجنبة إلى هذه  
الروضة بما فيها ( أم العَلاق ) موضوع  
البحث ، يلي ( أم العَلاق ) من الغرب منهل  
( وَسَيْع ) وشعبه ، ويليهما من الشرق  
وادي ( الضَّعْيَيْنِيَّة ) ؛ وبه منهل لآل  
جعيد .

و ( أم العَلاق ) وما حولها للهواشلة  
من الدواسر ، يقول شاعرهم الشعبي :  
يا والله الليِّ خابر مشرب زين  
أم العَلاق وشعبها الليِّ وراها

بضم العين ، وفتح الواو ، وإسكان  
الياء ، وكسر النون ، فдал .. قرية به  
( اليمامة ) لبني خديج أخوة بني منقر ،  
قاله ياقوت عن الحفصي ، وقال أبو زياد :  
من مياه بني نعيم .

وذكرها الهمداني وأثبت أنها لبني  
خَدَيْج .

قلت : ويسكنها الآن ( آل وَنِيَّان )  
أسرة من ( الكُتْمَة ) من بني علي من  
( حَرَب ) .

وهي قرية صغيرة بها قليل من النخل  
والمزارع ، وواديها ينحدر من ( الصَّفْرَاء )  
التي تلب بجبل ( طويق ) مما يلي ( أم  
الرَّحَال ) و ( الثَّرْمَانِي ) وما حولها .

وقيل أن ( العُوَيْنِد ) هو ( البرة  
السفلى ) إذ كانوا يقولون : ( البرة  
العليا ) و ( البرة السفلى ) ، ويقول يحيى  
ابن طالب :

خليبي عوجا بارك الله فيكما  
على البرة العليا صدور الركائب  
وقولا اذا ما نوه القوم بالقري  
إلا في سبيل الله يحيى بن طالب

المويند : ياقوت .. المجاز بين اليمامة والحجاز .

للقصارى من ( الوهبة ) من تميم ، وهم  
أمرء الحاضرة في بلدة ( الداهنة ) . ويقابلها  
من الشرق في ( وادي المشقر ) روضة تلتقي  
فيها عدة شعاب تحمل هذا الاسم ( العيبة )  
ويتكون منها أعلى ( وادي المشقر ) .

### العَيْن

بالفتح .. كالعين المبصرة .. واد من  
أكبر أودية ( عُلَيْيَّة ) - العَلَاة - قديما ،  
ينحدر من قممها مشرقاً ، ويذهب حتى  
يصب في ( الحَرَج ) ، وبه روافد كثيرة ،  
ويقع شمالي ( علية ) ، بينه وبين وادي  
( نَسَاح ) شعبا ( بَلَاجِيْن ) ، ويعتبر  
من أكبر أودية ( علية ) ومن أكثرها روافد  
وأبعدها مدى . ومن روافده : ( بَلْجَان  
العين ) ( غير بلجان نساح ) و ( السَّدْرَة )  
و ( الفَقَارَة ) و ( نُخَيْلَان ) و ( الثَّمِيْلَة )  
و ( مَطَار العين ) و ( العُوْج ) و ( المِلْحَة )  
... الخ

### عَيُون اليمامة

جمع عين ، وهي العين الجارية ..  
وسبق لنا أن تحدثنا عن ( عيون اليمامة )  
عرضاً في مقدمة هذا المعجم عند حديثنا عن  
خصب ( اليمامة ) وكثرة مياهها ، ثم تحدثنا

ويقصد بشعبها الذي وراها شعب  
( وَسِيْن ) ، وبلي أعلى شعبها هضبة فاردة  
في أعلى ( النخش ) ، تضاف إليها فيقال :  
( فردة أم العلاق ) ، وهي مما يلي القلعة .

### أم العلاق

بفتح العين ، واللام ، بعدهما ألف ،  
فقاف .. بئر ارتوازي في الربع الخالي ،  
تبعد عن ( السُّلَيْل ) ما مسافته مئتان  
وخمسون كيلا جنوب شرق ، وهي من  
بلاد الدواسر ، ويبلغ قطرها في المتوسط  
( ٢٥٠ ) نسمة.

### العَيْبَة

بفتح العين ، وإسكان الباء ، وفتح  
الباء ، فهاء .. كواحدة العياب .. رافد  
كبير من روافد ( وادي الدَاهِنَة ) ،  
متعلق بجبل ( طويق ) ، ضيق محناب ،  
وعند مفضاه من الجبل عين راکدة تدعى  
( عين العيبة ) ، وحوها نخيل وبيوت ..  
دَحَلَتْ هذا الشعب ووقفت على هذه  
العين .. وأرض ( العيبة ) لآل سُؤَيْد  
أمرء ( جُلَاجِل ) ، قيل إن أحد الأئمة  
من آل سعود أعطاها ( سويدا ) بشارة له  
في فتح من الفتوحات ، أما مغارستها فهي

عن هذا الجانب عند رسمنا لسيوح ( اليمامة ) ، ومصدرها بطبيعة الحال هي العيون .

وأكثر ( عيون اليمامة ) تقع في منطقة ( الأفلاج ) ومنطقة ( الحرج ) ، وهناك عيون منبثة في أرجاء ( اليمامة ) ، ولم تُبقِ الجُدوب التي تعاقبت على ( اليمامة ) من هذه العيون عيوناً حية جارية كما كانت ، بل إن بعضها قد نضب ولم يبق له أثر . وبعضها بقيت معالمه وأطلاله فقط ، وبعضها بقيت راكدة تزخر بالمياه ولكنها غير جارية .

فمنطقة العيون بـ ( الأفلاج ) تكاد تنحصر في ( برّاح ) غرب جنوب ( ليلّي ) قاعدة ( الأفلاج ) .. أرض تبن فيها آثار السباخ مغطاة بسواقي الرمل ، تبت شعيرات الحمض والسواد . تحتها غضارة صلبة تبت العيون بها ، وربما وقفت على فوهة العين بدون إمارة تدلك عليها .. وكانت تنطلق من هذه العيون قنوات تذهب مشرقة نحو نخيل ومزارع ( الأفلاج ) فتبت الخير والنماء هنالك ، إلا أن القنوات قد تعطلت ، والعيون قد ركدت ، والإنتاج قد توقف إلا ما كان من نزر قليل لا يسمن ولا يغني من جوع .

أما ( عيون الحرج ) .. فتقع في حوض

جبل ( الدّام ) الذي يشكل ( الحرج ) حوله زاوية منفرجة ، وهو جبل ذو سفوح متداعية ، وبه خسوف ومغارات ، وطبيعة أرض العيون حوله صخرية كلسية ، وفي حوضه كسور لهذه العيون .

ما عدا عين ( فيرزان ) - الفرزة سابقاً - فإنها تقبل من شمالي غربي ( الحرج ) .

فمن عيون ( اليمامة ) عيون ( الأفلاج ) ، وهي :

١ - ( عين سمحان ) : وهما عينان متجاورتان يطلق عليهما قديماً : ( عين ابن أصمّع ) ، و ( عين الرّبّاء ) ، وحدثنا : ( أم هيب ) ، و ( الباطن ) ، هما جارتان الآن بضعف وتسقيان منطقة ( السّيح ) .

٢ - وهناك أيضاً عينا : ( الملتيحة ) ، و ( أم برّج ) ، و ( عين الإبل ) ، و ( عين طريم ) .. وكلها قريب بعضها من بعض ، والاستفادة منها محدودة .

٣ - ( عين الرّأس ) : وهي المعروفة قديماً بـ ( عين النّاقّة ) - كما ذكرها الهمداني - وهي أعظم عيون ( الأفلاج ) وأوسعها بْحيرة ، تكوينها مستطيل ، يبلغ طولها ثلاثة أكيال طولاً في كيل عرضاً



تقريباً ، وتنطلق منها قناة شقتها الحكومة ،  
ولكن كثر نزاع أهل المنطقة حولها فتركت ..  
وماء هذه العيون ليس بعذب ، وإنما صالح  
للزراعة ، وجلها لا يدرك له غور ، ولا  
توجد دراسات علمية دقيقة عنها .

أما عيون ( الحرج ) ، فهي :

٤ - ( عين دغرة ) أو ( خفس  
دغرة ) : يعني ( خسف ) لاصقة بجنوبي  
غربي جبل ( الدّام ) في خسف منظره  
نجيف ، وضعت عليها مضخات لاستخراج  
مائها وسقيا ما حولها ، وقام عندها قرية  
تعيش على نفع هذه العين وانتاجها .

٥ - ( عين الضلع ) : وهي أكبر  
عيون ( الحرج ) وأغزرها ، تقع في قاعدة  
الزاوية من جبل ( الدام ) في حوض الجبل  
تماماً ، وكان ماؤها قديماً قريب من سطح  
الأرض ، ولكن بعد أن وضع عليها عدة  
مضخات لسقيا نخيل ( الحرج ) الحكومية  
ومزارعها منها ، انخفض مستوى الماء بما  
يقرب من خمسة وعشرين متراً ، ووقف  
عند هذا الحد رغم ما يضخ منها من ماء  
غزير وفير .. ولعلها التي ذكرها ابن الفقيه  
بأنها ( عين الهجرّة ) .

٦ - ويقرب من ( عين الضلع ) أو  
( الهجرّة ) عين ( أم خيسة ) ، وهي

مسهلة عن الجبل قليلاً حذاء ( عين الضلع ) ،  
وهي عين عميقة موحشة ، تدهورت بها  
سيارة بما فيها من محتويات كانت واقفة  
بجانبتها ، فذهبت في غامض علم الله إلى  
اليوم رغم ما بذل للعثور عليها من محاولات ،  
ولكن باءت كلها بالفشل .

٧ - ( عين فرزان ) : إحدى عيون  
( الحرج ) ، واسمها قديماً ( الفرزة ) .  
تقبل من الجبال الممتدة شمال منخرق  
( نساح ) ، وتذهب شطر ( السليّة ) .  
فتسقي أرضاً هنالك تحمل اسمها ( فرزان )  
من أملاك الدولة .. ولقد عهدت هذه العين  
تجري ، وعهدت منطقة ( فرزان ) تتجمع  
فيها خيول الملك عبد العزيز تعلق مما  
تنتجه مياه هذه العين ، وعهدت كظائرها  
منقادة كأنها الصوّي ، ولكنها الآن بادت  
وباد عامروها .

٨ - ( عين هيت ) : عين لاطئة  
بجبل الجبيل ( حنزيّر سابقاً ) ، في  
تجويف جبلي ( نجيف ) ، انحدر الماء عنه  
وبقي مسترادا لمن يؤمه ، ينحدر الناس اليه  
عبر ممر ضيق حتى يصلوا الماء ، وهو في  
حيز صغير ، ويبدو في رأي العين كأنه  
راكد ، ولكنهم يؤكدون جريانه بضعف ،  
ولذا نراه دائماً نقياً متجدداً ، وماؤه غير  
عذب ولا مساغ .. وقد ذكر ( عين

هيت ) هذه علماء المنازل والديار ، وسيأتي إن شاء الله .

٩ - ( عين الحَضْرَاء ) : ( عين حَجْر ) الرياض الآن .. تقبل هذه العين من شمالي ( الرياض ) مما يلي جبال ( مُغَزَّزَات ) وقف ( المُوْتَسِيَّة ) وما حولها ، وتذهب متقادة مع وادي ( الوْتْر ) - البطحاء الآن - حتى تصب في روضة ( الحَضْرَمَة ) - ( خضرمة حجر ) لا خضرمة جو الحرج - وهي عين ثرة معطاءة .. وبعد أن شمل ( الرياض ) العمران ، وجرت حفريات على شفير ( البَطْحَاء ) تبينت كظائم هذه العين ، وشاهدنا سربها واتجاه مجراها .. وقريباً عثر على نفقها تحت بناء مؤسسة النقد بأعلى ( البطحاء ) شرقها ، فظنه بعض الصحفيين كهفياً ، فنقل خبراً عنه في جريدة الرياض ، فصححنا هذا الخبر بوقته ، وبيننا أنها عين ( حجر الخضراء ) .

١٠ - ( عين العَيْسِيَّة ) : العيينة رستاق من رساتيق ( اليمامة ) ، وأكبر مدينة بوادي ( حنيفة ) في عصرها ، ولعلها سميت ( العيينة ) بهذه العين التي تصب فيها .

تقبل هذه العين من جبال ( مُصَيَّقِرَة ) بمنطقة ( الأَحْيَسِي ) ( الحيسية الآن )

أعلى وادي ( حنيفة ) ، وتأخذ بجانب مجرى وادي ( حنيفة ) حتى تفيض في ( العيينة ) ، وقد أدركنا مسارها وكظائرها ، ولا يزال مسارها ظاهراً لمن توسمه .

١١ - وهناك عين أخرى تفيض في ( العيينة ) ، هذه تتبع من الجبال الشمالية لـ ( العيينة ) في أعلى شعب يدعى ( المُجَيِّنِيَّة ) - تصغير مجنونة - وهذه العين موسمية تفيض عندما تملأ السيول مخازنها بالأرض وتقف عند عدمها .. ذلك أن القدامى أدركوا أن وادي ( غَالَّة ) الممتد عبر ظهر منطقة ( سَدْحَة ) شمالي ( العيينة ) ، إذا سال هذا الوادي نبتت عين ( العيينة ) مدة من الزمن ، وإذا انقطع عنه السيل وقفت العين .. أدرك هذا ، الأوائل .. ولعله في عهد ( بن مُعَمَّر ) الأول حاكم ( العيينة ) وما حولها ، فأقام سداً يحجز ماء هذا الوادي في متسع هنالك ، فتظل هذه العين تجري بقوة ما زال في هذا السد ماء ، وكذا بعد نضوبه بمدة .. ويسمى الآن ( سد العيينة ) أو ( سد ابن معمر ) .. وقد عمر هذا السد أخيراً ورمم ، ولا تزال هذه العين آخذة سيرتها الأولى .

١٢ - ( عين خَشْم الحِصَان ) : ( خشم الحصان ) أكبر أنوف ( طويق ) وأشهرها ، وتنحدر من القفاف التي حوله ،

( الأفلاج ) ، تدلنا على ما لمنطقة (اليمامة) من ماضٍ خصب ، وواقعٍ ممرعٍ أخضر ، وحضارةٍ متأصلةٍ قديمةٍ ، وأممٍ متحضرةٍ بائدةٍ .

### العَيْيَنَة

بضم العين ، فيائين ؛ الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ، فنون مفتوحة ، فهاء .. تصغير عين : عيين بني عامر من بني حنيفة ، قاله الهمداني .

كان لهذه ( العيينة ) دور كبير في وادي ( حنيفة ) ، وكانت تحكم ما حولها ، ولها صولة ونفوذ ، وصاحبها قبُولٌ وعمران وازدحام سكان ، وكانت مأرزاً للقاصدين ، وقاعدة في هذا الوادي تخاف وترجى .

في رحبة واسعة وأرض لينة خصبة وماء وفير ومشرب نثير ، تقع في ملتقى شعاب وادي ( حنيفة ) الرئيسية ، التي يتكون منها هذا الوادي فتستقبله نخيلها ومزارعها ، وتختزن منه ما يزيد تربتها خصباً ونمواً ، وما يمكث في الأرض فيغنيها بمخزون مائي لا ينضب وثروة مائية تقتعد ( العيينة ) على ظهرها .

ويزيدها قوة ونماء ومتاعاً عينان تفيضان عليها : احدهما تأتي من قبل

ومن ظهر منطقة ( التَّحِيظَة ) وما حولها عين تذهب إلى منطقة ( رَغْبَة ) فبث هنالك الماء والنماء ، ولكنها الآن قد اندرست وبادت ولم يبق لها عين ولا أثر ، وكان شيوخنا يحدثوننا عن آثار هذه العين في تلك المنطقة . .

١٣ - ( عين ضَرَمَا ) : هذه عين تنبع من جبل ( الدَّغَمَا ) وما حوله من جبال ، وتأتي مشرقة آخذة الأرض البراح التي بين بلدة ( ضرما ) وبين ( قَوَيْد ) ( جبل المُشْمَرُخ ) ، وتسقي هذه المساحات الرحبة .. وهذه العين لا يزال لمسارها بقايا يعرفها من تتبع مسارها .

١٤ - ( عين الصُّوْح ) : هذه عين باقية ، وماؤها راكد ويضخ لسقيا نخيلات ومزارع حولها .

١٥ - ( عين العَيْبَة ) : عين راکدة في مفضي شعب ( العيبة ) من جبل ( طويق ) ، بأعلى بلدة ( الدَاهِنَة ) ، ويضخ ماؤها لسقيا ما حولها من نخيل ومزارع .

١٦ - وهناك عينات صغار ضعيفة جارية وراكدة ، مثل : ( عين الوُشَيْل ) بـ ( سَمْنَان ) ، و ( عين ابن دَاوُد ) شمال ( الزُّلْفِي ) .. وهناك عيون جارية وراكدة بجنوب جبل ( طويق ) غربي

عفالق قاضي ( العيينة ) .

وفي سنة ( ١٠١٥هـ ) انتقل الشيخ أحمد ابن محمد بن عبد الله بن بسّام إلى ( العيينة ) من بلد ( ملهّم ) ، وكان قد انتقل من بلد ( أشيقر ) إلى ( ملهّم ) .. وظل في ( العيينة ) حتى توفي بها سنة ( ١٠٤٠هـ ) .

وفي سنة ( ١٠٥٢هـ ) غزا أحمد بن عبد الله بن معمر رئيس بلدة ( العيينة ) .. غزا ( روضة سُديّر ) وأخرج رميزان بن غشام التميمي من محلة ( أم حِمَار ) التي في أسفل الرّوضة .

وفي سنة ( ١٠٥٦هـ ) توفي أحمد بن عبد الله بن معمر أمير ( العيينة ) في ( قرن المنازل ) وهو حاج ، وفي نفس السنة توفي الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب قاضي ( العيينة ) .

وفي سنة ( ١٠٥٧هـ ) غزا الشريف زيد ابن محسن ( العارض ) ونزل على ( بسّان ) ، وأخذ من أهل ( العيينة ) أموالاً كثيرة وثلاثمائة حمل طعام .

وفي هذه السنة قتل ناصر بن عبد الله بن معمر أمير ( العيينة ) ، قتله ابن أخيه دواس ابن محمد بن عبد الله بن معمر ، وتولى الإمارة مكانه .. وفي السنة التي بعدها قتل دواس بن محمد وتولى بعده في ( العيينة )

( الأحيسي ) ، والأخرى تهبط عليها من ظهر ( سدّحة ) .. ويحف بها شعاب يمينها وشمالها تهبها قوة واتساعاً ، مثل شعب ( المُجسّينَة ) و ( صَفّار ) و ( رُميلان ) و ( أم كَثِير ) ، وغيرها .

وفي سنة ( ٨٥٠هـ ) وبعد أن تضعفت قوة بني حنيفة في هذا الوادي وضعف نفوذهم كان يسكن ( العيينة ) وقتها من بني حنيفة ( آل يزيد ) ، وقد أخذوا ينقصون ممتلكاتهم من أطرافها ويبيعونها بأبخس الأثمان ، وهكذا الدنيا يصاحبها إقبال وادبار .. وما باع بنو حنيفة ( العيينة ) إلا من قسوة وخشونة عيش .. فقد جاء ( حسّ بن طوق ) التميمي السعدي من بلدة ( ملهّم ) ليماكس ( آل يزيد ) في ( العيينة ) ، وليشترها بأبخس الأثمان ، وينتقل إليها هو وأولاده ، ويبثون فيها ويحرقون .. ولم يزل ما لهم ينمو وأسرتهم تزداد حتى كان لهم شأن كبير ومال كثير .

وفي هذه الأثناء وفي ولاية ربيعة بن مانع المريدي مكان ابيه مانع بالدرعية كان به ضعف ، ونافسه ابنه موسى على الإمارة ، فاحتال على قتل أبيه ، وجرحه جراحات ، واستطاع أن يفلت من سطوة ابنه ، فلجأ إلى حسن بن طوق في ( العيينة ) فأكرمه وآواه .

وفي سنة ( ١٠١٩هـ ) توفي الشيخ بن

محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، وأجل منها آل محمد ؛ فلم يَم له الولاية إلا تسعة أشهر .

وفي سنة ( ١٠٧٠هـ ) تولى عبد الله بن أحمد بن معمر بلد ( العيينة ) .

وفي سنة ( ١٠٧٢هـ ) كان أهل ( البير ) قد أخذوا قافلة لأهل ( العيينة ) ، فغزاهم أميرها عبد الله بن أحمد بن معمر .. ولما حاصروهم كان فريق من جنده قد ناموا تحت جدار هنالك ، فسقط الجدار عليهم وأهلك منهم عدداً كثيراً ، بعدها صالح بن معمر أهل ( البير ) وعاد إلى بلاده .

وفي سنة ( ١٠٩٦هـ ) تولى عبد الله بن محمد معمر إمارة بلد ( العيينة ) ، وقد ازدهرت ( العيينة ) في وقته ، وكان لها شأن كبير واتساع في العمران وكثرة في السكان .. وفي هذه السنة غزا ابن معمر ( حُرَيْمِلَاء ) ومعه سعود بن محمد بن مقرن رئيس ( الدرعية ) ، وحصل بينهم قتال ، قتل فيه من أهل ( حريملاء ) كثير .. وفي هذه السنة ضم ابن معمر قرية ( العَمَّارِيَّة ) إلى إمارته .

وفي سنة ( ١٠٩٨هـ ) هاجم عبد الله بن محمد معمر رئيس ( العيينة ) ( حريملاء ) وقتل

منهم قتلى .. وفي نفس السنة وقع قتال بين أهل ( الدرعية ) وبين ابن معمر أمير ( العيينة ) بسبب أخذ ابن معمر لـ ( العمارية ) .

وفي سنة ( ١١١٥هـ ) ولد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في بلدة ( العيينة ) .

وفي سنة ( ١١١٦هـ ) سار بن معمر يريد مهاجمة ( ثَادِق ) ، فصادفه ركب من ( عَنَزَة ) ، فأوقعوا به وأخذوا ركابه .. وفي نفس السنة نزل سيل عظيم على ( العيينة ) خرب منازلها .

وفي سنة ( ١١٢٦هـ ) أغار سعدون بن محمد بن حميد آل عريعر هو وعبد الله بن معمر رئيس ( العيينة ) .. أغارا على ( اليمامة ) من منطقة ( الحرج ) ، ونهبوا منها ما نهبوا ، فصادفهم البَجَادِي بخيله ورجله ، وأبعدهم عنها .

وفي سنة ( ١١٢٧هـ ) أغار ابن معمر على ( حريملاء ) وقتل منهم قتلى .

وفي سنة ( ١١٣٨هـ ) وقع وباء شديد في بلدة ( العيينة ) ، أفنى منهم خلقاً كثيراً ، ومات فيه رئيسها عبد الله بن محمد ابن معمر صاحب الحول والطول والنفوذ واتساع الحكم والهبة وشدة السلطة ، ومات أيضاً ابنه عبد الرحمن ، وتولى السلطة بعده ابن ابنه محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد

ابن معمر الملقب ( خُرْفَاش ) .

وفي سنة ( ١١٣٧ هـ ) أخذ ابراهيم بن معمر ( العمارية ) وأقام فيها .. وبعد مدة أغار عليه آل كثير عند ( الأَصْبِقِيع ) المعروف هنالك ، فانهزم ابن معمر وقتل من معه نحو من عشرين رجلاً ، وحاصروه في ( العمارية ) ومعه نحو من خمسة عشر رجلاً .

وفي سنة ( ١١٣٩ هـ ) قتل محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر ، الملقب ( خرفاش ) رئيس ( العيينة ) قتل زيد بن مرخان رئيس ( الدرعية ) ، ودُعِيْمَ بن فايز المليحي السبيعي غدراً ، وذلك أنه بعد أن أئخذ الوباء أهل ( العيينة ) ومات شوكة رجالها وأميرها عبد الله بن معمر وابنه طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أخذ أموال أهل ( العيينة ) ، واستنجد بقبيلة سبيع ومنهم دغيم المليحي ، فبعث ابن معمر إلى زيد بن مرخان سراً بأن يأتيه ويأخذ ما يريد بدون أن ينتهك البداة حرمتهم وينهبوا بلادهم ، فاستجاب زيد بن مرخان لذلك ، وذهب إلى ابن معمر في أربعين رجلاً ، منهم محمد بن سعود .. فلما دخلوا قصر بن معمر خلا بزيد ، وأمر رجلاً من جنده بأن يطلق عليه النار من بعيد ، ففعل وقته ، ولما سمع رفقة زيد بقتله تحصنوا في

مكان من القصر ، ولم ينزلوا إلا بأمان من ( الجَوْهَرَة ) بنت عبد الله بن معمر ، فأمتتهم ورجعوا إلى بلادهم ، ومن ثم استقل محمد بن سعود بحكم ( الدرعية ) .. وقد حضر موسى بن ربيعة بن مانع المريدي هذه الواقعة ؛ وهو لاجئ عند ابن معمر ، فأصابته رصاصة مات على أثرها ذلك اليوم .

وفي هذه السنة عزل ابن معمر ( خرفاش ) رئيس ( العيينة ) .. عزل الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ سليمان بن علي عن قضاء ( العيينة ) ، وولى قضاءها الشيخ أحمد بن عبد الله بن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله ، وانتقل الشيخ عبد الوهاب إلى ( حريملاء ) وسكنها .

وفي سنة ( ١١٦٣ هـ ) قتل عثمان بن حمد بن عبد الله بن معمر رئيس ( العيينة ) . ونلاحظ أنه استقل بحكم ( العيينة ) بعد عثمان مشاري بن معمر ، بتوجيه من ( الدرعية ) .

وبالجملة .. فدور آل معمر في ( العيينة ) يأتي على هذا النحو :

١ - حسن بن طوق الذي اشترى ( العيينة ) من آل يزيد من بني حنيفة ، وانتقل إليها هو وأولاده سنة ( ٨٥٠ هـ ) من ( ملهم ) ، وكثر عددهم ونمت أموالهم .

٢ - بعد أن توفي حسن بن طوق تولى الأمر بعده ابنه حمد بن حسن بن طوق ، الذي التجأ اليه ربيعة بن مانع المريدي ، بعد أن نافسه ابنه موسى الامارة بالدرعية .

٣ - وبعد وفاة حمد بن حسن تولى الامارة بعده ابنه معمر بن حمد ، الذي انتسب اليه هذه الأسرة حتى الآن ، وكان فاضلاً مستقيماً ذا مكارم أخلاق .

٤ - وبعد وفاة معمر تولى الامارة بعده ابنه أحمد بن معمر ، واستمرت امارته إلى سنة ( ١٠٥٦ هـ ) .

٥ - تولى بعد أحمد ابنه ناصر بن أحمد بن معمر ، ولم يلبث إلا يسيراً حتى ثار عليه عمه ( دواس ) بن حمد بن أحمد ، ونحاه عن الحكم واستقل به سنة ( ١٠٥٧ هـ ) .

٦ - استقل ( دواس ) بحكم ( العيينة ) ، ولكن مدته لم تطل .. فلقد ثار عليه ابن أخيه محمد بن أحمد بن معمر ، فقتله سنة ( ١٠٥٨ هـ ) ، وتولى الأمر بعده .

٧ - استقل بالأمر بعده قاتله محمد بن أحمد بن معمر ، وبقي حتى توفي عام ( ١٠٧٢ هـ ) .

٨ - بعدئذ تولى امارة ( العيينة ) عبد الله ابن محمد بن حمد بن معمر ابن المتوفى محمد بن حمد ، فصاحبه قبول ، وازدهرت

( العيينة ) في عصره ، واتسع عمرانها ، وكثر سكانها .. وكانت مدته أجمل أيامها وأكثرها قوة ومتاعاً ، مثَّل ابن معمر فيها أبهة الرئاسة ووصولان الحكم .. ودام حكمه ستا وستين سنة أي منذ عام ( ١٠٢٢ هـ ) إلى عام ( ١١٣٨ هـ ) ، وقد وقع في عهده ؛ ( العيينة ) وباء عظيم مات فيه هذا الأمير وابنه وخلق كثير من سكان ( العيينة ) .

٩ - بعد وفاة الأمير عبدالله بن معمر تولى الأمر بعده حفيده محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الملقب ( خرفاش ) . واستمر حكمه إلى أن توفي سنة ( ١١٥٣ هـ ) .. أي أن امارته دامت خمس عشرة سنة .

وقد وقع بينه وبين الشيخ عبد الوهاب بن سليمان آل مشرف قاضي ( العيينة ) والد الشيخ محمد بن عبد الوهاب خلاف أدى إلى ترك الشيخ لـ ( العيينة ) ، وانتقاله إلى ( حريملاء ) عام ( ١١٣٨ هـ ) .

١٠ - خلف محمد بن حمد ( خرفاش ) على الامارة أخوه عثمان بن حمد بن عبد الله ابن معمر ، وفي عهده انتقل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من ( حريملاء ) من أجل احداث يطول ذكرها ، ونزل ( العيينة ) مسقط رأسه ، فاستقبله أميرها عثمان بن معمر بالترحاب والإجلال ، واستجاب لدعوته وناصره في أول الأمر ، وأصبح له

في ( العيينة ) أنصار وأعوان لا يستهان بهم ، غير أن ظروفاً أحاطت بموضوع نشر الدعوة ، من أهمها أن ابن عريعر أكد على ابن معمر باخراج الشيخ من ( العيينة ) ، وكان لابن عريعر آنذاك نفوذ وسلطة ترجى وتخشى من قبل امارات (نجد) الصغيرة ، ولم يزل بابن معمر حتى نفذ ارادته ، وطلب من الشيخ بكل لباقة ولطف أن يتحول إلى البلد الذي يريده غير ( العيينة ) ، فنفذ الشيخ ما طلبه ابن معمر ، وآواه آل سعود في ( الدرعية ) وأهل ( الدرعية ) على ما هو معروف .. وندم ابن معمر بعدئذ على ما كان منه ، ولكن لات مندم .

وكان للشيخ في ( العيينة ) دور لا ينسى من التدريس ، وترسيخ العقيدة السلفية ، والنفع العام .. وقد تزوج في ( العيينة ) من (الجوهرة) ابنة الأمير عبد الله بن معمر عمه الأمير عثمان .. وبعد انتقال الشيخ إلى ( الدرعية ) وما صادفه من قبول وانتشار لدعوته بادر ابن معمر فاستجاب لهذه الدعوة وناصرها في أول الأمر ، وأخذ يصحب محمد بن سعود في غزواته لنشر هذه الدعوة ، ولكن الضغينة أوغرت صدره ، فجعل يبدو منه ما يستنكر مما جعل الشيخ وحكام ( الدرعية ) يأخذون حذرهم منه ، إلى أن أبدى ما كان مكنوناً وأعلن ما كان خافياً ،

وحيثئذ ترك محمد بن سعود صحبته في غزواته .. فوفد على ( الدرعية ) وأبدى عذره وأظهر إنابته ، ولكن لم يلبث أن فكص .. وجمع لديه أمير ( الرياض ) وأمير ( ثرمداء ) وتعاهدوا على محاربة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأهلها ، ولكن أنصار الدعوة في (العيينة) اجتمعوا وهموا بالفتك بالجميع ، ولكن أمير ( الرياض ) وأمير ( ثرمداء ) هربا تحت جنح الليل .. ولم تهتم ( الدرعية ) لما تم من الحلف المشبوه ، ومع ذلك فقد بدرت من ابن معمر بوادر ومخالفات مما اضطر أنصار الدعوة في ( العيينة ) لقتله .. فقد أحاط به نفر منهم بعد صلاة الجمعة ( وقيل بعد صلاة الفجر ) في مسجد ( العيينة ) .. فقتلوه ومن اشترك في قتله من هؤلاء : أحمد بن راشد ، وابراهيم بن زيد الباهلي ، وموسى بن راجح .. ولكن الشيخ محمد لم يرض بهذا التصرف ، فسارع إلى (العيينة) وجمع أهلها وهدأ روعهم ، فطلبوا منه أن لا يعين عليهم أحداً من آل معمر، ولكن الشيخ عين عليهم مشاري بن ابراهيم بن معمر .

١١ - تعين مشاري أميراً على (العيينة)، وناصر الدعوة ، وأخذ يشارك بأهل (العيينة) في غزوات آل سعود ، ولكن قد ظهر منه



أخيراً ما جعل ( الدرعية ) تسيء الظن به وتعزله .

١٢ - بعد ذلك أسندت إمارة (العيينة) إلى سلطان بن محسن أحد موالى آل معمر ، ولكن ذلك أوغر صدر ناصر بن عثمان ابن معمر ، وكان يطمع في تولى الإمارة ، فأعلن تمرده ، ولكنه قتل سنة (١١٨٢هـ) ، واضطرب الأمن في (العيينة) ، فذهب إليها الشيخ محمد بنفسه ، وأمر بهدم قصر آل معمر وانهاء سلطتهم في (العيينة) كلياً .. ومن ثم أخذ الناس يهجرونها ويرحلون عنها حتى أصبحت خراباً .. ثم أصيبت بغور ماء شديد ، لم يعد في أرضها ما يسقي المارة أو يهيئها للحياة .. وكانت قبل قد أصيبت بنكبة (الدبّا) - صغار الجراد - فأباد خضراءها ولحا أعوادها وأنتنت آبارها من كثرة ما يساقط فيها من (الدبا) ، ولم تعد إليها الحياة بعد غور مائها إلا بعد مضي ما يقرب من مائة سنة .. فسبحان من له الحكم والأمر ..

ولقد استأنفت (العيينة) الحياة وعاد ماؤها ، وانتقل إليها أسر كثيرة من (الشّعيب) ومن (الدرعية) ومن غيرهما ، وأخذت في النمو والتطور ، والآن نجدها بلدة كبيرة فيها جمعة وجماعة

وإمارة وقضاء ومدارس للبنين والبنات ومصح وهيئة أمر بالمعروف ، وغيرها من المرافق الحكومية ، وطريق مزفت يربطها بـ (الرياض) .. وزراعتها نامية ناجحة ، ونخيلها وأشجارها كثيرة .. ونأمل لها مزيداً من التطور وكثيراً من النجاح .

ونستنتج من سرد أحداث (العيينة) ما يلي :

(١) أن الذي عاصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - من أمراء آل معمر هو عثمان بن حمد بن عبد الله بن معمر ، وكان الشيخ قبل ذلك في بلدة (حريملاء) ، وحينما توفي الأمير عبد الله ابن محمد بن حمد بن معمر كان سن الشيخ محمد ثلاثاً وعشرين سنة .. وإذاً فقد كان صغير السن من ناحية ، ومقيماً في (حريملاء) من ناحية أخرى .. وما يقال من أن حميدان الشويعر الشاعر الشعبي الكبير الذي عاصر عبد الله بن محمد بن حمد بن معمر الكبير فيه نظر ، والأشعار التي نسبت إلى حميدان حول الدعوة مصنوعة للاعتبار السابق ، ولأن المأثورات المكتوبة لم تنص على أن حميدان قد عاصر الشيخ محمد .

(٢) ما وقع من عثمان بن معمر تجاه دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وأنصاره سلوك فردي وقع فيه غيره

من الزعماء والعلماء قديماً وحديثاً سبقت لهم الشقاوة به ، وهذا نأتى بالأسرة المعمرية الكريمة عنه ، فان لها قدم صدق وجهاد نبيل ومواقف محمودة وعلم وفضل ، ولو لم يكن إلا عالماها الفحلان الشيخ حمد بن ناصر بن معمر وابنه عبد العزيز بن حمد بن معمر صاحب كتاب : ( منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب ) لكفى ، كيف ؟ وهي الأسرة المجاهدة التي قتل منها في حرب ( الدرعية ) ضد الغزاة البغاة أكثر من سبعة عشر شهيداً .. ولا تزر وازرة وزر أخرى .

( ٣ ) كان المؤرخ ابن بشر - رحمه الله - قد ذكر في مسودة تاريخه ( عنوان المجد في تاريخ نجد ) أن عثمان بن معمر قد أجلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب من

( العيينة ) ، ووكل به مولى من مواليه ليقتله حينما يخلف الحبيبة خلفه . وان هذا المولى حينما هم بقتل الشيخ شلت يده فلم يستطع التنفيذ .. الخ .

ولكن ابن بشر عاد وأوضح في مبيضة كتابه . وفي مخطوطته الخاصة - الموجودة في المتحف البريطاني في لندن - الحقيقة ، واعتذر عما وضعه في المسودة ، وقال إنه خبر لا صحة له .. قلت : وقد اطلعت على هذه النسخة في المتحف البريطاني بلندن ، ووجدته قد تبرأ مما سبق أن وضعه في مسودة كتابه .

ويؤسفنا أن بعض من طبع الكتاب في طبعات منه لم يتنبه إلى هذه الحقيقة .. فتناقل الناس هذا الخطأ .. وما آفة الأخبار إلا رواها .

---

العيينة : - صفة جزيرة العرب .. عنوان المجد في تاريخ نجد .. ابن عيسى .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

حرف (الفين)

## أبو غَارِب

ولذا قال عمارة بن عقيل بن بلال بن

جرير :

وعلا (لغاط) فبات يلغط سياله

ويشج في لب الكثيب ويصخب

اختلف العلماء في من كان يسكن

( لغاط ) قبل .. فقال ياقوت عن الليث :

( لغاط ) - ب ( معجمة ) : اسم جبل من

منازل بني تميم .. ثم قال ياقوت عن أبي

محمد الأسود : ( لغاط ) واد لبني ضبة ..

وقال أيضاً : وفي كتاب بني مازن بن عمرو

بن تميم ، قال ابن حبيب : ( لغاط ) ماء لبني

مازن بن عمرو بن تميم .

وقال عقبه بن قدامة الحطبي يمدح بني

مازن :

وهم حصدوا بني سعد بن قيس

على القصبات بالبيض القصار

وردوهم غداة ( لغاط ) عنهم

بأكباد وأفتدة حرار

ثم قال ياقوت : وقال محمد بن ادريس

بن أبي حفصة اليمامي : ( لغاط ) لبني

مبذول وبني العنبر من أرض ( اليمامة ) ..

ويروى للهرار بن حكيم وقيل للحطبية :

والجوف خير لك من ( لغاط )

ومن آلات وألسي أراط

بفتح الغين ، فألف ، وراء مكسورة ،

فباء .. كغارب البعير ونحوه .. جبل يقع

شرقي ( الرياض ) بميل إلى الجنوب ، يقع

بين مصنع ( التُّرَابَة ) - الإسمنت - وبين

( الرياض ) ، متقاد من الشمال إلى الجنوب ،

ذو فرائد وروؤس ، وداخله دارة خبأ

فيها الملك عبد العزيز ركابه ليلة فتح

( الرياض ) .. وقفت عليها مع بعض

المهتمين بتاريخ هذه البلاد . وفي مقدمتهم

الأمير متعب بن عبد العزيز .. وأرانا بعض

من كانوا معه تلك الليلة أين خبأوا مطاياهم

من هذه الدارة .. وهي ليس بينها وبين

المسالخ الواقع على طريق ( الحرج ) إلا ما

يقرب من نصف كيل شماليه .

## الغَطَاط - لُغَطَاط

يعرف الآن : محلي بالألف ، واللام .

مفتوح الغين ، بعدها ألف ، فطاء .. أما

قديماً : فلام مضمومة ، وعين مفتوحة .

فألف ، وطاء .. ( لُغَطَاط ) .

ويبدو أنه مأخوذ من لَغَطِ السيل ،

وهو ضجيجيه واحتداده ، لأن واديه محتاب

بين جبال شواحق .. فاذا جادها الغيث اندفع

سيلها محتدماً مزجراً لاغِطاً .

وَسَطَ مُحَدِّمٍ مِنَ الْأَوْسَاطِ  
ومن جواد الشد ذي اهتمام  
وتروى هكذا :

والجوف خير لك من ( لغاط )  
ومن ( زُلَيْفَات ) ومن ( أَرَاط )

وفي بلاد العرب : ثم ( الاملحان ) :  
وهما ماء ان لبني ضبة بد ( لغاط ) .. و  
( لغاط ) واد لبني ضبة . اه

ومعروف أن ضبة هو ابو أد بن طابخة  
ابن الياس بن مضر .. وتميم هو بن مر بن  
أد .. فتميم وضبة ابنا عم .

وأنشده الخليل حسبما يروي البكري :

كأن بين الرجل والقرطاط  
خذيذة من كفي ( لغاط )

وقال بلال بن جرير :

أما عَلمتَ اني أحب لخبها  
(لغاطاً) فجاد المدجنات بها الودقا

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن  
جرير يصف غيثاً :

فأطممَّ ذا مَرَّخ فبات يكبه  
عما اطمأن من الكثيب توثب

وعلا (لغاط) فبات يلغط سيله  
في (قرقرى) شعب (اليمامة) تشعب

وتقدم هذا البيت برواية أخرى .  
و ( الغاط ) معروف الآن باسمه هذا  
- أدخلت عليه الألف واللام . وحذفت  
منه فاء الكلمة ، فصار ( الغاط ) - وهو  
الآن بلد عامر ، به عمران وتطور ومجالات  
تقدم ، به مدارس ومصح ومرافق حكومية  
ومحطة كهرباء ونخيل ومزارع . وقد أقيم  
فوقه من واديه سد لحفظ مياه السيول ،  
لتزويد مخزون الماء في جوف أرضه ..  
وكانت بلدته تقوم في عرض جبله الشمالي ،  
فهي غير منبسطة ولا مرتاحة ، ففكر أهلها  
في أن تكون في رحبة منبسطة بارزة لدى  
فم واديتها ، مما يلي سهل ( الحَمَادَة ) ..  
فنفذوا الفكرة ، وبرزت هنالك بلدة جديدة  
منظمة العمران ، واسعة الأزقة ، مضاءة  
جميلة .. لأن الظروف التي أبلأت الأوائل  
إلى الاحتماء بشعابهم وجبالهم زالت بحمدالله.

ووادي ( الغاط ) واد واسع ثري  
بالروافد ، يبلغ طوله تقريباً حوالي عشرين  
كيلا ، وهو متعلق بظهر ( طويق ) . يباريه  
شرقيه شماليه ( وادي مرخ ) . ويذهبان  
جنوباً حتى مشارف ( الخيس ) وما  
حوله .

ويمد وادي ( الغاط ) روافد كبيرة ،  
هي : ( الوَسَيْعَة ) ؛ وبها قرية مصغرة لها  
( الوُسَيْعَة ) ، وبه أيضاً ( القُوَيْصِرَات )

و ( المُرْبَعَة ) و ( بَاعِج ) و ( أم بَرَقِي )  
و ( أبو الصَّلَابِيخ ) .. وفي أعلى الوادي  
( عُجَام ) ، بها أوшал وقلات ، منها  
( المربعة ) و ( القَلْتَة ) و ( الحُفَيْنَة ) .

وفي هذا الوادي مناطق أثرية . بها  
بقايا أطلال ورسوم دوارس مثل : منطقة  
( مُغْيِرَان ) و ( السُّبَيْخَة ) تدل على  
عمران كان فبان :

وجبال هذا الوادي شاهقة . ورعانه  
بارزة ، وخنأذيده متأبية . يلحظها الشاعر  
حيث يقول :

كأن بين الرحل والقرطاط

خنديذة من كنفِي ( لغاط )

ويتناوح فوق هذا الوادي أنفان بارزان .  
هما : ( حَشَم الشَّاش ) من الجنوب ،  
و ( خشم العرنيَّة ) من الشمال .. وكأنا  
يشيران أن هنا بلدة ( لغاط ) .

وأنف ( العرنية ) أكثر شهرة وأوسع  
ذكراً ، مما جعل الشاعر الشعبي المنوه  
( حَمِيدَان الشُّوَيْعِر ) يقول من مدحه  
للرجل ( سليمان السُّدَيْرِي ) الأول :

مِن قَابَلِ حَشَمِ ( العرنيَّة )

فالحاطرِ مَسْقُولِ خَطِيرِهِ

ومن قال أنا مثل سليمان

كرم السامع ياكل بعره

لقد كُنِّي في هذين البيتين كناية غاية  
في الثناء . ونهاية في المدح من شاعر مبدع  
في عِلْمِ أهلِ للمدح ومحل للثناء .. ف  
( السداري ) في ( الغاط ) منذ القدم أسرة  
إمارة وزعامة وكرم ونبيل وسماحة أخلاق ،  
شجرة منجبة للفضل . مخولة معمة من  
الأسر العريقة في ( نجد ) قروناً متعاقبة .  
ليس فضلها عشبة دمنة ولا سريها حادث  
مع ضحكة الزمن وزهرة القبول .. أعلامها  
تقود السرايا وتحكم الأقاليم . ومقصد لمبتغي  
الفضل منذ عهد حميدان الشويعر ، وقبله ،  
وبعده .

وفي ( الغاط ) أسر كريمة من :  
الدواسر . ومن تميم . ومن شمر ، ومن  
قبائل أخرى . ومن بني خضير . ومن  
العوازم .. يتنافسون في الخير . ويتبارون في  
مكارم الأخلاق .

وأول من أعاد عمران ( الغاط ) رجل  
من بني عمرو من تميم ، يقال له : مُحَدِّث .  
كان أميراً على ( الزُلْفِي ) . وله قوة  
ونفوذ .. وب ( الزلفي ) له قصر فخم لا  
تزال آثاره باقية حتى الآن .. فعمر بلدة  
( الغاط ) حوالي أواخر القرن الحادي عشر .  
فجاءه سليمان السديري جد الأسرة السديرية .  
فأعطاه أرضاً بنى فيها وغرس . ولم تزل  
أسرة السديري تنمو وذكرها يعلو حتى

زحمت محدث التميمي وأسرته وأتباعه ،  
 فاستنجد محدث أسرته وبني عمه في (حَرَمَة)  
 وغيرها . وكادت تقع الفتنة . فاهتم  
 السديري للأمر ، وقال لمحدث لا يزيد أن  
 تقع بيننا فتنة فإما أن تبيعني ملكك وإما أن  
 أبيعك ملكي ، والفراق خير من الفتنة ..  
 فقبل محدث الخيار وباع ملكه على سليمان  
 السديري ، وانتقل إلى ( الحَيْس ) هو  
 وأسرته ، وبعضهم سكن ( حَرَمَة ) .

وكان لمحدث مولى اسمه ( فداغ )  
 شجاع مفوه . ومن ذريته الشيخ سليمان  
 ابن ابراهيم الفداغي من علماء القرن الثاني  
 عشر في ( نجد ) . وأدرك أول القرن الثالث  
 عشر . ويحدد سليمان السديري أمير الغاط  
 الأول وجد هذه الاسرة يحدد الغاط في  
 بيت شعر فيقول :

حنا حِمَانَا من سويس الى الحيس

والخيل ننجهاها الى ( المَجْدَلِيَّة )

### غَاآَة

بفتح الغين : واللام المشددة المضخمة .  
 فهاء .. شعب ينحدر من ظهر ( سَدْحَة )  
 مُشَرَّفًا بميل إلى الجنوب ، ويصب في وادي  
 ( حنيفَة ) غرب قرية ( الجُبَيْلَة ) بأمتار ..

الغاط - لغاط : ياقوت .. بلاد العرب .. الهمداني .  
 غائط بني يزيد : ياقوت .

وهو شعب عميق ضيق . وبأعلاه سد قديم  
 من السدود الأثرية في هذه المنطقة . أمامه  
 حوض واسع جداً تتجمع فيه جل سيول  
 ظهر ( سَدْحَة ) أمام هذا المنخق الذي  
 أقيم فيه السد . وإذا استقرت السيول في  
 هذا الحوض تسربت مع نفق طبيعي في  
 جوف الأرض ، ونبتت في أعلى شعب  
 آخر يسيل على بلدة ( العَيْسِيَّة ) يدعى  
 شعب ( المُجَيْسِيَّة ) بعد أن ترشحه  
 الأرض ويخرج صافياً نقياً على شكل عين  
 غنية . وتسمى ( عين العَيْسِيَّة ) . يأخذون  
 ماءها قسمة بينهم . وهكذا ما دام في  
 حوض هذا السد ماء . وكذا بعد إقلاعه  
 بمدة .. ويسمى هذا السد : ( سد ابن  
 مَعْمَر ) . وقد رمم الآن وعمر . وتؤدي  
 هذه العين وظيفتها كما كانت .

### غَاآِط بني يزيد

بفتح الغين . فألف . فهمزة على  
 الياء . فطاء .. أصل الغائط : المنخفض من  
 الأرض .. والمراد به هنا : نخل وروض  
 به ( اليمامة ) لبني يزيد من بني حنيفَة ،  
 عن ياقوت ، عن ابن أبي حفصة .  
 قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً به  
 ( اليمامة ) يحمل هذا الاسم .

## أم الغبُطان

بضم الغين . وإسكان الباء . وفتح  
الطاء . فألف . ونون .. جمع على غير  
قياس للغبيط . إذ جمعه غبُط : وهذه  
عقبة في ( جبل طويق ) . تخرج معها  
المطايا بمشقة على أعلى ( وادي الحُمرة )  
من ( وادي حنيفة ) ، وتنزل معها . وربما  
استعملوا النزول أكثر ، وهي تنزل على  
( الميركة ) التي بين ( أم الرِّحال )  
و ( خَشْم الميركة ) ، شرقي ( البرة )  
و ( العويند ) .

وسميت ( أم الغبطان ) لأن بها أنفًا  
زاحماً في مضيق . إذا أخذت معه الراحلة  
زحمها هذا الأنف ، فكسر الغبيط الذي  
عليها . ولذا سميت ( ذات الغبطان ) .

## غُبَيْرَاء - وَغُبَيْرِيَّة

بضم غين الأولى ، وفتح باءها .  
وإسكان ياءها ، وفتح الراء . فالمد .. وكسر  
راء الثانية . وياءها المشددة :

١ - ( غُبَيْرَاء ) : أما ( غبيراء )  
فواد في أعلى ( الدرعية ) من روافد ( وادي  
حنيفة ) ، ينصب من مرتفعات ( طُويِّق ) ،  
وبأسفله سد أقيم لحفظ مياه السيول لتسكث  
في الأرض . وبها غار سبق الكلام عنه ..  
وكانت جبهة من جبهات حروب ( الدرعية )

أمام الغزاة جند ( محمد علي ) ، وهي أولى  
الجبهات التي تكاثف عليها الغزاة ، فأنهات  
بعد قتال مرير وجهد كبير ، ومن ثم بدأ  
الوهن في سائر الجبهات .

ولا أرى ( غبيراء ) هذه إلا التي رسم  
لها ياقوت وسماها ( الغبراء ) ، قال :  
و ( الغبراء ) : من قرى ( اليمامة ) ، بها  
بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، لم تدخل  
في صلح خالد بن الوليد رضي الله عنه ،  
أيام مسيلمة الكذاب .

قال الشاعر :

يا هل بصوت وبالغبراء من أحد

وقال أبو محمد الأسود : ( الغبراء )  
أرض لبني امرئ القيس من أرض ( اليمامة ) ،  
قال قيس بن يزيد السعدي :

الا ابلغ بني الحران ان قد حَوَيْتُهُمْ  
بغبراءَ نهباً فيه صماء مُؤَيِّد  
الم يكُ بالسكن الذي صِفَتَ ظُلْمَةً

وفي الحي عنهم بالزَعِيْقَاء مقعد  
( قال ) : و ( غبراء ) الحبيبة في شعر  
عبيد بن الابرص حيث يقول :

أمن منزل عافٍ ومن رَسَمَ أَطْلال  
بكيتُ وهل يبكي من الشوق أمثالي ؟



ديارهم اذ هم جميعاً فأصبحت  
بسابس إلا الوحش في البلد الخالي  
فان يكُ غبراءُ الخبيبة اصبحت  
خلت منهم واستبدلت غير ابدال  
فقدماً أرى الحي جميع بغبطة  
بها ، والليالي لا تدوم على حال اه

وفي أسفل ( وادي غبراء ) عند مصبه  
في ( وادي حنيقة ) أطلال وقنوات لتصريف  
سيل هذا الوادي على المزارع التي في مصبه ،  
فهناك مزرعة ( الجوشنيّة ) ، وشعب  
( جرّار ) و ( المرّاشيد ) ، وغيرها ..  
وقد ذكرها الهمداني ، فقال : وفوق ذلك  
قرية يقال لها : ( غبراء ) ، بها بنو الحارث  
ابن مسلمة بن عبيد . اه

٢ - ( غُبْرِيَّة ) : وأما ( غُبْرِيَّة )  
فهي واد ينطلق من ( ظهر سدّحة )  
مُشرّقاً ، وله روافد كبيرة ، ويذهب حتى  
يقطع طريق الشمال ، ثم ينتظم سهل  
( الفاقعة ) ، ويعود مشملاً ليعارض  
( وادي صُلبُوخ ) ، وفي هذا الوادي  
غُدُر كبيرة ، وفيه غيران محجرة ومنظمة ،  
تعتبر متنزهاً ومستظلاً ومستدفئاً للمتترهين ..  
ولنا حول هذه الغدر والغيران اذا جادها  
الغيث مستراد ومستراح ومسامرات أدبية  
ومطارحات شعرية ومساجلات بين الصحبة ،  
اتخذنا ( غُبْرِيَّة ) مستراداً سنوياً ، وفيها

تبارى الشعراء ومدحوها . ووصفوا أيامنا  
بها .. فمن ذلك ما قاله المرحوم عبد العزيز  
ابن فايز ( رضا ) وقد سماها بـ ( العنبريّة )  
بدلاً من ( غُبْرِيَّة ) :

عسى الحيا يعتاد نجد العديّة  
من الشرق للبحر الحمر للحجاز

سيلٍ يعم المملكة بالسوية  
اللي لها عن كل قطار امتياز

ياطا غزير الما ( الحويّة ) و ( لبيّة )  
ويسقي ( بُرَيْم ) و ( صُلبّة ) و ( المتجّاز )

ويضفي على ( عبد الصّقور ) و ( طمبيّة )  
و ( عكّاش ) و ( الحسي ) و ( قطن ) و ( النفاز )

ويقبل على ( العارض ) بدبرة وليّة  
تضحك مقاديمه وتبكي العيّاز

على ( طويق ) و ( وادي العنبريّة )  
ووادي حنيقة بالنواوير فاز

ماكو حرارٍ ندرٍ صيرميّة  
عز الصديق وجارهم ما يهازي

أفعالهم تُعرف على الجاهلية  
يشهد لهم تاريخهم والمغازي

دارٍ عن ادناس النفاق محمية  
التي لاساس الدين مثل الجهاز

وكان الشاعر ( عبد الله بن رمضان )  
لم يحضر يومذاك لظروف منعه ، فقال  
متأسفاً ومعتذراً :

جرى امس (يا مبارك) علوم طبرية  
 بالوادي اللي للنشامي محاز  
 أوي والله باغبرية سريّة  
 عز الرفيق وللمعادي نحاز  
 أهل الطرب والعرضة العارضية  
 واهل الوفا والجود والامتياز  
 معهم استاذ النهضة الأدبية  
 مظهر معالم (نجد) باجمل (مجاز)  
 العين عن نوم الخلاق معيّه  
 اضحك وانا عن لذة النوم قازي  
 ما هوب مسهرني هوي الغشميرية  
 لا شك جا بالنفس بعض الحزاز  
 ودي بخوة محتمين الويتية  
 لا عاد لي هاك السفر للجوازي  
 يالله من نو تزعج دليية  
 رفق الهوى والرش كبر البياز  
 إلى شلع برقه تحرك رحية  
 حسه يسوي للجبال اهتراز  
 على خشوم طويق ينقادنية  
 متلاحم يا طا الدعث والعزاز  
 تقانب الوديان من كض ميه  
 يملا السدود ويشربن الجواز  
 ويخص الشاعران بشائهما (الدرعية)  
 وأهلها ، و (وادي حنيغة) وسكانه ..

غيراء - وغبرية : الهداني .

طاب ذكرهما من شاعرين كريمين .  
 و ( غبرية ) هي منزل بنو غبر من  
 يشكر بن وائل . وسميت ( غبرية )  
 باسمهم .. قال في الجمهرة : غبر هو ابن  
 غنم بن حبيب بن كعب بن مالك بن حرقة  
 ابن مالك بن ثعلبة .. ابن غنم أصحاب  
 النخل ؛ ( اليمامة ) الذي يصرم في السنة  
 مرتين . دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم . اه  
 قلت : ومنخرق ( وادي غبرية )  
 أرض خصبة لينة منبات . فيه أطلال دارسة  
 وآبار مطمورة وخمائل تدل على أنها كانت  
 يوماً ما ذات شأن . وما أرى منازل بنو  
 غبر من هذا الوادي إلا هنالك .

### غُدْدَة

بضم الغين . وفتح الدالين . فهاء ..  
 كأنها اسم المرض المعروف ( غُدَّة ) مفكوك  
 ادغامها .. واد من أودية ( قَرَقَرِي ) ،  
 ينحدر من جانب ( طُويِّق ) مغرباً .  
 جاعلاً ( وادي الأحيسي ) - الحيسية -  
 الغربي جنوبه . ومنخرق ( أبي صنيي )  
 وقيعان ( البرة ) و ( العويسد ) وما حولهما  
 شماله ، وينفذ تحت خط ( الحجاز ) ويفضي  
 إلى رياض ( سَمْحَان ) .. وجل هذا

الوادي ينحدر من ( صَفْرَاءِ المِيرْكَةِ )  
والصفر التي حولها .

### غُدْرُ اليمامة

بضمتين للغين . والدال .. جمع  
غَدِيرٌ ، وأصله ماء المطر يغادره السيل  
في مكان ما ، فيسمى : غديراً . ثم استعمل  
للمكان من باب تسمية المحل باسم الحال  
فيه .. و ( غُدْرُ اليمامة ) كثيرة جداً ،  
وإنما أردنا هنا ما نعرفه من الغدر الشهيرة  
المُسَمَّاة :

١ ( غدير الحِصَان ) ؛ يسمى بهذا  
فيما أعرف :

أ - ( غدير الحصان ) : واقع بوادي  
( الأَحْوَر ) ، عند ( حَشْمُ قَرْدَان )  
بـ ( قَرَقَرِي ) ، وهو غدير كبير شهير .

ب - ( غدير الحصان ) : واقع في  
واد يسمى باسمه ( وادي غدير الحصان ) ،  
يسيل من صفراء ( هَدَامَةَ ) مُغْرَبًا ،  
ويصب في روضة ( الجُنَادِرِيَّة ) الشمالية  
مع زاويتها الشرقية الجنوبية ، وفيه بداخل  
الصفراء من هذا الوادي يقع هذا الغدير ،  
ويبدو أن شهرته أكبر من واقعه ، فقد  
وقفت عليه ورأيت غيره من الغدر غير  
المسماة أكبر منه ، ولكن السعادة إذ  
لاحظت عيونها تفعل فعلها حتى في الجماد .

٢ - ( غدير أبي طَلْحَةَ ) : ويقع  
في وادي ( الضَّلْعَاوِي ) بـ ( العرمة )  
الجنوبية في منتصفه ، بين مصبه في حضان  
( الدَهْنَاء ) . وبين أعلاه في قمة  
( العرمة ) .

٣ - ( غدير عَطُشَانَةَ الجَنَافِي )  
عند أسفلها ، وقبيل مصبها في وادي  
( الجَنَافِي ) يقع هذا الغدير .

٤ - ( غدير الحَشْرَج ) : وهذا  
يقع في أسفل وادي ( الجَنَافِي ) من أودية  
( العرمة ) قبيل انفساخه من الجبل ، وفيه  
أيضاً ( حُفْنَةَ ) كبيرة معروفة لأهل تلك  
الجهة .

٥ - ( غدر المَسْعُودِي ) : وهو  
واد من أودية ( العرمة ) ، يسيل مشرقاً  
وفيه مويهة ، وبه غدر أربعة تسمى ( بني  
كُحْلَان ) ، بعضها متصل ببعض ، هي :  
( أبو غَار ) ، و ( أبو رُكْبَةَ ) ، و  
( أبو عَاقُول ) ، و ( أبو طَلْحَةَ ) .

٦ - ( غدر أَيْلَان ) : أحد شعاب  
( العرمة ) ، به غدر مشهورة ، أحدها  
يقال له : ( أبو أَيْلَةَ ) ، والثاني غدر  
متصل بعضها ببعض ، تسمى :  
( الجُلْهُمِيَّات ) .

٧ - ( غدير الرُّوَيْس ) : في شعب

( قَرَقَرَى ) ، وفي ( العَتَكَيْنِ ) ، وفي ( بَرَك ) ، وفي ( العَقَيْمِي ) ، وفي ( شعاب طُوَيْق ) وأوديته .. لا يتسع المقام لسردها ، وإنما ذكرنا ما له شهرة .

### الغَدَاوَانَة

بفتح الغين ، والذال ، والواو ، وبعدها ألف ، فنون مفتوحة ، فهاء .. شعب يقع غربي ( الرياض ) ، يسيل على ( الباطن ) من الظهر الذي بين ( أم قَصْر ) وبين ( السُوَيْدِي ) .. ولهذا الشعب ذكر أثناء الحروب التي وقعت بين ( الرياض ) و ( الدرعية ) على عهد ( دِهَام بن دَوَّاس ) ومحمد بن سعود وابنه عبد العزيز . وقد بنى عبد العزيز في هذا الشعب قصرأ يعرف بقصر ( الغدوانة ) ، أصبح شوكة في ظهر دهام بن دواس ، وجرت حوله ومنه غارات أفلقت امارة ( الرياض ) آنذاك . ثم كان هذا القصر مركزاً لإحدى سرايا الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود بقيادة محمد بن غشيان الذي جعل يكر منه على جيش ( المكرمي ) الذي هزم جيش ( الدرعية ) في ( الحائر ) فكان لهذه السرية بقيادة ابن غشيان أثر في زلزلة أقدام المكرمي من هذه المنطقة .

( الخُوَيْش العَطَشَان ) ، وسبب التسمية أن رجلاً من ( الرُوسَان ) قتل عليه في مضاربة ، وقتل عليه ( ابن مُحَبِّب ) في واقعة أخرى .

٨ - ( غدِير أَبِي عَشْرَة ) : غدِير كبير ، يقع في ملتقى وادي ( المساجيدي ) بوادي ( الثَّمَامَة ) ، وهو من أكبر الغدر .. كان أتباع الملك عبد العزيز يردونه من مخيمهم في روضة ( خَرِيم ) ، ويصدرون عن ري طيلة أيام الربيع .

٩ - ( غدر الطَّوْقِي ) : وهو أكبر أودية ( العرمة ) وأبعدها مدى ، وفيه غدر كبيرة ، أهمها وأكبرها ( غدِير لِحْيَان ) ، يقع في مصب قُرَي ( العِيد ) في ( الطَّوْقِي )

١٠ - ( غدر الشَّوْكِي ) : أحد أودية ( العرمة ) الشمالية ، وهو أكثر أودية ( العرمة ) غدرأ .. ففيه : ( غدِير المَقَارِن ) ، و ( غدِير عَقْتَان ) ، و ( غدِير لُوَيْحِق ) ، و ( غدِير الرِّشَايِدَة ) و ( غدِير أَبِي شَطُّو ) ، و ( غدِير الخَرَائِق ) .

وهناك غدر أخرى كثيرة في ( البُطَيْن ) ، وفي ( الحَمَادَة ) ، وفي

الغدوانة : ابن بشر .

## الغُرَابَات

بضم الغين ، وفتح الراء ، بعدها ألف ، فباء مفتوحة ، فألف . وتاء التأنيث .. جمع غُرَابَة .. وهي الجبال السود المتناوحة : قاله ياقوت .. أما آبي في ( اليمامة ) . فقال الخفصي : أنها قرب ( العرمة ) من أرض ( اليمامة ) ، وأنشد الأصمعي :

لِمَنْ الدارُ تَعَفَّى رَسْمُهَا

بالغُرَابَات فَأَعْلَى العَرْمَة

قلت : ونحن لا نعرف (الغرابات) بـ ( اليمامة ) مجموعة ، وإنما المعروف لدينا (الغرابة) وسوف تأتي .

أما قول ابن بليهد في تعليقه على البيت المتقدم : ( لمن الدار .. الخ ) .

أما قوله : ( العرمة ) و ( الغرابات ) : معروفان بهذين الاسمين إلى هذا العهد .. الخ .. ففيه نظر ، فقد اختلط عليه رحمه الله الأمر وظن أن ( الغرابة ) هي ( الغرابات ) .. والواقع غير ذلك .

وقد ذكر الهمداني في كتابه ( صفة جزيرة العرب ) : ( الغرابات ) قرب شباك ( العرمة ) في عبارة قلقة ، لا تحدها تحديداً مضبوطاً .

أما البكري فقد خلط أيضاً بين (الغرابات)

و ( الغرابة ) .. وأورد شعر (كثير) في ( غرابات ) بلاد ( خزاعة ) . ولم يعط عن ( الغرابات ) ما يشفي سوى بيت لبيد :

بالغرابات فزرافاتها

فبخنزير فاطراف جبل

والحاصل أننا لا نعرف ( الغرابات ) الآن ، وسبق لنا في رسم ( العرمة ) أن قلنا : و ( الغرابات ) لا أعلم هنالك ما يسمى بهذا ، سوى أن هناك قارات متناوحة سود في منطقة كل جبالها حمر ، وتدعى هذه ( الخدم ) في هذا الزمن : ( إلى أن قلنا ) وهذه الجبال السود أولى بهذه التسمية (الغرابات) .

وأعود الآن فأرجح ما قلته هنالك ، فليس في ( العرمة ) ولا بقربها أولى بهذه التسمية منها ، غير أننا لم نعثر على نص يساعدنا على الجزم بذلك .

أما إحالة ( الغرابات ) إلى ( الغرابة ) ؛ فأستبعده لما يلي :

١ - انه لا داعي للتأويل والاحتمال ، وما لم يكن فيه احتمال هو أولى بالتقديم والأخذ به .

٢ - ان ( الغرابة ) المفردة ليست من ( العرمة ) ولا بقربها ، بل هي في أعلى بلاد ( المِحْمَل ) مما يلي ( الوشم ) ،

وبينها وبين ( العرمة ) مسافة بعيدة .

٣ - ان الهمداني حينما وصف الطريق وذكر ( الحَفْصَةَ ) - أبو جِفَان - ، و ( رَحِيَّيْن ) - رحا غم ورحا ابل - ، وذكر ( الغرابات ) يرشح أن تكون جبال ( الخدم ) .. والله أعلم .

### الغُرَابِيَّة

بضم الغين ، وفتح الراء ، فألف ، وباء مفتوحة ، فهاء .. هضبة فارعة في لونها كُصْمَتَه ، تقع غرب بلدة ( ثَادِق ) بينها وبين بلدة ( رَغْبَةَ ) أبرز علامة فارقة في تلك المنطقة .. وقد جاء في حديث سراج ابن جماعة بن مرارة بن سلمى عن أبيه عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقطعني ( الغُورَةَ ) و ( غُرَابِيَّة ) و ( الحُبْل ) .

وجاء في كتابنا ( المجاز .. بين اليمامة والحجاز ) ما يلي :

فهل المراد بهذا الاقطاع هذه الناحية التي نتحدث عنها ( الغُرَابِيَّة ) و ( الحُبْل ) وما بينهما وما حولهما من الأمكنة الزراعية الجميلة في رياض ( رغبة ) و ( طُرَيْف ) الجبل ) وجنوب ( القَصَب ) ومتسعات

الغرابيات : ياقوت .. الهمداني .. ابن بليهد .

( العَتَك ) وشمالي ( السَحَق ) و ( الثَّرْمَانِي ) ومغائض أودية ( طويق ) في تلك الجهة . التي هي من أجمل أرض الزراعة . ومن أخصب المراعي .. فهل هذا هو المقطع ؟؟ .

هذا ما أرجحه . وهذا ما نص عليه ابن بليهد - رحمه الله - في كتابه : ( صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ) .

أما استاذنا الشيخ حمد الجاسر .. فيرى أن المراد غير هذا المكان ، يرى أنه شمالي ( الرياض ) ( مَعْرَزَات ) وما حولها بحكم أنها تسمى قارات الجبل ، وأن علماء المنازل والديار نصوا على ذلك . اهـ

قلت : وأنا الآن لا أزال أرجح ما ذهبت إليه هنالك .

و ( الغرابية ) ذكرها ياقوت ، فقال : قال الحفصي : هي جبال سود ، وإنما سميت ( الغرابية لسوادها ، قال بعض بني عقيل :

يا عامر بن عقيل كيف يكفركم  
كعب ومنها اليكم ينتهي الشرف  
افنيتم الحر من سعد يبارقة  
يوم الغرابية ما في برقها خلف

تابع لامارة ( مرارة ) ، يبعد عنها أربعين  
كيلاً غرباً ، يقع في روضة كبيرة هنالك ،  
وماؤه ليس بعذب ، وقُلْبُهُ أربع ، وعمقه  
عشرون باعاً .. وهو منهل كبير معتبر .

### غَرْقَةَ

بفتح الغين ، وإسكان الراء ، وفتح  
القاف ، فهاء .. قرية بـ ( اليمامة ) ونخل  
لبنى عدي بن حنيفة ، عن ياقوت .. وقال :  
إنها وردت في شعر ذي الرمة .

قلت : ونحن لا نعرف علماً بـ ( اليمامة )  
يحمل هذا الاسم .. إلا أن تكون ( مصحفة )  
من ( عِرْقَةَ ) - بالعين - ، وقد تقدم  
رسمها .

### غُرُورُ

بضم الغين ، والراء ، وإسكان الواو ،  
فراء .. ( ثنية الأحيسي ) بـ ( اليمامة )  
عن ياقوت ، قال : ومنها طلع خالد بن  
الوليد - رضي الله عنه - على مسيلمة  
الكذاب . اهـ

قلت : و ( غرور ) ثنية معروفة  
الآن ، تقع بين فرعي ( وادي الاحسي )  
الكبيرين ( بَوْضَةَ ) - أباض قديماً -

وذكر اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم  
( الغرابة ) هذه لمجاعة بن مرارة مع  
( الغورة ) و ( الحبل ) .

وفي البكري قال ساعدة بن جؤية :

تذكرت ميثا بالغرابة ثاويما  
فما كاد ليبي بعدما طال ينفد

وفي الهجري لعريف النميري :

ويوما على ماء ( الغرابة ) أشرفت  
على النفس أعداء كثير الويهما  
ولي من قصيدة بعنوان : ( قَبَّلْ  
وعَانِقِ ) ، مطلعها :

تلك أحلى المنى فقبَّلْ وعانِقِ  
وارشفِ الرَّاحَ من ثغور العواتق  
ومنها :

طأطيء الرأس يا ( غرابة ) شوقا  
وأحيلي صم الحزون نمارق  
وتبجح بعيشـران وردد  
نغم الشوق والطلوح البواسق

### غَرْغَسْرُ

بفتح الغين ، وإسكان الراء مكرراً ..  
منهل في طرف رمل ( قنيفذة ) من غرب ،

الغرابة : المجاز بين اليمامة والحجاز .. ياقوت .. البكري .. الهجري .. ابن بلهيد ... على ربا اليمامة .  
غرقة : ياقوت .

حنيفة ذلك اليوم ، وكانوا قبل يلاقون الصحابة بشجاعة منقطعة النظير ، وبسالة جعلت خالداً يصيح بأعلى صوته عندما تراجع الصحابة ، ويقول : يا صحابة رسول الله ، يا أهل سورة البقرة وآل عمران ، يا من عاهدوا الله ورسوله بأن لهم الجنة .

### الغزير

بضم الغين ، وفتح الزاي ، وإسكان الياء ، فزاي .. منهل من مناهل ( رمل الوركَة ) - قُنَيْفِدَة - أشهر مناهل هذا الرمل وأقدمها وأوسعها ذكراً ، ولهذا يسمى هذا الرمل بـ ( رمل الغزير ) أحياناً ، كما يسمى بـ ( نفود قنيفذة ) ، ويسمى قديماً بـ ( الوركَة ) .. وهو من مناهل تميم قديماً .. قال ياقوت : هو ماء يقع عن يسار القاصد إلى ( مكة ) من ( اليمامة ) ، قال أبو عمرو : ( الغزير ) ماء لبني تميم معروف ، قال جرير :

فهيها هيهات الغزير ومن به

وهيها نخل بالغزير نواصله

ونقل ياقوت عن نصر ، قال : ( الغزير )

ماء قرب ( اليمامة ) في قف عند ( الوركَة )

لبني عطار ، به عوف بن سعد .

ووادي ( الحُمَر ) و ( أبي الهِشْم ) ، يتطامن الجبل في منطقة قصيرة بينهما ، فيأخذ معه طريق وعر تمر منه الدواب بكلفة ، فتلك هي ( ثنية غرور ) والطريق الأم الذي يخرج إلى ( الأحيسي ) ، ومنه يأخذ الفرع الشمالي ، فاذا تجاوز فوهة ( وادي الأحيسي ) الغربية وأمعن في الدخول فثمة ( ثنية غرور ) في الجانب الأيمن بيّنة للعارفين .

ولقد التقى جيش خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وجيش مسيلمة هنالك ، تحتضن الجيشين جبال هذا الوادي الشم إلا ما كان من هذه الثنية .. ولقد تنبه لها القائد الملهم خالد ، ولم يتنبه لها مسيلمة .. فجعل خالد طائفة من جيشه تشاغل جيش مسيلمة القتال وتناوشهم الحرب مناوشة ، بينما قسم من جيش خالد قد أوغر اليهم بأن يتسلقوا هذه الثنية ، ويجعلوا الجبل الجنوبي بينهم وبين عدوهم ، ويمعنوا حتى يظهروا عليهم من خلفهم فيقطعوا عليهم خط الرجعة ويطوقوهم .. وهكذا فعل جيش خالد لتحل الهزيمة بجيش مسيلمة ، ويلوذوا بشعاف الجبال ، ويرددوا كلمتهم المأثورة : غررتنا يا غرور .. فكانت أول هزيمة تنزل ببني

غرور : ياقوت .



وقيل للأحنف بن قيس لما حضرته  
الوفاة : ما تتمنى الآن يا أبا بحر ؟ ! فقال :  
شربة من ماء ( الغزير ) ، . وهو ماء مر  
وكان موته بـ ( الكوفة ) والفرات إلى  
جانبه .

وفي الغزير يقول جرير :

ان قال صحبتك الرواح فقل لهم  
حيو الغزير ومن به من حاضر  
يهوى الخليط ولو اقمنا بعدهم  
ان المقيم مكذب بالسائر

### غِسْلَة

بكسر الغين ، وإسكان السين ، وفتح  
اللام ، فهاء .. وتسمى ( ذات غسل ) :  
قرية من قرى ( الوشم ) ، كانت لبني  
كليب بن يربوع ، ثم صارت لبني نمير ،  
وقيل قرية لبني امرئ القيس ، ذكر هذه  
الأقوال ياقوت ، وأورد شعراً لذي الرمة ،  
قال :

واظعان طلبت بذات لوث

يزيد رسيهما سرعا ولينا

أنخن جماهن بذات غسل

سراة اليوم يمهدين الكدونا

قال : وأنشد الحفصي :

بثرمداء شعب من عقلي

وذات غسل ما بذات غسل

وقال : وبها روضة تدعى ( ذات

غسل ) .

وفي المجري : قال : وأنشدني سمرة

ابن زيد أحد بني عيسى ، ثم المستملي ،

أحد بني جوشة بن عبادة :

أيا ذات غسل يعلم الله انني

لجوك من بين الجواء صديق

ويا ذات غسل ربح أرضك طيب

كمسك لقي بين الصلاة سحيق

وذكرها في بلاد العرب من بلاد امرئ

القيس بن تميم .

وذكرها الهمداني في ( قرى الوشم )

لتميم ، وأورد البيت الأول من البيتين

السالفين .

ونحن موردون ما جاء في كتابنا (المجاز

بين اليمامة والحجاز ) عن ( ذات غسل ) :

وهذه البلدة ( غسلة ) كما تسمى الآن

أو ( ذات غسل ) كما كانت تسمى ، هي

بلدة الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد

الغزير : ياقوت .

صاحب كتاب : ( صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ) : المتوفي عام ( ٥١٣٧٦هـ ) - رحمه الله - . ونحن هنا موردون عبارته عن بلدته هذه قال :

وأما ( غسل ) - بكسر أوله . وسكون ثانيه - فهي قرية من قرى ( الوشم ) . وقد أورد ياقوت عليها عبارات كثيرة شيئاً أصاب فيه ، وشيئاً لم يصب .. فالذي لم يصب فيه قوله : قال أبو عبيد الله السكوني : من أراد ( اليمامة ) من ( النجاج ) فمن ( أشبي ) إلى ( ذات غسل ) .. فهذا خطأ ، فلو قال ياقوت - رحمه الله - : من أراد ( اليمامة ) من ( النجاج ) فمن ( أشبقر ) إلى ( ذات غسل ) . ، فقد أصاب ، لو أنه وضع ( أشبقر ) مكان ( أشبي ) .

وأما قوله : وهي اليوم لنمير .. فهذا قريب من الصواب ، لأنهم أخذوا الحاج في خلافة المستعين العباسي . فبعث إليهم حملة عسكرية يقودها قائد من قواده تركي ، يقال له : ( بغا ) .. فما زال يقاتلهم حتى فرق جمعهم وظفر بهم . وشريدتهم أوى إلى شعاف الجبال ، وبعضهم أوى إلى أودية هذه القرية وجبالها ؛ لأنها منيعة .

ومما يؤكد ما ذهبنا إليه واد من أوديتها التي تسقيها ، يقال له : ( النُمَيْرِي ) إلى

هذا العهد . وبه منهل ماء يقال له : ( النُمَيْرِي ) .

وأصح ما ذكره ياقوت قوله : وبها روضة تدعى ( ذات غسل ) . فكأنه من أهل تلك الناحية . فهذه الروضة باقية على اسمها . ولكن المتأخرين صغروها في هذا العهد ، فقالوا : ( رويضة غسلة ) ، وهذه القرية هي قرية المؤلف ( لا يزال الكلام لابن بليهد ) ، وأحب أن أقول كما قال الأول :

بلاد بها نيظت على تمانمي  
وأول أرض مس جلدي تراها اه

ويلتقي في هذه القرية واديان ، هما : وادي ( العنْبَرِي ) ، وبه استدل من استدل على أنه كان سابقاً لبني العنبر من تميم .. والوادي الثاني هو : ( النُمَيْرِي ) الذي سبق ذكره في كلام ابن بليهد . وقد عناها ذو الرمة في قوله :

فقمنا فرحنا والدوامغ تلتظي  
على العيس من شمس بطيء زوالها  
ولو عُرِّيت اصلاها عند بيهس  
على ذات غسل لم تشمس رحالها

قال الأديب محمد بن ابراهيم الجُهَيْمَان في بحث له عن ( ذات غسل ) : وبيهس ممدوح ذي الرمة له بُرّ تحمل اسمه إلى يومنا

هذا تسمى ( البيهسية ) ، وتقع شرقي ( ذات غسل ) ، جنوب الخط المزفت .

وعنى أيضاً ( ذات غسل ) المزرد بن ضرار في شعر يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

تعلم رسول الله أنا كأننا

أفأنا بانمار ثعالب ذي غسل

و ( ذات غسل ) هي بلدة الأديب الشاعر عبد الكريم الجهمان ، ويقول فيها :

يا حبذا ذات غسل في ملاوتها

وحبذا خطرات في ضواحيها

وجلسة بالنقى في معشر نجب

اشهى إليّ من الدنيا وما فيها

### غَصِيْبَة

بفتح الغين ، وكسر الصاد ، وإسكان الياء ، وفتح الباء ، فهاء .. على صفة الشيء يؤخذ قهراً وكرهاً .. منطقة من ( وادي حنيفة ) في أعلى ( الدرعية ) ، هي ما أعطاه ( ابن درع ) لابن عمه ( مانع المريدي ) حينما وفد عليه من شرقي ( الجزيرة ) طالباً الاستقرار في ( وادي حنيفة ) هو وأسرته ، فأعطاه ( الملبسبند ) و ( غصيبة ) إلى ما يشمله مسمى ( الدرعية ) الآن ، ويقدر

ما بينهما بخوالي ثلاثة أكيال .

وكان الاسم قبل يعني المنطقة حياً

ومزارع ، ولكن بعد أن اتسع مسمى

( الدرعية ) وشمل ما هو أرحب رقعة

وأكثر سكاناً وعمراً ، انحصر اسم ( غصيبة )

في حيها المعروف هنالك .. وكانت سكناً

خاصاً لآل مُقَرَّرٍ دون بطون ذرية مانع

المريدي الأخرى .. ولم يضم محمد بن سعود

بقية ( الدرعية ) إلى امارته إلا بعد أن قتل

محمد بن حمد بن معمر الملقب ( خرفاش ) ،

قتل ( زيد بن مرخان ) حاكم ( الدرعية )

غيلة ، حينئذ ، استقل محمد بن سعود بولاية

( الدرعية ) كلها ، وذلك سنة ( ١١٣٩هـ ) .

ثم أصبحت ( غصيبة ) فيما بعد حياً

لآل دُعَيْشِرٍ الذين هم من آل يزيد من

بني حنيفة .

وقد أقام الإمام سعود بن عبد العزيز بن

محمد قصرًا محكمًا في حي ( غصيبة ) ،

وجعل بابه من حديد ، وهو الذي لجأ اليه

الأمير سعد بن عبد الله بن سعود حينما ضيق

الغزاة من جنود ( محمد علي ) الحصار على

( الدرعية ) .. وصالح فيه على نفوسهم ومن

تحت أيديهم حينما وقع الصلح بين أهل

حي ( السهل ) .

غسلة : ياقوت .. الهجري .. بلاد العرب .. صحيح الأخبار .. المجاز .

وحي ( غصيبة ) يقع على رأس جبل فيما يشبه ( الزاوية ) بين ( شعب قُلَيْبِ ) من الناحية الجنوبية الشرقية . وبين ( وادي حنيفة ) من الناحية الغربية الشمالية . وكلما امتدت نحو الشمال الشرقي نحو ( ظهر نَاطِرَة ) اتسعت وكانت أسوار ( غصيبة ) . وحصونها من القوة والمنعة والاحكام نهاية ما تصل اليه قوة ذلك الزمان .. وفي ظهر هذا الجبل الذي تقع عنيه ( غصيبة ) بران : إحداهما تكون طبيعي لشق مستطيل يغور إلى باطن الأرض حيث الماء . وهذه بجانب قصر سعود بن عبد العزيز . لها فرع مخفي يزود القصر بالماء .

والثانية بجانب الجبل المطل على ( وادي حنيفة ) . أسفلها شق في حوض الجبل طبيعي . وأعلىها مطوي بالحجارة ومستند على عرض الجبل حتى الظهر . حيث يستقي الحي منه بالدلاء .

وهناك حي من أحياء مدينة قاعدة ( الأفلاج ) يسمى ( غصيبة ) يقوم وسط المدينة وفيه سوقها .

### الغَطَطُ

بغينين مفتوحتين . بينهما طاء ساكنة . وآخره طاء أيضاً .. وزان فعلل كتهلل

وحرمل . لم نجد له ذكراً فيما بين أيدينا من مصادر إلا ما جاء في باب ( تحاء ) من علم سمه : ( خطط ) يكاد اوصف يلحته بمنطقة ( الغضط ) . فلا أستبعد أن يكون التحريف قد حوَّله من ( خطط ) إلى ( غطط ) لاتحاد مخرج حرفين ( الغين ) و ( الحاء ) . فكيف حقيقة .. وربما استسهل العامة مخرج ( الغين ) عن مخرج ( تحاء ) . وأيضاً فإن ( الغضط ) لا معنى له . وإن كان الأسماء المرجلة أحياناً لا تغل . فإن الواضع لا بد أن يلاحظ شيئاً عند التسمية . وكذلك فهو ليس بمشتق لأننا لا ننس له اشتقاقاً مناسباً . فالمرجح أنه محرف من ( خطط ) . وقد أشرنا إلى هذا عند رسم ( خطط ) في باب ( الحاء ) .

يقع ( الغضط ) غربي بلدة ( المُرَاحِمِيَّة ) بينها وبين رمل ( الموركة ) ( نَسْمُودُ الغزير ) . لا يبعد عن ( الرياض ) أكثر من ثلاثين كيلا مع الطريق الخديدة ل ( الحجاز ) .. يقع في منبسط من الأرض . ولا تخلو مناطقه الزراعية من زحف رملي لقربه من ( النفود ) .

وكان قبل مزدراعاً لأهل ( المزاحمية ) . ولما حصلت انتفاضة الاخوان النيبية في

غصيبة : — ابن عيسى .. ابن بشر .. مذكرات وقيان بن عمر آل حيان .

استباحوا الديار وانتهكوا الحرمات ودنسوا  
المقدسات .. ولكن ليقتضي لله أمراً كان  
منعولاً .

لقد استشرت فئمة الإخوان فيما بعد  
وجاوزت اأحدود والتبؤد . وأأخذها الغلؤ  
إلى ما لا يقره الإسلام ولا يتشئ مع  
تعالمه . حتى خضدت شوكتهم وهزم  
جمعهم وانطأأت تلك الجذؤة . وأصبع  
عهدهم في ذمة التاريخ .. وعادت هجرهم  
أطالاً موحشة ومساجدهم مهجؤرة .. والله  
في خلقه شؤن .

### غَاغَل

بضم الغين . وإسكان اللام بينهما ..  
وادي ( شَطَاب ) من أكبر أودية (الأفلاج)  
وأطولها وأكثرها روافد .. وأعلاه ينشعب  
شعبتين كبيرتين : إحداهما شعبية ( غَاغَل ) .  
والأخرى شعبية ( الدُرَيْعِي ) .. ف ( غَاغَل )  
هو الشعب الجنوبي من أعلى ( شَطَاب ) ؛  
وفيه آبار تردها البادية . وبه آثار وحصون .  
وأصول نخيل .. تدل على من كانوا به  
فبانوا .

وذكر الهمداني ( غلغلا ) في وصفه  
الطريق العليا من ( الفلج ) إلى قلب ( اليمامة ) .  
يقول : .. ثم يقطع ( غلغلا ) . و ( الشَّجَّة ) .  
و ( النَّضْج ) .. فإن أحب شرب ( دلاميس ) .

الثلاثينات وتركوا البداوة وبنوا الحجر .  
وأقبلوا على الدين وهجروا الدنيا وتسابقوا  
إلى العلوم الدينية . كانت أكبر هجر  
( عَتَيْبَة ) هجرة ( الغطغط ) حيث يقم  
زعيمهم ( سلطان بن بجاد بن حميد )  
شيخ المتطعة . خصوصاً و ( برقي ) أحد  
جذمي ( عتبية ) الكبيرين عموماً . والتف  
حوله في هذه الهجرة من قبيلته ومن غير  
قبيلته فقام كثير من الناس . وأصبحت  
( الغطغط ) مدينة حافلة بمساجدها وأحيائها  
وعمرانها الممتد على ما به من بساطة وتمشيف .  
ولكن كانت هذه البلدة هيبة وسعة كبيرة .  
وكانت قطب هجر الجنوب .. وسبق أن  
تحدثنا عن ( الأراطوية ) وعن مجتمع  
الإخوان بها . ف ( الغطغط ) صورة منها  
شكلا وسلوكاً ومعاملة .

ولو وفقت هذه الانتفاضة الدينية الصادقة  
بدعاة من العلماء الخائص الذين يفقهون  
روح الدين الاسلامي ومرونته وسماحته  
وصلاحه لقيادة الناس إلى خيري دنياهم  
وأخراهم . ووجهوا هذه الانتفاضة التوجيه  
الاسلامي الصحيح على هدى من ربهم  
وبصيرة من دينهم وقيادة وكياسة وحكمة ..  
لو كان الأمر كذلك لما ولما وجدنا بني  
صهيون يقابلون المسلمين والعرب في زماننا  
هذا بكل صفاقة وغرور وتبجح . بعد أن

ويصب في وادي ( التُّرابِي ) ، وهذا المنهل للقبَائِنَة من قبيلة السَّهْوَل ، ومنطقتها تتخللها هضاب ورؤوس وفرائد ، بعضها يشبه بعضاً ، وإذا لم يكن الانسان متردداً فيها فهي تضله .. قصدنا هضبية من هضابها ، بها غار ، وداخل الغار بئر مطمورة ، وقد داهمنا الليل والسماء ممطرة والأرض جارية ، وظللنا نبحث عن هذه الهضبية من أجل الاحتماء بغارها عن المطر والبرد ، وكنت قد جئتها مرة قبل هذه ، وأخيراً أوقفنا سيارتنا وظللت أبحث عنها راجلاً حتى اهتديت إليها ، فكان منقداً لنا من ليلة ممطرة شاتية .. وهذه الهضبية وغارها تقع شمالي منهل ( الغُوَيْرَة ) بحوالي خمسة أكيال تقريباً .

### الغِيَّاطِي

بفتح الغين ، وباء مشددة مفتوحة ، فألف ، وطاء مكسورة ، فياء .. نخل لناصر بن سعود بن عبد العزيز آل سعود في أعلى ( الدرعية ) ، على ضفة وادي ( حنيفة ) الغربية .. وقد بني فوقه بأعلى الجبل المطل عليه قصر يضاف اليه : ( قصر الغياطي ) ، لا يزال ظلللاً قائماً يشهد بروعة

ثم ( نَسَكَة ) ، ثم ( الحَرَج ) . اه  
وجاء في بلاد العرب : وبأعلى واديه — يعني : ( الوَرَة ) — أيضاً واد لهم يسمى ( غلغلا ) . اه

### غِنَاظ

بكسر الغين ، وفتح النون ، فألف ، فطاء .. موضع به ( اليمامة ) فيه روضة ، قاله ياقوت وروى لبعضهم :

وان تلك عن روض الغناظ معاصما  
تغص بها سور يخاف انقصامها  
قلت : لا أعرف الآن به ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

### الغُوَيْرَة

بضم الغين ، وفتح الواو ، وإسكان الياء ، وفتح الراء ، فهاء .. جاءت على صفة التصغير هكذا : ( بُوَيْرَة ) في ( رأس العرمة ) الجنوبية ، تشرف منطقتها على أعلى ( التُّرابِي ) من الشرق ، وعلى رؤوس ( عَشِيرَان ) و ( أبو عَشْرَة ) و ( سَعْد ) من الغرب .. تحيا هذه البئر حيناً وتموت أحياناً ، وشعبها يسيل مغرباً

غلغل : الهداني .. بلاد العرب .  
غناظ : ياقوت .

البناء وجمال التصميم ، ويرى من بعد  
لارتفاع موقعه ، ولانفراده في هذا المكان .

### غِيَانَة

بكسر الغين ، وفتح الياء ، فألف ،  
ونون مفتوحة ، فهاء .. ينقسم وادي  
(وتّر) قبل أن يلم ببلدة ( صُلْبُوخ ) إلى  
قسمين كبيرين ، هما ( الضِّيْقَة ) وهي  
أصل الوادي ، وبأعلاها ( حَزْوِي ) و  
( سَدُوْس ) وروافد كثيرة .

والقسم الثاني ( غِيَانَة ) ؛ وهو شعب  
كبير ، به روافد من أهمها ( شعب  
حَرَقَان ) ، وبه آبار ، و ( عُوَيْس ) ،  
و ( أم الحَمْض ) ، و ( دُلَيْفَان ) ،  
و ( أم الدَّخَان ) .. وبشعب ( غِيَانَة )  
بلدة تسمى باسمه ( غيانة ) ، هي الآن  
غامرة ، لم أعرف بها سكاناً إلا رجلاً  
واحداً ، وكانت عامرة ، بها قوم من قبيلة  
سُبَيْع ( مَلِيح ) ، وبها نخل وزرع إلا  
أن ذلك باد أو كاد . وقد بتنا في هذا الشعب  
ليلة شاتية ومعنا الشاعر ( زبن بن عمير  
البراق ) ، فضاقت ذرعاً بشعبها الضيق ،  
فداعبها بقصيدة ضاحكة ، إلا أن ذلك لم  
يرق لأهلها الذين يسكنون خارجها ،  
فناقضوا زبنا بقصائد جعلوا ( غيانة ) فيها

( شعب بَوَّان ) .. وكل بلاد لدى  
أهلها مصر .

وهناك ( غيانة ) أخرى ، هي واد  
يسيل من جبل ( مُجْرَل ) مشرقاً ، ويصب  
في وادي ( بَقَر ) ، وبه ماء وشل ، ويبعد  
عن ( الأَرطَاوِيَّة ) نحو من خمسين كيلا  
شمالاً ، وهو واد يضيق حيناً حتى يزحم  
جبله ، ويتسع حيناً حتى يشبه الروضة أو  
القرى الواسع ، وهو من بلاد ( مُطَيَّر ) .

### غِيَايَة

بفتح الغين ، والياء ، بعدهما ألف ،  
فيا مفتوحة ، فهاء .. كتيب قرب ( اليمامة )  
في ديار قيس بن ثعلبة ، قاله ياقوت .. و  
( الغياية ) في الأصل السحابة أو ظل الشيء .  
ومنه الأثر : سورتا البقرة وآل  
عمران .. غمامتان أو غيايتان يظلان صاحبهما  
يوم القيامة .

ونحن لا نعرف علماً في ( اليمامة ) الآن  
يحمل هذا الاسم .

### الغِيَايَة

بفتح الغين ، وإسكان الياء ، وفتح  
الثاء ، بعدها ألف مكسورة ، فياء .. واد  
من أودية ( البِيَاض ) ، يسيل مشرقاً مما

غيانة : ياقوت .

( المَعْرَة ) - بالغين - وأن هذا الغار ليس بـ ( وادي نساح ) ، وإنما بمكان قريب منه يسمى ( المغرة ) ، به غار مشهور يستخرج الناس قديماً منه طيناً خاصاً يأكلونه ، قاله الهمداني في ( صفة جزيرة العرب ) ، وهذا نص قوله :

ويقابل ( العرمة ) غار ( المغرة ) وغار ( الطين ) الذي يأكل الناس ، ومقابل لهما من مطلع الشمس رحا ابل ورحا غم . اهـ  
وقد سبق الكلام على هذا في رسم ( العرمة ) بحرف ( العين ) .

٢ - ( غار تركي ) : بـ ( هضبة عليّة ) .. و ( تركي ) المضاف إليه هذا الغار هو : تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ، الإمام ، مؤسس الدور الثاني للدولة السعودية .. اتخذ من هذا الغار في هذه الهضبة المنبعا ملاذاً له عن ظلم غزاة الأتراك وأعوانهم ، ولما سنحت له الفرصة هب لتصفيتهم وطردهم وتطهير بلاد ( نجد ) من رجسهم .

وقد مررت بهذا الغار في تجوالي بـ ( هضبة عليّة ) ، ووجدت به رسوماً وكتابات ، زدتها بكتابة من عندي - ولا أدري الآن هل هي باقية ، أو قد امحت ؟ - عبرت فيها عن شعوري تلك الساعة .

يسمى ( الرَيْش ) المرتفعات الغربية لـ ( البياض ) ، مما يلي طريق الجنوب : ويذهب حتى يفري ( الحَرَّش ) وينيض في روضة هنالك في حوض ( الدهناء ) تضاف إليه ، فيقال : ( روضة الغيثاني ) .. وهو أكبر الأودية التي تسيل من ( البياض ) مشرقة ، وفيه أثمار كثيرة منها : ( ثمد عارف ) للشكرّة من الدّوأسر ، وتحتة : ( ثمد الغيثاني ) للهواميّة من الدوأسر ، وفيه أثمار أخرى للخضران ، وللسخايرة ، وغيرهم .

ويسيل فيه روافد من أهمها : ( أبو مرّخة ) يأتيه من جهة الشمال ، و ( أبو شبّهانة ) ويأتيه من ناحية الجنوب .

### أشهر غيران اليمامة

الغار تجويف في الجبل ونحوه ، يأوي إليه من يطلب الظل أو الدفء أو الاختباء : وغيران ( اليمامة ) كثيرة جداً ، والمشهور منها والمسمى هو :

١ - ( غار المَعْرَة ) : وسماه ياقوت ( المَعْرَة ) ( بفتح الميم ، والعين ، والراء المشددة ، فهاء ) ، قال : و ( غار المعرة ) : في ( جبل نساح ) بأرض ( اليمامة ) لبني جشم بن الحارث بن لوئى ، عن الحنصي . قلت : يبدو أن ( المعرة ) مصحفة من



٤ - ( غار عُرَيْض ) : جبل ( عُرَيْض ) أو ( عُرَيْضَة ) كما يسمى قديماً ، وقد رسمنا له في حرف ( العين ) وأفضنا في الكلام عنه .. هذا الجبل به غار عرف بقصة تروى عنه : ذلك أن أحد أكلة لحوم البشر في عهود غابرة لجأ إلى هذا الغار ، ومعه أمه وأبوه الضريران ، فجعل يقتنص من يخلو به من البشر ويَطْعَمُهُ مع والديه ، إلى أن تصدى له رجل يدعى : ابن خنيزان فقتله في قصة تروى على أشكال . فاذا ذكر هذا الغار ذكرت معه هذه القصة .

٥ - ( غار بنت الأمير ) : غار في أسفل ( الدرعية ) ، واقع بين ( المُفَيْسِجِر ) و ( المُعْتَرَة ) في عرض جبل بين واضح ، كان مما يعتقدون فيه قبل خروج الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ويتباركون به ، ويزعمون أن بنتاً للأمير في ذلك الزمان جاءها فسقة فراودوها عن نفسها ، فانفلق لها هذا الغار ولاذت به ، وعاد والتأم عليها حتى ذهب الفسقة عنها .. قاله ابن غنام في تاريخه .

٦ - ( غار مَرَاغَة ) : يقع في منخفض من الأرض في جانب ( مراغة ) الشرقي في غضرة مستوية تصل إلى فوهة الغار ، لم تشعر بامارات حوله في كسر في قشرة هذه الغضرة التي يلامسها رمل تحتها .. وقد حصل هذا التجويف ربما بفعل فاعل ، أو

وهذا الغار مجوف في مصب تلة ، وجهه مستقبل مغرب الشمس ، وتكوينه هلالى ، وتلته هذه متعلقة بالريش ؛ ( ريش عليّة ) ، وهو حزن ممتد فوق قمة ( عليّة ) من الشمال إلى الجنوب ، ماسال منه شرقاً ينحدر على ( الحَرَج ) وما سأل غرباً ينحدر على صفحة وجهها القائم ، وعلى المنبسط الذي تقع فوقه هضبة ( قَرَى شَنَّة ) .

وحول هذا الغار ، غربيه المنحدر السحيق الذي به القِلاَت المشهورة ( نَغِيَّة ) واخوانها .

٣ - ( غار غُبَيْرَاء ) : شعب يسيل على ( الدرعية ) من روافد ( وادي حنيفة ) ، وبه غار اسمه : ( حيث ) لماضيه التاريخي المنكود ، قال عنه ابن غنام في تاريخه وهو يتحدث عن حال ( نجد ) قبل خروج الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ويعدد أماكن اللهو ، والمواقع التي كانوا يقدسونها ، ويرجونها النفع ، ويستدفعون بها الضر ، قال :

وفي شعيب ( غبراء ) يفعل من الهُجر والمنكر ما لا يعهد مثله ولا يتصور ، ويزعمون أن فيه قبر ضرار بن الازور ، وذلك كذب محض وهتان مزور ، مثله لهم ابليس وصور ولم يكونوا به يشعرون : أففكا الهة دون الله تريدون .

وغيران كثيرة يطول بنا المقام لو ذهبنا  
نعددها .. وكل هذه قد حلت ضيفاً عليها  
أو مرت بها .

### غَيْطَلَّةٌ وذات أسلام

موضع بـ ( اليمامة ) في رحبة ( الهدار )  
عن ياقوت ، وروى لمخيس بن ارطاة :

تبدلت ذات اسلام فغيطة

قلت : أما ( غيطة ) فلا أعرفها ، وأما  
( اسلام ) فسبق أن قلت لعله شعب ( سلام )  
المعروف تحت ( الجُبَيْلَة ) ، ينحدر من  
غربي الهضبة التي بها كاشف الأجواء  
( الرادار ) .. والله أعلم .

### الغَيْل

بفتح الغين ، وإسكان الياء ، فلام ..  
واد من أودية ( الافلاج ) لعدة ، به  
نخيل كثيرة ، وهو بين جبلين ، بينه وبين  
( لَيْلَى ) سبعة فراسخ .. وتجتمع فيه عدة  
أودية ، منها : ( وادي المِرَاء ) ، و ( وادي  
العُرْس ) ، و ( حُرَّاضَة ) ، وينحدر على  
( أَسَيْلَة ) ؛ قال ذلك في بلاد العرب .

وقال الهمداني : ( الغيل ) : واد  
رغاب كثير النخل كثير الحصون ، وفرعه

انه وجد طبيعة . وهو بارد جداً في الصيف  
ودافئ جداً في الشتاء .. وسوف يأتي  
تحديد ( مراغة ) .

هذه هي الغيران التي نعرفها ، وردت  
لها قصص أو شهرت بما شهرت به ، ويجوز  
أن هنالك غيرها لها قصص أو أحداث ،  
ولكننا لا نعرفها .

وهناك غيران مسماة كغار : ( مشاري  
ابن سعود ) في ( لبن ) ( بطن الخال  
قديماً ) ، وغار ( فيصل ) في قَدْرِي  
( المَلْقَى ) تحت درب ( الطَوْقِيَّة ) ،  
وغار ( غَبْرِيَّة ) ، وغار ( بَنَبَان ) ،  
وغار ( عَلِيَّآ ) ، وغار ( المَيْلِيَّة ) ، وغار  
( النُّخَيْلَة ) ، وغار في ( الظهر ) بين  
( النخيلة ) و ( مِحْرَقَة ) ، وغار  
( المُوَمِيَّة ) في وادي ( الجَافِي ) ،  
وغار ( المَعْدَر ) ، وغيران ( عَرِيض ) ،  
وغار ( أَبُورُحَيْم ) ، وغيران ( البُوَيْبِيَّات ) ،  
وغيران ( الثَّمَامَة ) في وجهها الغربي  
مصب الوادي في السهل ، وغار ( مَقِيصِبَة ) ،  
وغار ( الحَفْنَة ) ، وغار ( البَوَاقِر ) ،  
وغار ( نَمَار ) ، وغيران ( لَبَن ) ،  
وغار ( أم غار ) ، وغار ( الدَّغْمَا ) ،  
وغار ( الغَوَيْرَة ) ، وغار ( العَطْشَانَة ) ..

---

أشهر غيران اليمامة : ياقوت .. الهمداني .. ابن غنم .

الصدارة ( يعني الستارة كما تسمى الآن ) .  
وفي معجم البلدان : ( الغيل ) أيضاً  
واد لبني جعدة في جوف ( العارِض ) .  
يسيل في ( الفلج ) . وبينهما مسيرة يوم  
وليلة .. ونقل عن أبي زياد قال : ( الغيل )  
فلج من الأفلاج .

وقال نصر : ( الغيل ) واد ( لجعدة )  
بين جبلين ملآن نخيلاً . وبأعلاه نقر من  
بني قشير وبه منبر . وبينه وبين ( الفلج )  
سبعة فراسخ أو ثمانية . و ( الفلج ) قرية  
عظيمة لـ ( جعدة ) . وقال البحري  
الجعدي :

الا يا ليل قد برح النهار  
وهاج الليل حزناً والنهار  
كأنك لم تجاوز آل ليلي  
ولم يوقد لها بالغيل نار  
وقال عثمان بن صمصامة الجعدي ،  
ومر به حمزة بن عبد الله بن قره يربسد  
( الغيل ) :

وقد قلت للقري ان كنت رائحا  
إلى الغيل فاعرض بالسلام على نعم  
على نعمنا لا نعم قوم سوائنا  
هي الهم والاحلام لو يقع الحلم  
فان غضب القري في أن بعثته  
أيها ، فلا يبرح على أنفه الرغم

وقال المجنون يذكر وجهه بلبلاه :  
أبت ليلة بالغيل يا أم مالك  
لكم غير حب صادق ليس يكذب  
إلا انما ابقيت يا أم مالك  
صدي اينما تذهب به الريح يذهب  
وللبيتين قصة ليس هذا محل ايرادها .  
انظرها في الاغاني .

وقال بعضهم يصفه بشدة الحمى :  
يبرى لها من تحت أرواق الليل  
غملس ألزق من حمى ( الغيل )  
وهجا ( الغيل ) أحد الشعراء حينما  
انصرف منه غير راض :

و ( الغيل ) شيطان حل اللوم بينهما  
شط الموالي وشط حله العرب  
تغلغل اللوم في ابدان ساكنه  
تغلغل الماء بين اللئيف والكرب  
قلت : و ( الغيل ) معروف باسمه  
حتى الآ . وسمي ( غيلا ) لأن واديه  
( يُغَايِل ) ، أي بمجرد ما يتكرر سيله مرتين  
أو ثلاثا يظل ماؤه يجري يجري واديه .

وهو وقرية ( ستارة ) في واد واحد ،  
ويلتقي واديهما بوادي ( حُرَاصَة ) بعد  
الجبل ، وهو يبعد عن ( لَيْسَى ) قاعدة  
( الافلاج ) حوالي خمسة وثلاثين كيلا ،

وطول البلدة من الشرق إلى الغرب بنحيلها  
ومزارعها حوالي خمسة أكبال .. في عرض  
حوالي نصف كيل في المتوسط .

ويسكن ( الغيل ) ( القَبَابِنَة ) من قبيلة  
السهول ، ومعهم أناس من غيرهم .

وفي ( الغيل ) مدرسة ومستوصف  
وبعض المراكز الحكومية .. وهذا الوادي  
بقراه من مساكن ( جَعْدَة ) - كما تقدم  
لنا في أقوال العلماء - فيه آثارهم وحصونهم  
وأطلال عمرانهم .

### غَيْهَب

بفتح الغين ، وإسكان الياء ، وفتح  
الهاء ، فباء .. رافد كبير من روافد وادي  
( الأَحْمَر ) بغيري منطقة ( الأفلاج ) ،  
يصب فيه من الجنوب ، يبلغ طوله نحواً  
من خمسة وثلاثين كيلا ، وبه شعاب مسماه  
كـ ( أم حَمَض ) ، و ( المَطَارِيْتُق ) ،  
و ( أم هَضِيْد ) ، و ( أم رُكْبَة ) ..  
وبأعلاه كهوف ومغارات ، وقيل إن به

غاراً أثرياً به كنز مدفون ، ويروى حوله  
بيت شعر يقول :

شَمَالِيّ فِي الْغَارِ شَرْقِيّ غَيْهَب

من المال ما يغني رجال التهايم

قيل : لعله في الأنف الذي يلي مصب  
( غيهب ) في ( الأَحْمَر ) مما يلي ( الأحمر ) .  
والله أعلم .

### الغَيْلَانَة

بفتح الغين ، وإسكان الياء ، فلام  
مدودة ، فنون مفتوحة ، فهاء .. منهل  
من مناهل ( العَرْمَة ) بأسفل وادي ( التَّمَامَة )  
الشرقي . قبيل مفضاه في روضة ( خُرَيْم ) ،  
وتحت مصب وادي ( المُسَاجِدِي ) ..  
هنالك تقع ماء ( الغَيْلَانَة ) ، وماؤها غير  
ثابت ، وعدد آبارها ست آبار ، وهي  
للمدَارِيَّة من قبيلة سُبَيْع .

وحولها جبل فارد يضاف إليها فيقال :  
( ضَبَع الغيلانة ) علامة فارقة في تلك  
الجهة .

---

الذيل : -- ياقوت .. بلاد العرب .. الحمداني .. مذكرات وقيان بن عمر آل حيان .. الأغاني .

حرف (الفاء)

## الفَارَعَة

## الفَاقِعَة

بفتح الفاء . وكسر التاف . وفتح العين . فهاء .. منطقة يسيل بها وادي ( غَبَرِيَّة ) بعد أن يفسخ الجبال وشعاب أخرى . يحدّها من الجنوب وادي ( نَظِيم ) بَنَبَان ) ومنحدرات جبل ( خَزَام ) الشمالية . ويحدّها من الشمال وادي ( صُلْبُوخ ) - ( وَتَر سابقاً ) - . ومن الغرب منحدرات جبل ( العَارِض ) . ومن الشرق ( الأَصْبِقِعَات ) وما حاذاها جنوباً وشمالاً .

أرض فسيحة لينة منبّات ، وكانت قديماً لبني غبر . وكان نخلها يحمل في السنة مرتين - دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم . وسبق الكلام عليها في رسم ( غبرية ) - . وقد أحيت بعض آبارها من قبل بعض الأعراب منذ سنين قريية من هذا العهد ، فعارض في احيائها أهل ( صلبوخ ) وأهل ( مَلْهَم ) بحجة أنها فلاة لهم ، واحتكموا شرعاً ، فأمر بالآبار ، فدفت وبقيت فلاةً كما كانت في هذه القرون المتأخرة .

ولعمري إنها أصلح لأهل ( صلبوخ ) من ( حُرْشُفْتِهِم ) التي يسكنونها ..

بفتح الفاء . بعدها ألف . وكسر الراء . وفتح العين . فهاء .. أحد شقي ( وادي بُرَيْك ) .. فإنه قبل أن يلم به ( الحُلُوَّة ) من أعلى العمران يشكل واديين كبيرين ، هما : ( مَطْعِم ) وهو الشمالي ، و ( الفَارَعَة ) وهي الجنوبية .. وهو واد كبير به شعب وروافد . فهي تسيل - أول ما تسيل - على رحبة واسعة لفاء ذات أشجار ومنابت من الحمض ، وبها طغيبسات رمل . وبها من الروافد : ( عَنَشَر ) و ( الأَسْوَد ) و ( الرَّحَل ) و ( الثَّمِيلَة ) و ( فَيَّآخ ) و ( المُرَيْمِي ) و ( الصَّدْحِيَّات ) . وإذا تماديت في ( فياخ ) تجد شعب ( النَّصْبِيَّة ) يسارك .. و ( فياخ ) سد ترابي يحول دون ظهور سيله على ( برك ) ، ويظل في رياض وقيعان ومرايح .. فلقد كان قسم منه يتلاقى مع ( النصبية ) ويذهبان معاً إلى ( برك ) ، أما بعد هذا السد فهو يظل فيه .. وسبق الكلام على هذا في رسم ( برك ) من باب ( الباء ) .

و ( الفارعة ) تُسَمِّي نخيل ( الحُلُوَّة ) ومزارعها ، ويبقى جزء كبير من سيلها في ( الحلوّة ) .. وهو شعب أثير عندهم ، وحمى لرعي مواشيهم ، ومرتع لهم .

وأطيب فلاة . وأخصب أرضاً . وأنجع مزدرعاً . وأكثر ماء . وأرحب مكاناً من مكانهم الحث الأنكد الضيق . ولكن قد قيل :

تعشقتُها شمطاءً شاباً وليدُها

وللناس فيما يعشقون مذاهب

ومن يدري ؟ . فلعل المدة التي أذن لله بها لبعث ( الفأقعة ) لم تكن بعد . وأنها سوف تصبح يوماً ما جنات من نخيل وأعنان وحب وقضب وحدائق غلب .

### الفَاو

بفتح الفاء . بعدها ألف ، فواو .. والمراد به الفج بين جبلين ، وأصله ( الفوه ) .. فهذا الفج بين الجبلين بمثابة ( الفوه ) لهما .. ويسمى فجاً . ويسمى فَاوَا .. وأحياناً يعرف بالعلمية في منطقته إذا لم يكن سواه ، وأحياناً يعرف بالاضافة .

وهذا الذي نحن بصدده يعرف بالعلمية في منطقته ، وكذلك يعرف بالاضافة .. فإذا قلت : ( الفَاو ) وأنت في منطقة ( وادي الدَوَاسِر ) أو في ( السَلِيل ) انصرف الذهن اليه رأساً . وإذا قلت ( فَاو قَرَبَة ) . فقد تَعَيَّنَ للكل وعرف .

وهو فج في جبل ( طَوَيْق ) على حدود ( الرُّبْع الخَالِي ) . قبل أن يندفن

الجبل في تلك الرمال . يفري الجبل فرباً ، ويشكل مساحة واسعة بين شقي الجبل . ووجهه من الغرب ( السَّاقِيَة ) . ومن الشرق جنوب ( السليل ) ما بينها وبين ( الربع الخالي ) . وفيه آبار ( ارتوازية ) ، وهو منفذ معتبر في تلك الناحية يصل ما بين منطقتي جنوب ( وادي الدواسر ) وجنوب ( السليل ) . ويبعد عن ( وادي الدواسر ) نحواً من ثمانين كيلاً شطر الجنوب الشرقي ، وعن ( السليل ) نحواً من خمسين كيلاً .

وأهمية هذا ( الفَاو ) تأتي من ناحيتين : الناحية الأولى : كونه طريقاً رئيسياً معتبراً في تلك الناحية .. والناحية الثانية : أن منطقة أثرية شهيرة تقع في ناحيته الغربية تعرف الآن بـ ( قرية الفَاو ) . وقد اهتم علماء الآثار من عرب وغير عرب ، وكذا الهيئات العلمية بهذه المنطقة ، وقاموا برحلات إليها ، والتقطوا منها نماذج من مكسرات أواني ومن نقود ومن نقوش وكتابات . وتتبعوا آثارها بالبحث والتحليل والتدقيق .

فقد كتبت عنها ( دائرة المعارف الاسلامية ) .. وزارتها ( الفرقة الاستكشافية الأمريكية ) مراراً ، وكتبت عنها بحوثاً وتقارير .. وزارها ( الشيخ عبد الله فيليبي ) وتجول فيها . وكتب عنها بحثاً نشره في ( المجلة الجغرافية ) ( المجلد ٦٣ - في

حزيران سنة ١٩٤٩ م ) . عربه الأستاذ  
حمد الجاسر ، ونقل فقرات منه في كتابه :  
( الرياض عبر أطوار التاريخ ) .

وقبل ذلك ذكر الهمداني في كتابه :  
( صفة جزيرة العرب ) طرفاً من أخبار هذه  
الآثار .. ونحن هنا موردون نماذج مما ذكره  
هؤلاء العلماء عن ( قرية الفاو ) وآثارها .  
فقد جاء في ( دائرة المعارف الاسلامية )  
ما يلي :

يقع ( فاو قرية ) جنوب فرجة ( وادي  
الدواسر ) بـ ٧٠ كيلاً ، وحوض ( وادي  
الفاو ) يقطع منحدر ( جبل طويق ) من  
جانب لآخر في الجزء الأوسط المرتفع من  
( الجزيرة العربية ) ، وفي اعرض نقطتها :  
فإن جانبي الفرجة تبلغ حوالي ١٨ كيلاً  
وحدها .. وقرب الحافة الجنوبية لفرجة  
( وادي الفاو ) ، على بعد كيلين تقريباً  
من نفس المنحدر توجد ثلاث آبار ، وآثار  
الاستيطان القديم المترامية بـ ( قرية الفاو ) ،  
ولا تزال الآبار تستعمل .. أما الاستيطان  
الدائم فقد توقف من عدة قرون مضت .  
وأن أطلال الاستيطان الطويل تتضمن بقايا  
عدد من المنازل والمقابر وقليل من الروابي  
ذات الطبيعة غير المتناسكة ( الهشّة ) ،  
وتشييد المباني يتم بالطوب وأحجار البناء مع  
استعمال الجبس الموجود محلياً .. وأن القطع

الخزفية الموجودة حالياً تدل على أن هذا  
الاستيطان كان قائماً في أثناء القرن الثاني  
قبل الميلاد ، كما يستدل من بقايا أخرى  
سطحية .. ومن تلك النقوش الموجودة في  
جوارها يبدو أنها كانت ذات مرة نقطة  
على الحدود السبئية .. ويدل ما عثر عليه  
بسطح المنطقة على أن الإقامة كانت على الأقل  
أثناء فترة من وجودها معاصرة لذات  
الأحدود . اهـ

ويقول الشيخ ( عبد الله فيليبي ) : ..  
قرية أو ( قرية الفاو ) — كما تدعى على  
وجه العموم — وعلى بعد ميل أو اثنين من  
منحدر ( طويق ) ، وفي فوهة قناة ( الفاو )  
دليل واضح لا يمكن الشك بصحته على  
وجود مستقر أو مدينة واسعة عظيمة في  
الماضي ، ليس لها سوى بئر واحدة تحوي  
ماء غزيراً تشوبه ملوحة طفيفة ، على عمق  
١٥ أو ١٦ باعاً .

وكنت سمعت كثيراً عن هذه الخرائب ،  
ولكن لم أتمكن من انفاذ تصميمي بزيارتها  
إلا في شهر شباط من هذه السنة ، والمفاجأة  
والشعور الذي انتشر في ( الرياض ) إثر  
وصول السيد ( تسيجر ) غير المنتظر إلى  
( السليل ) من الجانب الآخر من ( الربع  
الخالي ) ، هو الذي وفر لي هذه الفرصة ..  
فقد حصلت على اذن من الملك لأن أذهب



من ( الرياض ) لملاقاته ، وبعد أن قمت بذلك بموقع ( ليلي ) في ( الافلاج ) تابعت رحلتي جنوباً بالسيارة ، وعلى نفس الطريق التي سلكتها عام ( ١٩١٨م ) إلى ( السليل ) ، ومنها إلى ( الحسي ) ، ومن ثم متبعاً قناة ( الفاو ) حتى وصلت إلى قرية .. وكان ( تسيجر ) قريباً من هذه الأخيرة حين خرج من ( الربيع الحالي ) ولكنه لم يزرها ولكن الفرقة الاستكشافية الأميركية - المار ذكرها - دخلتها مراراً ، ولم يدع لي أفرادها من أمر دراستها الخاصة لهذا الموقع ما يكون ذا نتائج محسوسة ، بالنظر لعدم وجود منشورات أخرى عن هذا الموضوع .

ولسوء الحظ ، وبناء على عجز أدلثي فقد فاتني أن أزور تلال ( عبيد ) المشهورة رغم ضآلة حجمها ، والواقعة وسط قناة ( الفاو ) ، حيث وجد الأمريكيون بعض النقوش ودلائل أخرى هامة من نوع طقسي احتفالي .. كما وجدوا على البئر نقشاً نفسياً سببياً محفوراً على الصخرة الرأسية لأحد القبور ، بارزة من الرمال المحيطة بها ، ومخرجة من مخبئها من قبل بعض العربان الذين يفتشون كل كنوز هذه الكتابات والنقوش ، ( ستنتشر من قبل الدكتور ريكرمانز من جامعة لوفان في عدد قادم من مجلة له موزيون ) ، وترمز غالباً إلى آثار رفيعة ( لحياينة ) أكثر من دلالتها على آثار سبئية حقيقية .

وعلى كل .. فان هذه الكتابات والنقوش هي على وجه العموم ذات صفة عادية تافهة ، بينما خرائب المدينة التي هي جزء منها ذات أهمية بارزة ، كدلائل أولى وجدت حتى الآن مشيرة إلى وجود طائفة سبئية داخل بلاد العرب .. إن قسماً من القطع الخزفية الفخارية التي وجدتها على سطح الخرائب ، الموجودة الآن في ( المتحف البريطاني ) ، قد تكون دالة - إلا إذا ثبت خلاف ذلك - على تاريخ يشير إلى القرن الثاني ق.م .. بينما واحدة منها هي قطعة من كأس من نوع الكؤوس الفينيقية المعروفة جيداً ، والتي لا يجب أن نعلق عليها أهمية أو معنى لا تستحقه .. ويحتمل أن تكون المستعمرة قد هجرت حين سقوط العهد السبئي ، ولكن بقايا قلعة مبنية من الطين وأبراج عديدة على الحافة الشرقية للخرائب الأقدم منها .. قد تكون دالة على العودة للاستيطان في جزء من هذه المدينة ( المستعمرة ) في العصور الوسطى ، ويحتمل أن يكون خلال العهد القرمطي ، وأن تكون جعلت كمراكز لحراسة البئر .. وهذه الأخيرة واقعة قرب الحافة الغربية لقطعة هائلة من صخرة من الجص الأبيض ، ترتفع تدريجياً إلى الجهتين الشرقية والشمالية نحو منحدر الطريق ، وهي محدودة غرباً بحاجز شبه مستدير من الرمل ، ويمتد عبر فوهة قناة ( الفاو ) العريضة من

قبور من نوع ما ، ولا يتيسر الا للمول عالم بطبقات الأرض أن يكشف عن حقيقة ومغزى هذه المجموعة من الخرائب ، وفي الوقت ذاته فان زيارات العربان العفوية لهذه البئر ستعطي الطامعين منهم فرصة لتجول في الخرائب للتفتيش عن الكنوز ، وقد ساعد هذا التفتيش على رفع وإبعاد كميات كبيرة من الرمل من واجهة إحدى جوانب بناء صغير ، يظهر أنه قبر مدخله المقوس قد قطع في واجهته الشمالية الغربية ، وعزل عن حفرة قائمة الزوايا ، بينما يوجد فوقه مخدع عميق التجويف .

أما واجهة القبر فملينة كلها بالنقوش ، والكتابات محفورة سطحية في طبقة رقيقة من الجبس الذي يظهر أنه كان يغطي جوانب القبر الأربعة .

ان وجود كتابات وأسماء عديدة ظاهرة ارتباطها ببعضها ، على صورة توحى بقرابة أكيدة .. تدل على أن هذا المحل كان مقبرة لعائلة معروفة .. ويطلق عليها العرب المحليون اسم سرداب أو حجرة صيفية تحت الأرض . فاذا نظفت من الأنقاض التي تحيط بها يصبح القبر يعلو ثمانية أقدام ، وعرضه بمساحة اثني عشر قدماً مربعاً .. ومن الواضح أن محتوياته لم تمس منذ أن دفن به المتوفي الأخير .

الناحية الجنوبية إلى الناحية الشمالية من المنحدر .. والجص الوافر الموجود زود المدينة بأساس ثابت متين ، وبمادة انشائية بنيت منها القبور ، بينما المحور المستدير من البناء كان غائصاً في صخرة كلسية - لونها مائل إلى الزرقة - إلى العمق الذي أشير إليه آنفاً ، وقد اشتركت الرمال وروث ( بعير الحيوانات ) على مر الزمن وتراكمت ، فارتفعت فوهة البئر ذات الشكل الخماسي ( الزوايا خالية ) بمقدار قامه ، بحيث أصبحت أعلى من مستوى حجر القاعدة الأساسي ، وذلك على ركام بيضاوي الشكل عظيم الجوانب .

ان طريق السيارات من ( الرياض ) إلى ( نجران ) داخل ( قرية ) ، ومنها عبر حاجز الرمال الوارد ذكره بأعلاه ( عيرق أبو رُمح ) صوب الجنوب ، وتحتل الخرائب مساحة كبيرة مع مدار ومحيط غير منتظم ، وليس من السهل أن يقرر أو يحكم الانسان ما اذا كانت المدينة مسورة قديماً أم لا ، ومع أنه من الواضح جداً أن البئر كان يجب أن تكون خارج السور لو كان موجوداً .. ومن جهة أخرى توحى بعض الخرائب ولو في شيء من الايهام بوجود مجموعة من المساكن الحصينة ، مع أن الكثير منها هي بلا ريب عبارة عن

وإمكان القيام بجفريات في هذه المنطقة  
الواسعة ، التي تشتمل على مساحة كبيرة  
عظيمة ، وبشكل غير منظم ، متجهة  
تقريباً نحو الشمال ، والشمال الشرقي ، وإلى  
الجنوب ، والجنوب الغربي .. كما يظهر  
من المخطط التقريبي .

ويظهر أن العربان الذين يفتشون عن  
الكنوز لم يزعجوا هذه المحلات كثيراً في  
الأزمة الحديثة .. وقد تكون محتوية على  
معلومات ذات أهمية بالنسبة لمؤرخي العرب .

ان اهتمام البلاد العربية المتزايد في  
البحث والتنقيب عن آثار ومخلفات مدنيهم  
القديمة ، واللجنة الثقافية التي شكلت حديثاً  
من قبل ( الجامعة العربية ) يوحيان بأنه  
سيجري الكشف على هذه المحال . ودراستها  
وفحص ما تحتويه من آثار وبقايا قديمة من  
قبل الخبراء وعلماء الآثار وطبقات الأرض  
العربية . وذلك في زمن ليس ببعيد . اهـ

هذا ما قاله ( الشيخ عبد الله فيليبي )  
عن منطقة ( فاو قرية ) ببعض اختصار .

ويقول الهمداني : ثم رجعت إلى الطريق  
من ( المقرب ) تريد ( اليمن ) قصد  
( نجران ) ، فتشرب بـ ( حسي كباب )  
الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة :

والعيس قد علت الدبيل وخلفت  
بطن العقيق بنا وحسي كباب

ولكنّ هناك قبراً آخر فحصته ، فتيين  
أن محتوياته قد نهبت ، بدليل أن أحد ألواح  
الحجارة الكلسية الذي كان يغطي فوهته قد  
أزيل عن محله ، وحلت محله كومة من  
الرمال أذرتها الرياح ، فامتلاً بها قسم من  
التجويف الذي كان عمقه الأساسي بين  
ثمانية وتسعة أقدام ( فهو بطول ثمانية أقدام ،  
وعرض ثلاثة أقدام ) قياساً من الداخل .

وبعض الركام الكثير الموجود قرب  
حافة هذا المكان الغربية يدل على أنه كان  
أساس بناء المدينة . وقد تكون قلعة أو قصر  
الرئيس .. والحجارة المنحوتة المبعثرة أمام  
هذا الركام تدل على أنها كانت مطلع مدرج  
أو رواقاً يؤدي إلى هذا القصر العظيم من  
القسم السفلي الغربي للمدينة .

وهناك اثنتان من الخرائب القائمة الزوايا .  
يحتمل أن تكون اما ستوفاً للقبور أو أساساً  
لببوت السكن . والأرجح أنها سقوف ..  
وقد شوهد خط طويل من هذه البقايا ممتد  
إلى الشرق والغرب . يحتوي على خمس  
وحدات مستقلة متميزة .. ثلاث منها واقعة  
في الطرف الشرقي ؛ وهذه بلا شك مجموعة  
من القبور تخص عائلة واحدة .

الأمل أن تكون هذه المذكرات  
والملاحظات كافية ، لأن تجعل الخبراء  
قادرين على أن يكونوا فكرة عن احتمالات

فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى :  
( قرية ) ، إلى جانبه آبار عادية ، وكنيسة  
منحوتة في الصخر .. ثم ترد ( تجرا ) ماء ،  
يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاي فارفعما

بي النعش حتى تدفناي على تجر اه

لهذا اهتمت ( جامعة الرياض ) بهذه  
المنطقة ، وقام قسم الآثار بها بتشكيل فرقة  
أثرية يرأسها الدكتور عبد الرحمن الأنصاري  
دكتور الآثار السعودي ، فزارت المنطقة ،  
ومكثت بها مدة ، وأجرت بها حفريات  
وجسات متعددة ، وتنقيب وتحريات ..  
فوصلت إلى نتائج طيبة جداً ، وعادت  
تحمل أصنافاً كثيرة من آثار هذه المنطقة :  
أسلحة ، وأواني متعددة ، وأدوات زينة ،  
وحلي .. أقامت لها معرضاً بجانب الجامعة ،  
أقيم له حفل افتتاح ، وظل مثابة للمهتمين  
مدة ، واستنبطت من كل ذلك من عسى أن  
يكونوا أهل هذه المدينة الغامرة .

قلت : ولقد زرت هذه المنطقة قبل أن  
تزورها فرقة الجامعة بسنين عدة ، ومكثت  
بها متجولاً وباحثاً ومتحرياً .

تقع هذه المنطقة بجانب ( الساقية ) ،  
وهي عبارة عن منخفض مستطيل يلب بجبل  
( طَوَيْق ) من الغرب ، تدفع فيه سيوله ،

وتتكاثر فيه الرياض والمغاض .. وهي  
تقريباً ( الساقية ) تبدأ من فوهة وادي ( برك ) ،  
وتذهب مجنبة ملازمة هذا الجبل حتى يختفي  
في رمال ( الربع الخالي ) .. وقد سبق  
الكلام عليها في حرف ( السين ) من هذا  
المعجم .

فهذه المنطقة الأثرية تقع في مثلث ،  
جانبه الجنوبي الشرقي أنف جبل ( طويق )  
المشرف على ( الفاو ) من الناحية الجنوبية ،  
وجانبه الشمالي الشرقي ( الفاو ) ، وجانبه  
الشمالي الغربي ( الساقية ) .. وهي مدينة  
متداعية تكاد تمحي منها رسوم العمران  
لفرط القدم ، إلا من بعض أركان بارزة ،  
أو أسوار احتضنها العمران المتداعي ..  
فبقي منها جرائم ورسوم .. وأقدر محيطها  
بما يقرب من خمسة أكيال ، وليس كما  
قال ( الشيخ عبد الله فيليبي ) أنه لا يوجد  
بها إلا بئر واحدة ، بل كما قال الهمداني :  
ان بها آباراً ، ولكن اندفنت مع طول المدى ،  
وبقيت هذه البئر الواحدة من أجل حاجة  
البادية ، يعمرونها كلما اندثرت ، ويحفرونها  
كلما اندفنت .

وهذه المدينة واقعة فوق غضارة من  
الأرض ، أو نستطيع أن نقول : طبقة  
جيرية عمقها ما يقرب من متر .. وإذا  
خرقت هذه الطبقة الجيرية أفضت إلى طبقة

في تربتها وجدتها - كما ذكرت - طبقة جيرية ، طبقة رملية ، طبقة جيرية .. أدركت منها ما وصفته آنفاً .

وأرجح أن هذه المدينة ( عادية ) .. فعاد - حسبما - ذكر المؤرخون امتد نفوذها حتى غطى رقعة كبيرة من جنوب الجزيرة .. ولا يبعد كما يقول ( الشيخ عبد الله فيلي ) أن تكون هذه المدينة قد عمرت أكثر من مرة ، وتعاقبت عليها أجيال وأمم .. فلقد رأينا ضمن مااستخرجته فرقة ( جامعة الرياض ) من محصولات أثرية .. رأينا قطعاً من القماش ، وأنواعاً من الحلى ، وغيرها لا نقدر أنها تعيش بعد قوم عاد .

كما رأينا أدوات حجرية وأسلحة توجي بالقدم ، وتمثل أمماً قريبة من العصور الحجرية .

ولعل مزيداً من البحث والتنقيب والمتابعة تطلعنا على حقائق جديدة عن هذه المنطقة .. والله في خلقه شئون .

### الفَائِحَة

بفتح الحاء ، بعدها ألف فهمسزة مكسورة ، فحاء مفتوحة ، فهاء .. من

رملية تقرب من ثلاثة أمتار ، بعدها تبدأ الطبقة الجيرية الثانية ، مما يَسَّرَ لأهل هذه المدينة اختراق الطبقة العليا ، وتجريف ما بينها وبين الطبقة الجيرية الأخرى بتفريغها من الطبقة الرملية المتهايلة ، ليكون قسم من مدينتهم تحت سطح الأرض ، تحوطها صلابه الطبقة العليا وتركن إلى صلابه الطبقة السفلى .. وليس الأمر - في نظري - كما ذكر ( الشيخ عبد الله فيلي ) من أنها مقابر ومدافن سرآة هذه المدينة ونبلآئها .. فالمدافن لا تكون غالباً في قلب المدينة ، ثم الدرجات والمداخل المؤدية إلى مساكنهم التحتية ، والأكتاف القائمة بجانب السلام .. كل ذلك يعطينا مدى استغلالهم لهذه الظاهرة في طبيعة أرضهم ، لا سيما وجو الصيف هنالك مشبع بالحرارة والسموم .. فهذه المساكن تحت سطح الأرض تطف الجو وتهبه برودة طبيعية .. ولا بد أن هنالك ممرات هوائية بوساطة نوافذ تساعد على تغيير الهوى وتلطيف الجـو .

ولم أر أحداً من الباحثين تعرض لهذه الظاهرة .. والذي جعلني أصل إليها ما شاهدته من تكوين جوانب البئر التي تتوسطها ، فحينما وقفت على هذه البئر وأمعنت النظر

الفاو : - الحمداني .. الرياض عبر أطوار التاريخ .. دائرة المعارف الاسلامية .

نواحي ( اليمامة ) .. وهو سهل حزن .  
قاله ياقوت .

قلت : ونحن لا نعرف اليوم فسي  
( اليمامة ) علماً يحمل هذا الاسم .

### فَحَامَة

بفتح الفاء ، وتشديد الحاء المفتوحة .  
بعدها ألف ، فميم مفتوحة ، فهاء ..  
مجموعة هضبات سود فاحمة بارزة من  
أعلام بلدة ( الهدّار ) بأعلى ( الأفلاج )  
الجنوبي . جنوبي وادي ( مرّخ ) ( مرخ  
الهدار ) . ويطلق عليها ( فَحَامَة ) .  
ويرتادها دائماً علماء طبقات الأرض  
( الجيولوجيون ) . ويجرون فيها دراسات ..  
ولعل بها معدن حديد حسبما ترددت الروايات  
عنها .. وتقع غرب ( الهدار ) بحوالي سبعة  
عشر كيلاً .

### فِرْدَوْس

بكسر الفاء ، وإسكان الراء . وفتح  
الذال . وإسكان الواو ، فسین .. أصله  
الكرم والشجر المنتف .. وهو اسم روضة  
دون ( اليمامة ) . قاله ياقوت .. وهناك  
( فردوس الإياد ) في بلاد بني يربوع .  
وفيه يقول مالك بن نويرة :

الفاتحة : - ياقوت .

ورد عليهم سرحهم حول دارهم  
ضراب ولم يستأنف المتوحدا  
حلول بفردوس الإياد ، واقبلت  
سراة بني البرشاء لما تأبدا  
وقال مضر بن ربعي ، وذكر  
( فردوس إياد ) :

فلما لحقناهم قرأنا عليهم  
تحية موسى ربه اذ يجاوره  
وقلن على الفردوس أول مشرب  
أجل جبر ، ان كانت أبيحت دعائره  
فاما الاصيل الحلم منا فزاجر  
خفافا جلالاً أو مشيراً فداعره

واما بغاة اللهو منا ومنهم  
مع اليربب التالي الحسان محاجره  
فلما رأينا بعض من كان منهم  
أذى القول مجبوءاً لنا وهو آخره  
صرفنا ولم نملك دموعاً كأنها  
بوادي جمان بين أيدي تناثره  
فالقت عصا التسيار عنها وخيمت

بارجاء عذب الماء بيض حفاثه  
و ( الفردوس ) ماء لبني تميم من يمين  
طريق الحاج من ( الكوفة ) . منها ( فلاة )  
إلى ( فلج ) إلى ( اليمامة ) . واليه يضاف  
( غبيط الفردوس ) . الذي ينسب إليه

الغبيط من أيام العرب .. قاله أبو عبيد  
السكوني .

وفي الهمداني : ثم ( الفردوس ) في  
وسط ( الحزن ) ، ثم تعارض فلج واد  
يفلق الحزن وفيه المياه . اهـ

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً  
يحمل هذا الاسم ، ولكن المرجح أنه في  
( حزن بني يربوع ) ، أو حوله ، وذكُرُ  
( أعشاش ) معه يرشح أن يكون قريباً من  
( منطقة سدير ) .. والله أعلم .

### فَرَزَان — الفَرَزَة

الأولى : بفتح الفاء ، وإسكان الراء ،  
وفتح الزاي ، فألف ، ونون .. والثانية :  
بافتح ، والسكون ، وفتح الزاي ، فهاء ..  
منطقة زراعية بـ ( الحَرَج ) ، تضاف إليها  
عين كانت تقبل من غربي ( الحرج ) ، مما  
يلي أسفل ( وادي نَسَاح ) ، من جبل  
( منقاد آدم ) يشرف على غربي ( الحرج ) ،  
ومفيض ( وادي نساح ) فيه .. مما أرجح  
أن يكون هو ( الأدمي ) التي عنها جرير  
في شعره :

يا حبذا الحرج بين الدام والأدمي  
فالرمت من برقة الروحان فالعرف

فردوس : - ياقوت .. الهمداني .. بلاد العرب .

وقد تقدم الكلام على ذلك في رسم  
( الأدمي ) بحرف ( الألف ) ..

فعين ( فَرَزَان ) تنطلق من قرب هذا  
الجبل ، وتذهب موجهة مهب الصبا ،  
بما أقدر مسافته بحوالي عشرين كيلا . وقد  
أدركت هذه العين تجري ، ودخلت نفقها ،  
وملأت قريبي من مائها .. وقد تقلص  
ماؤها الآن ، وكادت تنطمس معالمها .. وقد  
كانت تفضي إلى منطقة زراعية واسعة ،  
خصص انتاجها من الأعلاف لحيل الملك  
عبد العزيز ، وفيها مستقرها واسطبلاتها .

وقد ذكر ياقوت ( الفَرَزَة ) . فقال :

قال الحفصي : بحد ( الحفيرة ) بـ ( اليمامة )  
جبل يقال له : ( المرتب ) . ثم تمضي في  
فلاة حتى تفضي إلى ( الفرزة ) . وبجذائها  
شناخيب من العارض . يقال لها : ( أسنان  
بِلَالَة ) . اهـ .

قلت : ان بين ( اسنان بلالة ) - ثنَيَا  
بِلَال الآن - وبين ( الفرزة ) مسافة ،  
فهناك أعلام أقرب إلى ( فرزة ) من ( أسنان  
بلالة ) .. فبين ( الفرزة ) و ( أسنان  
بلالة ) منبسط رملي يشقه ( وادي حنيقة )  
قبيل مصبه في ( الحرج ) ، وهناك أيضاً  
منطقة ( مَرَاغَة ) وجبل منقاد غربيها ،

طرفه الشرقي يدعى : ( أَشْقَر مَرَاغَةَ ) .  
وبقرب منبع ( الفرزة ) جبل يدعى :  
( عَاقِر ) ، تضاف إليه ( الفرزة ) .

### الْفَرَشَة

بفتح الفاء ، وإسكان الراء ، وفتح  
الشين ، فهاء .. هي المنبسط من الأرض  
يفرغ فيه الوادي وينفرش سيله . أو يكون  
في أعلى الوادي تنجذب منه شعابه الصغار  
لتتجمع في مجرى الوادي فتكون أصله ..  
وغالباً ما تجيء ( الفرشة ) مضافة لتعرف  
بها ك ( فرشة السليل ) ؛ وهي فرشة  
معروفة كبيرة تتجمع بها أودية (السليل) ،  
وفيها رياض وخمائل و ( خنق ) .. وقد  
تجيء مصغرة ك ( فريشة نساح ) ..  
وهكذا .

### الْفُرْط

بضم الفاء ، والراء ، فطاء .. أصله  
الافراط في الشيء . وهو تجاوز الحدود  
فيه ، ومنه قوله تعالى : ( وكان أمره  
فرطاً ) .. ويطلق على طرف جبل (اليمامة)  
حينما يندفن في رمال ( الربع الخالي )  
جنوباً .

قال ياقوت : و ( الفُرْط ) الجبل  
الصغير ، وجمعه أفراط : وهي آكام  
شبهات بالجبال . و ( فرط ) : موضع  
بعينه . قال أبو زياد : ( الفرط ) طرف  
العارض ( عارض اليمامة ) حيث انقطع  
في رمل الجزء .. وأنشد أبو زياد لوعلة  
الجرمي في ذلك :

أسأل مجاور جرم : هل جنيت لهم  
جرماً يفرق بين الجزء والخلط  
وهل علوت بجرار له لب  
يعلو المخارم بين السهل والفرط  
وهل تركت نساء الحي معولة  
في عرصة الدار يستوقدن بالغبط  
هذا كله عن أبي زياد . اهـ

قلت : وقد اختفى اسم هذا العلم ولم  
يعد يذكر على ألسنة الناس ، وإنما يسمونه  
الآن : ( المُنْدَقِين ) .. وتقدم التفصيل  
عن ذلك في حرف ( العين ) برسم  
( العَارِض ) ، فراجع إن شئت .

### الْفُرْع - وَالْفَرْعَة

الأول بضم الفاء ، وفتح الراء ،  
فعين .. والثاني بفتح الفاء ، وإسكان الراء ،  
وفتح العين ، فهاء ..

فرزان - الفرزة : - ياقوت .

الفرط : - ياقوت .



أما ( الفُرْع ) : فالمصطلح عليه أن  
( وادي المَجَازَة ) ما فوق منطقة ( السَّوْط ) ،  
ومكان ( المجازة ) ينشعب شعبتين كبيرتين :  
تسمى اليمنى منهما الشمالية ( وادي نَعَام ) ،  
وتسمى اليسرى ( الجنوبية ) ( وادي بُرَيْك ) .  
فوادي ( نَعَام ) به من البلدان : ( الحَرِيْق )  
و ( المُفَيِّجِر ) و ( نَعَام ) وقسم من الحوطة  
( حَوَظَة بني تميم ) ، وخصوصاً مساكن  
( آل حسين ) .

وأما ( بُرَيْك ) : ففيه من البلدان :  
( الحَوَظَة ) و ( الحَلْوَة ) ، وما بينهما  
من قرى وتوابع .

هذه المجموعة من البلدان في هذين  
الواديين تسمى : ( الفُرْع ) ، وتكثر  
هذه التسمية على أقلام المؤرخين النجديين  
المتأخرين حينما يذكرون المناطق ويعدون  
الأقاليم ، ولا تزال هذه التسمية حية لكن  
بقلة .

وقد ورد اسم ( الفُرْع ) على لسان  
الشاعرة ( زُوَيْهَرَة الشَّامِرِيَّة ) تشكو  
الفراق وتصف دموعها :

ياهل الفرع جاكم مع جبرفرقان

سبيل يسوي في شمعها الفروع

اللي معاويده ضعاف وهزلان  
يجعل على غرسه لدمعي صنوع  
وأما ( الفِرْعَة ) : فتطلق على عدة  
أعلام في ( اليمامة ) ، وهي :

١ - ( فرعة وادي الدواسر ) : قرية  
في أعلى الوادي ، بها نخيل ومزارع ،  
وسكانها الوداعين من الدواسر ، ويبلغ  
سكانها حوالي خمسمائة نسمة ، وهي التي  
عنتها الشاعرة ( مُوَيْضِي البَرَّازِيَّة ) ..  
وقد شكيت إلى ( الامام فيصل بن تركي )  
بأنها تغني وترفع صوتها بالغنى ، ولا تراعي  
شعور الاخوان المتدينين ، فبعث اليها مولى  
اسمه ( سلامة ) لينهاها عن هذا السلوك ،  
فقالت :

يا سَعْدَ عَيْنِكَ بِالطَّرَبِ بِالْحَمَامَةِ  
يَا لَمَلِي عَلَى خَضِرِ الْجَرَايدِ تُغْنِيَتَيْنِ  
عَزِي لِعَيْنِكَ وَإِنْ دَرَى بَكَ ( سلامة )

خَلَاكَ مِثْلِي بِالْحَمَامَةِ تَوْنَيْنِ  
كَسَّرَ عِظَامِي كَسَّرَ اللَّهُ عِظَامَهُ  
شَوْفِي مِضَارِبِ شَوْحَطِهِ بِالْحَجَّابِيْنَ

جاني يقول : مروحينه عمَّامه  
الله يخرب ديرة لاصفر العين  
ان كان ودك بالطرب والسلامة

عليك بالفرعة ديار الوداعيين  
تَسَحَرْتِي رَبْعَ تَقْلِكَ الْجَهَامَةَ  
فَكَأَكِيَةِ الْقَالَاتِ بِالْعَسْرِ وَاللَّيْنِ

مفترق طرق في تلك الناحية ، يقول الشاعر  
محمد بن صقر الدوسري من أهل الوادي  
يمدح ( هَدَّال بن وَقِيَّان ) :

يا دار ابو فهدٍ لها رِيح البرق  
عساه يسقيها المزون الرزان

يا باني قصره على ملتقى الطرُق  
ويا ماخذ ضيف الحمر بالضمآن

حرٍ على حرٍ ومجناه من غَرَق  
ما هو من اللَّي مآكِره مِشْبَهان

٣ - ( فرعة الوَشْم ) : وهذه مجاورة  
لبلدة ( أَشِيقِر ) جنوبها ، سكانها النواصر  
من تميم ، وبها آثار وطلول دارسة .. و  
( الفرعة ) و ( أشيقر ) هما اللذان يقصدهما  
الشاعر الشعبي الحكيم ( راشد الخلاوي )  
حينما بلغه قتل صاحب له من آل مشرف ،  
فقال يرثيه :

لَقَنَانِي مع الطَّرَاش علم وراعي  
وانا بالمُصَيِّقِر من يمين ( حَقِيَّيل )

بعالي طَيْرَان بنجد مُقَيِّمَة  
يجي الحَشْر مادِنِي لهن برحيل

يقولون لي : ذبح الفتى ابن مشرف  
ولا عاد لك بالقريتين خليل

فالقريتان هما : ( أشيقر ) و ( الفرعة ) .  
و ( الفرعة ) بلاد صَدِيقِيَّ الكريمين

الأخوين الشاعرين الراويتين عبد العزيز بن

دَحِيَّيلَهُم ما احد على الحق ضَامَة  
لو هو ضَعِيْف الحال ما يَلْحقه دين

وهما فرعتان : ( آل عُوَيْمِر ) و  
( آل عُرَيْمَة ) ، يشملهما اسم واحد .

٢ - ( فرعة الأحمَر ) من منطقة  
( الأفلَاج ) : هذه أصبحت الآن طلالا ،

وقد ذكرها الهمداني في ( صفة جزيرة  
العرب ) ، فقال : ثم ( جزع الطاهرة )

ثم ( الفرعة ) ثم ( كرز ) عن يمين ( الثنية ) ..  
( وذكرها في مكان آخر فقال : ثم

( الاقطان ) لبني خالد ثم ( الفرعة ) لبني  
ربيعة . اه

فيجوز أن تكون هذه ( فرعة ) أخرى .  
ويقول الأديب وقيان بن عمر آل

لحيان ، قال الهمداني : ( إنها ) يسار المسافر  
غرباً ، وسألت عن ذلك فقالوا : ان جميع

آبار ( آل هذال ) التي عليها نخيلهم  
الآن : كلها موجودة قبل ( الحفر ) ،

وليست بدعاً وإنما هي أثرية دائرة ، فتأكد  
لدي أن ( حلّة ) ( آل هذال ) قامت على

أنقاض ( الفرعة ) القديمة ، و ( حلة )  
( آل هذال ) الآن جنوبي غربي الأحمر ..

وأخمن أنها منازل بني قشير الذين ذكرهم  
الهمداني في أعلى أكمة . اه

وصحيح أن دار ( آل هذال ) على

فايز - رضا - وأخوه ناصر بن فايز - أبو علي - .

ويقول أحد شعراء ( الفرعة ) الشعبين  
يحدد بلاده ( الفرعة ) :

في ديرة عنها أشيقر شمال

وعنها الحليّة والعراقية من شرق

وقبليةتها ( البترا ) وهالك السهال

واخشومها التي نابغات على البرق

وجنوبها دوي عدي المقال

تشبع رعاياها إلى لايح البرق

وفي وسطها عد قراح زلال

يردنه الخفرات لباسة الزرق

وورد له ( الفرعة ) ذكر في أحداث

القرون المتأخرة .. ففي سنة ( ١١١١هـ )

هجم أهل ( الفرعة ) برئاسة أميرهم دبوس

ابن دخيل الناصري على ( أشيقر ) ، فقتلوا

من أهل ( أشيقر ) عدداً كثيراً في الموضع

المسمى : ( الجفّر ) في ( أشيقر ) ، ثم

كانت الدائرة على أهل ( الفرعة ) ،

فأنهزموا وقتل منهم عدد كثير .

ويبدو أن ذلك قبل ما يستتب الأمر

لنواصر في ( الفرعة ) ، فقد ذكر ابن

عيسى في تاريخه : أن النواصر هجموا على

بلدة ( الفرعة ) وملكوها . اهـ

كما ذكر أنه في سنة ( ١١٤٩هـ ) اصطاح  
أهل ( أشيقر ) هم والنواصر أهل ( الفرعة ) .

والنواصر هؤلاء هم فخذ مشهور من  
بني عمرو بن تميم .

٤ - ( فرعة الهدار ) : مجموعة أودية

شمال ( الهدار ) ، وشمال وادي ( نخيلان )

منه هي : ( الوشل ) و ( التستق ) و ( الطرفة )

و ( الدحلة ) و ( التستيق ) ، تتجه رؤوسها

شمالاً ، ويجتمع سيلها في منطقة ( الحنقة ) .

هذه الأودية الخمسة يطلق عليها اسم ( الفرعة )

( فرعة الهدار ) .

### الفريديّة

بفتح الفاء ، وكسر الراء ، وإسكان

الياء ، وكسر الدال ، فباء مشددة مكسورة ،

فهاء .. قارة بارزة تشرف على بلدة

( الحائر ) ، جنوبيها ترى من بعد ، وتقع

بين ( بعيجا ) وبين ( لحا ) ، وعناها

الشاعر بقوله :

يا وجودي وجد من حده الحال

حده الحال على جمع رجليه

صاحبي في وادي الغرس نزال

بين لبدا والحضر والفريديّة

الفرعة : - ياقوت ، الهمداني ، ابن عيسى ، بلاد العرب ، مذكرات وقيان .

قالوا اركب قلت ماني بمحتال

شاظي رجلي رصاص القرينية

فِيرِنْدَاذ

بكسر الفاء ، والراء ، وإسكان النون ،  
وفتح الدال ، بعدها ألف ، فذال .. هو  
من ( الدَهْنَاء ) شمالها مما يلي منبسط  
( الدَجَانِي ) و ( القَاعِيَّة ) ، نَقَى من  
أشهر وأكبر أنقىة ( الدهناء ) ، وحوله  
نقى آخر دونه .. وهو الآن لا يعرف بهذا  
الاسم ، وليس له ذكر على ألسنة المعاصرين ،  
وانما يسمى : ( نَقَى سُبَيْت ) علم بارز  
أشقر متوهج ، يرى من بعيد جنوبيه بمسافة  
ممتدة مجموعة أنقىة متناوحة متقاربة تسمى :  
( حَوْمَة النَقِيَّان ) .. وقد تقدم الكلام  
عليها في حرف ( الحاء ) برسم ( الحَوْمَة ) .  
ولا أرى ( الفِرِنْدَاذ ) الأتقى  
( سُبَيْت ) .

وقد ذكره ياقوت في معجمه ، فقال :  
قال أبو منصور : هو جبل بناحية  
( الدهناء ) ، وبجذائه جبل آخر يقال لهما :  
( الفرنداذان ) ، قال ذو الرمة :

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقمر

ويافع من فراندازين ملموم

وقوله : الطوارف يعني العيون ،

الواحدة طارفة .. ويافع : ما اشرف من  
الرميل .. وملوم : مدار مجموع .. يقول :  
الدعصتان تحجبان عن الظبي الأبصار ، وقد  
أفرده رؤبة بن العجاج فقال :

وبالفرنداذ له أمطي

الأمطي : شجر ، قال معمر بن  
المثنى : لما حضرت ( ذا الرمة ) الوفاة  
قال : أين تريدون أن تدفوني ؟ ، قالوا :  
وأين ندفنك إلا في بطن من بطون الأرض !!  
قال : إن مثلي لا يدفن في البطون والوهاد ،  
قالوا : فما نضع ؟ ، قال : أين أنتم من  
( الفرندازين ) ؟ ، قال : فحملنا الشوك  
والشجر إلى ( فرندازين ) فحفرنا له في  
أعلاه وزبرناه بالشوك والشجر .. فأنت  
إذا رأيت موضع قبرة رأيت من مسيرة ثلاث  
في أعلى ( فرندازين ) ، وهما رملان بـ  
( الدهناء ) مرتفعان جداً . اهـ

قلت : قوله جبل - بالجيم - يجوز  
أن يكون تصحيحاً من جبل - بالحاء -  
ومثله يسمى : نقى ، ويسمى : زبارة ..  
وما يقصده من الارتفاع ليس المراد به رفع  
القبر حتى يرى من مسافة ثلاث ، وإنما  
المراد ارتفاع النقى ، فهو يرى الآن من  
هذه المسافة بسير المطايا .

وتشابه قصة ( ذي الرمة ) أو تقرب

مشرقاً ، في أسفله بئر لفالح بن دُرْهُوم ..  
وعند مصبه ينقسم قسمين : قسم يصب في  
( روضة أم طَلْحَة ) ، والقسم الثاني  
يصب في ( روضة أم سِدْر ) .. وهو تابع  
لامارة ( مرارة ) ، يقع جنوباً عنها بمسافة  
اثنين وعشرين كيلا .. ويقطعه الطريق  
المزفت المؤدي إلى ( مرارة ) من ( الرياض ) .

### فَرِيدَة

بفتح الفاء ، والراء مكسورة ، فياء  
ساكنة ، فدال مفتوحة ، فهاء .. من  
الانفراد .. وهو الجبل ينقطع من جبل حوله  
فيكون بارزاً ظاهراً ، وقد تكون جبلاً  
متناوحة قريباً بعضها من بعض ، تحمل  
نفس الصفات تسمى فرائد .

فالذي أعرفه في ( اليمامة ) من الفرائد  
بالأفراد والجمع هي ما يلي :

١ - ( فريدة الكَوَاكِب ) .. وتسمى  
أيضاً : ( فريدة تمر ) :

هذه تقع في فوهة ( فح الكواكب )  
غرباً ، في جانبه الجنوبي يحفها طريق  
الجنوب .. جبل فارد ململم ، منقطع من  
أنف العارض المشرف على ( عَقِيْق )  
( عَقِيْل ) ؛ ويسمى : ( عقيق تَمْرَة ) ،

منها قصة ( ابن عبد الرحيم ) - مطوع  
( أشيقر ) - الذي دفن في النقي القريب ؛  
من نقي ( ذي الرمة ) ، ويسمى : ( نقي  
المطوع ) .. وسوف تأتي قصته - ان شاء  
الله - في حرف ( النون ) رسم ( نقي  
المطوع ) .

### الفُرُويِّي - وفُرَيْثَان

بضم الفاء ، والراء ، وإسكان الواو ،  
فثاء مكسورة ، فياء .. وبضم فاء الثاني ،  
وفتح رائه ، وإسكان يائه ، وفتح ثائه ،  
فنون .

هجرتان للبصايبصة من شيوخ ( مُطَيِّر )  
في حضن جبل ( طُوْبِق ) من غرب ،  
تابعتان لـ ( سُدَيْر ) ، يبعدان عن ( القاعدة )  
حوالي خمسة وأربعين كيلا نحو الغرب .

ويبلغ سكانهما في المتوسط حوالي  
أربعمائة نسمة ، وفوقهما من الجبل أنف  
بارز يرى من مسافات بعيدة ، يدعى :  
( خَشْم الفُرُويِّي ) .

### أبا الفُرُوح

بفتح الفاء ، والراء ، والواو المشددة ،  
فحاء .. واد ينحدر من صفراء ( الشَّمْس )

فرنادا : - ياقوت .

حَسَمَ طَوِيلَ نَائِفٍ فِي الْحَمَلَى الْحَمَلَى  
فِي سَيْفِ جَدَّةٍ وَبَنَ رَبِي بِلَانِي بِهِ  
إِلَى أَنْ قَالَ :

سَقَوِي إِلَى شِفْمَتِ الْفَرِيدَةِ وَمَدَهَالِي  
وَطَوِيقَ جَعَلَ السَّحْبَ تَسْقِي شَخَانِيهِ  
عَسَى سَحَابٌ بَارِقُهُ يَشْعَلُ اشْعَالَ  
جَعَلَهُ عَلَى الْمَقْرَحِ يَعْلَهُ وَيَدْوِي بِهِ  
جَعَلَهُ يَعْلُ مِنَ الْفَرِيدَةِ إِلَى الْحَمَلِ  
وَيَسْقِي الْحُرَيْقَ مَعَ مَقَالِيهِ وَشَعْبِيهِ  
كَلَهُ لِعَيْنَيْ صَاحِبِي ظَبِي الْإِسْهَالِ  
الَّتِي كَمَا نَظَمَ اللُّوَا لُو مَعَاذِيهِ

أَبُو نَهَيْدٍ بِالْحَشَا صَنَعَ فَنَجَالَ  
إِلَى حَصَلٍ ، غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَا لِي بِهِ  
٥ - ( فَرِيدَةُ الْعَمَارِيَّةِ ) : فَرِيدَةُ

تَقَعُ بَيْنَ ( الْعَمَارِيَّةِ ) وَ ( أَبِي الْكِبْشَاشِ ) فِي  
جَانِبِ ( وَادِي الْعَمَارِيَّةِ ) ، مِنْ جَنُوبِ  
هَضْبَةِ فَارْدَةِ مُتَّصِلَةٌ بِقَوِيدٍ مُنْجَذَبٍ مِنَ الْحَمَلِ  
الْجَنُوبِيِّ لِلْوَادِي ، هِيَ الْخُدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ  
( الْعَمَارِيَّةِ ) وَ ( أَبِي الْكِبْشَاشِ ) ، يُقَابِلُهَا  
مِنَ الشَّمَالِ شَعْبٌ يُدْعَى : ( الْجَعْدَانِيَّةُ ) :

الْفَقَّءُ ، الْفَقْمِيُّ ، الْفَقْمِيُّ

الأول : بفتح الفاء ، وسكون القاف ،  
وآخره همزة .. والثاني : بفتح الفاء ،  
وسكون القاف ، والياء مصححة .. والثالث :

وهو الآن يسمى : ( الكواكب ) .. وهذا  
الجبل علامة فارقة يعرفه كل أهل تلك  
الجهة .. وأحياناً تسمى : ( فَرْدَةٌ ) .

٢ - ( فَرِيدَةُ الرَّوْقِيَّةِ ) : هَضْبَةٌ  
مَنْعَزَلَةٌ فَارْدَةٌ ، تَقَعُ شَرْقَ ( مَنْهَلِ الرَّوْقِيَّةِ ) ،  
يَسِيلُ ( وَادِي الْأَحْمَرِ ) شَمَالاً عَنْهَا ،  
وَيَسْمَى هَذَا الْوَادِي أَيْضاً بِوَادِي ( أَكْمَةِ ) ،  
وَقِيلَ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأَكْمَةِ  
الَّتِي تَقَعُ عَلَى عُدُوتِهِ .. وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ  
عَنْ ( وَادِي الْأَحْمَرِ ) فِي بَابِ ( الْأَلْفِ ) .

٣ - ( فَرَايِدُ نَسَلَةِ ) : مَجْمُوعَةٌ مِنْ  
الْجِبَالِ مُنْبَثَةٌ هُنَاكَ فِي أَسْفَلِ ( وَادِي نَسَلَةِ ) ،  
قَبْلَ أَنْ يَصُبَّ فِي ( وَادِي الْعَقْيِيْمِيِّ ) جَنُوبِي  
( الْحَرَجِ ) ، مِمَّا يَلِي ( الْبَيْضَاصَ ) .. وَهَذِهِ  
الْفَرَايِدُ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

٤ - ( فَرِيدَةُ الْحُرَيْقِ ) : بِالتَّصْغِيرِ ،  
أَوْ فَرِيدَةُ ( الْقَصَبِ ) .. هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ  
فَارْدَةٌ مُنْقَطَعَةٌ مِنْ جَبَلِ ( طَوِيقِ ) حِينَمَا  
يَكُونُ لَهُ ( قَوِيدٌ ) ، وَيَقِفُ فَتَكُونُ الْفَرِيدَةُ  
نَهَائَتَهُ ، وَهَذِهِ الْفَرِيدَةُ مَشْهُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ  
لِأَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ .. وَهِيَ الَّتِي عَنَّاها الشَّاعِرُ  
الشَّعْبِيُّ ( جُدَيْعُ الْعَنْزَرِيِّ ) بِقَوْلِهِ ، وَقَدْ  
اسْتَوْبَأَ الْبَحْرَ وَسَاحِلَ ( جَدَّةِ ) ، وَحَنَ إِلَى  
بِلَادِهِ ( نَجْدِ ) ، قَالَ :

أَمْسَ الضَّحَى عَدَيْتَ فِي نَائِفِ الْحَمَلِ  
وَالْقَلْبَ يَوْمَ اشْرَفْتَ رَجْمَهُ عَوَى ذِيهِ

بضم الفاء ، وفتح القاف ، والياء المشددة ..  
على لفظ التصغير

وكلها رسم بها ياقوت كلا على انفراد :  
ففي الأول : نقل عن نصر قوله :  
( الفَقَّاءُ ) : قرية بـ ( اليمامة ) ، بها  
منبر ، وأهلها ( ضَبَّة ) و ( العَنْبَر ) .

وعن الثاني قال : .. ولا أدري ما  
أصله ، قال السكوني : من خرج من  
القريتين متياسراً — يعني القريتين اللتين عند  
( النَّبَّاج ) — فأول منزل يلقاه ( الفَقِّي ) ،  
وأهله بنو ضبة ، ثم ( السَّحِيمِيَّة ) ..  
و ( الفقي ) : وادي طرف عارض  
( اليمامة ) من قبل مهب الرياح الشمالية ،  
وقيل : هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم ،  
نزلوها بعد قتل مسيلمة لأنها خلت من  
أدائها ، وكانوا قتلوا مع مسيلمة ، وبها  
منبر ، وقرائها المحيطة بها تسمى ( الوَشْم )  
و ( الوَشُوم ) ، ومنبرها أكبر منابر  
( اليمامة ) ، وقال عبيد بن أيوب أحد  
لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم :

لقد اوقع البقال بالفقي وقعة  
سيرجع ان ثابت اليه جلابه  
فان يك ظني صادقاً يا بن هانيء ،  
فأيامئذ ترحل لحرب نجائبه  
أبا مسلم لا خير في العيش أو يكن  
لقران يوم لا توارى كواكبه

وعن الثالث قال : بلفظ التصغير  
للأول ، وما أظنه إلا غيره . ولا أدري أي  
شيء أصله .. وقال الحنفي في ذكره  
نواحي ( اليمامة ) : ( الفقي ) — بنتح  
الفاء — ماء يسقي الروضة ؛ وهي نخل  
ومحارث لبني العنبر ، وشعر القتال يروى  
بالروايتين ، قال القتال :

هل جبل مامة هذه مصروم  
أم حب مامة هذه مكتوم؟!  
يا أم عين شادن خذلت له  
عيناء فاضحة بها ترقيم  
بنقى الفقي تلالاً فحظاً لها  
طفل نداد ما يكاد يقوم  
اني لعمر أبيك لو تجزيني  
وصال من وصل الحبال صروم  
وقد ثناه تميم بن مقبل فقال :

ليالي دهماء الفواد كأنها  
مهاة ترعى بالفقيين مرشح اه  
هذا ما رسمه ياقوت عن ( الفقي ) ..  
ولا أراها كلها إلا تنحصر في علم واحد  
متعدد الصفات ، نقل لياقوت كل علم  
على حدة ، فرسم له على نحو مما نقل اليه ،  
وما في هذه الصفات ما يخرجها عن صفات  
( وادي الفقي ) المعروف الآن سوى ما  
قيل انه في ( الوَشْم ) أو ( الوَشُوم ) ..

وهذا خطأ .. فبينه وبين ( الوشم ) وجه ( العَارِض ) من الغرب ، و ( الحَمَادَة ) ، و ( حَبَل الرِّغَام ) .

واذن .. ف ( الفقي ) على اختلاف رسمه وأوصافه عند ياقوت علم واحد ، ولا علم غيره في ( اليمامة ) يحمل هذا الاسم ، وهو واد عظيم .. سنأتي على صفته — إن شاء الله — في هذا البحث .

وذكره في ( بلاد العرب ) أكثر من مرة في منازل تميم .

وذكره الهمداني ، فقال : ثم تقفز من ( العتْك ) ، في بطن ( ذي أرأط ) ، ثم تسند في ( عارض الفقي ) ، فأول قراه ( جَمَّاز ) ؛ وهي ربابية ملكانية عدوية من رهط ( ذي الرمة ) ، ثم تمضي في ( بطن الفقي ) ؛ وهو واد كثير النخل والآبار ، فتلتقي قارة ( بَلْعَنْبَر ) وهي مجهلة ؛ والقارة أكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مائة بوع ، وحواليها الضياع والنخيل ، قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط ( الفقي )

من الدبابيب ومن سح المطى  
ومن أمير جائر لا يرعوي  
لا يتقي الله ولا يرثي شقى

(١) هي ما يسمى الآن : ( الحوطة ) قاعدة ( سدير ) .

ثم تصعد في ( بطن الفقي ) فترد ( الحَائِط ) (١) ؛ حائط بني غبر .. قرية عظيمة فيها سوق ، وكذلك ( جَمَّاز ) سوق في قرية عظيمة أيضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة روضة ( الحازمي ) وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة ( الحازمي ) ؛ وهي دون قارة ( العَنْبَر ) .. وأنت في النخيل والزرور والآبار طول ذلك .. ثم ( تَوَم ) ، ثم ( أَشَى ) ، ثم ( الحَيْس ) ، ثم تنقطع ( الفقي ) ، وتيامن كأنك تريد ( البَصْرَة ) فترد ( مُنْبِيحَيْن ) ثم ( الحَسْبَلِي ) . اهـ

ثم كرر الهمداني ذكره في مناسبات أخرى : ليس في ذكرها طائل فائدة .

وفي المهجري : وأنشد لعبيد بن أيوب العنبري أليف الذئب :

ولا خير في الدنيا إذا لم يكن لنا

بقران يوم لا توارى كواكبه

فرد عليه حردبة بن أبي المزعوق ،

أحد بني عبيد من عمرو بن سحيم :

تمنيت طودا من حنيفة شاخا

منيع الذرى صعبا عليك موائبه



فهلا غداة الفقي إن كنت صادقاً

وقفت وبطن الفقي تجري مذانبه

دما من حسين أمطرته سيوفنا

عليه ، فهو يستن بالموت صاحبه

ينحدر وادي ( الفقي ) من قمة

( طُوَيْق ) مما يلي ( الحُرَيْق ) وما حوله ،

وينتظم بلدان وقرى ومزارع ، ويعانقه

روافد كبيرة وصغيرة حتى يصب في رياض

ومغانض قبل ( العتْك الأعلى ) ، ثم فيه ،

ويجتمع بأودية أخرى هنالك .

وأول ما ينتظم من القرى : ( المَعشَبَة )

ثم ( الرَوْضَة ) و ( الدَاخِلَة ) و ( الحَوَاطَة )

و ( الحِصُون ) و ( العَوْدَة ) و ( العِطَّار )

و ( الجَسَنَوِيَّة ) .. وكلها رسمنا لها

وتحدثنا عنها .

وهم الآن يقولون عن هذا الوادي ؛

( وادي سدير ) : ولا يكاد ( وادي الفقي )

يذكر في هذا الوقت ، وعلى هذا فسوف

تنسى هذه التسمية أو تهمل حتى تكون اسماً

أثرياً ، كما هي الحال بالنسبة لوادي ( قَرَّان )

سمي وادي ( مَلْسَهَم ) ، وكذلك يسمى

وادي ( حُرَيْمَاء ) ، وكذلك وادي

( نَعَام ) سمي الآن وادي ( الحُرَيْق ) ..

وهكذا .

أبو فقّار

بفتح الفاء ، والقاف ، بعدها ألف ،

فراء .. كفقار الجَمَل ونحوه .. جبل رمل

شمال وادي ( الدواسر ) ، يبعد عنه أربعين

كيلاً ، وهو جبل مستطيل من الشمال إلى

الجنوب من أرض الدواسر .

الفُقَيْر

بضم الفاء ، وفتح القاف ، وإسكان

الياء ، فراء .. منطقة تقع بين بلدة ( رَغَبَة )

وبين طرف ( حَبَل الرَعَام ) من الجنوب

( طَرِيف الحَبَل ) ، ماؤها قريب من

سطح الأرض ، يغرس نخلها وشجرها ،

فاذا علق عرقها في الأرض أخذت تمتص

الماء من قريب ، ويكون نخلها وشجرها

بعلياً .. غير أن الرمال أخذت تزحف عليها

وغطت جانباً كبيراً منها .

الفُقَيْقِي

بضم الفاء ، وفتح القاف ، وإسكان

الياء ، وكسر القاف ، فياء .. منهل من

مناهل الدواسر شمال الوادي ، يبعد عنه

نحواً من مائة وسبعين كيلاً .. أهله المخاريم

من الدواسر ، يبلغ قطانه في المتوسط مائة

نسمة ، وهو بين جبال وأودية .

الفقي : - ياقوت .. الهدائي .. بلاد العرب .

## فَلِق

بكسر الفاء ، وإسكان اللام ، فقفاف ..  
من نواحي ( اليمامة ) ، قاله ياقوت عن  
الحفصي .

قلت : أما هذا الاسم فلا أعرف في  
( اليمامة ) علماً يحمله .. وأما (الافيلق) :  
ففي ( اليمامة ) عدة أعلام منها .. وقد  
رسمنا لها في باب (الألف ) ، وتكلمنا عنها  
هنالك ، فراجعها إن شئت .

## الفَهْدَات

بفتح الفاء ، والهاء ، والذال ، بعدها  
ألف ، فناء .. جمع فهدة على القاعدة  
الصرفية المتبعة ، كسمرة ، وسمرات ،  
وطلحة ، وطلحات .. قال ياقوت : و  
( الفهدات ) : قارات في باطن ( ذي  
بهدي ) ، قال جرير :

رأوا بئنية الفهدات وردا

فما عرفوا الأغر من البهيم اه

قلت : وقد تقدم لنا في حرف ( الباء )  
برسم ( بهدي ) ما هذا نصه : لا يوجد  
الآن مكان يسمى بهذا الاسم - يعني  
( بهدي ) - غير أن الأدلة والقرائن تدل

على أنها بلدة ( ثرمداء ) أو مجاورة لها  
واندرس مكانها ، ويرجح الأستاذ حمد  
الجلسر أنها هي ( ثرمداء ) ، ويقول :  
إنها لا تزال تتردد على ألسنة أهلها .. وكنت  
أظن أنها بلدة ( المُرَاحِمِيَّة ) من بطن  
( قَرَقَرَى ) أو ما حولها ، بدليل قول  
ياقوت : ( الفهدات ) قارات في بطن  
( بهدي ) ، قال جرير :

رأوا بئنية الفهدات وردا

فما عرفوا الأغر من البهيم اه

ف ( الفهدات ) قارات معروفة الآن  
قرب ( المزاحمية ) ، أما ( الفهدة ) التي  
حول ( ثرمداء ) فهي قارة واحدة واقعة  
داخل نَقُود ( عَرَيْقُ البُلْدَان ) .

و ( الثنية ) التي ذكرها جرير لا تكون  
في ( النَّقُود ) ، وإنما تكون في الجبل ..  
هذا ما أورده هنالك .

وأعود الآن فأقول : إن هناك ( فهدة )  
حول ( ثرمداء ) موجودة حتى الآن ، و  
( فهدات ) حول ( المزاحمية ) موجودات  
حتى الآن ، وقد جاء اللبس في تحديد موقع  
( الفهدات ) من قول ياقوت : إنها في بطن

فلق : - ياقوت .

( بهدى ) .. وعلى الجزم بأن ( بهدى ) هي ( ثرمداء ) أو قريبة منها ( مع أنه لا جزم ) .. فيجوز أنه اختلط على ياقوت تحديد مكان ( الفهدة ) و ( الفهدات ) ، فقال عن ( الفهدة ) : إنها بأقصى ( الوشم ) ، وعن ( الفهدات ) أنها بذى ( بهدى ) .. ونحن ندرك أن ( الفهدة ) ليست بأقصى ( الوشم ) ، كما ندرك أن ( الفهدات ) — على فرض أنها هي ( ثرمداء ) أو قريبة منها — ليست كذلك ، وإنما ( الفهدات ) في بطن ( قَرَقَرَي ) قرب ( المَزَاحِمِيَّة ) ، وليس هنالك ( فهدات ) غيرها .

وهذا ما أرجحه ، بل أعتقد صحته .

ف ( الفهدات ) معروفات الآن قبالة ( المزاحمية ) من الشرق بميل إلى الجنوب ، يراها من بقلب ( المزاحمية ) ، بينها وبين الطريق العام المنطلق من ( الرياض ) للشمال وإلى ( الحجاز ) .

### الفَهْدَة

بفتح الفاء ، وإسكان الهاء ، وفتح الدال ، فهاء .. كأنثى الفهود الفصيلة الكاسرة المعروفة .. جبيل على صورة الفهد

الفهدات : — ياقوت .

الفهدة : — ياقوت .

يتوسط رمل ( الرغام ) ، يحاذيه من الشرق ( سَيْخَة القَصَب ) وما حولها ، ومن الغرب قصور ( ثَرْمَدَاء ) وما حولها ، وترى من الغرب ومن الشرق في وسط هذا الرمل ترى من أمكنة بعيدة .

وذكرها ياقوت عن ابن أبي حفصة ، قال : ( الفهدة ) قارة هي بأقصى ( الوشم ) من أرض ( اليمامة ) . اهـ

وجاء في كتابنا ( المجاز بين اليمامة والحجاز ) : ... فلا نلبث أن نعلو نشزا يقع بين ( مرأة ) و ( ثرمداء ) ، ومن هذا الشز نرى هضبة ( الفهدة ) تتربع وسط كئيب ( الحَبْل ) .. وهي هضبة مرتفعة في لونها كمتة ، يراها من هو غربي ( الحبل ) ، ومن هو شرقيه .

قال عنها ياقوت : ( وسقنا كلامه المتقدم ) ، ثم قلنا : وما هي لعمرى بأقصى ( الوشم ) ، وإنما هي بقلبه . اهـ

### الفَوْر

بفتح الفاء ، وإسكان الواو ، فراء .. موضع بـ ( اليمامة ) عن ياقوت ، وجاء في حديث ( مجاعة ) .. وضبطه الزمخشري

ثم أقيمت الأحياء في ( الفَوَّارَة ) جنوب هذا القصر وشماله وشرقه وغربه ، وهي اليوم من أميز الأحياء وأشهرها .. ففي جانبها الشمالي الشرقي قصر الملك فيصل ، وفي جانبها الشمالي قصر الملك خالد ، وحولهما قصور الأمراء : فهد ، ونايف ، وسلمان ، وناصر ، وطلال ، وسطام أبناء الملك عبد العزيز ، وقصور عدد من الأمراء .

فأرجح أن ( الفورة ) أو ( الفور ) هي ( الفوارة ) الآن .. والله أعلم .

### الفَوَيْضِيَّة

بضم الفاء ، وفتح الواو ، وإسكان الياء ، وكسر الضاد ، واللام ، فياء مشددة مكسورة ، فهاء .. هي من أحياء ( سيح الأفلاج ) ، وسكانها طائفة من سكان ( السَّيْح ) ، ويزيد سكانها عن خمسمائة نسمة .

### فَيْشَان

بفتح الفاء ، وإسكان الياء ، وشين مفتوحة ، فنون ، بينهما ألف .. من قرى ( اليمامة ) ، لم تدخل في صلح خالد بن

هكذا : ( فورة ) - بالهاء - .. وعن الحفصي : ( الفورة ) - بالضم - ، قال : وهي روض ونخل .. وأهل ( اليمامة ) إذا غزتهم خيل كثيرة ، أو دهمهم أمر شديد قالوا : بلغت الخيل ( الفورة ) . اهـ

قلت : توجد منطقة شمالي (الرياض) ، كانت قبل تعد ضاحية من ضواحيه ، اسمها : ( الفَوَّارَة ) ، وقد شملها العمران اليوم وأصبحت أحياء متعددة ، وكنت أعهد لها مزارع في فصل الشتاء تنبت الآبار فيها هنا وهناك ، وهي على مشارف ( الرياض ) من الناحية الشمالية الغربية ، يحدها من الجنوب ظهر ( الوُشَام ) ، ومن الشمال ( المَعْدَر ) ، ومن الغرب وادي ( أَيْسَن ) ، ومن الشرق الظهر الذي يسيل منه ( أبو رُفَيْع ) .. وأول من بعثها الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله - فبنى بها قصراً سماه ( النَّاصِرِيَّة ) في الستينات تقريباً من هذا القرن الرابع عشر الهجري ، وقامت حوله حوادث ومرافق ، ثم أصبح حياً كبيراً حافلاً بشوارعه وداراته ومساجده ومستشفاه ومدارسه .. وسوف يأتي الكلام عنه في بابيه إن شاء الله .

الفور : - ياقوت .

الوليد - رضي الله عنه - أيام مسيلمة ،  
قاله ياقوت .

ونقل عن الحفصي قوله : ( فيشان ) ..  
قرية ونخل وتلاع ومياه لبني عامر بن  
حنيفة ب ( اليمامة ) ، قال القحيف العقيلي :  
اتسبون يا حزنان طخفة نسوة

تركن سبايا بين فيشان والنقب اه

وفي ( صفة جزيرة العرب ) للهمداني  
قوله : ثم تخرج من ( حَجْر ) مصعداً  
في ( العرض ) ، فأول واد من العرض <sup>(١)</sup>  
( وهو واد يجمع ثلاثمائة واد ) .. فأول  
ما يلقاك من عن يمينك ... <sup>(٢)</sup> ف ( فيشان ) ..  
والروضة تسمى حزنة ، ثم تخرج إلى قرية  
بني عدي ( النقب ) ثم ( أباض ) و ( الجماد )  
و ( عقرباء ) . اه

وفي مكان آخر قال الهمداني : وفوق  
ذلك قرية يقال لها ( مُهَشِّمَة ) ، و  
( العَمَّارِيَّة ) مقرونة بها ، بها بنو عبد الله  
ابن الدول ، وفوق ذلك قرية يقال لها :  
( فيشان ) بها بنو عامر بن حنيفة . اه  
قلت : ونحن الآن لا نعرف هذا

الاسم ، وليس له ذكر قطعياً على السنة  
بني العصر ، ولكننا من تحديد ياقوت  
والهمداني ل ( فيشان ) نستطيع أن نجزم  
بأنه في منطقة ( الوصيل ) من وادي  
( حنيفة ) ، وهو ما بين رحبة ( الملقى )  
و ( المغيدر ) من جنوب ، وما بين ( الجبيلة )  
من شمال .. ولعله واقع في الرحبة التي  
أمام مدفع ( الأبيطح ) في وادي ( حنيفة )  
أو حولها .. والله أعلم .

### الْفَيْضَة

بفتح الفاء ، وإسكان الياء ، وفتح  
الضاد ، فهاء .. قرية من قرى ( ضَرَمَاء )  
وتدعى : ( قَصْر ) ، سكانها في المتوسط  
حوالي خمسين نسمة .

### فَيْهَاق

بفتح الفاء ، وإسكان الياء ، وفتح  
الهاء ، فقاف .. قصر زراعي من قصور  
( ضَرَمَاء ) ، يبلغ عُمَّارُهُ في المتوسط  
حوالي ثمانين نسمة .

(١) ( العرض ) هو : ( وادي حنيفة ) ، وهذا هو اسمه الأول قبل ( حنيفة ) .

(٢) هنا سقط لم نتبينه .

فيشان : - ياقوت .. الهمداني .

حرف ( المقاف )

## قارات الحُبَل

أنها تبعد يوماً وليلة .. أفلا يكون ما ذهبنا إليه من أن الاقطار متقارب ، وأنه كله حول غرابة ( العتّك ) .. انني أرجح هذا ، وهو الذي تنطبق عليه هذه المسافة يوم وليلة .

### قاع مَوْحُوش

القاع : المنبسط من الأرض ، يأخذه السيل دفعة واحدة ولا يمكث به ، وفي التتريل : ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيزدها قاعاً صافصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتى . وفي الأثر : الجنة قيعان وغراسها : سبحان الله والحمد لله والله أكبر والقيعان باليمامة كثيرة من أشهرها :

١ - موحوش : بفتح الميم ، وإسكان الواو ، وضم الحاء ، وإسكان الواو ، فشين .. قاع ب ( اليمامة ) ، قاله ياقوت ، وقال : قال يحيى بن طالب :

بَعْدُنَا وَبَيْتَ اللَّهِ عَنْ أَرْضِ قَرْقَرَى  
وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزِدْنَا عَلَى الْبَعْدِ  
وإياه اراد بقوله أيضاً :

أيا أثلاث القاع من بطن توضح  
حنيبي إلى أطلا لكن طويل اه

بضم الحاء ، وفتح الباء ، فلام .. والقارات جمع قارة .. وهي المضاب المتناوحة المنقطع بعضها عن بعض .

قال ياقوت : موضع ب ( اليمامة ) ، بينه وبين ( حجر اليمامة ) يوم وليلة .. قال الشاعر :

ما أبالي التيم سبني

أم عوى ذئب بقارات الحبل اه

وفي حديث سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فاقطني ( الغورة ) و ( غرابة ) و ( الحبل ) .

وقد سبق الكلام على ذلك في رسم ( الغرابة ) و ( غورة ) و ( الحبل ) في حرف ( الغين ) وحرف ( الحاء ) عند رسم هذه .. فراجع إن شئت .

غير أننا نحب أن نلفت النظر إلى أن ( قارات مُعَرَّرَات ) ، التي قال عنها الأستاذ حمد الجاسر : إنها ( قارات الحبل ) لا تبعد عن ( حجر ) أكثر من نصف يوم .. أما هذه فقد ذكر ياقوت :

قارات الحبل : - ياقوت .

قلت : لا يوجد الان قاع يحمل اسم ( موحوش ) ، ولا بطن توضح من أعلى ( قَرَقَرَى ) بلاد يحيى بن طالب .. فكل هذه الأسماء اندرست ولم يبق لها ذكر .. أما القيعان هنالك فكثيرة ، وهي من أوفر المناطق قيعانا .. قيعان ( العُوَيْنِد ) و ( البَرَّة ) و ( سَمْحَانَ ) ، وغيرها .

٢ - ( قاع حجر ) حجر اليمامة ؛ وهو الذي جرت فيه الوقعة الشهيرة عام ( ١٢٦هـ ) بين ( علي بن المهاجر ) الوالي الأموي من قبل الخليفة ( الوليد بن يزيد ) على اليمامة ، وبين ( المهير بن سلمى الحنفي ) حينما ثار الأخير في اليمامة ، وأنهزم أمامه الوالي الأموي واستقل المهير باليمامة .. وفي ذلك قال ( شقيق بن عمرو السدوسي ) :

إذا أنت سالمت المهير ورهطه

أمنت من الأعداء والخوف والذعر

ففي راح يوم ( القاع ) روحه ماجد

أراد بها حسن السماع مع الأجر

وهذا القاع غير معروف الآن ، ولم تتعرض المصادر القديمة والحديثة لتحديده .

قاع موحوش : - ياقوت .

٣ - ( قاع ثرمداء ) قاع مشهور بقرب ثرمداء إحدى قرى ( الوشم ) ، وهو قاع ممتد مستطيل ، طوله حوالي ثمانية أكيال في عرض أربعة أكيال ، وفيه مزارع بعلية لاهل ( ثرمداء ) ، وبه فلاة جيدة .

٤ - ( قاع جلاجل ) جرت به وقعة بين أهل ( جلاجل ) وأهل ( التويم ) عام ( ١٠٨٤هـ ) ، قتل بها رئيس بلد ( التويم ) ( محمد بن زامل بن مدلج ) ، ورئيس بلد ( جلاجل ) ( سليمان بن حماد الدوسري ) .

٥ - ( قاع الافلاج ) ذكره الهمداني في ( صفة جزيرة العرب ) ، وقال : إنه بجذاء ( قرن ) ولم يحدده ويرجح ( وقيان بن عمر بن لحيان ) انه قرب بلدة ( الصغو ) ، وان هناك آثاراً وجدراً يرجح ان تكون أطلال القاع .

### القَاعِيَّة

بفتح القاف ، بعدها ألف ، فعين مكسورة ، فياء مشددة مكسورة ، فهاء .. منهل من مناهل شمالي ( العرمة ) ، بقرب منهل ( الدجاني ) ، بينهما قفيف صغير ،



للملك عبد العزيز بقيادة ( إبراهيم بن عرفج ) ، هزمت فيها السرية وقتل أكثرها ، ونهب الدويش مواشي العرب ، وقتل منهم من قتل أيام فتنة الاخوان ، وبعدها بزمن يسير كان جيش للملك عبد العزيز يتلقفه على منهل ( أم رَضَمَة ) بقيادة ( الأمير عبد العزيز بن مساعد ) ، فقتل الدويش وأباد من معه ضمن التصفية التي قام بها الملك عبد العزيز لثورة الاخوان .

### قَبَعَة

بفتح القاف ، وإسكان الباء ، وفتح العين ، فهاء .. روضة صغيرة تقع غرب روضة ( سَجْوَان ) من رياض ( المُلْتَهَبَة ) جنوبيها ، ويبدو أنها سميت بهذا الاسم لقبوعها واختفائها .

أنظر حرف ( الراء ) من الجزء الأول ، عند الكلام على رياض اليمامة .

### القُبَيْة

بضم القاف ، وفتح الباء المشددة ، فهاء .. واحدة القباب .. وهي قبة كانت معروفة ب ( الرياض ) ، تنسب إلى رجل يدعى ( تاج بن شَمْسَان ) ، يعتقد فيه الجهال قبل دعوة ( الشيخ محمد بن عبد الوهاب ) رحمه الله .. وقد أضيف حي

الذي يعلوه يرى ورد المنهلين ، وكلاهما من مياه ( مُطَيَّر ) .. وماء ( القاعية ) عذب ، وعمقه ما بين خمسة وعشرين إلى سبعة وعشرين باعا .. وكانت ( القاعية ) قديماً تسمى ( القَيْصُومَة ) حسبما ذكره علماء المنازل والديار ، وأحياناً تغلب مع الدجاني ، وكان اسمه قديماً ( الدَجْنِيَّة ) ، فيقال لهما : الدَجْنِيَّتَيْنِ تغليبا .. فتحول اسم الدجنية إلى الدجاني ، وتحول اسم القيصومة إلى القاعية .. ولا نعلم لماذا هذا التحول ومتى ؟ .. إلا أننا ندرك بالنسبة للدجاني أن ابن المقرب ذكره في شعره بهذا الاسم : ( الدَجَانِي ) ، وقد عاش إلى أوائل القرن السابع الهجري ، ورآه ياقوت ينشد أحد الأمراء شعراً في ( العراق ) .

أما ( القاعية ) .. فلا نعلم عن اسمها الحديد شيئاً .. وينسب إلى أحد الرواة ممن عاش في القرون المتأخرة ، انه سمع هاتفاً يهتف بهذا البيت الشعبي فيقول :

يا سلج بجلاجل

ويا برد ما القاعية

وعلى ( القاعية ) جرت وقعة بين عبد العزيز بن فيصل الدويش زعيم عرب ( مُطَيَّر ) ، وبين بعض العرب من ( سُبَيْع ) و ( السَهْوَل ) ، ومعهم سرية

من أحياء الرياض القديمة إلى هذه القبة ،  
فقليل له : ( حي القبّة ) .

أنظر رسم ( الرياض ) في حرف ( الراء )  
من الجزء الأول من هذا المعجم ، في الكلام  
على أحياء الرياض .

### القُبُورِيَّة

بضم القاف ، والباء ، وإسكان الواو ،  
وكسر الراء ، فياء مشددة مكسورة ،  
فهاء .. كأنها نسبة إلى القبور .. رافد من  
روافد وادي ( أكْمَة ) بـ ( الأفلاج ) ،  
يسقي نخيل ( واسِط ) العليا .

أنظر رسم ( أكْمَة ) في باب ( الألف )  
من الجزء الأول .

### أبو قَتَادَة

بفتحيتين ، وألف ، ودال مفتوحة ،  
وهاء .. واحدة القتاد الشجر الصلب الشائك ،  
يضرب المثل بامتناعه على اللامس ، بله  
الخراط .. فيقال : دونه خرط القتاد ..  
وهذا واد من أودية ( اليمامة ) الشهيرة ،  
يفلق جبل ( طَوَيْق ) مشرقاً ، ويصب فيه  
بعد أن يتخلى عن الجبل أودية ، منها وادي  
( صُلْبُوخ ) - وتر - و ( الفَاقِعَة )  
- غَبْرِيَّة - و ( أبو نُخَيْلَة ) و ( أبو  
عُوَيْشِرَة ) .. وإذا اعترضه نفود (بَسْبَان)

— كئيب الغينة — ذهب مشملاً حتى يقف  
النفود في مكان هنالك يسمى : ( خَشْم  
الرَّثْمَة ) ، وعاد مشرقاً حتى يصب في  
( روضة الحَقَس ) الجنوبية ) ، وبأعلاه  
ثنية مسلوكة ينحدر طريقها على ( الثَّرْمَانِي )  
و ( البَرَّة ) وما حاذاهما ، ويتصل بطريق  
الحجاز .. وبه روافد وشعاب كبيرة .

وأقيم به عام ١٣٨٩ هـ سدان تجريبان  
لحفظ مياه السيول ، من أجل تغذية مياه  
آبار المنطقة ورفع مستواها ، أحدهما فوق  
( حَرَيْمِلَاء ) ، والآخر فوق ( مَلْهَم ) ..  
وكانت النتائج الأولية لهما مفيدة جداً ومطمعة  
بأن تعمم على الأمكنة الصالحة من المناطق  
المعمورة .

ويطلق على هذا الوادي وما به من بلدان  
في التقسيمات الجغرافية .. يطلق عليه—  
( الشَّعِيْب ) — بالشين المشددة المفتوحة ،  
والعين المكسورة ، فياء ساكنة ، فباء ..  
وبه من البلدان : ( حَرَيْمِلَاء ) وهي  
أم بلدانه ، و ( القَرَيْنَة ) — قران — و  
( مَلْهَم ) .. وهاتان أقدم من ( حريملاء )  
عمراناً وشهرة في تاريخ المنطقة .. غير أن  
( حريملاء ) صادفت قبولاً فبزيتهما أخيراً .  
وشهرة الوادي قديماً : ( وادي قُرَّان ) .  
وسكانه — آنذاك — بنو سحيم ، وبنو يشكر  
من بني حنيفة .

## قُرَادَان

بضم القاف ، وفتح الراء ، بعدها  
ألف ، فдал مفتوحة ، فألف ، فنون ..  
في مادته اللغوية معنى الصلابة والحشونة ،  
وفيها معنى البروز والارتفاع .. وهذا ما  
ينطبق على هذا العلم .

ويطلق العامة القراة ، ويقصدون بها :  
الشقاوة .. وهذا ما أراده الأمير ( محمد آل  
عبد الله آل رشيد ) حينما مر بهذا الجبل  
( قُرَادَان ) ، فسأل عن اسمه ، فقيل :  
انه ( قرادان ) ، فقال - عِيَاْفَةٌ - :  
قراوته على نفسه .

وهذا جبل بارز أسمر ، يقع في بطن  
( قَرَقَرَى ) ، شمال غرب بلدة ( ضَرَمَا ) ،  
في أعلى منطقة ( سَمْحَانَ ) ، وهو طرف  
لسلسلة جبلية هنالك من الشمال ، وطرفها  
من الجنوب هضبة مستديرة اسمها  
( الدَّغْمَا ) .. وبهذه السلسلة ثانيا ، منها  
( ثَنِيَّة الحَاج ) ، وثنية ( الشُّوَيْعِر ) ،  
وثنية ( طَرَق ) .. وبها قمة تدعى  
( الأشْقَر ) ، وغار يدعى : ( غَار  
فَوَاز ) .

وروافد هذا الوادي قبل أن يخرج من  
الجبل ، هي كما يلي عن يمين المصعد :  
( الدُّبَاحِيَّة ) ، ( المُلَيْح ) ، ( الشُّعْبَة ) ،  
( الشُّرَيْج ) ، فأعلى الوادي .. ومن شمال  
المصعد جنوب الوادي : ( شعب الحَكْر )  
- السد - ، ( أَعْيُوج ) ، ( الحُمُر ) -  
اثنتين - ، ( المَيْلِيَّة ) ، ( الحُرَيْمِي ) ،  
( الأَبْرَق ) ، ( أبا السُّدَر ) ، ( أبُو  
خَشْبَة ) ، ( اليَاطَة ) ، ( رُمَيْثَة ) .

وقد استوفينا الكلام عن هذا الوادي في  
رسم ( وادي قران ) اسم هذا الوادي  
القديم .. فراجعه إن شئت .

## القُدَامِي

بضم القاف ، وفتح الدال ، وكسر  
الميم ، فباء .. اسم قرية بـ ( الوَشْم ) ذات  
نخيل ، من قرى ( اليمامة ) .. قاله ياقوت  
عن ابن أبي حفصة .

قلت : ونحن لا نعرف الآن علماً يحمل  
هذا الاسم في ( الوشم ) من أرض ( اليمامة ) .  
والله أعلم .

القُدَامِي : - ياقوت .

وغربي هذه السلسلة منطقة (النَّقِيعة)،  
وشرقيها منطقة (سَمْحَان) .

ويشرف جبل (قرادان) على منطقة  
(الأحور) .

### قَرَأَشَنَّة

بفتح القاف ، والراء ، فألف ، فشين  
مفتوحة ، بعدها نون مفتوحة مشددة ،  
فهاء .. وقرأ الشيء : ظهره وقمته ، ومنه  
المثل : ( اطرق كرى ان النعام في القرا ) .

و ( قَرَأَشَنَّة ) : قارة فاردة عالية في  
ظهر ( عُلَيَّة ) - العلاة قديماً - ، الرائي  
منها يرى أمكنة بعيدة ، فهي على ارتفاعها  
ترجع على أعلى هضبة في جبل ( طَوَيْتِق ) ،  
وقد تسلقت هذه القمة ورأيت منظرًا عجبًا  
لهذه الجبال المتواشجة العظيمة ، تقوم هضبة  
( علية ) وقراشتتها فوقها وكأنما تشرف من  
طائرة على جبال ( الهَمَلَايَا ) أو جبال  
( طُوْرُوس ) .

أما ( شَنَّة ) هذه التي يضاف إليها هذا  
القرا ، فليس لدينا أثارة من علم عنها ..  
وحدثني من لا أتذكر اسمه الآن أن (شَنَّة)  
هذا لص من لصوص ( اليمامة ) ، يرتاد  
معقلهم الحصين ( العلاة ) ، ويكثر الاشراف  
من هذه القنة ، فأضيفت إليه .. ولم أقف  
لذلك على تحقيق .

### القَرَأَشِيَّة

بفتح القاف ، والراء المشددة ، فألف ،  
وشين مكسورة ، وياء مشددة مكسورة ،  
فهاء .. أحد أودية ( مُجَزَّل ) ، يلتقي  
بوادي ( الكُطَيْمَة ) ، وبه ماء تضاف  
إليه .. ويمتد هذا الوادي حتى يصب في  
روضة ( مُطْرِبَة ) ، بعد أن يفسخ الجبل  
ويأخذ في السهل عدة أكبال ، واذا زاد  
سيلها اندفع نحو ( الحُفَيْسَة ) ( خُفَيْسَة  
البُطَيْن ) .

### قُرَّان

بضم القاف ، وفتح الراء المشددة ،  
فألف ونون .. هي ( القَرِيْنَة ) الآن ،  
تتوسط وادي ( الشَّعِيْب ) ، أسفل من  
( حُرَيْمِلَاء ) ، وأعلى من ( مَلْهَم )  
ويسمى هذا الوادي بعدة أسماء ، فهو  
وادي ( الشعيب ) ، ووادي ( قران )  
و ( أبو قَتَادَة ) ، ووادي ( حريملاء ) ،  
ووادي ( ملهم ) .. وبأيها سميته عرف .

وهو واد كبير يقبل من قمة ( طَوَيْتِق )  
مشرقاً في الجزء ما بين أعلى ( وادي حنيفة )  
و ( وادي سَدُوْس ) من الناحية الجنوبية ،  
وما بين ( وادي ثَادِق ) وظهر ( مَغْطِيَّة )  
من الناحية الشمالية ، وتعانقه روافد كبيرة  
من أهمها جنوباً : ( رُمَيْسَة ) و ( البَاطَة ) .

و (أبو خَشْبَةَ) و (أبا السَّدْر) و (الأبْرَق) و (الْحُرَيْمِي) و (المَيْلِيَّة) و (الْحُمُرُ اثنتان) و (أعْيُوج) و (شَعْب الحَكْر).

وشمالاً : (الشُّرَيْجَان) ، و (الشُّعْبَة) ، و (المُلَيْح) ، و (الدُّبَاحِيَّة).

وينتظم - أول ما ينتظم - (حريملاء) ؛ وهي قاعدة (الشعيب) وأكبر مدينة فيه ، ثم (القرينة) - قران سابقاً - ثم (ملهم) ؛ وهما أقدم عمراناً وأكثر ذكراً في كتب المنازل إذ أن (حريملاء) لم تنشأ إلا بعدهما بقرون .

وإذا ترك (ملهما) مشرقاً بأكيال قليلة حسرت الجبال عنه وشق عرض ما يسمى بـ (الحُضَافَة) ، وعانقه (وادي صلبُوخ) و (وادي غَبْرِيَّة) وشعاب أخرى ، ومن ثم يمر بروضة في حِضْن (رمل الغَيْسَة) - نفود بنان الآن - .. فتذهب (مَعْبِلَة منه) لتروي هذه الروضة ، ويتجه شمالاً و (رمل الغينة) حتى يقف الرمل في مكان يدعى : (خَشْم الرِّثْمَة) ، ومن ثم يعود مشرقاً ليدفع في (روضة الحَفْس) الجنوبية .

وقد أقيم في هذا الوادي سدان : أحدهما فوق (حريملاء) ، والآخر فوق (ملهم) لتستقر المياه وترفع مستوى مخزونها الجوفي .. وقد أصبح لهما أثر محمود في هذا الوادي ، كما هي الحال في منفعة السدود وطيب أثرها . وهو واد شجر ذو طلوح ملتفة ، ومغاني يقصدها المنتزهون ، ويسعى إليها المريدون من (الرياض) وغيرها .. ولأهل (حريملاء) فضل في الإبقاء على غاباته ، وصيانة منتزهاته .

### وبأهلها تشقى الديار وتسعد

وكان يسكن هذا الوادي في الجاهلية وصدر الإسلام بطنان كبيران من بني حنيفة .. ففي (قران) - القرينة الآن - بنو سحيم بن مرة بن الدول ، الذين منهم (هُودَة بن علي) أعظم ملوك العرب .. ورأس حنيفة أول معدي لبس التاج ، وخوطب بأبيت اللعن ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كما كتب إلى (كسرى) و (قيصر) ، وكان يجيز البرود لكسرى حتى تصل (نَجْرَان) وأعطاه (كسرى) قلنسوة قيمتها ثلاثون ألف درهم .. وهو مثابة الشعراء والقصاد .. واختلف في سكنى (هُودَة) ، هل هو في (قران) حول رهطه (بني سحيم) ، أو في (الخصرمة)

من (الخرج) ؟ .. قولان في ذلك .

ومن خلع عليه جلباب الثناء ، وكساه  
حلة من المديح لا تبلى ( الأعثى ميمون بن  
قيس ) ، قال من قصيدة :

أحييتك تيباً أم تركت بدئك  
وكانت قتولا للرجال كذلك  
وأقصرت عن ذكر البطالة والصبا  
وكانت سفاهة ضلة من ضلالكا  
وما كان الا الحين يوم لقيتها  
وقطع جديدي حبها من حبالك  
وكانت تريني بعد ما نام صحتي  
بياض ثناياها وأسود حالكا  
ويهماء قفر تخرج العين وسطها  
وتلقى بها بيض النعام ترثكا  
إلى أن قال :

قطعت اذا ما الليل كانت نجومه  
بواني في جو السماء سوامكا  
با دماء حرجوج بربت سنامها  
بسيري عليها بعد ما كان تامكا  
إلى أن قال :

إلى هودة الوهاب أهديت مدحتي  
أرجي نوالا فاضلا من عطائكا  
تجانف عن جو اليمامة ناقتي  
وما قصدت من أهلها لسوائكا

فلما أتت آطام جو وأهله  
أنيعت والقت رحلها بفنائكا  
سمعتُ برحب الباع والحدود والندی  
فأدليت دلوي فاستقت برشائكا  
وما ذاك إلا أن كفيك بالندی  
تجودان بالإعطاء قبل سؤالك  
ففي يحمل الاعباء لو كان غيره  
من الناس لم ينهض لها متماسكا  
وجدت عليا باننا فورثه  
وطلقا وشيبان الجواد ومالك  
بجور تقوت الناس في كل لزبة  
أبوك وأعمام هم هولائكا  
ومن قصيدة أخرى مطلعها :

أجذك ودعت الصبا والولائدا  
وأصبحت بعد الجور فيهن قاصدا  
إلى أن قال :

وان امرأ قد زرتُه قبل هذه  
بجو نخير منك نفساً والدا  
تضيفته يوماً فقرب مقعدي  
واصفدي على الزمانة قائدا  
وامتعني على العشا بوليده  
فأبت بخير منك ياهوذ حامدا  
ففي لو ينادي الشمس التقت قناعها  
او القمر الساري لالقي المقالدا  
يرى البخل مرا والعطاء كأنما  
يلذ به عذبا من الماء باردا

ومن بني سحيم ( شمر بن عمرو )  
الذي قتل الملك المنذر بن ماء السماء يوم  
عين أباغ ، ومنهم : نجدة بن عويمر ،  
وأبو طالوت الخارجيان ، ورئيس قران :  
صهبان بن شمر بن عمرو سيد أهل قران ،  
وعين المسلمين على بني حنيفة حين ارتدوا ،  
وغيرهم .

وأما البطن الثاني من حنيفة الذي يسكن  
هذا الوادي فهم : بنو يشكر - وبنو غرباء  
منهم .. وسوف يأتي الكلام عنهم في رسم  
( ملهم ) إن شاء الله .

وكانت ( القَرِيْنَة ) رستاقا من رساتيق  
( اليمامة ) ، وأهلها أفصح حنيفة .

وقد أسلم أهل ( قران ) وحسن  
اسلامهم ، وذهب وفد منهم إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم ، فيهم ( طلق بن علي ) و  
( علي بن شيان ) ، وكان لديهم قبل كنيسة  
وفيهم قد انتشرت النصرانية ، فاعطاهم  
النبي صلى الله عليه وسلم أداة فيها ماء ،  
وأمر بأن يهرق فيها لتطهيرها من رجس  
الكفر .

وعلى قمة الجبل المقابل لـ ( القرينة )  
بناء على غير مثال أدركنا بعض زواياها  
وجدره ، يسمى ( الكَنْيْسَة ) بالتصغير ،  
قد يكون هو ( كنيسة قران ) ، وقد يكون

ديراً من أديرة النصرانية هنالك ، قاله  
الأستاذ حمد الجاسر .. وقد شاهدنا حوله  
تمثال رأس آدمي من الحجارة متقن الصنع ،  
بارز الملامح ، يحمله الانسان بين يديه ،  
ولكننا أخيراً لم نره .

قال الهمداني : .. ( فقران ) ، و  
( ريمان ) لبني سحيم بن الدول بن حنيفة ،  
ثم قال : وفوق ذلك واد آخر يقال له :  
( وادي قران ) ، وبه قرية يقال لها :  
( قران ) ، وهو الذي يعني علقمة بن عبدة  
بقوله :

سلاة كعصا النهدي غل بها  
ذو فيئة من نوى قران معجوم اه  
وقال ذو الرمة :

تقضين من أعراف لب ن وغمرة  
فلما تعرفن اليمامة عن عفر  
تزاورن عن قران عمدا ومن به  
من الناس وازورت سراهن عن حجر  
وأصبحن بالحومان يجعلن وجهة  
لا عناقهن الجدي أو مطلع الفجر

وقال ( أبو نخيلة ) يمدح أهل ( قران )  
لأنهم قروه وأكرموه ، ويذم أهل ( ملهم )  
من بني غرباء بن يشكر الحنفيين لأنهم  
احتقروه فأهملوه ، فقال :

بقران فيان سباط أكههم  
ولكن كرسوعا بملهم أجذما  
الا تتقون الله أن تحرموا القرى  
وأن تسرقوا الاضياف يا أهل ملهما  
وليس كلام مثل هذا الشاعر بدليل ..  
فأهل ( ملهم ) منذ كانوا إلى اليوم أهل  
سماحة وفضل ومكارم أخلاق .

وفي مناقضة بين عبيد بن أيوب العنبري  
التميمي الملقب : ( اليف الذئب ) ، وبين  
حردبة بن ابي المزروع أحد بني عبيد بن  
عمرو بن سحيم .. قال الأول :

ولا خير في الدنيا اذا لم يكن لنا  
بقران يوم لا توارى كواكبه  
فرد عليه الثاني :

تمنيت طودا من حنيفة شاخاً  
منيع الذرى صعباً عليك موائبه  
فهلا غداة (الفقى) ان كنت صادقاً  
وقفت وبطنى الفقى تجري مذانبه  
دما من حسين أمطرته سيوفنا  
عليه ، فهو يستن بالموت صاحبه  
ويوصف نوى تمر قران بالصلابة  
والقوة ، قال الطوسي : ( قران ) : قرية  
ب ( اليمامة ) نخلها معطش ، ولذلك قال  
كعب بن زهير :

وصاح بها جأب كأن نسوره  
نوى عضه من تمر قران عاجم  
وتقدم في هذا المعنى بيت علقمة الفحل .  
ويوصف قران وملهم بكثرة النخل منذ  
القدم ، قال جرير :

كأن احداجهم تحدى مقفية  
نخل بملهم أو نخل بقرانا  
ويقول :

كأن حمول الحي زلن بيانع  
من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ويسمون ( قران ) و ( ملهم ) بالقريتين  
ونقل ياقوت عن ابن سيرين المؤرخ ،  
قال : وفي سنة ( ٣١٠ هـ ) انتقل أهل  
( قران ) من ( اليمامة ) إلى ( البصرة )  
لحيف لحقهم من ابن الاخير في مقاسماتهم  
وجذب أرضهم ، فلما انتهى خبرهم إلى  
أهل ( البصرة ) سعى أبو الحسن أحمد بن  
الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم ، ففقوا  
به على الشخوص إلى ( البصرة ) ، فدخلوا  
على حال سيئة ، فأمر لهم ( سُبَيْك ) أمير  
( البصرة ) بكسوة ونزلوا ب ( المسامعة )  
محلة بها . اهـ

ول ( القرينة ) ذكر في تاريخ أحداث  
القرون المتأخرة .. ففي سنة ( ١٠٩٥ هـ )



ويقول الشاعر ( عبد الله بن علي بن صقيه ) مشيراً إلى بعث آل صقيه للقريفة من قصيدة له :

خرجنا من الوشم المسمى خروجنا  
سكنى بلهزوم سكناه بانكساد  
بعثنا القريفة من قديم وكنزه  
وافعالنا تعرف قديمات وجداد

### القَرَائِن

يفتح القاف ، والراء ، فألف ، وياه  
مكسورة ، فنون .. جمع قريفة .. وهذه  
ثمّ في نقب من صفحة ( طَوَيْق ) الغربية ،  
تصطاد عليها قديماً الوعول ( الأيائل ) ،  
وهي مما يلي ( ضَرَمًا ) من ( طويق ) ..  
ولهذا يقول القانص علي بن نعيمش من أهل  
هذه المنطقة :

قلبي يحب القراين هي وعودة  
والريق وثميد خرشا نايف الجال  
وابو سليمة يربنه لهن عادة  
لي صاح حواشهن يحن جفال  
وكل ما ذكره هنا أتماد بصطاد عليهن  
الوعول هنالك .

أغار أهل ( حرملاء ) علي ( القريفة )  
واستولوا عليها .

وفي سنة ( ٥١١٠ ) عمر آل صقيه  
الأسرة الوهية التميمية المعروفة .. عمروا  
بلد ( القريفة ) بعد خرابها وانثارها .

وفي سنة ( ٥١١٥ ) أخذ أمير ( العيننة )  
عبد الله بن معمر زروع ( القريفة ) .

و ( القريفة ) الآن قرية عامرة ذات  
نخيل ومزارع ، وبها مدارس ومرافق  
حكومية ، ويربطها بـ ( الرياض ) و  
( حرملاء ) خط مزفت ، وجل سكانها من  
الدواسر وداعين .

وتحضرني الآن أبيات ( شعبية ) لـ  
( الكيخ السهلي ) وقد أخذ الموت محبوبته ،  
فطلق يقول ويذكر ( القريفة ) :

تكفون بالي ضيفكم مكرمينه  
ادعو خلّي لي سجدتم تصلون  
يا ذا السحاب اللي تمشم غضينه  
امطر على دار أريش العين بمزون  
عساه يسقي محرقه والقريضة  
حتى الحضر من رايح الما يملوى

قران : - البكري .. ياقوت .. الهمداني .. الرياض عبر أطوار التاريخ .. ابن لعبون .. ديوان الاعشى ..  
المجري .. ابن عيسى .

## الْقَرَشَع

وينبسط فيه قريان ، ومستقرات مياه ،  
ومقاروع يألفها القطا باستمرار .

وينحدر من جانبه الغربي تجاه منحدرات  
جبل ( العرمة ) شعاب تفضي إلى ( البُطَيْن )  
— تصغير بطن — مثل شعب ( الأُرطَاوي )  
و ( الشَّحْمَة ) و ( الشَّعْب ) وغيرها ..  
وبعض ( القرشع ) واقع في حدود ( مُطَيْر ) ،  
وبعضه واقع في حدود ( السُّهُول ) ..  
وهو من المراتع الأثيرة المحبوبة .

## الْقَرَشِيَّة

بضم القاف ، وفتح الراء ، وكسر  
الشين ، والياء المشددة ، فهاء .. كأنها  
منسوبة إلى ( قَرَيْش ) .. قرية صغيرة  
تقع في باطن ( الرياض ) من وادي ( حنيفة ) ،  
فوق وادي ( لَبَن ) — بطن الحال قديماً — ،  
وتحت وادي ( وَبَيْر ) في الجزرع الغربي  
من الوادي ، يسكنها أفراد من أناس شتى  
حاضرة وبادية مهاجرون .

## قَرَقَرَى

بتكرير القاف المفتوحة ، والراء  
الساكنة ، فألف مقصورة .. وهي أصلاً  
المطمئن من الأرض ، تتجمع فيه المياه ،  
ولذا أطلقت وأصبحت علماً على منطقة  
بعينها من ( اليمامة ) .. هي هذه المنطقة ،  
تقع بها بلدة ( ضَرَمَا ) و ( المَزَاحِمِيَّات )

بفتح القاف ، وإسكان الراء ، وفتح  
الشين ، فعين .. ومعناه الأرض الحثة الوعرة  
التي تشبه الحرة .. وهو هنا علم على ظهر  
منبسط يأخذ الصفة التي قلناها عن  
( القَرَشَع ) ، يقع شمالي ( العرمة ) ابتداء  
من ( طُرَاق الشَّوْكي ) جنوباً ، حتى  
جمجمة ( أم الجَمَاجِم ) — تَعَشَّار —  
قديماً ، حتى هذه الجمجمة شمالاً .. وهم  
يقسمونة إلى قرشعين : الجنوبي منها  
يسمونه : ( قرشع الرُّضَيْمَة ) ، والشمالي  
يسمونه : ( قرشع طَاسَان ) .. والرضيمة  
مرتفع جبلي صغير في رأسه بنية صغيرة  
( رَجْم ) ، ولعدم العلامات الفارقة في هذه  
الأرض فهم يتشبهون بأدنى علامة ، والا  
فان ( الرضيمة ) و ( طاسان ) علامتان لا  
يؤبه بهما .

وفيهما من الأعلام المسماة : ( جو  
مَنَاح ) ، و ( نَقَرَات الضَّبَّعة ) ،  
و ( وادي العَصَل ) ، و ( منهلا الدجاني  
والقاعية ) ، و ( روضة أم طَيُّور ) ،  
و ( روضة أم طَلْحَة ) ، و ( روضة أم  
سَخْبَر ) ، و ( أم رُجُوم ) الحزم الذي به  
بُر ( ابن جلعود ) الارتوازية ، و ( روضة  
حُجُول ) ، و ( الرُّضَيْمَة ) ، و  
( طاسان ) .. وهكذا .

تكون ( قرقري ) كلها أو جلها داخل في مسمى ( الحَمَادَة ؛ فمسمى ( الحمادة ) أعم وأشمل من ( قرقري ) .

فـ ( قرقري ) - كما قلنا - منخفض من الأرض تتجمع فيه سيول الأودية التي تنحدر من الجبال شرقاً وشمالاً ، فمنها ما يذهب مشملاً ، ويمر ببِلدة ( رَغَبَة ) ، ويتجه نحو مغاض هنالك ورياض ، وربما اذا كبر السيل أفضى إلى ( سَبَخَة القَصَب ) .. وقسم آخر من جانبها الشمالي تقوم فيه ( صفراء الشمس ) ، وينحدر منها سيل مشرق وسيل مغرب .. فالمشرق يفضي إلى رياض ( طريف الحبل ) وما حولها ، والمغرب يسيل على رياض ومرايح في البطن الذي بين هذه الصفراء وبين رمل ( الوركة ) - قنيفذة - .

وبقية سيول ( قرقري ) تتجمع وتذهب مجنبة سير بطيء ، وتأخذ مع هذا المنبسط في سير لين منتظماً سيلها المزارع والقرى ، حتى يأخذ بلهزمة ( وادي لحا ) فينضغط هنالك قليلاً وسيره لا يزال رهواً .

وتصب في ( قرقري ) من الأودية المسماة : ( الحَيْسِيَّة الغريبة ) ، و ( غُدْدَة ) ، و ( أبو صَفِي ) ، و ( هَدْبَا ) ، وأودية ( العُوَيْنِد ) ، و

( البَرَّة ) و ( العُوَيْنِد ) ، وغيرها من الأعلام .. ونستطيع أن نحددها على النحو التالي : من الشرق ( جبل العَارِض ) - طويق - .. ومن الغرب ( رمل الوَرَكَة ) - رمل قُنَيْفِذَة ، كما يسمى حيناً ، أو رمل ( الغَزِيْر ) كما يسمى حيناً آخر - .. ومن الجنوب الشرقي مكظم ( وادي لِحَا ) حينما تضيق الجبال ، ويتجمع سيل ( قَرَقَرَى ) في مضيق واحد هو أعلى ( وادي لحا ) .. ومن الجنوب الغربي لسان رمل ينطلق من ( الوَرَكَة ) ليهابيء لضم ( وادي الأوسَط ) - ملك سابقاً - وجبال ( الصَّفُورِيَّة ) وماسامتها شرقاً أو غرباً .

أما حدود ( قرقري ) من الناحية الشمالية فيرى بعضهم أن كل ما سال على ( قرقري ) فهو منها ، وما عدا ذلك فليس داخل في مسماها ، وهذا يخرج رياض ( عُرَيْض ) و ( صَفْرَاء الشَّمْس ) وما سالت عليه صفحة ( طويق ) الغربية المحاذية لـ ( رَغَبَة ) وما حولها .

والذي نختاره أنه من ( طُرَيْف الحَبْل ) وظهر ( أَعْيُوج ) ومنحدرات ( الغُرَابَة ) الجنوبية ، وما سال من ( صفراء الشمس ) مما يحاذي ( طريف الحبل ) مشرقاً أو مغرباً .. نرى أن كل ذلك داخل في ( قرقري ) ، ولا يمنع أن

( البرّة ) . و ( الثّرْمَانِي ) وما حولها .  
 و ( السَّبَاعَة ) . و ( غدِير الحِصَان ) وما  
 حوله . و ( بِنُوْضَة ) . و ( الحُسَيْض ) .  
 وأودية صفحة ( جبل طويق ) كلها إلى  
 ( القِدْيَات ) .. كل هذه تسيل فسي  
 ( قرقري ) .

وبها من البلدان والقرى والمناهل :  
 ( ضَرَمَا ) . و ( المُرَاحِيَّات ) .  
 و ( البرة ) . و ( رغبة ) . و ( العويند ) .  
 و ( السَّحْقَان ) ، و ( الثّرْمَانِي ) ،  
 و ( الغَطْطَخَط ) . و ( شُخَيْب ) .  
 و ( جَو ) و ( الرُّكْبِيَّة ) و ( الرُّمَامِيَّة ) .  
 و ( الزُّوَيْدِيَّة ) . و ( الفَيْصَلِيَّة ) .  
 و ( الفَيْضَة ) . و ( الوُسْطَى ) . و  
 ( القَبِيلَة ) . و ( آل شُهَيْل ) . و  
 ( فَيْهَق ) . و ( التَّقِيَّعَة ) . و  
 ( السَّيْبَانِي ) ، و ( حِظَار ) . و ربما  
 غير هذه .

و ( قرقري ) مشهورة بجودة الثمار .  
 وطيب المرعى ، وسعة الرقعة .. كما هي  
 مشهورة في التاريخ ، ومعروفة بوفرة سكّانها  
 وتعاقب القبائل عابها ، فكان يسكنها قديماً  
 ( طَسْم ) و ( جَدْيَس ) من العرب  
 البائدة ، ثم سكنها قبائل أخرى في الجاهلية

والإسلام من : تميم ، وتمير ، وبطون من  
 بني قريش . ومن بني قيس بن ثعلبة ، ومن  
 بني حنيفة ، ومن كندة ، ومن ثقيف .

ويحدثنا ياقوت في معجمه عن ( قرقري ) ،  
 فيقول : هي أرض بـ ( اليمامة ) . إذا  
 خرج الخارج من ( وشم اليمامة ) يريد  
 مهب الجنوب . وجعل ( العارض ) شمالاً  
 فانه يعلو أرضاً تسمى ( قرقري ) . فيها  
 قرى وزروع ونخيل كثيرة .. ومن قراها  
 ( الحزّمة ) : فيها ناس من بني قريش ،  
 وبني قيس بن ثعلبة . وقرما ، والجواء ،  
 والأطواء . وتوضح .. وعلى ( قرقري )  
 يمر قاصد ( اليمامة ) من ( البصرة ) . وفي  
 ( قرقري ) أربعة حصون : حسن لكندة ،  
 وحصن لتميم ، وحصان لثقيف .. قال  
 ذلك كله أبو عبيد الله السكوني - رحمه  
 الله تعالى - فقد سرني ( الكلام لا يزال  
 لياقوت ) بما أوضحه مما لم يتعرض له غير  
 علي .. وحدث ابن الأنباري أبو بكر محمد  
 ابن القاسم بن محمد بن بشار ، حدثني  
 محمد بن حفص بإسناد عن يزيد بن العلاء  
 ابن مرقش ، قال : حدثني أخي موسى بن  
 العلاء قال : كنا مع يحيى بن طالب الحنفي  
 أحد بني ذهل بن الدول بن حنيفة . كان  
 مولى لقريش ، وكان شيخاً ديباً بقرىء  
 أهل ( اليمامة ) ، وكانت له ضيعة بـ

إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة  
دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر  
فواحزني مما أجن من الأسى  
ومن مضمرة الشوق الدخيل إلى حجر  
تغربت عنها كارهاً وهجرتها  
وكان فراقها أمر من الصبر  
فيا راكب الوجناء أبت مسلماً  
ولا زلت من ريب الحوادث في ستر  
إذا ما أتيت العرض فاهتف بأهل  
سقيت على شحط النوى مسبل القطر  
فانك من واد اليّ محجب  
وان كنت لا تزدد إلا على عقري

ثم قال ياقوت : وحدث أحمد بن عبيد  
ابن ناصح النحوي ، قال أخبرني أبو الحسن  
علي بن محمد المدائني ، قال : كان يحيى بن  
طالب الحنفي مولى لقريش بـ ( اليمامة ) ،  
وكان شيخاً فصيحاً ديناً يقرىء الناس ،  
وكان عظيم التجارة ، وذكر مثل ما تقدم ..  
فخرج إلى ( خراسان ) هارباً من الدين ،  
فلما وصل إلى ( قومس ) قال :

أقول لأصحابي ونحن بقومس ،  
ونحن على أثباح ساهمة جرد :  
بعدنا وبيت الله عن أرض قرقرى  
وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

( اليمامة ) يقال لها : ( البرّة العُليا ) ،  
وكان يشترى غلات السلطان بـ ( قرقرى ) ،  
وكان عظيم التجارة وكان سخياً .. فأصاب  
الناس جذب فجلا أهل البادية ، فترلوا  
( قرقرى ) ، ففرق يحيى بن طالب فيهم  
الغلات وكان معروفاً بالسخاء ، فباع عامل  
السلطان أملاكه ، وعزه الدين فهرب إلى  
( العراق ) ، وقد كان كتب ضيعة من  
ضياعه لقوم قراراً لهم بها لثلاثا يبيعها السلطان  
فيما يبيع ، فكابره القوم عليها ، فخرج  
من ( اليمامة ) هارباً من الدين يريد  
( خراسان ) ، فلما وصل إلى ( بغداد )  
بعث رسولا إلى ( اليمامة ) وكنا معه ، فلما  
رآه في الزورق اغرورقت عيناه بالدموع ،  
وكان معدوداً من الفصحاء ، فأشد يقول :

أحقا عباد الله أن لست ناظرا  
إلى قرقرى يوما واعلامها الغبر ؟!  
كأن فوادي كلما مر راكب  
جناح غراب رام نهضاً إلى وكر  
أقول لموسى ، والدموع كأنها  
جداول فاضت من جوانبها تجري  
ألا هل لشيخ وابن ستين حجة  
بكي طربا نحو اليمامة من عذر  
وزهدني في كل خير صنعتسه  
إلى الناس ما جربت من قلة الشكر

فلما وصل إلى ( خراسان ) قال :

أيا أثلاث القاع من بطن توضح  
حنيني إلى اطلالكن طويل  
ويا أثلاث القاع قابي موكل  
بكن ، وجدوى غيركن قليل  
ويا اثلاث القاع قد مل صحبتي  
مسيري ، فهل في ظلكن مقبل ؟  
الاهل إلى شم الخزامى ونظرة  
إلى قرقرى قبل الممات سبيل  
فأشرب من ماء الحجلاء شربة  
يداوي بها قبل الممات ، عليل  
أحدث عنك النفس أن لست راجعاً

إليك ، فخزني في القواد دخیل  
أريد انحداراً نحوها فيصدني  
إذا رمته دين على ثقيل

قال أبو بكر الانباري : وقد غُنِّي بهذه  
الآيات عند الرشيد ، فسأل عن قائلها ،  
فأخبر ، فأمر برده وقضاء دينه .. فسئل  
عنه ، فقيل : انه مات قبل ذلك بشهر ،  
وقد قال :

خليلي عوجا بارك الله فيكما  
على البرة العليا صدور الركائب  
وقولا اذا مانوه القوم للقرى :

الا في سبيل الله يحيى بن طالب !!

انتهى ما أورده ياقوت .

أما ( مزيريق ) أبو مدرك .. فقد  
اشتاقت أرضه بالعمق وما حوله ، ومل  
( قرقرى ) جبلها ورملمها .. و ( للناس  
فيما يعشقون مذاهب ) .. فقال يذكر  
( بتران ) ويتشوقه :

واشرفت من عبطاء من رمل قرقرى  
بغض الينا سهلها وجبالها  
لا ونس من بتران ركننا كأنه  
من البخت حرجوج عليها جلالها  
وقال ابن الشفاء اللبيني يهجو بني ظالم  
ابن نمر أهل ( قرقرى ) :

وجدت زهيراً شرحى مدحته  
وفي ابن دويل ضربة بدواء  
فليس بقوام على الضيف بالقرى  
ولكنه عبد عليه عفاء

ويقول الهمداني : ومن ميامين أودية  
( اليمامة ) : ( نساح ) ، و ( ملك ) ،  
و ( لحا ) ، و ( العرض ) ، في كلها قرى  
مينة وحية ، ومن فراعها : ( قرقرى ) ،  
و ( الهزمة ) ، و ( النهي ) ، و ( مياه  
السباعة ) ، و ( المحضة ) ، وقراها ،  
و ( البرتين ) .. والديار كلها ربعية ، وهي  
بين قف ( العارض ) ، وبين ( رملة  
الوركة ) إلى أقصى الوشوم ، فهي من  
( عويند بني خديج ) .. ف ( الرغام ) ،

و ( قرقرى ) هذه هي ( قرقرى )  
اليمامة ) ، وليست ( قرقرى عبس ) .  
و ( الحطيئة ) لقي الزبرقان بـ ( قرقرى  
اليمامة ) ، والبيت الذي اشتشهد به البكري  
هو :

بذي قرقرى اذ شهد الناس حولنا  
فاسديت ما اعيا بكفيك نائره  
هذا البيت من قصيدة الحطيئة المشهورة ،  
التي يمدح فيها آل شماس ، ويعاتب  
الزبرقان ، فيقول :

وكلفني مجد امرىء لن تناله  
وما قدمت آباؤه ومآثره  
توانيت حتى كنت من غب أمره  
على معجز ان قمت يوماً تفاخره  
فدع آل شماس بن لأي فإيهم  
مواليك او كائر بهم من تكاثره  
فان الصفا العادي لن تستطيعه  
فاقصر ولم يبلغ من الشر آخره

فما ذكره البكري وهم منه رحمه  
الله .. وانظر خبر ( الأغاني ) في لقاء  
الحطيئة والزبرقان بـ ( قرقرى اليمامة ) ،

فـ ( رملة الحصادة ) ( لعله رمل رغبة ) ،  
فـ ( منفوح ) ، فـ ( البردان ) ؛ فـ  
( ثرمداء ) ، الخ .. ثم قال : و ( قرقرى ) :  
من ( اليمامة ) و ( الهزيمة ) ، وفيها اليوم  
بنو شهاب بن ظالم من نيمر ، قال : و  
( قرقرى ) حيث التقى الزبرقان بـ ( الحطيئة ) . اهـ

وفي ( بلاد العرب ) : ثم تصير إلى  
ثنية ( الأحيسي ) ، وهي ماء عليها نخيل  
لولد الشماخ مولى أمير المؤمنين <sup>(١)</sup> ، ثم  
تجوزها فتقع في ناحية من ( قرقرى اليمامة ) ،  
فترد ماء يقال لها : ( المنفطرة ) <sup>(٢)</sup> ، وهي  
لبنى عدي بن حنيفة ، ثم تجوز ذلك فترد  
الغزير . اهـ

ووهم البكري - رحمه الله - حيث  
قال : وقال مالك بن الربيع :

بعدت وبيت الله من أهل قرقرى  
ومن أهل موسوج وزدت على البعد  
قلت : البيت ليس لمالك بن الربيع ،  
وانما ليحيى بن طالب ، ونصه هكذا :

بعدنا وبيت الله عن أرض قرقرى  
وعن قاع موحوش وزدنا على بعد

(١) هي ما يسمى الآن بجيش الحيسية  
(٢) لعلها من مياه سمحان .

فهو مفصل هنالك ، وانظر أيضاً ديوان الحطيثة بشرح ابن السكيت ، والسكري ، والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه .

وقد تقدم لنا قول الهمداني يؤيد لقاءهما في ( قرقرى اليمامة ) .

وهذا الاسم ( قرقرى ) لم تعد تسمى به هذه المنطقة .. ولولا شهرته الأولى لنسي كلياً ، وإنما يسمونها الآن ( البطين ) — بفتح الباء ، وكسر الطاء ، وإسكان الياء ، فنون — وزان عرين وقرين ، مضافة وغير مضافة .. فأحياناً يقولون ( بطين ضرما ) ، وعند امن اللبس لا يضيفونه .

### قَرَمًا

بفتح القاف ، والراء ، والميم ، بعدها ألف مقصورة .. هي ( ضَرَمًا ) ، وقد رسمنا لها في باب ( الضاد ) عند ورود اسمها الذي تعرف به الآن ( ضرما ) ، فانظرها هنالك .

### قَرْن

بفتح القاف ، وسكون الراء ، فنون .. هو لغة : قرن الدابة . والجبل الصغير

الفرد ، والجبل من الناس ، والخصلة من الشعر ، وغير ذلك .

والمراد هنا : قرية من قرى ( اليمامة ) تحدثت عنها كتب المنازل والديار ، وهي من ( الأفلاج ) قرب قاعدتها ( ليل ) .. قال الأخ الأستاذ وقيان بن عمر آل لحيان في مذكراته عن ( الأفلاج ) : يقول الأصفهاني : ان ( قرن ) على فرسخ من ( الزُرْنُوقُ ) .. وسألت ابن عيسوب عنها ، فقال : انها تقع شرقاً من قرية ( الصغُو ) ، ويكاد خط الجنوب أن يفصل بين ( الصغو ) و ( قرن ) ، بحيث تكون ( قرن ) شرقاً ، و ( الصغو ) غرباً .. وبعض جرائم جدر ( قرن ) ما زالت باقية ، وقد تميل ( قرن ) من جهة الشرق قليلاً ، فتقع جنوب شرق ( الصغو ) ، وبها بعض الآثار التي لم يبق إلا ركام تراها . اه

وقال في ( بلاد العرب ) : ولبني قشير أيضاً قرية على فرسخ من الزرنوق يقال لها : ( قرن ) ، فيها نخيل ودور ومزارع ، وفي ناحية ( قرن ) : ( سيح اسحاق ) ، الذي اقتتل فيه ( جعدة ) و ( قشير ) .. الخ . اه

قرقرى : — ياقوت .. الهجري .. الهمداني .. البكري .. الأغاني .. ديوان الحطيثة .. بلاد العرب .. المجاز .  
قرما : — ياقوت .



منه ؟! أعتقد أنه لا وجه للغرابية ، كما لو  
قال أستاذنا الشيخ حمد عن ( خُفَيْسَةَ  
الْبُطَيْتِينَ ) أنها ليست من ( سُدَيْر )  
وان كانت أودية ( سدِير ) هي التي تدفع  
فيها .. وكما لو قال عن ( وادي حَرَّاصِ ) :  
انه ليس من ( العَارِضِ ) ، وإن كانت  
أودية ( العارض ) هي التي تدفع فيه ..  
ففي نظري أنه لا غرابية .. وتعريف السكوني  
لـ ( قرن ) تعريف دقيق جامع مانع .  
والشاهد الذي ذكره السكوني لابن  
مقبل هو :

وافي الخيال وما وافاك من أنسم  
من أهل قرن واهل الضيق من حرم  
من أهل قرن فما اخضل العشاء له  
حتى تثور بالزوراء من خيم  
قُرُونُ

بضم القاف ، والراء ، وإسكان الواو ،  
فنون .. على صفة جمع قرن .. واد من  
أودية ( السُّلَيْبِ ) ، وهو واد خصيب له  
ذكر في التاريخ : وبه قلنة كبيرة لا ينفد  
ماؤها أبداً اسمها : ( الصَّبْدِيَّة ) . وهذا

علق على هذا الأستاذ حمد الجاسر  
فقال : وأغرب أبو عبيد الله السكوني فيما  
نقله عنه ياقوت بقوله : ( قرن ) قرية بين  
( الفلج ) ومهسب الجنوب مسن أرض  
( اليمامة ) ، فيها نخل واطواء ، وليس  
وراءها من قرى ( اليمامة ) ولا مياهها  
شيء ، وهي لبني قشير ، وليس مسن  
( العارض ) ، واياها عني ابن مقبل بقوله :  
ثم أورد الشاهد .. ووجه الاغراب في قوله :  
ليس من ( العارض ) ، اذ ( العارض ) هو  
ما يعرف الآن باسم ( طويق ) ..  
و ( الافلاج ) تنحدر أوديتها منه في ( سفوحه ) .  
انتهى كلام الأستاذ حمد .

قلت : وإنني لأستدرك على أستاذنا  
الشيخ حمد ما استغربه من السكوني .. ذلك  
أن ( الافلاج ) على قسمين : قسم داخل  
( العارض ) ، تقوم مدنه وقراه ومزارعه  
داخل جباله على ضفاف أوديته وفي سفوح  
جباله .

وقسم خارج الجبال كلياً ، وبعيداً عنها  
بما تقدر مسافته في المتوسط بخمسين كيلا ،  
ومنها قرية ( قرن ) وقاعدة الافلاج ( ليلي ) ،  
وقرى كثيرة .. فهل اذا قال السكوني :  
انها ليست من ( العارض ) نستغرب ذلك

قرن : - - ياقوت .. بلاد العرب .. مذكرات وقيان .

الوادي من بلاد عقيل ، فلعله الذي ذكره  
البكري بقوله : ( قرون بقر ) : موضع في  
ديار عقيل .

وذكره الهمداني فقال : .. ثم تمر  
بـ ( قرون ) ، وهو ماء ضعيف ، ثم حمام  
ماء ، ثم شط بني الكروش من بني قرط من  
( المقرب ) ، وعن يمينه ( تمر ) . اهـ

و ( قرون ) هذا هو الذي يعنيه ( ناصر  
( المُبَيْعِيح ) شيخ الوداعين الدواسر ،  
يقول :

ياسدرة المغنى اللي على مشرع الصفا  
في جال مخضر الجناب ( قرون )  
بانشدك ما شفتي هل الجود والسحا  
اللي لهم كود الأمور تهون  
اقفوا وانا يا دار اجاذب هظايي  
يقودون طوعات الرقاب بهون  
من عقبهم يا دار لا علك الحيا  
ولا اخضرت بك بالسنين غصون  
لكن ارقاب الزايديات بالحنى  
رقاب المها لا ولا دهن صفون  
يا ليتني معهم على كور وجنا  
ويبرى لها وقم الرباع أو دون

قرون : - الهمداني .. البكري .

ان صاح صياح مذير لقيتهم  
على سروج طوعات المهار يجون  
ترعى بهم جرد الرقاب وتنثني  
ولها صهيل المرهمات لحون  
لكن خريز الدم من ضرب شلفهم  
كما ناضح الما من عيوز شنون  
اقفوا هل الشيمات يا دار وانتحوا  
إلى وين يا وادي قرون ييون؟!!

وبللمناسبة نورد هنا أبيات لجريس بن  
جليان العجمان ، وكان مجاوراً في الدواسر  
قرب هذا المكان ، قال :

يا ديرة من بين حمر النفايد  
قبلها ( الجَزَلَتِي ) و ( خَرَب ) وراها  
ديرة مصانيم الدروع آل زايد  
هل كرمة من قل ما له نصاها  
اعتضت منها أهل الوجيه الزهايد  
اهل القرا يا اللي يبيعون ماها  
لا جيت باشرب قال باربع جدايد  
لكان بلا شربة ما سواها  
خلها تُعَوِّد دام اثرها جدايد  
صوب آل زايد مكرمة من نصاها  
ووادي ( قرون ) تابع لامارة ( السليل ) ،  
يعد عنها حوالي خمسين كيلا شطر الشمال  
الغربي ، وأهله دواسر وداعين .

## قَرِي

فهذا على ما يبدو في شمال ( اليمامة )  
مما يلي ( مَرَّخ ) وما حوله .. أما قري  
( الخيل ) الذي أعرفه ؛ فهو قري يقبل من  
شمالي روضة ( عَقْرَبَاء ) ، ويصب بها ،  
وهو ليس بذئ شأن .

وقد قال ياقوت عن قري ( بني  
ملكان ) : إنها قرية كان يسكن ( ذو  
الرمة ) وأهله بها إلى الساعة ، قاله الحفصي  
في ذكره نواحي ( اليمامة ) : على شط  
وادي ( الفقي ) مما يلي الشمال ( قري  
يسير ) . اهـ

قلت : وهذا شاهد آخر مما سبق أن  
سقناه حول منزل ( ذي الرمة ) ، وما وقع  
فيه من نقاش بيني وبين أستاذنا حمد  
الجاسر ، حيث يرى أن ( ذا الرمة ) بدوي  
لا يسكن الحضر ، وحيث أكدت أنا  
تَحَضُّرَهُ ووصفت منزله من وادي (الفقي)  
بـ ( سدبر ) أسفل بلدة ( العودَة ) بمكان  
يسمى : ( جَمَّاز ) ؛ فيه قصره على ظهر  
جبل متطامن هناك ، ووسطه بُرٌ عادية ،  
وحوله في السهل طول وآثار غامرة ، ولا  
يبعد أنها التي أشار إليها ياقوت هنا : قري  
( بني ملكان ) .. فإني أرجح ذلك .

أما قريان ( اليمامة ) المعروفة الآن  
فكثيرة مكبرة ومصغرة .. فهناك قري

بفتح القاف ، وكسر الراء ، فباء ..  
اسم لكل مجرى سيل يغطيه ، ويكون جريه  
فيه ليناً ، وينشزه النبات عظامها كان أو  
بقلا ، وهو يشبه الروضة ، غير أنه —غالباً—  
لا يستقر فيه الماء ، وجمعه ( قَرِيَّان )  
بكسر القاف ، وإسكان الراء ، فباء  
مفتوحة ، فألف ونون .. وتصغيره :  
( قَرِيَّ ) بضم القاف ، وفتح الراء ،  
فباء .. وهي في ( اليمامة ) كثيرة جداً ولا  
تتعين إلا بالاضافة .. فمما ورد منها في  
كتب المنازل والديار بـ ( اليمامة ) :  
( قري الخيل ) ، و ( قري السقي ) ،  
و ( قري سُفَيَّان ) ، و ( قري بني  
مَلَكَّان ) ، و ( قري بني قُشَيْر ) ..  
هذه القريان كلها لا أعرفها ، وقد أوردها  
ياقوت .. وهناك قري أعرفه يدعى :  
( قري الخيل ) ، لكنني أشك في أنه الذي  
عناه ياقوت ، فلقد قال : و ( قري  
الخيل ) : وادبعينه يصب في ( ذي مَرَّخ )  
يحبس الماء ، وينبت البقل ، كان يحمل اليه  
الخيل فترعاه .. ( ثم قال ) قال جرير :

أمسى فوآذك عند الحي مرهونا  
واصبحوا من قري الخيل غاديننا  
قادتهم نية للبين شاطنة  
يا حب باليين ، ادخلت به ، بينا اهـ

ياقوت : ( قرين ) نجدة : ب ( اليمامة ) ،  
قتل عنده نجدة الحروري . اه

قلت : لا أعرف ب ( اليمامة ) علماً  
يحمل هذا الاسم ( القُرَيْن ) إلا صفحة  
جبل معترضة في أسفل ( الدرعية ) من  
( وادي حنيفة ) ، فوقها سور ( الدرعية )  
الضخم وأبراجه ، ويتكسر عنها سيل وادي  
( حنيفة ) فتصرفه غرباً بعد أن كان متجهماً  
جنوباً .. غير أننا ندرك أن ( الحرورية )  
في ( اليمامة ) قد اتخذت من ( العرمة )  
مستراداً لها ، ولكن لا أعرف بها مكاناً  
يسمى ( القرين ) .. والله أعلم .

### أم قُرَيْن

بضم القاف ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، فنون .. كأنه تصغير قرن . والمراد  
به هنا الجبل الفارد المستدق البارز .

و ( أم قُرَيْن ) هذه إحدى ( خبيري  
الضَّمَان ) الشهيرة .. شبه إنكسار في  
الأرض ، تحيط به حزون وآكام وتكوينات  
جيرية ، وتتجمع بها سيول الشعاب والمرتفعات  
التي حولها ، وتظل مدة من الزمن تحتفظ  
بمياهها ، وينتابها الورد وترتادها الماشية ..

( قُصَيْر ) ، وقرى ( المَلْتَمَى ) ، وقرى  
( عِمْرَان ) ، وقرى ( الصَّيْد ) ، وقرى  
( عِرْقَةَ ) ، وقريات ( قُوت ) ، وقرى  
( العَيْد ) ، وقرى ( المِنْسَف ) ، وقرى  
( الفَاقِعَة ) ، وقرى ( أم الضُّوي ) ،  
وقرى ( البَارُود ) ، وقرى ( رُجَيْبَان ) ،  
وقرى ( الماء ) ، وقرى ( الوُدِّي ) ،  
وقرى ( نَاصِر ) و ( القُرِيَّات ) .

### القُرَيْف

بضم القاف ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، ففاء .. جبيل فارد كبيت اللون ،  
به نقوش وكتابات ، يقع بين بلدة ( جُلَاجِل )  
جنوباً وبلدة ( جُوِي ) شمالاً ، يمره طريق  
( سُدَيْر ) ، يتركة المتجه شمالاً يمينه  
قريباً من الخط ، ويمر حذاءه شعب ينحدر  
من متطامن جبل ( طويق ) ويذهب حتى  
يعانق ( وادي جُوِي ) وشعابه التي حوله ..  
وهو علامة بارزة في تلك الجهة .

### القُرَيْن

بضم القاف ، وفتح الواو ، وإسكان  
الياء ، فنون .. كأنه تصغير قرن .. قال

---

قرى : - ياقوت .  
القرين : - ياقوت

هذه القرية وتضاف اليه ، فيقال : ( فاو قرية ) و ( قرية الفاو ) .. ولما في هذه القرية من آثار وكتابات ونقوش اهتم الرحالة وعلماء الآثار بها ، كما قد وصفها الهمداني في كتابه : ( صفة جزيرة العرب ) وصفاً موجزاً .

وقد بسطنا القول على هذه المنطقة في حرف ( الفاء ) عند ذكر ( الفاو ) ، بما يعني عن إعادته هنا .

وهناك بلدة تدعى ( قَرْيَةَ ) شمال شرق المملكة ، قريبة من الحدود الكويتية ، ليست من ( اليمامة ) .. راجعها في ( معجم المنطقة الشرقية ) .

### القَرْيَةَ

بضم القاف ، وفتح الراء ، والياء المشددة ، فهاء .. قرية بني سدوس في ( اليمامة ) ، وتقدم الكلام عليها في حرف ( السين ) برسم ( سدوس ) ، فانظرها هنالك .. غير أننا هنا موردون شعراً لمحبوب ابن أبي العنشط النهشلي وكان في بغداد ، فاجتواها واشتاق القرية ، فقال :

لروضة من رياض الحزن أو طرف  
من القرية ، جرد غير محروث

وبوسطها غابة لفاء من السدر ، تتخللها أخاديد ، تخترن الماء وتبقى روافد للخبرا الأم .. وهي تمتد من الغرب إلى الشرق ، وينتهي طرفها الشرقي بشبه دائرة ، يتوسطها قرين جبل ، يرى بين ملتف السدر كالنصب التذكاري في حديقة عامة .. ويبدو أنها أضيفت إلى هذا القرين فأصبحت علماً لذلك .. وقد وردتها أكثر من مرة .

وخباري ( الصمان ) كثيرة ، أشهرهن تسع ، أشار اليهن أحد الشعراء الشعبيين ، فقال :

تَمَسَّتْ خَبَارِي (الصَّالِب) وَبِنِ انْتِ يَالْعِطْشَانِ  
ثَمَانِ الْخَبَارِي تَاسِعَتْنِ (قُحَيْلِيَّة)ة

يلي ( أم قرين ) من الشمال خبرا ( الخَمَّة ) ، ويليهما من الجنوب ( مَغْطِيَّات ) ، ومنها يمر طريق ( مَغْطِي ) .

### قَرْيَةَ

بفتح القاف ، وإسكان الراء ، فياء مفتوحة ، فهاء .. كواحدة القرى .

علم على منطقة أثرية جنوب منطقة ( السُّلَيْل ) ، في فم واسع هنالك ، هو آخر فجاج جبل ( اليمامة ) من الناحية الجنوبية ، في فوهة هذا الفج من الناحية الغربية ، ويدعى ( فَاوَأ ) .. فيضاف إلى

والثاني : بضم القاف ، وفتح الصاد ،  
وإسكان الياء ، وفتح الباء ، بعدها هاء .  
والثالث : بفتح القاف ، والصاد ،  
فباء .

وقد رسم ياقوت للأول والثاني منها ،  
أما الثالث فهو المعروف الآن على السنة  
الناس ، ومنذ القرون المتأخرة .

و ( القصبات ) ، و ( القصيبة ) ،  
و ( القصب ) في ( اليمامة ) كلها ، تعني  
علماء واحداً على الرغم من تباين الأقوال  
التي ذكرها ياقوت ، قال : و ( القصبات ) :  
من قرى ( اليمامة ) لم تدخل في صلح خالد  
ابن الوليد أيام مسيلمة . اهـ

وقال : و ( القصيبة ) : من أرض  
( اليمامة ) لتيم وعدي ، وعكل ، وثور  
بني عبد مناة بن اد بن طابخة ..  
ثم قال : و ( قصيبة الفجاج ) : أظنها  
من نواحي ( اليمامة ) ، أقطعه إياها عد  
الملك .

ويوم ( القصيبة ) لعمر بن هند على  
بني تميم ، وهو يوم أواره ، قال الأعشى :

يفوح منه اذا مج الندى ، أرج  
يشفي الصداع وينقي كل ممغوث  
أشهى وأحلى لعيني ان مررت به  
من كرخ بغداد ذي الرمان والثوث  
والليل نصفان نصف للهموم فما  
أقضي الرقاد ، ونصف للبراغيث  
أبيت حيث تساميني اوائلهما  
انزوا وأخلطت تسبيحا بتغويث  
سود مدالج في الظلماء مؤذنة  
وليس ملتمس منها بمنبوث  
القَسِيمِ

بفتح للقاف ، وكسر السين ، وإسكان  
الياء ، فميم .. ( ذات القسيم ) : واد بـ  
( اليمامة ) ، قاله ياقوت .  
ونحن لا نعرف الآن بـ ( اليمامة ) علماً  
يحمل هذا الاسم ، ولا يوجد له ذكر على  
ألسنة أهلها .

القَصَبَات ، والقَصَيْبَةَ ، والقَصَب

الأول : بفتح القاف ، والصاد ،  
وباء ، بعدها ألف ، فتاء .

---

القرية : - ياقوت .  
القسيم : - ياقوت .

وتكون في السلف الموا  
زي منقرا وبنى زرارة  
أبناء قوم قتلوا  
يوم القصيبة من أواراة

وقال ابن أبي حفصة - الكلام لياقوت - :  
( القصيبة ) من أرض ( اليمامة ) لبني  
امرئ القيس ( يقصد ابن تميم ) . اهـ

وقال الهجري : ثم من ( الوشم  
الحمادة ) ، وهي سهب بين ( الوشم )  
( العارض ) .. و ( القصيبة ) بـ  
( الوشم ) . اهـ

وقال في ( بلاد العرب ) : وجل  
( الوشم ) لبني امرئ القيس : ( مرارة ) ،  
( ثرمداء ) ، و ( أثيفية ) ، و ( القصيبة ) ،  
( ذات غسل ) ، و ( الشقراء ) ، و  
( أشيقر ) . اهـ

وجمع البكري بين القصيبات القريبة  
من ( ضارج ) بـ ( عالية نجد ) و ( قصيبة  
اليمامة ) ، فجعلهما مكاناً واحداً ، قال :  
( القصيبات ) : موضع قريب من ( ضارج )  
مذكور في رسم ( واردات ) ، ويقال فيه  
( القصيبة ) أيضاً على الأفراد ، وقال بشر  
ابن ابي خازم :

لكل فضاء بين حرة ضارج  
وخل إلى ماء القصيبة موكب

و ( القصيبة ) : قرية بها منازل امرئ  
القيس بن زيد مناة بن تميم ، قال ذو الرمة :  
قلت : ثم أورد بيتاً لا نبیح لأنفسنا  
ايراده في هذا المعجم ، لأن به اقتداعاً في  
الهجاء ، ومن أراد فليرجع اليه في ديوان  
ذي الرمة .

وقال الهمداني : والقصبتان اللتان ذكرتا  
في أخبار بني وائل : ( قصة الرغام ) ؛  
( الرغام ) جماع منها : ( سفوح ) ،  
( أرطاة ) ، و ( البردآن ) ، و  
( الطويل ) .. وكل ذا فيه نخل كثير ..  
ورميلة هي ( رملة الرغام ) مشرفة على  
( ثرمداء ) .

و ( قصة ) ابن خولي بـ ( الحمادة ) . اهـ  
وذكرها الهمداني أيضاً في الأملاح ،  
فقال : فأما الملح الذي يمتلح : فصباح  
( ملح الحاجر ) ، و ( ملح الطلفية ) ،  
( ملح القصيبة ) ، و ( ملح يبرين )  
.. الخ . اهـ

هذا ما عثرنا عليه مما أورده علماء  
المنازل والديار عن : ( القصيبة ) ، و  
( القصبات ) ، و ( القصب ) بـ ( اليمامة ) ،  
التي هي تعني مكاناً واحداً .

غير أن ما ذكره ياقوت عن يوم القصيبة

هو يعني ( قصيبة أواره ) قرب ( الكويت )  
فليلا حظ .

ولد ( القصب ) ذكر في تاريخ القرون  
المتأخرة ، نورد هنا منه ما نقف عليه :

ففي سنة ( ١٠١٥ هـ ) هجم الشريف  
عمسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي على  
بلد ( القَصَب ) ونهبها ، وفعل بها الأفاعيل  
المنكرة ، ودمر بلد ( الرُقَيْبِيَّة ) المعروفة بـ  
( القصب ) ، وقتل أهلها ، وقتل رئيس القصب  
وفي سنة ( ١٠١٠ هـ ) انتقل الشيخ أحمد  
ابن محمد بن عبد الله بن بسام إلى بلد  
( القصب ) ، وظل قاضياً فيه مدة ، ومنه  
انتقل إلى بلد ( مَسْنَم ) .

وفي سنة ( ١١٠٦ هـ ) توفي ابراهيم بن  
راشد بن مانع رئيس بلد ( القصب ) ،  
وتولى بعده ابنه عثمان .

وفي سنة ( ١١١١ هـ ) جلا ابن يوسف  
رئيس بلد ( الحُرَيْق ) إلى بلد ( القصب )  
بسبب فتنة جرت بينه وبين بني عمه من  
المشاركة الوهبة .

وفي السنة التي بعدها هجم أهل  
( القصب ) هم وابن يوسف رئيس ( الحريق )  
الذي يقيم لديهم جالياً عن بلاده ( الحريق ) ..  
هجموا على ( الحريق ) وقتلوا محمد بن

راشد بن بريد بن مشرف وأخاه ، ومن ثم  
عادت امارة ( الحريق ) لابن يوسف .

وفي سنة ( ١١٢٤ هـ ) وقع في ( القصب )  
وباء خطير ، مات فيه خلق كثير .

وفي سنة ( ١١٧٢ هـ ) كان أهل  
( القصب ) ممن لم يبادروا بقبول دعوة الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب — رحمه الله — فغزاهم  
الأمير عبد العزيز بن محمد بجيش من  
( الدرعية ) ، وحاصروهم وضيقوا عليهم  
الحصار ، وأخيراً صالحوهم على أن يؤمنوا  
بالدعوة ، وعلى أن يدفعوا ثلاثمائة أحرر ..  
فتم ذلك .

وتقع ( القصب ) في منفسح من  
الأرض رحب ، غريبه ( رمل الرغام ) ،  
وشماله منبسط ( الحَمَادَة ) ، ( روضة  
العِكرِشِيَّة ) ، و ( الضَبِيَّات ) ،  
ومنحدرات ( طوبق ) الغربية ، مما يلي  
( الحُرَيْق ) .. وشرقيه فوهة ( العتْك )  
الواسعة ، مما يلي قصور ( ثَادِق ) و  
( البَكَرَات ) ، و ( المَعْيَقِيل ) و  
( مشاش المَرَاطِينِب ) .. وجنوبه ( أَعْيُنُوج )  
إلى ( رمل الرغام ) .. وبه من الأعلام :

١ - ( الرُقَيْبِيَّة ) : وهي التي مر  
ذكرها آنفاً ، خربها الشريف وقتل أهلها ،



وهي بمكان مرتفع جنوب ( القصب ) ،  
وعناها الشاعر حميدان الشويعر بقوله :

يا هبيل العرب لا تكِدِ القصب

لين سيله يعقب الرقيبية

٢ - ( معدن الملح ) : الذي يغذي

منطقة ( اليمامة ) وغيرها بملح الطعام ،  
وهو عبارة عن سبخة منخفضة تتجمع بها  
سيول المنطقة ، ويقتسم رقعته أهل  
( القصب ) .. فكل من يشتغل بتعدين هذا  
الملح معروفة منطقتة ، وطولها ما يقرب من  
اثنى عشر كيلاً ، في عرض ستة أكيال  
تقريباً .

وصفة تعدينها أن يخضر كل في رقعته  
الخاصة بها حفرة لا يتجاوز عمقها أربعة  
أمتار ، واذا جم الماء بها تركها نحواً من  
عشرة أيام ، فحينئذ يكون ماؤها قد تجمد  
تلقائياً وأصبح ملحاً نظيفاً نقياً فيحوزه ،  
ويجم الماء بعد ذلك على نحو ما تقدم ،  
وهكذا .

٣ - ويشرف على القصب من الناحية

الشرقية أنف بارز من أبرز أنوف (طويق) ،  
يسمى : ( أبا الهيال ) .

٤ - وهناك طولول ، وآثار غامرة ،

وقصر يدعى ( قصر الشيخ ) ، وآبار ..

ويقال أن هذه الآثار وما حولها هي  
( القصبة ) قديماً ، وهي لا تبعد عن منطقة  
الملح أكثر من نصف كيل ، فقيل إن  
الملح قد طغى على مائها ، ولم تعد صالحة  
للحراث ولا للاستعمال ، فترحوا إلى المنطقة  
التي يقوم عليها ( القصب ) الآن .

٥ - وجنوب بلدة ( القصب ) ملاصق

لها آثار وأطلال . منها قصر كبير يطلق  
عليه الآن : قصر ( السَيَّابِرَة ) - آل  
سيار - من الدعم من بني خالد ، الذين  
منهم جبر بن سيار ، ومنهم الشواعر الذين  
منهم الشاعر المفوه حميدان الشويعر ؛ وهم  
أهل البلاد قديماً وأماؤها - ولذا يقول  
حميدان الشويعر من فصيحة له :

أيها المرتحل من بلاد ( الدعم )

فوق منجوبة كنها الجوذرة

لابن ماضي محمد رفيع الثنا

من ذراروس عمرو الندى مفخرة

ان نخيته على قاله فلها

وان ندبته على وارد صدره

وإلى ما قبل خمسين سنة كان قصر آل

سيار موجوداً ، ولكنه الآن أصبح ضمن

مباني بلدة ( القصب ) .

ويعنيه أيضاً حميدان بقوله :

تقلت عن دار ورأى ومنزل  
وقبلتهن حنو التراب كسوع  
فلا يا عاير القصب الجنوبي ليتني  
أشوفك من حدر السراب لموع  
ونخيت قرم من عيالي مجرب  
إلى نزر ما ذاق الطعام سبوع  
فترى يا ولدي من ثمن الخوف ماسطا  
والانجاس ما خلوا سبيلك طوع  
ويقول :

لنا ديرة عنها الطعاميس مجنبه  
بيان صفق للحريب عران  
أخذنا بها الأثمان باد وحاضر  
جماجم ترمى بضرب ايمان  
قتلنا بها أصحاب الوشايا جميعهم  
واعاننا من لا يعان بشأن  
حفرنا بها بير القضي بعدما غدا  
على مدى طول الزمان دفان  
ونفخنا بها النار الذي مات حرها  
وغدا لها عقب الحمد لسان  
وهكذا حميدان شاعر ثوري له في هذه  
الميادين صولات وجولات ، ولا غرابة  
وهو بيطار الأشعار وقابس جذوة الشعر  
ومؤجج لظاها .

فقلت لموسى دن لي عيد هيمه  
من قبل هذا العام عامين جالسه<sup>(١)</sup>  
إلى سرت من (دار ابن سيار) كنها  
سبرتات حزم صارخات هجارسة  
راحت مع الغيطان والرجم والنقى  
والخزمة العليا من الزول كائسه  
تطامس بلال القبيظ شروى سفينه  
من الغرب يقعدھا الصبا مع نسانسه  
هوت مع (طريف الحبل) توحى رنينها

رنين من هي ليلة العيد راجسة  
ولحميدان الشويعر في بلاده ( القصب )  
وقفات رضا ، وأخرى ساخطة ، اقرأ له  
قوله :

الا يا نخلات لي على جال عيلم  
حدايق غلب سومهن يرورع  
ولا يا نخلات الصدر جضن من البكا  
وهلن يا هذب الجريد دمورع  
حلقت صافي الما فلا تشرينه  
مني ولا تسقى لكن جذورع  
إلى ادنبي من ضميم الأصحاب عفتهن  
لو هن على شط الفرات شروع  
وانا في السما وعدي ورزقي ومطلبي  
مهوب في سبخا مراغة جوع

(١) جلس ناب الناقة اذا شق وبرز .

وقد انجبت ( القصب ) سواه شاعراً  
عملاقاً ، هو : جبر بن سيار ، له في  
ميدان الشعر قلائد وفرائد ، منها شكوى  
من طبيعة بلاده يزحمها الملح ويكدر  
صفوها ، ويث شكواه لخدنه رميزان بن  
غشام التميمي يقول من قصيدة :

لي ديرة ماها هماج ومدنها  
خراب وان طالعتها مع نفودها  
لكن تلاعي البوم فيها إلى سري  
فداوية تبغي العشى من وفودها  
فيجيبه رميزان قائلاً :

يا جبر تشكي الملح واشكي رفاقه  
أظن عدمها خير لي من وجودها  
بدلت الحساني بالحصاني وغرني  
مصافي الحصاني عن مصافي يسودها  
يا حيف يا شم العرائن خلفوا  
أراذل عميان تبي من يقودها  
من مات ما ارث من ذراريه مثله  
فهو مثل نار جر عنها وقودها  
إلى آخره .

وسكان ( القصب ) الآن أسر تنتمي  
إلى أرومات متعددة ، ففيها أسر من تميم ،  
منهم : ( آل الحميضي ) ، و ( آل

مسعد ) ، و ( آل عتيق ) ، و ( آل  
جريد ) ، و ( آل الحسيني ) ، و  
( آل نمي ) .

وفيها أسر من البقوم أمثال : ( آل  
زاحم ) ، و ( آل سويد ) ، و ( آل  
غدير ) ، و ( آل عوجان ) .

وفيها أسر من عنزة أمثال : ( آل  
فوزان ) ، و ( آل جلعود ) .

وبها أسر من بني خالد أمثال : ( آل  
شعلان ) ، و ( آل غنّام ) و ( آل  
الرحمة ) ، و ( آل كنعان ) ، و ( آل  
شبيب ) ، و ( آل جمعة ) ، و  
( آل صالح ) ، و ( آل ثقبه ) .

وبها ( آل فستوخ ) أسرة علم  
وفضل ، وهم من بني زيد ، وفيهم امامة  
( القصب ) ما يقارب مائة وعشرين سنة ،  
ولا تزال فيهم .

وبها بقايا من ( آل سيار ) أهلها  
الأقدمون .

وبها ( آل قاسم ) قحطانيون ، و  
( آل جريان ) من ( الظفير ) ، وبها من  
( بني هاجر ) المظاهر .. وغير هؤلاء من  
الأسر الكريمة .

ثلاثمائة بئر زراعية يصب فيها أودية ،  
منها : وادي ( العَمَار ) ، ووادي  
( دُوَيْغِر ) ، ووادي ( أبا طُلَيْحَات ) ،  
ووادي ( أبا الجِرْفَان ) ، ووادي ( أعيُوج ) ..  
وبـ ( القصب ) أعلام جبال مشهورة مثل :  
أنف ( أبو الهيال ) ، و ( الفَرِيدَة ) ،  
و ( المَتِينَة ) ، و ( الشَّفِيْعِي ) ،  
و ( القَمْعَة ) .. وجلها متصل بجبل  
( طويق ) .. وبها طرق جبلية وعقاب  
وأثمد وقلات .. وبمنطقة ( القصب )  
رياض ومنتجعات وفلوات خصبة جيدة .

وجنوب ( القصب ) خلف ( السبخة )  
مناطق زراعية وأثرية ونخيل بعلى ، أرجح  
أن تكون بلدة ( الرَّمَادَة ) الوارد ذكرها  
في التاريخ القديم ، وسبق بحثها .

### القُصُور

بضم القاف ، والصاد ، وإسكان الواو ،  
فراء .. جمع قصر .. هذه يراد بها المناطق  
الزراعية التابعة لبلد ما ، ولكنها نائية عنه  
فيضطر أهلها لاقامة قصر أو قصور بها ،  
يشمل كل قصر سور واحد ، وتقام به  
عدة مباني شعبية يسكنها عدة أسر ، بقدر

وأنجبت ( القصب ) علماء أجلاء أمثال :  
الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم ،  
والشيخ الفرضي العلامة عبد الله بن محمد بن  
راشد ، وسميه الشيخ عبد الله بن راشد ،  
والشيخين الكريمين الأخوين عبد الرحمن  
وعبد الله أبناء ابراهيم بن فتوخ ، والشيخ  
عبد الله بن محمد بن زاحم ، ومشائخ  
آخرين لا تحضرني أسماؤهم .. ومن طلبة  
العلم الفضلاء محمد بن عبد الله بن فتوخ  
إمام الامير محمد بن عبد العزيز ومن تلامذة  
الشيخ عبد الله بن زاحم وغيره من  
المشائخ .

و ( القصب ) منطقة زراعية خصيبة  
يجود برها وتخصب زراعتها وماؤها وفير ،  
وتستقبل أودية جيدة لها أثر في وفرة الماء  
وخصب الأرض .

فهناك واديا الكبير الذي يقبل من  
صفحة ( طويق ) ماراً ببلدة ( الحريق ) ،  
ويفضي إلى ( القصب ) فيروي نخيلها  
ومزارعها ماراً بـ ( الرقيبية ) وبالغابة حتى  
يفضي الى ( السبخة ) .

وشرق ( القصب ) منطقة زراعية بها  
نحو من سبعين قصراً ، تضم أكثر من

القصب : - معجم البلدان .. الهمداني .. الهجري .. بلاد العرب .. ابن بشر .. ابن عيسى .. البكري .. ديوان  
حميدان الشويمر .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. أخبار الثقات .

الآبار المزروعة التي تحف بالقصر ، فينتشرون  
نهاراً في زراعتهم ، وفي الليل يأوون بدوابهم  
إلى هذا القصر .. وإذا كان الزمن مخيفاً  
يضعون رقيباً في أحد أبراج هذا القصر أو  
أمكنته المرتفعة يراقب التحركات المريبة ،  
فاذا شعر بشيء من ذلك وتأكدّه رفع عقيرته  
أو أطلق طلقة من بندقيته لتراهم قد تجمعوا  
بمواشيهم ودوابهم داخل هذا القصر .

وهكذا يعيش أهل قلب هذه الجزيرة  
قروناً متعاقبة على هذه الوثيرة ، حتى اذن  
الله بأمنها ورخائها وتقدمها بما لم تعرفه من  
قبل .. فله الحمد والمنة .

وهذه القصور معروفة حتى الآن ،  
ولا تزال تستقبل الزراع شتاء لزراعة البر ،  
وقليلاً ما تستعمل صيفاً .. وأشهرها في  
( اليمامة ) مثلاً : ( قصور ضَرَمًا ) ،  
( قصور ثَادِق ) ، و ( قصور القَصَب ) ،  
( قصور شَقْرَاء ) ، و ( قصور  
ثَرَمَدَاء ) .. وهكذا يكون لهذه القصور  
أثر كبير في إنتاج البر في هذه المنطقة .

### القَصِيْمَة

بضم القاف ، وفتح الصاد ، وإسكان  
الياء ، وفتح الميم ، فهاء .. قال ياقوت :

قال الحفصي : ( القصيمة ) : رمل و غضا  
ب ( اليمامة ) . اهـ

قلت : هذا العلم غير معروف الآن  
ب ( اليمامة ) ، وليلاحظ أن المادة اللغوية  
أصلاً تفيد هذا المعنى ، فلكل رمل متكاثف  
وبه غصاً غالباً يسمى : ( قصيم ) ، و  
( قصائم ) ، و ( قصيمة ) .. وهكذا ..  
ولكنه يكتسب العلمية بعد .

### قِصَة

بكسر القاف ، وفتح الصاد ، فهاء ..  
قال ياقوت : عقبة بعارض ( اليمامة ) ،  
وعارض جبل ، وهي من قبل مهب الشمال ،  
بينها وبين ( اليمامة ) .

وذكرها في ( بلاد العرب ) ضمن  
بلاد الأحمال من بلعدوية من تميم .

وقال البكري : بكسر أوله ، وتخفيف  
ثانيه ، منقوص مثل عدة ، قال ابن شبة :  
( قصة ) عقبة في عارض ( اليمامة ) ،  
وعارض جبل ( اليمامة ) ، و ( قصة ) من  
( اليمامة ) على ثلاث ليال ، وينسب فيها  
يوم من أيام ( البسوس ) ؛ وهو يوم  
التحالف .. وذلك مذكور في رسم واردات ..  
وقال ابن الدمينية :

القصيمة : - ياقوت .

من السند المقابل ذا مريخ  
إلى الساقين ساقى ذي قضينا  
وقال الجميع :

وإن يكن أهلها حلوا على قصة  
فان أهلي الأولى حلوا بملحوب  
وقال الطائي :

يوم بكر بن وائل بقضات  
دون يوم المحمر الزنديق

وذكرها الهمداني في ديار بكر من  
الحمى لدى حزيز أضاح .

قلت : ويبدو أنهما قضتان : احداهما  
وهي الأشهر التي وردت فيها الأشعار هي  
( قصة ) واسطة ( نجد ) ، وليست مما نحن  
بصدده في معجمنا هذا .

والأخرى هي المرادة هنا ، وهي ثنية  
في العارض ، واقعة بين سهل ( الحَمَادَة )  
وبين ( سُدَيْر ) في بلاد ب ( العَدَوِيَّة ) ،  
ولكنها الآن غير معروفة ، والأغلب أنها  
ثنية ( المِشْقَر ) .. والله أعلم .

### أم القَطَا

ذات القطا : الطائر المعروف .. روضة  
من رياض ( العرمة ) ، تلب ل ( الدهناء ) ،

مما يلي منهل ( رَمَلَان ) و ( رُمَيْلَيْن ) ،  
ويصب فيها وادي ( الخُوَيْش ) خویش  
الطيارات ، ولعلها التي عناها الخطيم العكلي  
بقوله :

وهل اهبطن روض القطا غير خائف  
وهل أصبحن الدهر وسط بني صخر  
وهل ارين يوما جيادي أقودها  
بذات الشقوق او بانقائها العفر  
وقال المخبل :

فروض القطا بعد السواكن حقبة  
فبلو عفت ناحاته ومسايله  
وقول الأعشي :

حتى تحمل منه الماء تكلفة  
روض القطا فكثيب الغينة السهل  
ويرى ابن بليهد - رحمه الله - أن  
روض ( القطا ) يطلق على روضة ( التَّنْهَات )  
وروضة ( خُرَيْم ) وروضة ( نُورَة ) ،  
واستدل بقول صفية المازنية :

لا بصر وهنا نار تنهات أوقدت  
بروض القطا والهضب هضب التناضب  
ويصر - رحمه الله - على صحة ذلك .  
قلت : وفي ذلك نظر لما سوف نبينه  
في موضعه عن هذه الرياض إن شاء الله .

قصة : - ياقوت .. بلاد العرب .. البكري .. الهمداني .  
أم القطا : - صحيح الأخبار ج (١) ص (٢٠٥) .

## الْقَطْرِيَّة

معروف من ( اليمامة ) إلى ( مكة ) ، قال  
اوس من حجر :

يوارى من القعقاع فوراً كأنه  
إذا ما انتحى للقصد سبيح مشقق  
كلا طرفيه ينتهي عند منهـل  
رواء فعلوي وآخر معرق  
وقال ابن أحمر :

فلما ان بدا القعقاع بحت  
على شرك تناقله نقالا  
قلت : وهذا الطريق لا يعرف الآن ،  
ولا يذكر اسمه .

## قَلَّتْ هَيْل

بفتح القاف ، وإسكان اللام ، فناء ..  
وهبل المضاف اليه بكسر الهاء ، والباء ،  
فلام .. قال ياقوت : قال الحفصي : في  
( رأس العارض ) ( قلت ) عظيم يقال  
له : ( قلت هبل ) ، وأنشد :

متى تراني واردا قلت هَيْلٌ  
فشارباً من مائه ومغتسل اه  
قلت : ( قلت هبل ) تكاد تسميته هذه  
تختفي ، إلا على ألسنة قلة ممن حوله من

بفتح القاف ، والطاء ، وكسر الراء ،  
فياء مشددة مكسورة ، فهاء .. لم يزد ياقوت  
على قوله : من نواحي ( اليمامة ) عن  
الحفصي . اه  
قلت : وأنا لا أعرف اليوم ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

## القُطْنِيَّة

بضم القاف ، وإسكان الطاء ، وكسر  
النون ، والياء المشددة ، فهاء .. منهل يقع  
بقرب منفسخ وادي ( الهدَّار ) من جبل  
( العارض ) ، شماليه يلب بالجل ، ويقع  
شمال غرب منهل ( العُقَيْصَانِيَّة ) .. وهو  
من مياه الدواسر .

## القَعْقَاع

بفتح القاف ، وإسكان العين ، وفتح  
القاف الأخرى ، فألف ، وعين .. طريق  
تأخذ من ( اليمامة - البحرين ) ، كان في  
الجاهلية ، قاله ياقوت .  
وذكره البكري ، فقال : طريق

القطرية : - ياقوت .

القعقاع : - ياقوت .. البكري .

الشيوخ في تلك المنطقة ( منطقة الزُلفي )  
وما حولها .. وإنما يسمونها الآن : ( عين  
ابن داوود ) .. وقد زرتها وشاهدت جريان  
مائها ؛ وهي عينة ضعيفة في قلعة صغيرة  
شمال بلد ( الزلفي ) ، بينه وبين ( جَزْرَة ) ،  
ينحدر ماؤها ويمر بقلت ، ثم ينحدر على  
نخيلات في حضن ( العارض ) .

غير أن الهمداني قال عن ( قلت هبل ) :  
إنها جنوب ( العرمة ) ، حول ( أبي  
جِفَّان ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً هناك  
يسمى بهذا الاسم .. والله أعلم .

وقد أوردنا طرفاً من خبر ( قلت  
هبل ) بجنوب العرمة في ( باب الطاء )  
عند ذكر ( طرق اليمامة ) .

### الْقَلْتَيْنِ

بفتح القاف ، وإسكان اللام ، وفتح  
التاء ، وإسكان الياء ، فنون .. مثني قلت ،  
كالبحرين ، وألكبشين .. قرية من ( اليمامة )  
لم تدخل في صلح خالد بن الوليد أيام قتل  
مسيلمة الكذاب ، وهما نخل لبني يشكر ،  
وفيهما يقول الأعشى :

قلت هبل : - ياقوت .. الهمداني .  
القلتين : - ياقوت .. الهمداني .

شربت الراح بالقلتين حتى  
حسبت دجاجة مرت حماراً ؟!  
قال ذلك ياقوت .

وقال الهمداني : ثم ترجع في بطن  
( العرَض ) - عرض بني عدي - فأولها  
القرى ؛ قري بني يشكر ، ثم ( القلتين )  
لبني يشكر ، وعن يسار ذلك الشعبتان ،  
وهما لبني ضور بن قيس بن ثعلبة ، وعن  
يسارهما ( وادي لِحَا ) .. الخ :

قلت : ويبدو من تحديد الهمداني لـ  
( القلتين ) أنهما في ( وادي الأوسَط )  
- ملك سابقاً - أو قرية منه .. أما هي  
الآن فغير معروفة .

### الْقَلْبَيْبِ

بضم القاف ، وفتح اللام ، وإسكان  
الياء ، فباء .. تصغير قلب .. جبيل فارد  
هرمي الشكل من جبال ( العرْمَة ) ،  
يقع بين وادي ( الثُمَامَة ) وسايح  
( جُنَيْب ) ، في أرض منبسطة قرب ربوة  
هنالك ، تدعى ( دُمَيْعُ الهِر ) ، تقدم  
الكلام عليها .. وهذا الجبل ( القلبيب ) مشرف  
على تلك المنطقة .



قيل لأحد بادية تلك الجهة : لو كنت  
جمالاً وضللت فأين مظان العثور عليك ؟ ،  
قال : من أشرف ( القليب ) فسوف  
يراني !! .. يعني أن هذه الأرض محبة إليه ،  
وسوف لا يبرحها .

### قَلْبَيْلُ الحَطَبِ

بضم القاف ، وفتح اللام ، فياء  
مشددة مكسورة ، فلام .. مضاف إلى  
الحطب الوقود المعروف .. ومصغر تصغير  
تقليل .. وهو رافد من روافد وادي  
( الثُمَامَة ) ، يأتي من ناحية الجنوب ،  
ويصب في ( الثمامة ) تحت شعبي  
( الشَوَيْهَرِيْن ) وفوق شعب ( جَرِيْدِي ) ،  
وهو رافد ليس كبيراً .

### القَمَعَة ، والقَمَيْع

الأول بفتح القاف ، والميم ، والعين ،  
فهاء .. والثاني : بضم القاف ، وفتح  
الميم ، وإسكان الياء ، فعين .. رسم لهما  
ياقوت كل واحد على حدة ، فقال عن  
الأول : ( القَمَعَة ) : ماء وروضة بـ  
( اليمامة ) عن محمد بن إدريس بن أبي  
حفصة . اهـ

وقال عن الثاني : هو ماء ، ونخل لبني  
امريء القيس بن زيد مناة بن تميم بـ  
( اليمامة ) عن محمد بن إدريس بن أبي  
حفصة . اهـ

قلت : ولا أراهما إلا علماً واحداً  
معروفاً الآن ، وهو في بلاد بني امريء  
القيس بن تميم قديماً في منطقة ( القَصَب ) ،  
مقابل لفوهة ( العَتَك ) العليا من الشمال ،  
يقع الاسم على جبل فارد منفصل عن جبل  
( العارض ) ، مقابل لـ ( الشَّقِيْعِي )  
و ( أبي الهَيَّال ) شريقيهما ، وينحدر من  
عنده واد صغير يقبل من صفحة ( العارض ) ،  
ويمر بهضبة ( القمعة ) غربيها ، ويذهب  
مجنّباً حتى يمر بروضة هناك صغيرة ، ومنها  
يفضي إلى قصور ( ثَادِق ) ، ومنها إلى  
سبخة ( القصب ) .

وذكرها في ( بلاد العرب ) من بلاد  
تميم ، وعليها تعليق لأستاذنا حمد الجاسر :  
أنها شرق ( البكرات ) ، وأنها في رياض  
واسعة .. والواقع أنها شمال ( البكرات ) ،  
وروضتها صغيرة ليست ذات بال .

### قِنَع

بكسر القاف ، وإسكان النون ، فعين ..  
حكى ياقوت في معجمه عن نصر ، قال :

القمة : - ياقوت .. بلاد العرب .

## القَنْفُذَة

بضم القاف ، وإسكان النون ، وضم الفاء ، وفتح الذال ، فهاء .. من مياه بني نمير ، عن أبي زياد ، قاله ياقوت .  
وذكرها أيضاً في ( بلاد العرب ) .

قلت : وهذا الماء الآن قد مات ، أو حل محل اسمه اسم آخر من المياه التي تقع في هذه المنطقة داخل ( رمل الوركَة ) أو خارجه ، وقد انتقلت الشهرة من هذا الماء إلى ما أضيف إليه ، وهو هذا الرمل الممتد من ( صفراء الوشم ) شمالاً ، إلى فوهة ( نَسَّاح ) جنوباً بما تقرب مسافته من مائة وخمسين كيلاً ، في عرض قد يزيد على عشرين كيلاً في المتوسط .. فبقي المضاف يحمل الشهرة والذكر ، ولم يعد للمضاف إليه عين أو أثر .

وكما وقعت الاضافة على ( قَنْفُذَة ) ، فكذلك وقعت على ( الغُزَيْرِ ) .. فهم يقولون : ( رمل الغزير ) ، و ( نفود الغزير ) .. كما أنه يضاف ( قديماً ) إلى ( الوركَة ) فيقال : ( رمل الوركَة ) .. ونحن لا نعرف ما هي ( الوركَة ) هذه ..

إن ( القنع ) جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بـ ( اليمامة ) على ثلاث مراحل من ( جو الحَضَارِم ) ، وقال مزاحم العقيلي :

اشاقك بالقنع الغداة رسوم  
دوارس أدنى عهدهن قديم  
تحن وقد جر من عشرين حجة  
كما لاح في ضاحي البنان وشوم  
منازل أما أهلها فتحملوا  
فبانوا ، وأما خيمها فمقيم  
بكت دارهم من نأبهم وتهللت  
دموعي ، واي الباكين ألوم  
أمستعبرا يبكي من الهون والبلا

أم آخر يبكي شجوة وبهم اه  
وذكرها أيضاً الهمداني ، ولكن لم يحدد مكانها .. أما البكري فيقول : إنه على ليلة من ( الدُحْرُص ) إذا صدرت عنها تريد ( هجر ) . اه

وسبق أن قلنا أن ( الدحرض ) هو ( أبو جِفَان ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً يحمل هذا الاسم ، ولا يوجد له ذكر على ألسنة الناس .

قنع : - ياقوت .. الهمداني .

أهي ماء ؟ ، أم جبل ؟ ، أم بلدة ؟ .. لا يوجد الآن لها ذكر أبداً .

كما أننا لا ندرى السبب الذي جعل ( القنفذة ) تصغر الآن فسمى ( قنفذة ) ، مع أننا لا نشك في أنها هي .. اذ تحديد ( قنفذة ) لدى الأقدمين بأنها في هذا المكان ، وانها في ديار بني نمر يجعلنا لا نلتبس سواها .. وهذا الرمل يقع ما بين ( قرقري ) وما حولها من الشرق ، ومنطقة ( الجبله ) وما حولها من الغرب .

وهو رمل متكاثف ذو حبال وصرائم ( خيب ) ، وينقاد منه لسانان : الأول عند طرفه من الجنوب ، ويلج فوهة ( نساح ) الغربية حتى يعمن بها .. والثاني يهابيء لفوهة ( الأوسط ) — ملك سابقاً — ويذهب مشرقاً ، ويتجمل حزوناً هنالك فيكون أبارق ، ثم يعود يتكاثف بين روضتي : ( الحرارة ) و ( المحلبيّة ) بميل نحو الجنوب ، ثم يعتدل شرقاً فيمعن في وادي ( الأوسط ) حتى يسد وسطه تقريباً .

وفي وسط هذا الرمل أحماد ، نذكر منها : ( مريطية ) ، و ( أم حيشة ) ، و ( أم أثلة ) ، و ( أم هرطبييل ) ..

وفيه جبال مشهورة ، منها : ( معانينق ) ، و ( ذويبان ) و ( صفراء هويدي ) .. ويلب به من الشرق أعلام ، هي : ( الفهدات ) ، و ( ثنيات الأمغر ) ، و ( خبري رقيدة ) ، و ( أم سلم ) .

وهنالك : ( أبو رخييم ) ، و ( خشم الذبيبي ) ، و ( خبري فاران ) ، و ( أم رجوم ) ، وغيرها .

وحبال هذا الرمل أربعة : فالجبل الشرقي منها الذي يلي ( قرقري ) جبل قائم به أعلام ومسميات ، وبه خلول منها : ( خل الدويش ) ، و ( خل الملاحه ) ، و ( خل السهول ) ، و ( خل المعانينق ) .

والجبل الثاني فيه، جبل يدعى : ( أبو زاحم ) يليه صريمة ضيقة ( خب ضيق ) .. والجبل الثالث فيه علامة فارقة هي أنقية يقال لها : ( عدايم الحميسي ) ، ويليه غريبه ( خب الريم ) وهو أوسع الجيوب وأرحبها .. والجبل الرابع يسمى ( جبل تبراك ) ( عريق تبراك ) ، ويلب به من الغرب مناهل ، هي : ( غرغر ) ، و ( البديعه ) ، و ( سامودة ) ، و ( سديرة ) ، و ( الخلايق ) ، و

( الأَنْجَل ) ، و ( تَبْرَاك ) ، و ( الخَبْرَا ) .  
ومن مناقله الشرقية ( العَزِيْز ) ، ويلب به  
شرقه ( السَّيْبَانِي ) و ( جَو ) و  
( النُقَيْعَة ) .

وجاء في معجم البلدان : والحنينة أيضا  
قال الحفصي : صحراء باليمامة .. اه

ولا يبعد أن تكون هذه محرفة ، فاننا لا  
نعرف الحنينة باليمامة وإنما القنينة ؟؟ ..

### القنينة

بضم القاف ، وفتح الواو ، وإسكان  
الياء ، وفتح الراء ، فهاء .. تصغير قارة :  
وهو الجبل الفارد تجلله الحجاره ، ضد  
الفضة — في عرفهم — فانها تكون صلعاء  
متماسكة الحجاره .

وهذه قال عنها ياقوت : قارة بـ  
( اليمامة ) في وسط الرغام ، عن ابن أبي  
حفصة . اه

قلت : ونحن لا نعرف قارة بالرغام  
( عريق البلدان الآن ) سوى ( الفهدة ) ،  
وقد تقدم رسمها .

### القنينة

بضم القاف ، وفتح النون ، وإسكان  
الياء ، وفتح النون ، فهاء .. تصغير قننة ؛  
وهي الربوة المرتفعة من الأرض وقمة  
الجبل : وهذه ربوة فسيحة من أرض  
( العرمة ) ، يحدها من الغرب حزن مرتفع  
يسمى ( الطَّرَاق ) ، ومن الجنوب ( وادي  
الثمامة ) ، ومن الشمال ( وادي الطوقي ) ،  
ومن الشرق صياهد ( رُمَاح ) .. وهذه  
الفضة يستقر سيلها بها ، وتتكون فيها عدة  
رياض ، هي : ( أم الحُجُول ) ، و  
( روضة آل شَامِر ) ، و ( شَارِبَة  
ماءها ) ، و ( أم سِدْرَة ) .. وبها أعلام  
بارزة ، منها : هضبة تدعى ( الطَّعِينَة )  
المشرف بها يرى منهل ( رُمَاح ) ويرى

---

القنفذة : — ياقوت .. بلاد العرب .. أخبار الثقات .  
القنينة : — معجم البلدان .. معلوماتنا الخاصة .  
القويرة : — ياقوت .

حرف (الكاف)

## كَافِيت

بفتح الكاف الممدودة ، وكسر الفاء .  
فتاء .. واد من أودية بلدة ( مرارة ) ، يقبل  
من صفرائها الغربية الجنوبية ، ويستقي  
نخيلها ، ويصب في حفرتها الشهيرة التي  
تختزن ماء الشرب مدة طويلة .

## كِبَاب

بفتح الكاف ، والباء ، بعدهما ألف ،  
فباء .. على صفة ( الكباب ) اللحم المشوي ..  
قال عنه ياقوت : إنه اسم ماء ب ( عقيق  
تَدْرَة ) من وراء ( اليمامة ) ، على عشرة  
أيام .

ونقل عن كتاب اللصوص أنه موضع  
في قول الكلابي :

درست معالم دمنة بكباب  
وخلت من الأهلين والجناب  
يرعى بها لُحِقْ أغر مسرول  
رمل الجوانب واضح الأقرب  
ونقل عن نواذر الفراء أنها ( كِبَاب )  
بضم الكاف ، وأورد هذين البيتين :

ولقد بدا لك ، لو تفالت غدوة ،  
طرد الركاب ومنزل بكباب

## فارجمع فقد عركوا بأنفك خزبة

عظة الاله وكبسة الخطاب اه

وقال الهمداني : ثم رجعت إلى الطريق  
من ( المُقْتَرِب ) تريد ( اليَمَن ) قصد  
( نجران ) . فتشرب بحسي ( كباب ) ،  
الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة :

والعيس قد علت الدبيل وخلفت  
بطن العقيق بنا وحسي كباب

فان تيامنت شربت بماء عادي يسمى  
( قرية ) ، إلى جانبه آبار عادية ، وكنيسة  
منحوتة بالصخر .. الخ . اه

قلت : و ( كباب ) الآن لا يكاد  
يذكر على ألسنة أبناء العصر هنالك ، وإنما  
المعروف لديهم ( الحِسي ) واحد الأحساء ،  
فبقي المضاف وحذف المضاف اليه .

وهو الآن ( هجرة ) للوداعين من  
قبيلة الدواسر جنوبي ( السليل ) ، بما مسافته  
خمسون كيلاً .. ويصدق عليه وصف  
الهمداني : فهو واقع بين ( السليل ) وبين  
( قرية الفاو ) .

## أبا الكِبَاش

بكسر الكاف ، وفتح الباء ، فألف ،  
وشين .. و ( أبا ) هنا تعني ( ذا ) ، وكثيراً

كباب : - معجم البلدان .. صفة جزيرة العرب .

وكانت معمورة بالنخيل والمزارع  
والسكان إلى زمن قريب .. حدثني أحد  
المعمرين ، قال : كنت أعهدا حديقة لفاء  
بالنخيل والأشجار ، وفي أوائل القرن الثالث  
عشر شحمت نخيلها ، وأكلت أشجارها  
في المجاعة التي مرت بهذه البلدان آنذاك .

ومن رأى آثارها وآبارها وأطلال العمران  
بها أدرك ما لها من ماض حافل بالقبول  
والعمران .. والله في خلقه شئون .

وكان قد سكنها ذرية سيف بن ابراهيم  
ابن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي جد  
الأسرة السعودية ، ومكث بها سيف هذا  
هو وذريته ؛ وهو جد آل يحيى أهل ( أبي  
الكباش ) المعروفين .. ومن مساكنهم في  
( أبي الكباش ) ( الغُرَيْفَة ) وما حولها ،  
وهؤلاء هم غير آل يحيى ( الفُضُول )  
المعروفون في ( مَلْهَم ) وغيرها ، ولهم  
الآن وضع يد وتملك في ( أبي الكباش ) .

## كَبِد

بفتح الكاف ، وكسر الباء ، فдал ..  
كواحد الكبود .. وهم يسمون الهضبة  
السوداء أو الجبل الأسود ( كَبِدَا ) ، يجامع  
السواد فيهما ك ( كَبِد ) هذه ، التي نرسم

ما يرد هذا الاستعمال في لهجة أهل ( نجد ) ..  
والكباش جمع كبش ؛ والمراد به فحل  
الضأن ، ويراد به أيضاً فارس القوم ونابه  
الذكر فيهم ، ويراد به أيضاً ما تسند به  
النخلة أو الشجرة عن السقوط ولعله المراد .

و ( أبا الكباش ) قرية ومزارع تقع  
في رحبة واسعة من وادي ( العَمَارِيَّة )  
ما بين ( خَشْم الطَّرَف ) و ( الفَرَيْدَة ) ؛  
وهي بلدة قديمة ، ولا يبعد أنها التي ذكرها  
الهمداني باسم ( مُهَسَّمَة ) مجاورة لـ  
( العمارية ) : قال : ( ... ) وفوق ذلك  
قرية يقال لها : ( مهشمة ) و ( العمارية )  
مقرونة بها ، بها بنو عبد الله بن الدول ( ... ) . اهـ

وقال ياقوت : ( ... ) ( مهشمة ) بضم  
أوله . وفتح ثانيه ، وتشديد الشين  
وكسرها ) .. وعن الحفصي ( مهشمة )  
بفتح الشين .. قال ابن شميل : كل غائط  
من الأرض يكون وطئاً فهو هشيم ....  
و ( مهشمة ) هذه من قرى ( اليمامة ) ،  
قال الحفصي : ( مهشمة ) قرية ونخل  
ومحارث لبني عبد الله بن الدئل بـ ( اليمامة ) ،  
قال الشاعر :

يا رب بيضاء على ( مهشمة )  
أعجبها أكل البعير الينمة

أبا الكباش : - معجم البلدان .. صفة جزيرة العرب .. تاريخ ابن عيسى .

( حيفة ) .. ولا نعلم ما سبب تسميتها بهذا الاسم .

### كُدَادَة

بضم الكاف ، وفتح الدال ، بعدها ألف ، فдал مفتوحة ، فهاء .. موضع بالمرؤت لبني يربوع ، قاله ياقوت ، وأورد فيه بيتين للفرزدق يهجو فيهما جريرا ، قال :

لئن عبت نار ابن المراغة إنها  
لألام نار المصطلين وموقدا

إذا ثقبوها بالكدادة لم تضيء  
رئيساً ولا عند المشحين مرفدا

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً بالمرؤت يحمل هذا الاسم ، ولم نسمع له ذكراً على ألسنة الناس .

### الكِدَان

بكسر الكاف ، وإسكان الدال ، فنون .. خباري ومستقرات مياه تستقبل وادي ( العقيمي ) حينما يقبل على أعلى ( الخرج ) ، منحدرأ من مشارف

لها ، وكا ( الكبدي ) و ( كابدة ) ونحو ذلك .

وهذه هضبة سوداء تقع غرب منطقة ( البياض ) ، يراها سالك طريق الجنوب بعد أن يجتاز وادي ( برك ) مجنباً ، يشاهدها يساره علماً بارزاً هنالك ، وهي الآن تسمى : ( بُرْمَة ) .. وقد سبق الكلام عليها في رسم ( البرم ) من حرف ( الباء ) بالجزء الأول من هذا المعجم .

ولكن الأقدمين يسمونها ( كَبْدَا ) .. قال الهمداني في كتابه ( صفة جزيرة العرب ) : و ( كبد ) قارة سوداء مشرفة ، يقال لها : ( كبد البياض ) ، بين ( نجف الأغورة ) و ( البياض ) . اهـ

### أَم كَثِير

بفتح الكاف ، وكسر التاء ، وإسكان الياء ، فراء .. على هيئة الكثير ، مقابل القليل .. أحد شعاب وادي ( الأحيسي ) ( الحيسية ) الآن ، أذناها إلى بلدة ( العيسنة ) ، يسيل من الظهر الواقع بين ( الحيسية ) و ( العمارية ) مشملاً ، ويصب في أسفل ( الحيسية ) من وادي

كبد : - صفة جزيرة العرب .  
كدادة : - معجم البلدان .



( هُرَيْسَان ) ، وتعانقه روافده الكبيرة المعروفة .. وتقع هذه الخبrawات تحت جبل ( الدَّام ) من الغرب وبمحاذاة جبال ( شعَارَى ) وما يليها من الشرق وجنوب ( زُمَيْقَةَ ) ورملة ( المَغْسِيل ) .. وقد زحفت هذه الرملة غرباً وجنوباً حتى سدت مجرى ( العقيمي ) ، وكان قبل يمر بمدينة ( الدَّاسَم ) وما حولها ، ثم يعارض الأودية الأخرى التي تعبر ( الحرج ) مشرقة ، وظلت سيوله تحتجزها خبrawات ( الكِدْن ) وما حولها .

### الكُدُود

بضم الكاف ، والدال ، فواو ساكنة ، فдал .. منطقة زراعية شمال قاعدة وادي ( الدواسر ) ، تبعد عنها ثلاثة أكيال ، يسكنها من الدواسر : ( رجبان ) و ( وداعين ) .

### كُرُز

بضم الكاف ، وإسكان الراء ، فزاي .. واد عظيم من أودية ( الأفلاج ) ، هو أكبر رافد من روافد وادي ( الأحمَر ) ، بل ربما سمي وادي ( الأحمر ) كله بوادي ( كرز ) ، لأنه الأصل لروافد هذا الوادي كلها .. ويذكر الشاعر الشعبي بعض هذه الروافد في أبيات له ، فيقول :

إذا التقى سيل الضمان وخرطم  
ودك النباع في الضمان وجاد  
وجاكرز يوم من فروعها سايل  
ثمانين واد سياهن حشاد  
خطر على راع النهيدن سياهن  
ولا عنه راع الداودي بفساد

ولقد ألمت بهذا الوادي ، وأخذت مصعداً فيه مع بعض رفقة لي ، فوجدته وادياً أفيح ، شجر جميل ، جباله باسقة حمراء ، ورعانه شامخة ، وبه روافد وآثار كثيرة ، ومناظر جميلة .. ويأخذ معه طريق من ( الأحمر ) إلى ( الهدَّار ) ، سلكنا هذا الطريق .

وقد بسطنا القول على هذا الوادي في رسم ( الأحمر ) في الجزء الأول بباب ( الألف ) ، وبرسم ( أكمة ) من باب ( الألف ) أيضاً .. فانظره هنالك إن شئت .

### الكِرْس

بكسر الكاف ، وإسكان الراء ، بعدها سين .. قرية من قرى ( اليمامة ) ، لم تدخل في صلح خالد بن الوليد في أيام مسيلمة الكذاب ، قاله ياقوت ، ونقل عن الحفصي قوله : ( الكِرْس ) بكسر الكاف : نخل لبني عدي ، وأنشد أبو زياد الكلابي :

ل ( الكرمة ) في عدة مواضع منه ، أنها هذه الهضبة التي تقع بها منطقة ( سُدَيْر ) وما حولها شمالاً ، أي من ( العَتَك ) الأعلى جنوباً إلى رمال ( الثُوَيْرَات ) شمالاً ، حيث يندفن جبل ( اليمامة ) هنالك .. ومن سهل ( الحَمَادَة ) غرباً إلى السهل العريض الواقع بين ( مُجَزَل ) وما تظامن من جبل ( العارض ) شرقاً .

وجل هذه المنطقة من مساكن تميم قديماً .. وانظر الجزء الأول من هذا المعجم برسم الحمادة بجرف ( الحاء ) صفحة ( ٣٤٢ ) .

### الْكُظَيْمَة

بضم الكاف ، وفتح الظاء ، وإسكان الباء ، وفتح الميم ، فهاء .. من كظم الوادي اذا ضاق مجراه وصار محنابا .

وهكذا ( الكُظَيْمَة ) ينخث عندها وادي ( المَشَقَّر ) وروافده ، حينما يفري جبل ( مُجَزَل ) ليذهب مشرقاً ، ويصب في روضة ( الحَفَيْسَة ) و ( مُطْرِبَة ) من حضن ( العرمة ) .. ف ( الكظيمة ) في هذا المكظم منه .

أشافتك الديار بهضب حرس  
كخط معلم ورقا بنقس  
وقفت بها ضحي يومي وأمسي  
من الاطراف حتى كدت أعسى  
واظعان طلبت لأهل سلمى  
تباهي في الحرير وفي الدمقس  
كأن حمولهن هوليات  
نخيل العرض أو نخل بكرس اه

قلت : ونحن الآن لا نعرف مكاناً في ( اليمامة ) يحمل هذا الاسم ، ولا يوجد له ذكر على ألسنة الناس .. ولكن المتعين انه علم من أعلام وادي ( حنيفة ) اندرس اسمه .

### كُرْمَة

بضم الكاف ، وإسكان الراء ، وفتح الميم ، فهاء .. قال عنها أبو خراش الهذلي :

وأيقنت ان الجود منه سجية  
وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

أورده ياقوت ، وقال : ( هي ) من نواحي ( اليمامة ) . اه

قلت : ويبدو من تحديد ( بلاد العرب )

الكرس : معجم البلدان .

كرمة : - معجم البلدان .. بلاد العرب .

وهذا الوادي هو الذي يقبل من مرتفعات جبل ( طويق ) ، ماراً بقاعدة ( مُنِيخ ) ( المَجْمَعَة ) ، وتحتها ( حَرْمَة ) ، مجتازاً ما تحتهما من سهول ، حتى يفري جبل ( مجزل ) ويذهب حيث وصفنا دون أودية تلك الجهة .. وهي منهل للهوامل من ( مُطَيَّر ) ، وماؤها عذب ، لكنه نزر ( مشاش ) ، وعدد آبارها ثلاثون بئراً ، ويسمى ما فوقها ( المُخْتَلِط ) ، لأنه تختلط فيه الشعاب ويكون مجتمعاً لها ، خصوصاً وادي ( جُوي ) بعد أن يزيد سيله عن روضته ، وتقدم في حرف ( الجيم ) .

### أبو كَعْب

ذو الكعب العضو المعروف في الانسان وغيره .. منهل بين جبال وأودية لـ ( المَخَارِيْم ) من ( الدواسر ) شمال غرب الوادي ، يبعد عنه مئتا كيل .. ويقطنه في المتوسط ( ٢٣٨ ) نسمة .

### الكَاب

بفتح الكاف ، وإسكان اللام ، فباء .. على هيئة الكلب من الحيوان .. واد من أودية ( مُنِيخ ) ( المَجْمَعَة ) وما

حولها ، يصب في وادي ( المِشْقَر ) من الناحية الشمالية ، يقبل من جهة جبل ( حَطَّابَة ) وما حولها ويعانقه روافد ، ويعانق وادي ( المِشْقَر ) تحت ( المِجْمَعَة ) وفوق ( حَرْمَة ) .. وربما حصل قديماً بين البلدين نزاع في سيله يؤدي إلى خصومات .. وقد أثار عن أهل ( حرمة ) قولهم : ( الكلب ) لنا ولو علنا واطراي الحق يُزْعِلُنَا ) .. يعني : وادي ( الكلب ) ملك لنا ولو جرننا في دعوانا هذه ، وذكر الحق الذي يجرنا من هذا الوادي بغضبنا ؛ ومعناه التصميم على ملكية هذا الوادي مهما كانت الظروف .. وهذا الكلام يقال حينما كانت القوة هي الفيصل في أخذ الحقوق وغير الحقوق ، أما الآن فمرد الأمور إلى شرع الله ، وقوة الحق هي التي تحميه .

وهذا الوادي ورد ذكره في ( بلاد العرب ) ، قال : ... ثم وادي ( الكلب ) ؛ وهو واد فيه ماء للثيم ، و ( قلت ) آخر وهو لهم أيضاً ، ثم ( التلعة ) . ثم ( أشي ) وهو واد للاحمال من ( بلعدوية ) . اهـ

### الكَاب

بفتح الكاف ، وإسكان اللام . فباء .. على صفة الكلب الحيوان .. رأس جبل بارز

الكلب : - بلاد العرب .

جداً ، يقع غرب جنوب بلد ( الدثم )  
من ( الحرج ) .. ونحوه نظرت ( زرقاء  
اليمامة ) من قمة بارزة في ظهر ( الدأم )  
إلى طلائع جيش ( حسان بن تبع ) ، الذي  
استعدته قبيلة ( طسم ) على أختها قبيلة  
( جديس ) بسبب حروب بينهما ، في  
قصة ليس هذا مكان إيرادها .

وإلى ( جبل الكلب ) هذا أشارت  
الشعراء .. فمن ذلك قول الأعشى ميمون  
بن قيس :

ما نظرت ذات أشفار كنظرها  
حقا كما صدق الذئبي اذ سجعا  
اذ قلبت مقلة ليست بكاذبة  
اذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا  
قالت أرى رجلاً في كفه كتف  
او يخصف النعل ، لُففي أية صنعا ؟!  
ومما ينسب الى ( تبع ) حول ذلك قوله :

ثم أخرى أبصرت ناظرة  
من ذرى جو بكلب رجلا  
يخصف النعل فما زالت ترى  
شخص ذاك المرء حتى انتعلا  
فتزعنا مقلتيها كي نرى  
هل نرى في مقلتيها قبالا

فوجدنا كل عرق منهما  
مودعا حين نظرنا كحلا

وعرف ياقوت ( رأس الكلب ) بقوله :  
و ( الكلب ) جبل بينه وبين ( اليمامة )<sup>(١)</sup>  
يوم ؛ وهو الجبل الذي رأت عليه زرقاء  
اليمامة الربيثة التي مع ( تبع ) . اهـ

ولم يزد الهمداني على قوله : ( رأس  
الكلب ) جبل بـ ( اليمامة ) . اهـ

وحتى الآن يعرف ( رأس الكلب )  
عند العارفين من أهل تلك الناحية .. واليه  
أشار ( زيد بن زامل ) من أمراء ( الحرج )  
الأقدمين ) ، فقال :

لي ديرة بالسيف عديت عنها  
وانا عليها مولع واعول اعوال  
يا لله عسى نفسي إلى جا حتنها  
ما بين خشم الكلب والعرق والجمال

### الكَلْبِيَّيْنِ

بضم الكاف ، وفتح اللام ، وإسكان  
الياء ، وفتح الباء ، وإسكان الياء ، فنون ..  
على هيئة تصغير الكلبيين .. جبلين يقعان  
جنوب وادي ( الدواسر ) ، على بعد مائة  
وتسعين كيلا في أرض قبيلة الدواسر .

(١) قوله ( اليمامة ) يقصد هنا قاعدتها ( حجر ) .

الكلب : - معجم البلدان .. صفة جزيرة العرب .

## كَمَدَة

الذي تراه هو ( كَمَيْت ) ، فأنا ضامن لك  
( مرآة ) تحته مبالغة في القرب والملازمة .

### كنديسر

جبل أورده ياقوت ولم يضبطه ولم يحدد  
موضعه ، وأورد فيه بيتين للأعشى ،  
هما :

زعمت حنيفة لا نجير عليهم  
بدمائهم وبأنها ستجبر  
كذبوا ، وبيت الله يفعل ذاكم  
حتى يوازي حرزما كنديسر

قلت : ولم أر أحداً من علماء المنازل  
والديار ذكره غير ياقوت ، ولا نعرف  
شيئاً عن هذا الجبل .

### كَنْزَة

بفتح الكاف ، وإسكان النون ، وفتح  
الزاي ، فهاء .. واد بـ ( اليمامة ) كثير  
النخيل ؛ هذا ما قاله ياقوت ، وأورد  
قصة العقيلي الذي يجبل الذئب ، وقد شرط  
له أهل ( كَنْزَة ) شرطاً ، ان هو أتاهم به  
أعطوه من كل غنم شاة .. فجاءهم به

بفتح الكاف ، والميم ، والذال ،  
فهاء .. الكمد : الحزن الشديد ، وتغير  
اللون .. وهذه : قرية من قرى وادي  
( الدواسر ) شرقيه ، تبعد عنه نحواً من  
ثلاثين كيلا جنوب الطريق المؤدي إليه من  
( السليل ) ، يراها من هو على هذه الطريق ،  
وأهلها ( الحُقْبَان ) من الدواسر ، وهي  
ذات نخيل وزروع .. وقد انتعشت في هذه  
الأزمة الأخيرة والا فقد عهدتها يبابا .

## كُمَيْت

بضم الكاف ، وفتح الميم ، وإسكان  
الياء ، فناء .. من الكمته ؛ وهو اللون بين  
الحمرة والسواد ، ولم يرد الا مصغراً هكذا .

وهذا جبل يشرف على بلدة ( مَرَاة )  
من الناحية الشمالية ، يحمل هذه الصفة  
( كُمَيْت ) .. وهو جبل فارد ململم  
منتصب يرى من بعد .. وفي المثل :  
( اضمن لي « كَمَيْت » واضمن لك  
« مرآة » ) .. والمراد اذا كان هذا الجبل

كنديسر : - معجم البلدان .

يقوده ، فلم يفو بشرطهم ، فأطلقه ،  
فلقوا منه التباريح .

وقد أوردنا هذه القصة في باب (الحاء)  
برسم ( حُلَيْفَة ) اسم هذا الوادي الآن ،  
وتسمى أيضاً ( مِحْرَقَة ) ، وبسطنا الكلام  
عليها هنالك .. ولم يعد ذكر ( كنتزة )  
يوجد على ألسنة الناس ، فهي لا تعرف  
الآن إلا بـ ( حليفة ) ، أو ( محرقة ) .

وهي قديماً تصغر أحياناً فتسمى (كنيزة) ،  
وقد رسم لها يا قوت مصغرة ومكبرة ،  
وأورد قصة الذئب في كليهما .

### الكَوَاكِب

بفتح الكاف ، والواو ، وألف ،  
وكسر الكاف ، فباء .. جمع كوكب ..  
منطقة في ( عقيق عُقَيْل ) ، بين وادي  
( الدواسر ) و ( السليل ) ، بمحاذاة بلدة  
( تَمْرَة ) ، في فوهة ( العقيق ) الغربية ..  
وهذه المنطقة أصبحت تضاف إلى  
( الكواكب ) ؛ فيقال : ( فج الكواكب ) ،  
و ( منطقة الكواكب ) .. وهذه المنطقة

كنتزة : - معجم البلدان .

غابة ملتفة بـ ( صيران ) النخل البعلي ،  
وبأشجار مختلفة لا يكاد الماشي يتخلص  
منها ، وماؤها قريب ينبع أحياناً نفي  
منخفضاتها .. وأصل التسمية لمعدن فضة  
في أنف من أنوف ( طويق ) ، هناك يضاف  
إلى هذه المنطقة ؛ فيقال : ( خشم  
الكواكب ) .. وذلك أن رجلاً مر بقرب  
هذا الأنف فشاهد يياضاً يتقد كأنه كوكب ،  
فدعا قومه ، فوجدوه معدن فضة ، ومن  
ثم سميت : ( الكوكبة ) و ( الكواكب ) ،  
قال ذلك في بلاد العرب ، وهذه عبارته :

والكوكبة من وراء ( العيصان ) على  
مسيرة يوم وليلة ، وعلى رأس جبل كان  
منقوباً فيه باب ، وإنما سميت ( الكوكبة )  
لأن رجلاً مر فاذا هو بفضة شبه الكوكب ،  
فحفروها ، فانشعبو فيها حتى كان يدخل  
فيها نحو من مائة رجل من مدخل واحد ،  
فينشعب كل واحد منهم في معمل لا يراه  
صاحبه ، وهي لـ ( نمير ) ، وهي متاخمة  
لأرض ( بني كلاب ) . اهـ

قلت : ما ذكر هنا أنها لـ ( نمير ) فيه  
نظر ، فالأرض عقيلية ، وهذا العقيق الذي

## كِلَاوَى

بكسر الكاف ، وفتح اللام ، بعدها  
ألف ، فواو مفتوحة ، فألف مقصورة .

شعب صغير في صفحة جبل (طويق)  
الغربية ، ذورعان يقع بين أنف (زُبَيْدَة)  
و ( المِلْحَة ) ، في ما بين ( ضَرَمَا ) و  
( المُنْزَاحِمِيَّة ) ، حيث يبرز ( طويق )  
شاخراً فارعاً .

هي منه يضاف إلى عقيل ، فيقال : ( عقيق  
عقيل ) ، كما يقال : ( عقيق تمر ) ..  
والله أعلم .

وهذه ( الكواكب ) هي غير كواكب  
( الوضح ) في ( عالية نجد ) ، التي يقول  
فيها ( حكم الخصري ) :

سقى الله الشطون شطون شعر  
وما بين ( الكواكب ) والغدير

---

الكواكب : - بلاد العرب .. الهجري .

حرف (اللام)



## لَبْحَة

بفتح اللام ، وإسكان الباء ، وفتح الخاء ، فهاء .. هجرة لطائفة من ( عتيبة الدَّعَالِيَّة ) ورئيسهم (المَهْرِي ) ، يبلغ عدد سكانها حوالي ألف نسمة في الأكثر ، وهي تابعة ادارياً لبلدة ( مرارة ) ، تبعد عنها حوالي ستين كيلاً جنوباً .. وترتادها البادية .

## لَبْدَا

بفتح اللام ، وإسكان الباء ، وفتح الدال ، فألف .. قارة فاردة فارعة ، تشرف على بلدة ( الحائِر ) من الجنوب وترى من بعد ، وعناها الشاعر بقوله :

صاحبي في وادي الغرس نزال  
بين (لَبْدَا) و(الخَصْر) و(الفَرِيدِيَّة)

## أبو لُبْدَة

بضم اللام ، وإسكان الباء ، وفتح الدال .. فهاء .. أنف من أنوف (طويق) جنوبيه ، ومما حوله تنحدر شعاب (الوَرْهِيَّة ) .

## لَبَن

بفتح اللام ، والباء ، فنون .. على هيئة اللبن الشراب المعروف .. واد فيه نخل لبني عبيد بن ثعلبة من أرض (اليمامة) .. قاله ياقوت عن الحفصي .

قلت : وهو واد معروف يحمل اسمه حتى الآن ، ينحدر من قمة ( طويق ) ويدفع في وادي ( حنيفة ) بد ( باطن الرياض ) ، وهو واد كبير .. وقد بسطنا الكلام عليه في حرف ( الباء ) من الجزء الأول من هذا المعجم ، عند ذكر اسمه الأشهر قديماً ( بَطْنُ الحَمَال ) .. فراجعه هنالك إن شئت .

## أبو لِحْفَة

بكسر اللام ، وإسكان الجيم ، وفتح الفاء ، فهاء .. أنف جبل يشرف على وادي ( العَقِيْمِي ) جنوبي ( الحَرَج ) ، تحته غدير كبير يمكث زمناً لم ينفد ماؤه ، وحوله مزارع ( بَعْلِيَّة ) لأهل ( الحنَوطَة ) .

واللحفة معناها ما يشبه الكهف في الجبل ، يخفي المخفي به ويقبه الشمس والمطر .

## لُحَاء

ويدفع فيه روافد كثيرة ، فيدفع فيه من الشمال اذا أخذت فيه مصعداً ابتداء من (الحَائِر) : (مُكَوِّك) ، (مُرَيْسِلَة) ، (اللِّحَاوِيَّة) ، ( أم طُلَيْح ) ، (خُصَيْفَان) ، (وَأَشِلَّة) ، ( شِعْبَا أَحِيدِر) ، (أبو خَيْسَة) ، (مَطْوِيَّة) ، (الوَذْيَرَعَات) ، (المُلسِح) ، (الثَّامِرَة) ، (أبو سُمَيْر) .

ويدفع فيه من الجنوب وأنت مصعد أيضاً : (عُرَابَة) ، (الْحَضْر) ، (الْبُرُود) ، (أبا الهِشْم) ، (أم سُلَيْم) ، (أمهات النَّيْل) ، (أم مَرَّخ) ، (الرُّصْفَة) ، (أبو طَلْح) ، (أبو ثَلْم) ، (بني غُرُور) الأعلى والأسفل ، (رَبِيع سَعْدُون) .

وتحت (مَطْوِيَّة) من الجانب الشمالي ينحدر طريق (الحِجَّاز) الأول مع منحدر (أدِيرَاب) ، وينتظم (لِحَا) مصعداً ف (قَرَقَرَى) إلى نهايتها .

وقد ورد ذكر (لحا) في كتب المنازل والديار ، وقد تقدم ما جاء في (معجم البلدان) عنه .

وفي (صفة جزيرة العرب) : ومن ميامين أودية (اليمامة) (نساح) ، و

بضم اللام ، وفتح الحاء ممدودة ، فهزمة .. يمد ويقصر ، واذا قصر لوحظ فيه جمع لحيه .

واد من أودية (اليمامة) ، كثير الزرع والنخل ، ل (عززة) ، ولا يخالطهم فيه أحد .. قال ذلك ياقوت في معجمه ، ثم قال : ووراء (لحا) بينه وبين مهب الشمال المجازة . اهـ

وفي قول ياقوت : هذا نظر .. ف (المجازة) بعيدة عن (لُحَا) ، وبينهما وبينه أودية ، منها : (الأوسط) ، و (نَسَاح) ، وجل أودية (عَلِيَّة) التي تسيل مشرقة .. ثم إن (المَجَازَة) على بعدها بينه وبينها مهب الجنوب لا مهب الشمال ، إلا إذا كان يقصد أن (لحا) جهة مهب الشمال عن (المجازة) ، فتعبيره لا يؤدي هذا القصد .

و (لحا) يحمل اسمه حتى الآن .. واد من أودية (العَارِض) ، تتجمع فيه سيول (قَرَقَرَى) ، ويقبل مشرقاً فارياً جبل (طويق) ، ويصب في وادي (حنيفة) بوسط (الحائر) ، جنوب (الرياض) .

جنوب بلدة ( مرارة ) ، يبعد عنها حوالي  
خمسة وسبعين كيلا .

### اللَّبَّجَة

بفتح اللام المشددة ، والباء ، والجيم ،  
فهاء .. ماء في ظهر ( العرمة ) ، يبلغ  
قطانها قيظاً حوالي مائة نسمة ، وهي في  
جال وادي ( المُسَاجِدِي ) من الجنوب  
في أعلاه .

وأبارها خمس ، أكبرها وأغزرها بئر  
تدعى ( الجَحْفَر ) ، وعمقها ثلاثة أبواع  
تقريباً ، وماؤها عذب ؛ وهي للأعزة من  
( سبع ) .

### اللَّدَام

بكسر اللام المشددة ، وفتح الدال ،  
فألف ، وميم .. قرية من قرى وادي  
( الدواسر ) ، بجانب ( القاعدة ) شرقيها ،  
بها قصور قديمة ومزارع ونخيل ، وسكانها  
( الرَّجَبَان ) أحد بطون ( الدواسر ) .

### اللُّسَيْن

بضم اللام المشددة ، وفتح السين ،  
وإسكان الياء ، فنون مكسورة مشددة

( ملك ) ، و ( لحا ) ، و ( العرض ) ، في  
كلها قرى مينة وحية ، ومن فروعها  
( قرقرى ) و ( الهزمة ) ، و ( النهي ) ،  
ومياه ( السباعة ) .. ( إلى أن قال ) :  
وادي ( لحا ) أسفله لبني يشكر ، وأعلاه  
لصور بن قيس بن ثعلبة . اهـ

### لُعْبَة

بضم اللام ، وإسكان العين ، وفتح  
الباء ، فهاء .. منطقة أثرية في وادي  
( أكمَة ) ( الأحمر ) الآن ، شرق  
( السَّوَيْطِيَّة ) ، بها آبار قديمة وآثار ،  
وهي من منازل بني جعدة .. قال ( مطير )  
مولى بني جعدة :

الا ليت شعري اهل ابين ليالة  
وصدء منى والبياض بعيد  
بواد من ( اللباء ) اعلاه عوسج  
واسفله رمث احم جهيد  
وهل أسمعن الدهر أصوات فتية  
بنذي الهوزرى او ناشيء ووليد

### لُغْدَان

بضم اللام ، وإسكان الغين ، وفتح  
الدال ، بعدها ألف ، فنون .. ماء نزر

لحا : - معجم البلدان .. صفة جزيرة العرب .  
لعبة : - بلاد العرب .. مذكرات وقيان .

تصغير لسان .. رمل يمتد من نفود (البَحْرَا) ،  
الذي هو امتداد لرمل ( الغَزِيرُز ) ، فيلج  
فوهة وادي ( نَسَاح ) الغربية ، ويمعن  
قليلاً فيما يسمى بـ ( الفَرَشَة ) ، ويقف  
هنالك وقد أصبح علماً على هذا الرمل ..  
( اللُسَيْن ) .

### الْغَف

بضم اللام ، وإسكان الغين ، ففاء .  
والمراد به حوض الرمل .. وهي منطقة  
زراعية تقع جنوب قاعدة ( الزلفي ) بما لا  
يتجاوز عدة أكيال .. وجاء في احصاء  
( ١٣٨٣ هـ ) أن عدد سكانها (٣٦٣) نسمة .

### اللَّهُزُوم

بضم اللام ، وإسكان الهاء ، وضم  
الزاي ، واسكان الواو ، فميم .. هضبة  
متظامنة في ظهر ( العارض ) ، يسيل منها  
عدة أودية مشرقة ومشملة ومجنية .

والتي تسيل مجنية هي : روافد ( وادي  
قُرَّان ) الشمالية ، ( الذُبَاحِيَّة ) ،  
( المَلِيْح ) ، ( الشُعْبَة ) ، ( الشَّرِيْح ) .

أما التي تسيل منها مغربة : فهي شعاب  
لا يؤبه بها ، تصب في وادي (عُبَيْشِرَان) ..  
وهذه الهضبة حثة وعرة ، متداخلة الشعاب ،  
صعبة المسالك ، من جلها تتكون منطقة  
( المِحْمَل ) ، ولها من اسمها نصيب لـ  
( هزمة ) خرشاء متأبية .

### اللَّهُمَّة

بفتح اللام ، والهاء ، والميم ، فهاء ..  
قرية من قرى وادي ( الدواسر ) ، لا  
تبعد عن ( القاعدة ) أكثر من كيل واحد  
شرقها ، بها آبار قديمة ونخيل ومزارع ،  
وأهلها ( الرجبان ) من ( الدواسر ) .

### لَيْلَى

بفتح اللام ، وإسكان الياء ، وفتح  
اللام ، فباء .. على صفة الاسم للمرأة ..  
قاعدة إقليم ( الأفلاج ) ، ومن أكبر مدن  
الجنوب وأكثرها تطوراً وقابلية للتطور ..  
تقع من ( الأفلاج ) بالنسبة لـ ( قراه )  
و ( عامره ) في المنطقة الشرقية منه ، ويمر  
بها طريق الجنوب ؛ فهي تبعد عن (الرياض)

فالأودية التي تسيل منها مشرقة هي :  
( النُخَيْلَة ) ، ( أبو عُوَيْشِرَة ) ،  
( حَلِيْفَة ) ، ( المِخْمَر ) ، ( دَقْلَة ) .  
والتي تسيل مشملة : ( البُسَيْتِيْن ) ،  
( الحِسِي ) ، ( الصُّفْرَات ) ، ( البَيْر )  
بروافده .

البارزة : أسرة ( الشُّور ) ؛ فهي أسرة كبيرة وأثيرة ، وهم من بقايا قبيلة الشور الذين كان لهم سلطة ونفوذ في هذه البلاد في الأزمنة المتقدمة .

ومن الأسر الشهيرة أيضاً : ( آل حَمْدَان ) من الفرغان الدواسر ؛ وهم ينقسمون إلى قسمين : ( آل حَبْشَان ) و ( الرَّدْعَان ) .. وهي أسرة نبيلة ذات مكارم أخلاق ، ومنهم العلم المشهور (مرضي ابن عبد الله الحبشان ) مشهور بكرمه ومقامه .

ومن أسرها أيضاً : ( آل فَالِح ) من قبيلة جديلة ، ومنهم المؤرخ ( بن عيسوب ) عبد الله بن عبد العزيز الفالح .

ومن أسرها : ( آل فَهَيْد ) و ( آل بِيْشْر ) ؛ وهم من ( آل مُغْيِرَة ) من ( طَيِّء ) أسرة كريمة شهيرة .

ومن بطونها : ( الحَقِيبَان ) ، ترجع أرومتها إلى ( تغلب ) .

ومن الأسر المعروفة بـ ( ليلي ) : ( آل خَرَعَان ) أسرة علم وفضل ، ومنهم الشيخ ابراهيم ابن محمد آل خرعان ، وعلماء آخرون وأدباء من هذه الأسرة الكريمة .

نحواً من ثلاثمائة وستين كيلا ، وخلفها جنوباً للغرب وادي ( الدواسر ) ، يبعد عنها نحو من ثلاثمائة وأربعين كيلا .

ومدينة ( ليلي ) غنية بالتجارة وحركة البيع والشراء وتسويق المنتجات الزراعية لمنطقة ( الأفلاج ) ، وبها فروع لأجهزة الدولة غالباً ، وأهلها أهل تجارة وزراعة .. وقد أنجبت كثيراً من علماء الشريعة ، ولأهلها طموح ملحوظ في تحصيل العلم والسعي له .. فلذا كان منها الآن قضاة ومعلمون ومفتشون وموظفون ملحوظون في أجهزة الدولة .

ومن الأسر الشهيرة التي تسكن ( ليلي ) : ( العَجَالِيْن ) من ( الفِرْجَان ) أحد بطون ( الدواسر ) الشهيرة ، وهم أمراء ( ليلي ) قديماً ، وهم أسرة ذات فضل ونبل ومكارم أخلاق ؛ ومنهم ( حِزَام العَجَالِيْن ) أحد الأبطال الذين رافقوا الملك عبد العزيز ، ومقدمة من صاحبه من رجال العجاليين ومن أفراد الدواسر الآخرين .

ومن أسر ( ليلي ) الشهيرة : ( آل رُشُوْد ) أسرة سبعية ذات شهرة ، وقد أنجبت علماء على رأسهم الشيخ القاضي سعود بن رشود - رحمه الله - ، ومنهم قضاة وعلماء بارزون .. ومن أسر ليلي

و (الموقفه) ، وأحياء أخرى قديمة وجديدة .

وفي (ليلي) قصور قديمة وحديثة تضاف

إلى أهلها غالباً ، فمنها : قصر ( آل ابو

راس ) في ( المَبَرَّرز ) ، وقصر ( آل

بِأَزَع ) ، وقصرا ( القرِي ) الشرقي والغربي ،

بني الأول في عهد الرديني والثاني في عهد

فهد بن هضبة ، وقصر ( بهجة ) لآل

بازع ، وقصر ( آل مفلح ) ( الجَدَّالِين )

غرب ( ليلي ) ، وقصر ( الامارة ) ،

وقصر ( العجالين ) ، وقصر ( آل جابر ) ،

وقصر ( آل شجاع ) ، وقصر ( الجفيدرية )

ل ( آل حمدان ) ، وقصر ( مُرْضِي ) ،

وقصر ( البَطْرَة ) ل ( آل حامد ) ،

وقصر ( الجَبَّارِين ) ، وقصر ( آل

راشد ) ، وقصر ( آل صقر ) ، وقصور

( الشثور ) غامرة ؛ وتسمى الآن : ( النقية ) .

ومن الأسر أيضاً المعروفة : ( آل

زَتَّان ) ؛ ومنهم الشيخ محمد بن علي آل

زنان وأخوه الشيخ راشد .

ومن عرفت وزاملت الاستاذ الشيخ

( سعيد بن جندول ) علماً بارزاً ورجل دولة

والشيخ ( معجب بن سعيد ) وغيرهما من

العلماء الفضلاء .

ومن أسرها الكريمة أيضاً : ( آل

عُثْمَان ) و ( آل دُرَيْهَم ) و ( آل

دُجَيْن ) ، وأسر أخرى لا تحضرن أسماؤهم

يتنافسون في مكارم الأخلاق والمروءة .

ومن أشهر أحياء ( ليلي ) : ( غَصِيْبَة ) ،

و ( الخُرَيْمِي ) ، و ( الجُفَيْدِيَّة ) ،

و ( الرَّابِعِي ) ، و ( المَبْعُوْثَة ) ، و

( الحُصَيْنِيَّة ) ، و ( المَبَرَّرز ) ، ( حلة آل

فالح ) ، و ( الجَدِيد ) ، و ( الحزم ) ،

حرف (الميم)

## مَارِد

ونقل عن الحفصي قوله : مارد قصير  
بـ ( منفوحة ) جاهلي . اهـ .

بفتح الميم ، بعدها ألف ، فراءمكسورة ،  
فدال .. يطلق على عدة أعلام : حصن بـ  
( دُوْمَة الجَنْدَل ) وفيه المثل : تمرد  
مارد وعز الأبلق ، وحصن بـ ( الأسيّاح )  
من بلد ( القصيم ) باق أثره ، وقصر بـ  
( مَنْفُوحَة ) قرب ( حَجْر اليمامة ) لا  
يعرف الآن له عين ولا أثر ؛ وهو الذي  
عناه الأعشى بقوله :

شأقتك من قتلة أوطانها

بالشط فالوتر إلى حاجر

فركن مهراس إلى ( مارد )

فقاع منفوحة فالخاسر

وقال :

اجدك ودعت الصبا والولاندا

وأصبحت بعد الجور فيهن قاصدا

وما خلت ان ابتاع جهلا بحكمة

وما خلت مهراسا بلادي وماردا

قال ياقوت : ( مهراس ) و ( مارد )

و ( منفوحة ) من أرض ( اليمامة ) ، وكان

منزل ( الأعشى ) من هذا الشق .

وقد ذكر الهمداني ( ماردا ) في  
الإعلام ما بين قف ( العارض ) ورملة  
( الوَرْكَة ) ، أي في أعالي ( قَرْقَرِي ) ،  
فقال : والديار كلها ربعية ، وهي بين بطن  
قف ( العارض ) وبين رملة ( الوركة )  
إلى أقصى ( الوَشُوم ) ، ( إلى أن قال ) :  
فألى ( مَرَاة ) فألى بطن ( الأزرق ) فألى  
( توضح ) فـ ( مارد ) غريبن ، وهو  
قفيف منقطع ممدود مد الجبل .. وفي مكان  
آخر ذكره في وجه جبل ( طويق ) من  
الغرب ، مما يلي أعلى ( الحريق ) ( حَنْيَظْلَة )  
وما حولها ، فقال : وقف مارد معترض  
بين الثنايا ثنايا الأودية ( حنيظلة ) و ( نعام )  
و ( برك ) ، وبين بطن ( حائل ) و  
( العارض ) ، وهو قفيف ضعيف سهب  
الأعالي . اهـ

قلت : هذه المردة الثلاثة : الذي قرب

( منفوحة ) ، حسب ما ورد في شعر

( الأعشى ) ، والذي في أعالي ( قرقري ) ،

والذي يلي ( حنيظلة ) من أنوف ( العارض ) ..

لا أعرف عنها شيئاً ، ولم يبق لها ذكر في

( اليمامة ) على ألسنة أهلها .. والله أعلم .

مارد : - ياقوت .. الهمداني .



## مَاشِيَّة

فالذي في ( العارض ) هو ما ذكره  
( ياقوت ) بقوله : وهي قرية في أودية  
( العَلَاة ) من أرض ( اليمامة ) ، بها  
قوم من بني هِزَّان وربيعه ؛ وهم ناس من  
( اليمن ) .. ثم قال ( ياقوت ) : وقال  
( ابن دريد ) : يهمز ولا يهمز ، ويضاف  
إليه ذو ، وأورد شعراً ( لعروة بن الورد  
العبسي ) .. ويبدو أن شعر ( عروة ) ليس  
المراد به ( ماوان ) اليمامة ، وإنما المراد به  
( ماوان ) العالية ، ولكن ( ياقوتا ) - رحمه  
الله - لم يفرق بينهما .

ويقول ( الهمداني ) : ( ومن الأودية  
التي تدفع في ( الحرج ) : ذو أرول ،  
ومأوان ، وتمر ، وقلاب .. كل ذلك  
يحدر في ( الحرج ) تجمع وادياً واحداً ،  
ويتغشاه من أسفله وادي ( المغسل ) و  
( الرملة ) ، تحفه فيها نقي ( العزاف )  
مشرف على ( الحرج ) .. ) . اهـ

وفي مكان آخر يقول : وفرع (مأوان)  
الذي يصب على ( الحرج ) اسمه (العلاة..) اهـ  
وفي مكان آخر يقول : ( ومن جانب  
( اليمامة ) الآخر قرية يقال لها (المجازة) ،  
بها بنو هزان من ( عَسَنَزَة ) ، وإلى جانبها

بفتح الميم ، وكسر الشين ، وفتح  
الياء ، فهاء .. على صفة الماشية من الدواب  
وغيرها .. أرض في غربي ( اليمامة ) ،  
فيها آبار ومياه ، ويشملها هذا الاسم ..  
قاله ياقوت .

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً  
يحمل هذا الاسم في ( اليمامة ) ولا حولها .

## مَآسِح

بفتح الميم ممدودة ، وكسر النون ،  
فحاء .. واد من أودية ( الوَشْم ) ، يسيل  
من صفراء ( مَرَاة ) مشرقاً ، ويمر ببلدة  
( مَرَاة ) ويفيض في سبختها الشرقية .

## مَآوَان

بفتح الميم ، بعدها ألف ، فواو مفتوحة ،  
فألف ، فنون .. كثير الماء أو منسوب إلى  
الماء .. يطلق على عدة أعلام في الجزيرة ،  
فمنها ماء في عالية ( نجد ) ، وجبل وماء  
غرب ( العارض ) ، ووادي ( العارض ) ..  
والذي يعنينا هنا ما كان في ( العارض )  
وما وقع غربه .

ماشية : - ياقوت .

قرية يقال لها ( ماوان ) ، بها بنو هزان  
 وبنو ربيعة من ( النمر بن قاسط ) .. ) . اه  
 وقد ذكر ( ابن المقرب ) الشاعر  
 الأحسائي المشهور ( ماوان ) في شعره ،  
 وذكر شارح ديوانه أنه يعني ( ماوان )  
 اليمامة .. فلا بد والحالة هذه أن هناك رابطة  
 تربطه بـ ( ماوان ) اليمامة ، قال يمدح  
 الأمير ( محمد بن أحمد العيوني ) :

سائل ديار الحي من ماوان

ما احدثت فيه يد الحدثان

واطل وقوفك يا اخي بدمنة

قد طال في اطلالها ادماني

وقال أيضاً :

ما أنصف الظلل العافي بماوانا

لم يشجه يوم سَأَمْنَا وأشجانا

قلت : ( ماوان ) لا يزال يعرف

باسمه الآن .. واد من أودية ( العلاة )

— ( عُلَيَّة ) الآن — من أكبر أوديتها التي

تسيل مشرقة وتصب في ( الخرج ) ، وبأسفله

طلول وآثار وأسوار تدل على قوة أهلها

ومنعتهم ، ولا تزال بعض أسوارها وقصورها

محتفظة بهياكلها وجدرها العريضة .

وهذا الوادي اذا تداركت عليه السيول

يظل ماؤه يجري مدة طويلة ، وبه مغائض

ومستقرات مياه تمكث مدة أطول .

وقد قام بأسفله الآن عند منفسه من

الجلب قرية جديدة نحت القرية القديمة

بأكيال ، يسكنها أخلاط من الناس .

ويصب في وادي ( ماوان ) عدة

روافد ، فأولها وأنت مصعد به عن يمينك :

بنو قلاب ( اثنان ) ، وبنو بَاهِج ،

والزرق ، وبنو مظلة ، وذنن ، وذنيدن ،

والوعلي ، والصحاف .. أما التي عن يسارك

وأنت مصعد فهي : قَرِي مَوَيُونِ ،

ومَوَيْسِل ، وماءة الحَرَّارَة ، والصحن ،

وحجلى ، وحجيل ، والمليح ، والنخيلة ،

وأم خيسة .

ويسكن هذا الوادي طائفة من قبيلة

( القُرَيْنِيَّة ) .

وبه عيينة جارية ، وغدر ، وقلات

كثيرة .

هذا هو ماوان ( العارض ) ، أما

( ماوان ) الذي غربي ( العارض ) فهو

منهل يقع غرب ( العارض ) ، بينه وبين

رمل ( الدَّبَيْل ) — ( الدَّحِي ) الآن

غرب ( الوَرَهِيَّة ) — ( الوره ) قديماً — ،

وشمالي ( الجَوَيْفَاء ) ، وهو ليس ذا

القصر واحد القصور .. وجنوبي وادي  
 ( مبيض ) شعب ( الثُوَيْر ) ، يسيل في  
 ( أم الشَّقُوق ) مع وادي ( مبيض ) و  
 ( أم الشقوق ) روضة كبيرة أثيرة في حوض  
 ( العرمة ) .. وكل هذه الأودية تسيل من  
 جبل ( مجزل ) .

واسم ( مبيض ) قديم ، ورد في  
 كتب المنازل والديار وكتب أيام العرب ،  
 وفيه يوم من أيامهم شهير يدعى يوم  
 ( مبيض ) ، وهو لبكر على تميم .. وكان  
 ( طَرِيفُ بن تميم العَنْسَرِي ) لا يتقنع في  
 سوق ( عكاظ ) كشأن الفرسان يتقنعون  
 لئلا يعرفوا فواني ( عكاظ ) غير متقنع ،  
 وكان قد قتل ( شراحيل الشيباني ) أحد  
 بني عمرو بن ربيعة بن ذهل بن شيان ،  
 فجعل رجل من بني شيان يدعى ( حمصيصه )  
 جعل يتوسم وجه ( طريف ) ، ففطن له  
 ( طريف ) ، فقال : مالك تتوسمني ؟؟ ،  
 فقال الشيباني : أتوسمك لأعرفك فله عليّ  
 إن لقيتك في غير السوق لأقتلك أو تقتلني ،  
 فقال ( طريف ) :

أو كلما وردت عكاظ قبيلة  
 بعثوا إليّ عريفهم يتوسم

بال ، ويقابله في ( العارض ) أنف بارز  
 مشهور يضاف إليه أنف ( ماوان ) أو خشم  
 ( ماوان ) .. وهذا الماء قديم ، ذكره في  
 بلاد العرب .

### مُبايِض

بضم الميم ، وفتح الباء ، بعدها ألف ،  
 فباء مكسورة ، فضاد .. من مياه تميم  
 قديماً ، وهو يتوسط ( البُطَيْن ) - تصغير  
 بطن - بين جبل ( مُجَزَل ) شرقيه وبين  
 جبل ( العرمة ) غريه ، وواديه ينحدر  
 من جبل ( مجزل ) مشرقاً ، ومن ( عِبَلَة  
 سُديْر ) وراءه غرباً .. وينتظم بلدة  
 ( مبيض ) ويعانقه من الروافد شعب  
 ( بَوْضَة ) قرية في حوض مجزل غربي  
 ( مبيض ) ، أسسها ( هَجَّاج الهَقَمَتَا )  
 رئيس المَحَالِسَة من ( مُطَيَّر ) أيام  
 مهاجر البادية ، وتقدم ذكرها في حرف  
 ( الباء ) من هذا المعجم .. ويعانق وادي  
 ( مبيض ) أيضاً وادي ( المُرَيْدِيْمَة )  
 وشعب ( أبي حَصَاة ) ، كل هذه تعانقه  
 قبل أن يجتاز هجرة ( مبيض ) ، ويقع  
 شماليه شعب ( القَلْتَة ) ، يسيل في روضة

ماوان : - بلاد العرب .. ياقوت .. الهداني .. مذكرات وقيان .

وكان ( طريف ) آنذاك فارس تميم  
المعلم .. وقتل أيضاً من تميم ذلك اليوم  
( أبو جدعاء الطهوي ) ؛ وهو فارس  
مشهور أيضاً .

وقد ذكر ( مبايضا ) أيضاً ( عبدة بن  
الطيب ) ، فقال :

كأن ابنة الزيدي يوم لقيتها  
هنيذة ، مكحول المدامع مرشق  
يراعى خذولا ينفض المرء شادنا  
ينوش من الضال القذاف ويلقى  
وقلت لها يوما بوادي مبايض  
الا كل عان غير عانك يعتق

يصادف يوما من عليك سماحة  
فيأخذ عرض المال أو يتصدق  
وذكرنيها بعد ما قد نسيها  
ديار علاها وابل متبعق  
باكتاف شمات كان رسومها  
قضم صناع في اديم منمق

وأول من اتخذ ( مبايضا ) هجرة  
( الهواميل ) من ( مطير ) ، ورئيسهم  
( فالج بن السبيعي ) .. و ( الصهبة )  
من ( مطير ) ، رئيساهم ( جفران وهايف  
الفغمة ) .. و ( المحالسة ) من ( مطير )  
أيضاً ، ورئيسهم ( هجاج الهفتا ) ،

فتوسموني إنني انا ذلكم  
شاكي سلاحي في الحوادث معلم  
تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة

زغف ترد السيف وهو مثلم  
حولي أسيد والمهجم وموازن  
وإذا حلت فحول بيبي خضم

ثم إن بني ربيعة نزلوا ( مبايض ) ،  
فأبقى عبد منهم وأخبر بني تميم بهم ، فأغار  
عليهم التميميون فتركهم الربيعيون حتى ملأوا  
أيديهم من الغنائم ، فكر عليهم الربيعيون  
وهزموهم ، وقتلوا منهم ( طريفا العنبري ) ،  
قتله ( حمصيصة الشيباني ) ، وقال :

ولقد دعوت طريف دعوة جاهل  
سفاها وانت بمعلم قد تعلم  
وأبيت حيا في الحروب محلهم  
والجيش باسم أبيهم يستقدم  
فوجدت قوما يمنعون ذمارهم

بسلا اذا هاب الفوارس أقدموا  
وإذا دعوا أبني ربيعة شمروا  
بكتائب دون السماء تلملم  
حشدوا عليك وعجلوا بقراهم  
وحموا ذمار أبيهم أن يشتموا  
سلبوك درعك والأغر كلاهما  
وبنوا اسيد أسلموك وخضموا

عمرها عام ( ١٣٣٤ هـ ) ، ثم انتقل  
 ( الصهبة ) لقرية ( تصغير قرية ) في الشمال  
 الشرقي للمملكة ، وانتقل ( المحالسة ) لـ  
 ( بُوْضَة ) ، وبقي ( الهوامل ) في ( مبايض ) ..  
 وقد كان لها شأن أيام انتفاضة الاخوان ،  
 يخرج منها أيام الفتوحات حوالي ألف  
 مقاتل ، وبلغ سكانها ما يزيد على ألفين  
 نسمة ، وبها ثلاثة مساجد كبيرة ، وتأمّر  
 فيها بعد ( ابن السبيعي ) ( طامي القريفة ) ،  
 وقد أثنى عليهم الشاعر ( محمد بن عثيمين )  
 في قصيدته البائية التي قالها يوم ( الجھراء )  
 سنة ( ١٣٣٩ هـ ) ، قال :

كذلك اخوانهم لا تنس فضلهم

هم نصره الحق صدقا أينما ذهبوا

أعني بهم عصابة الاسلام من سكنوا

مبايضا ولحرب المارق انتدبوا

وجاء في ( بلاد العرب ) : .. وإن

أردت ( ورد تمر ) و ( تمر ) و ردتها ،

وهما ماءان لـ ( عدلي ) و ( التيم ) ، ( إلى أن

قال ) : وإلا مضيت فوردت ( مبايض ) ؛

وهو ماء لـ ( ضبة ) ... وإن اتقيت للصوص

على ورد ( مبايض ) ، فإن عن يمينه بأسفل

واديه حسيا فما أو فمين ، يسمى :

( الذؤوبية ) ، ثم تجوز ( مبايض ) ، وبين

( مبايض ) و ( حَجْر ) أربع ليال

منطلقات .. الخ . ويقول ( الهمداني ) :  
 فمن أيمن بطن ( العنك ) : ( تمر ) و  
 ( تمر ) و ( مبايض ) و ( روضة  
 العرقوبة ) ، ويقابلك ( ضاحك ) وهي  
 ثقيل في ( العرمة ) ، يدفع إلى مياسر  
 ( الدهناء ) .

وذكرها ( المتكَمِّس ) في شعر له ،

قال :

ألك السدير وبارق

ومبايض ولك الخورنق

والقصر من سنداد ذو الكعب

بات والنخل المنبق

والغمر والاحساء والـ

مذات من صاع وديسق

والقادسية كلها

والخوف من عان وطلق

وذكره ( البكري ) ، وقال : يروى

في تسميته ( أبايض ) — بالهمزة بدل

الميم — وساق بعض أخبار يومه الذي وقع

فيه ، وأورد بيتين لـ ( جرير ) ، هما :

خيلى التي ركبت غداة مبايض

فرجعن سييكم وكل سوام

الحقننا بني ربيعة بعد ما

دمى الشكيم دماج كل حزام

(كُمَيْخُ بن حَنْظَلِ المُرَيْخِي ) ، وقبله  
 في امارة (مبايض) أبوه (حنظل المريخي).  
 ويسمى ( جو مبايض ) : ( جو  
 الحريين ) ، لأنه واقع أصلا بين منهلين ،  
 كل منهل لطائفة من العرب ، والحرب  
 بينهما قائمة ، من أجل ذلك سمي بـ ( جو  
 الحريين ) .

ومن قصيدة طويلة لـ ( عبد الله بن عبد  
 الهادي الحُضَيْرِي الحَمَر ) في بلده  
 ( مبايض ) ، يقول منها :

زال الجهل عنا بظلمه وظلماه  
 وطلع لنا فجر التعاون على الدين  
 من فضل ابو تركي وطنا عطانا  
 مبايض المعروف جو الحريين  
 معروف بالتاريخ وقت سكناه

عن حول سنة جواب ينقص بشهرين  
 هذي حدوده في زمان ملكناه  
 أرض وسيعمة واقعة بين ضلعين  
 ضليح الاجلّة مرتع الخيل وحماه  
 والضلع الاوسط في مقارن شعيبين  
 واللي شمال الحد روض زرعناه  
 روض الخفيسة كلها والبطينين  
 ننزل هدفنا طاعة الله وتقواه  
 نركز ونزرع والمباني من الطين

قالهما يعير ( بني مالك بن نملق ) ..  
 قال ( أبو عبيدة ) - الكلام لـ ( البكري ) -  
 سألت ( عبد الله بن زرعة الذهلي ) عن قول  
 ( جرير ) هذا ، فقال : كذب عليهم لأننا  
 غزوناهم ، ولم تكن معهم ظعائن ولا  
 أموال . اه

وجاء في حوادث سنة ( ١١٩٥ هـ )  
 لـ ( ابن بشر ) أن قبائل ( الظفير ) وغيرهم  
 اجتمعوا ، يرأسهم ( محسن بن حلاف )  
 رئيس آل سعيد ، و ( دهام ابا ذراع )  
 وقبيلته ( الصمدة ) ، وغيرهم ، والجميع  
 سبعة أحلاف ، ونزلوا ( مبايض ) ، وسار  
 اليهم ( سعود بن عبد العزيز ) من ( الدرعية ) ،  
 واستنفر أهل ( سُدَيْر ) ومن حولهم ،  
 فهزم هؤلاء العربان ، وأخذ أموالهم وقتل  
 رؤساءهم . اه باختصار .

وتقدم في الجزء الأول في رسم روضة  
 ( سدير ) خبر ( سعدون بن عريعر )  
 ونزوله على ( مبايض ) ومهاجمته للروضة  
 بمن معه ، فالخبر مفصل هنالك .. وأميرها  
 الآن هو ( فلاح بن نايف الحَمَر ) ؛ وهو  
 أمير ( الحُمُرَان ) أحد جُزَي الهواملة من  
 ( مطير ) .. ولي مع الأخ ( فلاح ) صحبة  
 طويلة وصداقة ، فنعم الرجل أخا وفيا  
 وصديقا صادقا .. وقبله كان أمير (مبايض)

ويتحدث عن جهاد قومه وفتوحاتهم ،  
ويقول :

خمسين كون النبي عرفنا حسباه  
ومن أبرك الغزوات فتح الحرمين

### مُبْهَلَسَة

بضم الميم ، وإسكان الباء ، وكسر  
الهاء ، وفتح اللام ، فهاء .. روضة من  
رياض وادي ( الأوسَط ) - ( مِلْك )  
سابقاً - ، يسيل عليها جانب جبل ( ابي  
مَزْرُوع ) والجبال التي شرقيه جنوبيه ..  
وقد سبق الكلام عليها في باب ( الراء )  
رسم رياض ( اليمامة ) .

### المُبَيْحِيص

بضم الميم ، وفتح الباء ، وإسكان الياء ،  
وكسر الحاء ، وإسكان الياء ، فصاد ..  
من الطرق المعروفة سابقاً بين ( نجد ) و  
( المنطقة الشرقية ) .. وقد سبق الكلام  
عليه في باب ( الدال ) رسم ( الدهناء )  
عند ذكر الطرق التي تقطعها بينها وبين  
( نجد ) .

### المَجَازَة

بفتح الميم ، والجيم ، بعدهما ألف ،  
فزاي ، وهاء .. بلدة غامرة تحت ملتقى  
وادي ( نَعَام ) و ( بُرَيْك ) ، وفوق  
منطقة ( السَّوْط ) من هذا الوادي الذي  
يضاف إليها ، فيقال : ( وادي المجازة ) ،  
لا تزال أطلالها وآثارها ماثلة تدل على قوة  
ووفرة عمران وكثرة سكان ، وكان يسكنها  
( بنو هِزَّان ) من ( عنزة بن أسد بن ربيعة  
ابن نزار ) ، وبها أيضاً موالي وأخلاق من  
الناس ، ونزاع من ( قريش ) ومن  
مواليهم .

وقد أكَثَرَت المعاجم وكتب المنازل  
والديار من ذكر ( المجازة ) ، قال ياقوت :  
( المجازة ) : واد وقرية من أرض ( اليمامة ) ،  
ساكنه ( بنو هزان ) من ( عنزة بن أسد  
ابن ربيعة بن نزار ) ، وبها أخلاق من  
الناس من موالي ( قريش ) وغيرهم ،  
سكنوها بعد قتلة ( مسيلمة الكذاب ) لأنها  
لم تدخل في صلح ( خالد بن الوليد ) لما  
صالح أهل ( اليمامة ) ، وبها جبل يقال له  
( شَهْوَان ) ، يصب فيه ( نعام ) و

مبايض : - ياقوت .. الهمداني .. بلاد العرب .. ابن عيسى .. البكري .. ابن بشر .. العقدة الفريد .. ديوان ابن  
عثيمين .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

( برك ) ، ووراء ( المجازة ) فلجج  
( الأفلاج ) . اه

وأورد ( ياقوت ) شعراً في ( المجازة )  
بعضه لا ينطبق على ( مجازة اليمامة ) ، وإنما  
ينطبق على ( مجازة طريق البصرة ) إلى  
( مكة ) .. وقول ( ياقوت ) ان (شهبان)  
عند ملتقى ( نعام ) و ( برك ) غير صحيح ..  
ف ( نعام ) و ( برك ) لا يلتقيان إلا في  
أعلى ( الخرج ) ، أما ( شهبان ) فهو عند  
ملتقى ( نعام ) و ( بريك ) .. فلعله وهم  
منه - رحمه الله - أو تصحيف .

والأشعار التي أوردها ( ياقوت ) هي  
قول ( جرير ) :

الا أيها الوادي الذي بان أهله  
فساكن مغناه حمام ودخل  
فمن راقب الجوزاء أو بات ليله  
طويلا فليلي بالمجازة أطول  
بكي دو بل لا يرقىء الله عينه  
الا انما يبكي من الذل دويل  
قال : وأنشد ( ابن الأعرابي ) في  
نواده :

فان بأعلى ذي المجازة سرحة  
طويلا على أهل المجازة عارها

المجازة : ياقوت .. بلاد العرب .. الهمداني .

ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا  
على أصلها حتى تأرث نارها

و ( المجازة ) يوم لنجدة (الحروري) ،  
هزم به جند ( عبد الله بن الزبير ) ، وفي  
ذلك قال ( عبد الله بن الطفيل ) :

ولا تعذليني في الفرار فانسني  
على النفس من يوم (المجازة) عاتب  
وفيها يوم من أيام العرب ، يقول فيه  
الشاعر :

ويوم بالمجازة والكلندي  
ويوم بين ضنك وصومحان

وفي ( بلاد العرب ) : وما بين (الفلج)  
و ( المجازة ) أربع مراحل ، و ( المجازة )  
ل ( هزان ) ، وما بين ( المجازة ) و  
( الفلج ) ( لعدة ) . اه

وقال ( الهمداني ) : ويدفع فيه  
( الخرج ) من الأودية ( نعام ) و ( برك )  
وادي ( المجازة ) .. وهذه الأودية  
مفضاها واحد في بطن ( السَّوط ) ، إلا  
( بَرِكُ النَّعَامِ ) فانه يفضي في ( ذات  
النصب ) ؛ وهو من ديار ( جَرْم ) و  
( أجلة ) أسفل ( المجازة ) . اه



## المُجَزَّل

حتى ينتهي بجبل ( خَزَّة ) حذاء ( بلبول ) -  
كما قال ياقوت - .. وهو في الحقيقة اسم  
على مسمى ، تجزله الأودية التي تقبل من  
ظهره غرباً ، ومن ( سَمَار وُدَيْعَان )  
و ( عِبِلَّة سُدَيْر ) و ( ظهر العارض ) ،  
وتذهب مشرقة حتى تصب في بطن  
( الأَمْغَر ) ، ومنخرق ( جُرَاب ) ومجمع  
أودية ( الأَرطَاوِيَّة ) وما حولها ، ورياض  
( البُطَيْن ) .. وهي أودية كثيرة وكبيرة  
سبق أن تحدثنا عن جلها في هذا المعجم ،  
وهي كما يلي من الشمال إلى الجنوب .

وادي ( أم هَشِيم ) ، وادي  
( الأَرطَاوِي ) ، وادي ( جُرَاب ) ،  
وادي ( بَقْر ) ، وادي ( غِيَانَة ) ،  
وادي ( الحَسَكِي ) ، وادي ( حَسِينْفَسَان )  
وادي ( السُّحَيْمِي ) ، وادي ( النُّفَيْتِي ) ،  
وادي ( الوَعَالِي ) ، وادي ( الأَرطَاوِيَّة ) ،  
وادي ( البَتِيرَاء ) ، وادي ( الحَقَاقِي ) ،  
وادي ( زبده ) وادي ( طراق الحَيْل ) ،  
وادي ( النُّخَيْل ) ، وادي ( سَدْحَة ) ،  
وادي ( دَابَّان ) ، وادي ( القَرَأَشِيَّة ) ،  
وادي ( الأَصُوف ) ، وادي ( مَبَايِض )  
وَبَوْضَة ) ، وادي ( القَلْتَة ) ، وادي  
( الثَوِير ) ، وادي ( تَمِير ) وروافده ..

بضم الميم ، وفتح الجيم ، والزاي  
مشددة ، فلام .. ذكره ( أبو عبيد البكري )  
في معجمه ، فقال بعد ضبطه : جبل في  
ديار ( بني تميم ) ، وأورد بيتاً ( العجاج ) ،  
هو :

بالجزع بين عفرة المجزل  
والنعف عند الاسحمان الأطول  
وقونه :

جاء به مر البريد المرسل  
من السراة ناشطاً للاجبل  
بعاهن القهب والمجزل اه

وذكره ( ياقوت ) فقال : جبل أو  
روضة بـ ( اليمامة ) ، وثم جبل يقال له  
( بلبول ) .. والجزل : القطع ، والمجزل :  
المقطع . اه

قلت : ( مجزل ) جبل مشهور في  
( اليمامة ) ، معروف لدى أهلها ،  
خصوصاً بمناطقها الشمالية ( سُدَيْر ) وما  
حوله .. فهو جبل منقاد من الشمال إلى  
الجنوب شأن تكوين جبال الجزيرة ، يقبل  
مما يلي ( رمل السِّيَارِيَّات ) و ( ضَوَيْحِي  
الزُّلْفِي ) وما صاقبهما ، ويذهب مجنباً

وهذه كلها - كما قلنا - تسيل من ظهر  
( مجزل ) . ما عدا وادي ( الكُظَيْمَة )  
وروافده فإنه يقبل من ظهر ( طُوَيْق ) .

ويبلغ طول هذا الجبل من الشمال إلى  
الجنوب حوالي مائتي كيل . وفي حضنه  
من الشرق : بلدة ( الارطاوية ) و ( مباحض )  
و ( بوضة ) و ( تمير ) و ( تمرية ) وملحقتهما ،  
وفي ظهره شمالاً هجرة ( جُرَّاب ) .

ومنطقة ( مجزل ) قديماً من ديار  
( بني تميم ) ، أما جله الآن فنسكنه قبيلة  
( مطير ) ، وهو واقع بين جبل ( العرمة )  
الشمالية وبين جبل ( طويق ) .

### الْمَجْمَع

بفتح الميم وإسكان الجيم ، وفتح  
الميم ، فعين .. اسم مكان من جمع الشيء  
إذا ضمه وحازه .. بطن متسع ذو رياض  
وخبراوات ، فيها ( السُّدْر ) و ( الطَّلْح )  
و ( العَوْسَج ) و ( السَّلَم ) وغيرها ،  
تتجمع فيه سيول أودية شمال ( مُجَزَّل ) :  
( السُّحَيْمِي ) ، و ( النُّخَيْل ) ، و

مجزل : ياقوت .. البكري .

( الوَعَالِي ) ، و ( الأَرطَاوِيَّة ) ، و  
( البُتَيْرَاء ) ، و ( الحُقَاقِي ) .

ومعلوم أن سيول أودية ( مجزل ) تدفع  
في ثلاثة مغائض . هي : ( الأَمْغَر ) من  
الشمال ، و ( المَجْمَع ) في الوسط ، و  
( الحُقَيْسَة ) في الجنوب .. وكلها في  
( البُطَيْن ) - تصغير بطن - . تقبل هذه  
الأودية من جبل ( مجزل ) وتفرغ في هذه  
المغائض في حوض جبل ( العرمة ) .

### الْمَجْمَعَة

بفتح الميم ، وإسكان الجيم ، وفتح  
الميم الأخرى ، والعين بعدها ، فهاء : من  
التجمع إما لأن الأودية التي فوقها تتجمع  
بها ، وإما لأنها حينما بدأت عمارتها أخذت  
تتجمع بها أسر من عدة قبائل ، بمعنى أنها  
منطقة تجمع .. فيجوز هذا وهذا ، مع أن  
هناك منطقة تدعى ( المَجَامِيع ) ،  
يلتقي بها واديا : ( بُرَيْك ) و ( نَعَام )  
وروافدهما .. يقول ( مُحْسِن الهِزَّانِي ) :

خلاف الحفا والهجز واليأس والرجا  
بالاقدار يسقي دار واد المجامع

سبعة اسابيع على يوم ثامن  
بنجم الثريا ثم بالصرف تابع

وهناك ( المجمع ) مفضى كثير من  
سيول جبل ( مُجَزَّل ) .

وإذن فالأغلب أنها سميت بذلك لأنها  
ملتقى أودية ، خصوصاً وادي (المشقر)  
وروافده ، ووادي (الكَلْب) .. وكانت  
منطقتها تسمى ( مَنِيخًا ) ، وبها حصن  
على قمة جبل يتوسطها يدعى ( حصن  
منيخ ) لا يزال بارزاً .. وحدثني أحد ثقات  
( المجمع ) أنه بني سنة ( ٨٣٠ هـ ) ،  
بناه ( عبد الله الشمري ) أول من بدأ  
العمران بـ ( المجمع ) عام ( ٨٢٠ هـ ) .

وكانت بلدة ( حَرَمَة ) أقدم منها  
عمراناً ، إذ عمرت سنة ( ٧٧٠ هـ ) ،  
عمرها ( ابراهيم بن حسين بن مدلج  
الوائلي ) ، وكانت غامرة آنذاك ، بها بقايا  
طلول وآثار ، بعد بني عائذ فأعاد بناءها  
وغرسها نخيلاً وأشجاراً ، فتبعه بنو عمه  
وتكاثروا فيها ، وكان لدى ( ابراهيم بن  
مدلج ) هذا رجل من حاشيته يدعى ( عبدالله  
الشَمَرِي ) من آل ميار من عبدة أشهر  
بطن من ( شمر ) ، فطلب أرضاً يسكنها  
بأولاده ، فاقضى رأي ابن مدلج هو

وأولاده أن يعينوا له مكان ( المجمع ) الآن  
ليعمر فيه ويبت ويحرف ، وقصدوا أن  
يكون فوقهم من هذا الوادي ، لثلا يحول  
بينهم وبين أرض ( الفلاة ) وتمتع الأرض ،  
فبدأ عمرانها وغرسها ، وكل من طلب من  
المدلجي السكنى حوله يحياه إلى مجاورة  
( عبد الله الشمري ) ومن أحالوه لمجاورة  
الشمري جد التواجر الأسرة المعروفة بـ  
( المجمع ) وبغيرها الآن ، وهم من  
( عترة ) ، ثم تتابع سكان ( المجمع )  
آنذاك ( آل بدر ) و ( آل سحيم ) و  
( الثماری ) وغيرهم .. ولم تلبث ( المجمع )  
أن أصبحت منافساً قوياً لـ ( حرمة ) ،  
ونشبت بينهم مشادات ومنازعات وحروب ..  
وصاحب ( المجمع ) قبول وتطور ونمو ،  
حتى أصبحت قاعدة المنطقة .. وما  
( المجمع ) و ( حرمة ) إلا بلداً واحداً  
يجمعه القرب والأخوة والأواصر الكبيرة  
والمصاهرة والآمال والطموح ، فلم يعد  
يغذي ظاهرة التفرقة إلاّ قصير نظر محدود  
تفكير .

ومن ذرية ( عبد الله الشمري ) الشيخ  
عبد الله بن ابراهيم بن سيف بن عبد الله  
الشمري العالم المعروف بـ ( المدينة المنورة ) ،  
انتقل ابوه ( ابراهيم بن سيف ) من بلد  
( المجمع ) ، وهو صاحب المسجد المعروف

وفي سنة ( ١١٣٧ هـ ) إبَّان حملة ( حسين بك أبي ظاهر ) على ( نجد ) ، بعث من ( عنيزة ) من يقبض الزكوات من أقاليم ( نجد ) ، ووجه لـ ( المجمع ) ( موسى كاشف ) ومعه ( عبد الله بن حمد المجمع ) أمير ( عنيزة ) ، فزولوا قصر ( المجمع ) ، وظلموا وعاثوا فساداً ، وقتلوا ( إبراهيم بن حمد العسكر ) و ( حمد بن ناصر بن جعوان ) ، وقتلوا أيضاً أمير بلد ( الجَنَوِيَّة ) من ( سُدَيْر ) ، ووجهوا غارة على فريق من قبيلة ( السُّهول ) بجبل ( مُجَزَل ) ، فهزمهم ( السهول ) هزيمة منكرة ، وقتلوا قائد الحملة ( موسى كاشف ) وثلة من جنده ، وعادت فلولهم إلى ( المجمع ) تاجر أذبال الحبية .

وفي سنة ( ١٢٥٧ هـ ) كان ( عبد الله ابن إبراهيم الحُصَيْن النَّاصِرِي ) التميمي وكيلا لبيت مال ( المجمع ) من قبل ( خالد ابن سعود ) ، إبَّان سلطته على ( نجد ) مؤيداً من الغزاة المصريين ، ولما تمت السلطة لـ ( عبد الله بن تُنَيَّان ) قتل ( الحصين ) ضمن من قتل في هذه المنطقة وغيرها ، ممن يزعم أنهم موالون للغزاة .

وفي سنة ( ١٢٩٩ هـ ) كانت ( المجمع ) موالية لـ ( محمد بن رَشِيد ) حاكم ( حائل ) ، فقاد الامام ( عبد الله الفيصل )

بـ ( المجمع ) بمسجد ابراهيم ، هدم بيته حينما هم بالتزوح إلى المدينة وجعل بعضه مسجداً ، وإلى جانبه بُر وبستان لصالح المسجد وهو بقية البيت ، وأوقف بعض عقاره لصالح المسجد .

وله حفيد اسمه ( ابراهيم بن الشيخ عبد الله بن ابراهيم بن سيف ) ، والحفيد هو العالم الكبير الفرضي ، صاحب كتاب : ( العذب الفائض شرح ألفية الفرائض ) ، وقد توفي بـ ( المدينة المنورة ) عام ( ١١٨٩ هـ ) . وله عقب في المدينة ، منهم : عثمان وناصر ومنصور ، المسمون في بلد ( المجمع ) بالشيخ .. وهم أبناء ( حمد بن علي بن سيف بن عبد الله الشمري ) .. وعثمان هو الذي عناه الشاعر الشعبي ( حميدان الشوير ) بقوله :

والفيحا ديرة عثمان

ومقابلتها بلاد الزيرة

وهو جد آل عثمان رؤساء بلد ( المجمع ) في الماضي .

ولـ ( المجمع ) ذكر في أحداث العصور المتأخرة ، نشر إليها هنا :

ففي سنة ( ١١٢٨ هـ ) أغار أهل المجمع على الفراهيد آل راشد في ( الزلفي ) .

وعانقه شاعر آخر هو ( أبو جَرَّاح  
السَّبَّيْعِي ) بقصيدة ، قال منها :  
باكر إلى صوت جُعَيْثِن لسُبُهَان  
والسَّوْق يَصْهَل دَائِحِه برَهَجَانِه  
خيَل كما الكَتْفَانِ واسْتَانِ واعْنَانِ  
وجندٍ كما حَسِ النجوم دويَانِه  
وكلاهما يتلمض بهذه النعمة .

وفي سنة ( ١١٨٣ هـ ) وجهت ( الدرعية )  
حملة على ( المجمععة ) بقيادة الأمير ( عبد  
العزيز بن محمد بن سعود ) لشيء بلغها عن  
( المجمععة ) ضد سياسة ( الدرعية ) ،  
فتناوش الفريقان القتال ، وقتل من ( المجمععة )  
عدة رجال ، منهم : ( حمد بن عثمان )  
أمير ( المجمععة ) .. ولم تلبث ( المجمععة )  
زمناً حتى عادت إلى حظيرة الحق وصفا  
الجو بينها وبين ( الدرعية ) ، وبعثت  
الأخيرة سرية ترابط بـ ( المجمععة ) ، مما  
جعل أهل ( حرمة ) و ( الزلفي ) و  
( سَعْدُون بن عُرَيْعِر ) صاحب ( الأحساء )  
يتفقون على حرب ( المجمععة ) ، فحاصروها  
وشددوا عليها الحصار .. وكان الأمير  
( حسن بن مشاري بن سعود ) يقود سرية  
إلى مكان ما ، ولما علم بخبر الحصار خف  
لفك الحصار عن ( المجمععة ) ، ولما علم

حملة على ( المجمععة ) ، وحاصرها ، وشدد  
عليها الحصار ، وقطع كثيراً من نخيلها ..  
فاستنجد أهل ( المجمععة ) بـ ( محمد بن  
رشيد ) ، فجاء لنجدتهم .. ولما بلغ الامام  
( عبد الله ) وصول ( ابن رشيد ) إلى  
( الزُّلْفِي ) فك الحصار عنها وعاد لـ  
( الرياض ) ، فنزل ( ابن رشيد )  
( المجمععة ) ، وعين بها ( سليمان بن سامي )  
أميراً ، ثم رجع إلى بلاده .

وفي سنة ( ١٣٠١ هـ ) جرت وقعة  
( أم العَصَافِير ) بين الامام ( عبد الله )  
والأمير ( محمد بن رشيد ) ، فهزم الامام  
( عبد الله ) ذلك اليوم هزيمة منكرة ، وقتل  
من وجوه قومه وأعيانهم الكثير ، وكان  
ذلك قرب ( المجمععة ) ، فطاب لها نصر  
( ابن رشيد ) . ورفع شاعرها ( ابن  
هُوَيْدِي ) عقيرته معتزلاً بنصر ( محمد بن  
رشيد ) وهزيمة الامام ( عبد الله ) :

كُؤُونُ جَرَى بَامِ العَصَافِيرِ مَا كَانَ  
خَلَّتِي سَبَاعٌ طَوِيقٌ تَشِيَعُ لِحُومِ  
العَلَمِ جَابِهَ طَلْعَةَ الشَّمْسِ حِسْتَانِ  
مِيرِ اسْتَجِدُوا لِيَّتِي عَلَيْكُمْ رُحُومِ  
وهي قصيدة طويلة تتحدث بنشوة عن  
هذا النصر .

( ابن عُرَيْبِ ) وأعوانه بوصول النجدة فكوا الحصار وتفرقوا .

وكان من ( المجمع ) رجال ذوو صدق وحماسة للدعوة السلفية ، ولهم اخوان على منهجهم من ( حرمة ) ، ولكن ذلك قد ساء أعداء هذه الدعوة من البلدين : ( حرمة ) و ( المجمع ) .. و ( حرمة ) أشدّ عداً ، وكان أمير حرمة ( عثمان بن عبد الله المُدَلِّجِي ) وطائفة من أهل ( حرمة ) ممن يناصرون هذه الدعوة ويؤيدونها ، وبينهم وبين اخوانهم من أهل ( المجمع ) زيارات ، فجاء اخوانهم من أهل ( المجمع ) لزيارتهم ، ولكن أهالي ( حرمة ) المناوئين للدعوة قد بيتوا سوءاً ؛ وهو أن يقتلوا أميرهم ويعتقلوا الزوار من أهل ( المجمع ) ، ويخفوا لاحتلالها بمساعدة أميرها ( حمد بن عثمان ) .. وفعلاً نفذوا ارادتهم فقتلوا الأمير ، واعتقلوا الزوار من أهل ( المجمع ) ، وذهبوا ليحتلوها ، ولكنهم باءوا بالفشل .. وأبقوا أعيان أهل ( المجمع ) معتقلين لديهم ، وهم : ( محمد بن شَبَّانَةَ ) قاضي ( المجمع ) ، و ( عثمان الثُمَيْرِي ) ، و ( أحمد التُّوَيْجِرِي ) ، و ( كنعان بن عيسى ) ، وعشرة آخرون .. فوجهت ( الدرعية ) حملة إلى ( حرمة ) بقيادة

الأمير ( سعود بن عبد العزيز ) . فأدبت أهل ( حرمة ) وأطلقت المعتقلين .

وفي سنة ( ١٣٢٥ هـ ) تمرد على جلالته الملك ( عبد العزيز ) من رؤساء العشائر ( فيصل بن سلطان الدَّوَيْشِ ) و ( نَافِي ) ابن هَدَّالِ بن بُصَيْصِ من رؤساء قبيلة ( مُطَيَّرِ ) . وعقدوا حلفاً مع خصم ابن سعود ( سلطان آل حمود آل رشيد ) في فترة هي من أخرج الفترات في تاريخ الملك ( عبد العزيز ) ، فبادأهم ، وضرب ( الدويش ) وقبيلته ( مطير ) في جهة ( سُدَيْرِ ) ، ثم في أطراف ( المجمع ) . فقتل منهم عدداً . وأصيب ( الدويش ) بجراح فر على إثرها إلى ( ابن رشيد ) بنفسه ، واستسلمت قبيلته ، وأطفئت نار هذه الفتنة .

ومن أبرز أسر ( المجمع ) الآن : ( آل عَسْكَرِ ) ، و ( التَّوَاجِرِ ) ، و ( آل رَبِيعَةَ ) ، و ( الثَّمَارِي ) ، و ( آل صَالِحِ ) ، و ( الحَقَلَّةِ ) ، و ( آل السَّنَانِي ) ، و ( آل يوسف ) ، و ( آل عبد الجبار ) ، و ( آل جُبَيْرِ ) ، و ( آل مَزِيدِ ) ، و ( آل شَبَّانَةَ ) ، وغيرهم من الأسر الكريمة .

( محمد بن جبير ) ، و ( سليمان بن أحمد )  
و ( عبد العزيز الثميري ) ، و ( ناصر بن  
جعوان ) ، و ( عثمان بن ركبان ) و ( عبد  
الرحمن الخيال ) ، و ( ابراهيم الثميري ) ،  
و ( عبد الرحمن بن حسن ) ، و ( حمد  
التويجري ) ، و ( عبد الرحمن التويجري ) ،  
و ( عبد الرحمن الدهش ) ، و ( ابراهيم  
العتيبي ) ، و ( عثمان أبو عتيق ) ،  
و ( عبد المحسن الخيال ) ، و ( ابراهيم بن  
سيف ) ، و ( حمد الشبابة ) .

ومن الأساتذة المربين المشايخ : ( أحمد  
الصالح الصانع ) ، و ( عثمان الصالح ) ،  
و ( ابراهيم الحجاجي ) ، و ( عثمان بن  
سيار ) ، و ( ابراهيم بن عبد الوهاب ) ،  
و ( عبد الله النجران ) ، و ( عبد المحسن  
ابن ابراهيم الحقييل ) ، و ( عبد الله بن حمد  
الحقييل ) .

ومن أشهر رجالها : ( ابراهيم بن  
عسكر ) ، و ( عبد الله بن عسكر ) ، و  
( عثمان بن عبد الجبار ) ، و ( عبد الله بن  
عبد الجبار ) ، و ( عبد الله بن ربيعة ) ،  
و ( عبد الرحمن بن ربيعة ) ، و ( محمد بن  
عبد الرحمن بن ربيعة ) ، و ( ابراهيم  
الحقييل ) ، و ( عبد العزيز بن عبد المحسن  
التويجري ) ، و ( محمد بن حسن ) ،  
( عثمان بن جبير ) .

و ( المجمع ) منذ القدم منجبة للعلماء ..  
فمن أبرز علمائها المشايخ : ( عبد الله بن  
ابراهيم بن سيف ) وابنه ( ابراهيم ) صاحب  
كتاب ( العذب الفائض ) ، و ( محمد بن  
عبد الله ابا سلطان ) ، و ( أحمد بن محمد  
التويجري ) ، و ( حمد بن عثمان بن  
عبد الله بن شبابة ) ، و ( عثمان بن عبد  
الجبار بن الشيخ حمد بن شبابة ) ، و  
( عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار ) ،  
و ( عبد الرحمن الثميري ) ، و ( عبد الله بن  
خلف بن دحيان الحرابي ) ، و ( عبد الله  
ابن محمد بن دخيل الناصري ) ، و علماء  
آل سحيم الذين منهم من عارض الدعوة  
السلفية .. ومن علمائها : ( ابراهيم بن  
ناصر بن جدييد ) ، ومن علمائها  
المتأخرين : العلامة الشيخ ( عبد الله  
العنقري ) ولي القضاء ، وأفتى ودرس  
وتخرج عليه جل علمائها المتأخرين .. ومن  
أخذ عنه العلم المشايخ : ( حمد بن  
مزيد ) ، و ( محمد الخيال ) ، و ( عبد  
العزيز بن صالح ) ، و ( سليمان بن  
حمدان ) ، و آل الحقييل الشيخ ( حمد بن  
ابراهيم الحقييل ) ، والشيخ ( عثمان بن  
ابراهيم الحقييل ) ، والشيخ ( عثمان بن  
حمد الحقييل ) .. وطلبة العلم من آل الحقييل  
والمشايخ : ( عثمان بن سليمان ) من آل  
جبير ، و ( عبد العزيز بن ربيعة ) ، و

وقد أنجبت ( المجمع ) عدة شعراء  
في الشعر الفصيح والعامي ، فمن شعرائها :  
الشيخ ( حمد بن ابراهيم الحقييل ) شاعر في  
الفصيح والعامي ، والأستاذ ( عثمان بن  
سيار ) ، والأستاذ ( أحمد المنصور ) ،  
والأستاذ ( محمد بن مقحم ) .

ومن شعراء العامي : الشيخ ( عثمان  
ابن سليمان ) من آل جبير . الغزل الرقيق  
الذي يقول :

حمام ياللي بستجآت الطرب غني  
من بين هذب الجرايد تطوّح اصواته  
ذكرتني ناقش الكفين بالحنينا  
سيد العمّاهييج خده كنه مرّاته

والذي يقول :

حمامة لعلعت بالصوت مرعوبة  
من فوق هذب الجرايد تعول اعوال  
وأخيراً زهد وتنسك وانقطع لله .

ومن شعراء ( المجمع ) أيضاً : ( محمد  
ابن هريدي ) ، و ( حمد الكهلان ) ، و  
( عبد الله الحقييل ) ؛ وهو صاحب القصيدة :

يا خل ياللي طويل الجدر من دونه  
ومغلقين هله من دونه الباب  
والله ما اعرفه ولا ادري عنه وش لونه  
الا إلى غاب شوقه والقمر غاب

ومن شعرائها : ( صالح العبد الله  
الصالح ) ، و ( عبد الله بن حسن ) ،  
الصالح ) ، و ( عبد الله بن حسن ) ،  
و ( أحمد بن ركبّان ) ، و ( محمد بن  
نجران ) ، و ( عبد الله الثميري ) .

وفي وادي ( المجمع ) يقول أحد  
الشعراء :

سقوى سقى الله وادي المجمع  
من مزنة توضى بجنح الظلام

ياذا الحمام اللي له اللعلة  
فوق الجرايد والخلائق نيام  
بالله عليك الصوت لا ترفعه  
تقعد غرير سايح في المنام

و ( المجمع ) الآن مدينة ناهضة ،  
بها : أربعة جوامع ، وأربعون مسجداً ما  
بين كبير وصغير ، ومثلة بها جميع أجهزة  
الدولة .. ويبلغ سكانها حوالي ثلاثين ألف  
نسمة . وبها ثمان مدارس ابتدائية للبنين ،  
ومتوسطتان . وثانوية ، ومعهد علمي ،  
ومدرسة لتحفيظ القرآن ، ومجمع لتدريس  
البنات ؛ يضم حوالي ألف بنت في الابتدائي ،  
ومتوسطة وثانوية ومعهد معلمات وبها  
مستشفى ومستوصفان .

وبها من أعلام الأمكنة البارزة : ( برج  
مُنيخ ) بني حوالي سنة ( ٨٣٠ هـ ) ،



وهضبة ( حَطَّابَةٌ ) ، و ( القُرَيْف ) ،  
و ( النَّصْلَةُ ) .. وبالأخيرين نقوش  
وكتابات .

و ( المِجْمَعَةُ ) هي قاعدة اقليم (سُدَيْر)  
كله ، وسبق أن عددنا بلدانه وقراه وهجره  
ومناحله ، في حرف ( السين ) من هذا  
المعجم برسم ( سُدَيْر ) ، وبسطنا القول  
على منطقة ( سدير ) هنالك .

### المَجْهُولَةُ

بفتح الميم ، وإسكان الجيم ، وضم  
الهاء ، وإسكان الواو ، وفتح اللام ،  
فهاء .. ضد المعلومة .. شعب كبير من  
شعاب وادي ( الحَرِيْق ) - ( نَعَام )  
سابقاً - ، أحد شعاب أربعة تدفع في الوادي  
الأيمن من وادي ( الحريق ) ، هي :  
( مَرَقَان ) ، و ( حُنَيْظَلَةٌ ) ، و  
( سُدَيْر ) ، و ( المَجْهُولَةُ ) .. وب  
( المجهولة ) روافد منها : ( أبو رُكْب ) ،  
و ( عَوْصَا ) ، و ( نُمَيْص ) ، و  
( الحَوَيْر ) ، و ( الحِنُو ) ، و ( الزَّبُون ) ،  
و ( ابنا مَدْفُون ) اثنان ، و ( دَفَّ  
الحُضْرِي ) ، و ( ابو قُبُور ) .. و ب-

( المَجْهُولَةُ ) منهل معروف ، عمقه خمسة  
عشر باعا ، وماؤها عذب .. وبها أيضاً  
من الروافد : ( العَجْمَاء ) ، و ( العُجَيْمَاء ) ،  
و ( الطَّرْقِيَّة ) .. وب ( المجهولة ) قِيَلَات ،  
وَعُدْر ، ومستقرات مياه .

### مَحَارِق

بفتح الميم ، والحاء ، فألف ، وراء  
مكسورة ، فقاف .. شعبان متوازيان من  
شعاب ( العَرْمَة ) ، يسيلان مشملين بمحاذاة  
( الطَّيْرِي ) غربيه ، ثم يصبان فيه حذاء  
( العَتَك ) الأسفل قبل أن يلم ببلدة  
( الحَفْر ) .. وهما يقبلان من ظهر به  
رؤوس بارزة تدعى ( الطَّيَّارَات ) ،  
تضاف إلى محارق ( طيارات محارق ) .. تقع  
هذه الرؤوس جنوب ( العتك ) الأسفل ،  
وشمال وادي ( الطيري ) .

### مُحَجَّر

بضم الميم ، وفتح الحاء ، والجيم  
المشددة المفتوحة ، فراء .. ذكره ( ياقوت )  
عن ( الحفصي ) ، وقال : ( محجر ) قرية

المجمة : ابن عيسى .. ابن بشر .. الزركلي .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

في واد ب ( اليمامة ) وأورد بيتاً ل ( يحيى بن أبي حفصة ) ، هو :

حي المحجر ذات الحاضر البادي

وانعم صباحا سقيت الغيث من وادي اه

وفي ( الهَجَرِي ) : ( محجر ) :  
قال ( أبو علي ) : هو محجر - بالفتح )  
ومحجر لا غير . اه

وفي ( الهدداني ) : النعف نعف ( محجر )  
بناحية ( العرمة ) . اه

قلت : أما ( محجر اليمامة ) فلا نعرفه  
الآن ، وليس له ذكر على ألسنتهم .

### المُحَرَّقَة

بضم الميم ، وفتح الحاء ، وتشديد الراء  
المفتوحة ، والقاف ، فهاء .. على صفة اسم  
المفعول من حرقه إذا بالغ في إحراقه  
بالنار ، قاله ( ياقوت ) ، وقال : من  
قرى ( اليمامة ) .. قال ( ابن السكيت ) :  
هي قران ، وقال غيره : ( المحرقة )  
قرية ب ( اليمامة ) من جهة مهب الشمال  
من ( حجر اليمامة ) و ( العرض ) في  
مهب الجنوب عنه .. ف ( المحرقة ) في  
قبلة ( العرض ) ، و ( العرض ) في قبلة

محجر : - ياقوت .. الهجري .. الهدداني .

( حجر اليمامة ) ، و ( حجر ) في قبلة  
الشط بين ( الوتر ) و ( العرض ) .. وهي  
للبادية ، وهم : ( بنو زيد ) و ( لبيد )  
و ( قطن ) بنو يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن  
( حنيفة ) ؛ وهم على ( شفير الوتر ) ..  
وإنما سميت ( المحرقة ) لأن ( عبيد بن  
ثعلبة ) الذي ذكر أمره في ( حجر اليمامة )  
ولد ستة ولد ، هم : ( أرقم ) و ( زيد )  
و ( سلمة ) و ( مسلمة ) و ( وهب )  
و ( سيار ) .. فلما هلك ( عبيد ) كان  
ابنه ( أرقم ) غائباً عند أخواله ( عنزة بن  
أسد بن ربيعة ) ، فافتسم اخوته ( حجرا )  
على خمسة أقسام ، ولم يسهموا لـ ( أرقم )  
معهم بشيء .. فلما قدم سألهم شيئاً فلم  
يعطوه ، فخرج حتى حرق قرية ( البادية )  
ليلقي بين أخوته الحرب ، فلم يبالوا بذلك  
وأغضوا عليه ، فسميت ( المُحَرَّقَة ) ..  
ثم أحرق ( منفوحة ) ، فقام ( بنو سعد بن  
قيس بن ثعلبة ) فأحرقوا ( الشط ) عوضاً  
من احراق ( منفوحة ) .. فلذلك قال  
( الأعشى ) :

وايام حجر اذ تحرق نخله

ثأرناكم يوماً بتحريق أرقم

كأن نخيل الشط عند حريقه

مآتم سود سلبت عند مآتم اه

قلت : وقد أوردنا هذه القصة مختصرة  
في ( حرف الباء ) عند رسم البادية ،  
وغلَّبْنَا أن تكون ( المحرقة ) هذه هي ما  
يسمى الآن بـ ( الحريقة ) .. فعد إليه ( إن  
شئت ) هنالك .

أما ما يسمى الآن ( محرقة ) الواقعة  
شمالي ( ملهم ) .. فيبدو أن اسمها هذا  
حديث ، وإنما اسمها القديم ( حَلَيْفَة ) ،  
وتسمى ( كَنْزَة ) .. وقد سبق الكلام عليها  
مستوفى في ( حرف الحاء ) رسم ( حليفة )  
في الجزء الأول من هذا المعجم .. وهي  
لا تنطبق عليها أوصاف ( المُحرَّقة ) التي  
نرسم لها هنا .. لأنه ورد لها ذكر في ( بلاد  
العرب ) ، فقال : ثم عن يسار ذلك منصب  
من بطن العرض ( محرقة ) ؛ وهي قرية  
( آل المهير ) . اه

فيتعين أن تكون في ضواحي ( الرياض )  
الغربية ، وهي لا شك الآن غير معروفة ،  
ولم يكن لها ذكر على ألسنة الناس .

## المُحَطِّي

بفتح الميم ، والحاء ، فطاء مشددة  
مكسورة ، فياء .. حصن من حصون  
( الأفلاج ) الشهيرة ، حدده صاحب ( بلاد  
العرب ) فقال : إن محطي ( بني جَعْدَة ) ،  
بين ( الزُّهْدُمِي ) و ( سوق الفلّج ) . اه  
والمبادر من هذا التحديد أنه يقع في  
المنطقة التي بين ( السيح ) الآن و ( الحَرْفَة ) .  
ولعل غربي ( السيح ) قام على أنقاض شرقي  
( المحطي ) ، فهناك طول و آثار تدل على  
ذلك ، وقد غطت الرمال جزءاً كبيراً منه .  
وسبق الكلام على ( المحطي ) في حرف  
( الحاء ) من الجزء الأول من هذا المعجم  
عند ذكر ( حصون الافلاج ) .

## المُحَقَّر

بضم الميم ، وفتح الحاء ، والفاء  
المشددة ، فراء .. منطقة بها حفريات كثيرة  
وتنقيب قديم ، أرى أنها منطقة تعدينية ،  
تقع شرق ( الرياض ) بجانب طريق ( المنطقة  
الشرقية ) ، ما بين الكيل الخامس والثلاثين  
إلى الأربعين تقريباً ، فيما سال من جبل  
( الجليل ) مشرقاً ، وغرب منطقة ( الدُّغْم ) ،

المحرقة : - ياقوت .. بلاد العرب .

المحطي : - بلاد العرب .. مذكرات وقيان آل لحيان .

وشمال روضة ( العُبَيْدِيَّة ) .. وما سال  
بها من شعاب ودحال لا يخرج ماؤها ،  
وتسمى شاربة مائها :

### مُحَقِّقَ

بضم الميم ، وفتح الحاء ، فقاقين  
أولاهما مفتوحة .. ملتقى العرضان : وادي  
( حنيفة ) ووادي ( شَمَام ) .. قال  
( نصر ) : العرضان واديان بـ ( اليمامة ) ،  
وهما عرض ( شَمَام ) وعرض ( حَجْر ) ،  
فالأول يصب في ( بَيْرْكَ ) وتلتقي سيولهما بـ  
( جَوَّ ) أسفل ( الحِضْرَمَة ) ، فاذا التقيا  
سميا ( مُحَقِّقًا ) .. وهو قاع يقطع الرَّمْل ،  
وبه ( وَسِيْع ) ، وتنتهيه ( عَمَّان ) . اهـ  
ويبدو من تحديد ( نصر ) هذا أن  
المراد بـ ( محقق ) قديماً ( السَّهْبَاء ) ، فهي  
التي تلتقي بها سيول أودية ( الحرج ) كلها ،  
ومنها عرض ( شمام ) كان يصب فيها  
قديماً ، والآن حالت الرمال دون ذلك ..  
ومنها عرض ( حجر ) - وادي ( حنيفة )  
الآن - ، وملتقاهما قريب من ( وسيع ) .

### المَحَلِّيَّة

بفتح الميم ، والحاء ، وكسر اللام ،

فيا مشددة مكسورة ، فهاء .. روضة من  
أبنة الرياض وأطيبها ، في أعلى وادي  
( الأوسط ) - ( ملك ) سابقاً - ، جنوبي  
بلدة ( المُرَّاحِمِيَّة ) ، ولها بها حق  
الاختصاص .. يأخذ الرمل منها جانبها  
الغربي والجنوبي ، بما يشكل زاوية منفرجة  
تحتضن هذه الروضة ، أما شمالها فهضبة  
( الصَّفُورِيَّة ) و ( رِينَع سَعْدُون ) وما  
اتصل بهما من جبال ، وشرقيها فوهة  
( وادي الأوسط ) .. ويدفع بها وادي  
( الحُوَيْض ) وما يتجمع فيه من روافد  
وشعاب .

وقد ذكرها ( الهمداني ) في ( صفة  
جزيرة العرب ) ، فقال : في ( فوهة  
نساح ) ماء يقال له : ( الوخرا ) ، و  
( قرار النعام ) ، و ( رملة البتيمة ) ، و  
( الرخيمة ) ، و ( الناهية ) ، و ( وشل  
الذئب ) .. مياه يكتنفن روضة يقال لها :  
( روضة المحل ) - ( المحلية ) الآن -  
إلى ( فرع ملك ) . اهـ

وهي التي يقول فيها ( ابن فَرَّاج )  
شاعر شعبي من ( المُرَّاحِمِيَّة ) :

تَرَكَ اللَّيْ ما حضر في ( المحلية )  
يوم تالي الجيـش تَشْعَاهِ الاولاد

محقق : - ياقوت .

يوم ولد اللاش ذب الصقورية  
خايف ما لموت وده بالابعاد  
من قصيدته الحربية التي مطلعها :

راقي وقت الضحى راس مبرية  
راس رجم (مُشِيرِفَة) جعل ماعاد

### المَحْمَدِي

بضم الميم .. كأنه نسبة إلى (محمد) ..  
قرية زراعية من قرى (الحرج) ، تقع بين  
(الدُّلَم) و (وِين) (تَعْمَجَان) .. الأولى  
بينها وِين مهب الجنوب ، والثانية بينها  
وِين مهب الشمال ، وينتظمها سيل (الدلم) ،  
وبها أسر من قبائل شتى كـ (السَّمَارَات) ،  
و (آل سَيْف) ، و (آل مُرْضِي) ،  
و (آل تُوَيْم) ، و (آل عَبْلَان) ، و  
(الجَلَفَا) ، وأسر أخرى من ( بني  
خضير ) ، وغيرهم .  
وبها مدارس وحركة زراعية .

### المِحْمَل

بكسر الميم ، وإسكان الخاء ، وفتح  
الميم ، فلام .. لإقليم من أقاليم (العارض) ،  
قاعدته (تَادِق) .. ومن بلدانه : (البيسر)

و (الصُّفْرَات) و (رَغَبَة) و (الرُّوَيْضَة)  
و (مَشَاش المَرَاتِيْب) و (الحِسْنِي)  
و (دَقْلَة) و (حَلِيْفَة) و (البُوَيْرِدَة)  
و (سُرْيُوَيْل) .

وله راية ويقع بين (الشَّعِيْب)  
جنوباً ، و (سُدَيْر) شمالاً ، و بين  
(الوَشْم) غرباً ، و (الحُضَافَة) و  
(المُتَّهَبَة) شرقاً .

وتسمى هضبته التي تنحدر منها أوديته :  
(اللَّهُزُوم) .

### المَخَالِيْف

بفتح الميم ، والخاء .. واحداها مخلاف ..  
وهو الشعب يربط بين واديين .. وهذان  
مخلافان يربطان بين وادي (البُعَيْجَا)  
و وادي (نَسَاح) ، مما يلي مشروع الماء  
في (نساح) الذي يدفع إلى (الرياض) ،  
وتأخذ أنابيبه بطن (المِخْلَاف) الشرقي  
منهما .

### أبو مَخْرُوق

بفتح الميم ، وإسكان الخاء ، وضم  
الراء ، وإسكان الواو ، فقفاف .. مفعول

من خرقة يخرقه فهو مخروق .. جبل ، أصبح الآن وسط مدينة ( الرياض ) ، وقد كان في الزمن القديم ميعاداً للمسافرين من ( حجر اليمامة ) إلى ( البصرة ) .. وميعاداً للمهاجمين من الغزاة ، عسكر حوله ( عبد العزيز بن رشيد ) في إحدى غاراته على ( الرياض ) في سنة ( ١٣٢١ هـ ) .. وفي زمن الملك ( عبد العزيز ) اتخذها متنزهاً يرتاده بعد العصر في كراديس من خيله ، تكون حول هذا الجبل صافنة صاهلة وهو يمتطي قمته ، حيث فتحة هذا الجبل الطبيعية نحو الشمال والجنوب ، يتقي مقتعدها حرارة الشمس ويكتال النسيم الطري المناسب .

وفي رأس ( أبي مخروق ) التقى الأستاذ ( أمين الريحاني ) بالشيخ ( صالح العذل ) ، وحدثه الأخير عن رحلته إلى السلطان ( عبد الحميد ) موفداً من قبل الملك ( عبد العزيز ) ، بعد تسليم عساكر الترك أيام حروب ( القصيم ) .. فحدثه حديثاً موجزاً ، أشار إليه في تاريخه ( نجد الحديثة ) ، بحضور الملك ( عبد العزيز ) .

يربض الآن ( أبو مخروق ) وسط حي عصري ، تكتنفه الدارات ، توشح ساحاتها الزهور ، وتسمق الأشجار ، وتسطع

أبو مخروق : - معجم البلدان .. الريحاني .

الأنوار ، وتغص الشوارع بالسيارات ، وتندلق بالمشاة .

وقد ذكر ( ياقوت ) في معجمه : ( أبو مخروق ) باسم ( الحُرْبَة ) - بضم الخاء وإسكان الراء وفتح الباء فهاء - .. نقلاً عن ( الحفصي ) ، قال : ( إذا خرجت من ( حجر ) وطئت ( السُّلِّي ) ، فأول ما تطأ هو موضع يقال له : ( الحربة ) ؛ وهو جبل فيه خرق نافذ بالنبك ) . اهـ

### مُخَمَّر

بضم الميم ، وفتح الخاء ، فميم مشددة مفتوحة ، فراء .. وهو مأخوذ من الخمر : الشجر الملتف يوارى من فيه .. قال ( ياقوت ) : انه واد له ( بني قشير ) عن ( أبي زياد ) ، وأورد فيه أبياتاً له ( يزيد ابن الطرية ) ، هي :

خليلي بين المنحى من مخمر  
وبين اللوى من عرفجاء المقابل  
قفا بين أعناق اللوى لمريّة  
جنوباً تداوي غل شوق مماطل  
لكيما أرى أسماء أو لتمسني  
رياح بريها لذاذ الشمائل

لقد حادلت اسماء دونك باللوى

خصوم العدى سقيا لها من محادل

وذكره في (بلاد العرب) ببلاد (بني جعفر بن كلاب) .

قلت : و (المخمر) الذي أعرفه بـ (اليمامة) .. واد ينحدر من ظهر (طويق) مشرقاً ، وأعلاه يحاذي وادي (دَقَلَة) ، وجنوبه (حَلَيْفَة) ، وشماله (دقلة) .. وهو يعانق (أبي حليفة) في النهاية وتابع لها ، وهو واد شجر يقطعه خط الشمال .

### مُخَمَّسَة

بضم الميم ، وفتح الحاء ، وميم مفتوحة مشددة ، وسين مفتوحة ، فهاء .. ماءة بـ (البياض) من أرض (اليمامة) ، عن (ياقوت) .

وفي (بلاد العرب) : فمن أخذ من (الفلج) إلى (اليمامة) ، فليس يشرب إلا بماء يقال له : (العقيمة) في بطن (النجف) ، أو (مخمسة) ؛ وهي ماء بطرف (فطمان) بفرع (المغسل) ، وعن يسارها (براق شعاري) متقاودة إلى قاع

(الضاحية) إلى حصن (سيح الغمر) . اهـ

قلت : هي ولا شك بفرع وادي (العقيمي) ، عند ملتقاه مع وادي (برك) ، أو قريباً من ذلك .. غير أنني لا أعرفها ولا أسمع لها ذكراً على السنة عرب تلك الناحية .

### مُخَيَّرِيْق الصَّفَا

بالضم .. تصغير مخراق .. وهو المنفذ الضيق في الجبل .. وهذا نقب يقع في أسفل (وادي الأوسط) ، بينه وبين أعلى وادي (البُعَيْجَاء) - بعيجاء الحائر - ، تخفته الجبال ثم لا يخرج سيله إلا مع هذا النقب الضيق على (البعيجاء) .

وفي هذا النقب وقعت هزيمة لسرية بقيادة (عبد العزيز بن محمد بن سعود) في سنة (١١٩٠ هـ) ، توجهت من (الدرعية) لغزو قبائل (آل مُرَّة) في (الخرج) ، فانهمت السرية وألحأها البدو إلى هذا (المُخَيَّرِيْق) الضيق ، فقتل من السرية نحو خمسين رجلاً منهم (عبد الله آل حسن أمير (القصيم) ، و (هذلول بن نصير) .

المخمر : - ياقوت .. بلاد العرب .

مخمسة : - ياقوت .. الهمداني .

مخيريق الصفا : ابن عيسى .. ابن بشر

## مِخْيَاط

قلت : والذي نعرف في ( اليمامة ) :  
رافد من روافد وادي ( الطَّيْرِي ) أحاد  
أودية ( العرَمَة ) ، يصب في ( الطيري )  
من الناحية الشمالية الغربية فوق ( الحِفْئَة ) ،  
وبه روضة تضاف إليه روضة ( المحيم ) .  
وذكر ( البكري ) : ( المحيم ) من  
( نعمان ) بد ( الحجاز ) . وأورد فيه  
شعراً .

## المُديدان

بالضم ، تثنية مد ، المكيال المعروف ..  
قال ( ياقوت ) : ( المديدان ) : قال  
( المتقي المديري ) : في ظهر ( السخال ) ؛  
وهو ظهر عارض ( اليمامة ) ، جبلان يقال  
لهما ( المديدان ) ، وأنشد :

كم غادروا يوماً نفا المديدا.

بالقاع من سعد ومن سعيد اه

وفي ( بلاد العرب ) : ثم تنتهي إلى  
( موضع ) عند منقطع القف ، يقال له :  
( المديدان ) ، وهما أكتان وثم ماء .

قلت : يبدو من تحديد ( بلاد العرب )  
لهذا العلم وهو يصف الطريق من ( حجر )

بكسر الميم . وإسكان الخاء . وفتح  
الياء ، فطاء .. كالمخيط آلة الخياطة .. وهو  
نقى من أنقىة ( الدهناء ) ، محدد الرأس كأنه  
مخيط ، وسمي به الطريق الذي يأخذ من  
( اليمامة ) إلى ( الأحساء ) مجتازاً ( الدهناء ) ..  
وقد تقدم الكلام عليه في رسم ( الدهناء ) ،  
عند تعداد الطرق التي تجتازها من ( اليمامة )  
واليها مارة ( الدهناء ) .

وهناك جبل اسمه ( مِخْيَاط ) في  
منطقة وادي ( الدواسر ) جنوبها ، يبعد  
عن القاعدة ( ١٤٠ ) كيلا ، يحمل نفس  
الصفة .

## المَخِيم

بفتح الميم ، وكسر الخاء ، وياء  
ساكنة ، فميم .. قال ( ياقوت ) : مرتجل  
فيما أحسب ، بوزن المضيم ، إلا أن يكون  
من الخيم وهو السجية : واد ، وقيل جبل ،  
قال ( أبو ذؤيب ) :

ثم انتهى عنهم بصري وقد بلغوا

بطن المخيم فقالوا الجوا او راحوا اه

ولم يحدده ( ياقوت ) .

المخيم : - ياقوت .. البكري .



طرب الفوَّاد وليته لم يطرب  
وعناه ذكرى خلة لم تصقب  
سفها ولو أني أطبع عواذلي  
فيما يشرن به بسفح المذنب  
لزوجت قلبا لا يربيع لزاجر  
إن الغوي اذا غوى لم يعتب اه

وفي ( الهمداني ) : ...مياه يكتنفن  
روضة ، يقال لها روضة ( أم المحل ) ،  
إلى ( فرع ملك ) ، إلى ثنية ( النجد ) ،  
إلى قرارة ( المذنب ) من رملة ( الوركة ) ..  
وفي مكان آخر يقول : ونهى ( المذنب )  
مثل ذلك منبعه ( العارض ) ، ويحده  
( الرمل ) . اه

قلت : ومن تحديد ( الهمداني ) لـ  
( المذنب ) يبدو أنه واقع أمام فوهة  
( الأوسط ) ( ملك سابقاً ) ، أمام فوهته  
من الغرب ، فيما يسيل من صفراء ( الجله )  
مشرقاً ، ويحجزه رمل ( الوركة ) ( قنيفة  
الآن ) ، في مغاض هناك ومذانب أودية ..  
فالاعلام التي ذكرها ( الهمداني ) تكتنف  
هذه المنطقة ، إلا أن ( المذنب ) الآن لا  
يعرف ، وليس له ذكر على ألسنة أهل  
المنطقة .

إلى ( العراق ) ، أن ( المديدان ) هما  
جبلا ( المونسيّة ) ؛ الماء المعروف شمالي  
( الرياض ) ، بين جبال ( مُغْرَزَات )  
وبين ( عُقْلَة بَطِيَّة ) .

## المذَارِع

بفتح الميم ، والذال ، فألف ، وراء  
مكسورة ، فعين .. جمع مِذْرَع أو  
مِذْرَاع .. حصن قديم من حصون ( الأفلاج )  
الأثرية ، ورد ذكره في كتب المنازل  
والديار ، وله أهمية تاريخية وأثرية كبيرة ،  
وهو لـ ( بني قشير ) .. وسبق أن أفضنا في  
الحديث عنه في باب ( الباء ) من الجزء  
الأول ، عند ذكر ( البَدِيْع ) القرية  
— العامرة الآن — لأنها قامت على أنقاض  
المذارع ، فراجع إن شئت .

## المِذْنَب

بكسر الميم ، وإسكان الذال ، وفتح  
النون ، فباء .. قال ( ياقوت ) : جبل ،  
وقال ( الحفصي ) : ( المذنب ) قرية لـ  
( بني عامر ) بـ ( اليمامة ) ، في شعر  
ليبد قال :

المديدان : — ياقوت .. بلاد العرب .  
المذنب : — ياقوت .. الهمداني .

## المِراء

بكسر الميم ، وفتح الراء ، فألف ، وهمزة .. واد من أودية شمال (الأفلاج) تجاه (غُلُغُل) و (الوَرَة) ، ورد له ذكر في كتب المتقدمين .. قال في (بلاد العرب) : وبأعلى واديه (الوَرَة) واد لهم يسمى (غُلُغُلًا) ، وفيه نخل كثير ، وبينه وبين واد آخر ماء يقال له (المِراء) نحواً من روحة جواد . اهـ

وقال (الهمداني) : ...فان أحب شرب بـ (دلأميس) ، ثم (نسلة) ، ثم (الخرج) .. وان أحب شرب بـ (المراء) ، ثم (برك) ، ثم (بريك) ، ثم يأخذ على (المجازة) . اهـ

قلت : وهذا الوادي معروف الآن يحمل اسمه ، ويجتمع سيله مع سيل واد آخر يقال له (العُرُس) ، فيصبان في وادي (الغَيْبِل) عند قرية (أَسَيْلَة) شمال (لَيْلَى) على بعد (١٤) كيلا ، وفيه منهل (المراء) المعروف ، وفي أسفله بئر (الحَاوِي) .. وكلتاها تردهما البادية .

## المَرَّاجِينِح

بفتح الميم ، والراء ، فألف ، وجيم مكسورة ، فياء ساكنة ، فحاء .. قرية من قرى وادي (الدواسر) ، تبعد عن القاعدة أحد عشر كيلا شرقها ، يسكنها (الشَّرَافَا) من (الدواسر) ، بها نخيل ومزارع .

## المَرَّاغَة

بفتح الميم ، والراء ، بعدهما ألف ، فغين ، فهاء .. هي ما تتمرغ فيه الدابة من أرض لينة رغام ، وأصبح من هذا الاسم أعلام مكانية في (جزيرة العرب) وغيرها .. والذي يعيننا منها في (اليمامة) ما ذكره (ياقوت) ، فقال : على أن في (بلاد العرب) موضعاً يقال له : (المراغة) ، من منازل (بني يربوع) .. قال (أبو البلاد الطهوي) وكان قد خطب امرأة فزوجت من (بني عمرو بن تميم) فقتلها وهرب ، ثم قال :

الا أيها الربع الذي ليس بارحاً  
جنوب الملا بين المراغة والكدر

المراء : - بلاد العرب .. الهمداني .. مذكرات وقيان آل لحيان .

على أن لدينا بـ ( اليمامة ) منطقة بين  
 ( الرياض ) و ( الحرج ) تدعى ( المراغة )  
 معروفة حتى الآن ، ويضاف إليها جبيل  
 أشقر يشرف عليها من الغرب ، يدعى :  
 ( أشقر مراغة ) ، مشهور لدى أهل تلك  
 الناحية ، يمر طريق ( الحرج - الرياض )  
 بين ( المراغة ) وأشقرها ، يحفه الطريق  
 شرقيه .. وقد رسمنا له في حرف ( الألف )  
 من الجزء الأول من هذا المعجم .

### مَرَاة

بفتح أوله ، بلفظ المرأة من النساء ..  
 والمتأخرون يسهلون همزتها ، فيقولون :  
 ( مراة ) ، ويخطئ بعض المتأخرين  
 فيكتبونها وينطقونها بـ ( تاء مفتوحة )  
 ( مرات ) .. وقد نبهنا على ذلك في كتابنا  
 ( المجاز بين اليمامة والحجاز ) .

و ( مرأة ) الآن بلدة عامرة ذات نخيل  
 ومزارع وعمران ، وبها مدارس ومرافق  
 حكومية ، وهي متطورة نامية ، يجتازها  
 طريق ( الحجاز ) الشمالي ، وهي وملحقاتها  
 تحتل جزءاً كبيراً من منطقة ( الوشم ) ،  
 وتضم منطقتها الإدارية نحواً من خمسين  
 علماً ؛ قرى وهجر ومناهل ، وحولها أودية

سقيت بعذب الماء هل أنت ذا كرك  
 لنا من سليمى اذ نشدناك بالذكر  
 لعمرك ما قنعتها السيف عن قلى  
 ولا سأمان في الفؤاد ولا غمر  
 ولكن رأيت الحى قد غد رواها  
 ونزغ من الشيطان زين لي أمرى  
 وانا انفنا أن ترى أم سالم  
 عروسا تمشي الخيزلى في بني عمرو  
 وانا وجدنا الناس عودين : طيبا  
 وعودا خبيثا لا يبض على العصر  
 تزين الفتى اخلاقه وتشينه  
 وتذكر أخلاق الفتى حيث لا يدري اه

قلت : ومنازل ( بنى يربوع ) - كما  
 هو معروف - ( الحزن ) وما ولاه .. وما  
 عرف عن ( الفرزدق ) من تعبيره لـ  
 ( جرير ) بأنه ابن ( المراغة ) ، ليس  
 المراد به ابن منطقة ( المراغة ) ، وإنما هم  
 يكونون من الأثان بأنها ( المراغة ) ، ولذا رد  
 كثير من الخذاق على من يزعمون أن المراغة  
 هنا هي هذا الموضع ، وقالوا هذا خلف  
 من القول ، بل أن ( المراغة ) الأثان ؛  
 فكان ينسب إليها .

المراغة : - ياقوت .

يدخلوا رحله ولم يقروه ، فذمهم ومدح  
( بهنس ) صاحب ( ذات غسل ) ، وهو  
مرثي أيضاً ، و ( ذات غسل ) قرية له ،  
فقال ( ذو الرمة ) :

فلما وردنا مرأة اللوم غلقت  
دساكر لم ترفع نخير ظلالها  
ولو عبرت اصلا بها عند بهنس  
على ذات غسل لم تشمس رحالها  
وقد سميت باسم امرىء القيس قرية  
كرام غوانيتها لثام رجائها  
يظل الكرام المرملون بجوها  
سواء عليهم حملها وحياتها  
إذا ما امرؤ القيس بن لوم تطعمت  
بكأس الندامى خبثها سبالها  
وقد أكثر من هجائها .

وفيها يقول ( عمارة بن عقيل بن  
بلال بن جرير ) :

ويوم ( مرأة ) اذ وايمم رفضا  
وقد تضايق بالابطال واديه اه  
وفي ( بلاد العرب ) وجل ( الوشم )  
ل ( بني امرىء القيس ) : ( مرأة ) ،  
و ( ثرمداء ) ، و ( أثيفية ) ، و  
( القصيبة ) ، و ( ذات غسل ) ، و  
( الشقراء ) ، و ( أشيقير ) .

ورياض وقریان .. وتقع في فيج من ( صفراء  
الوشم ) ، غريبها ( رمل الوركاة )  
( قُنَيْفِدَة الآن ) ، وشرقها ( رمل  
الرغام ) ( عُرَيْقُ البلدان الآن ) .. وحوها  
من الأعلام جبل ( كُمَيْت ) ، وقد تقدم  
الكلام عليه .. وبها حفرة واسعة تختزن  
كمية من الماء كبيرة ، على نحو مصانع  
( برك طريق حاج العراق ) .. وواديها الذي  
يسقي نخيلها ومزارعها اسمه ( كَأْفِت ) ،  
وتقدم الكلام عليه .

ول ( مرأة ) ذكر في ( كتب المنازل  
والديار ) . فهي بلاد ( بني امرىء  
القيس بن تميم ) ، وقد وهم بعض الباحثين  
فظنها بلاد ( امرىء القيس بن حجر  
الكندي ) .. وقد ابتليت هذه البلدة وأهلها  
بهجاء ( ذي الرمة ) الشاعر المعروف .

قال ( ياقوت ) : قرية ( بني امرىء  
القيس بن زيد مناة بن تميم ) ب ( اليمامة ) ،  
سميت بشطر اسم ( امرىء القيس ) ،  
بينها وبين ( ذات غسل ) مرحلة .. ولما  
قتل ( مسيلمة ) ، وصالح ( مجاعة )  
( خالد ) على ( اليمامة ) ، لم تدخل  
( مرأة ) في الصلح ، فسب أهلها ، وسكنها  
حينئذ ( بنو امرىء القيس بن زيد مناة بن  
تميم ) فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها ،  
وكان ( ذو الرمة ) الشاعر نزل عليها ، فلم

وفي ( صفة جزيرة العرب ) لـ  
( الهمداني ) : ... و ( القصيبة ) و (مرأة)  
قريتان لـ ( بني امرئ القيس بن تميم ) .

ولـ (مرأة) ذكر في تاريخ القرون  
المتأخرة .. ففي سنة ( ١٠٨٤ هـ ) تولى  
( راشد بن ابراهيم ) من ( العناقر ) من  
( بني سعد بن زيد مناة بن تميم ) تولى بلدة  
( مرأة ) .. وفي سنة ( ١٠٩٣ هـ ) قتل  
وتولى مكانه ( عبيكة بن جار الله ) من  
( العناقر ) أيضاً .. وفي سنة ( ١٠٩٦ هـ )  
قتل (عبيكة) المذكور .. وفي سنة (١١١٥هـ)  
تولى اماراة (مرأة) ( ابراهيم بن جار الله  
العنقري ) .. وفي سنة ( ١١٢١ هـ ) هرب  
أميرها ( ابراهيم بن جار الله العنقري ) ،  
وتولى امارتها ( مانع بن ذباح العنقري ) ..  
وفي سنة ( ١١٢٤ هـ ) جرت وقعة كبيرة  
بين ( آل ناصر ) من ( العناقر ) وبين  
أهل (مرأة) ، بعدها عاد ( ابن جار الله )  
لاماراة (مرأة) ، وتسمى هذه الوقعة وقعة  
( الظهيرة ) ، وفيها قتل ( مهنا بن بشر ) ..  
وفي سنة ( ١١٩٤ هـ ) توفي الشيخ ( حمد بن  
ابراهيم بن حمد بن عبد الوهاب بن عبدالله )  
قاضي (مرأة) ، وقد قرأ على الشيخ

( محمد بن عبد الوهاب ) ، وتزوج ابنته ،  
وسكن عنده بـ ( الدرعية ) .

وفي سنة ( ١١٧٥ هـ ) جهزت  
( الدرعية ) غزواً بقيادة الأمير ( عبد  
العزيز بن محمد آل سعود ) لمهاجمة بلدة  
( مرأة ) ، فوقع بينه وبين أهل البلدة  
قتال ، قتل فيه عدة رجال ، ثم انقادت  
( مرأة ) وأعلنت طاعتها .

ومن ( مرأة ) الشيخ ( عبد الرحمن  
ابن حمد بن زيد المُغَيَّرِي ) صاحب كتاب  
( المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ) ،  
والشيخ ( ابراهيم الناصر ) ، والشاعر ( حمد  
الحجي ) .

وتبعد (مرأة) عن (الرياض) حوالي  
(١٦٠) كيلا جهة الشمال الغربي ويبلغ  
سكانها حوالي سبعة آلاف نسمة .

## المُرْبَع

بضم الميم ، وفتح الراء ، والباء  
المشددة ، فعين .. منطقة تقع خارج  
( الرياض ) القديمة وخلف نخيلها من الناحية  
الشمالية ، عهدت بها آباراً متناثرة تزرع في  
الشتاء وتعطل في الصيف .. وفي أول العقد

مرأة : - ياقوت .. بلاد العرب .. صفة جزيرة العرب .. ابن عيسى .. حياة ابن عبد الوهاب .

ماذا تقول لافراخ بذئ مرخ  
 زغب الحواصل لا ماء ولا شجر  
 القيت كاسبهم في قعر مظلمة  
 فاغفر عليك سلام الله يا عمر

اختلف .. هل المراد بـ ( ذي مرخ )  
 المذكور في شعره هذا هل هو ( ذو مرخ )  
 الواقع بين ( فدك ) و ( الوابشية ) من  
 ( العالية ) قرب المدينة ، والذي ذكره  
 ( الزبير ) في كتاب ( العقيق ) - عقيق  
 المدينة - والذي يقول فيه ( أبو وجزة ) :

واحتلت الجوف بالأجزاء من مرخ  
 فما لها من ملاحاة ولا طلب

هل هو ما يقصده ( الخطيئة ) ؟ .. أو  
 أن ( الخطيئة ) يقصد ( مرخ اليمامة ) الذي  
 نرسم له الآن ؟ .

مما يقال أن ( الخطيئة ) عسبي ،  
 وانه عاش في بلاد قومه ( العالية ) الشمالية  
 وما يقرب من المدينة ، مما يرشح أن مراده  
 بـ ( ذي مرخ ) أنه ( ذو مرخ ) العالية .

ولكننا مما يقال أيضاً أن ( الخطيئة )  
 ذُهَلِي من ( بني ذهل بن ثعلبة ) بـ  
 ( اليمامة ) أهل ( سدوس ) .. وكان اذا  
 غضب على ( بني عبس ) يقول أنا من ( بني  
 ذهل ) ، واذا غضب على بني ذهل يقول  
 أنا من ( بني عبس ) .

الخامس من هذا القرن ( الرابع عشر  
 الهجري ) خطط الملك ( عبد العزيز ) هذه  
 المنطقة ، وبنى بها قصر المربع ، وقامت  
 حوله عشرات القصور .. ولم يزل التطور  
 والعمران يشملها حتى أصبح أحياء مزدهرة  
 جميلة ، ذات قصور فخمة وعمارات  
 سامقة ومدارس وحدائق ومرافق حكومية  
 وقاعات وشوارع مشجرة منورة ، تذرعها  
 ألوف السيارات ، وتضج بالسكان والحركة  
 الدائبة الصاخبة .. وانداح العمران أمامها  
 وخلفها ، ويمينا وشمالها ، حتى أصبحت  
 نقطة ارتكاز وقلب مدينة .

## مَرخ

بفتح الميم ، والراء ، فحاء .. واد من  
 أودية شمال ( اليمامة ) ، ينحدر من جبلها  
 آخذاً نحو الشمال الشرقي حتى يصب في  
 روضة ( السبلة ) ، وهو واديها الأوحده ،  
 وأعلاه مما يلي بلدة ( الخيس ) يتعلق هو  
 ووادي ( لُغَاط ) هنالك ، وهو واد كبير  
 شجر ، وعلى حافته أثر بناء معروف يدعى  
 ( الحُطِيَّة ) .. واختلف في قول ( الخطيئة )  
 في القصيدة التي يستعطف بها ( عمر ) رضي  
 الله عنه ، وقد حبسه بـ ( مَطْمُورَة )  
 لوقوعه في أعراض المسلمين :

وعلا لفاظ فبات يلفظ سيله  
ويلج في لب الكتيب ويصخب

### المُرْسَلِيَّة

بضم الميم ، واسكان الراء ، وفتح  
السين ، وكسر اللام ، والياء المشددة ،  
فهاء .. من مياه ( بني كليب بن يربوع )  
بـ ( اليمامة ) أو ما يقاربها .. قاله ( ياقوت )  
عن ( محمد بن ادريس بن أبي حفصة ) .

قلت : ونحن لا نعرف الآن بـ ( اليمامة )  
ولا حولها علماً يحمل هذا الاسم ، ما عدا  
نقبا يقع بين وادي ( صَقَّار ) وبين  
( العَمَّارِيَّة ) ، يُدعى : ( مُرْسَلَة ) .

### مُرْغِم

بضم الميم ، واسكان الراء ، وكسر  
الغين ، فميم .. من أرغمه اذا جعل أنفه  
في الرِّغَام .. وهذا حصن من حصون  
( الأفلج ) الشهيرة ، سمي ( مُرْغِمًا )  
لأنه يرغم من أراده على الفرار ، يقع في  
منطقة ( السَّيْح ) من ( الأفلج ) ، ويسميه  
أهل المنطقة الآن ( قَصْر العَنْقَرِي ) ،  
ولا يعلم ما سبب هذه التسمية .. وحدثني

فهو مهزوز النسب ، مهزوز الموطن ،  
كثير النقلة في القبائل والأقاليم .. فطوراً  
في ( العراق ) ، وطوراً في ( الشام ) ،  
وطوراً في ( الحجاز ) ، وطوراً في ( اليمامة ) ..  
وليس لدينا ما يرجح بلاداً له بعينها ، ولكن  
لكثرة اقامته في ( بني تميم ) من ناحية ،  
ولوجود أثر في ( مرخ اليمامة ) الآن يسمى  
( الحطية ) من ناحية ثانية ، ولأن ( ذو  
مرخ العالية ) ضبطه ( ياقوت ) - بسكون  
الراء - مما يتنافى ووزن بيته :

ماذا تقول لافراخ بلذي مرخ

البيت . . . . .  
من ناحية ثالثة .. ولما أثر أن قومه  
( بنو ذهل ) أهل ( اليمامة ) من ناحية  
رابعة .. كل ذلك يرشح أن ( ذا مرخ )  
المذكور في شعره هو ( مرخ اليمامة ) .  
والله أعلم .

و ( مرخ اليمامة ) هو الذي يعنيه  
( عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير )  
بقوله :

فاطم\* ذا مرخ فبات يكبه  
عما اطمأن من الكتيب توثب

مرخ : - ياقوت .. ديوان الحطية .. الهداني .  
المرسلية : - ياقوت .

وهذا هو ( مرقان ) الحريق ، وهناك  
 ( مرقان ) ( نَسَاح ) شعب مظاهر لهذا ،  
 يسيل على ( نَسَاح ) .. وسوف يأتي الكلام  
 عليه في بابہ إن شاء الله .

### المَرَقِب

بفتح الميم ، وإسكان الراء ، وفتح  
 القاف ، فباء .. جمعه مراقيب .. أصله :  
 البنية تجعل على ظهر جبل أو مرتفع ، يشرف  
 منها ربيثة البلاد أو القوم لئلا يداهموا على  
 غرة ، وأصبح منها أعلام بعينها كـ  
 ( المرقب ) حي بـ ( الرياض ) ، كان به  
 بنية على جبل ، وكالمريقب بها أيضاً ،  
 وكمرقب ( المجمعمة ) المدعو : ( صبيحا ) ،  
 وكمرقب ( رغبة ) .. وقل أن تخلو البلاد  
 من هذه ( المراقيب ) ، بنيت في زمن  
 اختلال الأمن للغرض الذي ذكرناه ،  
 والحمد لله الذي أنهى ذلك الوضع بأمن  
 ضارب بجرانه وحياة أفضل وعيش أمثل .

وبحذاء ( الحفيرة ) قرية بـ ( اليمامة )  
 وجبل ، يقال له ( المرقب ) ، قاله ( ياقوت )  
 عن ( الحفصي ) .

قلت : لا يعرف اليوم قرية تحمل هذا  
 الاسم .. والله أعلم .

( وقيان بن عمر آل لحيان ) عنه ، فقال :  
 انه ما زال قائماً جميعه ما عدا الحجر الداخلية  
 فقد تداعت جميعها ، وفي جُدُرِه  
 ( خِصَاص ) ثقب للبنادق توجه لمن هو  
 خارج الحصن ، وعرض الحائط في أسفله  
 أربعة أمتار وأعلاه متران ، غير أنها أضعفته  
 عوامل التعرية مع مرور الأزمنة .. ومدخل  
 الحصن من الجنوب الشرقي ، ويرتفع بطن  
 الحصن حوالي خمسة أمتار ، ومساحته  
 عشرون متراً في مثلها . اهـ

وسبق أن تحدثنا عنه ضمن حصون  
 ( الافلاج ) .

### مَرَقَان

بفتح الميم ، وإسكان الراء ، وفتح  
 القاف ، فألف ، ونون .. شعب كبير من  
 شعاب أيمن وادي ( الحَرَيْثِي ) - ( نَعَام )  
 سابقاً - ، به روافد وقلات وغدر ، فمن  
 روافده : ( ابنا دُقَيْل ) اثنان ؛ في الأعلى  
 منهما نخل بَعْلِي وماء ، و ( المَلَيْح )  
 وبه ثمد ، و ( ابنا خَصَاخِص ) ( اثنان ) ؛  
 أحدهما به قلات جيدة ، و ( ابنا أَرَيْبِيَّة )  
 اثنان .

مرغم : - مذكرات وقيان آل لحيان .  
 المرقب : - ياقوت .



## مَرَوَان

علماء المنازل والديار في تحديد المروت ،  
خصوصاً تحديدها من الناحية الشمالية  
والجنوبية .. وقد ثار نقاش بيني وبين كل  
من الأخوين الأستاذين ( سعود بن عبد  
الرحمن بن بليهد ) و ( سعد بن عبد الله بن  
جنيدل ) ، حول تحديد المروت ، وحول  
ما استدرسته على المرحوم الشيخ ( محمد بن  
بليهد ) في كتابه ( صحيح الأخبار ) حول  
تحديد المروت .. وكل ذلك في كتابنا  
( المجاز بين اليمامة والحجاز ) مستوفى برسم  
المروت ، وفي ملحق الكتاب .. فليعد اليه  
من يشاء .

وما قلته عن ( المروت ) هناك هو :  
وينحدر الطريق من ( صفراء الوشم ) مغرباً  
إلى سهل منبسط ، يقع ما بين هذه الصفراء  
و ( كتيب السر ) ، يقال له : ( المروت ) ،  
وقد تسمى : ( المروثة ) ، وهي مشتقة من  
واقعها .. ف ( المروت ) لغة الأرض لا نبات  
بها أو قليلة النبات ، قال ( ابن هرمة ) :

كم قد طوين اليك من مروثة  
ومناقل موصولة بمناقل

وقال كثير :

وقحم سيرنا من قور حسمي  
مروت الرعي ضاحية الظلال

بفتح الميم ، وإسكان الراء ، وفتح  
الواو ، فألف ، ونون .. على صيغة اسم  
الرجل ( مَرَوَان ) .. قرية من قرى ( الافلاج )  
إلى جانب قرية ( سُوَيْدَان ) ، يقرنان غالباً  
عند الذكر ، فيقال : ( سويدان ومروان )  
أو ( مروان و سويدان ) ، تبعد إحداهما  
عن الأخرى نحو أربعة أكيال .. ويسكن  
( مروان ) ( آل مَانِع ) من ( آل  
عَمَّار ) الدواسر ، وفيها نخيل ومزارع  
وأطم وأبنية أثرية ، وتبعد عن ( لَيْلَى )  
القاعدة نحو ثلاثين كيلاً نحو الجنوب الغربي .

## المَرَوْتُ

بفتح الميم ، والراء المشددة ، فواو  
ساكنة ، فتاء .. من المَرَوْتُ ، جمع مرت ،  
وهي الأرض الجرداء .. وهي تطلق في  
( اليمامة ) على أرض واسعة قليلة النبات  
والشجر ، واقعة بين ( رمل الوَرِكَة )  
- ( قُنَيْفَذَة الآن ) - وما حاذها شمالاً  
من ( صَفْرَاء الوَشْم ) وبين ( رَمَل  
جُرَاد ) - ( رمل السَّر الآن ) - ، ويدخل  
فيها مسميات أخرى كمنطقة ( الجِلْه )  
جنوبها ، و ( قَاع شَقْرَا ) ، و ( الجُرَيْد )  
و ( الأماهير ) ، وغير ذلك .. ويختلف

وهذه الأرض كذلكم حزون وقيعان  
وموامي قليلة النبات ، وهي من بلاد ( بني  
كليب ) ، وقيل لـ ( باهلة ) .. قال في  
( لسان العرب ) : و ( المروت ) بلد  
لـ ( باهلة ) .. وعزاه ( الفرزدق ) و  
( البعيث ) إلى ( كليب ) ، فقال ( الفرزدق ) :

تقول كليب حين مت جلودها  
واخصب من مروتها كل جانب  
وقال ( البعيث ) :

أأن اخصبت معزى عطية وارعت  
تلاعا من المروت أحوى جميعها

وكان بـ ( المروت ) يوم من أيام  
العرب بين ( بني قشير ) و ( بني يربوع )  
ومن شايهم من ( تميم ) ، وقد هزم فيه  
( بنو قشير ) وقتل رئيسهم : ( بجير بن  
سلمة ) ، فرثاه ( يزيد بن أزه الصعق )  
بقصيدة ، منها :

أواردة على بنو رياح  
بفخرهم وقد قتلوا بجيرا

فأجابته امرأة من ( بني يربوع )  
بقصيدة ، منها :

افخرا في الخلاء بغير فخر  
وعند الحرب خوارا ضجورا ؟!

وقال ( سحيم بن وثيل ) :

تركنا بمروت السحامة ثاو يا  
بجيرا وعض القيد فينا المثلما  
ويصف ( الأعشى ) المروت ، فيقول :

ولو ان دون لقائها الـ  
مروت دافعة شعابه  
لعبرته سبحا ولو  
غمرت مع الطرفاء غابه

والعجيب أن ( ابن بليهد ) - رحمه  
الله - ذكر ( المروت ) في أكثر من موضع  
في كتابه ، ويرى أنه بعد ( نفود السر )  
للمتجه غرباً - لا قبْلَه .. وهذه عبارته :  
موضعها - يقصد ( المروت ) - بين  
( كتيب السر ) وبين ( عرض بني شمام ) ،  
جنوبيها ( الطُّغَيْبِيْس ) الواقع في أسفل  
بلدة ( القُوَيْبِيَّة ) ، وشمالها منهل  
خف .. والمركة التي دارت بين ( بني  
قشير ) و ( بني تميم ) عند جبيل ( سوقة )  
المعروفة عند جميع أهل ( نجد ) .. وما  
يؤيد ما ذهبنا إليه قول ( جرير ) :

بنو الخطفي والخيل أيام سوقة  
جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها

و ( المروت ) و ( سوقة ) تحملان  
اسميهما إلى هذا العهد . اهـ

ويرى - رحمه الله - أن ما نسميه (المروثة) هو : (الجله) أو (الجلوه).. والناس الآن يكادون يجمعون على أن (المروت) هو هذا المكان الذي نتحدث عنه لا غير ، وما التقيت بأحد ممن له دراية سواء من أهل المنطقة أو من غيرهم ، فوجدتهم يوافقون (ابن بليهد) على رأيه ، بل كلهم يذهبون إلى ما أثبتناه .. فما هو يا ترى مصدر هذا الفهم لديه ؟ .

هل غير ما أورد من بيت (جرير)؟! .. إنه لا يقوم حجة تنقض هذا الاجماع .. ثم ان المسمى ، وصفة الأرض - (المروت) - لا تصدق إلا على ما عليه الاجماع ، وبيت (جرير) لا ينهض حجة تغير هذا الواقع .. ف (سوفه) قريبة من (المروت) حينما يتلاشى (كثيب السر) ويضعف ، والعرب تنعت المكان أو تضيفه إلى أقرب علم مشهور حوله .

وما رآه - رحمه الله - من أن ما بين كثيب (قنيفة) و (السر) يسمى : (الجلوه) - جمع (جله) - لا يتنافى مع ما ذكرنا ، فما بين الكثيبين طويل عريض وليس من اللازم أن يطلق عليه كله اسم واحد .. فالذي تناقلته الرواة ، واتفق عليه الناقلون : أن (المروت) هي ما بين (جيب غراب) و (الملحاح) و (البتر) شمالا ،

وما بين مناهل : (سامودة) و (البدية) و (البعاث) وما حاذاهما من الأرض قفوف ومرتفات وحزون ، تكون فاصلاً بين (المروت) وبين (الجله) .

هذا ما جاء في كتابي (المجاز بين اليمامة والحجاز) ، وهو ما أطمئن إليه واختاره .. وهناك تعقياً الأستاذين : (سعد الجندل) و (سعود البليهد) لمن شاء أن يطلع عليهما .

وقد ورد ذكر (المروت) في أشعارهم ، من ذلك قول (جرير) :

لقد قاذي من حب ماوية الهوى  
وما كنت القي للحبيبة أوقدا  
أحب ثرى نجد وبالغور حاجة  
أغار الهوى يا عبد قيس وأنجدا  
أقول له : يا عبد قيس صباية  
بأي ترى مستوقد النار أوقدا

فقال : اراها ارثت بوقودها  
بجيث استفاض الخزع شيحا وغرقدا

قال (ياقوت) : فأعجبت هذه الأبيات أهل (الكوفة) ، فقال (جرير) : كأنكم بابن القين - يعني (الفرزدق) - قد قال :

أعد نظرا يا عبد قيس فاعما  
اضاءت لك النار الحمار المقيدا

فلم يلبثوا أن جاءهم قول (الفرزدق) ،  
يقول هذا البيت وبعده :

حمار بمروت السخامة قاربت  
وظيفيه حول البيت حتى ترددنا  
كلبية لم يجعل الله وجهها  
كرهما ولم يسبح لها الطير أسعدنا

فتناشد الناس هذه الأبيات وعجبوا من  
اتفاقهما ، فقال ( الفرزدق ) : كأنكم  
ب ( ابن المراغة ) قد قال :

وما عبت من نار أضاء وقودها  
فراسا وبسطام ابن قيس مقيدا  
واوقد بالسيدان نارا ذليلا  
وأشهد من سوأت جعثن مشهدا

فكان هذا من أعجب ما اتفقا عليه . اهـ

وتقدم لنا ما رواه ( قاسم بن ثابت ) ،  
من طريق ( شعيب بن عاصم بن حصين بن  
مشمث ) عن أبيه عن جده ( حصين ) :  
انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه  
وصدق اليه ماله ، وأقطعه النبي صلى الله  
عليه وسلم مياها ب ( المروت ) ، ومنها  
( أصيب ) ، ومنها ( الماعزة ) ، ومنها  
( الهوي ) ، و ( الثماد ) ، و ( السديرة ) ..

وذلك قول ( زهير بن عاصم ) :

ان بلادي لم تكن أملاسا  
بين خط القلم الأنفاسا  
من النبي حيث أعطى الناسا  
فلم يدع لبسا ولا التباسا اهـ

وقال ( الهمداني ) : و ( المروت ) :  
بين ( حائل ) وبين ( الوركة ) ، وهو وقف  
منبسط انبطاحاً في رأسه القرار والمياه .. فمن  
أول مياحه ( تيراك ) ، و ( منبه ) ، ثم  
( أهوى ) ، ثم ( العويند ) ، ومياه يقال لها  
( الآباط ) ، ( أبطه ) ، و ( أبط الرملة )  
وفيه قرار منبات وحموض ، و ( حائل ) ،  
و ( المروت ) من الحمى ، قال ( الراجز ) :

إذا قطعنا حائلا والمسروت  
فأبعد الله السوق الملتوت اهـ

### المُرَيْر

بضم الميم ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، فراء .. يسمى به غالباً كل ماء مر  
وفي ( اليمامة ) ، منها أعلام ، منها ما  
فكرته كتب المنازل والديار ولم تحدد مكانه ،  
ومنها ما هو معروف الآن .. فما هو  
معروف :

المروت : - المجاز بين اليمامة والحجاز .. معجم البلدان .. صفة جزيرة العرب .. معجم ما استعجم .

مرير ( لَبَن ) : بطن الخال سابقاً ،  
من شعاب ( لبن ) الجنوية ، يقع بين  
( المَلِيح ) و ( المَطَار ) .

مرير ( الحِنُو ) : من ( الأفلاج ) ،  
شعب يدفع في ( الحنو ) من وادي ( أكمّة ) ،  
وهو من الشعاب التي تسيل مشرقة جنوب  
( الهدّار )

مرير ( قُشَيْر ) : جاء في ( بلاد العرب ) :  
ولهم - ( قشير ) - بين ( الدَّبَّيْل ) و  
( العارض ) ماء يقال له ( آوان ) ، ولهم  
( المرير ) و ( الرجلاء ) و ( الشاذقة ) .

### المُرَيْرَة

بضم الميم ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، وفتح الراء ، فهاء .. مويه وبه  
نخيلات ببطن ( الحمادة ) ، وهي لـ ( بني  
مازن ) ، وفيها يقول ( عمارة ) :

كأن نخيلات المريرة غدوة  
ظعائن محل جاليات إلى مصر

قال ذلك ( ياقوت ) عن ( الحفصي ) ،  
وأورد بيتين لرجل من ( بني كلاب ) ،  
هما :

أيا نخلي حسي المريرة هل لنا  
سبيل إلى ظليكما وجناكما ؟  
أيا نخلي حسي المريرة ليتني  
أكون طوال الدهر حيث أراكما هـ

وقال ( البكري ) : قال ( الأسود ) :  
لبن المريرة لا يزال يشجّه  
بالماء يمنع طعمه ان يشخما  
وقال ( جرير ) :

قبح الاله على المريرة اقبرا  
اصداؤهن يصحن كل ظلام  
قلت : وأنا لا أعرف ( المريرة )  
بـ ( اليمامة ) ، ولم أسمع لها ذكراً ، وإنما  
المعروف ( المُرَيْر ) ، وربما أنه المقصود ،  
وحذفت هاوؤه مع مرور الزمن وتقدم  
رسم ( المُرَيْر ) : وقال ( الهمداني ) :  
و ( المريرة ) في بعض شقائق ( الدهناء ) . اهـ

المرير : بلاد العرب .

المريرة : - ياقوت .. البكري .. الهمداني .

## المزاحمية

بضم الميم ، وفتح الزاي فالف ،  
وحاء مكسورة ، وميم بعدها ، وياء مشددة  
مكسورة ، فهاء .. وأحياناً تجمع باعتبار ما  
حولها ، فيقولون : المزاحميّات .. هي  
البلدة الثانية في ( بطن قرقرى ) بعد  
( ضرمّا ) ، ويرتبط بها قرى ومناهل ،  
منها : ( الغنطعظ ) ، و ( شخيب ) ،  
و ( البخرآ ) ، و ( الجفَيْر ) ، و ( آل  
حفَيّان ) ، و ( الرّفيعة ) ، و ( آل  
عجَيّان ) ، و ( هجرّة ابن سيف ) ،  
و ( المظيل ) ، و ( هجرة فالح بن  
زايد ) ، و ( العقلّة ) ، و ( الحنى ) ،  
و ( الأديث ) ، و ( الحوينض ) ، و  
و ( سُدير الذيّبي ) ، و ( مريّطيّة ) ،  
و ( أم هرّطبيّل ) ، و ( العقل ) .. ومن  
رياضها : ( الحرّارة ) ، و ( المحلبيّة ) ،  
وغيرهما .

وتقع ( المزاحمية ) في رحبة واسعة  
طيبة التربة عذبة المرعى ، يحدها غرباً رمل  
( قنيّفذة ) - ( الوركة ) سابقاً - ،  
ويمتد له لسان يتجلجل صفراءها من الجنوب  
حتى روضة ( المحلية ) ، ويحدها من الشرق  
( بطن قرقرى ) ، ومن الشمال ( قويد ) ،

جبال ( أم خُشيم ) ، وجبل ( المُشمرخ )  
وجبال ( ريع لَمّاع ) وما سامتها ..  
ويحدها أحد شعرائها الشعبيين ( ابراهيم  
ابن عبّيد ) ، فيقول :

لولا السديرة كان ماني بملزوم  
والله لا خلي الدار واللي سكنها  
لي ديرة بين الطعاميس وخشوم  
الزابن اللي يابو تركي زبنها

و ( المزاحمية ) نشأت متأخرة ، أي  
منذ قرن ، ولكنها تطورت أخيراً وزاحت  
قاعدة المنطقة ( ضرمّا ) ، وهي بلاد  
زراعية ، وبها نخيل وبث وحرث .. ويقال  
إن أول من سكن ( المزاحمية ) ( آل  
فُهَيْد ) أسرة ( تيمية ) .. ومن أسر  
( المزاحمية ) : ( آل حوشان عنوز ) ،  
و ( آل خزيّم ) ، و ( آل شاييع ) ،  
و ( آل هويّدي ) من ( سبيع ) ، و  
( الكُثران ) من ( آل كثير ) ، و ( آل ،  
قرّاج عنوز ) ، و ( آل هيزان ) من  
( عترة بن أسد ) ، و ( آل غنّيم ) ،  
و ( آل زياد ) من ( بني خالد ) ، و ( آل  
جُريّان ) من ( القرّيشات سبيع ) ، و  
( آل شهيل ) ، و ( آل عمّار ) ،  
( عائِد ) .. وبها أسر أخرى ، هـ

## أبو مزروع

بفتح الميم ، وإسكان الزاي ، وضم  
الراء ، وإسكان الواو ، فعين .. مفعول من  
زرع فهو مزروع ، أنف بارز جداً من  
أنوف جبل ( طويق ) ، واقع بين ( رينج  
سُعدُون ) وبين ( رينج الجَدْعَاء ) ،  
مشرف على روضة ( المَحَلِيَّة ) جنوبيها ،  
بينها وبينه حبل من رمل ، وواديها الذي  
يفرغ بها يمر من تحته شماليه ، يقال له :  
( وادي جمل ) ، ويفرغ فيه ( وادي  
الحويض ) ، ومن تحته شرقيه ( روضة  
مبهلة ) ..

وفي مزاح بين جماعة من أهل  
( المُرَاحِمِيَّة ) ، من بينهم ( عبد العزيز  
ابن معمر ) ، يقول بعضهم ذاكراً ( أبا  
مزروع ) حينما يأومونه للقصص ويصطادون  
فيه الاراوي - الوعول - يقول :

لي من قنصا لآبو مزروع وشعيه

والقنصة اللي وري هذيك الاطراف

نُعْشِي الطير ونُحِي مخاليبه

لي نار بين الفرايد ملحها الصافي

إلى اقبل العود كن الذود تومي به

لقدني على جرة المشقاص عراف

مهوب مقناص بعض الربع وصحيه

ما صادوا إلا الوبر مقطوع الاطراف

( آل عثمان ) ، و ( آل عبيدان ) ،  
( القمازا ) ، و ( العوارضة ) ، و ( آل  
كريوين ) ، و ( الزيرة ) ، و ( آل  
حيا ) ، و ( آل جريذي ) ، و ( المساعة ) ،  
( آل عتيق ) ، و ( آل نقيه ) ، و ( آل  
مقبيل ) ، و ( الغوارا ) ، و ( آل الخريجي ) ،  
( آل بصرى ) ، و ( آل منيع ) ،  
( آل خويتم ) ، و ( آل رشيد ) ،  
وغيرهم ممن لا تحضرنى أسماؤهم .

و ( المزاحمية ) الآن بلدة عامر ، بها  
مدارس للبنين والبنات ومراكز حكومية  
ومرافق ، ويمر بها طريق ( الحجاز الجديد ) .  
وبالمزاحمية شعراء شعبيون ورواة .

## مَزَالِيَج

بفتح الميم ، والزاي ، فألف ، ولام  
مكسورة ، فياء ساكنة ، فجمع .. طريق  
من الطرق المعتبرة أيام الابل بين ( اليمامة )  
و ( الأحساء ) .. سبق أن تحدثنا عنه في  
باب ( الدال ) برسم ( الدهناء ) ، عند  
ذكرنا للطريق التي تشق ( الدهناء ) من  
( نجد ) إلى ( الأحساء ) وبالعكس .

وقد كشف فيه حقل زَفْط أضيف  
إليه ، وبه كتب متكاثفة وعرة جداً تسمى  
( مَزْعِلَات ) .. وكل ذلك ذكرناه  
هنالك .

## مَزْمُولَة

بفتح الميم ، وإسكان الزاي ، وضم الميم ، وإسكان الواو ، وفتح اللام ، فهاء .. أعلى هضبة في ظهر ( العرْمَة ) الجنوبية ، تقع شمال وادي ( أبي جِفَان ) ، وجنوبي أودية ( الحلال ) ، وينحدر منها وادي كبير يشق ( حَرَّة مَشَاش الشُّكْرَة ) ، ويصب في وادي ( الترابي ) .. وهذه ( الحرة ) التي يشقها من الحرار السوداء في هذه المنطقة ، التي تكوينها أصفر باهت .. فهذه ( الحرة ) من غرائب التكوين هنا .. وما سال من هضبة ( مزمولة ) مغرباً يصب في وادي ( الترابي ) ، وما سال منها مشرقاً بميل إلى الشمال يصب في وادي ( الحلال ) الجنوبي .

## المُزِيرِع

بضم الميم ، وفتح الزاي ، وإسكان الياء ، وكسر الراء ، فعين .. منتهى وادي ( الطَّوْقِي ) من ( العرمة ) ، أكبر أوديتها وأكثرها روافد .. و ( المُزِيرِع ) من المغائض الكبيرة ذات المنخرقات والرياض والمنابت والحماثل ، تربعه ستة من السنين الملك ( عبد العزيز ) ، وكنت في المعية ، فقضينا زمناً أثيراً لا يزال صدها يتردد في

ذهني من ذكريات الصبا مع رفقة كرام طوى الموت من طوى منهم ، ومتع الله بقينهم بالسعادة .. كانت ليلة من الليالي يتصدر سمرها المرحوم الأمير ( فهد بن سعد ) ، فقال : نريد من كل منكم أن يحكي أمنيته في هذه الحياة .. وكان في السمار المرحوم ( فهد المارك ) ، ومؤلف هذا المعجم ، وآخرون .. فقال أحدهم : أتمنى أن يكون جهاد أشارك فيه ، وبرز فيه لي ذكر جميل .. وقال الآخر : أتمنى أن يكون لي في مجال العلم والأدب نصيب .. وكل تمنى على قدر همته وطموحه .. وقد تحققت هذه الأماني بالنسبة لبعض من تمنى ، وهي من المصادفات العجيبة .

## مُزِيرِعَة

بضم الميم ، وفتح الزاي ، وإسكان الياء ، وكسر الراء ، وفتح العين ، فهاء .. تصغير مزرعة .. ينقسم وادي ( العَمَّارِيَّة ) إلى قسمين كبيرين فوق القرية ، الجنوبي منهما يدعى ( البُسْرَى ) ، والشمالى يدعى ( مُزِيرِعَة ) .. وادأثير عند أهل هذه البلدة ، به روافد كثيرة ، وفلاة طيبة ، ومرتبِع محبوب .. وقد ذكرناه في رسم ( العمارية ) من باب ( العين ) .. وبأعلاه رحبة واسعة تدعى ( الفَرَشَة ) ، تتكون



## المُسْتَوِي

بضم الميم ، وإسكان السين ، وفتح  
التاء ، وكسر الواو ، فياء .. من استوى  
المكان اذا انبسط وسطحت أرضه .. منطقة  
تقع غربي شمالي ( اليمامة ) مما يلي  
( القَصِيْم ) ، مستوية منبسطة ، لها من  
اسمها نصيب ، يرتادها ( مُطَيِّر )  
الأعلون . بنو عبد الله بن غطفان .

يحده من الجنوب ( المَلْحَا ) زَبَارَة  
( نَقَى ) رمل هنالك وما يليها ، ويحده  
شمالاً ( قَاع مُهَنَّا ) جنوبي ( الصَّرِيْف ) ،  
ويحده غرباً ( الرَّوَيْكِب ) من رمل  
( السَّر ) وما يليه شمالاً ، ويحده شرقاً  
( عُرَيْقُ البُلْدَان ) ( الرَّغَام ) قديماً .

وبه من الأعلام ( عُبَيْدُ المُسْتَوِي ) —  
تصغير عبد ، وتقدم في بابه — وبه قارة  
( بُرْمَة ) ؛ قارة سوداء شماليه شرقيه ..  
وبه أبرقان كبيران مشهوران ، يدعيان :  
( الأراخيم ) في شماليه شرقيه ، وهما  
مشهوران في تلك الجهة والرُّحْمَة — بالضم  
فالفتح — البياض يكون في رأس الشيء ،  
وهما كذلك .

ويسيل منه مشرقاً عدة أودية تستقر في  
حوض ( رمل الرغام ) ، في أمكنة تسمى

سيول هذا الوادي أول ما تتكون منها ..  
وهذا الوادي هو الذي يسقي نخيل (العمارية)  
ومزارعها .

## المُسَاجِدِي

بضم الميم ، وفتح السين ، بعد ألف ،  
فجيم مكسورة ، فذال مكسورة أيضاً ،  
فياء .. أحد أودية ( العرَمَة ) التي تسيل  
مشرقة ، وأعلاه يلي ( البُونِيَّات ) ،  
وهو يصب في وادي ( الثَمَامَة ) قبل  
مصبها في روضة ( خُرَيْم ) .. وفي ملتقاه  
مع وادي ( الثمامة ) غدِير كبير يسمى  
( أبو عَشْرَة ) يمكث اذا امتلأ مدة طويلة ،  
وفي ملتقاه مع ( الثمامة ) ثلاثة جيبيلات  
يقال لمن ( بنو ضُبُع ) .. وقد تقدم الكلام  
عليها في حرف ( الضاد ) .. وفي نفس  
( المساجدي ) غدر وحضن تظل مدداً  
طويلة .

## المُسْتَجِدَّة

بضم الميم ، وإسكان السين ، وفتح  
التاء ، وكسر الجيم ، وفتح الدال المشددة ،  
فهاء .. موية مية شمال ( البِرْشَاعَة ) ،  
بينها وبين ( بُرْمَة ) ، في أعلى ( الفَهَادِي )

## المَسْعُودِي

بفتح الميم ، واسكان السين ، وضم العين ، وإسكان الواو ، وكسر الدال ، فياء .. نسبة إلى (مسعود) .. وهذا واد من أودية (العَرَمَة) ، ينحدر من ظهرها مشرقاً ، ويصب في روضة كبيرة يقال لها روضة (المَسْعُودِي) ، واذا كبر سيلها صب في (خَبْرَى) ، يقال لها (الفَوَّارَة) في جانب (الدّهْنَاء) ، يمر بها الطريق المعروف قديماً بـ (مِخِيْط) ، وحوها النقي المعروف (مِخِيْط) .

وفي وادي (المسعودي) ماء يقال لها (المَسْعُودِيَّة) ، آبارها أثمان ، وعددها تسع ؛ منها ثلاث (لآل وبُيْر) من (العِجْمَان) هي أسفل الماء ، أما أعلاها فلقبيلة (سُبَيْع) للأعزة منهم .. وماء (المسعودية) عذب ، وعمقها أربع قيم .. وفي (المسعودي) غدر كبيرة يقال لها : (بنو كِحْلان) ، وعددها أربعة ، يقال للأعلى منها : (أبو غَار) ، والذي تحته يقال له : (أبو رُكْبَة) ، والثالث : (أبو عاقول) ، والرابع : (أبو طَلْحَة) .

الحوابي بمنطقة (الدُعَيْسَة) مما يلي (خل) أبي الصَّلَابِيْنَح) ، وهي : (الْحُوَيْشَات) الثلاثة - جمع خويش ، وتقدم تعريفها في حرف الخاء - .. وبه أيضاً أودية : (أبو حُطَّار) و (الأدْغَم) و (أبو نَخْلَة) و (النَّبْقَى) و (النَّمَلَات) ، وهذان الأخيران يدفعان بقاع (مها) شمالي (المستوى) مما يلي (النَّبْقِيَّة) .

ولم يزد ياقوت عن قوله : (المستوى) بوزن اسم الفاعل من استوى ، يستوي : هو موضع .. اه

وفي (المستوى) و بـ (الرضيمة) منه يوم لـ (مطير) برئاسة (الدَّوَيْش على عَتِيْبَة) .. وفيه يقول (حَنِيف بن سَعِيدَان) الشاعر المفوه الشعبي :

مثل امس فعله يوم الارياق يبّاس  
يوم تقطع بالرضيمة ضبابه

خلتوا على ضيائهم قُطْم الأكياس  
والبن الأشقر ما أهننوا في شرايه

ومهارهم في ملتقى الخيل غطّاس  
وإيمانهم ترمي العشا للذبابه

هذاك كون منه الاجناب تقنّاس  
إلى لفي الطريقي للآخر حكى به

المستوى : - ياقوت .

في منطقة زراعية تدعى : ( قُصُور  
الْحَمْض ) من بطن ( الوَشْم ) ، وهو  
يقطعه طريق ( العالية ) .

### المُشَاش

بضم الميم ، وفتح الشين ، فألف ،  
وشين .. المنهل ، يكثر ماؤه عند تدارك  
السيول ويقل مع عدمها ، وربما يشح اذا  
كانت مادته التي تمده ضعيفة ولو كثرت  
المياه حوله .. وهو اسم يطلق على كل ما  
كان كذلك ، ويتعين غالباً بالاضافة . فمن  
( الأمشى ) الشهيرة المعروفة بـ ( اليمامة ) :

١ - ( مشاش القصب ) : قرية من  
قرى ( الوَشْم ) بـ ( الحَمَادَة ) ، في  
حوض رمل ( الرَغَام ) - ( عُرَيْق  
البلدان ) الآن - في حوضه من الشرق ،  
مقابل لبلدة ( القَصَب ) من الغرب ، فيه  
نخيل ومزارع ، وبه موية تياره ضعيفة ،  
ويمر حوله شرقيه ما زاد من مياه روضة  
( العِكْرِشِيَّة ) ذاهباً إلى سبخة ( القصب )  
حيث معامل الملح .. وبـ ( المشاش ) أسر  
من أرومات شتى .. وقد زرناه وكنا رفقة ،  
فينا الشاعر الشعبي ( زَبْنُ بنِ عُمَيْر ) ،

وبـ ( المسعودي ) منعرج به غيران  
يقال له : ( منعرج مِعْضَد ) ، به قبر  
( معضد بن خُرْصَان ) جد ( آل خرصان )  
أمرأ ( آل شايقة ) من ( آل شامر ) ..  
وفي هذا الوادي أغار ( الهَيْضَل ) من أمرأ  
( الدَّعَاجِيْن ) من ( بَرَقَا ) من ( عَتِيْبَة ) ..  
أغار على ( آل خرصان ) وهم يقطنون  
على حفنة ( المسعودي ) ، وقتل ذلك اليوم  
من المغيرين ( عبد المحسن الهيضل ) .

### السَفَلَة

بفتح الميم ، وإسكان السين ، وفتح  
الفاء ، فلام مفتوحة ، فهاء .. قرية من  
قرى ( الحرج ) بـ ( اليمامة ) .. قاله  
( ياقوت ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف قرية  
هنالك تسمى بهذا الاسم ، ولا شك أنها قد  
بادت وانطمس أثرها وذكرها .

### المِسْمَى

بكسر الميم ، وإسكان السين ، وفتح  
الميم ، فألف مقصورة .. واد من أودية  
( صفراء الوشم ) ، يسيل مشرقاً ، ويصب

السفلة : - ياقوت .

وجرت له فيه قصة طريفة لا أبيع لنفسي  
هنا البوح بها ، وان كان - رحمه الله -  
يوردها في مجال الفكاهة والطرفة .

٢ - ( مشاش المَرَاتِيْب ) : هجرة  
لطائفة من قبيلة ( السُّهُول ) من ( آل  
مُحِيْمِيْد ) ، رئيسهم ( ابن شَعْمَل ) ،  
يقال لهم ( آل حَوَيْطَان ) ، وأميرهم  
الآن ابنه ( مبارك ) .. يقع هذا ( المشاش )  
غرب بلدة ( ثَادِق ) ، تحت جيبيل  
( المُعَيْنِقِل ) من الجنوب ، وشمال شرق  
ظهر ( أَعْيُوْج ) .. وقد عثرت على وثيقة  
تاريخية وجهها الملك ( عبد العزيز ) لأمير  
المشاش هذا ( صالح بن شعمل ) وجماعته ،  
مؤرخة بـ ٥ جمادى الثانية سنة ( ١٣٥٥هـ ) ،  
أي منذ أربع وأربعين سنة .. والمعروف  
أن الملك ( عبد العزيز ) يحضر الكاتب  
ويملئ عليه ما يريد بلهجة مجتمعه التي يفهمها.  
ونص هذه الرسالة هو : ( بسم الله الرحمن  
الرحيم : من ( عبد العزيز بن عبد الرحمن  
آل فيصل ) إلى جناب الأخ ( صالح بن  
شعمل ) وكافة الاخوان .. السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .. بعد ذلك تفهمون ما  
منَّ الله به عليكم من نعمة الاسلام وبركة  
الله ، ثم بركة الاسلام هالامان الذي حقن  
الله به الدماء ، وامتد الضعيف به ، وحصل

به الراحة لجميع المسلمين .. ولكنني سمعت  
هالايام بعض الأخبار الذي أزعجتني ،  
واحبيت تبليغكم لأجل أول النصيحة ،  
والثاني الانذار .. بلغني خبر أن به ناس  
يتكلمون مع الآخرين ، أحد يقول أنا  
متهمكم بدم ، واحد يقول انا متهمكم  
بضربة أو عندكم لي ضربة ، واحد يقول  
عندكم لي حلال .. تعرفون ان هذا أمر قد  
دميناه مرتين : الأول أول ما هاجروا  
المسلمين والتفتوا لأمر دينهم دمينا الفايئات  
كلها ، والثاني يوم القرعة دمينا ما فات  
في القرعة وقبل.. فالآن انا عندي خبر وثابت  
عندي معلوم ، ان العاقل بأمر دينه ودنياه  
ما يرضى بها الأمر ، وأن الفاسق الخارج  
من دينه ودنياه ما ذخر كل فساد .. فلأول  
نصحكم وأدخلكم على الله ان لا تحطوا  
انفسكم عرضة للبل ، الثاني انذركم إنذار  
تام تبرأ به ذمتي ، وتقوم الحججة على الفاعل  
والراضي .. ان جميع ما فات مدفون ،  
ولا لاحد حق ان يتكلم فيه إلا دعوى  
صادرة بأمر شرعي .. من عندنا حنا لننظر  
مصلحة ، ولو أنها من الفايئات ، والاحق  
الحكم الشرعي اللي ممضيه غيري أميراً أو  
غيره فلا قبول له لاني مانع الناس عن ذلك ،  
ونبه ان هذا من المدفونات .. فالآن كل  
متكلم يتكلم بها الامر كلام او يبلغني ذلك

لنا .. ما احنه : ما ارحمه .

٣ - ( مشاش مِشْلَح ) : يقع شمالي جبل ( مُجَزَل ) في سهل بين : ( الأَمْغَر ) و ( جُرَاب ) من مياه ( مُطَيَّر ) .. وقد وردته منذ زمن بعيد ، ولا نعلم من هو ( مِشْلَح ) هذا الذي يضاف اليه .. وقد مر لهذا ( المشاش ) ذكر في الجزء الأول ص ( ٢٤٢ ) برسم ( التمد ) .. فراجعه إن شئت .

٤ - ( مشاش الشَّكْرَة ) : يقع في ( حَرَّة مَزْمُوْلَة ) شمالي منهل ( ابي جِفَّان ) من ( العرمة ) الجنوبية ، يقع في وسط واد يشق هذه الحرة ، ويسيل مغرباً حتى يصب في وادي ( التُّرَابِي ) .. وماؤه عذب ، وآباره كثيرة ، وهو لفتحذ الشكرة جماعة ( ابن حَفِيْظ ) من ( الدواسر ) .

٥ - ( مشاش رُغْوَان ) : بين ( الحُوَيْزِمِي ) و ( مُصَيْفِيْح ) ل ( آل أبا الحسن ) من ( الدواسر ) .. وهناك : مشاش ( حَلِيْوَة ) ، ومشاش ( الحُلُوَان ) من ( البياض ) ، وغيرهما من ( الأمشي ) الكثيرة ، التي لا تحمل شهرة كالتي عددناها .

ملزوم أادبه واجرمه جرم بحلاله على قدر الكلام ، وكل انسان يقول اعاقبه بعقاب ان شاء الله يلحق بدمه وماله ، علاوة على ذلك ربما يكون شخص من قبيلة ويفعل فعل وبعد الفعل تبرأ قبيلته منه ، فهذا لا قبول اجرم القبيلة مثل جرمه إلا شخص يقوم على الجاني ويمسكه حتى يقضيناه أو يقضيه أحد امرانا .. فاذا فهمتوا ذلك فانا مدخلكم على الله على حفظ دينكم أول ، وحفظ راحتكم وحفظ أموالكم ودماكم ، لا تعرضونها للخطر .. وانا معاهدكم بالله يا من فعل من ذلك شيء اني ما احنه سوى انه كبير او صغير او غالي او رخيص ، والقريب والبعيد عندي سواء ، والجرم يعم القبيلة إلا أن تقوم بالواجب .. وتبلغنا بذلك قبل ان يجري ذلك يكون معلوم هذا ما لزم تعليقه .. والسلام ) . ( الختم ) .. في ١٣٥٥/٢/٥ هـ .

الحلال : المراد به المال من ماشية أو غيرها .. دميناه : دفناه .. يوم القرعة : يوم وقعة ( القرعة ) التي هي الدبذة .. من عندنا حنا : من عندنا نحن .. أجرمه : أخذه بجرمه .. بها الأمر : بهذا الأمر .. ويمسكه حتى يقضيناه : يقبض عليه ويسلمه

## المِشْرَاة

من ناحية الشمال الغربي شطر جبل  
( حَطَّابِيَّة ) ، ثم يمضي وينتظم بلدة  
( حَرْمَة ) . ثم يأخذ مع (العَيْلَة ) ،  
وقبيل ( الكُطَيْمَة ) يعارضه وادي  
( جُوي ) وروافده في منطقة تدعى  
( المُخْتَابِط ) ، ومنه إلى ( الكَظِيمَة )  
فأرياب جبل (مُجَزَّل) . ثم إلى (الْقَرَّاشِيَّة) ،  
ومنها يتقسم متجهاً شطره إلى (الحُفَيْبِيَّة) ،  
وشطره الثاني إلى (مُطْرِيَّة) من (البُطَيْن)  
- تصغير بطن - .

## مُشْرِد

أما ما فوق ( المِجمعة ) من ( المشقر )  
فيصب فيه من الشمال ( ضَفْنَان ) و  
( المُسَيِّهِيْنج ) ووادي ( الرُّوَيْضَة ) ..  
ويصب فيه من الجنوب : ( المُزَيْرِعة )  
و ( العَيْبَة ) و ( أُشِي ) و ( ظَلْمَا )  
و ( النُّزِيَّة ) و ( المُعَيْدِر ) و ( الشُّعَيْبَة )  
وقد أقيم سد كبير في هذا الوادي فوق  
( المِجمعة ) لحفظ مياه السيول ، لتغذي  
المياه الجوفية .

## المُشْمَرِخ

بضم الميم ، وفتح الشين ، وإسكان  
الميم ، وفتح الراء ، فحاء .. جبل له من

بكسر الميم ، وإسكان الشين ، وفتح  
الراء ، فألف ، وهاء .. روضة من رياض  
( العَتَك الأعلى ) في أسفله ، يمر حذاءها  
طريق الشمال قبل أن يحاذي هضبة (حَزْرَة) ،  
يتركها شماله للمصعد .. وسميت أخيراً  
روضة ( الذُّبْحَا ) - جمع ذبيح - لأنه  
حصل بها وقعة ، قتل بها قتلى .. وقد تقدم  
الكلام عليها في رسم ( رياض اليمامة ) .

بضم الميم ، وإسكان الشين ، وكسر  
الراء ، فдал .. قرية بـ ( اليمامة ) .. قاله  
( ياقوت ) عن ( الحفصي ) .  
قلت : ونحن لا نعرف اليوم بـ (اليمامة)  
قرية تحمل هذا الاسم .

## المِشْقَر

بكسر الميم ، وإسكان الشين ، وفتح  
القاف ، فراء .. واد كبير من أودية  
( سُديْر ) ، تقع ( المِجمعة ) قاعدة  
منطقة ( سدِير ) منه في منفسخه من الجبل  
ويسمى حينئذ ( مُسِيْخ ) ، ويعانقه هنالك  
رافد كبير يقال له : ( الكَلْب ) ، يأتي

مُشْرِد : - ياقوت .

## المصانع

بفتح الميم ، والصاد ، وكسر النون ..  
كجمع المصنع .. ضاحية من ضواحي  
( الرياض ) ذات نخيل ومزارع ، ينفرج  
عنها وادي ( حنيفة ) غرباً وشرقاً ، ويسقي  
نخيلها ومزارعها ، وهي بجوار ( منفوحة ) ،  
وهي قديمة .. قال ( ياقوت ) : و( المصانع )  
أيضاً : قرية من قرى ( اليمامة ) التي لم تدخل  
في صلح ( خالد بن الوليد ) أيام قتل  
( مسيلمة الكذاب ) ، وهو نخل ل ( بني  
ضور بن رزاح ) ، قاله ( الحفصي ) . اهـ

ومن الاسر التي تسكن ( المصانع ) :  
( آل زيد ) و ( آل حسن ) و ( الحواظا )  
و ( آل سليم ) و ( آل مغيب ) و  
( الدروع ) و ( آل مدعوج ) و ( آل  
عمران ) و ( آل اسماعيل ) و ( آل  
خالد ) و ( آل منصور ) و ( آل مرقع )  
و ( الزباري ) و ( آل هدهود ) و  
( الزمامات ) .

## مُصِدَّة

بضم الميم ، وكسر الصاد ، فдал مشددة  
مفتوحة ، فهاء .. من الصدود وهو هنا

اسمه نصيب ، يتوسط بطن ( قرقرى ) ،  
طرفه الغربي هضبة ( الدغمة ) وما حولها ،  
وطرفه الشرقي هضبة ( أم خشيم ) وما  
حولها ، وقمته مشرخة ذات رؤوس بارزة  
تقع جنوب شرق بلدة ( ضرماء ) :

لي ديرة عنها ( طويق ) شمال  
وعنها ( المشمرخ ) لا جنوب ولا شرق

يقوله شاعر ( ضرماء ) .. ويقول الآخر  
في قمة أخرى منه تدعى ( المهيد ) ،  
وأخرى تدعى ( البنية ) .

يسقى إلى من شفت خشم ( البنية )  
وخشم ( المهيد ) التي بدا فيه مراقب  
أفرح وتفرح بي هيا لها جرية  
تفرح بابوها ملفي عقب ما غاب

## المصاريير

بفتح الميم ، والصاد ، فألف ، وراء  
مكسورة ، فباء ساكنة ، فراء .. أصل  
التسمية لفخذ من قبيلة ( الدواسر ) يسمون  
بهذا الاسم ، وواحدهم ( مَصْرُورِي ) ..  
سكنوا قرية بـ ( الحرج ) حذاء منطقة  
( فرزان ) ، فسميت باسمهم .

المصانع : - ياقوت .

الاختفاء .. و ( الغموض ) : شعب غامض  
يلب بأعلى وادي ( جَرَيْدِي ) من ( العرمة ) ،  
ويعر أول ما يمر بمنهل ( مُصِدَّة ) لقبيلة  
( سُبَيْع ) للأعزة منهم ، وهو نحو خمس  
آبار في صفي صلد ، وماؤها عذب وعمقه  
نحو ستة أبواح .. ومن هذا المنهل يفضي  
وادي ( مصدّة ) إلى روضة هنالك تضاف  
إلى ( مصدّة ) ؛ ( روضة مصدّة ) :  
روضة مستديرة جيدة ، ومنها يفضي الوادي  
إلى وادي ( الثمامة ) الذي يحف هذه الروضة  
من الناحية الشمالية ، ويذهب مشرقاً على  
نحو ما وصفناه في بابه .

وفي هذه الروضة يقول شاعر شعبي  
من أهل المنطقة :

يوم عَدَيْتُ انا الرجم معنجلي  
شافت العين زول معنيها  
حولي بي عن الرجم يا رجلي  
قبل عيني تجيها طواربيها  
عل روضة (مصده) لها الدجل  
حيث خمص القدم قد وطا فيها  
ريقها يا لبن حرة هيجل  
رائع باسفل الحبل راعيها  
ولقد ذم ( مصدّة ) شاعر سهلي يدعى  
( دُوَيْحِس ) من ( المَحَلِّف ) ، فقال :

عسى الحيا يخطي جوانب (مصدة)  
صدرت منها فرقي في ظماها  
فرد عليه ( سعد العجواني ) السبيعي  
بقوله :

يا راكب بنت آرك مستعدة  
ما دنق الرقاع برقع حفاها  
تلقي (دويحس) شوق من كن خده  
قرطاسة بيضا مع اللي قراها  
يا دويحس وراك نشني (مصدة)  
أم اللقاح اللي كثير لباهها  
الشره منها يا دويحس نحده  
ونرد عيَّان العرب عن هواها

وهناك واد به منهل يدعى ( مصدّة )  
في منطقة ( مرأة ) جنوبها ، يبعد عنها  
( ١٨ ) كيلا ، وهو قرب قارة ( المُنَصَّى ) .

### مُطْرِبَة

بضم الميم ، وإسكان الطاء ، وكسر  
الراء ، وفتح الباء ، فهاء .. من أطربه  
يطربه فهو مطرب ، وهي ( مُطْرِبَة ) :  
روضة من رياض ( البُطَيْن ) ، يصب  
فيها شطرز وادي ( الكُطَيْمَة ) ، وهي  
روضة غناء واسعة تطرب بأزهارها وعطرها



وغناء أطيافها .. وقد ذكرناها في رياض  
( اليمامة ) بباب ( الرء ) من الجزء الأول .

### المِصْمَك

بكسر الميم ، وإسكان الصاد ، وفتح  
الميم الثانية ، فكاف .. قيل كان أصله  
( المِصْمَك ) - بالسين - من السماكة ؛  
وهي المتانة والقوة .. قصر بناه الامام  
( عبد الله بن فيصل ) عام ( ١٢٨٢ هـ ) ،  
في السنة التي توفي فيها والده الامام ( فيصل ) ،  
وهو قصر محكم مربع ، ذو بروج وجدر  
سميكة ، لا يزال قائماً يتوسط قلب  
( الرياض ) ، وأصبح الآن أثراً .. وقد  
حل محل قصر ( دِهَام بن دَوَّاس ) بـ  
( الرياض ) ، الذي كان مقرأً للحكم حوالي  
( ٨٠ ) سنة .. ولقد ظل ( المصمك ) مقرأً  
للحكم في آخر الدور الثاني للحكم السعودي ..  
ثم مقرأً للحكم في العهد الرشدي ، حيث  
تعاقب عليه أمراء ( آل رشيد ) ، ليأتي  
عام ( ١٣١٩ هـ ) ، فيقوم الملك ( عبد  
العزيز ) بمغامرته التاريخية المعروفة ، فيقتل  
( عجلان ) آخر أمراء ( آل رشيد ) ،  
ويقتحم القصر فيحتله ، ويبدأ عهد جديد  
وحكم مديد إن شاء الله .. وها هو ( المصمك )  
عند تسجيل هذه اللوحة عنه : سامقاً ،  
متأبياً ، يحكي تاريخاً ، ويتحدث عن  
أجيال ، ويدل على بطولات .

وأحسب أن الجهات المختصة بـ ( الرياض )  
تسعى الآن لترميم هذا القصر ، وإزاحة ما  
حواله من أحياء ، ليظل أثراً بارزاً ورمزاً  
شاهداً .

### مُصَيِّقِرَة

بضم الميم ، وفتح الصاد ، وإسكان ،  
الباء ، وكسر القاف ، وفتح الرء ، فهاء ..  
أصلها كل متمنع في جبل تضع فيه الصقور  
فراخها ، وتتبعن بالاضافة للمكان الذي  
توجد فيه أو الجبل ، فهناك مثلاً :

١ - ( مُصَيِّقِرَة ) : جبال سود في  
منطقة وادي ( الدواسر ) ، تبعد عن  
( القاعدة ) خمسة وثلاثين كيلا جنوب  
غرب .

٢ - ( مصيقرة ) : هضبة في طرف  
سلسلة جبال ، تنقاد بين شقي وادي ( حنيفة )  
- ( الحُمَر ) - وما حولها شمالاً ،  
و ( بَوَصَة ) وروافدها جنوباً .. تتوسط ما  
يسمى قديماً بـ ( الرحبة ) ( الهدار ) ، وكانت  
تنطلق من جبلها عين تنحدر على ( العيسنة )  
وما حولها ، لا تزال بقايا رسومها بادية .

### المِضْبَاعَة

بكسر الميم ، وإسكان الضاد ، وفتح  
الباء ، فألف ، وعين مفتوحة ، فهاء ..

وربما يوجد غيرها .

## المَطَارِد

بفتح الميم ، والطاء ، فألف ، وراء  
مكسورة ، فذال .. جمع مطرد .. جبال بد  
( اليمامة ) ذكرها ( يحيى بن أبي حفصة ) ،  
قال :

غداه علا الحادي بهن المطارد

قاله ( ياقوت ) .

قلت : ونحن لا نعرف بد ( اليمامة )  
جبالا تحمل هذا الاسم الآن .

## مَطَرَجِيم

بضم الميم ، وفتح الطاء ، وإسكان  
الراء ، وكسر الجيم ، فميم .. منهل في  
ساقية ( العارِض ) الجنوبية ، ماؤه ملح ،  
وآباره كثيرة ، وهو ل ( آل ابي سَبَّاح )  
من ( الدواسر ) ، وهو حذاء بُر ( الشَّعَث )  
وأمامه في جبل ( العارض ) أنف بارز  
جداً يضاف اليه ، ويسمى : ( خشم  
مطرجم ) ، مناوِحال ( خشم  
المُحْتَجِبَات ) ، من أشهر أنوف  
( العارض ) .. وسبق الكلام عليه .

ذات الضباع أو كثيرة الضباع .. وهي  
تطلق على جبال وشعاب في ( اليمامة )  
كثيرة ، منها :

١ - أنف المِضْبَاعَة : بين أنف  
( أبي لُبْدَة ) و ( أنف دَسْمَان ) ، مما  
يلي فوهة ( بِرْك ) ، من أنوف جبل  
( طويق ) .

٢ - شعب من شعاب ( الأوسط ) :  
- ملك سابقاً - : شعابه الشمالية بين شعبي  
( أم السُّرُوج ) و ( الأَمْغَر ) .

٣ - مضباعة البراشيع : مجموعة  
جبال متقاربة شمالي ( الدُعْم ) ، وجنوبي  
( بُرْمَة ) ، وشرقي ( البراشيع ) ، يحفها  
طريق ( المنطقة الشرقية ) ، يراها سالك  
الطريق قبل أن ينشعب طريق ( رُمَاح ) .

٤ - مضباعة لَبَن : - بطن الخال  
سابقاً - : شعب من شعابه الشمالية ، يقع  
بين ( المُضَيَّبِيَّة ) و ( زِحَام ) .

٥ - مضباعة الجِلْه : جبل في ( الجِلْه ) ،  
من أعلامه المشهورة معروفة لأهل تلك  
الجهة .

هذا ما أعرفه من ( مضابيع اليمامة ) ،

المطارد : - ياقوت .

## مُطْرِق

ويبدو من تحديدهم أنه حول منطقة  
( عُلَيْبَة ) أو بها ، لكننا الآن لا نعرف  
مكاناً في ( اليمامة ) يسمى بهذا الاسم .

أما ( البكري ) فلم يزد على أن قال :  
واد بـ ( بني تميم ) ، وأورد أحد بيتي  
( امرئ القيس ) المتقدمين ، وبيتاً لـ  
( سلامة بن جندل ) ، هو :

لمن طلل مثل الكتاب المنمق  
عفا عهده بين الصليب فمطرق

ويبدو من كلام ( البكري ) أنه غير  
الذي بـ ( العارض ) .

## مُطْعِم

بضم الميم ، وإسكان الطاء ، فعين  
مكسورة ، فميم .. على لفظ اسم الفاعل  
من أطمع .. هو واد كبير أثير من أودية  
وادي ( بُرَيْك ) ، يلتقي مع صنوه  
( الفارعة ) في بلدة ( الحلوَة ) ؛ وهو  
الوادي الشمالي منهما ذو جبال فارعة وردائف  
وأنوف ومناظر طبيعية جميلة ، وهو يسقي  
نخيل ( الحلوة ) ومزارعها ، وفيه يقول  
أحد شعراء ( الحلوة ) :

حجرنا ما الفارعة راس ماحد الحفر  
ومطعم لعل وبل الحيا يطر عليه

بضم الميم ، وإسكان الطاء ، فراء  
مكسورة ، ففاء .. على هيئة اسم الفاعل  
من أطرق .. يبدو أنه جبل مشهور بـ  
( القلات ) ، وقد ذكره ( الحفصي ) في  
قِلاَت ( اليمامة ) .. قال ( ياقوت ) :  
قال ( الحفصي ) : ومن قلات (العارض)  
المشهوره ؛ يعني ( عارض اليمامة ) :  
( الحَمَائِم ) ، و ( الحَجَائِز ) ، و  
( النَّظِيم ) ، و ( مُطْرِق ) .

وقال ( مروان بن أبي حفصة ) :

ولما تذكرت النظيم ومطرقا

حننت ، وأبكاني النظيم ومطرق

وقال ( ذو الرمة ) :

تصيفن حتى اصفر أنواع مطرق

وهاجت لاعداد المياه الاباعر

وقال ( امرؤ القيس ) :

فاتبعتهم طرني وقد حال دونهم

غوارب رمل ذي آلاء وشبرق

على ألر حي عامدين لنية

فحلوا العقيق أو ثنية مطرق

---

مطرق : - ياقوت .. البكري .

الناس ، فأذن له فارتحل ، حتى إذا أشرف على أهله بأرضه نظرت زوجته إلى (الصدر) فسألته عنه فأخبرها ، ثم نظرت إلى النخل فلم تعرفه ، فسألته فأخبرها ، فقالت :

الا لا احب الصدر الا تكلفا  
ولا لا أحب النخل لما بداليا  
ولكنني اهوى اراضي مطعم  
سقاهن رب العرش مزنا عواليا  
فيا صاعد النخل العشية لو أتى  
بضغث الاء كان اشفى لما بيا  
فلما رأى زوجها ازدراءها النخل أطعمها  
الربط ، فلما أكلته قالت :

نزلنا إلى ميل الذرى قطف الخطى  
سقاهن رب العرش من سبل القطر  
كراما فلا يفشين جارا بريسة  
يعدن كما ماد الشروب من الخمر اه  
وذكره ( الهمداني ) ، فقال : و  
( مطعم ) : ماء لهم - ل (جرم) - .. قالت  
الجرمية :

أحب ثنايا مطعم وحلاهم  
وانعام جرم حيث لاح صليها  
أي غارها وأعلاها . اه

ولقد قضينا سحابة يوم وليلة مع رفقة  
كريمة في وادي ( مطعم ) ، تمتعنا فيه بجوه  
الطيب ومناظره الشعرية الساحرة ، وقلنا  
تحت طلحة من طلاحه العم يمتد ظلها فوق  
بطحاء نقية بيضاء ، وكان ذلك بدعوة من  
أحد رجال ( الحلوة ) الفضلاء ( عبد العزيز  
العقيلي ) ، كما قضينا يوماً وليلة بدعوة من  
رجل كريم هو ( علي بن برغش ) صاحب  
( القويح ) ، قضيناهما في ( الفارعة ) ،  
وتجولنا في شعابها ( الشجرة ) وواديها  
( الافيح ) ، وقلنا تحت سرح هدب لبد في  
منبسط ( قبيّاخ ) .

ومن أشهر روافد ( مطعم ) : ( غيفار )  
و ( العجماء ) و ( الغابة ) .

ول ( مطعم ) ذكر في ( كتب المنازل  
والديار ) ، قال ( ياقوت ) : ( مطعم )  
اسم واد في ( اليمامة ) ، حدث ( ابن  
دريد ) عن ( أبي حاتم ) قال : ذكر ( أبو  
خيرة الطائي ) أن رجلاً من ( طيء ) كانت  
محلة أهله في منابت النخل ، فتزوج امرأة  
محلة أهلها في منابت الطلح ، وشرط لأهلها  
أن لا يحولها من مكانها ، فمكث عندهم  
حتى أجذبوا .. فقال لأهلها : أي راحل  
لأهلي إلى الحصب ، ثم راجع اليكم إذا أجنى

مطعم : ياقوت .. الهمداني .

## المَطِيرِيحَة

( أم رَجُود ) ، التي يقول بها الشاعرة الشعبي .

بضم الميم ، وفتح الطاء ، وإسكان الياء ، وكسر الراء ، وإسكان الياء ، وفتح الحاء ، فهاء .. قلته من أكبر قلات — ( العَمَّارِيَّة ) في الوادي الأيسر منها ، يمكث بها الماء زمناً طويلاً ، ويصب فيها الماء من منحدر ، وكنت اعتادها زمن الربيع وأقضي عندها سحابة يومي .. و(المطيريحة) أيضاً منهل ل ( الدواسر ) ، يبعد عن ( القاعدة ) ( ١٤٠ ) كيلا ل ( المَخَارِيْم ) من ( الدواسر ) شمال الوادي .

لقيمته وري حرم على قلته أم رجود سقاها الحيامن تالي الصيف مملير

٢ — شعب من شعاب بلدة ( البيئر ) ، ينحدر اليه من جهة الجنوب الغربي مما يلي ( أبو رَمَل ) في أعلى ( البيير ) ، ومما يلي شعب ( السَّاحِبَة ) من وادي ( ثَادِق ) .

## مَظْلُومَة

بفتح الميم ، وإسكان الطاء ، وضم اللام ، وإسكان الواو ، وفتح الميم ، فهاء .. قال ( ياقوت ) : قال ( ابن أبي حفصة ) : في نواحي ( اليمامة ) ( السادة ) و ( المظلومة ) : ( محارث ) ، وقال ( أبو زياد ) : ومن مياه ( بني نمير ) ( المظلومة ) . اهـ

قلت : يبدو أنها من شعاب ( الأوسط ) — ملك سابقاً — لاقرانها بـ ( السادة ) التي هي من شعابه .. أما نحن الآن فلا نعرف علماً يحمل هذا الاسم بـ ( اليمامة ) ، إلا أن صاحب ( بلاد العرب ) ذكر في مياه الرباب بالكرمة : ( المظلومة ) .. وما

## المَظَل

بفتح الميم ، والطاء ، فلام .. ذو الظلال أو كثير الظلال .

١ — واد كثير السدر والطلح من أودية ( الأفلاج ) ، يقع جنوبي ( وأسط ) من ( وادي الأحمر ) بياريه من الجنوب ، وطوله ما يقارب ( ٥٤ ) كيلا ، يدفع في ( الحَضَافَة ) خارج جبل ( طُوَيْتِق ) ، غرب ( الصَّغُو ) و ( الرُّوَصَة ) و ( الحَرَفَة ) ، يتبدد سيله هنالك ، وفيه قلته كبيرة تدعى ( الشَّقْب ) يلبث الماء بها شهوراً ، وبه ( حِفْنَة ) و ( ثَمَد ) ، وكلاهما فوق

إخاها إلا ما يقال له الآن : ( ظَلَمًا )  
شعب به قرية ، يصب في وادي (المِشْقَر)  
من الناحية الجنوبية ، وتقدم ذكرها في  
باب ( الظاء ) .

### المَعَانِيْق

بفتح الميم ، والعين ، بعدها ألف ،  
فنون مكسورة ، فياء ساكنة ، فقف ..  
هضاب متناوحت سمر في رمل (الوَرَكَة)  
— قُسَيْفَذَة الآن — شاخصه كأنها الأعناق  
المرفوعة ، مقابلة لمنطقة ( جَو ) ، يراها  
من هو خارج الرمل وكأنها تشرف بأعناقها  
على بطن ( قَرَقَرَى ) ، يجعلها طريق  
( القُوبُعِيَّة ) يمينه للمتجه غرباً .. ولها  
ذكر في كتب المنازل والديار ، قال  
( ياقوت ) : ( المعانيق ) : جبال بـ  
( نجد ) ، سميت بذلك لطلوها في السماء اه  
وقال ( الهمداني ) : وقارات ( المعانيق )  
تأخذ عليهن الطريق من ( مكة ) إلى ( حجر ) اه

### المُعْتَلَى

بضم الميم ، واسكان العين ، وفتح  
التاء ، واللام ، فألف مقصورة .. قرية

مظلومة : ياقوت .. بلاد العرب .  
المعانيق : — ياقوت .. الهمداني .  
المعتل : — ابن عيسى .

ذات نخيل ومزارع من قرى وادي  
( الدواسر ) ، تبعد عن القاعدة خمسة  
أكيال ، وتقع منها جنوباً إلى الشرق ،  
وسكانها ( مخاريم ) أحد أفخاذ (الدواسر) .

وبها جرت الواقعة المشهورة بوقعة  
( المعتلى ) سنة ( ١٢٨٣هـ ) في الفتنة التي  
وقعت بين الامام ( عبد الله بن فيصل )  
وأخيه ( سعود ) ، حينما خرج الأخير على  
أخيه وجهر جيشاً من : ( يام ) و ( الدواسر )  
وغيرهم لمحاربة أخيه ، فجهز له ( عبد الله )  
جيشاً بقيادة أخيه ( محمد ) ، فالتقى  
الجيشان بـ ( المعتلى ) ، وانهمزم ( سعود )  
ومن معه وأصيب بجراح ، وقتل من أعوانه  
خلق كثير ، منهم اثنان من أبناء ( أبي  
ساق ) شيخ ( يام ) بـ ( نجران ) ، ومن  
ثم فر ( سعود ) إلى ( عَمَّان ) و ( البحرين )  
ليجهز نفسه من جديد .

### المَعْدَر

بفتح الميم ، وإسكان العين ، وفتح  
الذال ، فراء .. اسم مكان من عدرت  
الخيول في المكان اذا ظلت به وطاب لها

المرعى ، وعذّر له جعل له عذارا يعوق سيره ليقرب ويبقى .

وهو هنا علم على منطقة تقع شمالي ( الرياض ) ، كانت تعذر فيه خيلها .. فلقد كانت به قريان ومنابت ( بهُما ) و ( نصي ) وغيره ، مما تألفه الخيل .. ثم أصبح ممراً وغرس بجانب منه نخيلات ، واتخذ بها شريعة لشرب المارة ، ومسجد .. وأدركت به شجرة طلع معمرة ذات ظل وطيب مقيم ، أما الآن فقد غمره العمران ، وأصبح حياً راقباً يمجج بالألوان ويعج بالحركة ، وينداح عمرانها ويتكاثر سكانه ، به قصر جلالة الملك ( خالد ) ، وإلى جانبه قصر ولي العهد الأمير ( فهد ) ، وقصور الأمراء ( نائف ) و ( سلمان ) و ( ناصر ) و ( تركي ) ، وأمراء آخرون .

وفي جانبه الشرقي قصر جلالة الملك ( فيصل ) ، وعدد من قصور الأمراء ، والمستشفى التخصصي ، وغير ذلك من مظاهر العمران المزدهرة .

### مُعْرَش

بضم الميم ، وإسكان العين ، وفتح الراء ، فشين .. موضع بـ ( اليمامة ) ،

معرش : - ياقوت .. الهجري ..

قاله ( ياقوت ) .

وفي ( الهجري ) : ( ابنا شمام ) : قال : ( ابنا شمام ) جبلان مشرفان على السود ؛ سود باهلة ، قرب ( المعرش ) ، وهي لـ ( بني نمير ) . اه  
ومن هذا يقرب أن تكون في ( عرض شمام ) ، لكني لا أعرف هذا العلم .

### المَعَشِبَة

بفتح الميم ، والعين ، وإسكان الشين ، وفتح الباء ، فهاء .. أعلى قرى وادي ( القَيْي ) ، حينما تتجمع روافده الأولى من قمة ( طويق ) ، مما يلي صفحته التي تلي وادي ( الحُرَيْق ) .. وهي قرية صغيرة ، بها نخيلات حسب عهدي بها .

### مَعْقِلَة

بفتح الميم ، وإسكان العين ، وكسر القاف ، وفتح اللام ، فهاء .. وضبطها ( ياقوت ) بضم القاف ؛ وهو خلاف القياس .

هي خبزاوات متجاورة بأعلى ( الصُّمَّان ) تمسك الماء ويظل بها مدداً طويلة ، وهي من أشهر ( خباري ) الصمان ، وحولها

( طَعَابِيْس رمل ) متفرقة تدعى  
( الشَّمَالِيْل ) ، وبئر ( الشملول ) من  
أول الآبار ( الارتوازية ) التي حفرت بـ  
( الصمان ) ، أصبحت الآن قرية ، وماؤها  
غير عذب .. وورد لها ذكر في القديم ،  
قال ( ياقوت ) : وهو اسم موضع تنسب  
إليه ( الحمر ) ، وهي خبراء بـ ( الدهناء ) ،  
سميت بذلك لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواء  
البطن ، قال ( الأزهري ) : وقد رأيتها  
وفيهما خباري كثيرة تمسك الماء دهنراً طويلاً ،  
وبها جبال رمال متفرقة يقال لها :  
( الشماليل ) ، قال ( ذو الرمة ) :

جوارية او عوهج معقلية

ترود باعطاف الرمال الحرائر

وقال يصف ( الحمر ) :

وثب المشحج من عانات معقلة

كأنه مستبان الشك أو جنب

وذكرها ( الحمداني ) في ديار ( تميم ) .

وقال ( البكري ) : ماء قِبَل ( رهبي ) ،

لـ ( بني تميم ) ، سميت بذلك لأن ماءها

يعقل البطن ، قال ( ذو الرمة ) :

تربعت جانبي رهبي فمعقلة

حتى ترقص في الآل القرايد

وقال ( الأصمعي ) : هي خبراء بـ  
( الدهناء ) تمسك الماء ، ولذلك سميت  
( معقلة ) ، وتنتب السدر . هـ

وقال ( ذو الرمة ) أيضاً بـ ( معقلة ) :

غراء آنسة تبدو بمعقلة

إلى سوقة حتى تحضر الحفرا

وقال :

وعين كأن البابلين لبسا

بقلبك منها يوم معقلة سحرا

وقال :

الى ابن العامري إلى بلال

قطعت بنصف معقلة العدالا

ولا عجب أن يكثر ذكر ( معقلة ) في

شعر ( ذي الرمة ) ، فهو تميمي عدوي ،

وبلاد هذه ( تميم ) .. وذكر ( أوس بن

حجر ) ( معقلة ) فقال :

فبطن السلي فالسخال تعذرت

فمعقلة إلى مطار فواحف

مِعْكَال

بكسر الميم ، وإسكان العين ، فكاف ،

بعدها ألف ، فلام .. حي قديم من أحياء

مقلة : - ياقوت .. الحمداني .. البكري .. ديوان ذي الرمة .



وفي الحروب التي بين ( معكال ) و  
( مقرن ) يقول أحد الشعراء الشعبيين :

ياماً حلتى والشمس باد شَعَقَهَا

ضرب الهنادي بين مقرن ومعكال

أما قول شاعر مكة (الطبري) :  
( معكال ) - بالنون - .. فيجوز أنها لغة  
فيه ، ويجوز أن القافية ألجأته إلى ذلك .

### مُعْنِق

بضم الميم ، وإسكان العين ، وكسر  
النون ، فقف .. قصر ( عبيد بن ثعلبة )  
ب ( حجر اليمامة ) ، أشهر قصر فيها ،  
قيل إنه من بناء ( طسم وجديس ) .. قال  
( ياقوت ) : هو على أكمة مرتفعة ، وفيه  
وفي الشموس يقول الشاعر :

أبت شرفات من شموس ومعنق

لدى القصر منا أن تضام وتضهدا ٥١

وهو أحد حصون فارعة ، وقصور  
مشيدة ، وبتل وآطام في ( حجر اليمامة ) ،  
ومنها : ( بتيل حجر ) الذي شيدته ( طسم ) .  
ويقع ( معنق ) بين الواديين ( العرض ) و  
( الوتر ) بمنطقة ( الشط ) .. ويروى بالتاء

( الرياض ) الجنوبية .. وكان لهذا الحي  
قديماً شأن ، بل إن ( الرياض ) آنذاك وقبل  
أن تسمى ب ( الرياض ) يتنازع السلطة بها  
حياها البارزان : ( مُقَرِن ) و ( معكالك ) ..  
فوجد أن المؤرخ ( العيصامي ) مؤرخ ( مكة )  
يقول : ان شريف مكة ( حسن بن أبي  
نمي ) غزا بلدة ( معكال ) سنة ( ٥٩٨٦هـ ) ،  
وحاصرها مدة من الزمن بجنود يقدر  
عددهم بخمسين ألف ، فاحتلها وقتل من  
أهلها عدداً ، وأخذ منها أموالاً كثيرة ،  
وأسر بعض رؤسائها عاماً كاملاً في ( مكة ) ،  
ثم أطلقهم بعد أن تعهدوا له بدفع مقرر  
سنوي ، وأمر في البلدة رجلاً يدعى ( محمد  
ابن عثمان بن فضل ) ، حيث لم يبق من  
بيت سلطنتهم إلا هذا .

ويقول ( العيصامي ) : ان أحد شعراء  
مكة : ( محمد بن علي بن اسماعيل الطبري )  
سجل هذه الواقعة ووقعة أخرى في نواحي  
( الحرج ) بقصيدة ، يقول فيها :

ويحسب الناس من أهل البدع ومن

أهل السليمية الغبرا ومعكالا

او آل خالد من أهدي ضلالتهم

نفوسهم فغدوا هديا وقربانا

معكال : ابن عيسى .. العيصامي .. الرياض عبر أطوار التاريخ .

## المُعَيْفِيل

بضم الميم ، وفتح العين ، وإسكان  
الياء ، وكسر القاف ، فلام .. جبيل هرمي  
الشكل ، يلب بهضبات ( البَكَرَات )  
جنوبي ( بطن العَتَك ) الأعلى ، يشرف  
على قرية ( مَشَاش المَرَاطِيْب ) من الناحية  
الشمالية الشرقية .. علامة فارقة هنالك ..  
وهو الذي يعنيه الشاعر ( ابن عُويْدِي )  
من أهل ( شَادِق ) ، حين قال :

الله على من شاف هالك المشاريف  
شاف ( المعقل ) هو وخشم الحصاني  
نفرح إلى قالوا على داركم ريف  
لا شك قطع القلب عشر الوزان

## مُعَرَّزَات

بضم الميم ، وفتح الغين . والراء  
المشددة ، والزاي ، فألف ، وتاء .. قور  
متجاورات شمال ( الرياض ) ، قريب من  
مطارها القديم شماليه ، ينحدر سيلها على  
وادي ( البَطْحَاء ) - ( الوْتَر ) سابقاً - ،  
وهي التي عنها الملك ( عبد العزيز ) في  
قصيدة له شعبية ( هُجَيْنِيَّة ) ، يقول  
منها :

( معتق ) ، يعني يعتق من لجأ إليه .. ومن  
حصون ( حجر ) ( الشَّرْمَلِيَّة ) .

وقد بقيت أطلال تلك الحصون والقصور  
إلى القرن الرابع الهجري ، كما يحدثنا  
( الهمداني ) عن شيخه ( أبي مالك -  
اليشكري ) .

## المُعَيْزِيلَة

بضم الميم ، وفتح العين ، وإسكان  
الياء ، وكسر الزاي ، وإسكان الياء أيضاً ،  
وفتح اللام ، فهاء .. قطعة من جبل الرمل  
تتزل منه ، يكون بينهما منبسط قد يطول  
وقد يقصر ، وهي غالباً تتعين بالاضافة ..  
فهناك : ( معيزيلة الدهنَاء ) ، وهناك  
( معيزيلة رمل السَّر ) - ( جَرَاد ) سابقاً - ،  
وهناك ( معيزيلة السَّلِي ) شرق ( الرياض ) ..  
وإذا ذكرت هنا انصرف النظر اليها بدون  
اضافتها ، وهي تقع في طرف جبل  
( العَيْسِنَة ) - رمل ( بَنَبَان ) الآن - في  
بطن ( السَّلِي ) ، مما يلي روضة ( الجُنَادِرِيَّة )  
طرفها الجنوبي .. وهناك معيزيلات أخرى .

معتق : - ياقوت .. الهمداني .. الرياض عبر أطوار التاريخ .

وتقع شرق ( وادي الحنيّة ) حينما يقبل  
على ( الحرج ) ، وغرب ( وادي الترابي )  
حينما يحاذي منهل ( وسيع ) .

### المغسل

بفتح الميم ، وإسكان الغين ، وكسر  
السين ، فلام .. رمل في حوض جبل (الدام)  
غربيه ، بينه وبين منطقة (الدّلم) رمل  
متكاوس متحرك يسمى الآن :  
( الضوّيحي ) ، طرفه الشمالي يشرف  
على رحبة ( الحرج ) ومنحرق (نّسّاح) ،  
وطرفه الجنوبي عند خيراوات (الكيدن)  
و ( حخّس دِغرة ) بما يقدر طوله بجوالي  
خمسين كيلا .

وقد ذكره ( ياقوت ) فقال : قال  
( الحفصي ) : ( المغسل ) : رمل واسع  
يمضي إلى (الدام) وإلى (البياض) . اهـ  
وقال ( الهمداني ) : وفي ( اللوى )  
ماء يقال له : ( السريديّة ) في مدفع وادي  
( المغسل ) ، وهو واد يجري من (قطمان)  
ومن ( جوجان ) ومن ( الشعنة ) بسفل  
الجبانة ؛ جبانة ( الحرج ) ، ( إلى أن قال ) :  
ويتغشاه من أسفل وادي ( المغسل ) و

رَوّحن مثل القطايم التّميّلة  
ضُمّر تَضْفِي عَلَيْهِنَّ الْعَبَات  
وردوهن (هيئت) واخطاه الدليّة  
والموارد غير ( هيت ) مقضبات  
واهني الترف منسُوع الجديّة  
ما ضواه الليل يم ( مغرّزات )

وسبق أن أوردنا قول الأستاذ ( حمد  
الجاسر ) في أكثر من موضع ، بأنهن  
( قارات الحُبل ) ، وذكرنا وجهة نظره  
حول ذلك عند ذكر ( الحُبل ) و ( غوورة )  
و ( العُرابيّة ) .. الخ .. فراجع إن شئت .

### المغرة

بفتح الميم ، والغين ، والراء ، فهاء ..  
المغر الطين الأحمر ، وربما أكله الناس ،  
وقد ذكر ذلك ( الهمداني ) و ( ياقوت ) ..  
وخص ( الهمداني ) جبال ( المغرة ) هذه ،  
التي نرسم لها هنا ، بأن فيها غاراً به الطين  
الذي يأكله الناس .. ( أنظر رسم ( العرمة )  
من (باب العين) .. وهذه جبال ممتدة معترضة  
( من الشرق إلى الغرب ، شمال منطقة  
( الحرج ) ، تشرف على ( السّهبياء )  
و ( البُجاديّة ) ، وبها معالم ومسميات ،

وادي ( نَعَام ) ، تحت بلدة ( الحَرَيْتِق ) ،  
 وفوق بلدة ( نَعَام ) .. قرية زراعية صغيرة  
 ذات نخيل ومزارع ، ويسيل عليه من  
 الأودية وادي ( الوَجَاة ) ووادي  
 ( الشُّعْب ) .. ويبلغ سكان ( المقيجر )  
 حوالي ثلاثمائة وخمسين نسمة .. وهو قريب  
 من ( الحَرَيْتِق ) ترى نخيله منه ، وجل  
 سكانه ( آل حُسَيْن ) من ( الأشراف )  
 بقايا ( بني الأخيضر ) من ذرية ( علي بن  
 أبي طالب ) رضي الله عنه .

### مُقَابِل

بضم الميم ، وفتح القاف ممدودة ، فباء  
 مكسورة ، فلام .. قرية من قرى وادي  
 ( الدواسر ) ، تبعد عن ( القاعدة ) خمسة  
 أكيال شرقها ، يسكنها ( الرَّجْبَان ) من  
 ( الدواسر ) ، وهي قرية ذات نخيل  
 ومزارع .

### مَقَامِي

بفتح الميم ، والقاف ، فألف ، وميم  
 مكسورة ، فباء .. قرية لـ ( بني العنبر )

( الرملة ) ، تحفه فيها نقا ( العزاف ) ،  
 مشرف على ( الخرج ) .. وذكرها أيضاً في  
 معازف الجن بنقا ( العزاف ) . اهـ

### مَغَطِيَّة

بفتح الميم ، والغين ، وكسر الطاء ،  
 والباء المشددة ، فهاء .. هضبة تقع شمال  
 ( الشُّرَيْج ) من وادي ( حُرَيْمِلَاء ) ،  
 وشرق ( عُبَيْثِرَان ) من وادي ( ثَادِق ) ،  
 وجنوب بلدة ( البَيْر ) ، وغرب مرتفعات  
 ( اللُّهُزُوم ) من ( المِحْمَل ) ، يأخذ منها  
 طريق يسمى باسمها : ( مغطية ) ، يخرج  
 من ( الشُّعْب ) إلى ( المِحْمَل )  
 وبالعكس .

وهناك طريق يدعى ( مَغَطِي ) من  
 طرق ( نجد ) إلى ( المنطقة الشرقية ) ،  
 يقطع ( الدهناء ) ما بين ( المُبَيْحِيص )  
 من الشمال و ( الكِنَهْرِي ) من الجنوب .

### المُقَيْجِر

بضم الميم ، وفتح الفاء ، وإسكان  
 الياء ، وكسر الجيم ، فراء .. قرية من قرى

المغسل : - ياقوت .. الحمداني .

## مِقْرَاة

بكسر الميم ، وإسكان القاف ، وفتح  
الراء ، فألف ، فهاء .. مكان ما يقرأ الماء ،  
أي يجمع .. قال ( ياقوت ) : و (المقراة)  
و ( توضح ) في قول ( امرئ القيس ) :

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

لما نسجتها من جنوب وشمال

قريتان من نواحي ( اليمامة ) . اهـ

قلت : قد فصلنا الكلام على هذا البيت  
في رسم ( تَوْضِيح ) ، وفي رسم ( حَوَمَل ).  
وبينا وجهة نظرنا حول هذه الأعلام ، بما  
يعني عن اعادته هنا .. فالمراد بها أعلام في  
( عالية نجد ) حيث وطن ( امرئ القيس ).  
فراجعه إن شئت هنالك .

## مُقْنِر

بضم الميم ، وإسكان القاف ، وكسر  
الراء ، فنون .. أحد حينين كبيرين كانا  
يحكمان منطقة ( حجر اليمامة ) وما حولها  
قبل أن يبرز اسم ( الرياض ) ، وقد وقعت  
بين الحينين حروب يتنازعان فيها سلطة  
المنطقة .. وقد فصلنا ذلك في رسم ( حَجْر ) .

ب ( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) عن  
( الحفصي ) .

ونحن الآن لا نعرف علماً ب ( اليمامة )  
يحمل هذا الاسم .

## المُقْتَرَب

بضم الميم ، وإسكان القاف ، وفتح  
التاء ، وكسر الراء ، فباء .. قرية لـ ( بني  
عقيل ) ب ( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) .

وهو أيضاً طريق من ( اليمامة ) إلى  
( نجران ) ، يجتاز ديار ( عقيل ) مما يلي  
( السُّلَيْل ) و ( قرية الفَاو ) .. قاله  
( الهمداني ) .. وقال : و ( المقترَب )  
بين ( العقيق ) و ( الفلج ) ، وهو لـ ( بني  
قرط ) من ( نَمِير ) ، ثم لـ ( بني حمام ) ،  
وهو من ( العقيق ) على مرحلة .. ومن  
( نجران ) إلى ( العقيق ) أربع مراحل ..  
ومن ( العقيق ) إلى ( الفلج ) سبع لطاف ..  
الخ .

قلت : والقرية التي ذكرها ( ياقوت )  
غير معروفة الآن .

مقامي : - ياقوت .

المقترَب : - ياقوت .. الهمداني .

مقراة : - ياقوت .

## المَقْرَن

بفتح الميم ، وإسكان القاف ، وفتح  
الراء ، فنون .. منطقة بأسفل ( الأفلاج )  
جنوبيه ، تقترن به أكثر أودية ( الأفلاج )  
وتدفع فيه سيولها ، جنوبيه ( الغيران )  
أسفل ( السُّلَيْل ) ، وشماليه ( البِيَاض )  
الجدول منه ، وغريبه قرى ( الأفلاج )  
وقاعدته ، وشرقيه مرابخ ( الدهناء ) .  
وهو الذي يعنيه الشاعر الشعبي بقوله :

يا مرقب الدتَّان يا مرقب الثَّبت  
يا مرقبي يوم السنين العجائب  
ما شيب المقرن معي يوم شيب  
هو انثنى غميرٍ وانا صرت شايب

## مَقْرَنِيَّة

بضم الميم ، وفتح القاف ، وإسكان  
الياء ، وكسر الصاد ، وفتح ابناء ، فهاء ..  
شعب به قلات وكهوف بجبل ( الجُبَيْل )  
- ( خِنْزِير ) سابقاً - ، يلي مغارة  
( هَيْت ) من الشمال ، ينحدر شعبه مغرباً  
ويفيض في بطن ( السُّلَيْ ) تحت ( السُّوَيْق ) ،  
وهو ذو طلوح .. وقلاته وغيرانه وطلوحه  
مرتاد للمتزهين .. وقد ارتدناه أكثر من  
مرة .

والمعروف أن آخر الحيين انتقلت منه السلطة  
لـ ( الرياض ) هو ( مَقْرَن ) ، ويقع  
( مقرن ) جنوب غرب ( الرياض ) ، ولا  
يكاد يعرف مكانه الآن أو يذكر اسمه ،  
فقد امتد اليه عمران ( الرياض ) وغمره ،  
وذهب اسمه في الغابرين .. ولله في خلقه  
شئون .

ووردت اشارات تاريخية عن (مقرن)،  
منها أنه في سنة ( ١٠٣٣ هـ ) قتل أولاد  
( مَقْرَج بن ناصر ) صاحب بلد (مقرن) .

وفي سنة ( ١٠٣٧ هـ ) تولى ( آل  
مديرس ) بلد ( مقرن ) ، وأصبحت لهم  
السلطة فيه .

وفي سنة ( ١٠٥١ هـ ) قتل أمير بلدة  
( مقرن ) ( محمد بن مهنا ) .

وفي سنة ( ١٠٩٨ هـ ) يقول ( ابن  
عيسى ) : وفي هذه السنة المتقدمة ملك  
( ابن يحيى بن سلامة أبا زرعة ) بلد  
( مقرن ) المعروف في ( الرياض ) ..  
و ( آل زرعة ) من ( بني حنيفة ) .. وبلد  
( مقرن ) محلة اليوم من بلد ( الرياض ) ،  
وكانت في الماضي بلداً متحدة ، وأما الآن  
فتمد أدخلها سور ( الرياض ) . اهـ

مقرن : - ابن عيسى .. الرياض عبر أطوار التاريخ .

## مَكْحُولٌ

بفتح الميم ، وإسكان الكاف ، وضم  
الحاء ، وإسكان الواو ، فلام .. من مياه  
( بني عدي بن عبد مناة ) بـ ( اليمامة ) ،  
قاله ( ياقوت ) عن ابن ( ابي حفصة ) .

قلت : ولا أعرف في ( اليمامة ) مياهاً  
مشهورة تحمل هذا الاسم سوى بئر واحدة  
في وادي ( بنبان ) بجانب القرية منه ، اسمها  
( كُحْلَة ) .. و ( سوى ) أو ( شال )  
في جبل ( عُلَيْيَة ) ، الذي يسيل على  
( نَسَاح ) في شعبين ، يقال للأول منهما :  
( كُحْلَة ) ، وللثاني ( كُحَيْل ) .. وقد  
وردتُهُمَا ، وإني لـ ( أنكدان ) ، وليسا  
في ديار ( تميم ) كما يقول ( ياقوت ) .

## مُكَشَّحَةٌ

بضم الميم ، وفتح الكاف ، فشين  
مشددة مفتوحة ، فحاء مفتوحة أيضاً ،  
فهاء .. ذكرها ( زياد بن منقذ العدوي )  
في ميميته المعروفة ، فقال :

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة

وحيث تبنى من الحناء الأطم

مكحول : - ياقوت .

مكشحة : - ياقوت .

## عن الأشاء هل زالت مخارمها

وهل تغير من آرامها إرم

قال ( ياقوت ) : موضع بـ ( اليمامة ) ،

قال ( الحفصي ) : هو نخل في جزع الوادي

قريباً من ( أشي ) . اهـ

قلت : لا شك أن ( مكشحة ) بوادي

( المشقَر ) - وادي المجمع - ، ولكنها

الآن لا تعرف ، تغير اسمها وحل محلها غيره

شأن أعلام كثيرة اندرست بالكلية أو حل

محلها غيرها .. والله أعلم .

## المُنْتَهِيَّة

بضم الميم ، وإسكان اللام ، وفتح

التاء ، وكسر الهاء ، وفتح الباء ، فهاء ..

من التهب الشيء إذا توقد واشتعل .. وكثيراً

ما تلتهب الأرض إذا كثر عشبها ويس

بالنار لسبب من الأسباب ، لا سيما إذا

ساعدت الريح على اشتعالها وامتدادها ، ولعل

هذه الأرض من هذا القبيل في يوم أو

أيام ما .. وهناك أرض تدعى ( السَّعِيرَة ) ،

وهناك أرض تدعى ( أم الضيَّان ) ،

وغیرها .. وأحياناً إذا اشتدت النار لا تطفأ

إلا بالخليل يركبونها ويقحمونها في النار مقبلة  
مدبرة فتخمدها .

وهذه أرض رجة منبسطة ملتقى سيول  
ومسرح نعم ومنبت كلاً ، يحدها من الغرب  
جبل ( العَارِض ) ، ومن الشرق جبل  
( العَرَمَة ) ، ومن الشمال امتداد جبل  
( مُجَزَل ) وجبل ( العرمة ) أيضاً حينما  
يعترض بين الغرب والشرق ، ومن الجنوب  
وادي ( دَقْلَة ) و ( البُسَيْتَيْن ) وروضة  
( سَجْوَان ) ومرتفعات ( الحَاتِلَة ) .

وبها من الأعلام : ( الأَقْيَلِق ) ،  
وروضة ( نُورَة ) ، وروضة ( الحَقَاقَه ) ،  
و ( بُلَيْبِيل ) .

وتسيل بها أودية ( سُدَيْر ) الجنوبية  
و ( العَتَك ) الأعلى مشرقاً ، و ( العَتَك )  
الأسفل مغرباً ، وأودية ( المَحْمَل )  
الشرقية ، و ( رُوَيْغِب ) ، و ( مَلَيْح ) .

وبها جرت وقعة تضاف إليها بين  
( الفُضُول ) و ( الظَّفِير ) ، وذلك سنة  
( ١٠٨١ هـ ) .. وكانت هاتان القبيلتان  
تسكنان ( اليمامة ) في ذلك العهد .

### الْمَلْحَا

بفتح الميم ، وإسكان اللام ، وفتح

الحاء ممدودة .. تأنيث الأملح ، وهو الذي  
فيه بياض وسواد .. زبارة رمل مجتمعة  
ململمة ، لها من اسمها نصيب ، وهذه تقع  
في طرف رمل يضاف إليها يلب بـ ( صَقْرَاء )  
الوَشْم ) من الناحية الشمالية ، ويمتد مع  
امتدادها مشملاً حتى ينقطع بـ ( المالحاء ) عند  
مفائض سيول هنالك بمنطقة ( الدُعَيْسَة ) ،  
مقابل ( خل أبي الصَّلَابِيخ ) من رمل  
( الرَغَام ) - عريق البلدان الآن - ،  
ويحاذيها من الغرب ( منطقة المُسْتَوِي ) ..  
وهذا الرمل امتداد لرمل ( الوَرِكَة ) -  
نفوذ قنيضة الآن - ، غير أنه مما يلي  
( فرغ شقراء ) ، وما حوله يتضاءل كثيراً ،  
ثم يعود فيتراكم مشملاً حتى ( المالحاء ) ،  
متجللاً ( قَوَيْد ) ( جَيْب غُرَاب ) .

واضطربت عبارة ( ياقوت ) - رحمه  
الله - حوله - فهو يقول : واد من أعظم  
أودية ( اليمامة ) ، ومدفع ( المالحاء ) :  
موضع أظنه غيره ، ونقل عن ( الحفصي )  
قوله : ( المالحاء ) قرية من قرى ( الخرج )  
واد بـ ( اليمامة ) . اهـ

على أن هناك قرية قديمة في ( الخرج )  
تدعى : ( المالحاء ) ، وهي ما أشار إليها  
( ياقوت ) ، وذكرها ( الحمداني ) وقال :  
ثم أسفل من ذلك القرى من ( اليمامة )



و ( مليحيب ) : قريتان لـ ( بني عبد الله  
بن الدئل بن حنيفة ) بـ ( اليمامة ) .  
وقال ( عبيد ) :

أقفر من أهله ملحوب

فالقطييات فالذنوب

وقال ( لبيد بن ربيعة ) :

وصاحب ملحوب فجعنا بموته

وعند الرذاع بيت آخر كوثر

وصاحب ( ملحوب ) هو ( عوف بن

الأحوص بن جعفر بن كلاب ) ، مات

بـ ( ملحوب ) .. و ( الرذاع ) موضع

مات فيه ( شريح بن الأحوص بن جعفر بن

كلاب ) .. وقال ( عامر بن عمرو الحضي

ثم ( المكاربي ) :

بسهلة دار غيرتها الأعاصر

ترارحها والعاديات البواتر

قطار وارواح فأضحت كأنها

صحائف يتلوها بملحوب وابر

واقفرت العبلاء والرس منهم

وأوحش منهم يشب فقراقر

( الضبيعة ) و ( الملحاء ) و ( الحرج ) ،  
وهو في قنع الرمل ( ثم قال الهمداني ) :  
و ( الضبيعة ) و ( الملحاء ) و ( الحرج )  
لـ ( بني قيس ) . اهـ

قلت : ( ملحاء ) الحرج تدعى الآن  
( المليحة ) باقية أطلالها ، حينما تقطع جسر  
وادي ( العيين ) متجهاً جنوباً فهي هذه  
المنطقة ، التي يسارك فيها بقايا بناء وأطلال ،  
حتى جانب الرمل .. رمل ( الضويحي )  
- المغسل قديماً - .

### مِلْحَة

بكسر الميم ، وإسكان اللام ، وفتح  
الحاء ، فهاء .. منهل تابع لامارة (مرآة) ،  
يبعد عنها نحو (٦٢) كيلاً جنوباً ، وهو  
لـ ( الدّعاجيين ) من ( عُنَيْبَة ) ، وسمي  
( ملحَة ) لكثرة ملوحته .

### مَلْحُوب

بفتح الميم ، وإسكان اللام ، وضم  
الحاء ، وإسكان الواو ، فباء .. قال  
( ياقوت ) : قال ( الحفصي ) : ( ملحوب ) ،

الملحاء : - ياقوت .. الهمداني .

وهناك ( ملحوب ) ب ( العالية )  
الشمالية مشهور بذكره . وربما تعنيه بعض  
الأشعار المتقدمة .

قلت : ونحن لا نعرف ( ملحوب )  
اليمامة ( الآن . وليس له ذكر على ألسنة  
أهلها .

### المَلْقَى

بفتح الميم ، وإسكان اللام ، وفتح  
القاف ، فألف مقصورة .. اسم مكان من  
اللقاء .. ملتقى وادي ( حنيفة ) من الشمال ،  
ووادي ( العَمَّارِيَّة ) من الغرب ، والقَرِي  
قرى ( الملقى ) من الشرق .. تجتمع هذه  
الأودية الثلاثة ، ثم تنحدر مارة بقرية  
( العَلْب ) ، ثم ( العَوْدَة ) . ثم ( الدَّرْعِيَّة ) ،  
ثم ( عِرْقَة ) ، ف ( الرياض ، الخ .. وقرى  
( المَلْقَى ) يسمى قديماً ( قُرَي عُبَيْد ) ،  
ويقصده الشاعر ( ناصر العُرَيْنِي ) في  
قصيدة شعبية يدعو فيها بالسقيا لهذه المنطقة ،  
ومنها وادي ( حنيفة ) ، يقول منها :

ووادي حنيفة مد جبل الرجابه  
جمه على الطيبة يخضه عسيبه

ملحوب : - ياقوت .

حتى قُرَي عبيد مَلْقَى شعابه  
ما جناب في عصر الطرب له يجيبه  
حتى النخل يشنق حي مشى به  
باطراف سبحاته تسوح الربيبه

وجزاء من ( الملقى ) يسمى الآن  
( المَغْبَدِر ) . ويرجح الأستاذ ( حمد  
الخالس ) بأنه ( منطقة العُقَيْر ) ، التي  
يسكنها ( إبراهيم بن عربي ) الوالي الأموي  
ب ( اليمامة ) .. وقد أدركنا في هذه المنطقة  
قبة مشيدة بالأجر الأحمر متداعية ، تسمى  
عند المتأخرين قبة ( عَجْرَان ) . ولا  
ندري من هو ( عجران ) هذا ، كما أن  
على جبالها حصوناً وأبراجاً .

وقرية ( الملقى ) ولد بها مؤلف هذا  
المعجم عام ( ١٣٣٩ هـ ) . فقد كانت  
أسرته تسكن هذه القرية ، وكانت منطقة  
( الملقى ) وما حولها حمى لحيل الملك ( عبد  
العزيز ) وركابه ، وكان والد المؤلف مسئولاً  
عن هذا الحمى وما فيه .

ونخل ( الملقى ) أصلاً ل ( عبد الله بن  
عبد العزيز بن محمد بن سعود ) ، وفي  
( الطوقية ) من قرى ( الملقى ) آثار قديمة

وأسوار وأبنية ، ولا تزال باقية حتى الآن ..  
ولا تخلو الشعاب التي حول ( الملقى ) من  
آثار مماثلة .

## مِلْك

بكسر الميم ، وإسكان اللام ، فكاف ..  
واد بـ ( اليمامة ) بين ( قَرْقَرَى ) و  
( مهب ) الجنوب ، أكثر أهله ( بنو جشم )  
من ولد ( الحارث بن لوئى بن غالب )  
حلفاء ( بنى هزان ) ، ومن ورائه وادي  
( نَسَاح ) .. قال ذلك ( ياقوت ) .

قلت : هذا الوادي هو ما يسمى الآن :  
( الأوسط ) ، ولشهرته بالاسم الأخير  
رسمنا له في ( حرف الألف ) ، واستوفينا  
جميع المعلومات عنه .. فعد إليه إن شئت ..  
أما اسمه القديم ( مِلْك ) ، فلا يكاد يعرف  
الآن إلاّ عند بعض الأفراد بقلة .

## مِلْهَم

بفتح الميم ، وإسكان اللام ، وفتح  
الهاء ، فميم .. قال ( الهمداني ) : وبـ  
( قران ) هذه القرية ( بنو سحيم ) ، وأسفل  
منها قرية يقال لها : ( ملهم ) ، وبها ( بنو  
غبر بن يشكر ) . اهـ

ملك : ياقوت .

وقال ( البكري ) : ( ملهم ) : حصن  
بأرض ( اليمامة ) ، لـ ( بنى غبر ) من  
( بنى يشكر ) .. وهناك أوقعت بهم ( بنو  
ثعلبة اليربوعيون ) ، فقتلتهم أذرع قتل ،  
لقتل ( بنى غبر ) رجلا منهم ، وقال شاعر  
( بنى ثعلبة ) :

ويوم أبى جزء بملهم لم يكن  
ليقلع حتى يدرك الوغم ثائره  
ويوم ( ملهم ) أول يوم ظهر فيه  
( عتيبة بن الحارث بن شهاب ) . اهـ

وقال ( ياقوت ) : قال ( أبو منصور ) :  
( ملهم ) و ( قران ) قريتان من قرى  
( اليمامة ) معروفتان ، وقال ( السكوني ) :  
هما لـ ( بنى نمير ) على ليلة من ( مرأة ) ،  
وقال غيره : ( ملهم ) قرية بـ ( اليمامة )  
لـ ( بنى يشكر ) وأخلاق من ( بنى بكر ) ،  
وهي موصوفة بكثرة النخل ، ويوم ( ملهم )  
من أيامهم . اهـ

وأكثر الشعراء من ذكر ( ملهم ) ،  
قال ( المرقش ) :

بل هل شجنتك الظعن باكرة  
كأنهن النخل من ( ملهم )

وقال ( طرفة بن العبد ) :

وإن نساء الحي يركدن حوله

يقلن عسيب من سرارة ملهما

وقال ( جرير ) :

كأن حمول الحي زلن بيانع

من الوارد البطحاء من نخل ملهما

وقال أيضاً :

أتبعنهم مقلة انسانها غرق

هل يا ترى تارك للعين انسانا ؟

كأن احداجهم تحدى مقفية

نخل بلهم او نخل بقرانا

يا أم عثمان ما تلقى رواحنا

لو قست مصبحنا من حيث ممسانا

وقال ( داود بن مسم بن نوبرة ) في

يوم كان لهم على ( ملهم ) :

ويوم أبي حر بلهم لم يكن

ليقطع حتى يترك الذحل نائره

لدى جدول النيرين حتى تفجرت

عليه نخور القوم واحمر حائره

ولم يكن الشاعر ( ابو نخيلة ) موقفاً

حين هجا أهل ( ملهم ) ، فهي بلاد كريمة

مضيافة منذ الجاهلية إلى اليوم ، ولكن هذا

شأن مفارقات الشعراء ، ان رضوا مدحوا ،

وان سخطوا قدحوا .. وما زالت الاحرار

تهجى وتمدح قال ( أبو نخيلة ) :

بقران فتیان سباط اكفهم

ولكن كرسوعا بلهم أجذما

الا تتقون الله ان تحرموا القرى

وان تسرقوا الا ضياف يا أهل ملهما

ولقد تعرضت ( ملهم ) في سنة

( ٥١٣٧٠ هـ ) لحادث مؤلم ، سحابة ألقّت

بثقلها برّداً مخيفاً غمر بنيانها ، فما استطاع

أن يتحمل ما ألقته فوقه من ركام البرد ،

فتداعى على ما فيه ، ونجا أهله بأنفسهم إلى

الجبال .. فكانت جائحة مخيفة ، حاولت

آنذاك أن أصور الحادثة وأرثي البلدة في

قصبدة ، جهدت في قلب أوراقي على

أعر عليها ، ولكنني أخفقت .. كسان

مطلعها :

ماذا جرى في الأرض أيتها السما

لنرى أديمك عابسا متجهما

ويوم ( ملهم ) - الذي أسلفنا طرفاً

من خبره - هو لـ ( بني يربوع ) على ( بني

يشكر ) .. وسببه أن أخوين من ( بني

يربوع ) ، هما : ( عبد الله بن الحارث )

وأخوه ( علقمة ) انطلقا في أثر ابل لهما ،

فوردتا ( ملهما ) من أرض ( اليمامة ) ،

فألقي أهل ( ملهم ) من ( بني يشكر )

يعوضك في هجر إلى قل تمره  
وادي بريك وملهم ونعام

ويقع ( ملهم ) في أسفل وادي (قران)  
عند منفسخه من الجبل ، وأحياناً يضاف  
إليه فيقال : ( وادي ملهم ) ، خصوصاً  
الجزء من ملهم ( البلدة ) ، حتى يصب  
الوادي في روضة ( الخفّس ) ، لا يسمى  
إلاّ به ( وادي ملهم ) .. وقد تقدم الكلام  
على ( حائر ملهم ) في حرف ( الحاء ) .

ول ( ملهم ) ذكر في أحداث القرون  
المتأخرة .. ففي سنة ( ١٠١٥ هـ ) انتقل  
الشيخ ( أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
بسام ) من بلدة ( ملهم ) ، وكان قاضياً بها  
إلى بلدة ( العيينة ) .. والشيخ ( أحمد )  
هو صاحب التاريخ الذي عول عليه بعض  
المؤرخين لـ ( نجد ) .

وفي سنة ( ٨٥٠ هـ ) رحل ( حسن بن  
طوق ) جد ( آل مُعَمَّر ) من ( ملهم )  
إلى ( العيينة ) بعد أن اشتراها من ( آل  
يزيد ) من ( بني حنيفة ) ، وتكاثر العمران  
والحرث والبث بها ، على ما بيناه في حرف  
( العين ) رسم ( العيينة ) .

وفي سنة ( ١١٢٣ هـ ) احتل أهل  
( حريملاء ) بلدة ( ملهم ) ، وكان ذلك  
العهد عهد فوضى تحكّمه القوة وتسوده

القبض عليهما ، وقتلوا ( علقمة ) وأسروا  
أخاه ( عبد الله ) ، فبقي في أسرهم مدة ،  
ثم أخذوا عليه عهداً أن لا ييوح عنهم بسر ..  
فلما وفد على قومه طلبوا خبره فأبى أن  
يفيدهم بشيء ، فأخذوا أثره حتى جاءوا  
( ملهما ) ، فتحصن أهل ( ملهم ) وأخذوا  
حذرهم من القوم .. فأدرك ( اليربوعيون )  
الحقيقة ، فحرقوا بعض نخيلهم ومزارعهم ،  
فلما رأوهم يفعلون ذلك خرج اليهم أهل  
( ملهم ) ونازلوهم ، ولكن أهل ( ملهم )  
انهزموا ، وقتلوا منهم ( عمرو بن صابر  
الشكري ) وآخرين .. وفي ذلك يقول  
( مالك بن نويرة ) :

طلبنا بيوم مثل يومك علقما  
لعمري لمن يسعى بها كان أكرما  
قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر  
وحمران اقصدناهما والمثلما  
فله عينا من رأى مثل خيلنا  
وما أدركت من خيلهم مثل ملهما

و ( ملهم ) مشهور بكثرة نخيله  
وجودتها .. والأشعار المتقدمة تنص على  
ذلك ، فهو - ولا شك - من أشهر مناطق  
النخيل بـ ( اليمامة ) .. ولقد أدركت نخيله  
عماً متكاثفة ورافة الظلال مغدقة موقرة ،  
يقول الشاعر الشعبي ذاكرةً كثرة نخيل  
( ملهم ) ووفرة تمرها :

شريعة الغاب .

واد الحنو لا من جرى لي مجانه

زاد العنا واشتد في القلب ولوال

لو الهوى لي ما تعديت جاله

لو اشترى صاع الدخن فيه بريال

ومن قصيدة له يذكر ( ملهما ) ويشي

على أهلها :

لو غبت عن ديرتي ما نيب ناسيها

سمومها بارد وبرودها دافسي

دار نشينا بها كلنا حلاويها

هي امنا اللي شربنا درها الصافي

يا حلو ماها ومشى في ضواحيها

والقبض مقياظنا مختلف الاصناف

يوم البلايل تسجع في نواميها

والغرس والتين كل منه خراف

ريف المساكين لا قلت مساعيها

يشبع بها الجار واللاجي والاضياف

منايع الجود ما تطفى قهاويها

حمائل ما بها نذل ولا هافي

بحدودنا الفاقعة واللي مواليها

والشرق يفهم حدوده كل عراف

روضة بعلنا مدك شعينا فيها

يمحدها العرق مرسوم بالاوصاف

تشهد لها نجد حاضرها وباديها

قول على الفعل مثل الصبح كشاف

وأمرء ( ملهم ) وأسرته الشهيرة أسرة

فَضْلِيَّة كَبيرة ذات سمعة طيبة ومكارم

أخلاق ، وهم ينقسمون إلى فروع كثيرة ،

هم : ( آل الشيخ ) ، و ( آل حسن ) ،

و ( آل عبد المحسن ) ، و ( آل عبد

العزيز ) ، و ( آل يحيى ) .. وقد أنجبت

هذه الأسرة عدة علماء ، منهم : الشيخ

( حَصَّام ) ، والشيخ ( عبد الرحمن بن

سعد ) ، والشيخ قاضي ( مبايض ) من

( آل عبد العزيز ) ، والشيخ ( يحيى )

قاضي ( حائل ) من ( آل يحيى ) ، والشيخ

( ناصر ) وكيل امارة ( حائل ) .

ومن ( علماء ) ( ملهم ) الشيخ ( ناصر

بن موسى ) قاضي ( رُمَّاح ) ، والشيخ

( غَيْهَب ) قاض بمحكمة ( الرياض ) ،

وأخوه الشيخ ( عبد الله ) ، والشيخ

( الحِجَّازِي ) ، والشيخ ( ابن سلطان ) ..

ومنه طلبة علم معروفون .

وبه أسر كثيرة وكبيرة ، عددت منهم

ما يزيد على خمس وتسعين أسرة ، وددت

أن يتسع المجال لسردهم ، ولكن لم يتسن

ذلك .

ويسمى ( ملهم ) أيضاً ( الحِنُو ) ،

يقول شاعره الشعبي ( عبد الله بن سعيد ) :

وأحياء ملهم هي : الجزيرة - تصغير  
جزيرة - والحصحص ، واثيلان ، والنسق ،  
وأم تينة ، وحصيان ، ومدربية ، والمثناة ،  
والجميلي ، والحلي الاسفل ، وبطاح .

### المُليبيد

بضم الميم ، وفتح اللام ، وإسكان  
الياء ، وكسر الباء ، وإسكان الياء ، فдал ..  
تصغير ملباد .. منطقة في أسفل (الدرعية) ،  
مقابلة لمصب وادي ( صَفَّار ) في وادي  
( حنيفة ) ، وليس لها شهرة أو مكانة تذكر  
غير أنها وردت في تاريخ المنطقة .. فحينما  
وفد ( مانع المُريدي ) من بلده قرب  
( القَطِيف ) ، أعطاه ابن عمه في وادي  
( حنيفة ) ما بين ( الملييد ) و ( غَصِيبَة ) ؛  
وهي المنطقة التي أصبحت فيما بعد (الدرعية) .  
و ( الملييد ) الآن اختفت معالمه ،  
حيث وقع في مزرعة للأمير ( متعب بن  
عبد العزيز ) ، وشملها مع ما حولها اسم  
واحد هو ( العَلَّاقِيَّة ) .

### مُليح

بضم الميم ، وفتح اللام ، وإسكان  
الياء ، فحاء .. ذو الملح أو كثير الملح ..

أو ذو الملاحه .. أعرف في ( اليمامة ) مما  
يحمل هذا الاسم عدة شعاب :

١ - شعب يسيل من جبل ( العَرَمَة )  
الشمالية ويصب في روضة ( الحُقَاقَة )  
وجل سبلها منه ، وبه عقبة تخرج على  
( العرمة ) تسمى : ( أم الأَرشِيَّة ) وعرة  
نكدة .. ولنا في هذا الشعب مع رفقة السفر  
ذكرى ليلة شاتية ، قطعناها بأحداث السمر  
ومباحات السفر .

٢ - شعب يسيل من جنوبي (أَلْهَزُوم)  
مُجَنَّباً ، ويصب في وادي ( قَدْرَان ) تحت  
بلدة ( القَرِيْنَة ) - ( قران ) سابقاً -  
تحتها مباشرة ، ويستقي بعض نخيلها ،  
ويلحقون به الألف واللام فيقولون : -  
( المُليح ) .. ويشغِيَّتِه اليسرى في حجر  
لاطىء بالأرض أسود ، كتابات أثرية  
أحسبها ( ثَمُودِيَّة ) .

٣ - شعب يسيل من صفحة جبل  
( طُوَيْق ) الشمالية بين بلدة ( الزُّلْفِي )  
و ( الغَاط ) ، به قرية ونخل ومزارع  
يسكنه السَّقَائِيْن من ( مُطَيْر ) ، وكان  
يسمى قديماً ( الأَمِيْلِح ) ، فخفف أخيراً  
ودعي : ( مُليح ) .. وفيه يقول ( زياد  
بن منقذ ) :

ملهم : - الهمداني .. البكري .. ياقوت .. العقد الفريد .. ابن عيسى .. ابن بشر .

يا ليت شعري متى اغدو تعارضني

جرداء سابحة أو سابع قدم

نحو الاميلح او سمنان مبتكرا

في فتية فيهم المرار والحكم

٤ - شعب يسيل من صفحة جبل

( طويق ) على وادي ( لِحَا ) من الناحية

الشمالية فيما بين ( الأذْيِرْعَات ) و

( الثَّوَامِر ) ، يلحقونه الألف واللام :

( المُلَيْح ) .

٥ - و ( المُلَيْح ) أيضاً أحد روافد

وادي ( مَرَّقَان ) بـ ( الحَرَيْتُ ) .. و

ماء بـ ( اليمامة ) لـ ( بني التَّيْم ) ، قاله

( ياقوت ) عن ابن ( أبي حفصة ) .

### مُنْبَجِس

بضم الميم ، وإسكان النون ، وفتح

الباء ، وكسر الجيم ، فسین .. قرية لـ

( بني العنبر ) من نواحي ( اليمامة ) ، قاله

( ياقوت ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً يحمل

هذا الاسم بـ ( اليمامة ) .

### المُنْبَعِج

بضم الميم ، وإسكان النون ، وفتح

الباء ، وكسر العين ، فجم .. رافد كبير

من روافد وادي ( لَبَن ) - ( بطن

الْحَال ) سابقاً - ، وهو في جانبه الشمالي

بأعلاه ، وفيه ثمند ترده الغم ، وهو الذي

يقول فيه الشاعر ( القُرَيْنِي ) من مثل

شعبي :

( المنبعج ) يا مال راح عشيعة

من مزنة تسمع لها في الجبل ويد

هذي من أكبر نعمه الله عليه

يوم من الفرقة ويوم من الصيد

### الْمَنْجُور

بفتح الميم ، وإسكان النون ، وضم

الجيم ، واسكان الواو ، فراء .. منهل تابع

لوادي ( الدواسر ) ، يبعد عنها نحو أربعين

كيلا غربها ، لـ ( الرَّجَبَان ) من ( الدواسر ) .

### الْمِنْسَف

بكسر الميم ، وإسكان النون ، وفتح

السين ، ففاء .. تطلق هذه التسمية على عدة

مليج : - ياقوت .

منيجس : - ياقوت .



أماكن في ( اليمامة ) ، ويبدو أنها أصلاً تطلق على كل قرى ممتد منبسط لا يستقر فيه الماء ، أعرف منها بـ ( اليمامة ) :

١ - ( مَنَسَقَ الزُّلْفِيِّ ) : وفيه في سنة ( ١٢٧٧ هـ ) أغار الامام ( عبد الله آل فيصل ) على عرب ( ابن سُقَيَّان ) من ( مُطَيَّر ) ، وقتل منهم ( حمدي بن سقيان ) ورجالاً من قومه وأخذ أموالهم .

٢ - ( منسق الحَوَظَة ) : يقع غرب جبال ( شِعَارَى ) ، وشرق ( السَّوْط ) .. قاع ممتد منبسط معروف لدى أهل تلك الجهة ، يشقه طريق الجنوب .

٣ - مَنَسَفَ المَلَقَى : قاع ممتد جنوبي وادي ( المَلَقَى ) يسيل عليه ، يشقه طريق الشمال ، وهو معروف لأهل هذه الجهة .

### الْمِنْصَف

بكسر الميم ، وإسكان النون ، وفتح الصاد ، ففاء .. واديسقي بلاد ( عَامِر ) من ( حنيفة ) بـ ( اليمامة ) ، ومن ورائه وادي ( قَرَقَرَى ) ، قاله ( ياقوت ) .. وقال ( الهمداني ) : ... ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السبح الكبير ،

ومن عن يمينه ( المِنْصَف ) ، وهو حصن لـ ( بني عامر بن حنيفة ) ، ثم ( المُنَيْصِف ) ، وهو يسقيه المنخرق منخرق ( نَسَاح ) ، ثم أسفل من ذلك القرى من ( اليمامة ) : ( الضُّبَيْعَة ) و ( المَلْحَاء ) و ( الحَرَج ) . اهـ

قلت : ما ذكره ( الهمداني ) عن وصفه هو الحقيقة ، ثم هو لا يعرف الآن إلا بـ ( المُنَيْصِف ) ؛ مزرعة واسعة تحتل جزءاً كبيراً من المنطقة الواقعة بين قرية ( الهَيَّائِم ) من الشمال و ( الضبيعة ) وما حولها من الجنوب ، يأخذ فيه جزء من وادي ( نَسَاح ) يسمى ( مَعْبِلَة ) ، و ( سَاقِيَة ) .. و ( المنيصف ) يحفه طريق الجنوب ، يتركه شرقيه للمتجه جنوباً .

### الْمَنْصُورَة - وَالْمَنْصُورِيَّة

بفتح الميم ، وإسكان النون ، وضم الصاد ، وإسكان الواو ، فراء مفتوحة ، فهاء .. مشروعان زراعيان كبيران ، أنشأهما الملك ( سعود ) جنوبي ( الرياض ) الأول عند الكيل الأربعين تقريباً من طريق ( الحرج ) ، بين مغارة ( هيت ) وبين ثنايا ( بِلَال ) - ( أسنان بِلَالَة ) قديماً -

المنصف : - ياقوت .. الهمداني .

في جانب جبل ( خِنْزِير ) - ( الجليل )  
الآن - .

والثاني في أسفل وادي ( دَعَكَنَة ) ،  
عندما يصب في وادي ( حنيفة ) .

قامت بهذين المزدرعين نخيل وأشجار  
جيدة ، وبهما قصور ومنتزهات جميلة ،  
ولكنهما كما قال ( آخر ذبيان ) :

أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا  
أخنى عليها الذي أخنى على لبد

### الْمُنْفَطِرَة

بضم الميم ، وإسكان النون ، وفتح  
الفاء ، وكسر الطاء ، وفتح الراء ، فهاء ..  
من قرى ( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) .

وفي ( بلاد العرب ) : ... ثم تجوزها  
فتقع في ناحية من ( قَرْقَرَى ) اليمامة ،  
فترد ماء يقال لها ( الْمُنْفَطِرَة ) ؛ وهي  
لـ ( بني عدي بن حنيفة ) . اهـ

قلت : يبدو من تحديد ( بلاد العرب )  
أن ( المنفطرة ) تقع قريباً من ( حُجَيْلَاء )  
في أسفل ( العُوَيْسِيَّة ) أو ( غَدَدَة ) ،  
وهي الآن غير موجودة ولا معروفة لدى  
أهل المنطقة ، وهي قد ذهب معالمها .

المنفطرة : - ياقوت .. بلاد العرب .

### مَنْفُوحَة

بفتح الميم ، وإسكان النون ، وضم  
الفاء ، وإسكان الواو ، وفتح الحاء ،  
فهاء .. كاسم المفعول من : نفتح إذا أعطى ..  
قرية مجاورة لـ ( حجر اليمامة ) جنوبيها ،  
بينهما قف منطرح ، المشرف عليه يشاهد  
الجهتين ، وسميت ( منفوحة ) - على ما  
يروى - لأن ( بني قيس بن ثعلبة بن عكابة  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ) قدمت  
( اليمامة ) بعدما نزلها ( عبيد بن ثعلبة )  
وأنزل حوله بطون ( حنيفة ) ، فقالوا :  
انك أنزلتنا في ربك .. فقال : ما من فضل  
غير أتي سأنتفحكم .. فأنزلهم هذه القرية ،  
فسميت : ( منفوحة ) .

واشتهرت ( منفوحة ) بشاعر ( اليمامة )  
الأول : ( الأعتشى ميمون بن قيس ) ،  
فهني بلاده ، وفيها قصره ، وبها قبره ..  
وقد ذكرها في شعره .. ولعل شهرتها جاءت  
عن طريق هذا الشاعر ، فمن قوله يذكرها :

شافتك من قتلة أوطانها  
بالشط فالوتر إلى الحاجر  
فركن مهراس إلى مارد  
فقاع ( منفوحة ) فالخائر

فسميت ( منفوحة ) ، وهو من قولهم :  
نفحه بشيء أي أعطاه ، يقال : لا تزال  
لفلان نفحات من المعروف .. قال ( ابن  
ميادة ) :

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم  
نفحتني نفحة طابت لها العرب  
أي طابت لها النفس .. وقال  
( الأعشى ) :

### فقاع منفوحة ذي الخائر . اه

ول ( منفوحة ) ذكر في أخبار القرون  
التأخرة .. ففي سنة ( ١٠٩٣ هـ ) قتل من  
أعيان أهل ( منفوحة ) ( آل حمد بن  
مفرج الجلاليل ) ، قتلهم ( دواس بن  
عبد الله بن شعلان ) وكان رئيساً لـ ( منفوحة )  
بالقهر ، كما قتل ( المزاريع عام ١٠٩٥ هـ ) .  
ولما مات تولى الامارة بعده ابنه ( محمد ) ،  
فوقع الشقاق بينه وبين ابن عمه ( زامل بن  
فارس بن عبد الله ) ، وناصر أهل ( منفوحة )  
( زاملا ) على الأمير فقتلوه . وأبعدوا اخوانه :  
( دهما ) و ( عبد الله ) و ( مثلبا )  
و ( تركيا ) و ( فهدا ) .. فزولوا ( الرياض ) ،  
وكان واليها - آنذاك - ( زيد بن موسى  
أبا زرعة ) ، ولما قتل ( زيد ) تولى الامارة  
بعده مولى يدعى : ( خميس ) ، واستمرت  
امارته ثلاث سنوات ، إلا أن سلوكه كان

وقد أكثر علماء المنازل والديار من  
ذكرها ، قال في ( بلاد العرب ) : ... أتت  
( بنو قيس بن ثعلبة ) ( عبيداً ) ، فقالوا  
له : انفح لنا مما أصبت - أي هب لنا -  
فجعل لهم قرية ، فسميت ( منفوحة ) من  
أجل قولهم : انفح .. وهي بين ( حجر )  
و ( مهب الجنوب ) ، على طريق ( جو )  
من ( حجر ) ، وهي من سوق ( حجر )  
على ميلين . اه

وقال ( الهمداني ) : ثم المصانع لضور ،  
ثم منفوحتان .. وهما المنافيح لـ ( بني قيس  
ابن ثعلبة ) . اه

وقال ( ياقوت ) : ( منفوحة )  
بـ ( العرُض ) من ( اليمامة ) .. واد يشقها  
من أعلاها إلى أسفلها ، وإلى جانبها ( منفوحة )  
قرية مشهورة من نواحي ( اليمامة ) ، كان  
يسكنها ( الأعشى ) وبها قبره ، وهي لـ  
( بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن  
علي بن بكر بن وائل ) .. نزلوها بعد قتل  
( مسيلمة ) ، لأنها لم تدخل في صلح  
( مجاعة ) ، لما صالح ( خالد بن الوليد )  
علي ( اليمامة ) ، بعدما نزلها ( عبيد بن  
ثعلبة ) - كما ذكرنا - في ( حجر ) ،  
وأنزل حوله بطون ( حنيفة ) ، فقالوا :  
إنك أنزلتنا في ربعك .. فقال : ما من فضل  
غير أني سأنضحكم .. فأنزلهم هذه القرية ،

التصرف وأخذوا يهربون إلى ( الدرعية ) ..  
فممن التحق بـ ( الدرعية ) في يوم واحد  
سبعون رجلاً .

وفي سنة ( ١١٧٨ هـ ) حينما استنجد  
( العجمان ) بـ ( حسن بن هبة الله المَكْرَمِي )  
زعيم قبيلة ( يَام ) ، فحصلت وقعة  
( الحَائِر ) التي انهزم فيها أهل ( الدرعية )  
ومن معهم .. وفي تلك الوقعة قتل من أهل  
( منفوحة ) سبعون رجلاً ، غير أن أهل  
( منفوحة ) لم يلبثوا حتى نقضوا العهد ،  
وانضموا مع ( دهام بن دواس ) في مخالفة  
( عريعر ) رئيس ( بني خالد ) ضد ( الدرعية ) .

وفي سنة ( ١٢٣٥ هـ ) حينما قام ( ابن  
معمر ) بإنشاء إمارة جديدة في ( الدرعية )  
بعد ما رحل عنها الغزاة المصريون ، كان  
أول من عاهد ( ابن معمر ) أهل ( منفوحة ) .  
ولقد وجهت ( الدرعية ) عدة غزوات  
إلى ( منفوحة ) سنة ( ١١٧٠ هـ ) وسنة  
( ١١٧٣ هـ ) وسنة ( ١١٧٥ هـ ) .

ومن الأحداث المتقدمة والأخبار ،  
ندرك أن ( منفوحة ) كانت ذات شأن كبير  
وقوة ومنعة .. فلقد أدركنا حصونها وقلاعها  
وامتداد عمرانها إلى زمن قريب ، قبل أن  
يتمد إليها عمران ( الرياض ) ويطويها ضمن

غير مرض . فنقم عليه أهل الرياض وهموا  
بقتله ، إلا أنه هرب . وبعد مدة ، عاد إلى  
( منفوحة ) فقتل بها .. بعد هرب ( خُمَيْس )  
ترأس في ( الرياض ) ( دهام بن دواس )  
بحجة أن ابنا لـ ( زيد بن موسى ) الحاكم  
الأول ، كان ( دهام بن دواس ) خاله ،  
وأن هذا الابن صغير لا يتحمل مسؤولية  
الحكم ، ولم يزل حتى استأثر بحكم  
( الرياض ) ، وأجلى الأمير الصغير عنها .

وفي سنة ( ١١٣٩ هـ ) توفي ( دواس  
ابن عبد الله بن شعلان ) رئيس ( منفوحة ) .  
وفي سنة ( ١١٥٩ هـ ) هاجم ( دهام  
ابن دواس ) حاكم ( الرياض ) .. هاجم  
( منفوحة ) ومعه ( الصمدة ) من ( الظفير ) ،  
ووقع بينهما قتال ، قتل فيه عدد من  
الفرقيين ، وعاد لم يحصل على طائل .

وفي سنة ( ١٢٤١ هـ ) قدم ( مشاري  
ابن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود )  
( الرياض ) هارباً من ( مصر ) ، فأكرمه  
خاله الامام ( تركي بن عبد الله ) ، وجعله  
أميراً على ( منفوحة ) ، وهذا هو الذي قتل  
الامام ( تركيا ) بعدئذ .

وفي سنة ( ١١٦٦ هـ ) نقض بعض أهل  
( منفوحة ) العهد الذي بينهم وبين أمام  
( الدرعية ) ، وطردها امامهم ( محمد بن  
صالح ) ، ولكن البعض الآخر أزعجه هذا

و (المغاليث) و (التخافي) و (آل سيف) و (آل سلامة) و (آل حميد) و (آل حسين) و (آل جمعان) و (آل قراش) وغيرهم .

### الْمَنْقَدِيَّةُ

بفتح الميم ، وإسكان النون ، وفتح القاف ، وكسر الدال ، والياء المشددة المكسورة ، فهاء .. أرض لـ ( بني القسيم ) بـ ( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) :

قلت : ونحن الآن لا نعرف علماً بـ ( اليمامة ) يدعى بهذا الاسم ، وليس له ذكر على ألسنة الناس ، ولا نعلم في أي منطقة من مناطق ( اليمامة ) هو .

### الْمُنْكَدِرُ

بضم الميم ، وإسكان النون ، وفتح الكاف ، وكسر الدال ، فراء .. اسم فاعل من انكدر ، يقال انكدر القوم جاءوا أرسا لا يتبع بعضهم بعضاً ، قاله ( ياقوت ) .. ثم قال : وهو طريق يسلك بين ( الشام ) و

أحيائه الجنوبية ، كان بها قصر ( الأعثى ) عني ما هو مستفيض لدى سكانها ، وكان يقع في قلب ( الخِضْرَمَةِ ) ( خضرمة منقوحة ) لا ( خضرمة الحرج ) ، وكان شبه التل متداعياً ، وأخيراً سوى بالأرض وذهب لا عين ولا أثر .. وكانت ( الخضرمة ) هذه من أخصب الأرض ، وكانت تسقيها عين ( حجر ) المشهورة .. وقد تقدم الكلام عليها في حرف ( الخاء ) .

و ( منقوحة ) تقع في مثلث ضلعاها الشرقي والغربي واديا : ( الوتر ) — البطحاء الآن — و ( حنيفة ) اللذان يلتقيان بعد ( منقوحة ) مباشرة في رأس الزاوية الجنوبية ، وقاعدته القف الذي يقع بين ( منقوحة ) و ( الرياض ) ، والذي أصبح الآن حياً مترامي الأطراف ، ويطلق عليه اسم ( منقوحة ) .

ومن ( منقوحة ) أسر شهيرة كـ ( المزاريع ) و ( آل غنيم ) و ( آل سحيم ) و ( آل سعيد ) و ( آل سرحان ) و ( آل سالم ) و ( آل شلهوب ) و ( الشعابي ) و ( آل قباع ) و ( آل نفيسة ) و ( المسابحة )

منقوحة : — الحمداني .. بلاد العرب .. ياقوت .. ابن عيسى .. ابن بشر .. الرياض عبر أطوار التاريخ .. حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .  
المنقودية : — ياقوت .

( تميم ) ، يتراعون جميعاً ، وإذا اجذبت  
( قيس ) صارت إليه وهو طريق (اليمامة) .

فمن مضى من (سفوان) يريد (اليمامة)  
صار إلى ( كاظمة ) . وهي على ضفة  
البحر ، وبها رباط ، ولها طريقان : طريق  
يمضي إلى ( اليمن ) . وطريق (اليمامة) ..  
فمن أراد طريق ( اليمامة ) أخذ ذات  
اليمن . ومن أراد ( اليمن ) أخذ تلقاء  
الجنوب . اهـ

ومن هذه الأقوال ندرك أن (المنكدر)  
يأخذ من ( كاظمة ) نحو الغرب بميل قليل  
نحو مهب ( النُعَامَى ) حتى (اليمامة )  
على ما فصل هنا . ومن (اليمامة ) يأخذ  
طريقها إلى ( مكة ) .. فكأن ( المنكدر )  
هو من ( كاظمة ) إلى (اليمامة ) فقط ،  
ومنها يأخذ مسمى آخر لطرق (مكة) .

ويبدو أنه بعد ( الدهناء ) يمر بحفر  
( بني سعد ) - حفر العتك الآن - . ومنه  
يأخذ مصعداً في ( العتك ) الأسفل . ويقطع  
سهل ( المُتَسَهِّبَةِ ) . ويصمم شطر أسفل  
وادي ( البَيْر ) فيأخذ معه ويمر بوادي  
( ثَادِق ) . ومنه يهابيء لطريق (اليمامة -  
مكة ) مما يلي ماء ( الغُرَيْز ) .. فلقد

( اليمامة ) ، وقيل : طريق من ( الكوفة )  
إلى ( اليمامة ) . قال ( جندل بن المثني  
الطهوي ) يصف إبلا :

يهوين من افجه شتى الكور  
من مجدل ومثقب ومنكدر  
ومثلهم من بصرة ومن هجر  
ومن ثنايا يمن ومن قطر . اهـ

وفي ( بلاد العرب ) : ولهم - للتميم -  
( مَسَايِض ) . ولهم ( القَصِيْبَةُ ) . وهي  
على طريق ( المنكدر ) . وهي من ( الوشم ) ،  
وهي قرية عظيمة .. ( ثم قال ) : و ( المنكدر )  
من طريق ( البصرة ) إلى ( مكة ) أهله  
( تميم ) .. ( وقال ) : وإذا أخذت طريق  
( المنكدر ) إلى ( كاظمة ) . فتلاث إلى  
( كاظمة ) . وثلاث في ( الدَّو ) . وثلاث  
في ( الصُّمَّان ) . وثلاث في ( الدهناء ) . اهـ

وفي كتاب ( المناسك ) وأماكن طرق  
الحج ومعالم الخزبرة ( لـ ( الحربي ) : و  
( سَفَوَان ) مفرق الطريقين . فمن أراد  
( مكة ) على طريق ( المنكدر ) توجه نحو  
القبلة وأخذ ( الصمان ) .. و ( الصمان )  
على ضفة ( الفلَّاحِج ) إلى الرمل . و ( الدو )  
من ( نابة ) وساكنه ( بنو سعد ) وأخلاق

عُثرت على معالم طريق يأخذ مع هذا اللفظوم الذي وصفنا ؛ وهو ظهر (المِحْمَل) .. هناك أرض وعرة مُنْقَاة ومعالم وصوى تدل على أن هذا الطريق طريق لا حب معتبر .

### مُنِيخ

بضم الميم ، وكسر النون ، وإسكان الياء . فحاء .. (المَجْمَعَة) وما حولها من واديا : كان هذا الاسم يطلق عليها قديماً . ولا تعرف إلاّ به .. أما الآن فقد أصبح هذا الاسم أثرياً . وكانوا قبل يقولون (سُدَيْر) و (مُنِيخ) .. أما الآن فإن (المجمعة) التي هي (منبخ) سابقاً . قد أصبحت قاعدة لـ (سدير) كله .. وقد فصلنا القول عن هذه المنطقة في رسم (المجمعة) . بما يغني عن اعادته هنا .. فعد إليه إن شئت .

وورد لـ (منبخ) ذكر في (صفة جزيرة العرب) للمهداني .

### مَهْدِيَّة

بفتح الميم ، والهاء . وكسر الدال . فياء مشددة مكسورة . فهاء .. رافد من

روافد وادي (حنيقة) ، يقع بين (وُبَيْر) وبين قرية (عِرْقَة) مما يسيل من ظهر (طُوَيْق) مشرقاً .. وهو شعب كبير به منهل ، يضاف إلى هذا الوادي ماء (مهديّة) . وفوقه ثمد اسمه (الثَّرَوِي) .. رسنا له في بابهِ .. وفوقه ثمد آخر غاب عن اسمهِ الآن . وهي من شعاب (العارض) المعروفة . يفيض سيلها في حوض سد (الرياض) من وادي (حنيقة) ، وبها عدة روافد : هي من الجانب الشمالي وأنت مصعد : (المُصَيْدِير) . (المُقَيْبِرَة) . (مُعَدَى) . (أم ثُعْبَة) . (أم الحَنْلِ) . (أم الحِمَال) . (أم حَيْشَة) .. ومن الجانب الجنوبي للمصعد : (المَعْقَل) . (الْتَمِيلَة) . (الرُّمَيْلَة) . (الْوَشِيل) . (أم حُنْصِبَة) - حنصر - ، (المُجَيْزِل) . (أم قُصَيْم) . (أم حَمَاط) . (جَزَعَا) . (الثَّرَوِي) .

### المِهْرَاس

بكسر الميم . وإسكان الهاء . وفتح الراء . بعدها ألف . فسین .. موضع بـ

المتكدر : - ياقوت .. بلاد العرب .. كتاب المناسك .  
منبخ : - المهداني .

( اليمامة ) كان من منازل ( الأعشى ) ،  
قاله ( ياقوت ) . قال : وفيه بقول :

شافتك من قبلة اطلالها  
بالشط فالوتر إلى حاجر  
فركن مهراس إلى مارد  
ففاع منفوحة ذي الحائر

قالوا : كان ( الأعشى ) ينزل هذا  
الشق من ( اليمامة ) . اهـ

قلت : وهي الآن منطقة معروفة تسمى  
( أم الهراس ) بجانب ( منفوحة ) ، و  
( مهراس اليمامة ) غير ( مهراس ) ( أحد )  
من المدينة الذي يقول فيه ( سديف بن  
ميمون ) يذكر قتل ( حمزة ) - رضي  
الله عنه - وكان دفن بـ ( المهراس ) هنالك :

لا تقيمن عبد شمس عثارا  
واقطن كل رقلة وغراس  
واذكرن مقتل الحسين وزيداً  
وقتيلا بجانب المهراس  
مُهَشَّمَة

بضم الميم . وفتح الهاء ، والشين  
المشددة ، والميم المفتوحة ، فهاء .. من قرى

( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) ، وقال : قال  
( الحنصي ) : ( مهشمة ) قرية ونخل  
ومحارث لـ ( بني عبد الله بن الدئل ) بـ  
( اليمامة ) ، قال الشاعر :

يا رب بيضاء على ( مهشمة )  
أعجبها اكل البعير النيمة اهـ

وقال ( الهمداني ) : وفوق ذلك قرية  
يقال لها ( مهشمة ) ، و ( العمارية ) مقرونة  
بها ، بها ( بنو عبد الله بن الدول ) ، وفوق  
ذلك قرية يقال لها ( فيشان ) بها ( بنو عامر  
ابن حنيفة ) . اهـ

والذي أرجحه أن ( مهشمة ) هذه هي  
قرية ( أبي الكباش ) ، وقد تقدم الكلام  
على ذلك في حرف ( الكاف ) .. فعد إليه  
إن شئت .

### مَهَيْئَة

بفتح الميم ، وكسر الهاء ، وإسكان  
الياء ، وفتح النون ، فهاء .. قرية بـ  
( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) .

قلت : ونحن لا نعرف قرية بـ ( اليمامة )  
تحمل هذا الاسم .

المهراس : - ياقوت .

مهشمة : - ياقوت .. الهمداني .

مهيئة : - ياقوت .



## مَوْشُومٌ

على رواية ( ياقوت ) عن ( الحفصي ) ،  
أو ( بالسين ) كما جاء في ( بلاد العرب ) .

### المُونَسِيَّة

بضم الميم ، وفتح الواو . وكسر النون  
المشددة ، والسين ، والياء المشددة المكسورة  
أيضاً ، فهاء .. لعله من الإيناس . فكأنها  
تؤنس من نزلها أو من شرب منها .. منهل  
شمال ( الرياض ) ، شرق ( مغررآت )  
بميل نحو الشمال . في القف الذي يقبل من  
( بَسْبَان ) ، ويسيل منه وادي ( العُقْلَة ) ،  
فوادي ( المونسية ) يسيل من قمة هذا القف  
مشرقاً .. وإذا تكاملت روافده العليا فهناك  
مائة ( المونسية ) : عدة أفواه . وماؤها  
طيب . وهي أشبه بماء ( المُشَاش ) يتوفر  
ماؤها مع كثرة السيول ويقل مع عدمها ..  
وتقرن دائماً مع ( عقلة بَطِيَّة ) بحكم قربها  
منها ، فيقال : ( العقلة ) و ( المونسية ) ،  
أو بالعكس .

### المِيَاه

بكسر أوله .. كجمع الماء .. قال  
( ياقوت ) : ( المياه ) يقال لها بالفارسية  
( المَاشِيَّة ) .. ب ( اليمامة ) قال ( أبو  
زياد ) : وللوعلين ؛ وهم ( آل وعلة

بفتح الميم ، وإسكان الواو ، وضم  
الشين ، وإسكان الواو ، فميم .. اسم  
مفعول من وشم ، قال ( ياقوت ) : هو  
اسم ماء لـ ( بني العنبر ) بـ ( الفقي ) ،  
قاله ( السكوني ) في شرح قول ( جرير ) :

وابني شريك شريك اللؤم اذ نزلا

بالجزع اسفل من اطواء موشوم

يا قبح الله عبدا من بني لجأ

يأوي إلى نسوة رصع مداريم

قال ( الحفصي ) : ( موشوم ) جبل ،  
وعنده قرية ، وهو لـ ( بني سحيم ) . قال  
( عبد الله بن الصمة ) :

أسقي الاجارع من نجد فخص به

سعد فبطن بليات فموشوم اه

وفي ( بلاد العرب ) : و ( موسوم )  
لقوم من ( حنيفة ) ، وهو بالفقيه أيضاً  
ثم القارة . اه

قلت : ونحن الآن لا نعرف عن هذا  
العلم شيئاً . وليس له ذكر على ألسنة بني  
العصر من أهل المنطقة . سواء ( بالشين )

موشوم : - ياقوت .. بلاد العرب .

وعدد آبارها سبع ، وهي للأعزّة من  
 ( سُبَيْع ) .. ومن أسماء آبارها :  
 ( الجَفْر ) ، و ( الوَسِيْعَة ) ، وغيرهما ..  
 وهي لا تبعد عن ( الرياض ) أكثر من  
 خمسين كيلا .

### المِيْلِيَّة

بكسر الميم ، وإسكان الياء ، وكسر  
 اللام ، فياء مشددة مكسورة ، فهاء ..  
 شعب من شعاب وادي ( قَرَّان ) في جانبه  
 الجنوبي ، ينحدر من الظهر الذي يلي  
 وادي ( غِيَانَة ) ( حَرَقَان ) منه ، ويعانق  
 وادي ( قران ) قبالة بلدة ( القَرِيْنَة ) ،  
 وبه غار كبير اتخذناه مقيلا في رحلة من  
 رحلاتنا .

الجَرْمِيُون ( حلفاء ( بني نمير ) مياه  
 الماشية البئر ، والبئر إلى اجبال يقال لها  
 ( المعانيق ) . اهـ

قلت : وتقدم الحديث عن ( المَعَانِيْق )  
 قريبا .. ونحن لا نعرف الآن علماً يحمل  
 اسم ( المياه ) في هذه الناحية ، بل هناك  
 وادي ( المياه ) في ( سُدَيْر ) - وسيأتي  
 الكلام عنه - وهو في بلاد ( تميم ) سابقاً ،  
 لا في بلاد ( جَرْم ) .

### المِيَاهِيَّة

بفتح الميم ، والياء ، بعدها ألف ،  
 فهاء مكسورة ، وياء مشددة مكسورة أيضاً ،  
 فهاء .. منهل من مناهل وادي ( الحَنِيَّة )  
 شرق ( الجُبَيْل ) - ( حِنَزِير ) سابقاً - ،  
 ماؤها طيب ، وعمقها حوالي سبعة أبواع ،

حرف (النون)

## أبا النَّاسِ

وحدائق ومدارس ومستشفى ومساجد  
وبساتين ، وانبثت فيها الدارات الحاملة  
والشوارع المنسقة والأنوار الملونة ، وأبدعها  
على أجمل ما يمكن أن يتصوره متصور ،  
تفوح حدائقها بالاريج ، وتراقص أزهارها ،  
وتتبرج خضرتها ونضرتها .. وما بداخل  
قصورها وداراتها من المبازل ومظاهر الترف  
وأحواض السباحة وثرديات الكهرباء ، ما  
ينقل الرائي إلى أجواء شبيهة بالخيال وأحلام  
شهرزاد .

## نَاعِيَة

بفتح النون ، فألف ، وكسر العين ،  
فتاء .. على هيئة اسم الفاعل من نعت اذا  
وصف .. موضع في ديار ( بني عامر بن  
صعصعة ) ، ثم ديار ( بني نمير ) من بادية  
( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) ، وأورد  
فيه بيتين لـ ( اييد بن ربيعة ) العامري ،  
هي :

كأن نعاجا من هجائن ( غازف )

عليها وآرام ( السِّلْمِي ) الخواذلا

جعلن حراج القرنتين وناعتا

يمينا ونكبن البديَّ شمائلًا

ذو الناس جنس البشر .. شعب ينحدر  
من قمة جبل ( الجُبَيْل ) - ( خِنْزِير )  
سابقاً - ، ويصب في وادي ( الحَنْيَّة )  
بين شعبي ( أبي حَرَمَلَة ) من الشمال و  
( أم عَشْرَة ) من الجنوب .. ويقال إنه  
سمي ( أبا الناس ) لأن ( دِهَام بن  
دَوَّاس ) حاكم ( الرياض ) لما شعر  
بالضعف والخور عام ( ١١٨٧هـ ) من انتفاضة  
( الدرعية ) ، التي أفلقت راحته وهدت  
كيانه ، فَرَّ بمن معه من الناس ، فهلكوا  
ظماً في هذا الشعب .. ومن ثم سمي :  
( أبا الناس ) .

## النَّاصِرِيَّة

بفتح النون المشددة ، فألف ، وصاد  
مكسورة ، وراء مثلها ، فياء مشددة  
مكسورة ، فهاء .. اسم حديث أطلقه  
الملك ( سعود بن عبد العزيز آل سعود )  
على منطقة غرب ( الرياض ) ، بينها وبين  
وادي ( الأيسن ) شمال غرب ( الوُشَام )  
وجنوب ( المَعْدَر ) .. اختط هذه المنطقة  
وسورها ، وبني داخلها قصوراً فخمة

قلت : ونحن لا نعرف اليوم ؛ (اليمامة)  
علماً يحمل هذا الاسم .

### آل نَاهِيض

بفتح النون القائمة ، وكسر الهاء ،  
فضاد .. فخذ من ( السَّخَابِرَة ) أحد  
بطون ( الدَّوَّاسِر ) ، يسكنون قرية سميت  
باسمهم تبعد عن (ليلي) قاعدة (الأفلاج) ثلاثين  
كيلا جنوبيها ، تمتد إليها قناة من السيج  
تسمى باسمهم .. وهي قرية صغيرة .

وهناك ( آل نَاهِيض ) بوادي  
( الدواسر ) .. قرية أهلها وداعين ، تبعد  
عن ( القاعدة ) سبعة أكيال ، بها نخيل  
ومزارع ، وهي غرب الوادي .

### النَّخْش

بكسر النون المشددة ، وإسكان الخاء ،  
فشين .. ناصية طرف ( العَرَمَة ) الجنوبية ،  
المطلية على روضة ( التَّوْضِيحِيَّة ) من  
الشمال ، يحدها غرباً جبال ( منهل وسنج ) ،  
ويحدها شرقاً ( الدَّهْنَاء ) .. و ؛ (النخش)  
منهل ( أم العَلَّاق ) وقلات ومعالم أخرى .

### النَّخَيْل

بضم النون المشددة ، وفتح الخاء ،  
وإسكان الياء ، فلام .

١ - واد من أودية ( صَفْرَاء الوَشْم )  
الجنوبية ، يقع جنوب بلدة ( مَرَّاة ) ،  
يبعد عنها تسعة أكيال ، وبه آبار وثمايل  
وغدير كبير يسمى : ( غدير بُعْبِج ) في  
منتصفه ، وبه طلوح وأشجار أخرى ،  
ويبلغ طوله حوالي خمسة وثلاثين كيلا ،  
ويفرغ في ( قُصُور ابن دَائِل ) ، وله  
روافد منها ( القَرَّاشِيَّة ) ، وبها بئر ماء ،  
والاسم يخص البئر ، ويتعلق رأسه بقارة  
( المُنْصَى ) .

٢ - واد من أودية ( مُجَزَّل ) ، يبعد  
عن ( الأَرطَاوِيَّة ) جنوباً نحو (٤٠) كيلا ،  
وهو آخر حدود ( الأَرطَاوِيَّة ) الادارية من  
الجنوب .. ويصب هذا الوادي في روضة  
( أم عُسْر ) ؛ ومنها في روضة ( الزَّلْعَى )  
ف ( المَجْمَع ) ، ويمتد هذا الوادي نحو  
(٧٥) كيلا من الغرب إلى الشرق ، وفي  
أعلاه آبار قديمة عمقها نحو ستة أمتار ..

ناعت : - ياقوت .

ويعتبر هذا الوادي من أكبر أودية  
( مُجَرَّل ) .

تقع غربها .. يبلغ سكانها نحو خمسين نسمة  
حسب احصاء ( ١٣٨٣ هـ ) .

## نَدْرَة

بفتح النون ، وإسكان الدال ، وفتح  
الراء ، فهاء .. من نواحي ( اليمامة ) ،  
عند ( مَنَفُوحَة ) ، قاله ( ياقوت ) .  
قلت : لا نعرف اليوم في ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

## نَزْوَى

بفتح النون ، وإسكان الزاي ، وفتح  
الواو ، فألف مقصورة .. قرية من قرى  
وادي ( الدواسر ) ، شرق ( القاعدة ) ،  
تبعد عنها عشرة أكبال ، أهلها ( آل أبي  
سَبَّاع ) بطن من بطون ( الدواسر ) ،  
وهي ذات نخيل ومزارع .

## النَزْيَة

بفتح النون المشددة ، وفتح الزاي ،  
وكسر الياء المشددة ، فهاء .. قرية من قرى  
( المَجْمَعَة ) ، تبعد عنها عشرة أكبال ،

## نِسَاح

بكسر النون ، فسین ممدودة ، فحاء ..  
أورد عنه ( ياقوت ) عدة أقوال ، ونحن  
موردون ما ذكره ( ياقوت ) هنا : هو  
وادٍ ( اليمامة ) ، قال ( نصر ) : ( نساح )  
ناحية من ( جو اليمامة ) ( آل وَرَّان ) من  
( بني عامر ) ، وقيل : وادٍ يقسم ( عارض  
اليمامة ) ، أكثر أهلها ( النمر بن قاسط ) ،  
وقال : ( نساح ) موضع أظنه ( الحجاز ) ،  
قال ( عرقل بن الخطيم ) :

لعمرك للرمان إلى بشاء

فحزم الاشيمين إلى صباح

أحب إليّ من كنفني بحار

وما رأت الحواطب من ( نساح )

وحجر والمصانع حول حجر

وما هضمت عليه من لقاح

( قال ) : وذكره ( الحفصي ) في

نواحي ( اليمامة ) ، وقال : ... هو واد ،

وأنشد .. وقال ( السكري ) : ( نساح )

ندرة : - ياقوت .

وقال ( دريد ) :

فإننا بين غول ان تضلوا  
فحائل سوفتين إلى (نساح)

وقال ( الجعدي ) :

وسيوفنا بـ ( نساح ) عندكم  
منها بلاء صادق العلم

وقال ( الهمداني ) : ومن ميامين أودية  
( اليمامة ) : ( نساح ) و ( ملك ) و ( الحيا )  
و ( العرض ) ، كلها قرى ميتة وحية ..  
وقال : وفي فوهة ( نساح ) ماء يقال له :  
( الوخرا ) و ( قرار النعام ) .. الخ .

قلت : و ( نساح ) واد معروف من  
أشهر أودية ( اليمامة ) . يقسم ( عارض )  
اليمامة مشرقاً حتى يصب في ( الحرج ) .  
وأغلاذ متعلق برمل ( الوادي ) و ( التسيين )  
ينبسط . ونقوم أنوف ( العارض ) السامقة  
متناوحة . فوق رحبته الواسعة أنوف :  
( عجاج ) و ( العيطاش ) . ( محاجيب )  
من الشمال . و ( المظيل ) و ( الجفيسر )  
و ( مرقان ) و ( كنف ) و ( القعدانية )  
من الجنوب .. ومنها ومما حولها من شعاب  
يتكون وادي ( نساح ) ، ويلتقي عند  
( العطاش ) فوق ( الفريشة ) . ومدفعه

اسم جبل ، ويوم ( نساح ) من أيام العرب  
مشهور ، وقيل : ( نساح ) موضع بـ  
( ملك ) .. ورسم ( ياقوت ) أيضاً  
لعلمين : ( نساح ) ، و ( نسيح ) - بكسر  
الأول وفتح نون الثاني - . وكل هذه  
الأقوال لا منافاة بينها ، ما عدا قولهم :  
( نساح ) : موضع أظنه بـ ( الحجاز ) .  
فنحن لا نعرف ( نساح الحجاز ) إن كان  
ثمة ( نساح ) هنالك .. أما انه واد بـ  
( اليمامة ) ، وأنه عند ( ملك ) ، وأنه من  
نواحي ( اليمامة ) ، الخ .. فكل ذلك  
صحيح ، وهو علم واحد تتلمس حقيقته  
هذه الأقوال .

وذكره صاحب ( بلاد العرب ) في  
ثنايا ( العارض ) ، فقال : وفي ( العارض )  
ثنايا . فمنها : ( ثنية المدار ) . و ( ثنية  
أكمة ) ، و ( ثنية برك ) . و ( ثنية  
نساح ) . الخ .. اهـ

وذكره ( البكري ) وأورد في حاشيته  
لضبطه وجهين : الفتح لصاحب التاج عن  
( العمراني ) ، والكسر عن ( الأزهر ) .  
وبه أخذ ( ياقوت ) .. وأورد عليه ( البكري )  
شواهد ، منها :

يوعد خيراً وهو بالزحزاح  
ابعد من رهوة من ( نساح )

في ( الحرج ) غريبه شماليه فوق ( الهَيَاثِم )  
 بينه وبين جبل ( الأدمي ) ، وقبل مدفعه  
 في ( الحرج ) هنالك جرعاء رملية متكافسة  
 في عرضه ، قام مشروع الماء الذي يدفع  
 بوساطة المضخات إلى ( الحائِر ) ومنه إلى  
 ( الرياض ) ، آخذة أنابيبه ( بطن المِخْلَاف )  
 فـ ( البُعَيْجَاء ) فـ ( الحائِر ) .. و ( وادي  
 نساح ) غني بالماء العذب ، ويصب فيه  
 روافد كثيرة ، من أهمها ( المَخَالِيف ) ،  
 ( البَقَلَات ) ، ( امهات طُلَيْح ) ،  
 ( النَّتْق ) ، ( شِنَاط ) ، ( الأَمْعَر ) ،  
 ( الفُرَيْشَة ) ، ( مَحَاجِيب ) ،  
 ( خَامِسَة ) ، ( العَطَاش ) ، ( عَجَاج ) ،  
 ( سُدَيْر ) ، و ( صُبَيْغ ) .. هذه روافده  
 من الجانب الشمالي ، أما روافده من  
 الجانب الجنوبي المتعلق بجبل ( عُلَيْيَة ) ،  
 فهي كما يلي :

( السَّمْرِيَّات ) ، ( سَدْحَان ) ،  
 ( الجَزَعِي ) ، ( كُحْلَة ) ، ( الخَشْبِي ) ،  
 ( كُحَيْل ) ، ( قُدَيْرَات ) ، ( البِدْع ) ،  
 ( مَقْبُور ) ، ( البَرُود ) ، ( القَعْدَانِيَّة ) ،

نساح : - ياقوت .. البكري .. الهداني .  
 نسلة : - الهداني .. مذكرات وقِيَان .

( العُيَيْنَة ) ، ( كَنْف ) ، ( مَرَقَان )  
 نِسَاح ) ، ( الجُفَيْر ) ، و ( المُطَيْل ) .  
 و ( نساح ) مياه أُمَاد ومناهل غنية ،  
 وقد ترددت في شعابه وتقفرت مغايه ..  
 ففيه سلوة ، وخلوة ، ومناظر جذابة ،  
 ومضطرب لعشاق المغاني .

### نَسَلَة

بالفتح للنون ، والسين ، واللام ،  
 فهاء .. اسم منهل شمالي ( الافلاج ) ،  
 مما يلي وادي ( بُعَيْجَاء ) ، ذكرها  
 ( الهداني ) ، فقال : ثم يقطع ( غُلْعُل )  
 و ( الثَّجَّة ) و ( النَّضْح ) .. فان أحب  
 شرب ( دَلَامِيْس ) ، ثم ( نَسَلَة ) ،  
 ثم ( الحرج ) . اهـ

وفي مذكرات ( وَقِيَان ) : أنها تطلق  
 على ثلاث آبار في أسفل ( الحُبِّي ) ..  
 وسيل ( الحُبِّي ) يفيض في ( بُعَيْجَاء )  
 قبل ( الحَشْرَج ) ، ومن ( الحَشْرَج )  
 إلى ( العَقِيْمِي ) . اهـ



## النَّسُوعُ

منفسخه من الجبل ، يصب فيها شطر من وادي (فَيَّاح) مع شعب اسمه (النَّصْبِيَّة) ، يقبل من الشمال الشرقي من (الظهر) الذي يشرف على (الحَوَاطَة) و (الحَلْوَة) ، ثم يصبان في وادي (بِرْك) .. وتحديد (الهمداني) لهذه الروضة غير دقيق .. انظر تحديدنا لذلك وكلامنا عليه في رسم وادي (برك) بالجزء الأول من هذا المعجم بحرف (الباء) .

## النَّضْح

بفتح النون المشددة ، واسكان الضاد ، فحاء .. وذكره (الهمداني) (بالحاء المعجمة) ، قال : ثم يقطع (غُلْغُل) و (الشَّجَّة) و (النَّضْح) ، وفي رواية و (النَّضْح) ؛ (الحاء) . اه .. ويجوز أن التطبيع أخذ دوره هنا .

ف (الشَّجَّة) هي (الدُّرَيْعِي) .. و (النَّضْح) يسمى الآن : (الحُبِّي) ، ينتهي أعلاه إلى غرب (أَسَيْلَة) ، ويصب في وادي (العَقِيْمِي) .

بضم النون المشددة ، والسین ، وإسكان الواو ، فعین .. ذكرها (ياقوت) ، فقال : وهو من أشهر قصور (اليمامة) ، بناه (الحارث بن وعلة) لما أغار على (السواد) ، وأمر كسرى (النعمان بن المنذر) بطلبه ، فهرب حتى لحق بـ (اليمامة) ، وابتنى (ذا النسوع) ، وقال :

بنينا (ذا النسوع) نكيد جوا

وجو ليس يعلم من يكييد

قلت : (ذات النسوع) هي إحدى حصون (اليمامة) الشهيرة : (شَمُوس) ، و (مُعْنِق) ، و (الشَّرْمَلِيَّة) ، و (ذات النَّسُوع) .. ولكنها كلها بادت .. وقد فصلنا الأقوال عنها في مواطن أخرى من هذا المعجم .

## النَّصْبِيَّة

بضم النون ، واسكان الضاد ، وكسر الباء ، وياء مشددة مكسورة فحاء .. روضة بجانب وادي (بِرْك) (الشَّمَالِي) عند

النسوع : - معجم البلدان .

النضح : - الهداني .. مذكرات وقيان .

## النَّظِيم

بفتح النون المشددة ، وكسر الظاء ،  
فياء ساكنة ، فميم .. فاعيل بمعنى مفعول ..  
قال ( ياقوت ) : هو شعب فيه غدر  
وقلات ، متواصلة بعضها ببعض من ماء  
الغدِير ، قال ( الحفصي ) : من قلات  
( عارض اليمامة ) المشهورة : ( الحَمَائِمِ )  
و ( الحَجَائِزِ ) و ( النَّظِيمِ ) و ( مُطْرِقِ ) ،  
قال ( مروان ) :

إذا ما تذكرت (النظيم) ومطرقا  
حننت وأبكاني (النظيم) ومطرق  
وقال ( ابن هرمة ) :

أتعذر سلمى بالنوى ام تلومها  
وسلمى قذى العين التي لا يريمها  
وسلمى التي أمهت معينا بعينه  
ولولا هوى سلمى لقلت سجومها  
عفت دارها بالبرقتين فأصبحت  
سويقة منها أفقرت فنظيمها  
فعدنة فالأجزاء متغر  
وحوش مغانيها قفار حزمها اه  
وقال ( البكري ) بعد ضبطه : ماء  
بـ ( نجد ) لـ ( بني عامر ) ، قال  
( جرير ) :

وقفت على الديار وما ذكرنا  
كدار بين تلة و ( النظيم )

وقال ( رؤبة ) :

من منزلات أصبحت رميما  
بحيث ناصى المدفع ( النظيما )  
وورد في شعر ( عدي بن زيد )  
( النَّظِيمَةَ ) — بالهاء — ، قال :

وعون يباكرن ( النظيمة ) مربعا  
جزآن فلا يشربن إلا القائعا  
تضيفنه حتى جهدن يبيسه  
وأض الفرات قائظا ليس جامعا

ومضى ( البكري ) يقول : و ( النظيم )  
تواعدت ( بنو عامر ) ، فاجتمعت هناك ،  
وأصلح بين قبائلها ( العامران ) : ( عامر  
ابن مالك ) ، و ( عامر بن الطفيل ) ،  
وتحملوا في أموالهما كل حق وأرش وخذش  
بين أحيائهما . اه

قلت : و ( النظيم ) اسم لكل قلات  
منتظمة في مجاري الأودية بظهور الجبال  
ومنحدراتها نحو السهول ، فكل ما كان  
كذلك فهو نظيم .. ويتعين كل نظيم بإضافته  
إلى جهته ؛ وهي بـ ( اليمامة ) كثيرة ..  
فهناك ( نظيم الجفنة ) بـ ( العرمة )

الجنوبية بوادي ( أبي جفان ) ، ذكره  
( الهمداني ) فقال : ... ومن عن يمينك  
قلات يقال لها : ( التنظيم ) ( تنظيم الجفنة ) ..  
وهناك ( تنظيم سلمى ) بجبل ( الجبيل )  
- ( خنزير ) سابقاً - ، يقبل واديه مما يلي  
( خشم العان ) شماليه ، ويصب في  
( بطن السلي ) .

وهناك ( تنظيم قوت ) ، يقبل واديه مما  
سال من جبل ( الجليل ) - ( خنزير )  
سابقاً - ما سال منه مشرقاً ، ويصب في  
وادي ( الحنية ) ، وهو يلب بطريق  
( مزاليج ) .

وهناك ( تنظيم بنبان ) ، يقبل واديه  
من ظهر ( سدحة ) ، شمال وادي ( أبي  
العنصل ) .. وجنوب وادي ( غبيرة )  
تنظيم مشهور يرتاده المتزهون ، ولنا فيه  
مرتاد متكرر .

وهناك ( تنظيم صفار ) ، أعلى شعبته  
اليمنى مما يلي وادي ( العمارية ) قلات  
جميلة صافية ، بنيت حولها المرح والأثاب ،  
وكم لنا فيه من مقيل وذكريات حلوة .

وهناك ( تنظيم بزيمة ) بجبل ( العرمة )  
الغربي ، شمال ( المضابيع ) مما يلي  
( الفهادي ) .

وهناك أنظمة كثيرة جداً في جبال  
( العارض ) و ( العرمة ) وغيرها .

## نعام

بفتح النون ، والعين ، فألف ، وميم ..  
بلفظ جمع نعامة .. واد من أكبر أودية  
( اليمامة ) ، يسيل مشرقاً من أعلى قمم  
( العارض ) غرباً ، ومن نهاية منحدراتها  
الغربية ، ويقبل بروافده الكثيرة فتجتمع  
أصوله عند بلدة ( الحريث ) ، ويمضي  
مارةً ببلدة ( المفيجير ) ف ( نعام ) وما  
فوق ذلك وما تحته من رحاب زراعية ..  
وتعاقبه أيضاً روافد كثيرة من جانيبه ، حتى  
يلم بجانب بلدة ( الحوطة ) الشمالي ( آل  
مرشد ) و ( آل حسين ) منها ، وهناك  
يلتقي بوادي ( بريك ) ، ليكونا بعدئذ  
وادي ( المجازة ) .. وسبق أن فصلنا القول  
عن ( المجازة ) .. ومن ( المجازة ) يلم  
بمنطقة ( السوط ) ، ومنها ينحدر على  
( الحرج ) بعد أن تعاقبه أودية أخرى .

التنظيم : - باقوت .. البكري .

وكان قديماً لا يعرف إلا بـ ( وادي نعام ) . لأنها أشهر بلدانه وأكبرها وأكثرها سكاناً .

ولهذا الوادي روافد كثيرة ، وكان الكثير منها عامراً . لا سيما من بلدة ( الحريق ) وما تحتها .. ففيها حصون وطول وبقايا آثار وعمران غامر وآبار . تدل على كثرة من كانوا فيه فيانوا .

وتقوم أنوف ( طُوَيْق ) فوق هذا الوادي . وصفحاته فارعة سامقة شماء تمثل روعة هذا الجبل وعظمته .. فهضبة (عُلَيْيَّة) تطل عليه من الجانب الشمالي . وقسمتها الهضبة الواقعة بين ( نعام ) و ( بُرَيْك ) تطل عليه من الجانب الجنوبي .. ولندكر هنا أهم الشعاب التي تصب في وادي (نعام) . قبل أن يلم بشمالي ( الحوطة ) .. فعن يمينك وأنت مصعد في هذا الوادي : ( الكَلْبَة ) . و ( الكَلْبِيَّة ) . ثم ( الزَّيْبِيَّة ) وبها قصر أثري . ثم (لِصَاد) شعب كبير يسيل على (نَعَام) البلد ، ثم ( الحُرْبِيَّة ) . ثم ( خَشْم المَقْفَز ) . ثم ( الوَجَاة ) تسيل على ( المُتَسَجِر ) ، ثم ( الشَّعِيْب ) يسيل غربي ( المفيجر ) .

ثم ( الصَّفَى ) ، ثم ( رَمَيْشَان ) ، ثم ( المِلْحَمَة ) بها شعاب كثيرة وقلات ومنهل ، ثم ( بُرْقَة ) .. ولنعد هنا إلى الجانب الجنوبي من أول وادي ( نعام ) لأنَّ . ما فوق ( الحريق ) من هذا الوادي فيه تفصيل .

فما فوق ( الحَوَطَة ) من الجانب الجنوبي من هذا الوادي هي : ( قاع مُلَيْهَب ) أرض ، و ( بُرْقَة ) ، ( خَشْم الحَصَاة ) ، ( السَّلَامِيَّة ) . ( خشم الوَاعِد ) الذي تواعد فيه أهل ( الحريق ) و ( نعام ) و ( المفيجر ) لامداد أهل ( الحوطة ) في حرب المعتدين المصريين والأتراك بقيادة ( خالد بن سعود ) . ثم ( البَرَاد ) . ثم ( الحُسَيْنِيَّة ) ، ثم (شعب الحُسَيْنِي) ، ثم ( أَجْرَاف ) . ثم ( الحُضْرَ ) وبه منهل ماء . ثم ( الكُرْس ) ، ثم ( مَجْرَ الحَشْنَة ) .

هذا ما تحت بلد ( الحريق ) . أما ما فوقه من هذا الوادي فيعتبر ( الحريق ) ملتقى واديين كبيرين ، يعرفان بالأيمن والأيسر .. فأما الأيمن فيعانقه روافد كثيرة يمينه وشماله منها :

و ( ابنا أرينبَة ) .. وهذه كلها في ( مَرَقَان )  
أحد الشعاب الأربعة .. أما ( أبو رُكَب ) ،  
و ( عَوْصَا ) ، و ( نَمَيْص ) ، و  
( الحُوَيْر ) ، و ( الحِنُو ) ، و ( الزَّبُون )  
و ( ابنا مَدْفُون ) ، و ( دَف الحُضْرِي ) ،  
و ( أبو قُبُور ) ، و ( العَجَمَاء  
و العَجَمَاء ) و ( الطَّرْقِيَّة ) .. فهذه  
كلها في ( المَجْهُولَة ) أحد الشعاب  
الأربعة الآتفة الذكر .. وبها منهل مشهور ،  
ماؤه عذب ، وعمقه خمسة عشر باعا .

أما ( حَنِيطَلَة ) : الشعب الثالث ..  
فمن شعابها : ( الطَّرْفَاوَان ) ، و ( مدفون  
حنيطرة ) ، و ( غَزَال ) ، و ( أبو  
بُرْقَة ) .. و ( حَنِيطَلَة ) منهل يسمى  
( الهُوَيْمِيَّة ) بئر واحدة ، ومدفون  
حولها ثلاث آبار ، وعمقها أربع قيم ،  
وماؤها عذب .. وهناك ( الصَّحْنَة ) ما  
بين ( حَنِيطَلَة ) و ( الدُّرَيْبَات ) .

وأما الشعب الرابع .. فهو ( سُدَيْر ) ،  
وبه روافد ومسميات ، منها ( عَلَقَان )  
وبه ثمد ، و ( السَّئْمَانِيَّة ) ، وغيرهما .

هذا هو الوادي الأيمن ما فوق  
( الحريق ) .. أما الوادي الأيسر أي

يمينه : ( خَشْم لُجَيْفَة ) ،  
( الحُنِّي ) ، ( الثَّمِيلَة ) ، ( القَرِي ) ،  
( قَقَاع ) ، ( حُر ) وبه ماء جيد يقال  
له : ( الهِلَالِيَّة ) ( عُوَيْشِرَان ) .

ويساره : ( البُرَيْقَا ) ، ( البَكْر  
والبَكِير ) ، ( حُنُو رَاسَان ) ، ( الجَفْر ) ،  
( الكُمَعِيَّة ) ، ( ذِرَاع الحَرُوف ) ،  
( المَقَابِيل ) .

وعند ( فَرِيدَة ) يقال لها : ( فريدة  
رَمْرَم ) ، ينقسم الأيمن هذا إلى أربعة أقسام  
متحاذيات ، هي : ( مَرَقَان الحريق ) ؛  
وهو شماليها ، ويليه من الجنوب  
( المَجْهُولَة ) ، يليها من الجنوب  
( حَنِيطَلَة ) ، يليها ( سُدَيْر ) .. وهي  
أودية ذات شقين : شقها الشرقي ينحدر على  
( وادي الحريق ) ، وشقها الغربي ينحدر  
على ( البَطْن ) من ساقية ( العَارِض ) ..  
وفي كل من هذه الأودية روافد ومياه  
وقِلَات ومعالِم مذكورة مسماة ، منها :  
( ابْنَا دُقَيْل ) وبها نخل بعلي وماء ،  
و ( المَلْسِيح ) وبه ثمد ، و ( ابنا  
خَضَاخِض ) أحدهما به قلات جيدة ،

الجنوبي ، فبعد أن يعلو قليلا ينقسم إلى قسمين : الأيمن منه وهو الأصل ، والأيسر ويسمى ( عَوْلَان ) .. وفي كل منهما روافد ومياه ومسميات .. ومن شعابه : ( الحِنُو ) ، و ( أبو خَيْسَةَ ) ، و ( الدَّخَيْلِي ) ، و ( سَرْحَانَ ) ، و ( البَرْقَاتَا ) و ( أبو مُدْحَام ) وهو في ( الحمي ) - ، و ( أبو حِسِّي ) .

ومن شعاب ( عَوْلَان ) : ( فَوَاجِج الرَّمَاد ) ، و ( طُلَيْلِيح ) ، و ( أم شِنَان ) ، وغير ذلك من الشعاب والروافد الكثيرة المتجانسة المشتركة في الأسماء .

و ( نعام ) البلد هي الأصل في هذا الوادي ، وكانت مشهورة بكثرة نخيلها ووفرة إنتاجها .. ولهذا يقول الشاعر الشعبي مُعَيِّنًا أماكن تكاثر النخل في ( اليمامة ) :  
يَعْمُوضُكَ فِي ( هَجْرٍ ) إِلَى قَلِّ تَمْرُهُ

وادي ( بُرَيْكُ ) و ( مَاتِهَم ) و ( نَعَام )

و ( الحريق ) وان كان الآن أشهر ما في هذا الوادي . إلا أن نشأته كانت متأخرة .. فقد غرسه ( رشيد بن مسعود ابن سعد بن سعيدان بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي ) عام ( ١٠٤٠ هـ ) وقد بيّنا ذلك في رسم ( الحريق ) من هذا المعجم .

ويسكن ( نعام ) الآن بطون من ( هِزَان ) وغيرهم ، فمن أسره الكبيرة : ( آل سعود بن زيد ) ، و ( آل عثمان ) ، و ( آل ذواد ) ، و ( آل هلال ) ، و ( آل عجلان ) ، وغيرهم .. وكان هذا الوادي قديماً خصباً كثير المياه ، فيه سيح مشهور بسيح ( نعام ) ، ذكرته كتب المنازل والديار .

جاء في ( صفة جزيرة العرب ) لـ ( الهمداني ) : ومن ( العارض ) واد يقال له ( تولب ) ، ووادي ( حنيطرة ) يصب في فرع ( نعام ) ، ( إلى أن قال ) : و ( نعام ) يعرف لـ ( آل راشد ) من بادية ( بني عبيد ) . اهـ

وقال ( ابن الفقيه ) : و ( المجازة ) نهران ، وبأسفلها نهر يقال له : ( سيح الغمر ) ، وبأعلاها قرية يقال لها : ( نعام ) ؛ بها نهر يقال له : ( سيح نعام ) . اهـ

وقال ( ياقوت ) : ( نعام ) : واد ( اليمامة ) لـ ( بني هزان ) ، في أعلى ( المجازة ) من أرض ( اليمامة ) ، كثير النخل والزروع .. قال ( أحمد بن محمد الهمداني ) : أول ديار ( ريبة ) ( اليمامة ) مبدؤها من أعلاها أولاً دار ( هزان ) ؛ وهو واد يقال له ( برك ) ، وواد يقال له :

## نَعْمَان

بفتح النون ، وإسكان العين ، وفتح  
الجيم المدودة ، فنون .. إحدى قرى  
( الحَرَج ) الجنوبية ، يمر بها طريق الجنوب  
يتركها يمينه للمتجه جنوباً ، واقعة بين قرية  
( الضَّبَّيَّة ) وقرية ( المَحْمَدِي ) ،  
الأولى شماليها ، والثانية جنوبيها .. ويسقيها  
وادي ( العَيْن ) أحد أودية ( عُلَيَّة )  
الكبار - ( العَلَاة ) سابقاً - ، يجتازها من  
الغرب إلى الشرق .. وهي ذات نخيل  
ومزارع وبث وحرث .

ويسكنها من الأسر : ( آل غَمْلَاس )  
( آل سُلَيْمَان ) ، ( آل فُهَيْد ) ،  
( آل عُثْمَان ) ، و ( الدَّمُوخ ) ، وأسر  
أخرى لا تحضرني أسماؤهم .

## نُعْم

بضم النون ، وإسكان العين ، فميم ..  
شعب بوادي ( الحَوَطَة ) بجانبه الشمالي ،  
يصب في قرية ( القَوَيْع ) من هذا الوادي ،  
وهو معروف لأهل تلك الجهة .

( المجازة ) أعلاه وادي ( نعام ) ، واسم  
الوادي نفسه ( نعامة ) .. وقال ( الأصمعي ) :  
( برك ) و ( نعام ) ماءان ؛ وهما ( لبني  
عقيل ) ما خلا عبادة ، قال الشاعر :

فما يخفى عليّ طريق ( برك )

وإن صعّدت في وادي ( نعام )

ومجمع سيلها بموضع يقال له :  
( أجلّه ) ، ويقال له أيضاً : ( ملتقى  
الواديين ) . اهـ

وجاء في ( تاريخ ابن عيسى ) : وفي  
سنة أربعين وألف استولى ( الهزازنة ) على  
( نعام ) و ( الحريق ) ، أخذوه من  
( القَوَاوِدَة ) من ( سُبَيْع ) . اهـ

قلت : معنى هذا أنهم استردوه ،  
والآ فان هذا الوادي وما حوله كله من  
ديار ( الهزازنة ) منذ العهد الجاهلي .

## النَّعَامَة

بفتح النون المشددة ، والعين المدودة ،  
والميم ، فهاء .. كواحدة النعام المعروف ..  
منهل يقع شمال وادي ( الدواسر ) ، أهله  
( المَسْحَارِيم ) من أفخاذ ( الدواسر ) ،  
يقع بين جبال وأودية .

نعام : - الهداني .. ياقوت .. ابن الفقيه .. ابن عيسى .

## النَّعْمِيَّة

بفتح النون المشددة ، والعين ، وكسر الميم . والياء المشددة ، فهاء .. بلدة في أعلى ( الدرعية ) ، كان يسكنها ( آل يزيد من ( بني حنيفة ) ، وكان بينهم وبين بني عمهم ( المَوَالِيفَة ) عداً ، ففاجأ ( الموالفة ) بني عمهم ( آل يزيد ) في بلدة ( النَّعْمِيَّة ) بصباح أنكد ، فقتلوهم قتلاً ذريعاً ، أحصي من قتل منهم ذلك اليوم فوجدوه ثمانين رجلاً ، وجعل الناس يضربون به المثل فيقولون : صبحوهم صباح الموالفة لآل يزيد .. وكان قائد الحملة ذلك اليوم ( موسى ابن ربيعة بن مانع المزدي ) جد الأسرة السعودية .

ولا أرى ( النَّعْمِيَّة ) إلا ما يسمى الآن بـ ( العلب ) .. والله اعلم .

## نَعْمِيَّة

بفتح النون ، والغين ، والياء ، فهاء .. قلعة كبيرة من قلات هضبة ( عُلَيَّة ) بمنحدراتها الغربية ، مما يلي وادي ( الجُفَيْر ) . وقد وقفت على هذه القلعة وشاهدت ماءها الصافي الزلال ، وشاهدت بالقلعة التي تحتها آثار الجبال سطت في الصخر عندما يتزع المستقون الماء منها .

## نُفَيْخ

بضم النون ، وفتح الفاء ، وإسكان الياء ، فحاء .. واد من أودية ( العرمة ) ، له اتجاهان : غربي وشرقي .. فأما اتجاهه الغربي فينحدر من وجه جبل ( العرمة ) القائم ، ويقبل مغرباً حتى يصب في روضة ( الحَفْس ) الجنوبية ، يصب فيها من الناحية الشمالية ، ويقوم بينه وبين ( عين الحفص ) أنف بارز أشم ، هو أبرز أنوف ( العرمة ) كلها وأشهرها ، يرى من أمكنة بعيدة ( أنف نفيع ) .

وأما وجه ( نفيع ) الشرقي : فهو واد ينحدر من قمة ( العرمة ) ، على سمت الوجه الغربي ، ويذهب مشرقاً بميل قليل نحو الشمال ، وقبل أن يفسخ الجبل يمر بمنهل يسمى باسمه ( نفيع ) ، به آبار عدة ، وماؤه نزر ، وهو لقبيلة ( السُّهُول ) وبينهم فيه خلاف .

وبعد أن يفسخ الجبل يذهب حتى يلتقي بروافد وادي ( الطَّيْرِي ) : ( أسي الحسك ) ، و ( المخيم ) ، ف ( الحفنة ) . ومن ثم تجتمع روافد وادي ( الطيري ) كلها .

واذن ف ( نفيع ) الشرقي رافد من روافد وادي ( الطَّيْرِي ) .



## النُقَيْقُ

ولا سيما في ( جبل العارض ) .. وقد  
أشرنا في معجمنا هذا إلى بعضها .

أما هذه القرية التي ذكرها ( ياقوت )  
هنا ، فلا أستبعد أن تكون ما يسمى  
( مُخْرَقَة ) ؛ تلعة عند مدفع وادي  
( العمارية ) في وادي ( حنيفة ) جنوبيه ،  
أدركت بقايا طولها وآثارها ، وفوقها جبل  
به نقب سميت هذه القرية به ( مخرقة )  
— من الخرق — وهو النقب .. وما أراها  
الا هذه .. والله أعلم .

## نُقَيْد

بضم النون ، وفتح القاف ، وإسكان  
الياء ، فдал .. قرية بـ ( اليمامة ) ، ويقال  
لها أيضاً : نُقَيْدَة تصغير نقدة .. وهي  
من نواحي ( اليمامة ) ، وفي الشعر نقيدتان ..  
قال ذلك ( ياقوت ) .  
قلت : ونحن لا نعرف اليوم بـ ( اليمامة )  
علماً يحمل هذا الاسم .

## النُقَيْعَة

بضم النون المشددة ، وفتح القاف ،  
وإسكان الياء ، وفتح العين ، فهاء .. روضة  
كبيرة من رياض ( قَرْقَرِي ) ، تقع خلف

بضم النون المشددة ، وفتح الفاء ،  
وإسكان الياء ، فقف . كأنه تصغير نفق  
واد من أودية ( مُجَزَّل ) ، وبه منهل يسمى  
باسمه ، يقع منه بعد ما يُسهل ، ومنه  
يخالط وادي ( النُحَيْل ) ، ثم يلتقي  
( النخيل ) بوادي ( السُّحَيْسِي ) ، ثم  
يفرغ في ( المَجْمَع ) منتهى كثير من  
أودية ( مُجَزَّل )

## نَقْب

بفتح النون ، وإسكان القاف ، فباء ..  
قال ( ياقوت ) : ( نقب ) : قرية بـ  
( اليمامة ) لـ ( بني عدي بن حنيفة ) ..  
و ( نقب ضاحك ) : طريق يصعد في  
( عارض اليمامة ) ، وإياه فيما أرى عنى  
الراعي :

يُسَوِّقُهَا تِرْعِيَّةٌ ذُو عِبَاءة

بما بين ( نقب ) و ( الحبيس ) و ( أفرعا ) اهـ

قلت : و ( النقب ) كل عقبة يأخذ  
معها طريق المشاة في الجبل ، وربما كانت  
نقباً طبعياً .. وهذا كثير في ( اليمامة ) ،

نقب : ياقوت .

نقيد : — ياقوت

سلسلة جبل (قَرَادَان) من الغرب ، بينها وبين رمل ( الغَزِيْز ) - ( الوَرِكَة ) سابقاً - ، وهي تزرع سقيا وبعلا ويعضد عشبا ، ويصب فيها من الأودية : وادي (الأحور) ، و(غدير الحِصَان) ، وما حولها من الشعاب التي تقع عنها شمالا وشمال غرب .

### نَقَى المَطْوَع

بالفتح في النون ، والقاف ، وآخره ألف مقصورة .. واوي ويائي ، فيقال في مثناه : نقوان ونقيان ، وأشهر جموعه : أنقاء .. وهو تل الرمل يرتفع وينفرد ويكون رمله ثابتاً في الأغلب ، وهو يصدق على كل ما كان كذلك وتعين بالاضافة .. وأكثر ما تتكاثر الأنقاء في شمالي ( الدهناء ) غربيها ، مما يلي منهلي : ( الدَّجَانِي ) و ( القَاعِيَّة ) .. فهناك أنقاء منبثة متجاورة ؛ فهناك : ( نَقَى هَسَّال ) ، و ( نَقَى المَغْر ) ، و ( نَقَى المَطْوَع ) هذا الذي نرسم له هنا ، و ( نَقَى مَخِيْط ) ، و ( نَقَى عَجَّاج ) ، و ( نَقَى سَبِيْت ) ، و ( نَقَى الجَمَل ) ، و ( نَقَى التَّنْهَات ) ، و ( نَقَى أَبِي الهَوَل ) .. وجل هذه متجاورات . وتسمى منطلقها : ( حومة النَّقِيَّان ) أي ( مجتمع الانقاء ) .

واشتهر ( نَقَى المَطْوَع ) بقصة وقعت فيه ، ذلك أن رجلا من أهل بلد (أشَيْقِر) أحد بلدان ( الوَشْم ) من أهل العلم والفضل ، أحب وشغفه الحب وطواه الغرام ، ولم يزل يطوي جناحا على جبه ويستر شغفه وهيامه حتى برح به وغلبه ، فتزوج من محبوبته التي هي دونه في النسب ، وستر زواجه حتى كشفه نكده وسوء جده ، فثارت عليه أسرته وضغطت عليه بغية تطليق زوجته ، فأبى .. فزموا على اخفائه من الوجود سرأ ، فحملوه مع قافلة ذهبت تمتاز من أحد موانئ المنطقة الشرقية ، وأسرت أسرته اليهم أن اذا جثم (الدهناء) فغيبوه في رمالها .. ولما وصلوا ( الدهناء ) وقالوا إلى جانب هذا النقي ، اصطادوا حوله ظلياً ، وغفلوا عن أسيرهم الذي أخذ من دم الظبي ، وانتبذ عن رفقته تحت ظل أرطاة ، وخلق ثوبه وجعل يكتب فيه من الدم مداداً ، ومن ذوب مهجته شعراً ، حتى دونها قصيدة تبلغ خمسين بيتاً ، تضمنت لوعته ولهيب أنفاسه وصادق شكواه وظلم أسرته ، فقال منها :

يا ركب يا لئي من عَصِير تَقَلَّلُوا

من ( نجد ) للريف المريف مداه

تحلروا من جو ( عكل ) وقَوَّضُوا

على كل هَبَّاع اليبدين خطاه

إلى أن قال :

وطا ما وطا والي بعدما وطا غطي  
وغطي ما وطى والي وطاه غطاه

فلما جو الدهنا والانسان ماله

ملاذ وما يكتب عليه وطاه

لقو ظبية في زربها مستكنة

حماها من وهج السموم ذراه

غشاها لذيد النوم والنوم قد غشا

من القوم حذر ، وابتلوه عداه

إلى أن قال :

إن كان لي ظن وبالظن هاجس  
قد حال بين البارقين غشاه  
إلى أن قال :

من باعنا بالهجر بعناه بالنيِّا

ومن جذ حبلي ما وصلت رشاه

القفي جزا القفي ولا خير في قفي

يتبع هوى من لا يريد هواه

خليلي خللاً قلمي من ولف غيره

عفت الخلا والخوان حذاه

خليلي لوجا البحر بيني وبينه

رميت روعي فوق لجة ماه

خليلي لو يزرع لزرع سقيته

بالدمع لو شح السحاب بماه

خليلي لو ياطا على جمرة الغضا

وطيت ما ياطا وصرت حذاه

خليلي لو يجري على الشرى ريقه

غدا غسل واغنى التجار شراه

خليلي لو ياطا على قبر ميت

تكلم راع القبر حين وطاه

خليلي مجلي الثنيات فاتني

كما فات لقمي الدئي رشاه

قلته خللاني ومثلي ومثلهم

يشكي إلى من الزمان وطاه

يا شمّل يا مامونة الهجن هوذلي

إلى دار من صعب عليّ لقاءه

لعل قصر حال بيني وبينه

نجم من المولى يدق بناه

يا رب تجعل رجفة تجمع الملا

حتى بها خلّي يطير غطاه

الا واعنا عيني إلى ريت صاحبي

ضجيج لغيري واحترمت لقاءه

دع ذا وسل وإلى السما في محنم

يشق بالظلمارواق سنياه

لكن براى الله يوم تطلقت

عزا ليه واضفى بالسحاب رداه

حوارك زرع بالزرعازيع زجها

من الريح زعاج يزج سفاه

رحمه الله .. وماء هذا الوادي عذب زلال ..  
وقد ورد له ذكر في كتب المنازل والديار ..  
قال ( ياقوت ) : موضع بشق ( اليمامة ) ،  
قال ( الأعشى ) :

قالوا (نمار) ف (بطن الخال) جادهما  
ف (العسجدية) ف (الابلاء) ف (الرجل)  
وقال ( الحفصي ) : ( نمار ) واد  
ل ( بني جشم بن الحارث ) ، وبـ ( نمار )  
عارض يقال له ( المَكْرَعَة ) ، وأنشد :

وما ملك باغزر منك سيبا  
ولا واد بانزه من نمار  
حللت به فأشرق جانباه  
وعاد الليل فيه كالنهار اه

وفي ( بلاد العرب ) : و ( نمار ) ؛  
وهو بطن واد ، فمه يفرغ في (العرض) ،  
وأعلاه يذهب مغربا ، وفيه من كل . اه  
وروى في ( نمار اليمامة ) هذا الشعر  
لـ ( النميري ) :

وأصبح ما بين (النمار) و (صائف)  
إلى الجزع جزع الماء ذي العشرات  
له ارج بالعنبر الورد ساطع  
تطلع رياه من الكفريات

عضيت روس انا ملي بنوا جذي  
وقلت آه من حر المصيبة آه  
ولو ان قولة آه تيري لعله  
كثرت في الظلما لقولة آه

وبعد أن أكمل هذه القصيدة أسلم روحه  
لبارئها ، ووجده رففته جثة هامدة ،  
ووجدوا القصيدة مسجلة في قميصه .. وهكذا  
يصبح هذا النقى يدعى ( نقى المطوع ) .

وما الحب إلا حاكم غير عادل  
إذا حل قلباً لم يجد من يرده  
ذوابله قاماته وسيوفه  
لحاظ العذارى والقلائد سرده  
فان كنت ذا لب فلا تقربنه  
فغير بعيد أن يصيبك حده

## نَمَار

بالفتح في النون ، والميم .. واد من  
أودية اليمامة ، ينحدر مشرقاً من جبل  
( طُوَيْق ) من هضبة تلي ثنية ( أبي القيد )  
وما حولها ، ويذهب حتى يصب في وادي  
( حنيفة ) مقابل أعلى ( مَنفُوحَة ) من  
( الرياض ) ، وبه سد محكم لحفظ المياه  
وتزويد مخزونها في الأرض ، بني عام  
( ١٣٧٩ هـ ) في عهد الملك ( سعود )

وا ( جريز ) يهجو ( جعد بن قيس  
النميري ) :  
ولكن من سمارة شرحي  
اذا نزلوا المضيح من ( نمار )

### نُمَيْلَة

بضم النون ، وفتح الميم ، وإسكان  
الياء ، وفتح اللام ، فهاء .. قزوة ل ( بني  
قيس بن ثعلبة ) رهط ( الأعشى ) بـ  
( اليمامة ) .. قاله ( ياقوت ) .

وفي ( بلاد العرب ) : ... ثم عن  
يسار ذلك أسفل من ذلك منحدرأ مع الوادي  
اذا استقبلت الجنوب ( نميلة ) و ( نمارا ) ،  
وهو بطن واد ، فمه يفرغ في ( العرض ) ،  
وأعلاه يذهب مغرباً ، وفيه من كل ..  
وأكثر ( نميلة ) ل ( بني قيس بن ثعلبة ) . اهـ

قلت : و ( النُمَيْلَة ) معروفة الان  
تحت مدفع وادي ( نمار ) في وادي ( حنيفة )  
جنوبيه ، مقابلة ( المَصَانِيع ) من الغرب ،  
في جزع الوادي الغربي ، بها نخل ومشروع  
الأمير ( محمد بن تركي ) وقصره .. وقد  
نجمع باعتبار الشعاب التي تقع جنوبيها ،

نمار : - ياقوت .. بلاد العرب .. البكري .

نميلة : - ياقوت .. بلاد العرب .

النهيدين : - الهمداني .

فتسمى : ( النُمَيْلَات ) .. والشعاب التي  
جنوبيها هي : ( الكُوَيْبَخَا ) ، و  
( الشعَاب ) ، و ( الحُمَيْدَة ) ، و  
( لَوْدَة ) ، و ( الحُنَي ) .

### النُهَيْدِينَ

بضم النون المشددة ، وفتح الهاء ،  
وإسكان الياء ، ودال مكسورة ، وإسكان  
الياء ، فنون .. ثنية نهد ؛ وهو الثدي اذا  
تكعب وبرز .. جيبلين بارزين متقابلين في  
منطقة ( البِيَاض ) ، أسفل ( الأفلاج ) ،  
شمال منطقة ( الجَدْوَل ) ، وجنوب منطقة  
( تَعَادِيد ) .. وتقدم ذكر النهيدين في  
مواضع من الجزء الأول ، أنظر الصفحات :  
( ١٠٧ - ١٩١ - ٢٢٦ ) .

وقد ذكرهما ( الهمداني ) باسم  
الثديين ، ورسما لهما في باب ( الثاء )  
من هذا المعجم .

وهناك ( نهدا القَوْنَسَة ) بوادي  
( الدواسر ) ، تبعد عن ( القاعدة ) نحو  
( ٢٠٠ ) كيل شرقها لفخذ ( الوَدَاعِيْن )  
من ( الدواسر ) على شكل نهيدي البياض .

## نُورَة

وسبق أن تحدثنا عنها ضمن (رياض اليمامة)  
من حرف (الراء) .

### التَّوَيْعِمَة

بضم النون المشددة ، وفتح الواو .  
وإسكان الياء . وكسر العين ، وفتح الميم .  
فهاء .. تصغير ناعمة .. قرية من قوْرى  
وادي (الدواسر) شرق القاعدة ، تبعد  
عنها ثمانية أكيال ، من سكانها ( آل  
بُرَيْك ) أحد أفخاذ قبيلة ( الدواسر ) ،  
وبها نخيل ومزارع ومدارس وتقدم عمراني.

بضم النون ، وإسكان الواو ، وفتح  
الراء ، فهاء .. على صفة المرأة اسم  
( نُورَة ) .. روضة من رياض (اليمامة)  
مقابلة لقم ( العتْك ) الأسفل من الغرب ،  
ويسيل بها جزء من روافده الغربية ، وأهمها  
وأكبرها وادي ( رُوَيْغِب ) وروافده .  
فكله يصب فيها .. وهي روضة كبيرة ذات  
سدر ونباتات مختلفة ، ويزرعها ب ( عليا )  
وبعضد عشبها أهل البلدان المجاورة لها ..

ويعلمون انهم في  
الضوء فانهم في  
الضوء فانهم في  
الضوء فانهم في

## حرف (الواو)

## وادي الحَمَل

بفتح الحاء ، والميم ، فلام .. من قرى  
( اليمامة ) ، عن ( الحفصي ) ، قاله  
( ياقوت ) .

قلت : ونحن لا نعرف الآن بـ (اليمامة)  
قرية تحمل هذا الاسم .. والله أعلم .

## وادي المياه

وادي المياه : جمع ماء .. هنالك عدة  
أودية تسمى بهذا الاسم ، منها ( وادي  
المياه ) في ديار ( العِجْمَان ) من المنطقة  
الشرقية ) ، وهو جوف معترض من الشمال  
إلى الجنوب ، فيه مياه وقرى كثيرة ..  
ومنها ( وادي المياه ) أحد أودية ( العالية ) ،  
يسيل من ( السروات ) مجتازاً ( الحرّة  
العُليّا ) فجبل ( الكور ) فأسفل ( رثيته ) .  
ويسمى أيضاً ( وادي رثية ) .

وهنالك ( وادي المياه ) بـ ( سَمَاوَة  
كلب ) بين ( الشام ) و ( العراق ) ..  
ذكره ( ياقوت ) في معجمه .

أما الذي نحن بصدده فـ ( وادي مياه  
اليمامة ) ، وهذا هو الذي ذكره ( ياقوت )  
أيضاً عن ( الحفصي ) ، قال : وذكره

( الحفصي ) في نواحي ( اليمامة ) ، قال :  
وأول ما يسقى ( جُلَّاجِل ) ( وادي  
المياه ) الذي يقول فيه الراعي :

ردوا الجمال وقالوا ان موعدكم

واد المياه وأحساء به برد  
واستقبلت سربهم هيف يمانية

هاجت تراعي وحاد خلفهم غرد

وقال ( عبد الله بن الدمينه ) يعرض  
بينت عم له :

الا يا حمى ( وادي المياه ) قتلتني  
أباحك لي قبل الممات مبيح

رأيتك غض الثبت مرتطب الثرى  
يحوطك شجاع عليك شحيح

كأن مدوف الزعفران بجنبه  
دم من ظباء الوادين ذبيح اه

بعد هذه الأبيات الثلاثة أورد ( ياقوت )  
بيتين مكسوري ( الحاء ) . على أنهما من

هذه القطعة .. فان كانا منها ففي هذه القطعة  
الإقواء ، وهو عيب من عيوب الشعر ..

وإذا لم يكونا منها . فلماذا ضمهما  
( ياقوت ) ! .. على أن هذين البيتين

جيدان جداً ، وهما :

وادي الحمل : ياقوت .



ولي كبد مقروحة من يبيعي

بها كبدا ليست بذات قروح

أبأها عليّ الناس لا يشترونها

ومن يشترى ذا علة بصحيح

و ( وادي المياه ) هذا لا يزال يسمى

بهذا الاسم ، ويسمى بكثرة ( وادي

جلاجل ) ، وهو من أشهر أودية (سُدَيْر)

وأكبرها .. يتكون أول ما يتكون من عدة

شعاب فوق ( جلاجل ) البلد ، وهي :

( الجَرَز ) ، و ( السَّمَارِي ) ، و ( وادي

السَّام ) ، و ( وادي النَّخْل ) ، و

( عُنُقُود ) ، و ( التَّمَعِير ) .. وكل

منها له روافد . وبه أعلام ومسميات ..

وبعد أن يتكون ( وادي المياه ) من هذه

الشعاب يجتاز ( جلاجل ) . ثم يمر ببلد

( التَّوَيْم ) ، ثم بـ ( عَشَيْرَة ) ، جاعلاً

شعب ( الخُطَامَة ) يمينه . ثم يلتقي أخيراً

مع وادي ( النَّقِي ) في معانض هنالك

ورياض .

### وَأَسِط

بفتح الواو . بعدها ألف . فسين

مكسورة . فطاء .. ذكر ( ياقوت ) عدة

أماكن تسمى بـ ( وَأَسِط ) ، وأشار إلى

( واسط اليمامة ) إشارة خفيفة . فقال :

و ( واسط اليمامة ) ؛ وهو الذي ذكره

( الأعشى ) ، وقول الأعشى هو :

في مجدل شيّد بنيانه

يزل عنه ظفر الطائر

قال : ( مجدل ) حصن لـ ( بني

السمين ) من ( بني حنيفة ) ، يقال له

( واسط ) . اهـ

قلت : وهذا الحصن غير موجود

الآن . ولم يعد يذكر حصن اسمه ( واسط )

في بلاد ( بني حنيفة ) من ( اليمامة ) .

وفي ( اليمامة ) الآن واسطان ،

وكلاهما اسمه أثري . ولكنه ليس موغلا

في القدم :

١ - ( واسط الافلاج ) : في ( وادي

أكْمَة ) منه ، أي - وادي الحَمَر الآن - .

وانورد هنا وصفاً مبسطاً لـ ( وَأَسِط ) هذا ،

من مذكرات ( وقيان بن عمر آل لحيان ) ،

قال : ( واسط ) قامت على نصف أنقاض

( البَاحَة ) - حاضرة ( جَعْدَة ) - في

وادي ( أكمَة ) .. ويتخلل النخيل الآن

وادي المياه : معجم البلدان .

بعض الأطم ، ونصف ( الباحة ) غربا عن ( واسط ) ما زالت جدره ماثلة للعيان وبعض قلاعه ، والحائط الجنوبي من السور ما زال قائماً من الغرب إلى الشرق على طوله حتى جانب النخيل ، ما عدا بعض القطاع من السور التي تعرضت للسيول فأطاحتها .. وجدر السور عريضة ، تبلغ ( ٨٠ ) سنتا .. وفي السور أبراج كثيرة مفرقة ، بين كل برج والآخر من ٣ - ٥ أمتار .. وفي ( واسط ) كثير من الآبار الأثرية ، مفرقة على جانب الوادي من اليمين والشمال بالتلاع والشعاب ، وجنوباً من ( واسط ) شعبا : ( القبورية ) و ( سمحان ) .. وفي ( القبورية ) مقبرتان كبيرتان ، قيل إنهما مقابر الأتراك في العهد العثماني حينما أغاروا على ( واسط ) ، وبين المقابر آبار كانت من آثار ( بني جعدة ) .. وفي ( سمحان ) مقبرة ثالثة بها كثير من الأتراك ، وفي أسفل ( سمحان ) آبار لـ ( بني جعدة ) أيضاً .. وشعبا ( القبورية ) و ( سمحان ) يسقيان نخيل ( واسط ) ، وشرق ( سمحان ) تقع تلة السهل ، وفي أسفلها تقع منازل أهل ( واسط ) منذ حوالي سبعين سنة ، وهناك مسجدهم للجمعة والجماعة ، ما زالت أطلاله قائمة .. وعند أسفل ( واسط ) شمال الوادي شعبا :

( خَطْفَان ) و ( الدَّجَلَة ) ؛ شعبان صغيران عند مدخلهما آثار آبار قديمة ، وغربهما شعب ( الرُّدَيْنِيَّة ) به آثار وآبار قديمة .

( إلى أن قال ) : و ( واسط ) الآن نخيل كثيرة ، ويسكنه قبيلة ( آل لحيان ) قحطانيين ، وبعض من قبيلة ( الشَّكْرَة ) من ( الدواسر ) .. و ( آل لحيان ) وبنو عمهم ( الشَّوْر ) هم سكان ( الأفلاج ) الأولون بالنسبة للقرون المتأخرة . اهـ

هذا هو ( واسط الأفلاج ) ، تحدث عنه أحد أبنائه .. ومن ذلك ندرك أن ( واسط الأفلاج ) هذا قام على أنقاض إحدى حواضر ( جعدة ) التي هي ( الباحة ) ، وانه أخذ بوادي ( الأحمر ) - ( أكمة ) قديماً - مكان الصدارة ، وانه بلاد أثرية ذات طول منتشرة في أرجائه ، وانه الآن يشمل العمران أجزاء منه ويسكنه ( آل لحيان ) .

٢ - ( وادي البيير ) : وقد تحدثنا عن ( البيير ) البلدة في بابه من الجزء الأول من هذا المعجم ( حرف الباء ) .. أما ( البيير الوادي ) ؛ فهو يسمى أيضاً ( واسط ) .. ومن قصيدة شعبية لـ ( العُجَيْمِي التميمي ) يثني فيها على أهل ( واسط ) ، يقول :

ما اذم اهل ( واسط ) منا غير صبيان

لظامة العايل نهار الكرار

ومن قصيدة حربية لـ ( عبد العزيز بن

حمد بن الشيخ ) شاعر مجيد ، يقول :

ربنا لا تخيب رجانا

وان حربنا حريب نذله

نستعينه على ما عنانا

ونتمسك بجبله وظله

داعي الحرب لا من دعانا

بعزوة العود جينا وسله

ومن روافد ( وادي البير ) :

( الشَّرِيح ) ، و ( شعيبات الحصان ) ،

و ( الخُوَيْشَات ) ، و ( أم الدَّرَاهِم ) ،

و ( أم الرِّبَاع ) ، و ( أم الرَّمْل ) ،

و ( النَّاصِفَة ) ، و ( شعاب عمر ) ،

و ( ام القِلات ) ، و ( ام الحَمَزَى ) .

ومن معالم ( وادي البير ) :

( ابو مُصَافِح ) ، و ( الطُّرَيْف ) ،

و ( المُقَيِّصِرَة ) ، و ( مَرَقَب العَبْد ) .

ومن أعيان ( البير ) — غير من

ذكرناهم عندما رسمنا لـ ( البير ) البلدة —

المشائخ : أبناء الشيخ ( ابن قاسم ) :

( محمد ) و ( أحمد ) و ( سعد ) ، و

( عبد الرحمن بن بَرَآك ) ، و ( حمد

الْحَمْدَان ) ، و ( عبد الرحمن الحمدان ) ،

و ( عبد الله بن حمدان ) ، و ( محمد بن

عبد الله بن حمدان ) كاتب وباحث ،

والدكتور ( عبد العزيز بن ناصر بن

صَقْر ) .. وغير هؤلاء من طلبة العلم

والأعيان ، فاتنا أن نذكرهم في الجزء

الأول ، وقد نبهنا إلى ذلك صديقنا الأستاذ

( محمد بن عبد الله بن حمدان ) .

وبالجملة فـ ( واسط المِحْمَل ) هذا

واد كبير ، من أشهر الأودية في تلك الجهة .

### وَأَشِلَّة

بفتح الواو ، بعدها ألف ، فشين

مكسورة ، فلام مفتوحة ، فهاء .. من

أرض ( اليمامة ) لـ ( بني ضَوْر بن رَزَاح ) ،

قاله ( ياقوت ) .

قلت : و ( وَأَشِلَّة ) معروفة الآن :

شعب في ( وادي لِحَا ) ، به قلات

وكهوف ، عهدته منتجعاً يقصده المتزهون

واسط : — ياقوت .. مذكرات وقيان .. الهداني .. مذكرات محمد الحمدان .

من ( الرياض ) ، وجباله شامخة ، وغدره منبسطة . يسيل من الظهر الواقع بين أعلى ( البَوَاقِر ) وبين ( لِحَا ) ، وكنا نقصده مع الرفقة كثيراً . وتنتسق جباله الشامخة .. والروضة التي تسيل بها ( واشلة ) من بطن ( لِحَا ) تبتت العرار .

### الوَالِجَةِ

بفتح الواو . بعدها ألف ، فلام مكسورة . وجيم مفتوحة . فهاء .. من قرى ( اليمامة ) ، وهي نخيلات ل ( بني عبيد بن ثعلبة ) من ( بني حنيفة ) ، وهي من ( حجر اليمامة ) . قاله ( ياقوت ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف في ( حجر ) ولا في ( اليمامة ) علماً يحمل هذا الاسم .

### وَبْرَةَ - وَوَبَيْرَ

الأول : بفتح الواو . وإسكان الباء ، وفتح الراء . فهاء .. والثاني : بضم الواو ، وفتح الباء . وإسكان الباء . فراء .. الأول كَأَثَى الوبر الدوبية المعروفة . والثاني كتصغيره .. والعجيب أن كتب المنازل والديار قد ذكرت ( وبرة ) مكبرة

ومصغرة ، ولم تشر ل ( وبير ) الا اشارة خفيفة ، مع أن ( وبير ) أشهر ؛ فهو واد كبير من روافد وادي ( حنيفة ) .. أما ( وبرة ) فهي شعب صغير بجانبه جنوبيه ، فهي تذكر معه فيقال : ( وبير ) و ( وبرة ) أو بالعكس .. والأمر لا يخلو من أحد احتمالين : اما أن ( وبرة ) هي ما يعرف الآن بـ ( وبير ) ، وحصل نقل الاسم من هذا إلى ذلك وبالعكس .. واما أن تكون ( وبرة ) قد قامت فيها القرية وانتشر فيها العمران والسكان ، فكانت لذلك أشهر من ( وبير ) .. وهذا هو المرجح . فموقعها والرحبة التي أمامها على شفير وادي ( حنيفة ) ترشحها لذلك .

و ( وبير ) واد ينحدر من قمة ( طويق ) مشرقاً حتى يصب في وادي ( حنيفة ) ، ومدفعه في الوادي هو حوض سد ( الرياض ) الكبير .. فوادي ( وبير ) واقع بين وادي ( مَهْدِيَّة ) من الشمال ، وبين وادي ( لَبَن ) - ( بطن الخال ) قديماً - من الجنوب . وبه عدة روافد ، هي من اليمين وأنت مصعده به : ( عَوْصَا ) ، ( الوُشَيْل ) ،

واشلة : - ياقوت .

الوالجة : - ياقوت .

ويقال : إن ( خالد بن الوليد ) - رضي الله عنه - حينما أنهى قتاله مع ( بني حنيفة ) نزل ( وبرا ) .

### الوتر - والوتر

الأول : بضم الواو ، وإسكان التاء ، فراء .. والثاني : بفتح الواو ، والتاء ، فراء .. قال ( ياقوت ) عن الأول : وب ( اليمامة ) واديان : أحدهما ( العرض ) ، والآخر ( الوتر ) خلف ( العرض ) مما يلي ( الصبا ) ، ومطلع ينصب من مهب الشمال إلى مهب الجنوب ، وعلى شفيره الموضع المعروف بـ ( البادية ) و ( المحرقّة ) ، وفيه نخل وركي ، قال ( الأعشى ) :

شأقتك من قنلة أطلأها

بالشط والوتر إلى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ( ابن دريد ) من شعر ( الدنقشي ) : ( الوتر ) - بكسر الواو - .. وكذلك قرأته في كتاب ( الحفصي ) ، وقال : شط ( الوتر ) وهو مكان منزل ( عبيد بن ثعلبة ) ، وفيه الحصن المعروف بـ ( مُعَنَّق ) ، بنيسة ( جديس وطسم ) ، وهو الذي تحصن فيه ( عبيد بن ثعلبة ) حين اختط ( حجرا ) . اهـ

( المُرَيُّو ) ، ( الطَّوَيْلَةَ ) ، ( التَّيْس ) .  
ومن اليسار وأنت مصعد : ( الرُّكَيْبَةَ ) ،  
( أم حَمَاط ) ، ( الجَانِح ) ، ( أم حَيْشَةَ ) .

وبأعلاه بُوَيْرَة عليها نخيلات ، هي الآن لجماعة من ( القُرَيْبِيَّة ) .

وقد ذكرت كتب المنازل والديار ( وبرة ) ، قال في ( بلاد العرب ) : و ( وبرة ) : واد بين صدّي جبل فيه نخيل ومنازل ، وهو لـ ( بني سيار بن عبيد ) ، أكثره ، وبين ( وبرة ) وبين السوق نحو من ثلاثة أميال . اهـ

وقال ( ياقوت ) : ( وبرة ) من قرى ( اليمامة ) ، بها أخلاط من ( تميم ) وغيرهم .. ورواه ( الحفصي ) : ( وبرة ) - بسكون الباء الموحدة - ، قال : هو واد فيه نخل بـ ( اليمامة ) ، ثم ( وبرة ) . اهـ

وفي ( الهمداني ) : وفوق ذلك قرية يقال لها : ( وبرة ) ، بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها : ( العَوْقَة ) - ( عِرْقَة ) الآن - ، فيها ناس من ( بني عدي بن حنيفة ) . اهـ

وبرة ، ووبر : بلاد العرب .. ياقوت .. الهمداني .

وقد رسمنا لها في باب ( الباء ) ، وستوفينا الكلام عنها هنالك .

وباعتبار أن الثاني أصبح يسمى الآن :  
( صُلْبُوخًا ) ، وقد رسمنا له في باب  
( الصاد ) ، ووفينا حقه هنالك .

وكل منهما انكشمت تسميته وحل  
محلها غيرها ، وهكذا الشأن في كثير من  
أعلام الأمكنة بـ ( اليمامة ) وغيرها ، وهذا  
هو الذي يجعلنا لا نهتدي لكثير من الأعلام ..  
ف نقول إننا لا نعرفه .. ورحم الله امرأ وقف  
عند منتهى علمه .

## وَحَا

بالفتح في الواو ، والحاء المقصورة ..  
من أودية ( العلاة ) بـ ( اليمامة ) ، قاله  
( ياقوت ) .

قلت : ونحن الآن لا نعرف بـ (العلاة)  
علماً يحمل هذا الاسم ، إلا أن يكون ما  
يسمى الآن الوجاه من الشعاب التي تسيل  
على وادي ( نَعَام ) من ( العَلَآة )  
- ( عُلْبِيَّة ) الآن - صُحَّفَ عن (وَحَا) ..

وقال عن الثاني : موضع فيه نخيلات  
من نواحي ( اليمامة ) ، قاله ( الحفصي ) ،  
وأنشد :

يذودها عن زغري بوتر  
صفائح الهند وفتيان غير

و ( الزغري ) : نوع من التمر . اه  
وعن الأول قال ( الهمداني ) : ( الوتر)  
واد يدخل في وادي ( حجر ) ، وكان  
منزل ( الأعشى ) من منفوحتين بدرنا ،  
هذه المواضع بـ ( اليمامة ) ، وقال  
( الأعشى ) :

قالوا : نمار فبطن الخال جادهما  
فالعسجدية فالابواء فالرجل  
فالسفح يجري فخنزير فبرقته  
حتى تدافع منه الوتر فالجبل اه

وقال ( البكري ) عن الأول أيضاً :  
نحواً مما قاله ( الهمداني ) و ( ياقوت ) .

قلت : وكلا من ( الوتر ) - بالضم - ،  
و ( الوتر ) - بالفتح - رسمنا لهما ،  
باعتبار أن الأول اختلفت تسميته بـ ( الوتر ) ،  
وأصبح الآن يسمى : ( البَطُّحَاء ) ،

---

الوتر : - ياقوت .. الهمداني .. البكري .. بلاد العرب .

( العرمة ) ، ومصبه في روضة ( التَّنْهَات )  
حذاء مصب ( الشوكي ) .. وهو واد أفيح  
منبسط ، فلاته طيبة ، ونبتة جيد .

## الوَرَكَة

بفتح الواو ، وكسر الراء ، وفتح  
الكاف ، فهاء .. هو ما يسمى الآن بنفود  
( قُنَيْفِذَة ) ، ويسمى أيضاً نفود  
( الغَزِيْز ) الرمل الذي يقبل من غربي  
( الوَشْم ) وينتهي أمام أسافل (الرَّيْن ) ..  
وقد رسمنا له في حرف ( القاف ) -  
( قنيفذة ) - ، واستوفينا ما حصلنا عليه  
من المعلومات حوله .

وقد ذكرته كتب المنازل والديار ،  
فقال ( ياقوت ) : وهو موضع بـ ( اليمامة )  
عند ( الغريز ) ماء لـ ( بني تميم ) ، وقال  
( أبو زياد ) وذكر مواضع : ( جوا )  
بالرمل من أرض ( اليمامة ) لـ ( بني  
ظالم ) من ( بني نمير ) ، ثم قال : وبلاد  
( بني ظالم ) هذه التي ذكرت لك من  
نخيلها ومياها برملة تسمى : ( الوركة ) في  
غربي ( اليمامة ) . اهـ

وهناك بئر في ( وجه العارض ) من الغرب  
تسمى : ( الجُوَيْفَاء ) ، وقديماً تسمى  
( الوَحَاة ) ، قاله ( وقيان بن عمر ) ..  
ولا يبعد أن تكون المرادة بـ ( الوحا ) ..  
والله أعلم .

## الوَحْرَاء

بفتح الواو ، وإسكان الخاء ، فراء  
مفتوحة ، فألف ، وهمزة .. قال ( ياقوت ) :  
( الوَحْرَاء ) : مياه لـ ( بني نمير ) بأرض  
الماشية في غربي ( اليمامة ) . اهـ

قلت : هي معروفة الآن بـ ( البَحْرَاء )  
- بالباء الموحدة المفتوحة - .. وقد رسمنا  
لها من أجل ذلك بحرف ( الباء ) ، واستوفينا  
الكلام عنها هنالك .. فليراجعه من يشاء .

## الوُدَى

بضم الواو ، وفتح الدال ، فياء ..  
تصغير وادي .. واد من أودية ( العرمة )  
الشمالية ، يلب بوادي ( الشوكي )  
شماليه ، يذهب مغرباً في ظهر ( العرمة )  
بمحاذاة ما يسمى بـ ( الطُّرُق ) حتى ظهر

وحا : ياقوت .  
الوخراء : - ياقوت .

وفي ( بلاد العرب ) : ... (الغزير)  
 ل ( بني سعد ) - ( سعد تميم ) - فتأخذ على  
 رملة يقال لها : ( الوَرِكَة ) . وهي رملة  
 يزعمون أن طرفيها في البحر ، فيها (قتير)  
 و ( نمير ) وغيرهما . فإذا جزعتها وردت  
 ( أهوى ) . اه

علق على ذلك الأستاذ ( حمد الجاسر )  
 بقوله : ( الرملة ) هذه تعرف الآن باسم  
 ( نفود قنيفذة ) . وتمتد من ( الوشم ) إلى  
 الجنوب ، إلى سيح ( الدُّبُول ) ، فيعرف  
 طرفه هناك برميلة ( الحُرْبِسَة ) ، يفصل  
 بينه وبين ( نفود الدحي ) - ( رمل  
 الدُّبَيْل ) سابقاً - منخفض وادي (برك)  
 الواقع غرب جبل ( طويق ) ، وقد يكون  
 يوماً ما متصلًا به .. ومن الشمال الغربي  
 توشك أن تتصل ب ( نفود السّر ) ، الذي  
 يمتد شمالاً حتى يوشك أن يتصل ب (الدهناء)  
 شرق (القصيم) ، وبنفود (الأسياح) الذي  
 يكاد يتصل ب (الدهناء) أيضاً قرب (الهبيسر)  
 الواقع شرق (الأجفّر) .. ومن هنا وقع  
 الوهم . اه

وقوله : - ومن هنا نشأ الوهم .. يعني

قولهم إن طرفي هذه ( الرملة ) متصل  
 بالبحر .

وقال ( الهمداني ) : ... ( قرقرى ) .  
 و ( الهزمة ) . و ( النهي ) ، و ( السباعة ) .  
 و ( المحضة ) ، و قراها ، و ( البَرَّتَيْن ) ..  
 والديار كلها ربعية ، وهي بين بطن قف  
 ( العارض ) ، وبين رملة ( الوركة ) إلى  
 أقصى ( الوشوم ) . اه

وقال في مكان آخر : ... إلى ثنية  
 ( النجد ) ، إلى قرارة ( المذنب ) ، من  
 رملة ( الوركة ) حواء من نخل كثير ..  
 وقارات ( المعانيق ) تأخذ عليهن الطريق  
 من ( مكة ) إلى ( حجر ) . اه

وقال ( الهجري ) : ثم من ( السّر )  
 إلى ( جرّاد ) . وهي رملة من شق  
 ( الوركة ) . اه

### الورّة

بفتح الواو . والراء ، فهاء .. بئر  
 قديمة مشهورة ، ورد لها ذكر في كتب  
 ( المنازل والديار ) باسم ( الورّة ) ، وتدعى  
 الآن ( الورّهية ) .. وهي تقع في أعلى

أوركة : - ياقوت .. الهمداني .. بلاد العرب .. الهجري .



وادي ( شِطَاب ) من أودية ( الأفلاح )  
الكبيرة . شمال القاعدة ( لَيْسَى ) ..  
وانظر وادي ( شطاب ) من حرف ( الشين ) .

### الْوَسَط

بفتح الواو ، والسین ، فطاء .. قال  
( ياقوت ) : قال ( الحفصي ) : ( الوسط )  
ب ( اليمامة ) .. نخل ، وفيه حصن يقال  
له : ( حصن الوَرْد ) ، وفيه يقول  
( الأعشى ) :

شтан ما يومي على كورها

ويوم حيان أخي جابر

ارمي به البيداء ذا هجرة

وانت بين القرو والمعاصر

في منزل شَيْد بنيائُه

يزل عنه ظفر الطائر اه

قلت : ونحن لا نعرف في ( اليمامة )

الآن علماً يحمل هذا الاسم .

### الْوُسَيْطَى

بضم الواو ، وفتح السین ، واسكان

الياء ، وفتح الطاء ، فألف مقصورة ..

تصغير وسطى .. قرية من قرى ( الحرج ) ،

صغيرة ، يبلغ سكانها حوالي مائتي نسمة ،  
وهي عبارة عن هجرة قسم من سكانها  
رحل .

### وَسَيْع - وَوَشَيْع

بفتح الواو ، وكسر السین والشين  
فيهما ، وإسكان الياء ، فعين .. رسم لهما  
( ياقوت ) كل على حدة .. فقال عن  
الأول : ( وَسَيْع ) - بفتح أوله ، وكسر  
ثانيه - : ماء ل ( بني سعد ) - ب ( اليمامة ) . اه

وقال عن الثاني : و ( الوشيع ) :

موضع في قول ( الخطيب ) الشاعر ، حيث  
قال

وما الزبرقان يوم يحرم ضيفه

بمحتسب التقوى ولا متوكل

مقيماً على بنان يمنع ماءه

وماء ( وشيع ) ماء عطشان مرمل

وفي نوادر ( أبي زياد ) : ( وسيع )

- بالسین المهملة - : هو ماء ل ( بي

الزبرقان ) قرب ( اليمامة ) . اه

قلت : وما ( وسيع ) و ( وشيع )

الآ منهلاً واحداً جنوب غرب ( العرمة )

الجنوبية ، وقد أشبعناه بحثاً في باب ( الدال )

عند ذكر ( الدُّحْرُضَيْنِ ) و ( أَبِي جِفَّانَ ) .. فارجع اليه إن شئت .

وادي ( وسيع ) ينحدر من ظهر ( العرمة ) الجنوبية متجهاً للجنوب الغربي ، ويصب فوق روضة ( التَّوْضِيحِيَّة ) . وفيه بعد أن يسهل من الجبل ماء ( وسيع ) المعروفة حوالي ثمانية أفواه ، وعمقها ( ١٢ ) باعا ، وماؤه عذب ، وهو ( الهَوَاشِلَة ) أحد أفخاذ ( الدواسر ) .

وقد كشف في منطقته حقل ماء كبير جداً أخفض من مستوى مائه الحالي ، ويمتد مئات الأكيال جنوباً وشمالاً وشرقاً .. وانما سمي حقل ( وسيع ) لأن ماءه كشف في هذه المنطقة ، وباعتبار أنه أشهر الأعلام التي كشف فيها الحقل .. والاجراءات الآن جارية لمد منطقة ( الرياض ) بمياه حقل ( وسيع ) .

وذكره في ( بلاد العرب ) ، فقال : ولهم ( بني مالك ) بناحية ( اليمامة ) قرى كثيرة ، ولهم وراء ( الدهناء ) ماءان عظيمان ، يقال لهما : ( وسيع ) و ( دحرض ) ، وفيهما يقول الشاعر :

وسيع : ياقوت .. الهمداني .. بلاد العرب .

شربت بماء الدحرضين فأصبحت

زوراء تنفر عن حياض الديلم اه

وذكره ( الهمداني ) ( بالشين ) ، فقال : ثم تقطع ( العرمة ) فترد ( وشيعا ) : وهو من مياه ( العرمة ) ، إلا أنه مفضى في ناحية ( القاع ) ، وفيه يقول (الراجز) :

كأنها إن وردت ( وشيعا )

خيطان نبع كتمت صدوعا

ثم تسير في ( السهلاء ) . اه

ويبعد ( وسيع ) عن ( الرياض ) نحو مائة كيل مهب ( الصبا ) .

## الوَشْم

بفتح الواو ، وإسكان الشين . فميم .. أصله نقش على ظاهر الكف بالابرة والنيل حلية ، وهو السِّمَّة والعلامة أيضاً .. اقليم من أقاليم ( اليمامة ) الكبيرة غربيهما شماليها ، واقع بين ( رمل الرِّغَام ) من الشرق ، و ( صَفْرَاء ) تضاف إلى ( الوَشْم ) من الغرب ، وما بين ( قَرْقَرَى ) من الجنوب ، وما بين ( الهَوَاجِج ) ومستقرات

سيول المُستَوِي من الشمال .. وبعضهم يلحق به ( الحَمَادَة ) ، كما هي الآن تابعة له ادارياً ، أي ما يليه شرقاً منها .  
ويقال له أيضاً : ( الوُشُوم ) .

ويبدو أن أرضه الملونة بالرمال ، والهضاب الحمراء ، والحزون الصفراء ، والسهول المشكلة .. أعطاه هذه التسمية .

وهو قديماً من منازل ( بني تميم ) ، ولا تزال أسر من ( تميم ) تقيم في ( الوشم ) ، وقاعدته ( شَقْرَاء ) .. ومن بلدانه : ( أَشِيقِر ) ، و ( ثَرْمَدَاء ) ، و ( مَرَأَة ) ، و ( أَثَيْفِيَّة ) ، و ( القَرَاثِين ) ، و ( الفَرَعَة ) .. وباعتبار ( الحَمَادَة ) تابعة له ، فيكون منه : ( القَصَب ) ، و ( الحُرَيْق ) ، و ( المَشَاش ) ، و ( الصُّوح ) ، و ( الدَّاهِنَة ) ، و ( الجُرَيْفَة ) ، وما سوى ذلك من القرى والأرياف .

وجل ( الوشم ) سهول ممتدة ، أرضه خصبة ، ونباتها طيب ، ومحصولها جيد .

وقد ذكر ( الوشم ) في كتب المنازل والديار ، قال ( ياقوت ) : و ( الوشم ) ، ويقال له ( الوشوم ) : موضع بـ ( اليمامة ) ،

يشتمل على أربع قرى ذكرناها في أماكنها ، ومنبرها ( الفَقِي ) ، واليها يخرج من ( حجر اليمامة ) .. وبين ( الوشم ) و ( قرأه ) مسيرة ليلة ، وبينها وبين ( اليمامة ) - يقصد قاعدتها ( حجر ) - ليلتان ، عن ( نصر ) ، قال ( زياد بن منقذ ) :

و ( الوشم ) قد خرجت منه وقابلها

من الثنايا التي لم أقلها ( ثرم )

وأخبرنا بدوي من أهل تلك البلاد أن ( الوشم ) خمس قرى : عليها سور واحد من لبن ، وفيها نخل وزرع لـ ( بني عائذ ) لـ ( آل مزيد ) ، وقد يتفرع منهم .. والقرية الجامعة فيها ( ثرمداء ) ، وبعدها ( شقراء ) ، و ( أشيقر ) ، و ( أبو الرَيْش ) ، و ( المُحَمَّدِيَّة ) .. وهي بين ( العارض ) و ( الدهناء ) . اهـ

قلت : وقد اختلط على ( ياقوت ) - رحمه الله - بينها وبين ( سُديْر ) ، حينما قال : ومنبرها ( الفَقِي ) .. فـ ( الفقي ) منبر لـ ( سُديْر ) ، أو على الأصح لـ ( الكرمة ) .. كما أنه لا يمكن أن يضم قرى ( الوشم ) سور واحد كما

نقل ( ياقوت ) عن الاعرابي ، كما أنها ليست بين ( العارض ) و ( الدهناء ) .. ف ( العارض ) هو الذي بينها وبين ( الدهناء ) . وما آفة الأخبار الا رواها .

وفي ( بلاد العرب ) ، وقال ( أبو المسلم ) : قرى ( الوشم ) : بين ( ثرمداء ) ، وهي قرية من قرى ( الوشم ) وبين ( مرأة ) ووادي ( الجَمَل ) ، وبه نخل .. وبـ ( الرغام ) قرى كثيرة ، وجل ( الوشم ) ل ( بني امرئ القيس ) : ( مرأة ) ، و ( ثرمداء ) ، و ( أثفية ) ، و ( القصيبة ) ، و ( ذات غسل ) ، و ( الشقراء ) ، و ( أشبقر ) .. قال : وعظم بلاد ( تميم ) ( الوشم ) . اهـ

وقال ( الهمداني ) : قال ( الجرمي ) : ( الوشم ) من أرض ( اليمامة ) ، وهو ل ( القراوشة ) من ( بني تميم ) .. وأول ( الوشم ) ( ثرمداء ) ، و ( أثفية ) ، وهي لمعشر ( عمارة بن عقيل ) و ( ذات غسل ) . قال الشاعر :

ايا ذات غسل يعلم الله أنني

لجوك من بين البلاد صديق

و ( أشبقر ) و ( الشقراء ) وهما ل

( بني تميم ) ، و ( بلبول ) وفيه يقول ( عمارة ) حيث دفن ابنه :

سقى الله بلبولا وجرعاه التي  
اقام بها ابني مصيفاً ومربعا  
كان لم ازد يوماً برحمة من حمى

عدوا ولم ادفع به الضميم مدفعا

قال : ومنها ومما يُعدُّ في حوزها سواد ( بَاهِلَة ) ، وأوله من مشرقه بلد يقال له : ( القُويَع ) يعرف بـ ( بني زياد ) من ( بَاهِلَة ) ، ثم أعلى منه حصن ( آل عصام ) ، وهو من ولد ( عصام ) خادم ( النعمان ) ، ومنهم ( أبو المنيع ) شاعر من أهل عصرنا ، وفي ( عصام ) يقول ( النابغة ) :

نفس ( عصام ) سوت عصاما

وقوله :

فخبر ما وراءك يا ( عصام )

إلى آخر ما ذكره ( الهمداني ) حول ( الوشم ) وملحقاته ، غير أننا نقف قليلا عند قوله : أن ( بلبولا ) بـ ( الوشم ) .. وقد بسطنا القول عليه في حرف ( الباء ) رسم ( بلبول ) ، مما يويد أنه في أسفل ( سُدَيْر ) ، بعيداً عن ( الوشم ) .. إلا

أن يكون ( بلبولا ) آخر ، خفيت معاملة ولم يعد له ذكر ، فيجوز أن يكون ذلك .

وقوله : ان ( عرض باهلة ) من ( الوشم ) . فيه نظر .. فليس ( العَرَض ) من ( الوشم ) ، وليس ( الوشم ) من ( العرض ) .. فكل منهما يباين الآخر ، ويختلف سكانا ، ووصفا ، ومسافة .

وجمع ( الهمداني ) ( الوشم ) ، فسماه بـ ( الوشوم ) .. كما قلنا أنه يسمى بذلك في مقدمة هذا البحث ، قال : ... وهي بين ( قف العارض ) ، وبين ( رمل الوركة ) إلى أقصى ( الوشوم ) .. فهي من : ( عويند ) بني خديج ، ف ( الرغام ) ، ف ( رَمَلَة الحَصَادَة ) ، ف ( منفوح ) ، ف ( البردان ) ، ف ( ثرمداء ) ، ف ( ذات غسل ) ، ف ( الشقراء ) ، و ( أشيقر ) ، ف ( راجعا ) قصد ( الفروع ) ، إلى ( مَرَأَة ) ، فالى ( بطن الأزرق ) ، فالى ( توضح ) ، ف ( مارد ) غريبن ؛ وهو قفيف منقطع بمدود مد الحبل ، بلاد ( بني تميم ) ، فيها النخيل والقرى والزرع والثمار . اهـ

وقال ( الهجري ) : ثم في قرى ( الوشم ) ، ثم من ( الوشم الحمادة ) ؛ وهي سهب بين : ( الوشم ) ، و ( العارض ) ، و ( القصيبة ) بـ ( الوشم ) . اهـ

ومن عبارة ( الهجري ) يفهم أن ( الحمادة ) ليست من ( الوشم ) ، في حين قال : ( القصيبة ) من ( الوشم ) .. وهل ( القصيبة ) إلا من ( الحمادة في الصميم ) ! .

### الْوَصِيل

بفتح الواو ، والصاد ، وإسكان الياء ، فلام .. منطقة من وادي ( حنيفة ) ، تشمل ( الدرعية ) وملحقاتها .. وهو اسم على ما يبدو من وضع القرون المتأخرة ، لم نجد له ذكراً قديماً فيما بين أيدينا من المراجع .. وهو يكاد يكون نخوة لأهل هذه المنطقة ، يقول شاعرها ( ناصِر العُرَيْنِي ) من حربية له :

سقم الحريب اللآبَة اللَّيِّ بـ ( الوصيل )  
بالديرة اللي سورها بجبالها

الوشم : - ياقوت .. الهمداني .. الهجري .. بلاد العرب .

وله الآن مفهوم عند أهل هذه المنطقة خاص ، وهو ما بين ( الملتقى ) جنوباً ، إلى ( الجبيلة ) شمالاً من هذا الوادي فقط .

### الوَطَاة

بفتح الواو ، والطاء الممدودة ، فهاء .. عين واسعة المحيط ، في أعلى وادي ( الحشرج ) ملتقى أودية ( الهدار ) من ( الافلاج ) .. عنها ( فيصل الجميلي ) بقوله :

لي ديرة بين (الوطاة) و (خرطم)  
سقاها الحيا وابتل بالما فروعها  
سقاها الحيا من مزنة عقربية  
يطمها حتى اعالي جزوعها  
وتقدم ذكرها في رسم (الحشرج )  
من حرف ( الباء ) .

### وَعَاوِغ

بفتح الواو ، والغين ممدودة . وواو مكسورة ، فغين .. اسم غريب ، ويبدو أن المادة اللغوية وهي الوغوغة بمعنى الصوت والجلبة تعطي أن هذا الشعب اذا سال يحدث سيله وغوغة في منحدراته ومجاريه ، ومن

أجل ذلك أخذ هذه التسمية .

وهو شعب ينحدر من جانب ( العتاك ) الأسفل مشملاً بميل قليل إلى الغرب ، حتى يصب في وادي ( رُوَيْغِب ) ، الذي يصب في روضة ( نُورَة ) وتقدم .

### أبو وَاَلد

بالفتح في الواو ، واللام . فдал .. كالولد مما يولد .. جبل بارز ذو رؤوس ومناكب ، يقع غرب بلد ( الدثلم ) من ( الحرج ) ، يراه سالك طريق الجنوب يمينه اذا اتجه جنوباً ، وفيه كهوف ومعالم ، منها رأس بجانبه الشمالي . كأنه احتضنه كما يحتضن الوالد ولده . ولعله سمي بـ ( أبي ولد ) نظراً لذلك .

### الوَالَامِيّين

بالفتح في الواو . واللام . فديم مكسورة ، فياء ساكنة . فنون .. بطن من بطون قبيلة ( الدواسر ) . تسمى بهم بلادهم التي تقع غرب ( القاعدة ) مسافة ثلاثة أكيال .. وهم يرجعون لـ ( الوداعين ) من نفس القبيلة .. وبهذه القرية نخيل ومزارع .

حرف (الهاء)

## الهَبَابِيَّة

قلت له : أي شيء ( هَبُود ) ؟! ..  
قال : جبل .. فقلت : سخنت عينك !! ..  
( هبود ) عين ب ( اليمامة ) ، ماؤها ملح لا  
يشرب منه شيء ، وقد والله خرئت فيه  
مرات .. فلما كان بعد مدة وقعت عليه في  
مسجد ( البصرة ) ، وهو ينشد ، فلما بلغ  
هذا البيت أنشد :

ويحط الصخو من ( عبود )

بضم الهاء وفتح الباء ممدودة ، وكسر  
الباء الثانية ، وكسر الياء المشددة ، فهاء ..  
طريق من شمال ( اليمامة ) إلى موانئ  
( الخليج العربي ) ، يمر بمنهل ( أم  
الجماجيم ) - ( تعشّار ) سابقاً - ،  
ويقطع ( الدّهْنَاء ) مما يليها ذهاباً وإياباً .

## الهَبَاة

بضم الهاء ، وفتح الباء ممدودة ، فلام  
مفتوحة ، فهاء .. منهل من مناهل ( الدّوَّاسِر )  
ل ( المَحْخَارِيْم ) منهم ، يقع شمال ( وادي  
الدوَّاسِر ) بما مسافته ( ٨٠ ) كيلا لدى  
جبال وأودية .

فقلت له : ( عبود ) أي شيء هو ؟! ..  
قال : جبل ب ( الشام ) ، فلعلك يابن الزانية  
خرئت فيه أيضاً !! .. فضحكت وقلت :  
ما خرئت فيه ولا رأيت .. فانصرفت وأنا  
أضحك من قوله .

## هَبُّود

بفتح الهاء ، وضم الباء المشددة . فواو  
ساكنة . فдал .. علم ذكره ( ياقوت )  
عن ( عمرو بن كركرة ) وساق عليه  
قصة ، قال : وحدثت ( عمرو بن كركرة )  
قال : أنشدني ( ابي منذر ) قصيدته الدالية .  
فلما بلغ إلى قوله :

يقدح الدهر في شماريخ رضوى

ويحط الصخور من ( هَبُّود )

ثم قال ( ياقوت ) : و ( هبود ) اسم  
موضع في بلاد ( تميم ) . وقيل ( هبود )  
اسم جبل .. وقال ( ابن مقبل ) :

جزى الله كعبا بالأباتر نعمة

وحيا ب ( هبود ) جزى الله أنعما اه

وقال في ( بلاد العرب ) : ( هبود )

لـ ( بني نمير ) . اه

ولم يزد على ذلك .



أما ( الهمداني ) ، فلم يزد على قوله :  
( هبود ) جبل . اه

قلت : ونحن لا نعرف الآن علماً بـ  
( اليمامة ) يحمل هذا الاسم .. والله أعلم .

## هَتَلَان

بفتح الهاء . وإسكان التاء . فلام  
ممدودة مفتوحة ، فنون .. جبل شرق وادي  
( الدواسر ) بما مسافته ( ١٥٠ كيلاً ) .  
بأَرْضِ ( الْوَدَّاعِيْنَ ) من ( الدواسر ) ،  
وحوله رمال ( الْأَكْدَانِ ) ، وعنده بئر  
ارتوازية ، وجنوبية ( عرق مُشِيْمِرِخ )  
في ظهر ( الْقَمَانِسِ ) .

## الهَجْرَة

بكسر الهاء ، وإسكان الجيم ، وفتح  
الراء ، فهاء .. من نواحي ( اليمامة ) ..  
قرية ونخيلات لـ ( بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ) ،  
رَهط ( الْأَعْشَى ) قاله ياقوت . وقال في  
موضع آخر : مويبة لـ ( بنِي قَيْسِ ) ،  
وهناك ( الهَجْرِيْنَ ) - تثنية هجر - نخل  
لقوم شتى بـ ( اليمامة ) : عن ( الحفصي ) .

---

هبود : - ياقوت .. بلاد العرب .. الهمداني .  
الهجرة : - ياقوت .. ابن الفقيه ، الهجري .

قلت : ونحن لا نعرف علماً بـ ( اليمامة )  
يحمل اسم ( الهَجْرَة ) أو ( الهَجْرِيْنَ ) ..  
وهناك عين اسمها : ( الهجرة ) من عيون  
( اليمامة ) ، ذكرها ( الهجري ) ، لا  
يشرب ماؤها لخبثه ، وهي من عيون  
( الخرج ) .

## هَجَلَة تَخَادِيْد

بفتح الهاء ، وإسكان الجيم ، وفتح  
اللام . فهاء .. من هجال ( البياض ) ،  
يسيل بها شعاب تدعى : ( أَمْهَات )  
قَرَضِي ( ) ، وهي هجلة كبيرة معروفة ،  
وبها مُشَاش لـ ( السَّخَابِيْرَة ) من ( الدواسر ) .  
وهي واقعة بين ( النَّهْسِيْدِيْنَ ) وبين ( أَبِي  
حُمَيْضِ ) من ( البياض ) .

## هَجَلَة سَرَابِيَة

( الهَجَلَة ) .. بفتح الهاء ، وإسكان  
الجيم ، وفتح اللام ، فهاء .. المنخفض يترعه  
ماء المطر فيظل فيه مدة قد تطول ، ترده  
الماشية ويُسْرَتَوِي منه ، وسرابية من السراب لأن  
الذي يرى ماءها يظنه سرايا لوفرتة وكثرتة ..

وقد تقدم الكلام عليها في باب ( السين )  
رسم ( سراب ) .

والهجال في ( اليمامة ) كثيرة : كـ  
( هجال الكدُن ) ، و ( هجلة الثُمَامَة )  
و ( أم رُكْبَة ) ، و ( هجلة تَخَادِيد ) .  
وغيرها .

### هَجَلَة المَخْتَمِيَّة

بفتح الهاء ، وإسكان الجيم ، وفتح  
اللام ، فهاء .. مستقر مياه الأمطار .  
وجمعها هجال - وتقدم ذكرها - .. وهذه  
غرب ( وادي الدواسر ) . تبعد عنها نحواً  
من ( ٩٠ ) كيلا . وهي بين جبلي رمل .  
وبها ثمند .

### الهِدَار

بفتح الهاء ، والذال المشددة . فالف .  
وراء .. واد من أكبر أودية ( الأفلاج )  
وأطولها امتداداً . وأكثرها روافد . وأغزرها  
مياهاً . وأكثرها عسرانا في الماضي .. ينحدر  
من قمة جبل ( العارض ) . ويقبل مشرقاً  
فينتظم قرى ومناهل . وتعانقه روافد كثيرة  
إلى أن يصب في ( الجَدْوَل ) أسفل  
( الأفلاج ) .. طلبت من الأخ ( وقِيَّان بن

عمر آل لِحْيَان ) أن يصف لي وادي  
( الهدار ) وقريته . فأرسل لي الوصف  
التالي . أثبتته ببعض تصرف لا يؤثر على  
جوهر الموضوع :

( وادي الهدار ) : شعب عظيم طويل .  
يمتد من الغرب حتى يتعلق برمال ( الدَّبِيل ) .  
وينتهي شرقاً بـ ( الجَدْوَل ) شرق بلدي :  
( مَرَوَان ) و ( سُوَيْدَان ) .. وهو كثير  
الشعاب والفروع . فيه تقع قرية ( الهدار )  
يأتي جنوب قرية ( البَدْيَع ) ، وطوله  
حوالي مائة وخمسين كيلا .. وفيه مناهل  
مثل ( العُقَيْصَانِيَّة ) . وهي في مجرى  
الوادي . عند منفسخه من الجبل بشر قديمة  
مطوية بالحجر يدفنها السيل دائماً وتُحْفَر .  
وتبعد خمسة وخمسين كيلا عن القاعدة  
( ليل ) . وهناك منهل ( القُطْنِيَّة )  
غرباً من ( العُقَيْصَانِيَّة ) . شمال مجرى  
الوادي . تحت الجبال الشمالية ( وهو اسمها  
القديم لم يتغير ) . وحوها شمالاً عنها آثار  
من لدن عهد ( الحُرَيْث ) .. ومن المناهل  
أيضاً : ( الحَلْفِيَّة ) غرب ( القُطْنِيَّة ) .  
تبعد عنها حوالي خمسة عشر كيلا ، على  
جانب وادي ( الهدار ) من الجنوب ..  
ولعلها ( الأَقْطَار ) التي سألت عنها ، والتي

ذكرها ( الهمداني ) .. وهناك ( الوشيل )  
غرب ( الخلفية ) . يبعد عنها عشرة أكبال  
تقريباً ، شمال وادي ( الهدار ) . وحوها  
طلول وآثار ، وهذا هو اسمها منذ القدم ..  
وعلى العموم فقد شاهدت في وادي ( الهدار )  
كثيراً من الآثار والآبار ومظاهر حضارة  
بائسة .

ويصب في ( وادي الهدار ) روافد  
كثيرة ، منها : ( الدُّخُول ) شرق وادي  
( الهدار ) عند منفسخه من الجبل ، يتجه  
رأسه شمالاً ، وفيه قلات .. وغرباً منه  
شعب ( سُوَيْلِيم ) يصب في الوادي من  
الشمال ، وغرباً منه شعب ( العَيْسِيَّة )  
طوله أكثر من عشرة أكبال ، وبه قلعة  
يلبث ماؤها أكثر من ستة شهور .. وغربها  
شعب ( الفَجْحَانِي ) في شمال الوادي .  
ويصب في ( الهدار ) .. من الجنوب ( السَّلَام )  
ويتجه رأسه جنوباً . وله فروع .. ويصب  
أيضاً فيه من الجنوب ( أبو بان ) لما فيه من  
شجر بان كثير .. وغرب ( الفجحاني )  
( التَّمِيْلَة ) تصب شمال وادي ( الهدار )  
غرباً عن منهل ( الوشيل ) ، على بعد  
عشرة أكبال عن قرية ( الهدار ) .

وشعبا : ( قَرَآن ) و ( سُمَيْر )  
يصبان جنوب ( وادي الهدار ) . وهما  
متظاهران . يلتقيان قبل أن يصبأ في الوادي .  
 ويفصل بينهما قبل مصبهما قارة مستديرة  
اسمها : ( الصَّفَى ) .

و وادي ( الخلفية ) يصب جنوب وادي  
( الهدار ) . وطوله حوالي عشرة أكبال .  
 وفيه آبار غامرة .

وفيه ( البَوَاقِر ) ثلاثة شعاب . تصب  
في الوادي من الشمال . ومعها طريق  
للسيارات يخرج إلى وادي ( حَرَم ) .

و ( الحَجِيَّزَة ) : شرق قرية ( الهدار ) .  
 تصب في ( الحِمِّي ) .. وكلاهما يصبان  
في ( الهدار ) .. وفي ( رأس الحَجِيَّزَة )  
عين صغيرة على شكل بئر . محيطها حوالي  
( ٢٥٠ ) سم . بها ماء دائم الوجود . ولا  
يعرف مبدؤه ولا يفيض ولا يتكدر . وهي  
عميقة جداً ، يقال : أن رجلاً سقط بها .  
 وحتى الآن لا يعرف عنه خبر .. وفي أعلى  
( الحجيزة ) نخيل بعليّة ، وحوها آثار ..  
 وشمال ( الهدار ) شعب ( نُحَيْلَان )  
 يلتقي سيله مع سيل ( الحجيزة ) . وفيه  
 ثمد وبه نخل بعليّة .. وشمال ( نُحَيْلَان )

متر ، اسمها : ( الوطاة ) ، وفيها قال  
( فَيَصَلَّ الْجَمِيلِي ) :

لي ديرة بين ( الوطاة ) و ( خَرَطَم )  
سقاها الحيا وابتل بالما فروعها  
سقاها الحيا من مزنة ( عَقْرَبِيَّة )  
يَطْمُ الحيا من فوق عالي جزوعها

وفي ( الحُشْرَج ) كثير من الآبار  
الأثرية ، والأطم الدائرة ، والمقابر القديمة ..  
وبجانب ( الحشرج ) من الشرق شعب  
( العُرَيْزِي ) ، فيه بعض الآثار والآبار .

وقرية ( الهدار ) قامت على أنقاض  
حاضرة ( بني الحُرَيْش ) في المنطقة ،  
تكثر فيها القصور والآبار الأثرية .. ومن  
ضمن قصورها الأثرية : حصن ( موسى  
ابن نعيم الحُرَيْشِي ) ؛ وهو ما زال قائم  
الجدر ، وقد رمم بعض مبانيه ، وسُوْرهُ  
محيط بالقصور ، وسكانه الآن من قبيلة  
( النُتَيْفَات ) .. وقالوا أن مساحته  
تقارب ثلاثة آلاف متر ، وبه آبار يستقى  
منها عند الحصار ، وبالغوا في متانة جدره  
وأسواره ومدخله من الشرق .. ويسمى هذا  
الحصن أيضاً باسم ( صُبْحِي ) جَدُّ شَهِير ،  
لعل ( آل صَبَّاح ) حكام ( الكويت )

تقع شعاب : ( الوَشَل ) و ( الطَّرِيْفَة ) ،  
و ( النَّسَق ) و ( الدَّحْلَة ) و ( النَّسِيْق )  
وكلها تتجه رؤسها شمالاً . ويصب سيلها في  
بطن متسع يطلق عليه ( الحَنْقَة ) .. وهذه  
الأودية الخمسة تعرف بـ ( الفَرَعَة ) ،  
ولعلها ( فرعة الهدار ) المأثور ذكرها .

( النَّتُّوج ) : وهذه يصب سيلها غرباً  
شطر ساقية رمل ( الدَّحْيِي ) .. و ( النَّتَيْج )  
جنوباً من ( التتوج ) ؛ وهي ثنية ( الهدار ) .  
وبليها ( مَرَّخ ) . وجنوباً منه هضبات  
عظيمة شديدة السواد . أكثر من عشر  
هضبات ، يطلق عليها اسم ( فَحَامَة )  
لمحاكاةها الفحم سواداً . وهي من أعلام  
( الهدار ) حيث يراها الرائي من أمكنة  
بعيدة .. وقد كشف حولها معدن لا أدري  
ما كنهه . وحجرها ثقيل جداً .. ويقابلها  
شعب ( الهَامِل ) رأسه غرباً ، ويصب في  
( الحَشْرَج ) .

( الحَشْرَج ) : الشعب الكبير الذي  
تصب فيه جميع أودية ( الهدار ) ، يتجه  
رأسه جنوباً بمحاذاة بلدة ( الهدار ) .  
يتعانق رأسه مع ( الشُّطْبَيْيْن ) . وفي  
رأسه عين كبيرة محيطها أكثر من ثمانمائة

وغربه حي ( الطَّرَف ) به آثار ونخيل .  
وبه نفق يصله بئر مخفية تحت الأرض يستقى  
منها عند الاقتضاء .

وهناك : حي ( يَنْكَد ) . وحي  
( المَدَام ) ، و ( حُسَيْرِج ) . وبه  
( المَصَارِيرُ ) من ( الدواسر ) . و  
( غَنْوَى ) .. وسكانها ( الوَدَاعِيْنَ )  
من ( الدواسر ) أيضاً .

وعلى العموم .. ف ( الحدار ) بلدة أثرية  
ذات مدلول كبير في منطقة ( الافلاج ) .  
انتهى كلام الأستاذ ( وقبان ) .

و ( فيصل الجميلي ) الذي تقدم له ذكر  
في كلام الأستاذ ( وقبان ) ، وأورد له  
بيتين من قصيدته هو من قبيلة ( جميلة )  
التي كانت تسكن ( الحدار ) . والتي منها  
( آل صباح ) أمراء ( الكويت ) . وحصل  
بينهم وبين ( الدواسر ) حروب اضطروا  
معها إلى ترك ( الحدار ) .. ويحج إليها  
( فيصل الجميلي ) في قصيدة طويلة ، منها :

قال (الجميلي) والذي بات ما غمّي

عينه غمر ريش المواقى دموعها

على ديرة بين (الوطاة) و (خرطم)

سقاها الحيا واروى من الما فروعها

ينسون إلى هذا الجد . ومنه نزحوا إثر  
خلافات وفتن وقعت بينهم وبين بني عمهم ،  
ويسمى الحصن أيضاً : ( طُفَيْة ) ..  
والاسمان : ( صبحي ) و ( طفية ) حديثان .

قام ( الحدار ) على أنقاض حاضرة  
( بني الحريش ) . وفيه كثير من القلاع  
والجدر الأثرية .

و ( الحدار ) ينقسم إلى أحياء متقاربة ،  
منها :

( الفُحَيْل ) : شرق البلدة ، سكانه  
النتيفات ، به نخيل ومزارع .

وحي ( الفَيْحَاء ) . و ( طُفَيْة ) :  
وبها النتيفات أيضاً .

وحي ( الهِلَالِي ) : غرب ( الفيجاء ) .  
 ويفصل بينهما نخيل ومزارع . ويكاد  
( الهلالي ) يكون قاعدة القرية .. فميه  
المدرسة والمستوصف والمحكمة الشرعية  
والامارة وبئر ارتوازية يشرب منها الحي ..  
وهذا الحي متوسط من المنطقة وأحيائها .  
وبه النتيفات . وبه قصر يسمى : قصر  
( ائِيلَان ) أثري قديم .

وجنوبي (الهلالي) : حي (عُشَيْرَان) ..

وغرب (الهلالي) : حي (الْحَضْرَاء) ..

سراها وتلفى من عزانا قبيلة  
جميلة رد البرا ما يروعها  
ملفك حماد منى هاشل الخلا  
ليا حكرت حضر القرايا زروعها  
فقل له ترى الرجلين منى قد انخت  
والاذنين منى قد تدانى سموعها  
شلت العصا عقب القنا يا ذرا النقا  
ابرا بها اقدام قليل نجوعها  
ابكيك يا نفسي وابكي رفاقي  
ابكيك يا نفسي واحلوي طبعها  
وقد ورد ل ( الهدار ) ذكر في كتب  
المنازل والديار ، قال في ( بلاد العرب ) :  
وا ( الحريش ) واد يدفع على ( صداء ) ،  
يسمى ( الهدار ) ، لا يشركهم فيه أحد ،  
وحذاؤه ( الشطبتان ) ، وهما واديان فيهما  
نخيل ، وهما ل ( الحريش ) و ( قشير ) . اه  
وفي ( الهجري ) : ( الهدار ) : وأنشد  
ل ( شيوخ مولى المختار بن الخطاب الكلبي  
الحنفاجي ) يجيب ( الحكيمي ) من ( بني  
خويلد ) من قصيدة :

اتذكر عمرانا ، وتنسى عصابة  
بفوهة ( الهدار ) شعبان ذبيها  
ينادون ؛ ( الهدار ) عوف بن عامر  
بأسمائها لا بالكفى ما تجيها

سقاها الحيا من ليلة عقربية  
يجي سيلها من فوق عالي جزوعها  
اقمنا بها خمس وتسعين حجة  
على ضيمنتها واللّي يجي من هزوعها  
حلاتها قولى للاصحاب سلفوا  
عبراتهم ما حط عنها نسوعها  
على زلفة من مدربي عيبتها  
تداوي بها الربع المراميس جوعها  
ندعي عليها الضيف والجار قبلنا  
واحب الليالي ليلة في ربوعها  
هذا ظاهر منها وذا قاعد بها  
وذا قاعد يبغى العشا من طلوعها  
فلا لاظم جاري بكفي تعمده  
ولا حرمته في تالي الليل أروعها  
لك الله ما عسيّتها طول ليلها  
إلا بمصافيح كبار قطوعها  
ترقد عليها الله وامانه بنومها  
واخير المعاني زينتنا شروعها  
فلا ضدّتنا تالي زمان بضده  
صبرنا ونرجي شعبة عقب جوعها  
نفس مضرها بعز ورفعة  
ما خبثت عسر الليالي طبعها  
ومن عقب ذا يا راكب عيد هيه  
عملية صك السرى ما بصوعها

خالد) ، ثم ( الفرعة ) ل ( بني ربيعة ) ، ثم  
 ( الحشرج ) ل ( بني المجر ) الذي يعنيه  
 ( عنزة ) : ( وآخر منهم أجزرت رحمي ) .  
 ثم ( التنج ) : وهي قارات في قابل ( فأو  
 الهدار ) من قصد ( الدبيل ) ، ثم تقطع  
 ( الدبيل ) قطع الجبل .

وفي مكان آخر يقول ( الهمداني ) :  
 ف ( الحريش ) في واد من ( الفلج ) . يقال  
 له : ( الهدار ) . فيه نخل وزرع على آبار  
 وسوان من الابل .. وقد قلت ( الحريش )  
 به وتفرقت وجاور كثير منها ب( اليمن ) ..  
 و( الهدار ) حصن ( موسى بن تميم  
 الحريشي ) . وحصن ( أبي سمرة ) .  
 وحصن زال عنه اسمه . اه

### هَدَامَة

بفتح الهاء ، والذال المشددة ، بعدها  
 ألف . فميم مفتوحة ، فهاء .. هضبة  
 متظامنة بها طول وحجايا وحضريات قديمة ،  
 تقع شرق روضة ( الجُنَادِيَّة ) ، ينحدر  
 منها وادي ( غدير الحِصَان ) ووادي  
 ( بُرَيْشِيْع ) ، وتعتبر امتداداً للجبل

و ( الهدار ) هدار ( الحريش ) .. قال  
 ( بشار الحريشي ) ، واجتوى ( مكة )  
 واشتاق - من ( ربيعة الحريش ) - إلى  
 ( الهدار ) .. ( هدار الحريش ) :

لعمري لواد قابل الرمل فأؤه

دميث على شطآنه حزق النخل

به لفظ الشراب تسمع بينهم

مراء ، وقولا : انما غر فك القتل

أحب إلى نفسي واعجب ساكنا

وأجدر يوماً أن يكون به الاهل

من الخيف والعبدان والزيمة التي

يحاط عليها ثم يغلق بالقفل

فهل أشربن من ماء صداء شربة

بدلوين لم أشرب بكوز ولا صطل

وهل إردن القاع قد فقعت به

بقايا نظاف المزن في منقع ضحل

وهل أزجرن العنس بعد كلالها

وقد أسهلت أيدي المطايا من الجبل اه

وقال ( الهمداني ) : فتأخذ على

( الهدار ) : ( هدار بني الحريش ) أول

جزع فيه القطنية ل ( بني خلدة ) من

( الحريش ) . ثم ( الاقطان ) ل ( بني

الهدار : - بلاد العرب .. الهجري .. الهمداني .. مذكرات وقيان .

( الجُبَيْل ) - ( خِنْزِير ) سابقاً -  
امتداداً له من الشمال ، وتقف أمام روضة  
( الجنادرية ) الشمالية شرقها .

### هَدْبَا

بفتح الهاء ، وإسكان الدال ، فباء  
ممدودة .. واد يسيل من صفراء (الميسركة)  
مما يلي هضبة ( أم الرِّحَال ) مغرباً ، ويصب  
في بطن ( البرّة ) بين ( الثَّرْمَانِي ) و ( أبي  
صَفِي ) ، معروف عند أهل تلك الناحية ..  
وهناك ( الهدْب ) - بالضم فالإسكان -  
جمع هدباء .. أنقىة في ( الدهناء ) .

### الهُدَيْدِير

بضم الهاء ، وفتح الدال ، وإسكان  
الياء ، وكسر الدال ، واسكان الياء .  
فراء .. تصغير ( هَدَّار ) .. شعب كبير  
من أشهر شعاب ( بَيوضَة ) - ( أَباض )  
قديماً - أحد أصلين يتكون منهما وادي  
( حنيفَة ) - أول ما يتكون - ، وهما :  
( الحُمَر ) وروافدها و ( بوضَة ) وروافدها ،  
وكانت له شهرة قديمة ، وورد له ذكر في  
كتب المنازل والديار ، وكانت له رحبة  
أمام فوهته عندما يصب في ( أباض ) ،

تسمى : ( رَحْبَة الهَدَّار ) .

قال عنه (الهمداني) : ... ثم (الهدار) ؛  
وهي ذهلية من ( ذهل بن الدول ) .  
و (الهدار) حصون ونخيل وقصور عادية..  
ثم تمضي بفرع ( العرض ) و ( العين )  
وهي ل ( بني عامر ) ، وعن يسارها ( ثنية  
الأحيسي ) . اه

وفي مكان آخر قال : وفوق ذلك قرية  
يقال لها : ( الهدار ) ، بها ( بنو هفان بن  
الحارث بن الدول ) . وفوق ذلك واد آخر  
يقال له : ( وادي قران ) . اه

وذكر ( الهدار ) ( موسى بن جابر  
العبيدي الحنفي ) في شعر له ، قال :

فلا يغرنك فيما مضى

جخيف قریش وإكثارها

غداة علا عرضنا خالد

وسالت (أباض) وهدارها

ويقول شاعر شعبي مستقياً وخاصاً

( الهديدير ) وما حوله :

يا لله على واد ( الهديدير ) نوه

غزير ويسقي فيض ماه (العنابق)

و ( العنابق ) : بساتين ونخيل في

( العيينة ) .



ولعل ( شيوخا مولى المختار بن الخطاب  
الكلبي الحفاجي ) في . شعر له يجيب فيه  
( الحكيمي ) من ( خويلد ) .. لعله يقصد  
( هدار حنيفة ) إذ يقول :

اتذكر عمرانا وتنسى عصابة

بفوهة ( الهدار ) شعبان ذبيها  
ينادون بـ ( الهدار ) ( عوف بن عامر )

باسمائها لا بالكنى ما تجيبها  
وهو الآن لا يعرف إلا بـ ( الهديدير )  
— بالتصغير — ، وهو اصطلاح جديد ..  
وإلا فهو ( الهدار ) ، وشهرته قديماً ربما  
تفوق ( شهرة ) ( هدار الحريش ) بـ  
( الافلاج ) . ولكنه الآن خلاء من أهله ،  
يباب من عمرانه .

### الهَرَار

بضم الهاء . فراء مشددة مفتوحة .  
فألف ، وراء .. قال ( ياقوت ) : هو  
موضع في طرف ( الصَّمَان ) من بلاد  
( تميم ) . وقيل : ( الحرار ) قف بـ ( اليمامة ،  
قال ( النمر ) :

هل تذكرين جزيت أفضل صالح  
أيامنا بمليحة فهارها اه  
وقال أيضاً : ( الهر ) قف بـ ( اليمامة ) .  
قلت : ونحن لا نعرف علماً يحمل اسم  
( الحرار ) أو ( الهر ) بـ ( اليمامة ) .

### هَرِيرَة

بضم الهاء ، وفتح الراء ، وإسكان  
الياء ، وفتح الراء ، فهاء .. على صفة  
تصغير الهرة .

قال ( ياقوت ) : قال ( الحفصي ) :  
إذا أخذت من ( سعد ) إلى ( هجر ) ،  
فأول ما تطأ ( حمل الدهناء ) ، ثم جبالها ،  
ثم ( العقدة ) ، ثم تطأ ( هريرة ) ؛ وهي  
آخر ( الدهناء ) . اه .

قلت : لا نعرف اليوم هذا العلم ،  
وليس لاسمه ذكر .

### أبو هَرِيرِيس

بفتح الهاء ، وكسر الراء ، وإسكان  
الياء ، فسرين .. منهل من مناهل ( الدواسر )

الهديدير : الحمداني .. المجاز بين اليمامة والحجاز .. الهجري .

الحرار : — ياقوت .

هريرة : — ياقوت .

١ ( الرَّجْبَان ) منهم ، يقع شمال غرب وادي ( الدواسر ) بما تقدر مسافته بـ ( ١٥٠ ) كيلا ، يقع بين جبال وأودية .

### هَرِيَّسَان

بضم الهاء ، وفتح الراء ، فياء مشددة مكسورة ، فسين مفتوحة ممدودة ، فنون .. منطقة خصبة محبوبة للماشية ، من بلاد ( الدواسر ) ، هي ( البياض ) الشمالي ، يحدها شرقا ( الدهناء ) ، ويحدها من الغرب حزون متقادة تلب بطريق الجنوب شرقيه تسمى عندهم : ( الرَّيْشُ ) ، ويحدها شمالا ( السَّهْبَاء ) من ( الخرج ) ، ويحدها جنوبا ( الجَدَوَل ) .

وبها أودية كثيرة ، وأمشى ، وأعلام .. فمن أوديتها : ( الخَوَّار ) ، و ( حَلِيَّوَة ) ، و ( الدُّعَيْب ) ، و ( الغَيْثَانِي ) ، و ( جَدَّعَان ) ، و ( العُجْرُمِي ) ، و ( سِرَّام رِجْم ) ، و ( جَبَلِيَّة ) ، و ( ثَمَّامَان ) ، و ( أَبُو حُمَيْض ) ، و ( امهات قَرَضِي ) شعاب تصب في ( هَجَلَة تَخَادِيْد ) .. وبه أعلام ، منها : ( بَرَقِي ام رِيَّيْشَة ) ، و ( الغُرِّيَّات ) ، و ( عُبَيْد ام رِجْم ) ، و ( الاَصِيْقَعَات ) ، و ( عُنَيْز ) ، و ( رِجْم

حُنَيْظِل ) ، و ( بَرَقِي الكَوْنُ ) . و ( النَّهَيْدِيْن ) ، و ( بَرْمَة ) . وغير ذلك .. وفيه أثماد وأمشى . سبق أن ذكرناها في بابها .

### هَزْمَان

بفتح الهاء ، وإسكان الزاي ، وفتح الميم الممدودة ، فنون .. هذا العلم لم يحدهه ( ياقوت ) ، وإنما أتى به لما ورد فيه من قصة تتصل بـ ( بني حنيفة ) مع ( مسيلمة الكذاب ) .. ونحن هنا موردو القصة لهذا السبب .

قال ( ياقوت ) : في حديث الردة إن امرأة من ( بني حنيفة ) يقال لها : ( أم الهَيْثَم ) أتت ( مسيلمة الكذاب ) ، وقالت له : ان نخلنا لسُحْق ، وأبارنا لجرُز .. فادع الله لماثنا ونخلنا ، كما دعا ( محمد ) لأهل ( هزمان ) .. فقال لـ ( الرحال بن عنفوة ) : ما تقول هذه ؟ .. فقال : ان أهل ( هزمان ) أتوا ( محمدا ) فشكوا بئد مياههم ، وكانت آبارهم جرزاً وشدة عملهم ونخلهم وأنها سحقت ، فدعا لهم فجاشت آبارهم وانحنت كل نخلة وقد انتهت حتى وضعت جرائها لانتهائها ، فحككت به

الأرض حتى انشبت عروفاً ، ثم قطعت من دون ذلك فعادت فسيلا مكمما ينمي صعدا .. فقال : وكيف صنع ؟ .. قال : دعا بسجل فدعا لهم فيه ، ثم تمضض منه بنفسه ، ثم محه فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الآبار ، ثم سقوا نخيلهم .. ففعل النبي ما حدثتك . وبقي الأخر إلى انتهائه .. فدعا بدلو من ماء ، فدعا لهم فيه ، ثم تمضض منه ، ثم محج فيه .. فنقلوه فأفرغوه في آبارهم . فغارت مياه تلك الآبار ، وذوى نخيلهم .. وانما استبان ذلك بعد مهلكه . اه

قلت : أما ( هزمان ) هذا فلا نعرفه . وأما القصة فيجوز أن تكون مما صنع على ( مسيلمة ) .. فقد حيك حوله الكثير ، وإنه بهذه الخزية وأشباهاها بلدير .

### هَزْمَةٌ

بفتح الهاء ، واسكان الزاي ، وفتح الميم ، فهاء .. ( الهزمة ) من قرى ( قَرْقَرَى ) بـ ( اليمامة ) ، قاله ( ياقوت ) . ويقول ( الهمداني ) : فمن أخذ على

( البَيَاض ) وعلى ( البُرُق ) ورد غدِير ماء يقال له ( الهزمة ) . ثم ( الحَيْفَانَةُ ) ماء .. وقال في موضع آخر : و ( قرقري من اليمامة ) ، و ( الهزمة ) وفيها اليوم ( بنو شهاب بن ظالم ) من ( نمير ) ، الدخول ناحية ( الهزمة ) .

وفي ( الهجري ) : حدثني ( الهزمي ) ؛ منسوب إلى قرية من ( اليمامة ) لـ ( بني نمير ) . اه

قلت : ونحن الآن لا نعرف ( الهزمة ) في ( اليمامة ) ، إلا أن القرائن تدل على أنها حول ( قرقري ) .. والله أعلم .

### الهِزْمَةُ

بفتح الهاء ، وإسكان الزاي ، وفتح الميم ، فهاء .. منبسط من الأرض شمالي ( الأفلاج ) ، غربيه تتجمع فيها سيول ، منطقتها وشعابها التي حولها وتسمى الآن : ( الهزمية ) .. يحدها شمالا : ( دَحْلَةُ الرَّجْد ) ، و ( دَحْلَةُ البَارُود ) .. ويقول ( وقبان بن عمر ) : لعل ( دحلة البارود )

هزمان : - ياقوت .

الهزمة : - ياقوت .. الهمداني .. الهجري .

وقال عن الأول : موضع في قول ( عدي  
ابن الرِّقَاع ) حيث قال :

أخبر النفس انما الناس كالعبي  
لدان من بين نابت وهشيم  
من ديار غشيتها دارسات

بين قارات (ضاحك) ف (الهزيم)

وقال عن الثاني : تصغير هزم : وهو  
المنخفض من الأرض : نخيل وقرى بأرض  
( اليمامة ) ل ( بني امرئ القيس )  
التميمين . اه

قلت : ونحن الآن لا نعريف (اليمامة)  
( الهزيم ) مفتوحاً أو مضموماً ، واذا كان  
من ديار ( امرئ القيس بن تميم ) فهو من  
جنوب ( الوشم ) وما حوله .

### أبو الهشيم

بكسر الهاء ، واسكان الشين ، فميم ..  
الهشم والهشيم .. الشجر اليابس أصبح  
هشيماً . ومنه قوله تعالى : ( كهشيم  
المحتظر ) .. وهذا شعب بأعلى وادي  
( الأحبسي ) - ( الحبيسيَّة ) الآن - اذا

هذه هي ( الحيفانَة ) كما يقول (الهمداني) ..  
ويجدها من الجنوب ( شطّاب ) . ومن  
الشرق ( شطّيب ) . ومن الغرب  
( العارض ) .. وهي منطقة خصبة تألفها  
الماشية .

وذكرها ( الهجري ) فقال : ( الهزمة ) :  
حدثني ( الهزيمي ) ؛ منسوب إلى قرية من  
( اليمامة ) ل ( بني عمير ) . اه

وقال (الهمداني) : فمن أخذ على  
(البياض) . وعلى (البرق) ورد غدِير ماء  
يقال له : ( الهزمة ) . ثم ( الحيفانة ) ،  
ثم انحدر في ( جوجان ) ، وطريقه على  
( الثديين ) اه

وقال أيضاً : و ( قرقرى ) من  
( اليمامة ) . و ( الهزمة ) وفيها اليوم ( بنو  
شهاب بن ظالم ) من ( نمير ) . اه

### الهزيم

مفتوح الهاء ، ومكسور الزاي ، فياء  
ساكنة ، فميم .. رسم له ( ياقوت ) هكذا ،  
ورسم لآخر مضموم الهاء ومفتوح الزاي ،

الهزمة : - الهجري .. الهمداني .. مذكرات وقيان .  
الهزيم : - ياقوت .

## هَضْبَاتُ آلِ حَمِيدٍ

بالضم .. جمع هضبة .. هضاب  
متناوحات ، تقع شمال غرب ( وادي  
الدواسر ) بما تقدر مسافته بـ ( ٧٠ ) كيل .

## الهَطَّال

بفتح الهاء ، والطاء المشددة ، فألف ،  
ولام .. منهل من مناهل ( الدواسر ) لـ  
( المتخاريم ) منهم ، يبعد عن القاعدة نحو  
( ١٨٠ ) نحو الشمال ، يقع بين جبال وكثبان .

## الهَوَابِج

بفتح الهاء ، والواو ، بعدهما ألف ،  
فباء مكسورة ، فجيم .. روضة وشعاب  
شمال بلدة ( أشيقر ) من أرض ( الوشم ) ،  
ذكرها ( ياقوت ) فقال : ( الهوابج )  
— بالجيم — : بأرض ( اليمامة ) ، فيها  
روض ، عن ( الحفصي ) . اهـ

و ( الهَوَبَجَة ) تطلق الآن على الروضة ،  
وهي معروفة ومشهورة ، من أنبه رياض  
( الوشم ) ، ويجوز ان الجمع باعتبار  
المنطقة أو باعتبار الروضة وما حولها من  
شعاب .. وشعابها تنحدر من شمال ( صفراء  
الوشم ) مشرقة ، فنصب في ( الهويجة )

أخذت فيه مصعدا وتركت وادي ( الحمر )  
يمينك ، فأول واد تمر به عن يمينك هو  
وادي ( أبي الهشم ) .. واد ذو طلوح ،  
ليس بعده روافد ، وبعده بقليل ينتهي أعلى  
الوادي .

## الهُشِيم

بضم الهاء ، وفتح الشين ، وكسر الياء  
المشددة ، فميم .. شعب ينحدر من الحزون  
الواقعة بين ( العتْك ) الأسفل وبين—  
( الشوكي ) ، ينحدر مجنباً ويصب في  
روضة ( أم الجيمال ) — جمع جمل — آخر  
روضة في العتْك الأسفل مما يلي ( التَّنَهَات ) ،  
يصب فيها هذا الشعب وشعب آخر اسمه :  
( قَرِي نَاصِر ) يأتيها من ناحية الجنوب .

## هَضْبَة ابْنِ جَمَلَا

هضبة بارزة جنوب ( وادي الدواسر ) ،  
تبعد عنه نحو من ( ١٥٠ ) كيلا ، في بلاد  
( الدواسر ) .

## الهَضْبِيب

بالضم .. تصغير هضب .. مجموعة  
هضبات غرب ( وادي الدواسر ) ، تبعد  
عنها نحو ( ٤٥ ) كيل ، وحولها أبارق ورمال .

## أبو الهَيَّال

بفتح الهاء ، والياء المشددة الممدودة .  
فلام .. أنف من أنوف جبل ( العارض )  
البارزة جداً ، يشرف على عالية ( العتْك )  
الأعلى ) من الشمال ، وعلى منطقة ( القَصَب )  
و ( الحَرِيْق ) من الناحية الغربية .

## هَيْت

بكسر الهاء ، وإسكان الياء ، فتاء ..  
الهيئة : الهوة من الأرض والمطمأن منها ،  
وأصلها : هوت سكنت الواو وانكسر ما  
قبلها فقلبت ياء فصارت هيتا .. وهي تطلق  
على عدة أمكنة تحمل نفس الصفة ، وأشهرها  
بلدة على ( الفرات ) من نواحي ( بغداد ) ..  
أما ( هيت اليمامة ) ؛ فهو المراد هنا ،  
وهو إنكسار في حوض جبل ( الجَسْبَل ) -  
( حَنْزِير ) سابقاً - .. تجويف موحش له  
فوهة واسعة ، لم تزل تضيق وتضيق حتى  
الماء على عمق كبير ، يأخذ معها طريق  
للمشاة والدواب يردون ماءها ويصدرون  
منه ، وهو ماء لبيح لا يشرب إلا عند  
الضرورة ، ويبدو أنه جار جريانا خفيفاً لا

التي تقع في السهب الذي بين ( الصفراء )  
و ( رمل الرَغَام ) - ( عُرَيْق البلدان )  
الآن - .. وهي مبعل ومرتع لأهل شمال  
( الوشم ) .

## الهَوَاشِلَة

بفتح الهاء ، والواو ، بعدها ألف ،  
وشين مكسورة ، ولام مفتوحة ، فهاء ..  
قرية من قرى ( الخرج ) ، يسكنها بطن من  
قبيلة ( الدواسر ) هم ( الهواشلة ) سميت  
باسمهم ، يبلغ سكانها حوالي مائة نسمة .

## الهَيَّانِيم

بفتح الهاء ، والياء الممدودة ، وثناء  
مكسورة ، فميم .. قرية من قرى ( الخرج ) ،  
تقع في منخرق ( وادي نساح ) ، أنشئت  
في الأزمنة المتأخرة ( لآل عاصم ) من  
( قَحْطَان ) ، أنشأها أميرهم ( فيصل  
بن حَسْر ) ، وإمارتها لا تزال في ( آل  
حسر ) ، وهي هجرة كبيرة ذات عمران  
وبها نخيل ومزارع ، يمر بها طريق الجنوب ،  
وبها مدارس وجهات حكومية .

الهوايج : - باتوت .

يدرك ، ولكنه دائماً نقي مما يدل على تجدده .. وانك لترى فوهة (هيت) وأنت على طريق (الحرج) عند الكيل الخامس والثلاثين للمتجه من (الرياض) لـ (الحرج) في جبل (خنزير) ، لا في جبل (العارض) - كما يقول (ياقوت) - .. وهو واقع بين (مُقَيَّبَة) شمالاً وبين (ضاحك) جنوباً ، تحته (بطن السلي) .. وقد انحدرت في مغارة (هيت) أكثر من مرة .. وهو الذي ورد في شعر شعبي ينسب إلى الملك (عبد العزيز) حيث يقول :

واهني الترف منسوع الجديلة

ما ضواه الليل دون مغررات

روحن مثل القطايم الثميلة

ضمير تضي عليهن العباة

ورد وهن (هيت) واخطاه الدليمة

والموارد غير (هيت) مقضبات

وقد ذكر (هيت) صاحب (معجم

البلدان) ، فقال : و (هيت) أيضاً دخل

تحت عارض جبل (اليمامة) . اه

وأورد (البكري) بيت شعر لـ

هيت : - ياقوت .. الهداني .. ابن الفقيه .

(الراعي) ، لعله يقصد فيه (هيت اليمامة) من أجل اقترانه بـ (حائر) ، قال (الراعي) :

تخطى إليها ركن (هيت) و(حائرا)

طروقاً واني منك هيت وحائر اه

وقال (الهدماني) : وفي وسط (السلي)

تحت (خنزير) (هيت النجدية) . اه

وذكرها (ابن الفقيه) ، فقال : وعيون

(اليمامة) كثيرة ، منها عين يقال لها :

(الخضراء) ، وعين يقال لها : (الميت) .. الخ

ويجوز أن هذه العين كانت جارية على

سطح الأرض أيام خصب (اليمامة) ..

والله أعلم .

### الهَيَّرة

بفتح الهاء ، وكسر الياء المشددة ،

وفتح الراء ، فهاء .. رافد كبير من روافد

وادي (برك) ، ينحدر من الجانب الجنوبي

مما يلي فوهته ، وهو شعب شجر ذو طلوح .

أعلى شعب يصب في وادي (برك) . وسيله

يبقى في أعلى الوادي يحول دونه ودون

الأنحدار رمال تكاثفت هنالك .

## الهِيصَمِيَّة

وسبق الكلام عليها مستوفى في الجزء الأول

من هذا المعجم بحرف ( الحاء ) في رسم :

( حصون الأفلاج ) .. راجع الصفحتين :

( ٣٢٩ ) و ( ٣٣٠ ) .

بفتح الهاء ، وإسكان الياء ، وفتح

الصاد ، وكسر الميم ، والياء المشددة ،

فهاء .. من أكبر مدن (الأفلاج) الأثرية ..

---

الهيصمية : - الحمداني .. مذكرات وقيان .. مجلة العرب .. بحث للأستاذ عبد الله الماجد .



حرف (الياء)

## اليَاطَة

قلت : و ( ياية ) الآن غير معروفة  
وليس لها ذكر على ألسنة أهل المنطقة ..  
والله أعلم .

## يَتْرَب

بفتح الياء ، واسكان التاء ، وفتح  
الراء ، فباء .. قرية بـ ( اليمامة ) عند جبل  
( وشم ) ، قاله ( ياقوت ) ، وقال :  
يقال : إنه موضع في بلاد ( بني سعد ) بـ  
( السودة ) ، وأورد البيهقي لـ ( عبيد بن  
الأبرص ) :

في كل واد بين ( يـ

ترب ) والقصور إلى ( اليمامة )

عان يساق به و صـو

ت محرق وزقاء هامة

ثم أورد ( ياقوت ) قصة ( عرقوب )  
وأخيه ، وأن المراد في البيت المشهور  
( يترب ) - بالتاء لا بالثاء - ، والبيت هو :

وعدت وكان الخلف منك سجية

مواعيد عرقوب أخاه بـ ( يترب )

بفتح الياء ممدودة ، والطاء ، فهاء ..  
رافد كبير من روافد وادي ( حُرَيْمِيْلَاء )  
- ( قَدْرَان ) سابقاً - ، ينحدر اليه من الظهر  
الجنوبي بينه وبين ( الرُّكْزَة ) من وادي  
( سَدُوْس ) .. وهو شعب كبير ذو  
طلوح ، يدفع في الوادي الكبير فوق سد  
الوادي بقليل .

## يَايَة

بياءين مفتوحتين ، بينهما ألف ،  
وآخرها هاء .. قرية بـ ( اليمامة ) من  
( حجر ) ، قاله ( ياقوت ) .

وقال في ( بلاد العرب ) : ثم تصعد  
مستقبل المغرب : فأول ماء يستقبلك ( ياية ) ؛  
وهي لأخلاق الناس ، فيها من ( آل  
سويد ) وهم من ( طيء ) ، ثم عن يمين  
( ياية ) بجذائها القرى قرى ( آل كرمان ) ؛  
وهم موالي لـ ( بني سلمة ) .. قرية بين  
الواديين في ( جزيرة ) من الوادي ، أهلها  
( بنو تغلب ) . اهـ

ياية : - ياقوت .. بلاد العرب .

قلت : ونحن الآن لا نعرف بـ (اليمامة)  
علماً يحمل هذا الاسم .

يُسْر

بضم الياء ، والسين ، فراء .. ضد  
العسر .. قال ( ياقوت ) : ه نقب تحت  
الأرض ، يكون فيه ماء لـ ( بني يربوع )  
بـ ( الدهناء ) ، قال ( طرفة بن العبد ) :

أرَّق العين خيال لم يقـر  
طاف والركب بصحراء (يسر)  
جازت البيـد إلى أرحلنا  
آخر الليل بيـفور خـدر  
ثم زارني وصحبي هجع  
في خليطين لبرد ونـمر  
لا تلمني انها من نسوة  
رقد الصيف مقاليت نزر

وقال ( جرير ) :

لما أتيت على خطابتي يسر  
ابدى الهوى من ضمير القلب مكنونا  
فشبه القوم اطلاقاً بأسنمة  
ريش الحمام فزدن القلب تخزينا

وقال : فهكذا أجمعوا على روايته  
( بالتاء ) المثناة . اه

وفي ( البكري ) بعد ضبطه : قال  
( قطرب ) : هي قرية بين ( اليمامة )  
و ( الوشم ) ، وقال ( القاسم بن سلام ) :  
يقال ( يترب ) و ( أترب ) — بالهمزة — ،  
قال ( الجعدي ) :

وقلن لحي الله رب العباد  
جنوب ( السخال ) إلى ( يترب )  
لقد شط حي بجزع الأغـ  
ر حيا تربع بالشرب  
وبسط القول عليه .

قلت : واننا لا نعرف بـ ( اليمامة )  
اليوم علماً يحمل هذا الاسم .

يَثُوب

بفتح الياء ، وضم التاء ، فواو ساكنة ،  
فباء .. موضع بين ( اليمامة ) و ( الوشم ) ،  
قاله ( ياقوت ) ، ثم قال : وليس بـ  
( يثرب ) — بالراء — ، هو غيره فلا تظنه  
تصحيفة . اه

يثرب : — ياقوت .. البكري .  
يثوب : — ياقوت .

دار يجدها هطال مدجنة

بالقطر حيناً وتمحوها الصباحينا

وقال ( البكري ) : هو دخل ل ( بني  
يربوع ) ؛ ( الدهناء ) ، وقال ( يعقوب ) :  
بالحزن وأنشد ل ( طرفة ) بيتاً من الأبيات  
المتقدمة .. وأورد ل ( جرير ) :

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع

ولا نقلان الخيل من قلبي (يسر) ٥١

قلت : ونحن الآن لا نعرف هذا  
الدحل ، وليس له ذكر على ألسنة أهل  
تلك المنطقة .

### اليَمَامَة

بفتح الياء ، والميم ممدودة ، فميم  
مفتوحة ، فهاء .. قلب جزيرة العرب ،  
بين سراتها وعروضها ، وبين رملها الكبير  
( الربع الخالي ) وقصيمها ، وبلاد ( طيء )  
منها .. ذات السلسلة الجبلية الطويلة والأنوف  
والهضاب والأودية والرياض والرمال والقيعان  
والحزون .. بلاد النخيل والحبوب ، ومنابت  
الشيخ والقيصوم والعرار ، .. قرارة  
الأرومات الكبيرة من ( قحطان ) و ( عدنان ) ،

يسر : - - ياقوت .. البكري .

وحاضرة أمهات العرب البائدة من ( طسم  
وجديس ) .. تتالت على أقاليمها حضارات ،  
وتتابعت على رباضها أمم وتركت آثاراً  
من العمران خالدة وصوى من التاريخ  
متأبية ، وأشعاراً وأخباراً وأياماً وعظات  
وعبرا ..

حوى هذا المعجم ما استطاع أن تمده  
الأسفار والآثار منها ، واحتضن أعلامها  
وضبطها ، وتقفر ما وقع فيها من أيام ، وما  
قيل فيها من أشعار ، وما مر بها من  
أحداث ، ومن سكنها من الأمم والقبائل  
قديماً وحديثاً .. ووقف أمام كثير من  
أعلامها متسائلاً ، وأعطى للوصف مجالاً ،  
وللذكرى أضاميم ناطقة ونبضات حية  
استضافها تاريخاً وألم بها جغرافياً واستنطقها  
أدباً وعاش معها ذكرى .

كل ما جاء في هذا المعجم مادة لما نرسم  
له هنا ( اليمامة ) ، وحصيلة لدراسة يمددها  
الشوق ، ويتابعها الاصرار ، وتحفزها  
الوطنية ، ويؤيدها حق العلم .. لا أراك  
تتهم هذه العبارات بالمبالغة اذا استعرضت  
هذا المعجم وزاملته زمناً ، وعشت من

تضاعفه مع مادة تقررها المشاهدة وتواكبها  
أمانة النقل وتسايرها خبرة أربعين عاماً ونقله  
لا تقل عنها .. واستضافة الأمانء الكئيس  
لأخذ الأخبار وترسيخ المعلومات .

وما ( اليمامة ) أصلاً إلا الحمامة أو  
نوع من جنسها ، انتقل هذا الاسم إلى هذا  
الجزء من قلب ( جزيرة العرب ) الذي كان  
يسمى قديماً ( جوا ) .. انتقل إليها لأن  
( الزرقاء ) الفتاة المبصرة لهجت بذكر  
الحمام وامتحن نظرها به .

ليت الحمام ليه

ومثله قديمه

إلى حمامتيه

كان الحمام مية

ومثل :

واحكم كحكم فناة الحي اذ نظرت

إلى حمام شراع وارد الثمد

فعدوده فالقوه كما زعمت

تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد

ومن ثم سميت ( اليمامة ) بنت ( سهم  
ابن طسم ) .. فهي أشهر عكَم أبقاه  
التاريخ من تلك الحقبة ، فاطلق الاسم على  
المحل تبعاً للحال فيه . فذهب الحال وبقي  
المحل وبقي اسمه خالداً مع مرور الأحتاب .

أقدم ما وصل إلينا خبره من سكان  
( اليمامة ) قبيلتنا ( طسم وجديس ) ، حوالي  
القرن الخامس قبل الميلاد كان لهما شأن  
عظيم في هذه المنطقة ، ثم تداموا وتفانوا  
وهلكوا .. وقد أُنبت كتب التاريخ في  
الحديث عن هاتين القبيلتين بما لا يخلو من  
حدس وتخمين ومبالغة وأخبار ظنية ..  
وخلفهم ( بنو حنيفة ) ، فكانت لهم بـ  
( اليمامة ) دولة عاشت قرناً .. وجاء  
الاسلام في عهد ( بني حنيفة ) ، وارتدت  
( حنيفة ) في من ارتد من القبائل بزعامه  
كذابها ( مسيلمة ) ، فخضد الاسلام شوكتها  
بقيادة البطل ( خالد بن الوليد ) ، ثم ثابت  
وأنابت ومضت عضواً عاملاً في الاسلام ..  
يجاورها في ( اليمامة ) من القبائل :  
( تميم ) ، و ( عامر ) ، و ( هزان ) ، و  
( جرم ) ، و بطون من ( ربيعة ) ، و ( مضر ) ،  
و بطون من ( عامر بن صعصعة ) ، وغيرهم .  
وظلت الخلافة الاسلامية تتعهدا بالرعاية ،  
وكذا في صدر الدولة الأموية .. وكانت بها  
أسرتان شهيرتان تمثلان الحكم الأموي ،  
هما : ( آل عربي ) ، و ( آل ابي  
حفصة ) .. وفي العهد العباسي أخذت  
الولاية تضعف في ( اليمامة ) ، وأخذت

الثورات والانقسامات يأخذ بعضها برقاب بعض ، حتى قامت ب ( اليمامة ) دولة ( الاخضرين ) وعاصمتها ( الحِضْرَمَة ) من ( الخرج ) .. كما أن عواصم ( اليمامة ) منذ العهود البائدة تتأرجح بين ( حَجْر ) و ( الخضرة ) ، ومدن كبيرة أخرى ك ( عَقْرَبَاء ) و ( قَرَّان ) وغيرهما .

وبعد أن بادت الدولة ( الاخضرية ) على نحو ما فصلناه في أبواب من هذا المعجم ، تقاسمت ( اليمامة ) ولايات وامارات وقبائل ، من أهمها قبيلة ( حنيفة ) ، فقد عادت اليها بعض سلطتها ونفوذها .. ثم دخلت ( اليمامة ) عهوداً مظلمة قروناً متعاقبة لا يعرف لها أثر ولا خبر ، حتى ابتدأ نفوذ الدولة السعودية يسطر ظله على قاعدة ( اليمامة ) وما حولها ، ثم عزز بالانتفاضة السلفية التي قام بها المجدد ( محمد ابن عبد الوهاب ) - بل الله ثراه - .. ومن ثم انبسط ظل هذه الدولة على ( جزيرة العرب ) . واستتب نفوذها في فترات يتخللها ما يتخللها من ضعف ، إلى هذا الزمن الزاهر المزدهر بالأمن والرخاء والعلم والتقدم .. وأقاليم ( اليمامة ) اليوم متعددة ، هي :

١ - ( الرياض ) : وهي القاعدة لكافة أقاليم ( اليمامة ) ، وعاصمة المملكة العربية السعودية ، ومرتكز العمران والتقدم ، ومنها وفيها تنطلق سياسة المملكة وحياطة مناطقها وأقاليمها .. ويشمل اقليم ( الرياض ) مناطق وبلدانا متعددة ك ( الشَّعِيب ) ، و ( المِحْمَل ) ، و ( الخرج ) ، و ( الفَرْع ) وملحقاتها . و ( ضَرَمَا ) ، و ( الدَّرْعِيَّة ) وملحقاتها .. ويشق هذا الاقليم ( وادي حنيفة ) من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، ويصب به روافد كثيرة وكبيرة .

٢ - اقليم ( سُدَيْر ) وملحقاته : وقاعدته ( المَجْمَعَة ) ، ويشمل قرى وهجر وأودية ومجالات أنشطة متعددة ، وبه نخيل ومزارع ومدارس ومستشفيات .

٣ - اقليم ( الزُّلْفِي ) : وهو آخر أقاليم ( اليمامة ) من الناحية الشمالية . ويشمل قرى متعددة ومنطلقات عمل وتمثيل لكثير من أجهزة الدولة ونشاط تعليمي وصحي وزراعي .. ويلب به بلد ( الغَطَا ) متعدد مجالات العمل والنشاط .

٤ - أقليم ( الوَشْم ) : وقاعدته ( شَقْرَاء ) ، ويشمل بلدانا ومناطق واسعة

في العلم والحكم والشعر والأدب والتأليف  
والفروسية والنبوغ المتعدد الجوانب ، أشرنا  
إلى طرف من ذلك في مقدمة هذا المعجم ..  
وتوصف ( اليمامة ) في كتب المتقدمين  
بالخصب والنماء وطيب الجو وكثرة النباتات  
ووفرة المحصول وغزارة المياه ، أوردنا  
طرفاً من ذلك في مقدمة هذا المعجم .

ويوصف رجالها بالشدة والحزم والعزم  
والشجاعة ، يمثلون الأصالة العربية والغيرة  
الاسلامية .. فهم حاملو الراية والطلیعة في  
جنود هذه البلاد البواسل .

وهناك في ( الخرج ) بلدة تسمى :  
( اليمامة ) من أبرز بلدان ( الخرج ) ، كان  
لها شأن في تاريخ هذه المنطقة وفي أحداثها  
التي مرت بها ، وهي معقل أسرة كانت  
ذات نفوذ وذكر جهير ، هنالك أسرة ( آل  
البجادي ) ناوأَت حكومة ( الدرعية ) ،  
وردت الدعوة وحاربتهَا شأن بعض البلدان  
في ( نجد ) .. ومن أشهر أسرها : ( آل  
فواز ) ، و ( الروسة ) ومنهم الأستاذ الراوية  
( عبد العزيز الرويس ) ، و ( آل جهم ) ، و

ومجالات زراعة وتجارة وتعليم وحركة .  
٥ - اقليم ( الأفلاج ) : وقاعدته  
( لَيْلَى ) ، ويشتمل على كثير من البلدان  
والقرى والمناهل ، وهي بلاد زراعية من  
الدرجة الأولى ، وهي قديماً قاعدة الحضارة  
وحاضرة لأمم ذات حول وطول .. و  
( الافلاج ) مشهورة بمياهها الغزيرة .

٦ - اقليم وادي ( الدَوَاسِر ) و  
( السَّلِيل ) : اقليم ممتد من الغرب إلى  
الشرق ، هو طرف ( اليمامة ) من الناحية  
الجنوبية ، وهي بلاد واسعة ذات مياه  
وخصب ونخيل ومزارع ، ولها مستقبل  
جيد وسكانها قبيلة الدواسر .

هذه أقاليم ( اليمامة ) التي تناولها معجمنا  
هذا ، على أنه تابع لها ادارياً أقاليم أخرى  
ك ( العِرَض ) و ( السَّر ) ، ولكن اقتضانا  
تحديد وضع المعجم أن نقف عند هذا القدر  
مما شمله اسم ( اليمامة ) جغرافياً وتاريخياً  
واصطلاحاً .. وأمير ( اليمامة ) وملحقاتها  
اليوم ( سلمان بن عبد العزيز ) أميراً حازماً  
موفقاً .. و ( اليمامة ) قديماً وحديثاً أعلام

و( آل معيذر ) ، و ( السعسة ) ، و ( السمارات )  
ومنهم الكاتب الاجتماعي ( فتي اليمامة ) ،  
ومن عوائل ( اليمامة ) ( آل كنهل )  
و ( آل داعج ) .

وكان لحاكمها ( البجادي ) ذكر  
ومكانه ، يقول ( راكان بن حثلين ) :

يقول عبد الله بدا ذيك الاوواس

بين الدلم وخشوم قصر البجادي

ومن أحداث ( اليمامة ) في سنة ( ١١٩٨ هـ )  
عدا ( براك بن زيد بن زامل )  
على أهل ( منفوحة ) ، وفي نفس السنة  
أغار ( سعود بن عبد العزيز ) على أهل  
( اليمامة ) ، فوجدهم خارجها في فصل  
الربيع ، فنال منهم وعاد.

وفي سنة ( ١١٢٦ هـ ) أغار ( سعدون  
بن محمد بن حميد آل غرير ) رئيس ( الاحساء )  
هو و ( عبد الله بن معمر ) رئيس ( العيينة )  
على بلدة ( اليمامة ) من بلد ( الخرج ) ،

ونهبوا ما نهبوا منها ، فخرج عليهم ( البجادي )  
بجيلة وهزمهم .

وفي سنة ( ١٢٤٠ هـ ) قدم « كليب  
البجادي ) رئيس بلدة ( اليمامة ) على  
( تركي بن عبد الله ) وباعه على السمع  
والطاعة .

وهناك أحداث أخرى وقعت في هذه  
البلدة ومنها . أو تعلق بها .

وبعد .. فهذه هي ( اليمامة ) ، يعرضها  
عليك هذا المعجم ماضيها وحاضرها ،  
وصفها وأدبها ، جغرافيتها وحدودها ..  
عسى أن أكون قد وفقت في عمل اقتضائي  
جهداً وفكراً وزمناً ، لعله يشفع لي فيما  
عسى أن يكون قد فاني مما أردت ، أو  
وقف بي علمي دون بلوغ الغاية ، وهذا  
مطلب عزيز ومبتغى متعذر .. والله المستعان  
له الحمد على ما وفق ، وله الشكر على ما  
أنعم .. والحمد لله رب العالمين .



انتهى رسم آخر حرف من هذا المعجم  
ظهر يوم الخميس الموافق الحادي والعشرين  
من شهر جمادى الثانية من عام ١٣٩٩ هـ  
من هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة  
والسلام .

# شكر واعذار

قوبل الجزء الأول من هذا المعجم في الأوساط العلمية والأدبية ولدى المعنيين بتراث هذه البلاد ومعالمها وأعلامها بالترحاب والغبطة ، وتلقينا أيضاً من رسائلهم ومكالماتهم ، ومنها ما يثني ويبالغ في الثناء ، ومنها ما يعلق وما يستفهم وما يستدرك وما ينقد .

وانها لتأخذنا الغبطة أن يجد هذا الأثر ما استقبل به من قبل هذه الأوساط من اهتمام وحفاوة ، وأن نجد ثمرة عمل خمسة عشر عاماً متواصلة في الرحلات والاتصالات والبحث والتنقيب والمراجعة واستقراء عشرات المراجع ، بر صد ما تحويه من مادة تتعلق بهذا الموضوع ، والمقارنة والمواءمة والاستنباط .. يسعدنا أن يجد هذا الجهد من يقدره حتى قدره ، ويثني عليه ويعلن الرضاء عنه .. وننشر هنا طرفاً من رسائل الحفاوة والتقدير لهذا الأثر .

واننا لنشكرهم جزيل الشكر على حسن ظنهم ، ونثني على وطنيتهم وعنايتهم بإحياء مآثر بلادهم .. كما نقدر للمستدر كين والناقدين ما استقبلوا به هذا الأثر ، وما نبهونا إليه ، وذكرونا ما نسيناه ، واستوقفونا عند بعض جزئياته .

ولحن هنا مشيرون إلى ما نبهوا إليه ، لنعذر عما وقع ، ولتؤكد أن مصدره أما النسيان أو عدم الاحاطة أو ضياع بعض المذكرات التي دونت بها هذه المعلومات .. ولتؤكد أيضاً استدراك ما فاتنا في الطبعات القادمة إن شاء الله .. فمما نبهوا إليه :

١ - اننا لم نذكر بعض كبار الأسر في بعض المدن اما بالكلية أو ذكرنا بعضاً وتركنا البعض الآخر كما حصل لمدينة ( الرياض ) ، ذكرنا بعض الأسر وتركنا أسراً أخرى ، من المفروض أن تكون لها الصدارة : كآل عمران ، وآل ثنيان ، وآل عساكر ،

وآل مرشد . والروائع ، والشعابي ، ، وآل فريان .. وهكذا بالنسبة لبعض البلدان .  
وكذلك فقد أهملنا ذكر الأسر بالكلية في بعض البلدان كـ ( الدرعية ) ، وغيرها .

٢ - سردنا أسماء بعض العلماء بكثير من البلدان ، ونسينا بعض علمائها كالشيخ ( محمد بن رذن ) من علماء ( الزلفى ) .. أو لم نذكر أسماء العلماء كلية . كما وقع لعلماء ( الدلم ) : آل هليل . وآل الصيرامي ، والشيخ راشد بن خنين ، وغيرهم .. على الرغم من أنني حرصت على ذكرهم ، وذهبت خصيصاً إلى الشيخ ( عيسى الصيرامي ) واستقيت منه كثيراً من المعلومات عن ( الدلم ) ومنها أسماء علمائها وأسرها . ولكن سقطت نسياناً .

٣ - وهناك استدراكات جغرافية نبهني عليها بعض الأخوة المشائخ : حمد الجاسر وحمد الحقييل ، حيث ذكرت أن ( حائر سدير ) في ( المشقر ) ، والواقع أنه في ( جوى ) . نبهني على ذلك الشيخ حمد الحقييل فهي بلاده .. وحيث ذكرت أن ( التباسي ) لا وجود لها في المنطقة الشرقية . فأكد وجودها الأستاذ حمد الجاسر . وقلنا أن روضة ( أبي عويشزة ) لآل زومان ، والواقع أنها لآل صقيه . نبهني على ذلك الأخ الشاعر عبد الله بن علي بن صقيه .

وربما وقع في ذلك الجزء ما لا أدريه بعدُ وما أبريء نفسي . ويكتفي أنه يقع في حوالي سبعمائة صفحة . ويحمل ألوف الأعلام . ومع ذلك لم يقع الأخطاء بسيرة لاتكاد تذكر .

وها هو الجزء الثاني بين يديك أرجو أن ينال من رعايتك وحفاوتك ما ناله صنوه ، وعسى أن تلمس فيه من الجهد ما ربما فاتني شيء منه في سابقه .. وهو عمل قبل وبعد الحكم له أو عليه ملك القارئ المنصف . الذي يقدر مثل هذه الأعمال قدرها . ويدرك مايلقاه مؤلفوها من تعب ونصب .. وإنها لخدمة لهذه الأمة ، وبر بترائها . ووفاء للغة القرآن .. أن استوعب أعلام جزء من مهد العرب ومنطلق الإسلام وموطن الفصحى ( منطقة اليمامة ) ، وأحققها تاريخياً وأدبياً وجغرافياً .

وكلمة شكر أخيرة أوجهها لرفقة كرام ذرعت معهم اديم الجزيرة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ، وخصصنا منطقة ( اليمامة ) بالقسط الأوفر من هذه الرحلات الممتعة

المؤنسة ، التي سمح بها الزمان وقل أن يسمح بمثلها ، أذكر منهم : عبد العزيز بن فايز رحمه الله ، ورضيمان بن حسين ، وصالح بن خميس ، ومشعان بن عميان ، وسالم بن مطرود وعبد العزيز بن شامان ، وعقيل آل حمد .

كما أذكر بالشكر والتقدير أمراء أقاليم وبلدان ؛ (البحامة ) أسهموا في توفير كثير من المعلومات عن أقاليمهم وبلدانهم ، أذكر منهم الأمير عبد الله بن إبراهيم بن معمر أمير منطقة ( الافلاج ) سابقاً ، والأمير حسين بن عبد الله بن جريس أمير منطقة ( القويعة ) سابقاً ، والأمير صالح بن منصور بن جريس أمير منطقة ( مرارة ) سابقاً ، والأمير سليمان البلهلال أمير منطقة ( السليل ) سابقاً ، والأمير بدر العسكر أمير منطقة ( وادي الدواسر ) سابقاً .


وأشكر وأثني على كل من الأخوين الأستاذ وقيان بن عمر آل لحيان ، الذي أمدني بمعلومات وافية عن منطقة ( الافلاج ) ، والشاعر محمد بن ناصر السيارى الذي أمدني بمعلومات عن منطقة ( ضرما ) و ( قرقرى ) .



سعادة الاستاذ الفاضل /عبدالله بن محمد بن خميس

بعد التحية :

لقد تلقينا خطابكم المؤرخ ١٤ / ١ / ١٣٩٦ هـ ومعه الجزء الاول من (معجم  
النيمانه) مقدرين جهدكم الكيرفي ، هذا المؤلف النافع ، شاكرين لثم اهتمامكم  
بتاريخ هذه المنطقة ومعالمها ، متمنين لكم دوام التوفيق لاجراغ المزيد من هذه  
المؤلفات المفيدة . والله يحفظكم .

  
عبدالله بن عبدالمحسن



المملكة العربية السعودية  
رئاسة الحرس الوطني  
مكتب الرئيس

الرقم ٤٠٤  
التاريخ ١٤٢١  
التابع

الموضوع

المحترم

سعادة الشيخ عبد الله محمد بن خميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقيت بمزيد السرور مؤلفكم "معجم اليمامة - الجزء الاون" الذي يعتبر إضافة  
جديدة للمكتبة السعودية والذي يعتبر موسوعة عن أحوال هذه المنطقة من كافة الجوانب  
الجغرافية والتاريخية والسكانية والادبية .

وان أرجو أن يعم بنفعه الجميع لاتفنى لكم دوام التوفيق وأن تواصلوا خدمة التراث  
الوطني والبحث والتأليف وستجدون من حكومة جلالة الملك المعظم بكل تأييد وتشجيع ان شاء  
الله .

ولكم تحياتي

علاء

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني

عبد الله بن عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك عبدالعزيز آل سعود

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

الرقم ١٤٠٤ / ١٤  
التاريخ ١٤١٩ / ١١ / ١٩  
التوقيع

سعادة الأخ الأستاذ عبدالله بن خميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . صعد :-

فقد تلقينا خطابكم رقم ٥ في ١٤/١/١٣٩٩هـ. الموافق ٥/١/١٣٩٩هـ. ومعه النسخة

التي بعثتم بها اليانا من الجزء الأول من كتابكم ( معجم الهمامه ) .

وانا ان نشكركم على ذلك لنقدر ظاهة التقدير ما بذلتموه من جهود في سبيل اخراج

هذا السفر القيم والذي يشتمل على كل ما يتعلق بمنطقة الهمامه من تراث وتاريخ وجغرافيا

وأدب وتاريخ . ما يرقى به الى مستوى الأعمال المتفردة والممتازة ويجعله بحق الأول من نوعه

مادة واعداداً . . مع أطيب تحياتنا . . .

تأليف بن عبدالعزيز  
١٩١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِي

Salman bin Abdul Aziz Al Saud

عدد

سعادة الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

تلقينا خطابكم وبرفته الجزء الأول من معجم اليمامة . وبتصفحه سررنا به جداً لأنه كتاب قيم ومفيد تفتقر إليه مكتباتنا لما تحتويه صفحاته من حقائق عن بلادنا الغالية بل يجب أن يكون هذا الكتاب وأمثاله من الكتب المفيدة بين يدي أبنائنا مملكتنا العزيزة ليقفوا على واقع بلادهم ماضيها وحاضرها ومآثرها الذي تستحقون عليه عبر التاريخ وإننا بذلك نشهد على يدكم لهذا المؤلف العظيم الذي تستحقون عليه الشناء والتقدير فقد راعيتم فيه الأخلص والأمانة في نقد واقع بلادنا وامتنا فنشركم على ذلك خالص الشكر راجين الله أن يوفقكم ويمدكم بعونه لتقديم المزيد من هذه المؤلفات الثمينه التي سينيكون لها أثرها وانعكاسها الطيب على هذه البلاد .

ولكم تحياتنا .

ع/ز

١٩٦٦

سلمان بن عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية  
مكتب الوزير

الرقم ١٩ / ١  
التاريخ ١٩٩٩  
التوايح

سعادة الشيخ الاديب الاستاذ / عبدالله بن محمد بن خميس

بعد التحية :-

تلقيت خطابكم رقم ٦ في ١٤ / ١ / ٩٩ هـ الموافق ٤ / ١٢ / ١٩٧٨ م وشفوعه النسخة التي  
بعثتم بها من الجزء الاول من مؤلفكم ( معجم البهامة ) وأنه لحق الاول من نوعه في هذا  
المضار لهذه المنطقة عموماً .

وأنة ليسرني تقديم عظيم الشكر لكم على ذلك وأعبر لكم عن تقديري لهذا المجهود  
المتناز الذي يعد بجداره من أفضل الجهود لا يراز تراث هذه المنطقة وبيان معالمها حيث لاشك  
أنه سيقى سجلاً هاماً نعتز به جميعاً ورجعاً لكل طالب علم في هذا المجال علوم مستقبل الایسام  
مع أطيب تحياتي و تقديري ....

أحمد بن عبد العزيز  
١٩٩٩

د/ - ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة لرعاية الشباب

الاندية الادبيه

الموضوع

حفظه الله

سعادة / الأستاذ الأديب الشيخ عبدالله بن خميس  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأشكر لسعادتك هذه الهدية القيمة الجزء الأول من معجم الجمامة  
وقد أعجبتني في المعجم أنه لا يقف من الأمان والربوع وقفه المتفرج الجاسد  
وانما وقفه المحب الذي يربط الربيع بالذكريات .. ثم ان العرض الشائق قد جعل  
الجغرافيا محببة .. وأقول بحق انك في هذا المعجم قد أدبت الجغرافيا ونزعت عنها  
أسماها الجامدة لتجلوها في غلائل الأدب .

فشكرا لكم هذا الجهد المثابر المخلص وعسى أن نرى قريبا تمام هذا المعجم القيم .  
ولكم دائما تحياتنا وتقديرنا ،،،

ح /

الرئيس العام لرعاية الشباب

فيصل بن فهد بن عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي  
مكتب الوزير

الرقم : ٤٤ / ٤٤٤ / ٤٤٤  
التاريخ : ٤٤٤ / ٤٤٤ / ٤٤٤  
المرفقات :

الموضوع :

شخصي  
\*\*\*\*\*

المحترم

سمادة الاخ الكريم الشيخ / عبد الله بن محمد بن خميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . و بعد . . .

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير خطابكم رقم ١٧ وتاريخ ١٨ / ١ / ٩٩ هـ • ومشفوعه  
نسخه من مؤلفكم ( معجم اليمامة ) الجزء الاول واني اشكرلكم هديتكم القيمه والتي ستسد  
فراغا في هذا المجال الحيوي من جغرافية وتاريخ بلادنا الغاليه والتي ما فتأتم تقدسون  
لها بين الحين والاخر شرة جهودكم وعصارة فكركم كما اشكر لكم صادق مودتكم وكريم شاعركم  
واسأل المولى جل شأنه ان يسدر على طريق الخير خطاكم •  
ولكم تحياتي • • •

اخوكم

حسن عبد الله آل الشيخ

وزير التعليم العالي

١ / ٢٥ / ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦ ش الدكتور طه حسين بالجيزة

القاهرة في ١٢/٣٠ سنة ١٩٧٨

مكتب الرئيس

تليفون : ٨٩٧٢٦٤

الزميل الفاضل الأستاذ الشاعر عبد الله بن خميس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومعد

فقد تلقيت الجزء الأول من مؤلفكم (معجم اليمامة) وهو عمل جديـد

حقا وجهد مشكور جدير بكم في ميدان أنتم فرسانه "وأهل مكة أعرف بشعابها".

ولا شك أن هذا الجانب من البحث الأدبي واللغوي للأعلام الجغرافية

في الجزيرة العربية لا يزال في حاجة إلى مثل هذه الأعمال القيمة التي تفتقد لها

المكتبة العربية ، ولقد آثرت به مكتبة الجمع لتعم الفائدة .

وإني إذ أشكر لسيادتكم هذا الإهداء لأدعو الله أن يوفقكم إلى اتمام

هذا العمل العظيم، فتظهر أجزاؤه متتابعة، حتى يكتمل إن شاء الله .

ولسيادتكم مع جزيل الشكر وافر التحية

رئيس الجمع

١ - ك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الطرخ الوالي الكريم العالم الشاعر الأستاذ عبد الله بن محمد بن خميس ، حفظه الله .

تحية أزرى من نوافح الوديع : وادي دجلة وادي البهامة .. وبعد ، فقد حصل البريد إليّ الجزء الأول من كتابك النفيس «معجم البهامة» تحفة كريمة من عوالي التحف في هدية من الورود اليقوتية والطباعة النفيسة الأنيقة التي جعلت الموضوعه ولقد قرأته قراءة مستفيدة ، فوجدتُك ، ولأجاملُك ، فدمتُك ناصية العلم برفائمه وأظليل : مدته وقراءه ، وأدريته ، وسوله وحباله ، وبنائه ورباضه ، وأحواله الاجتماعية والتاريخية ، وقد يمه حديثه ، وأعطت من ذلك ما لم يحط به غيرك خبيراً ، فكأنك كنت موكلاً بكل ذرة من ذراته .! وكأنك قد سيرتُك الإرادة اللطيفة لتخليده في هذا الكتاب الكبير الذي أقدراه سكونه عذبة أجزاء ، وهي غاية لم يستطع إليها سواه في هذا الموضوع ، فان أوسع ما بلغنا من جغرافيا البهامة هو هذا الذي كتبه ابن الخليل القهزاني في «صفة جزيرة العرب» ، وهو لا يبلغ قطرة من نيف بحرك الزخار .. أعانك الله وتواك ببلغ النمام إن شاء الله .

أنا منذ ثمانية أعوام مشغول بتحقيق كتاب الجغرافيا ، وبوضع «معجم الأقاليم» الذي يبينه على أعلام «خارطته» التي تبلغ زهاء مئاة آلاف علم .. وقد وجدت الإيدريسي ذكر البهامة وسألتها بما لا يزيد على صفحة واحدة إلا قليلا . وقد نشر الإيدريسي الجزء الذي دونه ذلك في شجونا بالترتيب الفاضل ، وقد نفعه أنه رغب إليّ ما جابها العالين الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي أن أمد «المجلة العربية» التي يشرّف عليها بجوتي ومقالاتي ، فبدأت بها بحث ناقده عنوانه : «البهامة وسألتها في جغرافيا الإيدريسي» . بلغ أكثر من سبعين صفحة تقطع الربع : وبصت به اليه منذ ثلاثة أشهر كواحل ، ولم أظن أنه استعارة بوصوله .. ومما قلته له أنه إن لم يوافق شيخ «المجلة العربية» فقلعه بمجلة الدارة الفراء أشبه ، فبسى أنه تصيب عنده ، أو تراها منشوراً في إحدى هاتين المجلتين ، وكتب إليّ بما أخذك عليه شكراً .

فذا ، وفي هذا الجزء من كتابك سواد متصل ببعض أعلام مجيبي ، وأسأير اليه في مواضع ، وأضيف اسمه إلى قائمة المراجع التي اعتمدت عليها ، وإنه لجبر سانه الله إليّ على غير رغبة ، بارك الله وزارك توفيقاً على توفيق ..

تحياتي لبهواته الأجداد المشرفين على تحرير «مجلة الدارة» : الرئيس وأعضاء التحرير ، مقرونة بمعلم إعجابي بالرتقى العالي الذي بلغوه ، وبكري النصل على الإهداء الذي قصرت به ، وإنه نصب عيني وأماً أنه أولاً يبيعه بجموت التي تبلغ سترها لولا استغالي بالكتابين اللذين ذكرت ، وقد استبدت بأوقاتي مع أناعه من ضعف الله والتقصير لهؤسقام بينه وبينه وآخر ، ومن الله تعالى أستد العون ، ورضينا ونعم الوكيل .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

محمد بن محمد بن خميس

# معجم اليمامة

## فهارس الجزء الثاني

- ١ - المباحث العامة .
- ٢ - القبائل والأمم والشعوب .
- ٣ - الأعلام ( الرجال والنساء ) .
- ٤ - الأماكن .
- ٥ - الحروب والغزوات والوقعات .
- ٦ - المراجع والمصادر .





## فهارس الكتاب

٥٠٥	...	...	...	...	...	...	...	...	١ - المباحث العامة
٥٠٧	...	...	...	...	...	...	...	...	٢ - القبائل
٥٢٣	...	...	...	...	...	...	...	...	٣ - الأعلام
٥٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	٤ - الأماكن
٦١٣	...	...	...	...	...	...	...	...	٥ - الغزوات والوقعات
٦١٧	...	...	...	...	...	...	...	...	٦ - المراجع والمصادر

## ٢- القبائل والأمم والأسر والشعوب

### حرف الألف

آل إدريس : ١٥٩ .

أسد : ١٦٨ .

آل إسماعيل : ٣٧٠ .

الأشراف : ٢٩ ، ٦٢ ، ٣٨٣ .

بني الأعرج : ١٠٥ ، ١٤٦ .

الأعزة : ٣١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٤٠٥ .

امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم : ٤٤ .

٩٣ ، ٢٢٢ .

بني امرئ القيس : ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٨٧ ،

٢٩٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ .

بني أمية : ١٧٥ .

### حرف الباء

البابليين : ٨٣ ، ٣٧٩ .

آل بازع : ٣٢٠ .

باهلة : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٥٧ ، ٤٤٣ .

آل بتال : ٩٦ .

آل أبا الحسن : ٣٦٨ .

آل إبراهيم بن عربي : ٤٤ .

آل ابن علي : ٩٧ .

آل أبيّ : ٢٦ .

آل أبي بطين : ٢٠ و ٥٩ .

آل أبي حفصة : ٤٧٢ .

آل أبي سباع : ٣٧٣ ، ٤١١ .

آل أبي نمي : ٢٠ .

الأتراك : ٤٣٣ .

الأحلاف : ١٧٩ .

الأحمال : ١١٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ .

ابن الأخيضر : ٢٧٢ .

بنو الأخيضر بن يوسف : ٣٩ ، ١٠٧ .

بني الأخيضر : ٣٩ ، ٨٤ ، ٣٨٣ .

الأخيضريين : ٤٧٣ .

٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥٧ ،  
 ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٦ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ،  
 بني تميم : ١٠ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،  
 ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ .  
 التواجز : ٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ .  
 آل تويم : ٣٤٤ .  
 ( التميم ) : ٣٠ ، ٦١ ، ١٤٠ ، ٢٨٦ ،  
 ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٤٠١ .  
 بني التميم : ٣٩٥ .

### حرف الثاء

آل ثاقب : ٩٦ .  
 ثعلب : ٧١ .  
 بني ثعلبة : ٦١ ، ٣٩٠ .  
 آل ثقبه : ٢٩١ .  
 ثقيف : ٢٧٦ .  
 الثماري : ٣٣٧ ، ٣٣٤ .  
 ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة : ٢٨٦ .

آل بدر : ٣٣٤ .  
 آل برخيل : ١٥٩ .  
 برقا : ٣٦٦ .  
 آل بريك : ٤٢٧ .  
 آل بشر : ٣١٩ .  
 البصايصة : ٢٥٢ .  
 آل بصري : ٣٦٢ .  
 البقوم : ٢٩١ .  
 بكر : ٣٢٦ .  
 بني بكر ١٦٨ ، ٣٩٠ .  
 بلعدوية : ٢٩٣ ، ٣٠٨ .  
 البواريد : ٥٩ .  
 آل أبي هلال : ١٨٩ .

### حرف التاء

التخافي : ٤٠٠ .  
 آل تركي : ٩٦ .  
 تغلب : ٧٢ ، ٣١٩ .  
 بنو تغلب : ٤٦٩ .  
 تميم : ١١ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٧٨ ،  
 ٧٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١٥٩ ،  
 ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،  
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ،

## حرف الجيم

- آل جاسر : ١٥٩ .  
آل جامع : ٩٦ .  
جبور ( بني خالد ) : ١١٤ .  
الجبور ( من سبيع ) : ١٤١ .  
آل جبير : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .  
آل جديد : ٩٧ .  
جديس : ٢٦ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ١٥٥ ، ٢٧٦ ،  
٣٠٩ ، ٣٨٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ .  
جديلة : ٣١٩ .  
جرم : ٤٦ ، ٦٣ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ٢٤٧ ،  
٣٣١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤٧٢ .  
بني جرم : ١٧١ .  
آل جريان : ٢٩١ ، ٣٦١ .  
آل جريد : ٢٩١ .  
آل جريدي : ٣٦٢ .  
آل جريس : ٩٧ .  
بني جشم : ٦٢ ، ١٧٩ ، ٢٢٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٥ ،  
جعدة : ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٢٣ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٣٣١ ، ٤٣٢ ،  
٤٣٣ .  
بني جعدة : ١٠ ، ٤٤ ، ١١٥ ، ١٧١ ،  
٢٣٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ، ٤٣٣ .  
بني جعفر بن كلاب : ١٣١ ، ٣٤٦ .  
آل جميش : ٩٦ .  
آل جعيد : ١٩٣ .

## حرف الحاء

- بنو الحارث بن لوئى : ٦٣ ، ١٧٩ .  
بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد : ٢١٣ ، ٢١٤ .  
آل حامد : ٣٢٠ .  
آل حبشان : ٣١٩ .  
بني حدان بني قريع : ١٥٤ .  
بني الحران : ٢١٣ .  
حرب : ١٩٣ .  
الحريش : ٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ .  
بني الحريش بن كعب : ٥١ ، ٧٠ ، ٤٥٤ .  
الحريق : ٨٥ ، ٩٤ ، ١٠٩ .  
آل حسن : ٣٧٠ ، ٣٩٣ .  
آل حسين : ٩٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ ، ٣٨٣ ،  
٤٠٠ .  
آل الحسيني : ٢٩١ .

٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣

الحواطا : ٣٧٠ .

آل حوشان : ٥٠ ، ٩٦ ، ٣٦١ .

آل حويطان : ٣٦٧ .

### حرف الخاء

آل خالد : ٣٧٠ ، ٣٨٠ .

بني خالد : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٨٥ ، ١١٤ ،

١٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٦١ ،

٣٩٩ ، ٤٥٦ .

بني خديج : ١٩٣ ، ٤٤٤ .

الحراجا : ٩٦ .

آل خرصان : ٣٦٦ .

آل خرعان : ٣١٩ .

آل الخريجي : ٣٦٢ .

خزاعة : ٢١٨ .

آل خزيم : ٣٦١ .

الخضران : ٥٢ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٨٦ ،

٢٢٩ .

بني خضير : ٢٩ ، ٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٤ .

بني الخطفي : ٣٥٧ .

آل الخفاجي : ١٢ .

بني خلدة : ٤٥٦ .

آل خليفة : ٩٦ .

آل خميس : ٩٧ ، ١٦١ .

آل الحصين : ٥٩ .

آل حفيظ : ٣٦٨ .

الحقيبان : ٧٢ ، ٣١٠ ، ٣١٩ .

الحقلة : ٣٣٧ .

آل الحقييل : ٢٠ ، ٣٣٨ .

آل حماد بن الحارث : ٦٧ .

حمالة قحطان : ٤٣ .

بني حمام : ٣٨٤ .

بني حمان : ١٠٣ .

آل حمد : ١٧ .

آل حمد بن مفرج الجلاليل : ٣٩٨ .

آل حمدان : ٣١٩ ، ٣٢٠ .

الحمران : ٣٢٩ .

بنو حمل : ١١٣ .

آل حمود : ٩٦ .

آل حميد : ٤٠٠ .

آل الحميضي : ٢٩١ .

آل حنتر : ١١ .

بني حنظلة : ٧٨ ، ١١٣ .

بني حنيفة : ١٣ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٨٤ ،

١٠٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ،

٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٢ ،

٢٨٢، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠،  
٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٤٩، ٣٥٦،  
٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٣،  
٣٩٥، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٦،  
٤٢٧، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٠،  
٤٥٤، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٧٤.

بني الدئل : ١٦٩ ، ١٨١ .

### حرف الذال

آل ذواد : ٤١٩ .  
بني ذهل : ١٥ ، ١٦ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ،  
٢٧٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ .  
ذهل بن الدول : ٤٥٧ .

### حرف الراء

آل راشد ١٧ ، ١٦١ ، ٣٣٥ ، ٤١٩ .  
الرباب : ٧٨ ، ٧٩ ، ١٤٠ .  
آل ربعي : ٨٥ .  
آل ربعة : ٣٣٧ .  
بنو ربعة : ١٥٦ ، ٢٤٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،  
٣٢٨ ، ٤٥٦ .  
ربعة : ١٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٢٤ ، ٤١٩ ،  
٤٧٢ .  
ربعة الحريش : ٤٥٦ .

الخوارج : ١٤٦ .  
خوالد :  
آل خويتم : ٣٦٢ .  
آل خويلد : ٤٥٨ .  
بني خويلد : ٤٥٥ .  
آل خيال : ٢٠ .

### حرف الدال

آل عبد الله ابن دارم : ٧٩ .  
بني دارم : ٢٤ .  
آل دباس : ١٨٩ .  
آل دجين : ٣٢٠ .  
الدروع : ٣٧٠ .  
آل درهم : ٣٢٠ .  
الدعاجين : ٣٦٦ ، ٣٨٨ .  
الدعم : ٢٨٩ .  
الدغالبية : ١٤٢ ، ٣١٥ .  
آل دغيثر : ٩٦ ، ٢٢٤ .  
آل دليم : ٩٦ .  
الدموخ : ٤٢٠ .  
آل دهميم : ٨٥ .  
الدواسر : ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ،  
٨٥ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ،  
١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،  
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ .

بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن نميم  
٥٣٧

رجبان (الرجبان) ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٥٩ .

آل رحمة : ٢٩١ .

الردعان : ٣١٩ .

آل رشود : ١٠ ، ٣١٩ .

آل رشيد : ٩٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ .

آل رضيان : ٩٦ .

آل رميح : ١٦١ .

الروائع : ٢٩ .

الروسان : ٢١٧ .

الروقة : ٨٥ .

### حرف الزاي

آل زاحم ٢٩١ .

آل زامل : ٥٩ .

آل زايد : ٢٨٢ .

الزباري : ٣٧٠ .

بني الزبرقان : ٤٤٠ .

آل زرعة : ٣٨٥ .

الزمامات : ٩٦ ، ٣٧٠ .

آل زنان : ٣٢٠ .

آل زومان : ١٩٢ .

آل زياد : ٣٦١ .

بني زياد : ٤٤٣ .

آل زيد : ٣٧٠ .

بنو زيد : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .

الزيرة : ٣٦٢ .

### حرف السين

آل سالم : ٤٠٠ .

سبيع : ١٠ ، ٧٧ ، ٩٢ ، ١٤٠ ، ١٦١ ،

١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ،

٣١٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٤٢٠ ،

آل سمحان : ١٨٠ .

آل سحيم : ٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٤٠٠ .

بنو سحيم (ابن مرة بن الدول) ١٣ ، ٣٣ ،

١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ .

آل السحيمي : ٩٦ .

آل السخابرة : ٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٢٩ ، ٤١٠ ،

٤٥٠ .

السداري : ٢١١ .

بني سدوس ١٣ ، ١٥ ، ٢٨٥ .

السديري ٢١١ .

آل سرحان : ٤٠٠ .

سعد : ٧٩ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦ .

بنو سعد : ٢٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ،

١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٤٦٩ .

بني سعد بن زيد مناة : ٦٩ ، ١٥٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٢ .

بنو سعد بن قيس : ٢٠٩ ، ٣٤١ .

آل سعود : ١٦ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ .

آل سعود بن زيد : ٤١٩ .

آل سعيد : ٣٢٩ ، ٤٠٠ .

السقاين : ١٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ .

آل سلامة : ٤٠٠ .

آل سلطان : ٩٦ ، ١٩٠ .

بني سلمة : ٤٦٩ .

آل سلوم : ٢٠ ، ١٩٦ .

آل سليم : ٩٦ ، ٣٧٠ .

سليم : ١٦٨ .

آل سليمان : ٤٢٠ .

السمارات : ٣٤٤ .

السماهرة : ١٨٢ .

بني السمين : ٤٣٢ .

آل السناني : ٣٣٧ .

السهول : ٢٧ ، ٥٣ ، ١١٨ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٧ ، ٤٢١ .

آل شهاب : ٢٧٩ .

شمر : ٩٤ ، ١٦١ ، ٢١١ ، ٣٣٤ .

الشنافي : ٩٦ .

آل سويد : ٩٤ ، ٢٩١ ، ٤٦٩ .

آل سويري : ٦٢ .

آل سيار : ٢٨٩ ، ٢٩١ .

بني سيار بن عبيد : ٤٣٦ .

السيابرة : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ٢٨٩ .

سيف : ٩٣ .

آل سيف : ٩٤ ، ١٦١ ، ٣٤٤ ، ٤٠٠ .

### حرف الشين

آل شامر : ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٦٦ .

آل شايح : ١٨٩ ، ٣٦١ .

آل شايقة : ٣٦٦ .

آل شبانة : ٣٣٧ .

آل شبيب : ٢٩١ .

الشثور : ٣١٩ ، ٤٣٣ .

الشرافا : ٣٤٩ .

الشعابي : ٤٠٠ .

آل شعلان : ٢٩١ .

آل شقير : ١٨٩ .

الشكرة : ٢٢٩ ، ٣٦٨ .

آل شلهوب : ٤٠٠ .

آل شماس : ٢٧٩ .

شمر : ٩٤ ، ١٦١ ، ٢١١ ، ٣٣٤ .

الشنافي : ٩٦ .



بنو شهاب بن ظالم : ٢٧٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .  
آل شهيل : ٩٧ ، ٣٦١ .  
الشواعر : ٢٨٩ .  
الشوامي : ٩٦ .  
آل شويش : ١٨٩ .  
بني شيبان : ٣٢٦ .  
آل الشيخ : ٣٩٣ .  
الشينة : ٢٢ ، ١٤٢ .  
الشيوخ : ٩٣ .

### حرف الصاد

آل صالح : ٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٧ .  
آل صامل : ٥٠ .  
آل صباح ( من الكويت ) : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .  
بني صخر : ١٥٣ ، ٢٩٤ .  
الصعافقة : ٧١ .  
آل صقيه : ١٩٢ ، ٢٧٣ .  
الصمدة : ٣٢٩ ، ٣٩٩ .  
آل الصويغ : ٩٧ .  
الصهبة : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .  
بني صهيون : ٢٢٦ .

### حرف الضاد

ضبة : ١٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٧٩ ، ٢١٠ ، ٢٥٤ ، ٣٢٨ .  
بني ضبة : ٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٥٤ .

بني ضرار : ٣٠ .

ضفران : ١٥٩ .

بني صور بن رزاح : ٣٧٠ ، ٤٣٤ .

صور بن قيس بن ثعلبة : ٢٩٦ ، ٣١٧ .

### حرف الطاء

طسم : ٢٦ ، ١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٨٠ ،

٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ .

بني طفيل : ٥٤ .

طيء : ٣١٩ ، ٣٧٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ .

### حرف الظاء

بنو ظالم : ٩٣ ، ١٦٨ ، ٢٧٨ ، ٤٣٨ .

الظفير : ٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩ .

### حرف العين

آل عاصم : ٤٦٣ .

آل عاقول : ٣٤ .

عامر : ١٦٨ ، ٢١٩ ، ٣٩٦ ، ٤٧٢ .

بنو عامر : ٣٤٨ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ .

بني عامر بن حنيفة : ٣٩ ، ٧٢ ، ١٠١ ،

١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٦٠ ،

٣٩٦ ، ٤٠٣ .

بني عامر بن صعصعة : ٤٠٩ ، ٤٧٢ .

بني عامر بن الطفيل : ٤١٥ .

- بني عامر بن مالك : ٤١٥ .  
 عائذ : ٢٩ ، ٦٧ ، ٣٦١ ، ٣٣٤ ، ٤٤٢ .  
 العبادل : ٦٧ .  
 بني العباس : ١٦٧ .  
 آل عبد الجبار : ٣٣٧ .  
 آل عبد الرحمن : ٩٣ .  
 آل عبد العزيز : ٤٣ ، ٩٦ ، ٣٩٣ .  
 آل عبد الكريم : ١٦١ .  
 بني عبدالله بن دارم : ٧٩ .  
 بنو عبدالله بن الدول : ٢٦ ، ١٨١ ، ٢٦٠ ،  
 ٣٠٤ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ .  
 بنو عبدالله بن غطفان : ٣٦٤ .  
 آل عبد المحسن : ٣٩٣ .  
 ابن عبد الوهاب : ٨٥ .  
 آل عبدان : ٩٦ .  
 بني عبس : ٣٥٣ .  
 آل عبلان : ٣٤٤ .  
 آل عبيد : ٩٦ .  
 بني عبيد : ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٤١٩ .  
 بني عبيد بن ثعلبة : ٨٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٣٦ .  
 آل عبيدان : ٣٦٢ .  
 عتيبة : ٥٨ ، ٨٥ ، ١٤٢ ، ٢٢٦ ، ٣١٥ ،  
 ٣٦٥ ، ٣٨٨ .  
 آل عتيق : ١٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٦٢ .  
 آل العتيقي : ٢٠ .  
 آل عثمان : ٩٧ ، ١٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ،  
 ٣٦٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .  
 العجالين : ٣١٩ .  
 بني عجل بن لجيم : ٣٩ ، ١٠٧ ، ١٢٣ .  
 آل عجلان : ٤١٩ .  
 العجم : ٤٥ .  
 العجمان : ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٩٩ ، ٤٣١ .  
 عدنان : ٤٧١ .  
 عدى : ٣٠ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٤ ، ١٤٠ ،  
 ٢٨٦ ، ٣٢٨ .  
 بني عدى بن حنيفة : ٣٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،  
 ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ .  
 عدى الرباب : ١٧٣ .  
 بني عدى بن عبد مناة : ١٧٣ ، ٣٨٦ .  
 العرب : ٤٥ ، ٧٦ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ،  
 ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٨٨ .  
 آل عربي : ٤٧٢ .  
 آل عريكان : ٩٦ .  
 آل عريمة : ٢٤٩ .  
 آل عسكر : ٣٣٧ .  
 آل عصام : ٤٤٣ .

العوازم : ٢١١ ، ١٤١ ، ٨٥ .  
آل عوجان : ٢٩١ .  
عوف بن سعد : ٢٢١ .  
بني عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم :  
١٤١ .  
آل عويمر : ٢٤٩ .  
آل عبد الهذلان : ١٢ .  
آل عيسى : ١٨٩ ، ٩٦ ، ٥٩ .  
بني عيسى : ٢٢٢ .

### حرف الغين

آل غانم : ٩٧ .  
بنو غير : ٣٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢١٥ ، ٧٧ .  
بني غرباء بن يشكر : ٢٧١ .  
آل غددير : ٢٩١ .  
غطفان : ١٦٨ .  
الغضيلات : ٩٤ .  
آل غملاس : ٤٢٠ .  
آل غنام : ٢٩١ .  
ابن غنم : ٢١٥ .  
آل غنيم : ٤٠٠ ، ٣٦١ .  
الغوارا : ٣٦٢ ، ٩٦ .  
آل غونيم : ٩٦ .

بني عطارد : ٢٢١ .  
آل عفيصان : ٢٩ .  
عقيل : ٢٨٢ ، ٢١٩ ، ١٧١ ، ١٧٠ ،  
٣١٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٠ .  
عكل : ٢٨٦ ، ٣٠ .  
بني علي : ١٩٣ .  
آل عمار : ٣٦١ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٤٢ .  
آل عمران : ٣٧٠ ، ١٨٩ .  
عمرو : ١٤٣ .  
بني عمرو بن تميم : ٢٥٠ ، ٢١١ ، ٦٧ ،  
٣٥٠ ، ٣٤٩ .  
بني عمرو بن ربيعة بن ذهل بن شيبان .  
٣٢٦ .  
العصور : ٣٤ .  
بني عمير : ٤٦١ .  
العناقر : ٣٥٢ ، ١٦١ .  
العنبر : ٢٥٤ .  
بني العنبر : ١٩ ، ٢٩ ، ٥٠ ، ١٠١ ،  
١٨٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٨٣ ،  
٣٩٥ ، ٤٠٤ .  
عزة : ٣٢٤ ، ٣١٦ ، ٢٩١ ، ٢٠٠ ، ٦٢ ،  
٣٦١ ، ٣٣٤ .  
العوارض : ٣٦٢ .

## حرف الفاء

- آل فارس : ١٥٥ .  
آل فالح : ٣١٩ .  
آل فايز : ١٦١ .  
آل فراج : ٣٦١ .  
الفراheid : ٣٣٥ .  
الفرجان : ٣١٩ .  
الفرحة : ١٦١ .  
آل فضل : ١٨٢ .  
الفضول : ١٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣٨٧ .  
الفقها : ٩٦ .  
آل فليج : ١٥٩ .  
آل فتوخ : ٢٩١ .  
آل فهدي : ١٥٩ .  
آل فهيد : ١٨٠ ، ٣١٩ ، ٣٦١ ، ٤٢٠ .  
آل فواز : ١٨٩ .  
آل فوزان : ٢٩١ .  
آل فويرس : ٩٦ .  
آل فياض : ٢٠ .
- آل قراش : ٤٠٠ .  
القراوشة : ٤٤٣ .  
بني قرط : ٢٨٢ ، ٣٨٤ .  
قريش : ١٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٣٠ .  
القريشات : ٣٦١ .  
بني قريظ : ٦٩ .  
القرينية : ٩٤ ، ١٧٨ ، ٣٢٥ ، ٤٣٦ .  
بني القسيم : ٤٠٠ .  
بني قشير : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ١٣٠ ،  
١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٣٥٧ ، ٣٤٥ .  
قشير : ٥٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ،  
٢٨٠ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ .  
القصارى : ١٩٤ .  
القمازا : ٣٦٢ .  
القواودة : ٤٢٠ .  
بني قيس : ٣٨٨ ، ٤٠١ .  
بني فيس بن ثعلبة : ٩٢ ، ١٣٧ ، ٢٢٨ ،  
٢٧٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٢٦ ، ٤٥٠ .

## حرف القاف

- آل قاسم : ٢٩١ .  
آل قباع : ٤٠٠ .  
القبابنة : ٩٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ .  
قحطان : ٦٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ .  
القدارى : ١٦١ .
- آل الكبرى : ١٢ .  
الكتمة : ١٩٣ .  
كثران : ١٥٩ ، ٣٦١ .  
كثير : ١٣٤ .  
آل كثير : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٣٦١ .

آل كحيل : ٩٧ .

آل كرمان : ٤٦٩ .

بني الكروش : ٢٨٢ .

آل كريوين : ٣٦٢ .

كعب بن ربيعة بن كلاب : ٦٩ .

كعب بن العنبر : ٧٩ .

بني كلاب : ١٠٤ ، ٣١١ ، ٣٦٠ .

كليب : ٣٥٧ .

بني كليب : ١١ ، ٢٥٧ .

بني كليب بن يربوع : ٢٢٢ ، ٣٥٤ .

كندة : ٢٧٦ .

آل كنعان : ٢٩١ .

### حرف اللام

بني لام : ٥٧ ، ١٨٢ .

بني لب : ٣٤ .

آل لبخان : ٩٦ .

آل لحيان : ٤٣٣ .

### حرف الميم

بنو مازن : ٣١ ، ٣٢ ، ٢٠٩ ، ٣٦٠ .

مالك : ١٤٣ .

بنو مالك : ٣٢٩ ، ٤٤١ .

آل مانع : ٤٢ ، ٦٧ ، ٣٥٦ .

المباديل : ٩٦ .

بني مبذول : ٦١ ، ٢٠٩ .

المخالسة : ٤٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

بني المجر : ٤٥٦ .

آل محمد : ٢٠٠ .

آل محيا : ٣٦٢ .

آل محميد : ٣٦٧ .

المخاريم : ٢٥٦ ، ٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٦٢ .

المدايلة : ٩٦ .

المدارية : ٢٣٣ .

آل مدعوج : ٣٧٠ .

آل مديرس : ٣٨٥ .

ابن مريبن أد : ٢١٠ .

آل مرة : ٣٤٦ .

بني مرة : ١٥٦ .

آل مرشد : ١٦٢ .

آل مرضى : ٣٤٤ .

آل مرقاع : ٣٧٠ .

بنو مروان : ٧١ .

المزاريع : ١٥٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .

آل مزيد : ٢٠ ، ٣٣٧ ، ٤٤٢ .

بني مزيد : ١٧٩ .

المساجة : ٤٠٠ .

المساعرة : ٣٤ ، ٣٦٢ .

آل مسعد : ٢٩١ .

آل مسعود : ٩٦ .

- آل مسلط : ٩٧ .  
 بني مسلمة : ١٠٥ .  
 المشاركة : ٨٥ . ٢٨٨ .  
 آل مشرف : ٢٤٩ .  
 آل مشعاب : ٢٠ .  
 المصارير : ٣٧٠ . ٤٥٤ .  
 مضر : ٤٧٢ .  
 آل المطرة : ١٥٨ .  
 مطير : ١٧ . ٤٩ . ٢٢٨ . ٢٥٢ . ٢٦٥ .  
 ٢٧٤ . ٣٠٨ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٩ .  
 ٣٣٣ . ٣٣٧ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٩٤ .  
 ٣٩٦ .

المظاهير : ٢٩١ .

معاوية بن أوس : ٩٣ .

آل معمر : ١٨ . ٢٠١ . ٢٠٣ . ٢٠٤ .  
 ٣٩٢ .

المغافلة ( القرينية ) : ٩٤ .

المغاليث : ٤٠٠ .

آل مغيرة ( من الدواسر ) : ٩٦ . ١٨٢ .

آل مغيرة ( من بني لام ) : ٥٧ . ٣١٩ .

آل مغيصيب : ٣٧٠ .

آل مفلح : ٣٢٠ .

آل مفييز : ٩٦ .

آل مقبل : ٩٦ . ١٦١ .

آل مقرن : ٢٢٤ .

آل مقبيل : ٣٦٢ .

### حرف النون

آل ناصر : ١٥٩ . ٣٥٢ .

آل نافع : ٩٦ .

آل ناهض : ٤١٠ .

النبطة : ١٤٠ .

النتيفات : ٩١ .

آل نصار : ٩٦ .

بني النضير : ٢٤ .

النعامي : ٩٧ .

آل نفيسة : ٩٦ . ٤٠٠ .

آل نفية : ٣٦٢ .

النمر بن قاسط : ٤١١ .

آل نمي : ٢٩١ .

## حرف الهاء

- بنو هاجر : ٢٩١ .  
الهنلان : ٨٥ .  
آل مدمود : ٣٧٠ .  
آل هديب : ١٥٩ .  
آل هنال : ٢٤٩ .  
الجزازنة : ٤٢٠ .  
هزان : ٤٦ ، ٣٣١ ، ٤١٩ ، ٤٧٢ .  
آل هزان : ٣٦١ .  
بنو هزان : ٤٦ ، ٦٢ ، ١٧٩ ، ٣٢٤ ،  
٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٩٠ ، ٤١٩ .  
بنو هفان بن الحارث بن الدول : ٤٥٧ .  
آل هلال : ٤١٩ .  
آل الهندي : ١٥٩ .  
هوازن : ١٧١ .  
الهواشلة : ٢٢ ، ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٤٤١ ،  
٤٦٣ .  
الهوامل : ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ .  
الهواملة : ٣٤ ، ٢٢٩ ، ٣٢٩ .  
آل هويدي : ٣٦١ .

## حرف الياء

- يام : ٢٥ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ .

- نمير : ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٧٦ ، ٢٢٣ ،  
٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣٨٤ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ ،  
٤٦١ .  
بنو نمير : ٧٦ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،  
١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٧٦ ،  
٣٧٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤٣٨ ،  
٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ .  
النواصر : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .  
آل نوضا : ٢٩ .  
آل نويجم : ٩٧ .

## حرف الواو

- وائل : ٣٢ ، ١٦٨ .  
بنو وائل : ٢٨٧ .  
آل الوائلي : ٦٢ .  
آل وبير : ٣٦٥ .  
الوداعين : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ،  
١٩٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،  
٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ .  
آل وزان : ٤١١ .  
آل وعلة (الجرميون) : ٤٠٤ .  
الولامين : ٤٤٥ .  
آل ونيان : ٩٦ ، ١٩٣ .  
الوهبة : ٨٥ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٨٨ .

آل يحيى : ٣٠٤ ، ٣٩٣ .

بنو يربوع : ٧٨ ، ٢٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٤١ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .

آل يزيد : ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ،  
٣٩٢ ، ٤٢١ .

بنو يزيد : ٨٤ ، ٢١٢ .

بنو يشكر : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٠ ، ٩٢ ، ٢٦٦ ،  
٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

يشكر بن وائل : ٢١٥ .  
آل يوسف : ٣٣٧ .



## ٣ - أعلام (الرجال والنساء)

### حرف الألف

ابن أبي المزعوق ، حردبة بن أبي المزعوق :  
٢٥٥ ، ٢٧٢ .

ابن أبي نعي ، محسن بن حسين بن حسن بن  
أبي نعي ( الشريف محسن ) : ٢٨٨ ،  
٣٨٠ .

أبوش ( أغا ) : ١٧ .

ابن أثال ، ثمامة بن أثال : ٣٨ .

ابن الأثير : ١٣٤ .

ابن احمد ، سليمان بن أحمد : ٣٣٨ .

ابن احمر : ٢٩٥ .

الأحول ، محمد بن سهل الأحول : ١٣٢ .

أبو أدبن طابخة بن إلياس بن مضر : ٢١٠ .

ابن ادريس : ١٧٠ .

ابن الأرت ، خباب ابن الأرت : ٧٢ .

ابن ارطأة ، مخيس بن أرطأة : ٢٣١ .

الأزدى ، ابن المعلى الأزدي : ١٣٠ .

ابن الأزور ، ضرار بن الأزور : ١٦٧ ،

٢٣٠ .

ابن إبراهيم ، راشد بن إبراهيم : ٣٥٢ .

ابن الأبرص ، عبيد بن الأبرص : ٢١٣ ، ٤٦٩ ،

ابن أبي بردة ، هلال بن أبي بردة : ٩ .

ابن أبي جهل ، عكرمة بن أبي جهل : ١٦٥ .

ابن أبي حفصة ، محمد بن إدريس بن أبي

حفصة : ٧ ، ٣٣ ، ١١٣ ، ١٤١ ،

١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ،

٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،

٣٨٦ ، ٣٩٥ .

ابن أبي حفصة ، مروان بن أبي حفصة :

٢٤٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ .

ابن أبي حفصة ، يحيى بن أبي حفصة :

٣٤١ ، ٣٧٣ .

ابن أبي حميضة ، اسحق بن إبراهيم بن أبي

حميضة الأضاخي : ١٦٧ .

ابن أبي خازم ، بشر بن أبي خازم : ٢٨٧ .

ابن أبي طالب ، علي بن أبي طالب : ٣٨٢ .

الأنصاري ، عبد الرحمن الأنصاري : ٢٤٣  
ابن الأهم ، عمرو بن الأهم : ٢٠ .  
ابن أيوب ، عبيد بن أيوب : ٢٥٤ .

### حرف الباء

الباهلي ، إبراهيم بن زيد الباهلي : ٢٠٣ .  
ابراهيم بن عبد اللطيف الباهلي : ٥٩ .  
شقيق بن جزء الباهلي : ٢٩ .  
عبد اللطيف الباهلي : ٦٠ .  
عبد الله الباهلي : ٥٩ .  
ابن بجاد : ١٣٦ .  
البجادي : ٢٩ ، ٢٠٠ .  
البحري : ٢٣٢ .  
ابن بدر ، الزبرقان بن بدر : ١٣٩ .  
البرازية ، مويضي البرازية : ٢٤٨ .  
البراق ، زبن بن عمير البراق : ٢٢٨ .  
ابن براك ، عبد الرحمن بن براك : ٤٣٤ .  
ابن بزغش ، علي بن بزغش : ٣٧٥ .  
ابن بسام ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
بسام : ١٩٩ ، ٢٨٨ ، ٣٩٢ .  
ابن بشار ، ابن الأنباري أبو بكر محمد بن  
القاسم بن محمد بن بشار : ٢٧٦ .  
ابن بشر : ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٣٢٩ .  
ابن بشر ، مهنا بن بشر : ٣٥٢ .  
البصري ، محمد بن حبيب البصري : ٥٥ .  
البصري ، محمد البصري : ٦٠ .

الأزهري ، أبو منصور الأزهري : ١٠ ، ،  
٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،  
ابن الأسود ، أبو محمد بن الأسود : ٧٢ ،  
٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٣٦٠ .

الأصفهاني : ٢٨٠ .

الأصمعي : ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ،  
١٥٦ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ، ٣٧٩ ، ٤٢٠ ،  
الأصاخي ، إسحق بن إبراهيم بن أبي حميضة  
الأصاخي : (انظر) ابن أبي حميضة ،  
إسحق بن إبراهيم بن أبي حميضة .  
ابن الأعرابي : ٧٠ ، ٣٣١ .

الأعشى : ١٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٧٢ ،  
٧٧ ، ٩٣ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،  
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ،  
٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ،  
٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ .

أليف الذئب (انظر) العنبري ، عبيد بن أيوب  
العنبري .

امروء القيس : ٥٤ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٧٩ ،  
٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٤٦١ .

الأمير ، إبراهيم الأمير : ٩٤ .

سلطان بن إبراهيم الأمير : ٩٤ .

هبذان بن إبراهيم الأمير : ٩٤ .

ابن الأنباري : ٥٤ .

الأنباري ، أبو بكر الأنباري : ٢٧٨ .

- البواردي ، إبراهيم بن سعد البواردي : ٦٠ .  
 سعد بن عبد الرحمن البواردي : ٦٠ .  
 سعد بن عبد العزيز البواردي : ٦٠ .  
 عبد الرحمن البواردي : ٦٠ .  
 فيصل بن محمد البواردي : ٦٠ .  
 محمد بن إبراهيم البواردي : ٦٠ ، ٥٩ .  
 محمد بن سعد البواردي : ٦٠ .  
 البيز ، محمد البيز : ٥٩ .

### حرف التاء

- ابن تبع ، حسان بن تبع : ٣٠٩ .  
 تسيجر : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .  
 التمامي ، محمد التمامي : ١٨٩ .  
 التميمي ، رميزان التميمي : ٢٠ ، ٢٩١ .  
 محدث التميمي : ٢١١ ، ٢١٢ .  
 محمد بن سعود التميمي : ٦٧ .  
 التميمية ، سجاح التميمية : ١٦٥ .  
 توبة : ١٣٠ .  
 التويجري ، أحمد التويجري : ٣٣٧ .  
 أحمد بن محمد التويجري : ٣٣٨ .  
 أحمد التويجري : ٣٣٨ .  
 عبد الرحمن التويجري : ٣٣٨ .  
 عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري : ٣٣٨ .

### حرف التاء

- ابن ثابت ، قاسم بن ثابت : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
 ابن ثعلبة ، أرقم بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 أعشى قيس بن ثعلبة : ١٠٦ ، ١٤٦ .

- ابن بصيص ، نايف بن هذال بن بصيص :  
 ٣٣٧ .  
 أبابطين ، عبد العزيز بن عبدالله أبابطين :  
 ١٦٠ .  
 عبدالله أبابطين : ٥٩ .  
 عمر أبابطين : ٥٩ :  
 البيث : ٣٥٧ .  
 بغا : ٢٢٣ .

- أبو بكر : ١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،  
 ١٦٨ ، ١٨٦ .  
 البكري : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٥٤ ،  
 ٧١ ، ٧٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٧ ،  
 ٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٢ ،  
 ٤١٥ ، ٤٣٧ ، ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .  
 البكري ، أبو عبيد البكري : ٣٧ ، ٧٠ ،  
 ٣٣٢ .  
 بلال : ٨٣ .  
 ابن بليهد : ٣٥٧ ، ٣٥٨ .  
 ابن بليهد ، سعود بن عبد الرحمن بن بليهد :  
 ٣٥٦ ، ٣٥٨ .  
 محمد بن عبدالله بن بليهد : ٣٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ،  
 ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ .  
 بنت الحس : ٧٨ .

زيد بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 سلمة بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 سيار بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 عبيد بن ثعلبة : ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٤١ ، ٥٠ .  
 مسلمة بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 وهب بن عبيد بن ثعلبة : ٣٤١ .  
 الثميري ، إبراهيم الثميري : ٣٣٨ .  
 عبد الرحمن الثميري : ٣٣٨ .  
 عبد العزيز الثميري : ٣٣٨ .  
 عبدالله الثميري : ٣٣٩ .  
 عثمان الثميري : ٣٣٧ .  
 ابن ثنيان ، عبد الله بن ثنيان : ٣٣٥ .

### حرف الجيم

ابن جابر : ٩٠ .  
 الجاسر ، حمد الجاسر : ١٦٩ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٤٣٩ .  
 ابن جبير ، عثمان بن جبير : ٣٣٨ .  
 محمد بن جبير : ٣٣٨ .  
 جحدر : ١٧٥ .  
 ابن جديد ، ابراهيم بن ناصر بن جديد :  
 ٣٣٨ .  
 أبو جراح : ١٣٦ .  
 الجرمي : ٤٤٣ .  
 الجرمي ، معاوية بن عبد العزيز بن ذراع  
 الجرمي : ١٧١ .

وعلة الجرمي : ١٢٩ ، ٢٤٧ .  
 جرى ( الشريف ) : ٧٣ .  
 جرير : ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٩٣ ، ١٣١ ،  
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ،  
 ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٩١ ،  
 ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .  
 ابن جرير : ١٦٦ .  
 ابن جرير ، بلال بن جرير : ٢١٠ .  
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :  
 ٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ .  
 ابن جزء ، شقيق بن جزء : ٣٠ .  
 الجعدي : ١٤ ، ٤١٢ ، ٤٧٠ .  
 الجعدي ، عثمان بن صمصامة الجعدي :  
 ٢٣٢ .  
 ابن جعوان ، حمد بن ناصر بن جعوان :  
 ٣٣٥ .  
 ناصر بن جعوان : ٣٣٨ .  
 ابن جعيثن : ٢٠ .  
 ابن جعيثن ، إبراهيم بن جعيثن : ٢٠ .  
 الجلاسي ، رشيد بن مسعود بن سعد بن  
 سعيدان بن فاضل الهزاني الجلاسي :  
 ٤١٩ .  
 الجلاليل ، آل حمد بن مفرج الجلاليل :  
 ٣٩٨ .  
 آل جلوي ، ابن تركي آل جلوي : ١٧٨ .  
 الجهمي : ٢٩٤ .

الجميلي ، فيصل الجميلي : ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

ابن جندل ، سلامة بن جندل : ٣٧٤ .

ابن جنيدل ، سعيد بن جنيدل : ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ .

جواهر : ١٣ .

الجوهرة بنت عبدالله بن معمر : ٢٠١ ، ٢٠٣ .

ابن جوئية ، ساعدة بن جوئية : ٢٢٠ .

ابن جويعد ، عبد الكريم بن جويعد : ٦٠ .

الجهيمان ، عبد الكريم الجهيمان : ٢٢٤ .

محمد بن ابراهيم الجهيمان : ٢٢٣ .

### حرف الحاء

أبو حاتم : ٣٧ ، ٣٧٥ .

ابن الحارث ، عبدالله بن الحارث : ٣٩١ ، ٣٩٢ .

علقمة بن الحارث : ٣٩١ ، ٣٩٢ .

الحازمي : ١٣ .

الحبشان ، مرضى بن عبدالله الحبشان : ٣١٩ .

الخطبي ، عقبة بن قدامة الخطبي : ٢٠٩ .

ابن حبيب : ١٣٧ ، ٢٠٩ .

ابن حبيب ، مسيلمة بن حبيب [انظر الكذاب] ، مسيلمة الكذاب .

ابن حثلين ، رakan بن حثلين : ٨٠ ، ١٨٧ .

الحجاج : ١٧٥ .

الحجازي : ٣٩٣ .

ابن حجر ، أوس بن حجر : ١٣ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٢٩٥ ، ٣٧٩ .

الحججي ، ابراهيم الحججي : ٣٣٨ .

حمد الحججي : ٣٥٢ .

الحربي : ٤٠١ .

الحربي ، عبدالله بن خلف بن دحيان الحربي : ٣٣٨ .

الحرشي ، بشار الحرشي : ٧٠ ، ٤٥٦ .

الحروري ، نجدة الحروري : ٢٨٤ ، ٣٣١ .

ابن حسن ، عبد الرحمن بن حسن : ٣٣٨ .

عبد العزيز بن حسن : ١٦٠ .

عبدالله بن حسن : ١٦١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ .

ابن حسن ، محمد بن حسن : ٣٣٨ .

ابن حسنة ، شرحبيل بن حسنة : ١٦٥ ، ١٦٦ .

ابن حسين ، محمد بن سعد بن حسين : ١٨٩ .

ابن حشر ، فيصل بن حشر : ٤٦٣ .

حصام : ٣٩٣ .

الحصني ، عامر بن عمرو الحصني : ٣٨٨ .

ابن حصيص : ٥٨ .

الحصين ، عبد العزيز الحصين : ٥٩ .

عبدالله بن ابراهيم الحصين الناصري : ٣٣٥ .

ابن الحضرمي ، العلاء بن الحضرمي : ١٢٩ .

الخطيئة : ١٦ ، ٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣ ، ٤٤٠ .

ابن حفص ، محمد بن حفص : ٢٧٦ .  
 أبو حفصة : ١٥٥ .  
 الحفصي : ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ،  
 ٦١ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
 ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،  
 ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ،  
 ٣٤٠ : ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ،  
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ،  
 ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،  
 ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ .  
 الحقييل ، إبراهيم الحقييل : ٣٣٨ .  
 حمد بن ابراهيم الحقييل : ٣٣٨ ، ٣٣٩ .  
 حمد الحقييل : ٢٠ .  
 عبدالله الحقييل : ٣٣٩ .  
 عبد الله بن حمد الحقييل : ٣٣٨ .  
 عبد المحسن بن إبراهيم الحقييل : ٣٣٨ .  
 عثمان بن إبراهيم الحقييل : ٣٣٨ .  
 عثمان بن حمد الحقييل : ٣٣٨ .  
 ابن حكيم ، الهرار بن حكيم : ٢٠٩ .  
 الحكيمي : ٤٥٥ ، ٤٥٨ .  
 ابن حلاف ، محسن بن حلاف : ٣٢٩ .  
 ابن حماد ، منصور بن حماد ، ١٩٠ .

ابن حمادة ، منصور بن حمادة . : ١٨٩ .  
 الحمالي ، موازر بن خرشة الحمالي : ٨٠ .  
 الحمدان ، حمد الحمدان : ٤٣٤ .  
 ابن حمدان : ٢٠ .  
 ابن حمدان ، سليمان بن حمدان : ٣٣٨ .  
 الحمدان ، عبد الرحمن الحمدان : ٤٣٤ .  
 عبدالله بن حمدان : ٤٣٤ .  
 عبدالله السليمان الحمدان : ٤٤ .  
 محمد بن عبدالله بن حمدان : ٤٣٤ .  
 الحمر ، عبدالله بن عبد الهادي الحضيري  
 الحمر : ٣٢٩ .  
 فلاح بن نايف الحمر : ٣٢٩ .  
 حمصيصة : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .  
 ابن حميد : ١٨٤ .  
 ابن حميد ، سلطان بن بجاد بن حميد :  
 ٢٢٦ .  
 آل حميد ، عبدالله بن تركي آل حميد : ٩ .  
 ابن حميد ، عقاب بن شبنان بن حميد :  
 ١٦٠ .  
 ابن الحمير ، عبدالله بن الحمير : ١٣٠ .  
 الحنفي ، ثمامة بن أثال الحنفي : ١٦٥ .  
 علي بن هودة بن علي الحنفي : ١٦٨ .  
 المهير بن سلمى الحنفي : ٢٦٤ .  
 الحنفي ، موسى بن جابر العبيدي  
 الحنفي : ٤٥٧ .  
 نجدة بن عامر الحنفي : ٥٣ .  
 يحيى بن طالب الحنفي : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

ابن حنوان ، محمد بن حنوان : ٩٥ .  
أبو حيمد ، سعد بن عبد الرحمن أبو حيمد :  
١٨٩ .

ابن حنوان ، محمد بن حنوان : ٩٥ .  
أبو حيمد ، سعد بن عبد الرحمن أبو حيمد :  
١٨٩ .

### حرف الـدال

ابن داود ، سليمان بن داود : ١٥ ، ١٨ .  
ابن دباس ، دباس بن راشد بن دباس :  
١٨٩ .

عثمان أبو حيمد : ١٨٩ .  
ناصر بن عبد العزيز أبو حيمد : ١٨٩ .

### حرف الـحاء

راشد بن دباس : ١٨٩ .  
علي بن دباس : ١٨٩ .  
ابن درع :

ابن خديج ، رافع بن خديج : ١٦٨ .  
الخرجي ، عبد الله بن محمد الخرجي : ٢٩ .  
ابن خرصان ، معضد بن خرصان : ٣٦٦ .  
آل خرعان ، إبراهيم بن محمد آل خرعان :  
٣١٩ .

ابن درهوم ، فالح بن درهوم : ٢٥٢ .  
دريد : ٤١٢ .

خرفاش [انظر] ابن معمر ، محمد بن حمد بن  
عبدالله بن محمد بن معمر .

ابن دريد : ٣٢٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٦ .  
ابن الدمينية : ٢٩٣ .

ابن خريف ، خريف بن خريف : ١٨٩ .  
عيسى بن خريف : ١٨٩ .

ابن الدمينية ، عبدالله بن الدمينية : ٤٣١ .  
الدنقشي : ٤٣٦ .

ابن دواس ، دهام بن دواس : ١٨٢ ،  
٢١٧ ، ٣٧٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ .

الحضري ، حكم الحضري : ٣١٢ .  
ابن الخطاب ، زيد بن الخطاب : ١٦٤ ،  
١٦٦ .

دواس بن دهام بن دواس : ١٩١ ، ٢٠٢ .

عمر بن الخطاب : ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٣٥٣ .

سعدون بن دهام بن دواس : ١٩١ .  
الدهش ، عبد الرحمن الدهش : ٣٣٨ .

ابن الخطيم ، عرقل بن الخطيم : ٤١١ .  
الحنفاجي ، المختار بن الخطاب الكلبي

الدهلاوية : ١٨٧ .  
الدوسري ، سليمان بن حماد الدوسري :

الحنفاجي : ٤٥٥ ، ٤٥٨ .

٢٦٤ .

الحلاوي ، راشد الحلاوي : ٢٤٩ .  
الخليل : ٥٥ ، ٢١٠ .

محمد بن صقر الدوسري : ٢٤٩ .

خميس : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

دويحس : ٣٧١ .

- الدويش : ٣٦٥ .  
 الدويش ، عبد العزيز بن فيصل الدويش :  
 ٢٦٥ .  
 فيصل بن سلطان الدويش : ١٧ ، ١٨ ،  
 ٣٣٧ .  
 ابن ديسق : ١٤٣ .

### حرف الذال

- ذيان : ٣٩٧ .  
 أبو ذراع ، دهم أبو ذراع : ٣٢٩ .  
 الذهلي ، عبدالله بن زرعة الذهلي : ٣٢٩ .  
 أبو ذؤيب : ٣٤٧ .

### حرف الراء

- ابن راجح ، موسى بن راجح : ٢٠٣ .  
 الراجز : ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ٣٥٩ ،  
 ٤٤١ .  
 ابن راشد ، أحمد بن راشد : ٢٠٣ .  
 عبدالله بن محمد بن راشد : ٢٩٢ .  
 الراعي : ٣٨ ، ١٣٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٦٤ .  
 ابن ربيعي ، مضر بن ربيعي : ٢٤٥ .  
 ابن ربيعة ، عبد الرحمن بن ربيعة : ٣٣٨ .  
 عبد العزيز ربيعة : ٣٣٨ .  
 عبدالله بن ربيعة : ٧٤ ، ٧٥ ، ٣٣٨ .  
 عنزة بن أسد بن ربيعة : ٣٤١ .

- لبيد بن ربيعة العامري : ١٣٤ ، ٢١٨ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٨٨ ، ٤٠٩ ، .  
 محمد بن عبد الرحمن بن ربيعة : ٣٣٨ .  
 الرديني : ٣٢٠ .  
 ابن رشود ، راشد بن رشود : ١٠ .  
 سعود بن رشود : ١٠ ، ٣١٩ .  
 الرشيد : ٢٧٨ .  
 ابن رشيد : ٥٩ ، ١٦٠ .  
 ابن رشيد ، أمير بن رشيد : ٥٩ .  
 آل رشيد ، سلطان آل حمود آل رشيد :  
 ٣٣٧ .  
 ابن الرشيد ، عبد العزيز بن الرشيد : ١٣٦ ،  
 ٣٤٥ .  
 ابن رشيد ، محمد بن رشيد : ٨٣ ، ٨٤ ،  
 ١٦٠ ، ٣٣٦ ، .  
 آل رشيد ، محمد عبدالله آل رشيد : ٢٦٧ .  
 رضا ( انظر ) ابن فايز ، عبد العزيز بن  
 فايز .  
 ابن الرقاع ، عدى بن الرقاع : ٤٦١ .  
 ابن ركبان ، أحمد بن ركبان : ٣٣٩ .  
 عثمان بن ركبان : ٣٣٨ .  
 ذو الرمة : ٩ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ،  
 ١٠٦ ، ١٣٣ ، ١٨٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٥١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ .  
 ابن رمضان ، عبدالله بن رمضان : ٢١٤ .



- رؤبة : ٤١٥ .  
 رؤبة : ١٤٥ .  
 ابن الريب ، مالك بن الريب : ٢٧٩ .  
 الريحاني ، أمين الريحاني : ٣٤٥ .  
 ريكانز : ٢٤٠ .  
 ابن زهير ، كعب بن زهير : ٣٠ ، ٢٧٢ .  
 أبو زياد : ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ،  
 ٩٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ ،  
 ٢٤٧ ، ٣٤٥ ، ٤٠٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ .  
 ابن زيد ، سمرة بن زيد : ٢٢٢ .  
 عدى بن زيد : ٤١٥ .

### حرف الزاي

- ابن زاحم ، عبدالله بن عبد الوهاب بن  
 زاحم : ٢٩٢ .  
 عبدالله بن محمد بن زاحم : ٢٩٢ .  
 ابن زامل : ١٧ .  
 ابن زامل ، زايد بن زامل : ٣٠٩ .  
 عبد الكريم بن زامل : ٩٤ ، ٩٥ .  
 الزبرقان : ٢٧٩ .  
 الزبير : ٣٥٣ .  
 ابن الزبير ، عبدالله بن الزبير : ٣٣١ .  
 ابن زرارة ، لقيط بن زرارة : ٦٨ .  
 أبا زرعة ، زيد بن موسى أبا زرعة : ٣٩٨ .  
 أبا زرعة ، ابن يحيى بن سلامة أبا زرعة :  
 ٣٨٥ ،  
 زرقاء اليمامة ( بنت سهم بن طسم ) : ٣٠٩ ،  
 ٤٧٢ .  
 الزنجشري : ٢٥٨ .  
 آل زنان ، راشد بن علي آل زنان : ٣٢٠ .  
 محمد بن علي آل زنان : ٣٢٠ .  
 الزهري : ١٦٨ .  
 زهير : ١٣٤ ، ١٣٩ .

### حرف السين

- ابن سامي ، سليمان بن سامي : ٣٣٦ .  
 سبك ( أمير البصرة ) : ٢٧٢ .  
 ابن سبهان ، سالم بن سبهان : ٨٣ ، ٨٤ .  
 السبيعي ، أبو جراح السبيعي : ١٨٧ ، ٣٣٦ .  
 دغيم بن فايز المليجي السبيعي : ٢٠١ .  
 فالج بن السبيعي : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .  
 السجستاني : ٢٨٠ .  
 ابن سدحان ، عبدالله بن سدحان : ١٤٠ .  
 السدوسي ، شقيق بن عمرو السدوسي :  
 ٢٦٤ .  
 السديري ، أحمد السديري : ٥٩ .  
 السديري ، سليمان السديري : ٢١١ ، ٢١٢ .  
 ابن سعد ، عبد الرحمن بن سعد : ٣٩٣ .  
 فهد بن سعد : ٣٦٣ .  
 ابن سعدون : ١٩٠ .  
 ابن سعدون ، عثمان بن سعدون : ١٨٩ .  
 السعدي ، ضرار بن عتبة العبشمي السعدي : ٦٨ .  
 ضرار بن عمرو السعدي : ٦٨ .  
 قيس بن يزيد السعدي : ٢١٣ .

ابن سعود ، تركي بن عبد العزيز الأول :  
١٢٤ .

تركي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن : ٣٧٨  
تركي بن عبد الله بن تركي : ١٦٠ ، ١٧٨  
تركي بن عبد الله بن سعود : ١٠ ، ١٧ ،  
٩٦ ، ٢٢٩ ، ٣٩٩ .

حسن بن مشاري بن سعود : ٣٣٦ .

حسن بن محمد بن مشاري : ١٧ .

خالد بن سعود : ٣٣٥ ، ٤١٧ .

خالد بن عبد العزيز بن عبدالرحمن (الملك)  
١٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٧٨ .

سطام بن عبد العزيز : ٢٥٩ .

سعد بن عبد الله بن سعود : ٢٢٤ .

سعود بن عبد العزيز بن عبدالرحمن :

٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ .

سعود بن عبد العزيز بن محمد : ٩ ، ١١٣ ،

١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ .

سعود بن عبد الله بن محمد : ٧٣ .

سعود بن فيصل آل سعود : ٨٣ ، ٨٥ ،

٣٧٧ .

سلمان بن عبد العزيز : ١٨٩ ، ٢٥٩ ،

٣٧٨ ، ٤٧٤ .

طلال بن عبد العزيز : ٢٥٩ .

عبدالرحمن بن فيصل آل سعود : ٨٣ ، ٨٤ ،

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل : ٩ ،

٢٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٩١ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ،

١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ،

٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ،

٣٨٩ ، ٤٦٤ .

عبد العزيز بن محمد بن سعود : ١٦ ، ٩٢ ،

١١٣ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٧ ،

٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٨٩ .

عبد الله بن سعود بن عبدالعزيز : ٣٦ ، ١١٣ .

عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن سعود : ١٧ .

عبد الله الفيصل بن سعود : ١٦٠ ، ٣٣٥ ،

٣٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، .

عبد الله بن محمد بن سعود : ١٦ ، ١٤٠ .

عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز بن سعود : ١٧ .

عمر بن عبد العزيز بن سعود : ١٧ .

فهد بن عبد العزيز بن عبدالرحمن : ٢٥٩ ،

٣٧٨ .

فيصل بن تركي : ٢٤٨ .

فيصل بن سعود بن عبد العزيز الأول :

١٧٤ ، ٣٧٢ .

فيصل بن عبد العزيز : ٢٥٩ ، ٣٧٨ .

متعب بن عبد العزيز : ٦١ ، ٢٠٩ ، ٣٩٤ .

محمد بن تركي بن سعود : ٤٢٦ .

محمد بن سعود : ٥٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١١٣ ،

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ .

محمد بن عبدالرحمن بن سعود : ٧ ، ١٦٩ .

محمد بن عبد العزيز : ٢٩٢ .

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن سعود : ١٧ .

محمد بن فيصل : ٣٧٧ .

- مشاري بن سعود بن عبدالعزيز : ١٧ ، ١٨ .  
مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود : ٣٩٩ .  
ناصر بن سعود بن عبدالعزيز الاول : ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٩ .  
مشاري بن ناصر : ١٧ .  
ناصر بن عبد العزيز : ٣٧٨ .  
نايف بن عبد العزيز : ٢٥٩ ، ٣٧٨ .  
هذلول بن فيصل آل سعود : ١٩٠ .  
ابن سعيد ، حمد بن سعيد : ١٩٠ .  
عبدالله بن سعيد : ٣٩٣ .  
مزيد بن سعيد : ١٩٠ .  
معجب بن سعيد : ٣٢٠ .  
ابن سعيدان ، حنيف بن سعيدان : ٣٦٥ .  
ابن سقيان ، حمدي بن سقيان : ٣٩٦ .  
السكري : ٢٨٠ ، ٤١١ .  
السكوني : ١٥ ، ٥١ ، ١٧٠ ، ٢٨١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ .  
السكوني ، أبو عبيدالله السكوني : ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .  
ابن السكيت : ٧١ ، ٢٨٠ ، ٣٤١ .  
السكيني ، صالح السكيني : ٦٠ .  
ابن سلام ، القاسم بن سلام : ٤٧٠ ، سلامة : ٢٤٨ .  
ابن سلطان : ٣٩٣ .  
ابن سلطان ، حمد بن سلطان : ١٨٩ .  
دباس بن سلطان : ١٨٩ .
- عبدالله بن سلطان : ١٨٩ .  
فهد بن سلطان : ١٦٠ .  
محمد بن عبدالله بن سلطان : ٣٣٨ .  
ابن سلكة ، السليك بن سلكة : ٩٣ .  
ابن سلمى ، بجير بن سلمى : ٣٥٧ .  
سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى : ٢٦٣ ، ٢١٩ .  
ابن سلوم ، محمد بن علي بن سلوم : ١٦١ .  
السليطي ، غسان بن ذهل السليطي : ١٤٣ .  
ابن سليمان ، إبراهيم بن سليمان : ٩٤ .  
عثمان بن سليمان : ٣٣٨ ، ٣٣٩ .  
ابن سويلم ، فهد بن سويلم : ١٦٠ .  
مسعود بن سويلم : ٥٩ .  
السهلي ، المكبيخ السهلي : ٢٧٣ .  
ابن سيار ، جبر بن سيار : ٢٩١ .  
عثمان بن سيار : ٣٣٨ ، ٣٣٩ .  
السياري ، عبدالله بن محمد السياري : ١٥٢ .  
محمد بن ناصر بن صقر السياري : ٩٦ ، ١٨٣ .  
ابن سيرين : ٢٧٢ .  
ابن سيف ، إبراهيم بن سيف : ٣٣٨ .  
ابراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف : ٣٣٨ .  
آل سيف ، جار الله آل سيف : ٩٤ .  
صقر آل سيف : ٩٤ .  
عبدالله بن إبراهيم بن سيف : ٣٣٨ .

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف  
الشمري : ٣٣٥ .

حمد بن علي بن سيف بن عبد الله  
الشمري : ٣٣٥ .

عبد الله بن إبراهيم بن سيف بن عبد الله  
الشمري : ٣٣٤ .  
عبد الله الشمري : ٣٣٤ .

عثمان بن حمد بن علي بن سيف بن عبد الله  
الشمري : ٣٣٥ .

ناصر بن حمد بن علي بن سيف بن عبد الله  
الشمري : ٣٣٥ .

ابن شمسان ، تاج بن شمسان : ٢٦٥ .  
الشملول : ١١٤ .

ابن شمیل : ٣٠٤ .

ابن شويش ، عبد الله بن شويش : ١٨٩ .  
علي بن شويش : ١٨٩ .

الشويعر ، حمدان الشويعر : ٩٠ .

حميدان الشويعر : ١٥٩ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٥ .

ابن شهاب ، عتيبة بن الحارث بن شهاب :  
٣٩٠ .

ابن شيان ، علي بن شيان : ٢٧١ .

الشياني ، شراحيل الشيباني : ٣٢٦ .

ابن الشيخ ، عبد العزيز بن حمد بن الشيخ :  
٤٣٤ .

### حرف الصاد

الصالح ، صالح العبدالله الصالح : ٣٣٩ .

آل سيف ، عثمان آل سيف : ٩٤ .  
غيث آل سيف : ٩٤ .

### حرف الشين

ابن شارخ ، محمد بن مانع بن شارخ : ١٦١  
الشامرية ، زوييرة الشامرية : ٢٤٨ .  
الشبانة ، حمد الشبانة : ٣٣٨ .

ابن شبانة ، حمد بن عثمان بن عبد الله بن  
شبانة : ٣٣٨ .

عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار بن  
حمد بن شبانة : ٣٣٨ .

عثمان بن عبد الجبار بن حمد بن شبانة :  
٣٣٨ .

محمد بن شبانة : ٣٣٧ .

ابن شبة : ١٢٩ ، ٢٩٣ .

شيوخ : ٤٥٥ ، ٤٥٨ .

ابن شعلان ، دواس بن عبد الله بن شعلان :  
٣٩٨ ، ٣٩٩ .

ابن شعمل : ٣٦٧ .

ابن شعمل ، صالح بن شعمل : ٣٦٧ .

مبارك بن شعمل : ٣٦٧ .

آل شقير ، محمد آل شقير : ١٨٩ .

ناصر آل شقير : ١٨٩ .

الشمابخ : ١٠٣ ، ٢٧٩ .

الشمري إبراهيم بن سيف بن عبد الله الشمري  
٣٣٤ .

- ابن صالح ، عبد العزيز بن صالح : . ٣٣٨ .  
 عثمان الصالح : ٣٣٨ .  
 فهد بن صالح : ١٦٠ .  
 محمد بن صالح : ٣٩٩ .  
 الصانع ، احمد الصالح الصانع : ٣٣٨ .  
 الصبي ، عبدالله بن محمد الصبي : ٢٥ .  
 الصعق ، يزيد بن أزهر الصعق : ٣٥٧ .  
 ابن صقر ، عبد العزيز بن ناصر بن صقر :  
 ٤٣٤ .  
 ابن صقيه ، عبد الله بن علي بن صقيه :  
 ٧٤ ، ٢٧٣ .  
 ابن الصمة ، عبدالله بن الصمة : ٤٠٤ .  
 الصنعاني : ٧٣ .  
 الصويغ : ٥٩ .

### حرف الضاد

- ابن طوق ، حسن بن طوق التميمي السعدي  
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٩٢ ، .  
 حمد بن حسن بن طوق : ٢٠٢ .  
 معمر بن حمد بن حسن بن طوق : ٢٠٢ .  
 ناصر بن احمد بن معمر بن حمد بن  
 حسن بن طوق : ٢٠٢ .  
 طه ، نعمان أمين طه : ٢٨٠ .  
 الطهوي ، الأسلع بن قصاف الطهوي : ١٤٣ .  
 الطهوي ، ابو البلاد الطهوي : ٣٤٩ .  
 أبو جدعاء الطهوي : ٣٢٧ .  
 جندل بن المنفى الطهوي : ٤٠١ .  
 الطوسي : ٥٥ ، ٢٧٢ .
- الضبابي ، يزيغ بن جيهان الضبابي : ١٧١ .  
 الضبي ، عبيدة بن قضيب الضبي : ٣٠ .  
 ابن ضرار ، حكيم بن قبيصة بن ضرار :  
 ٣٠ .  
 عوف بن ضرار : ٣٠ .  
 المزرد بن ضرار : ٢٢٤ .

### حرف الطاء

- ابن طارق ، عميرة بن طارق : ١٣٧ .  
 ابن طالب ، يحيى بن طالب : ٩٦ ، ١٩٣ ،  
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ .

## حرف الظاء

- عبدالله : ٣٩٣ .  
ابن عبدالله ، احمد بن عبدالله بن عبد الوهاب  
ابن عبد الله : ٢٠١ .  
حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبد الوهاب  
بن عبد الله : ٣٥٢ .  
زامل بن فارس بن عبدالله : ٣٩٨ .  
علي بن محمد بن عبدالله : ٩٥ .  
محمد بن عبدالله : ٩٤ ، ٩٥ .  
ابن عبد المطلب ، حمزة بن عبد المطلب :  
١٦٧ ، ٤٠٣ .  
عبد الملك : ٢٨٦ .  
ابن عبد الوهاب ، إبراهيم بن عبد الوهاب :  
٣٣٨ .  
عبدالله بن عبد الوهاب : ١٩٩ .  
محمد بن عبد الوهاب : ٩٤ ، ٧٣ ، ٥٨ ،  
١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،  
٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، ٤٧٣ ،  
ابن عبدة ، علقمة بن عبدة : ٢٧١ .  
العبيسي ، عروة بن الورد العبيسي : ٣٢٤ .  
عبوش ( القائد التركي ) انظر أبوش أغا  
عبية (انظر) ابن طارق ، عميرة بن طارق .  
عبيد : ٣٨٨ .  
أبو عبيد : ٥٧ ، ١٨٦ .  
ابن عبيد ، إبراهيم بن عبيد : ٩٦ ، ٣٦١ .  
العبيد ، حمود العبيد : ٨٤ .

أبو ظاهر ، حسين ( بك ) أبو ظاهر :  
٣٣٥ .

الظفيري ، فهد الظفيري : ١٦٠ .  
الظلماوي ، دغيم الظلماوي : ٨٤ .

## حرف العين

العازمي ، عضيدان العازمي : ١٦١ .  
ابن عاصم ، زهير بن عاصم : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
عامر ( الذي يقال ان العامرية تنسب اليه ) :  
١٣٢ .

العامري : ٦٩ .

ابن العامري : ٨٣ .

العائذي ، ناصر العائذي : ١٧ .

أبو عباة ، عبد العزيز أبو عباة : ٦٠ .

ابن عباد ، محمد بن عباد : ٧٤ .

ابن العبد ، طرفة بن العبد : ٣٩١ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ .

ابن عبد الجبار ، عبد الله بن عبد الجبار :

٣٣٨ .

عثمان بن عبد الجبار : ٣٣٨ .

عبد الحميد ( السلطان ) : ٣٤٥ .

ابن عبد الحفي ، سليم بن عبد الحفي : ١٢٥ .

ابن عبد الرحمن ، عبدالله بن عبد الرحمن :

٩٤ .

ابن عبد الرحيم : ٢٥٢ .

العريبي ، ناصر العريبي : ١٧٤ ، ١٨٣ ،

٣٨٩ ، ٤٤٤ .

ابن عساف : ١٦ .

العسكر ، إبراهيم بن حمد العسكر : ٣٣٥ ،

٣٣٨ .

ابن عسكر ، عبدالله بن عسكر : ٣٣٨ .

ابن عشان : ٢٠ .

عصام (خادم النعمان) : ٤٤٣ .

العصامي : ٣٨٠ .

ابن عضيف : ٢٠ .

ابن عضيف ، محمد بن عضيف : ١٨٩ .

ابن عطية ، علي بن عطية : ٥٧ .

ابن عقالق : ١٩٩ .

ابن عفان ، عثمان بن عفان : ٧٢ ، ١٨٦ .

ابن عقيل ، عامر بن عقيل : ٢١٩ .

عبد العزيز بن عقيل : ١٦٠ .

العقبلي ، عبد العزيز العقبلي : ٣٧٥ .

القحيف بن حمير العقبلي : ١٧٠ ، ٢٦٠ .

مزاحم العقبلي : ٢٩٨ .

ابن العلاء ، موسى بن العلاء : ٢٧٦ .

علي ، إبراهيم بن محمد علي : ٩٥ ، ١٩١ .

محمد علي (باشا) : ١٦ ، ٣٦ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٨٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ .

ابن علي ، طلق بن علي : ٢٧١ .

عبدالله بن علي : ١٨٢ .

عبد الوهاب بن سليمان بن علي : ٢٠١ .

عبيدان : ٨٥ .

أبو عبدة : ٣١ ، ٤٩ ، ١٥٤ ، ٣٢٩ .

أبو عترا (انظر) ابن حسن ، عبدالله بن حسن

أبو عتيق ، عثمان أبو عتيق : ٣٣٨ .

العتيقي ، إبراهيم العتيقي : ٣٣٨ .

ابن عثمان ، حمد بن عثمان : ٣٣٦ ، ٣٣٧

زامل بن عثمان : ١٦ .

ابن عثيمين ، محمد بن عبدالله بن عثيمين :

٢٩ ، ٣٢٨ .

العجاج : ٧١ ، ٣٣٢ .

ابن العجاج ، روبة بن العجاج : ٢٥١ .

العجالين ، حزام العجالين : ٣١٩ .

العجلي ، مقرون بن عتاب العجلي : ٣١ .

العجمان ، جريس بن جلبان العجمان :

٢٨٢ .

العجواني ، سعد العجواني : ٣٧١ .

العجمي (التميمي) : ٤٣٣ .

العدل ، صالح العدل : ٣٤٥ .

عرام : ١٧٠ .

ابن عربي ، إبراهيم بن عربي : ١٦٩ ،

٣٨٩ .

ابن عرفج ، إبراهيم بن عرفج : ٢٦٥ .

عريعر : ٣٩٩ .

ابن عريعر : ٢٠٣ ، ٣٣٧ .

آل عريعر ، سعدون بن محمد بن حميد آل

عريعر : ١٤٠ ، ٢٠٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ .

ابن عريعر ، ماجد بن عريعر : ١٦ .

العنقري ، إبراهيم بن جارالله العنقري :  
٣٥٢ .

عبدالله العنقري : ٣٣٨ .

عبيكة بن جارا الله العنقري : ٣٥٢ .

مانع بن ذباح العنقري : ٣٥٢ .

مشاري العنقري : ٥٩ .

ابن عنمة : ١٣٣ .

ابن عودان ، عبد الرحمن بن عودان : ٥٩ .

العوني : ١٣٢ ، ١٨٧ .

ابن عويدي : ٢٨١ .

ابن عويمر ، نجدة بن عويمر : ٢٧١ .

ابن عياف ، حمد بن عياف : ١٦٠ .

ابن عبيان : ١٨٨ .

العيزار ، رشيد العيزار : ٩٤ .

ابن عيسوب : ٢٨٠ ، ٣١٩ .

ابن عيسى : ٩٤ ، ١٨١ ، ٣٨٥ .

ابن عيسى ، ابراهيم بن محمد بن عيسى : ٦٠ .

أحمد بن ابراهيم بن عيسى : ٥٧ ، ٥٩ .

كنعان بن عيسى : ٣٣٧ .

ناصر بن سعود بن عيسى : ٦٠ .

العيوني ، محمد بن أحمد العيوني : ٣٢٥ .

### حرف الغين

ابن غرير ، سعدون بن محمد بن غرير :

١٨١ .

ابن غشام ، رميزان بن غشام : ١٩٩ .

علي بن هوذة بن علي : ١٦٨ .

ابن علي ، هوذة بن علي : ١٦٤ ، ١٠٧ ، ٣٩ ،

١٦٨ ، ٢٦٩ .

ابن عمار : ١٨٤ .

عمارة : ٣٦٠ ، ٤٤٣ .

عمر : ١٣٣ ، ١٣٤ .

أبو عمر : ٤٩ ، ١٥٤ .

ابن عمر ، سليط بن عمر : ١٦٦ .

ابن عمران ، ناصر بن ابراهيم بن عمران :

١٨٩ .

العمراني : ٣٧ .

أبو عمرو : ٢٢١ .

ابن عمرو ، سمرة بن عمرو العنبري التميمي

١٦٧ .

شمر بن عمر : ٢٧١ .

صهبان بن شمر بن عمر : ٢٧١ .

العمري ، ابن فضل الله العمري : ٨٤ .

ابن عمير ، زبن بن عمير : ٣٦٦ .

سلمة بن عمير : ١٦٦ .

العنبري ، آدم بن شدقم العنبري : ٦٩ .

طريف بن تميم العنبري : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .

عبيد بن أيوب العنبري : ٢٥٥ ، ٢٧٢ .

عنترة : ١٠٦ ، ١٥٤ ، ٤٥٦ .

العنزي ، جديع العنزي : ٢٥٣ .

ابن عنقوة ، الرحال بن عنقوة : ١٦٤ ،

٤٥٩ .

العنقري : ٢٠ .



- ابن غشيان ، فهد بن غشيان : ١٦٠ ، ٤١٧ .  
 الغفيلي : ٩٤ .  
 ابن غنام : ٢٠ .  
 ابن غنام ، حسين بن غنام : ١١٤ ، ٢٣٠ .  
 حمد بن غنام : ١٨٩ .  
 الغوري : ٩٣ .  
 ابن غيام ، زيد بن غيام المطيري : ٨٠ .  
 غيهب : ٣٩٣ .

### حرف الفاء

- الفاخري : ٢٠ .  
 الفالح ، عبدالله بن عبدالعزيز الفالح :  
 ٣١٩ .  
 ابن فايز ، عبدالعزيز بن فايز : ٢١٤ ،  
 ٢٤٩ .  
 ناصر بن فايز : ٢٥٠ .  
 الفحل ، علقمة الفحل : ٢٧٢ .  
 فداغ : ٢١٢ .  
 الفداغي ، سليمان بن ابراهيم الفداغي :  
 ٢١٢ .  
 الفراء : ٣٠٣ .  
 ابن فراج : ٧٦ ، ٣٤٣ .  
 الفرزدق : ٣٠٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
 ٣٥٩ .  
 ابن فضل ، محمد بن عثمان بن فضل : ٣٨٠ .  
 الفغمة ، جفران الفغمة : ٣٢٧ .  
 هايف الفغمة : ٣٢٧ .  
 ابن الفقيه : ٤٣ ، ٤٦ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ،

٤١٩ ، ٤٦٤ .

الفقيه ، عمر الفقيه : ٩٤ .

ابن فليج : ٥٢ .

ابن فتوخ ، ابراهيم بن فتوخ : ٢٩٢ .

عبد الرحمن بن ابراهيم بن فتوخ : ٢٩٢ .

عبد الله بن ابراهيم بن فتوخ : ٢٩٢ .

محمد بن عبد الله بن فتوخ : ٢٩٢ .

فيلبي : عبد الله فيلبي : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

### حرف القاف

- ابن قاسط ، النمر بن قاسط : ٣٢٥ .  
 آل قاسم : ٤٥ .  
 ابن قاسم : ٤٣٤ .  
 ابن قاسم ، أحمد بن قاسم : ٤٣٤ .  
 سعد بن قاسم : ٤٣٤ .  
 محمد بن قاسم : ٤٣٤ .  
 القحطاني ، الدويخ القحطاني : ١٧٥ .  
 ابن قرة ، حمزة بن عبد الله بن قرة : ٢٣٢ .  
 القريفة ، طامي القريفة : ٣٢٨ .  
 القريني : ٣٩٥ .  
 القريني ، الغفيلي بن منصور القريني : ٥٠ .  
 ابن قشير ، الصمة بن عبد الله بن قرة بن  
 هيرة بن سلمة بن قشير : ٢٤ ، ٥٤ ،  
 ٥٥ ، ١٣٠ .  
 ابن قطامي : ٢٩ .

الكلابي ، أبو زياد الكلابي : ١٧٠ ، ٥١ .  
٣٠٦ .

القتال الكلابي : ١٩ .

يزيد بن ضائي بن رجاء الكلابي : ٣٧ ، ٣٨ .

يزيد بن عبد الله الكلابي : ١٢٩ .

ابن الكلبي : ١٥٥ .

ابن كلثوم ، عمرو بن كلثوم : ٩٦ ، ١٢٥ .

الكهلان ، حمد الكهلان : ٣٣٩ .

### حرف اللام

لبيد : ٣٤١ .

الليبي ، ابن الشفاء الليبي : ٢٧٨ .

آل لحيان ، وقيان بن عمر آل لحيان : ٥٢ .

٧٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٣٥٥ .

٤١٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ،

٤٦٠ .

ابن لعبون : ٢٠ ، ٧٤ ، ٧٥ .

اللوح ، شديد اللوح : ٧٥ .

الليث : ٢٠٩ .

### حرف الميم

ابن ماء السماء ، المنذر بن ماء السماء : ٢٧١ .

ابن ماجد ، دخيل بن ماجد : ١٢ .

المارك ، فهد المارك : ٣٦٣ .

المازني ، حاجب بن دينار المازني : ٣٢ .

حاجب بن ذبيان المازني : ٣١ .

المازنية ، صفية المازنية : ٢٩٤ .

ابن قيس ، الأحنف بن قيس : ٢٢٢ .  
الأعشى ميمون بن قيس : ٢٧٠ ، ٣٠٩ ،

٣٩٧ .

قيصر : ١٦٤ ، ٢٦٩ .

### حرف الكاف

كاشف ، موسى كاشف : ٣٣٥ .

كثير : ٢١٨ ، ٣٥٦ .

الكذاب ، مسيلمة الكذاب : ١٥ ، ٣٨ ،

٤٦ ، ١٤٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ،

٣٥١ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٧٢ .

ابن كزكرة ، عمرو بن كزكرة : ٤٤٩ .

ابن كريسيع ، راشد بن كريسيع : ٤٣ .

كسرى : ١٦٤ ، ٢٦٩ ، ٤١٤ .

كعب : ٢١٩ .

ابن كلاب ، شريح بن الأحوص بن جعفر

ابن كلاب : ٣٨٨ .

عامر بن الكاهن بن عوف بن الصموت

بن عبد الله بن كلاب : ١١ .

عمرو بن كلاب : ١١ ، ١٢ .

عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب :

٣٠٣ .

الكلابي : ٣٠٣ .

- ابن ماضي ، تركي بن ماضي : ٢٠ .  
 عبد العزيز ماضي : ٢٠ .  
 محمد بن ماضي : ٢٠ .  
 ابن مالك ، زاهر بن عبد الله بن مالك : ٣٢ .  
 المأمون : ١٦٧ .  
 ابن مانع ، ابراهيم بن راشد بن مانع : ٢٨٨  
 عثمان بن ابراهيم بن مانع : ٢٨٨  
 المسبرد : ١٤٦ .  
 المبيعي ، ناصر المبيعي : ٢٨٢ .  
 المتلمس : ٣٢٨ .  
 ابن المثني ، أبو الحسن أحمد بن الحسين بن  
 المثني : ٢٧٢ .  
 معمر بن المثني : ٢٥١ .  
 مجاعة : ٢٥٨ ، ٣٥١  
 المجعي ، عبد الله بن حمد المجعي : ٣٣٥  
 المجنون : ٢٣٢ .  
 ابن محسن ، زيد بن محسن : ١٩٩ .  
 سلطان بن محسن : ٢٠٤ .  
 ابن محمد ، ابراهيم بن محمد : ٩٤ .  
 عبد الله بن محمد : ٦٠ .  
 ابن محيسن : ٩٧ .  
 ابن محيئب : ٢١٧ .  
 المخيل : ١٦ ، ٢٩٤ .  
 المدائني ، أبو الحسن علي بن محمد المدائني :  
 ٢٧٧ .  
 ابن مدلج ، ابراهيم بن حسين بن مدلج :  
 ٣٣٤ .
- محمد بن زامل بن مدلج : ٢٦٤ .  
 المدلجي ، عثمان بن عبد الله المدلجي : ٣٣٧  
 ابن مرارة ، مجاعة بن مرارة : ١٦٤ ، ١٦٥  
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٠ .  
 ابن مرة ، الحارث بن مرة : ١٨٦ .  
 ابن مرخان ، زيد بن مرخان : ٢٠١ ، ٢٢٤  
 المرقش : ٣٩٠ .  
 ابن مرقش ، يزيد بن العلاء بن مرقش :  
 ٢٧٦ .  
 مروان : ٤١٥  
 المريخي ، حنيظل المريخي : ٣٢٩ .  
 كميخ بن حنيظل المريخي : ٣٢٩ .  
 المريدي ، ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع  
 المريدي : ٩٤ .  
 ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع  
 المريدي : ٩٣ .  
 المريدي ، ربيعة بن مانع المريدي : ١٩٩ ،  
 ٢٠٢ .  
 مانع المريدي : ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٣٩٤ .  
 موسى بن ربيعة بن مانع المريدي :  
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٢١ .  
 ابن مزيد : ٢٠ .  
 ابن مزيد ، حمد بن مزيد : ٣٣٨ .  
 مزيريق : ٢٧٨ .  
 ابن مساعد ، عبد العزيز بن مساعد : ٢٦٥ .  
 المستعين ( العباسي ) : ٢٢٣ .

- أبو المسلم : ١٠٣ ، ٤٤٣ .  
المستملي : ٢٢٢ .  
آل مشرف ، عبد الوهاب بن سليمان آل مشرف : ٢٠٢ .  
ابن مشرف ، محمد بن راشد بن مشرف : ٢٨٨ .  
ابن مشمت ، حصين بن مشمت : ٢١ ، ٣٥٩ .  
شعيب بن عاصم بن حصين بن مشمت : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
ابن مطعم ، جبير بن مطعم : ١٦٧ .  
مطير (مولى نبي جعدة) : ٦٩ ، ٣١٧ .  
ابن معمر : ١٦ ، ٩٦ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٣٩٩ .  
ابن معمر ، ابراهيم بن عبد الله بن معمر : ١٨٢ ، ٢٠١ .  
أحمد بن عبد الله بن معمر : ١٩٩ .  
حمد بن ناصر بن معمر : ٢٠٥ .  
دواس بن محمد بن عبد الله بن معمر : ١٩٩ .  
سرية بن معمر : ٩٦ .  
عبد العزيز بن حمد بن معمر : ٢٠٥ .  
عبد العزيز بن معمر : ٣٦٢ .  
عبد الله بن أحمد بن معمر : ٢٠٠ .  
عبد الله بن محمد بن معمر : ١٨١ ، ٢٧٣ ، ٢٠٠ .  
ابن معمر : عبد الله بن محمد بن حمد بن معمر : ٢٠٢ ، ٢٠٤ .  
عثمان بن حمد بن عبد الله بن معمر : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
محمد بن أحمد بن معمر : ٢٠٢ .  
محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ .  
محمد بن مشاري : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .  
مشاري بن معمر : ٢٠١ ، ٢٠٣ .  
ناصر بن عبد الله بن معمر : ١٩٩ .  
ناصر بن عثمان بن معمر : ٢٠٤ .  
ابن معيقل ، محمد بن معيقل : ٥٨ .  
المغيري ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري : ٣٥٢ .  
المفضل : ٦٨ .  
ابن مقبل : ١٤ ، ١٣٠ ، ٢٨١ ، ٤٤٩ .  
ابن مقبل ، تميم بن مقبل : ٢٥٤ .  
ابن مقحم ، محمد بن مقحم : ٣٣٩ .  
المقدفة ( بنت قيس بن خالد الشيباني ) : ٦٨ .  
ابن المقرب : ٢٦٥ ، ٣٢٥ .  
ابن مقرن ، سعود بن محمد بن مقرن : ٢٠٠ .  
محمد بن مقرن : ١٦ .  
المكرمي : ٢١٧ .  
المكرمي ، حسن بن هبة الله المكرمي : ١٩١ ، ٢١٧ ، ٣٩٩ .  
أبو مناذر : ٤٤٩ .  
المنتفق ، ثويني بن عبد الله المنتفق : ١١٤ .  
ابن المنذر ، النعمان بن المنذر : ٤١٤ .  
ابن منصور : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٣٩٠ .

التجران ، عبد الله التجران : ٣٣٨ .  
 ابن تجران ، محمد بن تجران : ٣٣٩ .  
 أبو النجم : ٧٦ .  
 النحوي ، أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي :  
 ٢٧٧ .  
 أبو نخيلة : ٢٧١ ، ٣٩١ .  
 أبو الندى : ٢٩ .  
 نصر : ١٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٥٤ ،  
 ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ١٤٣ ،  
 ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٤٣ ،  
 ٤٤٢ ، ٤١١ .  
 ابن نصير ، هذلول بن نصير : ٣٤٦ .  
 النعمان : ٤٤٣ .  
 ابن نعيمش ، علي بن نعيمش : ٢٧٣ .  
 ابن نفيسة ، حسين بن نفيسة : ١٨٦ .  
 النمر : ٤٥٨ .  
 النميري : ٤٢٥ .  
 النميري ، جران العود النميري : ١٥٦ .  
 جعد بن قيس النميري : ٤٢٦ .  
 الراعي النميري : ٧٦ .  
 عتريف النميري : ٢٢٠ .  
 نورة ( أخت الملك عبد العزيز ) : ١٨٧ .  
 ابن نويرة ، داود بن متمم بن نويرة : ٣٩١ .  
 مالك بن نويرة : ٢٤٥ ، ٣٩٢ .  
 النهشلي ، محبوب بن أبي العشنط النهشلي :  
 ٢٨٥ .

المنصور ، أحمد المنصور : ٣٣٩ .  
 ابن منقذ ، زياد بن منقذ : ٣٨ ، ٥٧ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٤٤٢ .  
 ابن منقذ ، المرار بن منقذ : ١١٣ ، ١٣٤ .  
 المنصور : ٢٠ .  
 المنقور ، إبراهيم بن حمد المنقور : ١٨٩ .  
 أبو المنيح : ٤٤٣ .  
 ابن المهاجر ، علي بن المهاجر : ٢٦٤ .  
 المهري : ٣١٥ .  
 ابن مهنا ، محمد بن مهنا : ٣٨٥ .  
 ابن المهير ، العقيق بن المهير : ١٧٠ .  
 ابن موسى ، أبو بكر بن موسى : ٥٣ .  
 زيد بن موسى : ٣٩٩ .  
 ناصر بن موسى : ٣٩٣ .  
 ابن ميادة : ٣٩٨ .  
 ابن ميمون ، سديف بن ميمون : ٤٠٣ .

### حرف النون

النايعة : ١٩ ، ٤٤٣ .  
 ناصر ( وكيل إمارة حائل ) : ٣٩٣ .  
 الناصر ، إبراهيم الناصر : ٣٥٢ .  
 ابن ناصر ، مفرح بن ناصر : ٣٨٥ .  
 الناصري ، دبوس بن دخيل الناصري :  
 ٢٥٠ .  
 سليمان بن علي الناصري : ٢٠ .  
 عبدالله بن محمد بن دخيل الناصري : ٣٣٨ .

## حرف الواو

- ابن هضبة ، فهد بن هضبة : ٣٢٠ .  
الهفتا ، هجاج الهفتا : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .  
الهلالى ، حميد الهلالى : ٢٦ .  
الهمداني : ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،  
٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤١ ،  
٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ،  
٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٦ ،  
١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،  
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ،  
٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،  
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ،  
٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،  
٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ،  
٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،  
٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،  
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،  
٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،  
٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ،  
٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ،  
٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ،  
٤٦١ ، ٤٦٤ .  
ابن هند ، عمرو بن هند : ٢٨٦ .  
ابن هويدي : محمد بن هويدي : ٢٠ ،  
١٢٥ ، ١٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ .  
الهويش ، إبراهيم الهويش : ٦٠ .

الوابلي ، أحمد الوابلي : ٢٠ .

ابن وثيل ، سحيم بن وثيل : ٣٥٧ .  
أبو وجزة : ٣٥٣ .

ابن الورد ، عروة بن الورد : ٢٤ .

ابن وعله ، الحارث بن وعله : ٤١٤ .

ابن وقيان ، هذال بن وقيان : ٢٤٩ .

ابن الوليد ، خالد بن الوليد : ١٥ ، ٤٦ ،

١٠٩ ، ١٤٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٩ ،

٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥١ ،

٣٧٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧٢ .

الوهيبي ، عبد الرحمن الوهيبي : ١٣٨ .

## حرف الهاء

الهجري : ٥٤ ، ٧٠ ، ١٣١ ، ٢٢٠ ،

٢٢٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ،

٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .

الهجري ، أبو علي الهجري : ٣٤١ .

ابن هديهد : ٩٢ .

الهدلي ، أبو خراش الهدلي : ٣٠٧ .

ابن هرمة : ٣٥٦ ، ٤١٥ .

الهزاني ، الأعشى الهزاني : ٥٣ .

حمد بن عثمان الهزاني : ٩٤ .

محسن الهزاني : ٣٣٣ .

الهزيمي : ٤٦٠ ، ٤٦١ .

، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥  
 ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣  
 ، ٣٢٣ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٠ ، ٣٠٩  
 ، ٣٤٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٤  
 ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤١  
 ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٤٩  
 ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥  
 ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤  
 ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩  
 ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧  
 ، ٤٠٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨  
 ، ٤١٩ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٢ ، ٤١١  
 ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢  
 ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤  
 ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٠  
 ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨  
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٤

ابن يحيى ، حمد بن يحيى : ٥٩ .  
 محمد بن يحيى : ٢٠ .  
 آل يحيى ، يحيى آل يحيى : ٣٩٣ .  
 ابن يزيد ، الوليد بن يزيد : ٢٦٤ .  
 اليشكري ، أبو مالك اليشكري : ٣٨١ .  
 تيم بن ثعلبة اليشكري : ٣١ : ٣٢ .  
 عمرو بن صابر اليشكري : ٣٩٢ .  
 يعقوب : ٤٧١ .  
 ابن يوسف : ٢٨٨ .

عبد العزيز بن إبراهيم الهويش : ٦٠ .

محمد بن إبراهيم الهويش : ٦٠ .

أم الهيثم : ٤٥٩

الهيضل ، عبد المحسن الهيضل : ٣٦٦ .

### حرف الياء

ياقوت : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،  
 ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٥  
 ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧ ،  
 ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،  
 ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ،  
 ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
 ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ،  
 ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،  
 ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،  
 ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،  
 ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ،  
 ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،  
 ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ،  
 ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،  
 ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
 ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،  
 ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،  
 ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ،  
 ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣

## ٤ - فهرس الأماكن

### حرف الألف

- أجلة : ٤٦ ، ١٠٧ ، ٣٣١ ، ٤٢٠ .
- الأحساء : ١٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ .
- الأحسن : ١٠٤ .
- أحمر : ١٠٥ .
- الأحمر (أكمة سابقاً) : ١١ ، ٧٢ ، ٩٨ .
- ١١٠ ، ١٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٣٠٦ .
- ٣١٧ ، ٣٧٦ ، ٤٣٣ .
- الأحور : ٧٦ ، ١٣٧ ، ٢١٦ ، ٢٦٨ .
- ٤٢٣ .
- أحيدر : ٣١٦ .
- الأحيسي : ١٠٩ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢١٥ .
- ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ، ٤٥٧ .
- ٤٦١ .
- الأدغم : ٥١ ، ٣٦٥ .
- الأدمى : ٤٠ ، ٢٤٦ ، ٤١٣ .
- الأديث : ٣٦١ .
- الأديراب : ١٥٩ ، ٣١٦ .
- الأذيرعات : ٣٩٥ .
- الأراخم : ٣٦٤ .
- أراط : ٨٩ ، ١٣٨ ، ٢١٠ .
- ذي أراط : ١٤٠ ، ٢٥٥ .
- الآباط : ٣٥٩ .
- أباض : ٢٦٠ .
- أبايض : ٣٢٨ .
- الآبرق : ٢٦٧ و ٢٦٩ .
- أبرق ابن مبرد : ١٥٣ .
- إبط الرملة : ٣٥٩ .
- أبطه : ٣٥٩ .
- الآبكين : ١٥ و ٢١ .
- الآبيطح : ٢٦٠ .
- أبو أثلة : ١٥٢ و ٢١٦ .
- أم أثلة : ٢٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٩٩ .
- أثيفية : ٥٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥١ .
- ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
- أثيلان : ٢٨ ، ٤٠ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٣٩٤ ، ٤٥٤ .
- أم أثيلة : ١٨٣ .
- أجراف : ٤١٧ .
- الأجردي : ٧ .
- الأجفر : ٤٣٩ .



- أم الأرشية : ١٥٣ ، ٣٩٤ .  
أرطاة : ٢٨٧ .  
الأرطاوي : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٧٤ .  
الأرطاوية : ١٤ ، ٤٩ ، ١٠١ ، ١١١ .  
١٨٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤١٠ .  
ذو أرل : ٣٢٤ .  
أبنا أرينية : ٤١٨ ، ٣٥٥ .  
الأزرقة : ٣٢٣ .  
ذات إسلام : ٢٣١ .  
أسنان بلالة — ثنايا بلالة — سابقا : ٣٠ ، ٨٩ ، ٢٤٦ ، ٣٩٦ .  
الأسود : ٢٣٧ .  
الأسودة : ١٠٣ .  
الأسياح : ٤٣٨ ، ٣٢٣ .  
أسيلة : ١٤٣ ، ٢٣١ ، ٣٤٩ ، ٤١٤ .  
أشقر : ٥٧ .  
الأشقر : ٢٦٧ .  
أشقر مراغة : ٥٣ ، ١٤٩ ، ٢٤٧ ، ٣٥٠ .  
أشى : ١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٣٠٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٦ .  
أشيقر : ٥٠ ، ١٣٦ ، ١٦٠ ، ١٩٩ .
- ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ،  
٣٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٦٢ .  
الأصوف : ٣٣٢ .  
الأصيقع : ٢٠١ .  
الأصيقات : ٢٣٧ ، ٤٥٩ .  
أصيهب : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
أضيمر : ١٠٣ .  
أطلحاء : ١١٥ .  
الأطلحاء : ١١٥ .  
الأطلس : ٤٤ .  
الأطوى : ٣٣ .  
أعيوج : ٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،  
٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ .  
الأفلاج : ١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ،  
٣٣ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٦٨ ، ٦٩ ،  
٧٢ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ،  
١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،  
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،  
٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ،  
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ .

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ،

٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ .

الأيصرية : ١١ .

الأيسن : ٤٠٩ .

### حرف الباء

بابل : ١٥٥ .

الباحة : ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

بادولى : ١٣ .

البادية (قرية) : ٣٤١ ، ٤٣٦ .

البارود (دحلة) : ٤٦٠ .

باسمة : ٣٨ .

الباطن : ٤٥ ، ٢١٧ .

باطن الرياض : ٨٣ .

باطن السرحة : ٩٧ .

باطن النخلة : ٩٧ .

باعج : ٢٨ .

البالدية : ١٤٠ .

أبو بان : ٤٥٢ .

أم بان : ١١٠ .

بنو باعج : ٣٢٥ .

البتر : ٣٥٨ .

بتران : ٢٧٨ .

بتل اليمامة : ١٣٣ .

٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ،

٤٧٤ .

الأفيلق : ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٣٨٧ .

الأقطان : ٢٤٩ ، ٤٥٦ .

الأكدان : ٤٥٠ .

أكمة : ١٠٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٦ .

٣١٧ ، ٣٦٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٢ .

أليس : ٢٥٩ .

الأماغر : ٣٥٦ .

امريء القيس (قرية) : ٣٥١ .

الأمغر : ٢٩٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٨ ،

٣٧٣ ، ٤١٣ .

الأملحان : ٢١٠ .

الأميغر : ١٣٧ .

الأميلح (مليح) : ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

الأناعم : ٢٨ .

الأنجل : ٣٠٠ .

أم الأنعاش : ١٨٣ .

الأنعم : ٢٨ .

أنقد : ٣٩ ، ١٠٧ .

أهوى : ١٠٧ ، ٣٥٩ ، ٤٣٩ .

آوان : ٣٦٠ .

الأوسط : ٧ ، ٢١ ، ٣٧ ، ١٠٩ ، ٢٧٥ .

- البتياء : ٣٣٢ ، ٣٣٣ .  
بتيل حجر : ٣٨٠ .  
البجادية : ٣٨٢ .  
البحيري : ١١٣ .  
أبو بحر : ٣٥ .  
بحرة مجرور : ١١٦ .  
البحرين : ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٥٥ ، ٢٩٥ ، ٣٧٧ .  
البخرا : ٣٦١ ، ٣١٨ .  
البدع : ١٧٦ ، ٤١٣ .  
البديع : ٣١ ، ٧٠ ، ١٠٥ ، ٣٤٨ ، ٤٥١ .  
البديعة : ٢٩٩ ، ٣٥٨ .  
برابر : ٤٥ .  
براح : ١٩٥ .  
البراشيع : ٣١ ، ٣٧٣ .  
براق شعاري : ٥٢ ، ٣٤٦ .  
البرة : ١٢ ، ٥٦ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٤٥٧ .  
البرة السفلى : ١٩٣ .  
البرة العليا : ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .  
البرتين : ٨ ، ٢٧٨ ، ٤٣٩ .  
أم برج : ٤٥ ، ١٩٥ .  
برج منيخ : ٣٣٩ .  
البرد : ٤١٧ .  
البردان : ٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٤٤٤ .  
البرشاعة : ٣٦٤ .  
البرشام : ٢٨ .  
البرق : ٤٦٠ ، ٤٦١ .  
البرقا : ٤١٩ .  
البرقاء : ٣٨ .  
برقان الزويليات : ٤١ ، ٥٣ .  
برقة : ٢٧ ، ١٧٦ ، ٤١٧ .  
أبو برقة : ٤١٨ .  
برقة الروحان : ٤٠ ، ٢٤٦ .  
برقة السخال : ٣١ .  
أبو برقي : ١٨٣ .  
أم برقي : ٢١١ .  
برقي الشيوخ : ٩٧ .  
برقي الكون : ٤٥٩ .  
برك : ٤١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ .  
٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ .  
برك النعام : ٣٣١ .  
برمة : ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥٩ .

- البرود : ١٧٦ ، ٣١٦ ، ٤١٣ .
- بريشيع : ٤٥٦ .
- البريقا : ٤١٨ .
- بريك : ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ١٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ .
- البيستين : ٣٨٧ ، ٣١٨ .
- البصرة : ٣٠ ، ٣١ ، ٦٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٥ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ .
- أم بط : ٤٥ .
- بطاح : ٣٩٤ .
- البطحاء : ٣٨١ ، ١٩٧ .
- البطن : ٤١٨ .
- بطن الأزرقه : ٤٤٤ .
- بطن الحال : ٢٣١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .
- بطن الخفس : ١١٦ .
- بطن السلي : ١٣٢ ، ١٥٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٤ .
- بطن العتك : ٣٨١ .
- بطن الغميس : ١٣ .
- م بطيحا : ١٧٨ .
- البطين : ٤٩ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٤ .
- ٢٨٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ .
- ٣٧١ .
- البعاث : ٣٥٨ .
- البعيجا : ٣٤٤ .
- بعيجاء (البعيجاء) : ١١٥ ، ٢٥٠ ، ٤١٣ .
- بعيجاء الحائر : ٣٤٦ .
- بغداد : ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٤٦٣ .
- البقائع : ١٣ .
- بقر : ٢٢٨ ، ٣٣٢ .
- البقلات : ٤١٣ .
- بقيق : ٤٥ .
- البكر والبكير : ٤١٨ .
- البكرات : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٨١ .
- البكرة : ٣٥ .
- البكراتين : ١٩٢ .
- بلاجين : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٤ .
- بليول : ٣٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .
- بلجان العين : ١٩٤ .
- بلجان نساح : ١٩٤ .
- بلخ : ٤٥ .
- البلدي : ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

١٤٢ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،  
٢٥٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٢ ،  
٣٨٥ ، ٤٢٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،  
٤٦١ .

بيت المال : ١١٣ .

البيير : ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٣٨ ، ١٩٢ ،  
٢٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ،  
٤٠١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

بيسان : ١٣٢ .

بيهس : ٢٢٣ .

البيهسية : ٢٢٤ .

### حرف التاء

تبرالك : ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٣ ، ١٣٤ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٩ .

التحيفة : ١٩٨ .

تحديد : ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ .

الترايبي : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٧ ،  
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٢ .

الترايبي : ٦٣ .

الترمس : ١٨٥ .

التسرير : ٢٦ .

التلعة : ٣٠٨ .

تمر : ٦١ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ٣٢٤ .

بلعبر : ٢٥٥ .

بلو : ١٥٣ .

بلي : ١٥٣ .

بلييل : ٣٨٧ .

البليدة : ٣٥ .

بنان : ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ، ١٠٥ ، ١١١ .

١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٦٦ ، ٣٨٦ .

٤٠٤ .

البنية : ٣٧٠ .

بهدي : ٢٥٨ .

ذي بهدي : ٢٥٧ .

البوازم : ٣٤ .

البواقر : ١٥٥ ، ٢٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢ .

بوان : ٢٢٨ .

بوضة : ٩٧ ، ١١١ ، ٢٢٠ ، ٢٧٦ .

٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٢ .

٤٥٧ .

بويب : ١٥٣ .

البويبيات : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٣١ ، ٣٦٤ .

بويرة : ٢٢٧ .

البويردة : ٣٤٤ .

البويطنات : ١٨٣ .

البياض : ٢٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ .

- تمرة : ٣٤ ، ١٧٠ ، ٢٨٢ ، ٣١١ .  
 تمرية : ٣٣٣ .  
 تمر : ١٩ ، ٦١ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٧٦ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ .  
 أم التنضب : ٦٣ .  
 التنهاة : ٦٣ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٥١ ،  
 ١٥٢ ، ٢٩٤ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٦٢ .  
 توضح : ١٣٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٤ ، ٤٤٤ .  
 التوضحية : ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٤١٠ ، ٤٤١ .  
 تولب : ٤١٩ .  
 توم : ٢٥٥ .  
 التويم : ( عقدة ) الآن : ١٩ ، ١٨٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٤٣٢ .  
 التيس : ٤٣٦ .  
 أم تينة : ٣٩٤ .

### حرف التاء

- ثادق : ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،  
 ١٣٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٨ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ،  
 ٤٠١ .  
 الثادقة : ٣٦٠ .  
 الثامرة : ٣١٦ .  
 الثجة : ( الدرعي ) : ١٠٧ ، ٢٢٦ ،  
 ٤١٣ ، ٤١٤ .
- ثجر : ٢٤٣ .  
 الثديين : ٤٦١ .  
 ثرب : ٧٤ .  
 الثرماني : ١٢ ، ١٠٩ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٤٥٧ .  
 الثرمانية : ٥٦ .  
 ثرمداء : ٥٩ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٥١ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .  
 الثرملية : ٣٨١ ، ٤١٤ .  
 الثروى : ٤٠٢ .  
 أم ثعبة : ١٧٨ ، ٤٠٢ .  
 الثفن : ١٠٧ .  
 أبو ثلم : ٣١٦ .  
 الثماد : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
 ثمامان : ٤٥٩ .  
 الثمامة : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ .  
 الثمامة الغربية : ١٥٢ .  
 الثماني : ٨١ .  
 الثميد : ٧٣ .  
 الثميلة : ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ،  
 ٤٥٢ .

- ثنية الأحيسي : ١٠٣ .  
 ثنية الحاج : ٢٦٧ .  
 ثنية الشويعر : ٢٦٧ .  
 ثنية طرق : ٢٦٧ .  
 الثوامر : ٣٩٥ .  
 الثوير : ٢١ ، ٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ .  
 الثويرات : ٨ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٧ ، ٣٠٧ .
- حرف الجيم**
- الجافي : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣١ .  
 الجافية : ١٥١ .  
 جامعة الرياض : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
 جامعة لوفان : ٢٤٠ .  
 الجانح : ٤٣٦ .  
 جبلية : ٤٥٩ .  
 جبهة : ١٤٩ .  
 الجبيل (ختزير) سابقا : ٨٩ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ، ٣٤٢ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ .  
 ٤١٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ .  
 الجبيلة : ٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٦٠ ، ٤٤٥ .
- جيهان : ١٤٩ .  
 أم جشجات : ٩٨ ، ١٥٨ .  
 الحجره : ٩٧ .  
 الجحفه : ٧٣ .  
 جحيش : ١٥٤ ، ١٨٣ .  
 جدة : ٩ ، ٢٥٣ .  
 جدعان : ٤٥٩ .  
 الجدول : ١٤٣ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ .  
 الحديد : ٣٢٠ .  
 الحديدية : ١٨٣ .  
 جراب : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٨ .  
 جراد (السر) : ١٢ ، ٢١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤٣٩ .  
 جزار : ٢١٤ .  
 جراف (أبا الجرفان) الآن : ٣١ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .  
 الجرداء : ٣١ ، ١٠٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .  
 جرعاء العكن : ١٠٦ .  
 جرعاء المزيرع : ١٥١ .  
 الجريد : ٣٥٦ .

- جريذي : ١١٥ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٩٧ ،  
٣٧١ .
- الجريفة : ٨٥ ، ١٣٣ ، ٤٤٢ .
- جزالاء : ١٠٤ .
- جزرة : ٢٩٦ .
- جزع الطاهرة : ٢٤٩ .
- جزعا : ٤٠٢ .
- الجزعة : ١٥٥ .
- الجزعي : ١٧٦ ، ٤١٣ .
- الجزيرة : ٣٩٤ .
- الجماد : ٢٦٠ .
- الجدانية : ٢٥٣ .
- أبوجفان (الجفنة) : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
٢١٩ ، ٢٩٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٤١٦ ،  
٤٤١ .
- الجفر : ٢٥٠ ، ٣١٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ .
- الجفيدرية : ٣٢٠ .
- الجفيري : ١٢٣ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٣٦١ ،  
٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢١ .
- جلاجل : ١٩ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٦٤ ،  
٢٨٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ .
- الجله : ٢٢ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ٢٩٩ ، ٣٤٨ ،  
٣٥٦ ، ٣٧٣ .
- ابن جلعود (بئر) : ٢٧٩ .
- الجلهميات : ١٥٢ ، ٢١٦ .
- الجلوه : ٣٥٨ .
- أم الجماجم (تعمار) قديما : ٢٧٤ ، ٤٤٩ .
- جماز : ١٨٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٣ .
- أم الجمال : ١٣٩ ، ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
- جمل (الجمل) : ٣٦٢ ، ٤٤٣ .
- الجمل (نقى) : ٤٢٣ .
- ابن جملا (هضبة) : ٤٦٢ .
- الجميد : ١٩٢ .
- الجميلي : ٣٩٤ .
- الخنادرية (سويس) سابقا : ٣٠ ، ٣٢ ،  
٤٢ ، ١١٦ ، ١٤٧ ، ٢١٦ ، ٣٨١ ،  
٤٥٦ ، ٤٥٧ .
- الجنوبية : ١٩ ، ٢٥٦ ، ٣٣٥ .
- جنيب : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،  
١٥١ ، ٢٩٦ .
- الجنيفي : ١٩ .
- جهام : ٢٣ .
- الجو : ١٨٠ .
- جو : ٤٣ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٣ ،  
٣٧٧ .
- جو أبو قليب : ٨٠ .



الجوفياء (الوحاة) قديماً : ١٨٩ ، ٣٢٥ ،  
٤٣٨ .

جيب غراب : ١٣٧ ، ٣٥٨ .

### حرف الحاء

حاجر : ٤٠٣ .

حاجر الملح : ٥٤ .

الحازمي (روضه) : ٢٥٥ .

حامل : ١٠٤ .

الحاوي : ١٤٤ ، ٣٤٩ .

الحاوية : ١٤٨ ، ١٥٣ .

الحائر (وادي الحفنة) : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٥ ،

١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ ، ٤٦٤ .

الحاير ١٩ .

حائر ملهم ٣٩٢ .

الحائط : ٢٥٥ .

حائل : ٥٤ ، ١٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ،

٣٥٩ ، ٣٩٣ .

الحبل : ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،

٢٦٣ ، ٣٨٢ ، ٤٣٧ .

حبل الرغام : ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

حبل الغينة ١٤٧ .

حبيلا : ٩٧ .

جو التريبي : ٨٠ .

جو حجلان : ٨٠ .

جو خرمان : ٨٠ .

جو الخضارم : ٢٩٨ .

جو الرميثيات : ٨٠ .

جو ساقان : ٨٠ .

جو سعدان : ٨٠ .

جو السيباني : ٤٣ .

جو لبن : ٨٠ .

جو مبايض : ٣٢٩ .

جو مناخ : ٢٧٤ .

جو مخيط (المهمري) : ٨٠ .

جو هميدان : ٨٠ .

جو اليمامة : ٤١١ .

جو (الاسم القديم لليمامة) : ٤٣٨ .

جوجان : ٣٨٢ ، ٤٦١ .

جودة (يجودة) سابقا : ١٢٤ .

الجوشنية : ٢١٤ .

جوي : ١٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ،

٣٦٩ .

جويات الهمل : ٨٠ .

جو يعد : ١٣٩ .

- الحجاز : ٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٧٦ ،  
 ١٠٢ ، ١١١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٥٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،  
 الحجائر : ٣٧٤ ، ٤١٥ .
- حجر : ١٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٦٢ ، ٨٣ ،  
 ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،  
 ١٦٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ .
- الحجرة : ٤٥ .
- حجلى : ٣٢٥ .
- حجول : ٢٧٤ .
- أم الحجول : ١٥٢ ، ٣٠٠ .
- الحجيزة : ٤٥٢ .
- حجيل : ٣٢٥ .
- حجيلاء ، ( غير معروفة الآن ) : ٣٩٧ .
- الحدائوي : ١٨٣ .
- حديقة الرحمن ( عقرباء ، حديقة الموت ) :  
 ١٦٧ .
- الحديانة : ٨٥ ، ١٣٣ .
- حر : ٤١٨ .
- حراصة : ١١ ، ١١٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- الحريق : ٢١٧ .
- الحرة العليا : ٤٣١ .
- حرض : ٢٨١ .
- حرقان : ٧٧ ، ٢٢٨ .
- حرم : ٥١ ، ٤٥٢ .
- حرمة : ١٩ ، ٢١٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ،  
 ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ .
- أبو حرملى : ١٦٣ .
- أبو حرملة : ٦٣ ، ١٠١ ، ٤٠٩ .
- الحرملية : ١٠٥ .
- الحرورية : ٢٨٤ .
- الحريق ( نعام ) سابقا : ١٠٩ ، ١٧٦ ،  
 ١٩٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ،  
 ٣٩٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٦٣ .
- حريق نعام : ١٩٢ .
- الحريقة : ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٣٤٢ .
- حريملاء ( قران ) سابقا : ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ،  
 ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،  
 ١١١ ، ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٠٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،  
 ٢٧٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٦٩ .

- الحزم : ٤٠ ، ٣٢٠ .  
حزم الأصيقل : ١٨٢ .  
حزوى : ٩ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩٨ ،  
٢٢٨ .  
أم الحزى : ٤٣٤ .  
أبو الحسك : ٢٧ ، ١١٨ ، ٤٢١ .  
الحسكي : ٤٩ ، ٣٣٢ .  
الحسى (حسى كياب) : ٣٤ ، ٧٣ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ .  
أبو حسى : ٤١٩ .  
حسيكان : ٤٩ .  
الحسينية : ٤١٧ .  
الحشرج : ١٥٣ ، ٢١٦ ، ٤١٣ ، ٤٤٥ ،  
٤٥٣ ، ٤٥٦ .  
حشريج : ٤٥٤ .  
أبو حصاة : ٣٢٦ .  
الحصادة (رملة) : ٢٧٩ ، ٤٤٤ .  
الحصان (غدير) : ١١٧ ، ٢٧٦ .  
الحصيات : ٨٠ .  
الحصحص : ٣٩٤ .  
حصن أبي سمرة : ٤٥٦ .  
حصن سيج الغمر : ٥٢ .  
حصن موسى (طفية) الآن : ٤٥٣ ،  
٤٥٤ ، ٤٥٦ .  
حصن الورد : ٤٤٠ .  
الحصون : ١٩ ، ٢٥٦ .  
الحصيان : ٢٢ ، ١٤٢ ، ٣٩٤ .  
الحصينية : ٣٢٠ .  
الحصافة : ٥٦ ، ٢٦٩ ، ٣٤٤ ، ٣٧٦ .  
حضموت : ٢٣ ، ٣٠ ، ١٠٢ .  
خطابة : ٣٠٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ .  
حظار : ٢٧٦ .  
أبو حظار : ٣٦٥ .  
الخطية : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .  
الحفاير : ١٥١ .  
الحفر (حفر العتك) : ٢٨ ، ١٠٦ ،  
١١٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،  
٢٤٩ ، ٣٤٠ ، ٤٠١ .  
الحفرين : ٢٧ .  
حفنة : ٢١٦ .  
الحفنة : ١١٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
٢٣١ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ .  
حفنة الطيري : ١١٨ .  
آل حفيان : ٣٦١ .  
حفيت : ٩٧ .

- الحفيرة العليا والسفلى : ٣١ ، ١١٩ ، ١٥١ .  
٢٤٦ ، ٣٥٥ .
- الحفينة : ٢١١ .
- الحقاقة : ٦٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٣٨٧ .  
٣٩٤ .
- الحقاقي : ٣٣٣ ، ٣٣٢ .
- الحقلة : ١٤٠ .
- الحقو : ١٤٢ .
- الحكر : ٢٦٩ .
- الحلال : ١٥٢ ، ٣٦٣ .
- حلة آل فالح : ٣٢٠ .
- حلة آل هذال : ٢٤٩ .
- الحلوة : ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
٤١٤ .
- أبو الحلينان : ١١٦ .
- حليفة ( كثره ) قديماً : ٥٦ ، ١٩٢ .  
٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣١٨ ، ٣١١ .
- حليوة : ٤٥٩ .
- الحمادة : ٢٦ ، ٢٨ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ،  
١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ،  
٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ .  
٤٤٤ ، ٤٤٢ .
- أم حمار ( محلة ) : ١٩٩ .
- حماط : ١٨٣ .
- أم حماط : ٤٠٢ ، ٤٣٦ .
- الحماطان : ١٠٦ .
- حمام : ٣٤ .
- الحمام : ١١٣ .
- أم الحمام : ٧٣ .
- الحمامة : ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ .
- الحمامم : ٣٧٤ ، ٤١٥ .
- الحمر : ٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٧٩ ،  
٤٥٧ .
- حمراء الحمل : ٧٢ .
- أم الحمض : ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
- الحمى : ٤١٩ ، ٤٥٢ .
- الحميض : ٩٧ ، ٢٧٦ .
- أبو حميض : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٤٥٠ ،  
٤٥٩ .
- حميم : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ .
- الحنادر : ١٠٢ ، ١٣٨ ، ١٥٣ .
- الحنيلي ( مكان ) : ٢٥٥ .
- أم الحنل : ٤٠٢ .
- الحنو : ١١ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٣٩٣ ، ٤١٨ ،  
٤١٩ .

- حنو راسان : ٤١٨ .  
الحنى : ٤٢٦ ، ٤١٨ ، ٣٦١ .  
الحنية : ٤٠٥ ، ٣٨٢ ، ١٤٩ ، ١٣٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ .  
حنىظل (رجم) : ٤٥٩ .  
حنىظلة : ٤١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٢٣ ، ١٧٦ ، ٤١٩ .  
حنيفة (وادي) : ٢٩ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٤ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ .  
الحوار : ٤٥٩ .  
الحوطة : ١١٣ ، ١٠٩ ، ٦٧ ، ٤١ ، ١٩ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ .  
حوظة بني تميم : ٤٦ ، ١١٥ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ٢٤٨ .  
حومة النقيان : ٤٢٣ ، ٢٥١ .  
حومل : ٣٨٤ .  
الحوير : ٤١٨ .  
الحويزمي : ٣٦٨ .  
الحويض : ٣٦١ ، ٣٤٣ ، ١٠٩ ، ٥٥ ، ٣٦٢ .  
الحي الأسفل : ٣٩٤ .  
أم الحيران : ١٤٨ .  
الحيوى : ١٦١ ، ١٥١ ، ١١٦ .  
حبرى العصل : ١٥٢ .  
حبرى المزيرع : ١٥٢ ، ١٥١ .  
الحيسية : ١٠٩ ، ٩٥ ، ٣٦ .  
الحيسية الغربية : ٢٧٥ ، ٩٧ .  
أم حيشة : ٤٣٦ ، ٤٠٢ ، ٢٩٩ .  
الحيقانة : ٤٦١ ، ٤٦٠ .  
أم حبيد (صفراء) : ٩٧ .  
حرف الخاء  
الختاتلة : ٣٨٧ .  
خاشر : ٧٣ .  
خامسة : ٤١٣ .  
حب الريم : ٢٩٩ .

- الخبز : ٨٤ .  
 الخبرا (منهل) : ٣٠٠ .  
 خبرى رفيده : ٢٩٩ .  
 خبرى السباني : ٤٣ .  
 خبرى فاران : ٢٩٩ .  
 الخبي : ٤١٣ .  
 الخبية : ١٦٧ .  
 (غار) غيرا : ٢٣٠ .  
 الخدم (جبال) : ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .  
 الحرارة : ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦١ .  
 خراسان : ٢٧٧ ، ٢٧٨ .  
 الخريبة : ٤١٧ .  
 خرج : ١٤٦ .  
 الخرج : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ .  
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ .  
 ٦١ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ .  
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٢٩ .  
 ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ .  
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .  
 ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ .  
 ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ .  
 ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٣ .  
 ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ .  
 ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ .  
 ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ .  
 ٤٢٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ .  
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ .  
 خرشا : ٩٧ .  
 خرشيم : ٢٧ .  
 الخرفقة : ١٨٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ .  
 خروب : ٥٨ .  
 الخريسة (رميلة) : ٤٣٩ .  
 خريشيم : ٧٩ .  
 خريم : ٩١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ .  
 ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤ .  
 الخريمي : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٢٠ .  
 خزام : ٢٣٧ .  
 خزة : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩ .  
 خشاخش : ١٠٦ .  
 أبو خشية : ٢٦٧ ، ٢٦٩ .  
 الخشي : ١٥٣ ، ١٧٦ ، ٤١٣ .  
 خشم التراب : ١٣٥ .  
 خشم الثمامة : ١٥٣ .  
 خشم الحصاة : ٤١٧ .  
 خشم الحصان : ١٣٥ ، ١٩٧ ، ٣٨١ .  
 خشم الحمامة : ١٥٣ .

- خشم حميم : ١٥٣ .  
خشم الذبيبي : ٢٩٩ .  
خشم الرثمة : ٢٦٦ ، ٢٦٩ .  
خشم ريمان : ٣٤ .  
خشم الطرف : ٣٠٤ .  
خشم الطوقى : ١٥٣ .  
خشم العان : ٣٢ ، ١٣٢ ، ٤١٦ .  
خشم العرقوبة : ١٥٧ .  
خشم عواد : ٣٦ ، ١٨٦ .  
خشم الفروثي : ٢٥٢ .  
خشم القحوم : ١١ .  
خشم قرادان : ٢١٦ .  
خشم الكواكب ( الكوكبة ) : ٣١١ .  
خشم المنجور : ٩٧ .  
خشم الميركة : ٧٥ .  
خشم نفيخ : ١٥٣ .  
خشم الوعد : ٤١٧ .  
الخشيبي : ٤١٧ .  
أم خشم : ٣٦١ ، ٣٧٠ .  
خصيفان : ٣١٦ .  
ابنا خضاخض : ٣٥٥ ، ٤١٨ .  
أم خضب : ١١٨ .  
الخضر : ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٤١٧ .
- الخضراء : ٤٥٤ ، ٤٦٤ .  
الخضرمة ( جو الخضارم ) : ٢٩ ، ٣٩ ،  
١٠٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٦٩ ،  
٣٤٣ ، ٤٠٠ ، ٤٧٣ .  
أبو خضيب : ١٨٣ .  
الخطامة : ٤٣٢ .  
خطفان ( شعب ) : ٤٣٣ .  
الخفس ( الحسف ) : ١٥٣ ، ١٩٢ ،  
٤٢١ .  
الخفس الجنوبي : ٥٦ ، ٧٧ ، ٢٦٦ ،  
٢٦٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢١ .  
خفس دغرة : ٨٩ ، ١٧٢ ، ١٨٢ .  
الخفس الشمالي : ٢٧ .  
الخفق : ٦٢ .  
الخفيسة ( خفيسة البطين ) : ٤٩ ، ١٥٣ ،  
٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ .  
خل الدويش : ٢٩٩ .  
خل السهول : ٢٩٩ .  
خل المعانيق : ٢٩٩ .  
خل الملاحه : ٢٩٩ .  
الخللايق : ٢٩٩ .  
الخلقية : ٤٥١ ، ٤٥٢ .  
الخليج العربي : ١١٣ ، ٤٤٩ .

أبو خيسة : ٣١٦ ، ٤١٩ .  
أم خيسة : ٣٢٥ .  
الحليل (رياض) : ٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،  
١٧٣ .

### حرف الدال

دابان : ٣٣٢ .  
الداخلة : ١٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ .  
العروش (دار) : ١٥٥ .  
الدام : ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٨٩ ، ١٠٧ ،  
١٧٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ،  
٣٨٢ ، ٣٠٩ .  
الدهانة : ٥ ، ٨ ، ٨٩ ، ١٣٢ ، ١٥٩ ،  
١٩٤ ، ١٩٨ ، ٤٤٢ .  
دياب مشارى : ٥٩ .  
ديان : ١٣٧ .  
الدييب : ١٠٦ .  
الدييعة : ٥٢ .  
الدليل (نفود الدحي) : ٢٩ ، ١٠٩ ،  
١١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٣٩ ، ٤٥١ ،  
٤٥٦ .  
الدجاني (الدجينة) سابقاً : ١٥١ ، ٢٥١ ،  
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٤٢٣ .  
الدجلة : ٤٣٣ .

خليف صماخ : ٧٨ .  
الخمعة : ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٨٥ .  
الخمير : ٢٢١ ، ٤٦٢ .  
الخمرة : ٢١٣ .  
الخميسة : ٤٢٦ .  
خنزير (الجليل) الآن : ١٣ ، ٣٠ ، ٣١ .  
٣٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٥٧ .  
٣٩٧ ، ٤٣٧ ، ٤٦٤ .  
أم خنصبة (خنصر) : ٤٠٢ .  
الخنفس (نخيل) : ١٠٤ .  
الخنفة : ٢٥٠ ، ٤٥٣ .  
خنفسان : ٣٣٢ .  
الحوى : ٨١ .  
الحويرات : ١٠٧ .  
الحويش : ١٥٢ ، ٢٩٤ .  
خویش زابن : ١٥١ .  
خویش الطيارات : ١٥١ .  
الحويش العطشان : ٢١٧ .  
الحويشات : ١٥١ ، ٣٦٥ ، ٤٣٤ .  
خيران : ٣٤ .  
الخبس : ١٩ ، ١١١ ، ٢١٠ ، ٢١٢ .  
٢٥٥ ، ٣٥٣ .



- الدحرض (أبو جفان) : ١٠٦ ، ٢٩٨ ، ٤٤١ .
- الدحرضين : ١٥٤ ، ٤٤١ .
- دحلة : ١١٠ .
- الدحلة : ٢٥٠ ، ٤٥٣ .
- دحلة الرجد : ٤٦٠ .
- الدحي : ٢٣ ، ٤٥٣ .
- أم الدخان : ٩٧ ، ٢٢٨ .
- الدخول : ١٧٩ ، ٤٥٢ .
- الدخيل : ١٩٢ .
- الدخيلي : ٤١٩ .
- أم الدراهم : ٤٣٤ .
- الدرعية : ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٣ .
- الدروازة : ٧٢ .
- أم الدروب : ٧٣ .
- الدريبات : ٤١٨ .
- الدريشة : ١١٣ .
- الدريعي (الثجة) سابقاً : ٥١ ، ٢٢٦ .
- الدريوزة : ٢٥ .
- دسمان : ٣٧٣ .
- دعكنة : ٦١ ، ١٥٥ ، ٣٩٧ .
- الدعيب : ٢٢ ، ١٤٢ ، ٤٥٩ .
- الدعيسة : ٣٦٥ ، ٣٨٧ .
- الدغم : ١٥٨ ، ١٦٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ .
- الدغما (الدغمي) : ٣٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٣٧٠ .
- دف الخصري : ٤١٨ .
- دفاع : ٤٥ .
- الدفاين : ١٨٣ .
- دقلة : ١١ ، ٧٤ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٨٧ .
- ابنا دقيل : ٣٥٥ ، ٤١٨ .
- دلاميس : ١٠٧ ، ٢٢٦ ، ٣٤٩ ، ٤١٣ .
- الدلم : ٦٨ ، ١٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢ ، ٤٤٥ .
- دليفان : ٢٢٨ .

دليل : ٢٥ .

الدميغ (دميغ الهر) : ١٠١ ، ١٥٣ ،  
٢٩٦ .

دندن : ١٧٨ ، ٣٢٥ .

دنيدين : ٣٢٥ .

الدهناء : ١٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٤ ،

١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٨٥ ،

١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٩٤ ،

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ ،

٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،

٤٧٠ ، ٤٧١ .

الدو : ٤٠١ .

دومة الجندل : ٣٢٣ .

الدواسر (واد) : ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١٧٠ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ،

٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ،

٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٧٤ .

دويغر : ٢٩٢ .

ديراب : ٩٧ .

الديلم : ١٥٤ .

ديم : ١٦٢ .

### حرف الذال

الذباحية : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٨ .

الذبحا : ٣٦٩ .

ذراع الحروف : ٤١٨ .

ذويبان : ٢٩٩ .

الذويبة : ٣٢٨ .

الذبيتين : ٧٣ .

### حرف الراء

الرابعي : ٣٢٠ .

الراح : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٤٧ .

الراس (عين) : ٤٥ .

رأس العارض : ١٥ ، ٢٩٥ .

» الكلب : ٣٧ ، ٣٠٩ .

أم الرباع : ٤٣٤ .

الربطي : ١٨٣ .

الربع الخالي : ٧ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٦ ،

١١٠ ، ١١٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٤٧١ .

- الرشيدة (غدير) : ٢١٧ .  
الرشدي : ١٨٠ .  
الرصفي : ٣١٦ .  
أم رضمة : ٢٦٥ .  
الرضيمة : ١٠١ ، ٣٦٥ .  
رعن الصوابة : ١٣ .  
رغاب : ١٠٧ .  
الرغام (رمل) عريق البلدان الآن : ٤٦ ،  
٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٥٦ ،  
١٥٧ ، ١٧٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ،  
٣٨٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ .  
رغبة : ٨ ، ١٢ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ،  
١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،  
٣٤٤ ، ٣٥٥ .  
أبو رفيع : ٢٥٩ .  
الرفيعة : ٣٨ ، ٣٦١ .  
الرقادي : ٤٤ .  
الرقيبية : ٢٨٨ ، ٢٩٢ .  
أبو ركب : ٤١٨ ، ٣٤٠ .  
ركبة : ٥٨ .  
أبو ركبة : ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،  
٢١٦ ، ٣٦٥ .  
الرثمة (خشم) : ١٩٢ .  
أبا الرثي : ١٤٧ .  
الرجلاء : ٣٦٠ .  
أم رجم : ٤٥٩ .  
أم رجود : ٣٧٦ .  
أم رجوم : ٢٧٤ ، ٢٩٩ .  
رحا لابل : ٢٢٩ .  
رحا غم : ٢٢٩ .  
أم الرحال : ٧٥ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٤٥٧ .  
رحبة أباض (بوضة) الآن : ١٦٦ .  
الرحل : ٢٣٧ .  
رحية السوداء : ١٥٨ .  
رحيين : ٢١٩ .  
أبو الرخم : ٦٣ ، ١٥٢ .  
أبو رخم : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٩ .  
الرخيمة : ٣٤٣ .  
الرداع : ١٠٥ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
٣٨٨ .  
الرديفة : ٢٢ ، ١٤٢ ، ١٧٨ .  
الردينية : ٤٣٣ .  
الرزيقية : ٤٢ .  
الرس : ٩٥ .  
الرشا (التسرير) قديما : ١٣١ ، ١٨٥ .

- أم ركبة : ٢٣٣ - ٤٥١ .  
الركبة : ٥٦ .  
الركزة : ١٨ - ٧٧ - ٤٦٩ .  
الركيبة : ٩٧ - ١٧٨ - ٢٧٦ - ٤٣٦ .  
رماح : ١٠ - ٨١ - ٩١ - ١١٦ - ١٢٤ .  
١٥١ - ٣٩٣ .  
الرماح : ١٢٥ .  
الرمادة : ٢٩٢ .  
الرمة : ١٣١ .  
الرمث : ٢٤٦ .  
أبو رمح : ٢٤١ .  
الرحمية : ٩١ - ١١٦ - ١١٧ - ١٢٤ .  
١٥١ .  
رمحين : ١٠٨ .  
أم الرمل : ٤٣٤ .  
أبو رمل : ١٣٩ - ١٥٣ - ٣٧٦ .  
رمل الضاحي : ٣٦ .  
رمل الغينة ( نفود بنان ) الآن : ٢٦٩ .  
رمل اليتيمة : ٣٤٣ .  
رملان : ١٢٤ - ١٥٠ - ١٥١ - ٢٩٤ .  
الرملة : ٣٢٤ - ٣٨٣ .  
رملة كتلة : ١٣ .  
رميثان : ١٧٦ - ٤١٧ .  
رميشة : ١١٥ - ٢٦٧ - ٢٦٨ .  
رميلان : ١٩٩ .  
الرميلة : ٤٠٢ .  
رميلين : ١٥١ - ٢٩٤ .  
رنية : ٤٣١ .  
الروحان : ١٠٧ .  
روض القطا : ١٠٦ - ١٥٣ - ١٥٧ .  
الروضة : ١٩ - ٣٤ - ٧٢ - ١٠٧ .  
١٨٩ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٣٧٦ .  
روضة خويش زاين : ١٥١ .  
روضة سدحة : ١٤ .  
روضة سدبير : ١٩٩ .  
روضة سعد : ١٥٢ - ١٥٩ .  
روضة سويس : ١٠٥ .  
روضة آل شامر : ١٥٢ - ٣٠٠ .  
روضة العقلة : ١٦٩ .  
روضة آل كثير : ٨ .  
روضة مبهلة : ٣٦٢ - ٣٣٠ .  
روضة المخيم : ٣٤٧ .  
الروقية : ١١٣ - ٢٥٣ .  
الرويس : ١٥٢ - ٢١٦ .  
الرويضة : ١٩ - ١١١ - ١٣٥ - ٣٤٤ .  
٣٦٩ .

- رويضه غسلة ( ذات غسل ) : ٢٢٣ .
- رويغب : ٢٧ ، ٦٠ ، ١١١ ، ١٣٩ .
- رويكب (الرويكب) : ٢٣ ، ٣٦٤ .
- رهبي : ٣٧٩ .
- الرياض : ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ .
- ٣٦ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٧ .
- ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١١١ .
- ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٥٥ .
- ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩١ .
- ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ .
- ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ .
- ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
- ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨ .
- ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .
- ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ .
- ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
- ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
- ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ .
- ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٦٤ .
- ٤٧٣ .
- رياض عليا : ١٥٢ .
- رياض عواد : ٣٦ .
- ذات الرئال : ١٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ،
- ١٤٧ .
- الريان : ٣٤ .
- ريدا : ٣٤ .
- الريش : ٢٢ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ، ٢٢٩ ،
- ٤٥٩ .
- أبو الريش : ٤٤٢ .
- ريش علية : ٢٣٠ .
- ربيع الجدعا : ١٠٩ ، ٣٦٢ .
- ربيع الحاج : ٣٦ .
- ربيع سعدون : ٧٦ ، ١٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ،
- ٣٦٢ .
- ربيع لماع : ٣٦١ .
- ربمان : ٢٧١ .
- أم ربمان : ٤٥ .
- الريمحة : ٥٨ .
- الرين : ١٢٣ ، ٤٣٨ .
- أم ربيشة (برقى) : ١٥٩ .
- حرف الزاي
- أبو زاحم : ٢٩٩ .
- الزباء : ٤٤ ، ١٦٧ ، ١٨٦ .
- زبلدة : ٣٣٢ .
- الزبون : ٤١٨ .

- زبيدة (أنف) : ٩٧ ، ٣١٢ .
- زحام : ٣٧٣ .
- الزرق : ٣٢٥ .
- الزرنوق : ٢٨٠ .
- الزريقية : ١٨٠ .
- الزلعي (روضة) : ٤١٠ .
- الزلفي : ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٤ ، ٤٧٣ .
- الزلق : ١٧٨ .
- زليغيف : ١٠٨ ، ١١١ ، ١٥٦ .
- زليقات : ٢١٠ .
- الزمامية : ٩٧ ، ٢٧٦ .
- زميقة : ٩٠ ، ١٧٢ ، ٣٠٦ .
- الزهدمي : ٣٤٢ .
- الزور : ١٥٣ .
- زور صالح : ١٤٧ ، ١٥٣ .
- الزويدية : ٩٧ ، ٢٧٦ .
- الزيرية : ٤١٧ .
- حرف السين**
- سابر : ٤٥ .
- الساحية : ٣٧٦ .
- السادة : ٧ ، ٣٧٦ .
- ساجر : ٢٩ ، ٣٠ .
- سارع : ١٣ .
- السافلة : ١٣٩ .
- السافلة الجنوية : ١٠٩ ، ١١٠ .
- ساقية : ٣٩٦ .
- الساقية : ٧ ، ٢٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
- سامودة : ٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ .
- السائية : ٧ .
- السائح : ٥٨ .
- السباعة : ٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ .
- ٤٣٩ .
- السيخة : ٢٩٢ .
- سبحة القصب : ٨ ، ١٣٨ ، ١٧٣ ، ٢٥٨ .
- ٢٧٥ .
- سبع الملفات : ١٧٤ .
- السبلة : ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٩٠ ، ٩١ .
- ٣٥٣ .
- سبيت : ٢٥١ ، ٤٢٣ .
- السبية : ٩ ، ٨١ .
- سبية (روضة) : ١٠ .
- السيخة : ٢١١ .

- الستار : ١٤١ .
- ستارة : ١٠ ، ١١ ، ١١٠ ، ٢٣٢ .
- سجوان : ١١ ، ٢٦٥ ، ٣٨٧ .
- السحامة : ١٠٣ .
- سحامة (ماعة) : ١١ ، ١٢ .
- سحامة رمح : ١١ .
- أبو سحرا : ٤١ ، ١٧٦ .
- السحق : ٢١٩ .
- سحق البرة : ١٢ .
- سحق رغبة : ١٢ .
- السحقان : ٢٧٦ .
- سحمان : ١٢ .
- سحيم (بني سدوس) : ١٢ .
- السحيمي : ١١ ، ١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ .
- السحيمية : ١٣ ، ٢٥٤ .
- السخال : ١٣ ، ١٩ ، ٣٤٧ ، ٤٧٠ .
- أم السخال : ١٨٣ .
- أم سخير : ٢٧٤ .
- أبو سخيل : ١٤ .
- سد ابن معمر (سد العيينة) : ١٩٧ ، ٢١٢ .
- سد الرياض : ٤٠٢ ، ٤٣٥ .
- سدحا : ١٧٦ .
- سدحان : ٤١٣ .
- سدحة : ١٤ ، ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٣٣٢ ، ٤١٦ .
- أبا السدر : ٢٦٧ ، ٢٦٩ .
- أبو سدر : ٢١ .
- أم سدر (روضه) : ٢٥٢ .
- أمهات سدر : ٤٠ .
- السدرة : ١٩٤ .
- أم سدرة : ٣٠٠ .
- سدوس : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ٢٢٨ ، ٢٦٨ ، ٣٥٣ ، ٤٦٩ .
- سدبير : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٥٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٣ .
- سدبير النبي : ٣٦١ .
- أبو سديرة : ٢١ .
- أم سديرة : ١٨٣ .

- السديرة : ٢١ ، ٢٢ ، ١٥١ ، ٢٩٩ .  
 . ٣٥٩
- السديرية : ٧٣ .
- السر (رمل) : ٨٥ ، ١٠٨ ، ٣٥٨ .  
 . ٣٦٤ ، ٤٣٩ ، ٤٧٤
- سراية : ٢٢ ، ١٤٢ .
- سرح : ٢٨ .
- أبو سرح : ٢١ ، ٢٨ .
- سر-ان : ٤١٩ .
- السرحة : ٢٢ ، ٢٣ .
- سرر (السرر) : ٢٣ .
- السرمر : ١٠٦ .
- السرو : ٢٣ .
- السرورات : ١٠٢ ، ٤٣١ .
- أم السروج : ٣٧٣ .
- أبو سرور (رافد) : ١٨٠ .
- سرية : ٥٩ .
- سريخان : ٢١ ، ٢٣ .
- السريجة : ١١٣ .
- أم سريجة : ٢٣ .
- سريويل : ٢٤ ، ٥٦ ، ٣٤٤ .
- سعد : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٥١ ، ١٥٩ .
- ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٤٥٨ .
- السعيرة : ١٨٥ ، ٣٨٦ .
- سفع أكلب : ٢٦ .
- سفوان : ٤٠١ .
- السفوح : ٢٦ .
- سفوح : ٢٨٧ .
- سفوحة : ٢٨١ .
- السفيع : ١١٤ .
- السقط : ١٨٣ .
- سقطه آل أبي : ٢٦ .
- سلام : ٣٨ .
- السلام : ٤٥٢ .
- السلامية : ٢١ ، ٤٣ ، ٢١٧ .
- سلح : ٢٦ .
- السلح : ٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ .
- السلحيات : ١٥٢ .
- السلحية : ٢٧ .
- السلحين (أحد قصور اليمن) : ٢٧ .
- السلق : ٢٧ .
- سلم : ٢٨ .
- أم سلم : ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٢٩٩ .
- أبا السلم : ٧٣ .
- أبو سلم (ذو سلمه) : ٢٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
- السلم : ١٠٨ ، ٤٣٢ .



- أم السلم : ٢١ ، ٧٣ .  
سلم الريان : ٢٨ .  
سلمانان (سلمانين) : ٢٧ ، ٢٨ .  
السلمانية : ٤١٨ .  
السلمية : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٩٦ .  
سلوى (قصر سعود) : ١١٣ .  
السلى : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٠٥ ، ١٤٧ .  
٣٤٥ ، ٣٨٥ .  
سلى : ٢٩ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٦٩ .  
سحليان : ٢٧ .  
السليح : ٣٣ .  
السليل : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٠ ، ١٣٢ ،  
١٩٤ ، ١٧٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،  
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ،  
٣١١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٧٤ .  
السليم : ٤٠ .  
أم سليم : ٣١٦ .  
سليم حطية : ٧ .  
سليمة : ١١٠ .  
سمار وديعان : ٨ ، ٣٦ ، ٩٠ ، ١٨٦ .  
٣٣٢ .  
السماري : ٤٣٢ .  
سماوة كلب (بين الشام والعراق) : ٤٣١ .
- سمحان : ٣٦ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٤ ،  
٢١٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤٣٣ .  
سمحة : ٣٧ ، ١٧٣ ، ١٩٠ .  
سمر : ٣٧ .  
السمراء : ١٠٦ .  
السمريات : ٣٧ ، ١٧٦ ، ٤١٣ .  
سمنان : ٣٧ ، ٣٨ ، ١٠٨ ، ١٩٨ ، ٣٩٥ .  
سمير : ٣٥ ، ٤٥٢ .  
أبو سمير : ٩٧ ، ٣١٦ .  
سنام الحوار : ١٥٣ .  
سهام : ٣٨ .  
سهب المعايا : ٤٠ .  
السهباء : ٣٩ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٣٤٣ ،  
٣٨٢ ، ٤٥٩ .  
السهى : ٣٩ ، ٤٠ .  
السهل : ٢٢٤ .  
السواد : ٤١٤ .  
السودة : ٤٦٩ .  
سور الرياض : ٣٨٥ .  
السوط : ٤٠ ، ٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٣٠ ،  
٣٣١ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ .  
سوفة : ٣٥٧ ، ٣٥٨ .  
السوق : ٣٢ ، ٤١ .

سيح الخرج : ( سح جو ، السح الكبير ) :

٤٣

سيح الدبول : ٤٦ .

سيح الغمر : ٤٦ ، ١٠٧ ، ٣٤٦ ، ٤١٩ .

سيح نعام : ٤٦ ، ٤١٩ .

سيح وادي حنيفة : ٤٦ .

السيدية (منهل) : ٣٥ .

ابن سيف (هجرة) : ٣٦١ .

السيوف (قرى) : ١٢٥ .

حرف الشين

شاجب : ٤٩ ، ١٥٤ .

شاربة ماءها : ٣٠٠ .

الشاش (خشم) : ٢١١ .

الشام : ١٠٧ ، ١١٣ ، ٣٥٤ ، ٤٠٠ ،

٤٣١ ، ٤٤٩ .

الشباك (شباك العرمة) : ١٠٧ .

أم شبرم : ٤٩ .

أبو شبهانة : ٢٢٩ .

الشجرة (شجرة ذي الرمة) : ١٠٦ ،

٣٧٥ .

الشحمة : ٤٢ ، ٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ .

١٦١ ، ٢٧٤ .

شخيب : ٤٩ ، ٢٧٦ ، ٣٦١ .

سوق الزويليات : ٤١

سوق السلي : ٤١ .

سوق عكاظ : ٣٢٦ .

سوق الفلج : ٣٤٢ .

سوى : ٣٨٦ .

سويدان : ٤١ ، ٤٢ ، ٣٥٦ ، ٤٥١ .

السويدي : ٢١٧ .

السويدية : ٣٨٢ .

سويس : ١٨ ، ٣١ ، ٤٢ ، ١٤٧ ، ١٧٦ .

بني سويس : ٤٢ .

السويطية : ٣١٧ .

السويق : ٤١ ، ٧٤ ، ٣٨٥ .

سويلم (شعب) : ٤٥٢ .

السياريات : ٣٣٢ .

السياني : ٤٣ ، ٩٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ .

السيح : ٤٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٩ ، ٣٤٢ .

٣٥٤ .

سيح آل إبراهيم بن عربي : ١٠٣ .

سيح إسحق (سيح قشير) : ٤١ ، ٤٤ .

٢٨٠ .

سيح الأفلاج : ٢٥٩ .

سيح البردان : ٤٦ .

سيح الجنوبي : ٤٥ .

- شداد (أنف) : ٩٧ .  
أبو شداد : ٢٥ .  
شرايث : ٥٠ .  
شريان : ٢٢ ، ١٩٢ .  
الشرييح : ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ .  
الشريجيات : ١٣٥ .  
الشريجان : ٢٦٩ .  
الشريف : ٣٢ ، ٩٣ ، ١٠٤ .  
شط : ٥٠ .  
الشط : ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ .  
شط الأشعرين : ٥٠ .  
شط بني عصام : ٥٠ .  
شط بني الكروش : ٥٠ ، ٢٨٢ .  
شط حجر : ٥٠ .  
شط السرواح : ٥٠ .  
شط فيروز : ٥٠ .  
شط الوتر : ٥٠ ، ٤٣٦ .  
شطاب : ٥٠ ، ٥١ ، ١٠٩ ، ٢٢٦ .  
٤٤٠ ، ٤٦١ .  
الشطبة : ٢٣ ، ٥٢ ، ١١٠ ، ١٤٢ .  
الشطبتان : ٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ .  
أم الشطن : ٥٢ .  
شطيب : ٤٦١ .
- الشطو : ٦٣ .  
أبو شظو : ١٥٢ .  
الشطيا : ١٧٧ .  
الشعاب : ٤٢٦ .  
شعاب عمر : ٤٣٤ .  
شعارى : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٧٢ .  
٣٩٦ ، ٣٠٦ .  
أم الشعال : ٥٣ .  
الشعب : ٥٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٧٤ .  
شعب جبلة : ٥٣ .  
شعب الحكر (السد) : ٢٦٧ .  
شعب العسييات : ٥٣ .  
شعب كشب : ٥٣ .  
شعب الملاحه (قويغان) : ٩٧ .  
الشعبة : ١٨٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٨ .  
شعيب : ٥٤ ، ٥٥ .  
ذات الشعبين : ٥٥ .  
شعث (بئر) : ٣٧٣ .  
شعر (مضيات) : ١٤٣ .  
الشعر : ٥٥ .  
الشعنة : ٣٨٢ .  
الشعيب : ٥٦ ، ٧٧ ، ١٧٦ ، ٢٠٤ ،  
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٤ ، ٣٨٣ ، ٤١٧ ،  
٤٧٣ .

- شعيب على : ٧٣ .  
شعبيات الحصان : ٤٣٤ .  
الشعبية : ٣٦٩ .  
شغبغب : ٥٤ .  
أم الشفلح : ١٣٥ .  
شفير الوتر : ٣٤١ .  
الشفيعي (تمد) : ٥٦ . ٢٩٢ . ٢٩٧ .  
الشق : ٩٧ .  
الشقب : ٣٧٦ .  
شقراء : ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٦٠ . ٩٥ .  
٣٥٦ . ٤٤٢ . ٤٧٣ .  
الشقراء : ٢٨٧ . ٣٥١ . ٤٤٣ . ٤٤٤ .  
أم شقم : ١٧٧ .  
أم الشقوق : ٦٠ . ٦١ . ٦٣ . ٨٩ .  
١٥٧ . ٣٢٦ .  
الشقيب : ٦١ . ٩١ .  
الشماليل : ٨١ . ٣٧٩ .  
شمام : ٣٤٣ .  
ابنا شمام (جبلان) : ٣٧٨ .  
الشمس (قرية في صفراء الوشم) : ٦٢ .  
شمس بن طريق : ٦١ .  
شمس بن علي : ٦١ .  
الشمسية : ٦٢ .
- الشمسين : ٦١ .  
الشملول : ٣٧٩ .  
شموس : ٦٢ . ٤١٤ .  
الشموس : ٦٢ .  
شناط : ٤١٣ .  
أم شنان : ٤١٩ .  
شها شاربة ماءها : ١٥٨ .  
شهران : ٤٦ . ٦٢ . ٦٣ . ٣٣٠ . ٣٣١ .  
آل شهيل (بلد) : ٢٧٦ .  
الشواجن : ٨١ .  
الشوكي : ٦٣ . ٨٩ . ١٠١ . ١٥١ .  
١٥٢ . ٢١٧ . ٤٣٨ . ٤٦٢ .  
الشويبرين : ٢٩٧ .  
أم الشيخ (روضة) : ٦٣ .
- حرف الصاد**
- صائف : ٤٢٥ .  
صبحا : ٦٧ .  
صبيحا : ٣٥٥ .  
صبيخان : ٦٨ .  
صبيغ : ٤١٣ .  
الصحاف : ١٧٨ . ٣٢٥ .  
الصحصحان : ١٠٦ .  
الصحفة : ١٨٣ .

- الصحن : ٣٢٥ .  
الصحنة : ٦٨ ، ١٨٣ ، ٤١٨ .  
صداء : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٥٥ .  
الصدارة : ٧١ ، ١٠٧ ، ٢٣٢ .  
الصدحيات : ٢٣٧ .  
صدى جبل : ١٠٤ ، ١٠٥ .  
الصريف : ٣٦٤ .  
صعفوق ( صغفوقة ) : ٧١ ، ١٦٧ .  
صعني : ٧٢ .  
الصغو : ٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٣٧٦ .  
الصفا ( صقية ) الآل : ٨١ .  
صفار : ٧٢ ، ٧٣ ، ١٩٩ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ .  
الصفراء : ١٩٣ .  
صفراء الذبيبي : ١٠٩ .  
صفراء الشمس : ١٥٦ ، ٢٧٥ .  
صفراء الغزو : ٩٧ .  
صفراء الميركة : ٢١٦ .  
صفراء هويدي : ٢٩٩ .  
صفراء الوشم : ٥٠ ، ٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ .  
٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤٤١ .  
٤٦٢ .  
الصفرات : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٣١٨ .  
٣٤٤ .  
الصفرة : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ .  
صفرة ثرب : ٧٤ .  
الصفرة الجوى : ٧٤ .  
الصفرة الحسيان : ٧٤ .  
الصفرة العليا : ٧٤ .  
الصفرة الوسطى : ٧٤ .  
الصفور : ٧٥ .  
الصفى : ٤١٧ ، ٤٥٢ .  
أبو صفى : ٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٧٥ ، ٤٥٧ .  
صفية : ٨٠ .  
صقر : ٧٦ .  
الصفورية : ٧٦ ، ١٠٩ ، ٢٧٥ ، ٣٤٣ .  
أبا الصلايخ : ٨٥ ، ١٠٨ ، ٢١١ ، ٣٦٥ .  
٣٨٧ .  
الصلب : ٧٨ ، ٨٢ ، ١١٤ .  
صلبوخ : ١٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ٩٨ .  
٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ .  
صساخ : ٧٨ .  
الصمان : ٢١ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .  
٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٥ ، ٢٨٤ .  
٢٨٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ ، ٤٥٨ .  
صوار : ٨٥ .  
صوت : ٨٣ .

الضبيعة : ٤٠ ، ٩١ ، ١١٠ .  
الضبي : ٧٩ .  
الضبيات : ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٧٣ ،  
. ٢٨٨  
الضبيعة : ٩٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠ .  
ضدا : ٩٢ .  
ضداد : ٩٢ .  
ضرما (قرما) : ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ،  
٦٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،  
٩٧ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣١٢ ،  
. ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٤٧٣ .  
ضرية : ٩٣ ، ١٨٥ .  
الضبيعية : ١٩٣ .  
ضفنان : ٣٦٩ .  
الضلعواوي : ٩٨ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،  
. ٢١٦  
الضمان : ٩٨ .  
الضويحي ( المغسل ) قديماً : ٨ ، ٩٨ ،  
. ٣٨٢ ، ٣٨٨ .  
ضويحي الزلفى : ٣٣٢ .  
أم الضيان : ٣٨٦ .  
الضيقة : ٩٨ ، ٢٢٢ .

الصوح : ٨٥ ، ٤٤٢ .  
أبو صوير : ٧٣ .  
صياح : ٨٣ .  
الصياحة : ٨٦ .  
الصيدية : ٢٨١ .  
الصيف ( قرية ) : ٨٦ .

### حرف الضاد

ضاحك : ٨٦ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
. ١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ .  
ضاحي بريدة : ٩٠ .  
ضاحي الدلم (رملة المغسل) : ٨٩ .  
ضاحي الزلفى : ٩٠ .  
ضاحي عنيزة : ٩٠ .  
ضاحي القصب : ٩٠ .  
الضاحية : ٥٢ ، ١٤٦ .  
ضارب السلم : ٩٠ .  
ضارج : ٢٨٧ .  
بنو ضبع : ٣٦٤ .  
ضبع الرحمة : ٩١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،  
. ١٥٣ ، ٣٠٠ .  
ضبع الغيلانة : ٩١ ، ١٢٤ ، ١٥٣ ،  
. ٢٣٣ ، ٣٠٠ .  
ضبعة : ٩١ .

## حرف الطاء

ضريق أثينية القادم من ثرمدا - شقراء :

. ١١٢

طريق الأرتاوية المشعب من المجمع «حدود

المملكة مع الكويت» : ١١١ .

طريق بنبان : ١١١ .

طريق البير : ١١١ .

طريق تمر : ١١١ .

طريق ثادق مارا بالروضة ورغبة والبرة :

. ١١١

طريق الخيلة والعينة وسدوس وبوضة :

. ١١١ . ١٦٣

طريق الجنوب - الرياض - الحرج ومنه

ينشعب إلى السهلاء : ١١١ .

طريق جو : ٣٩٨ .

طريق الجودي : ١٠٨ ، ١٢٤ .

طريق الجوفاء : ١١ ، ١١٠ .

طريق حاج زبيد : ٩٣ .

طريق حجاج : ١٠٩ .

طريق الحجاز : ١٢٤ ، ١٤٣ ، ٢١٥ .

. ٣٥٠ ، ٣١٦

طريق الحجاز الجديد : ٣٦٢ .

طريق حرورى : ١٠٨ .

طريق الحصان : ١١٠ .

طار ( جبل بطن السلي ) : ١٠١ .

الطافحة : ١١٦ ، ١١٨ .

طحبان : ١٤٠ .

الطراق ( روضة ) : ٦٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

طراق الخيل : ١٠١ ، ٣٣٢ .

طراق الشوكي : ١٠١ ، ٢٧٤ .

طراق القينة : ١٠١ .

الطراغشة : ١٠١ .

الطرف : ٤٥٤ .

طرف البتراء : ٣٣ .

الطرفاء : ١٠١ .

الطرفاوان : ٤١٨ .

الطرفة : ٢٥٠ .

أبا الطرق : ١٠٢ .

الطرق : ٤٣٨ .

الطرقى : ١٠٢ ، ١٣٩ .

الطرقية : ٣٤٠ ، ٤١٨ .

الطريف : ١١٣ ، ٤٣٤ .

طريف الخيل : ٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ .

الطريقة : ١١٣ ، ٤٥٣ .

طريق إبل - الرياض - وادي عريض

فوادي الحفنة : ١١٢

الطريق الشرقي - الرياض وإلى الشرق إلى  
 روضة الجنادرية : ١١٢ .  
 طريق الشمال سدير والغاظ والزلفى ويقطع  
 رمل الثويرات : ١١ ، ١٦٣ .  
 طريق الصفرات : ١١١ .  
 طريق صلبوخ والقرينة وحريرتلاء : ١١١ .  
 طريق ضرما : ١١٢ .  
 طريق الطعيني : ١٠٨ ، ١٢٤ .  
 طريق العالية : ٣٦٦ .  
 طريق عرقة : ١١١ .  
 طريق عشيرة : ١١١ .  
 طريق العنصل من البصرة إلى اليمامة : ١٨٥ .  
 طريق العيننة : ١١١ ، ١٦٣ .  
 طريق الغاظ : ١٠٨ ، ١١١ .  
 طريق فليج : ١٠٨ .  
 طريق القعقاع : ٢٩٥ .  
 الطريق الغربية الأديراب وينشعب إلى وادي  
 لحا فالخائر : ١١١ .  
 طريق القويعة : ٣٧٧ .  
 طريق أبي الكباش : ١١١ .  
 طريق الكنهري : ١٠٨ ، ٣٨٣ .  
 طريق المبيحيص : ١٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣ .  
 طريق مخيط : ١٠٨ ، ١٢٤ ، ٣٦٥ .

طريق حوجان : ١٠٨ : ١١٠ .  
 طريق الحوطة والحريق مارا بالأفلاج والسليل  
 فوادي الدواسر : ١١١ .  
 طريق الحرج : ٢٠٩ ، ٤٦٤ .  
 طريق الخفص : ١١١ .  
 طريق خل الرمل : ١٠٧ .  
 طريق الخيس والروضة .. الزلفى ومنه  
 طريق فرعي إلى الأراطوية : ١١١ .  
 طريق الدرعية : ١١١ .  
 طريق أم الدر : ١٠٨ ، ١١٥ .  
 طريق رماح مارا بالعرمة : ١١٢ ، ٣٧٣ .  
 طريق أم الرمم : ١٠٨ .  
 طريق رويغب : ١١١ .  
 طريق الرياض - الحجاز : ٥٧ .  
 طريق الرياض - الحرج : ١٤٩ .  
 طريق الرياض - الدرعية : ١١٢ .  
 طريق زرى : ١٠٦ ، ١٠٨ .  
 طريق الزلفى - الأراطوية : ١٨٦ .  
 طريق سدير : ٦٧ .  
 طريق أبو سديرة : ١٠٨ .  
 طريق السر الدوايمي حتى الحجاز : ١١٢ .  
 طريق سمنان : ٣٧ ، ٣٨ ، ١٠٨ ، ١٩٨ ،  
 ٣٩٥ .



- طريق مزاليح : ١٠٨ . ١٥٧ . ١٥٨ .  
١٦٩ : ٣٦٢ . ٤١٦ .  
طريق المشقر : ١٠٨ .  
طريق مغطى : ٢٨٥ . ٣٨٣ .  
طريق مغطية : ١٠٨ . ٣٨٣ .  
طريق المغيدر : ١١٠ . ١١١ .  
طريق المقرب من اليمامة إلى نجران  
طريق الملقى والمغيدر والوصيل وأبي الكباش  
والعمارية : ١١١ .  
طريق ملهم : ١١١ .  
طريق المنار : ١٠٣ : ١٠٤ . ١٠٥ .  
طريق المنشرة : ١٠٨ .  
طريق المنطقة الجنوبية : ٢٥ .  
طريق المنطقة الشرقية : ٧٨ . ١٣٦ .  
١٦٢ . ٣٤٢ . ٣٧٣ .  
طريق المنكدر : ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٨ .  
٤٠٠ ، ٤٠١ .  
طريق الهبابية : ١٠٨ . ٤٤٩ .  
طريق اليمامة - مكة : ٤٠١ .  
طعيسة : ١١٤ .  
الطغيبس : ٣٥٧ .  
طفية : ٤٥٤ .  
أبو طقة : ١١٤ .
- الطلاحية : ٧٣ .  
أبو طلح : ٧٣ . ١١٤ . ٣١٦ .  
أم طلح : ١٣٦ .  
طلحا : ١١٤ . ١١٥ .  
أبو طلحة : ٦٣ . ٩٨ . ١١٥ . ١٥٢ .  
٢١٦ . ٣٦٥ .  
أم طلحة : ٢٨ . ٢٥٢ . ٢٧٤ .  
أبو طليح : ١١٥ : ١٣٩ .  
أم طليح : ١١٥ : ١١٦ . ٣١٦ .  
أمهات طليح : ٤١٣ .  
أبا طليحات : ٢٩٢ .  
أبو طليحة : ١١٥ . ١٥٣ .  
الطليحي : ٢٨ .  
طليليح : ٤١٩ .  
الطنب : ٣٠ : ٣١ . ١٠٥ .  
الطوابع : ١١٣ .  
طوروس : ٢٦٨ .  
طوقة : ١١٦ . ١٨٣ .  
الطوقي : ٩١ : ١١٦ . ١٢٤ . ١٤٨ ،  
١٥١ ، ١٥٢ . ١٥٣ : ٢١٧ ، ٣٠٠ ،  
٣٦٣ .  
الطوقية : ٢٣١ : ٣٨٩ .  
الطويرقي : ٤٥ .

طويق : ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٨ ،  
٥٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ،  
٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٨ ،  
١٠٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،  
١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،  
١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،  
١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،  
٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،  
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،  
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ،  
٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ،  
٤٣٥ ، ٤٣٩ .

### حرف الطاء

ظاعن : ١٢٣ ،  
الظاهرة : ١٢٣ ،  
الظبي : ٤١٧ ،  
ظبية : ١٢٣ ،  
الظربون : ١٢٣ ،  
الظعينة : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ٣٠٠ ،  
ظلما : ١٢٤ ، ١٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،  
ظلماء : ١٩ ،  
ظهر ناظرة : ٧٥ ، ٢٢٥ ،  
الظهرة : ١١٣ ،  
الظيرين ( الظيرين ) : ١٢٤ ، ١٢٥ .

### حرف العين

العارض : ٣٣ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ،  
١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٥٤ ،  
١٦٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،  
١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،  
٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،  
٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،  
٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

طويقين : ١١٦ ، ١٨٣ ،  
الطويل : ٢٨٧ ،  
الطويلة : ١١٨ ، ٤٣٦ ،  
طويلع : ٧٩ ،  
أبو طي : ١٨٣ ،  
طيارات طراق الشوكي : ١١٨ ،  
طيارات محارق : ١١٨ ، ١٥٣ ، ٣٤٠ .

- عبيد (تلال) : ٢٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ ، ٣٣٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ،  
عبيد أم العصافير : ١٣٦ ، ١٦٠ ، ٤٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٦٠ ،  
عبيد الأميغر : ١٣٧ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٢ ، ٤١١ ،  
عبيد الجاني : ١٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٣٩ ، ٤٢٢ ،  
عبيد خزة : ١٣٧ ، ١٣٥ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،  
عبيد المستوي : ١٣٧ ، ٣٦٤ ، عارف : ٢٢٩ ،  
العبيدية : ١٣٧ ، ٣٤٣ ، عارمة : ١٣٠ ، ١٣١ ،  
العبيلة : ٣٥ ، عاقر : ١٣١ ، ٢٤٧ ،  
العتايق : ٤٥٧ ، أبا عاقول : ٢١٦ ، ٣٦٥ ،  
العتك : ١٩ ، ٢٧ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٨٥ ، آل عاقول : ١٣٢ ،  
٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣١ ، العالية : ١٠٩ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٧٩ ،  
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ،  
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٥٥ ، ٤٣١ ، ٣٨٩ ،  
٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، العامرية : ١٣٢ ،  
٣٢٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٢ ، العب : ١٧٣ ،  
عتكان : ١٣٨ ، عباعب : ١٣٧ ،  
العتكان : ١٣٩ ، ٢١٧ ، عبقر : ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
عتل : ١٤١ ، العبلة : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٣٦٩ ،  
العتيد (العتيك) : ١٤١ ، عبلة سدبير : ٣٢٦ ، ٣٣٢ ،  
عتيق : ١٤١ ، عبود (جبل بالشام) : ٤٤٩ ،  
عجاج : ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، عبية : ١٣٧ ،  
العجاجات : ٩٦ ، عبيران (وادي ثادق) : ١٣٥ ، ١٣٨ ،  
العجاجة : ١١٦ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٣٨٣ ، ٣١٨

- عجاج : ٢١١ .  
عجران (قبة) : ٣٨٩ .  
العجرومي : ٢٢ : ١٤٢ . ٤٥٩ .  
العجالية : ١٤٢ .  
العجماء : ١٤٢ . ٣٤٠ . ٣٧٥ .  
آل عجيان : ٣٦١ .  
العجماء : ٣٤٠ . ٤١٨ .  
عداد : ١٤٣ .  
عدايم الحميسي : ٢٩٩ .  
العدل : ١٨٣ .  
عدن : ١٠٢ .  
العدوية : ٢٩٤ .  
العدار : ١٤٣ .  
عراية : ٣١٦ .  
العراق : ١٠٢ . ١١٣ . ١١٤ . ٢٦٥ .  
٣٧٧ . ٣٤٨ . ٣٥٤ . ٤٣١ .  
عرائين : ١٦٨ .  
العرائس : ١٤٣ .  
العرس : ١٤٣ . ٢٣١ . ٣٤٩ .  
العرض (وادي حنيقة) : ٨ . ٥٠ . ١٣٠ .  
١٤٤ . ٢٦٠ . ٢٧٨ . ٢٩٦ . ٣١٧ .  
٣٤١ . ٣٨٠ . ٣٩٨ . ٤١٢ . ٤٢٥ .  
٤٢٦ . ٤٣٦ . ٤٤٤ . ٤٥٧ . ٤٧٤ .  
عرض باهلة : ٤٤٤ .  
عرض شمام : ٤٦ . ٣٥٧ . ٣٧٨ .  
عرق الرمك : ٣٤ .  
عرق مشيخ : ٤٥٠ .  
العرق : ١٤٤ .  
عرق : ١٩٢ . ٢٢٠ . ٣٨٩ . ٤٠٢ .  
العرقوبة : ٦٣ . ١٤٠ . ١٤٤ . ١٥٣ .  
٣٢٨ .  
العرمة : ١٣ . ٢٥ . ٢٧ . ٤٢ . ٤٩ .  
٥٣ . ٦٣ . ٧٩ . ٩٨ . ١٠٥ . ١٠٧ .  
١١٥ . ١١٦ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٤ .  
١٣١ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٤ .  
١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٨ . ١٥٠ . ١٥١ .  
١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٧ . ١٥٨ .  
١٦٠ . ١٧٠ . ١٨٦ . ١٩٣ . ٢١٦ .  
٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٩ . ٢٣٣ .  
٢٦٤ . ٢٧٤ . ٢٨٤ . ٢٩٤ . ٢٩٦ .  
٣٠٠ . ٣٠٧ . ٣١٧ . ٣٢٦ . ٣٢٨ .  
٣٣٣ . ٣٤١ . ٣٤٧ . ٣٦٣ . ٣٦٤ .  
٣٦٥ . ٣٧١ . ٣٨٧ . ٣٩٤ . ٤١٥ .  
٤١٦ . ٤٢١ . ٤٣٨ . ٤٤٠ . ٤٤١ .  
العربية : ٢١١ .  
العروس : ١٥٤ . ١٨٣ .

أبو عشرة : ٢٨ ، ٩٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ .  
 ١٥٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٣٦٤ .  
 عشقة : ١٥٢ .  
 عشيران : ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٩ .  
 ٢٢٧ ، ٤٥٤ .  
 عشيرة : ١٩ ، ١٥٩ ، ٤٣٢ .  
 أم العصافير : ١٥٩ .  
 آل عصام : ٤٤٣ .  
 العصل : ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٧٤ .  
 عصيدان : ١٨٠ ، ١٨٣ .  
 عضيدان : ١٦١ .  
 العطار : ١٩ ، ١٦١ ، ٢٥٦ .  
 العطاش : ١٦١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .  
 العطشانة : ٩٧ ، ١٦٢ ، ٢٣١ .  
 عطشانة الجحافي : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ٢١٦ .  
 عطشانة سعد : ١٦٢ .  
 العطيان : ١٦٢ .  
 العفافة : ١٠٣ .  
 عفنان : ٢١٧ .  
 عفجة الخائر : ١٦٢ .  
 عفجة روضة ملهم : ١٦٢ .  
 عفجة المزبرع : ١٦٢ .

العروض : ١٥٥ .  
 عريض (عريضة) سابقاً : ٨ ، ١٢ ، ٥٢ ،  
 ١٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ .  
 عريض قرقرى : ١٥٥ .  
 عريض وادي حنيفة : ١٥٥ .  
 عريضة : ١٥٦ .  
 عريبرة : ١٥٦ .  
 عريق البلدان (الرغام) سابقاً : ٦٨ ، ٨٥ ،  
 ١٧٣ ، ٢٥٧ .  
 العريمة : ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٥٣ .  
 عريمة العرقوبة : ١٥٧ .  
 عريمة مزاليح : ١٥٧ .  
 عرينات : ١٦١ .  
 العزاف : ٣٢٤ ، ٣٨٣ .  
 أم عزم : ١٥٧ .  
 العسجدية : ١٥٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .  
 العسيلة : ١٥٨ .  
 أم العشاش : ٣٦ ، ١٥٨ .  
 أم عشرة (أم عشر) : ١٠١ ، ١٨٣ ،  
 ٤٠٩ ، ٤١٠ .  
 العشرة : ٥٨ .

- عقيرة : ١٦٢ .  
العقيصانية : ٢٩٥ . ٤٥١ .  
عفيف : ٥٦ .  
أبا القصبان : ١٦٣ .  
عقبة ابن سويط : ١٥٣ .  
عقدة : ١٨٨ .  
عقرباء : ١٤ . ٣٨ . ١٦٣ . ١٦٤ .  
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ . ١٨٥ . ٢٦٠ .  
٢٨٣ ، ٤٨٣ .  
العقل : ٣٦١ .  
العقلة : ١٤٧ . ١٦٩ . ٣٦١ . ٤٠٤ .  
عقلة بطية : ١٦٩ . ٣٤٨ . ٤٠٤ .  
العقنقل : ١٣٣ .  
العقير : ١٦٩ . ٣٨٩ .  
العقيق : ٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ٣٨٤ .  
عقيق تمرّة : ( عقيق عقيل ) و ( عقيق  
اليمامة ) ٣٠٣ .  
عقيق عارض اليمامة : ١٤٦ . ١٧٠ .  
عقيق العرمة : ١٠٨ . ١٣٨ . ١٣٩ .  
١٧٠ .
- عقيق عقيل : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٣٨ ،  
١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،  
العقيمة : ٥٢ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٣٤٦ .  
العقيمي : ٥٣ . ١١٥ . ١٧٠ . ٢١٧ ،  
٢٥٣ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣١٥ . ٣٤٦ .  
٤١٣ . ٤١٤ .  
عكاش : ١٠٣ . ١٠٤ .  
أم عكرش ( أم العكرش ) : ١٧٢ .  
العكرشة : ١٧٢ .  
العكرشية : ٩١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ،  
٢٨٨ ، ٣٦٦ .  
العلاة ( عليّة ) الآن : ٥٥ ، ٦٣ ، ١٤٢ ،  
١٧٥ ، ١٧٩ . ٢٦٨ . ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،  
٤٣٧ .  
أم العلاق : ٣٤ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . ٤١٠ .  
العلاقية : ٣٩٤ .  
العلب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٣٨٩ ،  
٤٢١ .  
علب الكرمة : ١٧٣ .  
علطة : ١٧٤ .  
علقان : ٤١٨ .  
عليا : ٢٣١ .  
العلية : ١٧٩ .

- علية (العلاة) قديماً : ٤٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ،  
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ،  
 ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٣١٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ،  
 ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ .
- العمار : ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٩٢ .
- العمارية : ٢١ ، ٢٦ ، ٦٨ ، ١١١ ،  
 ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،  
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٣٠٤ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ،  
 ٤١٦ ، ٤٢٢ .
- عمان : ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٧٧ .
- عماية : ١٧٩ .
- العمرد : ٩٧ ، ١٨٤ .
- عمود الحامض : ٧٩ .
- عمورية : ١٨١ ، ١٨٤ .
- العمى : ١٥٢ .
- العمياء : ١١٦ ، ١١٧ .
- العميرى : ١٨٩ .
- العميميرة : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .
- العنبر : ٢٥٥ .
- العنبري (واد) : ٢٢٣ .
- عنتر : ٢٣٧ .
- عنز : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- عنصل : ١٨٥ .
- أبا العنصل (ذا العنصل) : ١٤ ، ١٥ ،  
 ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٤١٦ .
- العنصلافي : ١٨٥ .
- عنقود : ٤٣٢ .
- عنيز : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٤٥٩ .
- عنيزة : ٣٣٥ .
- عواد : ١٨٦ .
- عوادة : ٩٧ .
- أم عواويل : ٤٩ .
- عوانة : ١٨٦ .
- العوج : ١١٦ ، ١٩٤ .
- العوجا : ١٧٨ .
- العود (عقدة بلد التويم) القديمة : ١٨٨ .
- العودة : ١٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
 ١٩٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣ ، ٣٨٩ .
- عودة الدرعية : ١٩٠ .
- العوسج : ١٩٠ .
- العوسجة : ١٠٤ .
- العوشريات : ٨٠ .

- عوصا : ٣٤٠ - ٤١٨ - ٤٣٥ .
- العوصاوين : ٧٣ .
- عوقة ( العوقة ) عرقة : ١٤٤ - ١٩٠ .
- ١٩١ ، ٤٣٦ .
- عولان : ١٩٢ ، ٤١٩ .
- العويد : ٤٥ .
- عويس : ٢٢٨ .
- أبو عويشزة : ١٩٢ ، ٣١٨ .
- آل عويمر ( محلة للدواسر ) : ١٩٢ .
- العويونة : ١٩٢ .
- العويند : ٥٦ ، ٧٦ ، ١٩٣ ، ٢١٣ .
- ٢١٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٥٩ .
- ٣٨٨ ، ٣٩٧ .
- عويند نبي خديج : ٢٧٨ ، ٤٤٤ .
- العيبة : ١٣٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٣٦٩ .
- العيد : ١٤٨ ، ٢١٧ .
- العيص : ٧٩ .
- العيسان : ١٠٤ ، ٣١١ .
- العيز : ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٤ .
- ٤٢٠ .
- عين الإيل : ١٩٥ .
- عين ابن أصمغ ( أم هيب ) الآن : ٤٤ .
- ١٩٥ .
- عين ابن داود : ١٩٨ ، ٢٩٦ .
- عين أم خيسة : ١٩٦ .
- عين الحمام : ٤٥ .
- عين خشم الحصان : ١٩٧ .
- عين الخضراء ( عين حجر الرياض ) الآن : ١٩٧ .
- عين دغرة ( خفس دغرة ) : ١٩٦ .
- عين الرأس ( عين الناقة ) قديماً : ١٩٥ .
- عين الزباء ( عين الباطن ) الآن : ١٩٥ .
- عين سمحان ( عين ابن أصمغ وعين الزباء ) : ١٩٥ .
- العين الشرقية : ٤٥ .
- عين شقيب : ٤٥ .
- عين الصوح : ١٩٨ .
- عين ضرما : ١٩٨ .
- عين الضلع : ١٩٦ .
- عين طريم : ١٩٥ .
- عين العيبة : ١٩٤ ، ١٩٨ .
- عين العيينة : ١٩٧ ، ٢١٢ .
- عين فرزان ( الفرزة ) قديماً : ١٩٥ ، ١٩٦ .
- ٢٤٦ .
- عين الملاحة : ٤٥ .
- عين الناقة : ٤٤ ، ٤٥ .



الغاط : ١٩ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، ١٦١ ،  
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٩٤ ،  
٤٧٣ .

غالة : ١٤ ، ١٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ .

غائط بني يزيد : ٢١٢ .

الغبراء (غبراء) : ٢١٣ .

غبراء : ٢١٤ .

غبراء الحبيبية : ٢١٣ ، ٢١٤ .

غبرية : ١٥ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٤١٦ .

أم الغبطان : ١٠٩ ، ٢١٣ .

غبراء : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ .

غبيط الفردوس : ٢٤٥ .

غدة : ٣٦ ، ٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٥ ، ٣٩٧ .

الغدير : ٥٨ .

غدير ابن محلي : ١٥٢ .

غدير أبي طلحة : ٢١٦ .

غدير بعيج : ٤١٠ .

غدير الحصان : ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢١٦ ،

٤٢٣ ، ٤٥٦ .

غدير درمان : ٦٣ .

غدير لحيان : ١٥٢ .

عين الهجرة : ١٩٦ .

عين هيت : ١٩٦ .

عين الوشيل : ١٩٨ .

العين : ٤٥٧ .

العينة : ١٥ ، ٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٩ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،

٢١٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ،

٤٥٢ ، ٤٥٧ .

### حرف الغين

الغابة : ٣٧٥ .

أبو غار (غدير) : ٢١٦ ، ٣٦٥ .

أم غار : ٢٣١ .

غار بنت الأمير : ٢٣٠ .

غار تركي : ٢٢٩ .

غار الطين : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٢٩ .

غار فواز : ٢٦٧ .

غار فيصل : ٢٣١ .

غار مشاري بن سعود : ٢٣١ .

غار المغرة : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

٢٢٩ .

أبو غارب : ٦١ ، ٢٠٩ .

- الغدوانة : ٢١٧ .
- الغرابات : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
- غرابة : ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٦٣ .
- الغرابة : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٩٢ ، ٢١٨ .
- ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٢ .
- غُرَب : ٢٦ ، ١٨٥ .
- أم الغربان : ١٨٣ .
- الغربية (هجرة) : ٨٥ .
- غرغر : ٢٢٠ ، ٢٩٩ .
- الغرف : ٢٤٦ .
- غرفة : ٢٢٠ .
- غرور (ثنية الأحيسي) : ٩٧ ، ١٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ .
- بني غرور : ٣١٦ .
- الغريبات : ٢٢ ، ١٤٢ ، ٤٥٩ .
- الغريفة : ١٨٠ ، ٣٠٤ .
- غزال : ٤١٨ .
- الغزير (الوركة) سابقاً : ١٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٥٣ .
- ذات غسل (غسلة) الآن : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٨٧ ، ٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .
- غصيبة : ١١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٢٠ ، ٣٩٤ .
- أبي الغضار : ٣٨ .
- غضى : ٣٥ .
- غضية : ٩٧ .
- الغظط : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٧٦ ، ٣٦١ .
- غفار : ٣٧٥ .
- غفل : ٢٢٦ .
- الغفيلي (قصر) : ٥٠ .
- غاغل : ٥١ ، ١٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
- العمار : ٥٤ .
- الغميص : ١٣٣ .
- الغميم : ١٣ ، ١٤٠ .
- غناظ : ٢٢٧ .
- غنوى : ٤٥٤ .
- غور : ١٥٥ .
- الغورة : ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٦٣ ، ٣٨٢ .
- الغويرة : ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ .
- غسل : ٢٢٣ .

- الغياطي : ٢٢٧ .  
 غياطة : ٥٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ٢٢٨ ، ٣٣٢ .  
 ٤٠٥ .  
 غياية : ٢٢٨ .  
 الغيثاني : ٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .  
 ٤٥٩ .  
 الغيران : ٣٥ ، ٣٨٥ .  
 غيظلة : ٢٣١ .  
 الغيل : ١٠ ، ٥١ ، ١٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ .  
 ٢٣٣ ، ٣٤٩ .  
 الغيلانة (وادي الشامامة) : ٩١ ، ١٠٥ .  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٣٣ .  
 الغينة (رمل بنبان) الآن : ٣٨١ .  
 غيهب : ٢٣٣ .
- حرف الفاء**
- الفارعة : ٢٣٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
 الفاقعة (سهل غبرية) : ٧٧ ، ٢١٤ .  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ .  
 فالج بن زايد (هجرة) : ٣٦١ .  
 الفاو : ٨٢ ، ١١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ .  
 ٣٨٤ .  
 فاو الهدار : ٤٥٦ .
- الفائحة : ٢٢٤ .  
 فتاخ : ٨١ .  
 فج الأحيسي (الحيسية الآن) : ١٦٦ .  
 فج العتك : ١٥٣ .  
 فج الكواكب : ٢٥٢ ، ٣١١ .  
 الفجحاني : ٤٥٢ .  
 فحامة : ١١٠ ، ٢٤٥ ، ٣٥٣ .  
 الفحيل : ٤٥٤ .  
 فدك : ٣٥٣ .  
 الفرات : ٤٦٣ .  
 فرايد نسلة : ٢٥٣ .  
 فرايد نقيع : ٣٥ .  
 فرائد النقيعة : ١٣٧ .  
 فردة : ٣٥ .  
 فردة أم العلاق : ١٩٤ .  
 فردوس : ٢٤٥ .  
 الفردوس : ٢٤٦ .  
 فردوس الإياد : ٢٤٥ .  
 فرزان : ٣٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٦ .  
 ٣٧٠ .  
 الفرشة : ٣١٨ ، ٣٦٣ .  
 فرشة السليل : ٢٤٧ .  
 الفرط : ٢٤٧ .

- الفرع : ٢٤٨ ، ٤٧٣ .
- الفرعة : ١٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
- ٢٥٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ .
- فرعة الأحمر : ٢٤٩ .
- فرعة آل عريمة : ٢٤٩ .
- فرعة آل عويمر : ٢٤٩ .
- فرعة وادي الدواسر : ٢٤٨ .
- فرعة الوشم : ٢٤٩ .
- فرعة الهدار : ٢٥٠ ، ٤٥٣ .
- فرنذاذ : ٢٥١ .
- الفرنذاذان : ٢٥١ .
- الفروثي : ٦٣ ، ٢٥٢ .
- أبا الفروح : ٢٥٢ .
- الفروحة : ٣٥ .
- الفروع : ٤٤٤ .
- الفروق : ٧٨ ، ٨٢ .
- الفريدة : ١٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ .
- فريدة الحريق ( فريدة القصب ) : ٢٥٣ .
- فريدة رمرم : ٤١٨ .
- فريدة الروقية : ٢٥٣ .
- فريدة العمارية : ٢٥٣ .
- فريدة الكواكب ( فريدة تمرة ) : ٢٥٢ .
- الفريدية : ٢٥٠ ، ٣١٥ .
- فريشان : ٢٥٢ .
- الفريشة : ٤١٢ ، ٤١٣ .
- فريشة نساح : ٢٤٧ .
- فزرى : ٣٤ .
- فطمان : ٥٢ ، ٣٤٦ .
- أبو فقار : ٢٥٦ .
- الفقارة : ١٩٤ .
- قعاقع : ٤١٨ .
- الفقء : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
- الفتحي : ١٩ ، ٦٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٦١ .
- ١٨٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
- ٢٨٣ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ .
- الفتحيء : ١٤٠ ، ٤٠٤ .
- الفقير (منطقة) : ٤٦ ، ٢٥٦ .
- الفتيحي : ٢٥٦ .
- فلج (الأفلاج) : ١٠٧ ، ١٤٠ ، ٢٤٥ .
- فلج (الفلج) : ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٨٩ .
- الفلج : ١٨٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨١ .
- ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤ ، ٤٠١ ، ٤٥٦ .
- فلج جمعة : ٦٩ .
- فلق : ٢٥٦ .
- الفهادي : ٣٦٤ ، ٤١٦ .

قاع الأفلاج : ٢٦٤ .  
 قاع ثرمداء : ٢٦٤ .  
 قاع جلاجل : ٢٦٤ .  
 قاع حجر : ٢٦٤ .  
 قاع الراح : ١٤٧ .  
 قاع مهنا : ٣٦٤ .  
 القاعدة : ٢٥٢ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣٧٢ .  
 ٣٧٦ . ٣٨٣ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤٢٦ .  
 ٤٢٧ . ٤٤٥ .  
 القاعية ( القيصومة ) قديماً : ١٥١ . ٢٥١ .  
 ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٧٤ . ٤٢٣ .  
 القانس : ٤٥٠ .  
 القبة : ٢٦٥ .  
 قبة ( روضة ) : ٢٦٥ .  
 القبيلة : ٢٧٦ .  
 أبو قبور : ٤١٨ .  
 القبورية : ٢٦٦ . ٤٣٣ .  
 أبو قتادة ( وادي ) : ٢٦٦ . ٢٦٨ .  
 القدامي : ٢٦٧ .  
 القدر ( قلته ) : ٩١ .  
 القدييات : ٢٧٦ .  
 قديدان : ٩٧ .  
 قديرات : ١٧٦ . ٤١٣ .

الفهدات : ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٩٩ .  
 الفهدة : ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٣٠٠ .  
 فهيرين : ١٠٩ .  
 الفوارة : ٢٥٩ . ٣٦٥ .  
 فوايبح الرماد : ٤١٩ .  
 الفور : ٢٥٨ .  
 الفورة : ٢٥٩ .  
 الفويضية : ٤٥ . ٢٥٩ .  
 فياخ : ٢٣٧ . ٣٧٥ . ٤١٤ .  
 الفيحاء : ٤٥٤ .  
 فيحان : ٤٠ .

الفيخ ( نفى بارز ) : ١٥٩ .  
 فيشان : ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٤٠٣ .  
 الفيضية : ٩٧ . ٢٧٦ .  
 الفيضة ( بلدة قصر ) : ٩٧ . ٢٦٠ . ٢٧٦ .  
 فيهن : ٩٧ . ٢٦٠ . ٢٧٦ .

### حرف القاف

ذو قار : ١٣ .  
 قارات الحبل : ٣١ . ٢٦٣ .  
 قارات مغرقات : ٢٦٣ .  
 قارة الحازمي : ٢٥٥ .  
 القاع : ٤٤١ .  
 قاع : ٧٠ .

- قرادان : ٣٦ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ٢٦٧ ، ٤٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٢٢ ، ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- قراشنة : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ٤٢٣ ، ٢٦٨ .
- قرار النعام : ٤١٢ ، ٣٤٣ .
- القراشية : ٢٦٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩ ، ٤١٠ .
- قران (القرينة) الآن : ٥٦ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣١٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ .
- القرائن : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢٧٣ ، ٤٤٢ .
- القرشع : ٦٣ ، ٢٧٤ .
- قرشع الرضيمة : ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٧٤ .
- قرشع طاسان : ٤٩ ، ١٠١ ، ١٥٣ ، ٢٧٤ ، ١٦١ .
- القرشية : ٢٧٤ .
- أمهات قرضى : ٤٥٠ ، ٤٥٩ .
- قرقرى : ٨ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ .
- قرما (قرماء) هي (ضرماء) الآن : ٩٣ .
- قرن : ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- قرن المنازل : ١٩٩ .
- القرنتين : ١٢٩ .
- قرون : ٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
- قرون بقر : ٢٨٢ .
- قري : ٢٨٣ ، ٤١٨ .
- قري البارود : ٢٨٤ .
- قري الخليل : ١١٦ ، ١٦٣ ، ٢٨٣ .
- قري رجيبان : ٢٨٤ .
- قري سفيان : ٢٨٣ .
- قري السقى : ٢٨٣ .
- قري الصيد : ٢٨٤ .
- قري أم الضوى : ٢٨٤ .
- قري عبيد (قري الملقى) الآن : ٢٨٣ ، ٣٨٩ .
- قري عرقة : ٢٨٤ .
- قري عمران : ٢٨٤ .
- قري العيد : ١٠١ ، ٢٨٤ .
- قري الفاقعة : ٢٨٤ .
- قري بني قشير : ٢٨٣ .

القصب : ٥٦ ، ١٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٦٦ ، ٤٤٢ ، ٤٦٣ ،

القصبات : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

قصبة ابن خولي : ٢٨٧ ،

قصبة الرغام : ٢٨٧ ،

القصر : ٣٨ ،

أم قصر : ٢١٧ ،

قصر آل أبو راس : ٣٢٠ ،

قصر الأعشى : ٤٠٠ ،

قصر الإمارة : ٣٢٠ ،

قصر آل بازع : ٣٢٠ ،

قصر البطرة : ٣٢٠ ،

قصر بهجة : ٣٢٠ ،

قصر آل جابر : ٣٢٠ ،

قصر الجبارين : ٣٢٠ ،

قصر الجفيدرية : ٣٢٠ ،

قصر آل راشد : ٣٢٠ ،

قصر السيايرة : ٢٨٩ ،

قصر آل شجاع : ٣٢٠ ،

قصر الشيخ : ٢٨٩ ،

قصر آل صقر : ٣٢٠ ،

قصر العجالين : ٣٢٠ ،

قري قصير : ٢٨٤ ،

قري آل كرمان : ٤٦٩ ،

قري الماء : ٢٨٤ ،

قري بني ملكان : ٢٨٣ ،

قري المنسف : ٢٨٤ ،

قري مويوين : ٣٢٥ ،

قري ناصر : ١٣٩ ، ٢٨٤ ، ٤٦٢ ،

قري الودي : ٢٨٤ ،

قري يسير : ٢٨٣ ،

القريات : ٢٨٤ ،

قريات قوت : ٢٨٤ ،

القرية (سدوس) : ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ،

٢٨٥ ،

قرية : ٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ،

قرية بني عدى (النقب) : ٢٦٠ ،

القريشة : ١٦٢ ،

القرية : ١٣٩ ،

القرية : ١٣٥ ، ٢٨٤ ، ٣٤٠ ،

القرين : ٢٨٤ ،

أم قرين : ٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

القرينة (قران) سابقاً : ٥٦ ، ٢٦٦ ،

٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٤٠٥ ،

القسم (ذات القسم) : ٢٨٦ ،

- قصر القرى : ٣٢٠ .  
 قصر مرضى : ٣٢٠ .  
 قصر آل مفلح : ٣٢٠ .  
 القصور : ٢٩٢ .  
 قصور ثادق : ٢٩٣ .  
 قصور ثرمداء : ٢٩٣ .  
 قصور الحمض : ٣٦٦ .  
 قصور ابن دايل : ٤١٠ .  
 قصور الشثور : ٣٢٠ .  
 قصور شقراء : ٢٩٣ .  
 قصور ضمرا : ٢٩٣ .  
 قصور القصب : ٢٩٣ .  
 القصصيات : ٢٨٧ .  
 القصصية : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٠١ .  
 قصصية أواراة (قرب الكويت) : ٢٨٨ .  
 قصصية الفجأج : ٢٨٦ .  
 قصصية اليمامة : ٢٨٧ .  
 القصصيم : ١٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٨٥ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ .  
 أم قصيم : ٤٠٢ .  
 القصيمة : ٢٩٣ .  
 قصة : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .  
 أم القطا : ٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٩٤ .  
 القطرية : ٢٩٥ .  
 قطمان : ١٠٧ ، ٣٨٢ .  
 القطنية : ٢٩٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ .  
 القטיפ : ١٠ ، ٣٩٤ .  
 القطين : ٤٥ .  
 القعدانية : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .  
 القعود : ١٨٣ .  
 القعير : ٤٣٢ .  
 قلاب : ٣٢٤ .  
 بنو قلاب (رافد) : ٣٢٥ .  
 أم القلات : ٤٣٤ .  
 قلت هبل : ١٠٧ ، ١٤٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .  
 القلثة : ٢١١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ .  
 أبو القلثة : ١٣٩ .  
 القلتين : ٢٩٦ .  
 قلمة ابن جلعود : ١٥١ .  
 قلها (بئر) : ٥١ .  
 القليب : ١٠١ ، ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣ .  
 ٢٩٧ ، ٢٩٦ .  
 قليقل : ٢٢٥ .  
 قليل الخطب : ٢٩٧ .



القنعة : ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ .

القميع : ٢٩٧ .

قنع : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

القنفذة : ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

قنيفة (الوركة) سابقاً : ٩٧ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٩٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ .

القنينة : ١٢٤ ، ٣٠٠ .

قو : ١٠٦ .

قومس : ٢٧٧ .

القونسي : ٣٥ .

قويد : ٥٣ ، ١٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٧ .

القويرة : ٣٠٠ .

القويصرات : ١٨٣ ، ٢١٠ .

القويح : ٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٣ .

القويعية : ٣٥٧ .

أبو القد : ١٠٩ ، ٤٢٥ .

القيصومة : ٢٦٥ .

### حرف الكاف

كاظمة : ٤٠١ .

كافت : ٣٠٣ ، ٣٥١ .

كباب : ٣٠٣ .

أبا الكباش (مهشمة) قديماً : ٩٣ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٤٠٣ .

كبد (برمه) الآن : ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

كثيب الحبل : ٢٥٨ .

كثيب الغينة : ١٥٧ .

أم كثير : ١٩٩ ، ٣٠٥ .

بني كحلان : ٢١٦ ، ٣٦٥ .

كحلة : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٣٨٦ ، ٤١٣ .

كحيل : ١٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤١٣ .

كحيليلة : ٨٠ .

كدادة : ٣٠٥ .

الكدن : ٣٥ ، ١٧٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٨٢ .

الكلود : ٣٠٦ .

أم الكلوس : ١٥ .

كرز : ٢٤٩ ، ٣٠٦ .

الكرس (الكرش) : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤١٧ .

كرمة : ٣٠٧ .

الكريبات : ١٣٦ .

الكلظيمة : ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ ،

٣٧١ .

أبو كعب : ٣٠٨ .

كلاوى : ٣١٢ .

الكلب : ١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤ .

٣٦٩ .

- الكلبة : ١٧٦ ، ٤١٧ .
- الكمعة : ٣٥ .
- الكلبية : ٤١٧ .
- الكلبيين : ٣٠٩ .
- كمدة : ٣١٠ .
- الكمعية : ٤١٨ .
- كميت : ٥٧ ، ٣١٠ ، ٣٥١ .
- كنديير : ٣١٠ .
- كنزة ( كنيزة ) : ٣١٠ ، ٣١١ .
- كنف : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .
- كنيسة قران : ٢٧١ .
- الكواكب ( الكوكبة ) قديماً : ٣٣ ، ٣٤ .
- ١١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ .
- كواكب الوضع : ٣١٢ .
- الكور : ٤٣١ .
- الكوفة : ٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٣٥٨ .
- ٤٠١ .
- الكويت : ١١١ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
- الكويخا : ٤٢٦ .
- حرف اللام**
- اللبجة : ١٥١ ، ٣١٧ .
- لبخة : ٣١٥ .
- ليدا : ٣١٥ .
- أبو لبدة : ٣١٥ ، ٣٧٣ .
- لبن ( بطن الخال ) سابقاً : ٢٣١ ، ٢٧٤ .
- ٣١٥ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥ .
- أبو لحنة : ٣١٥ .
- لحيفة ( خشم ) : ٤١٨ .
- لحا : ٨ ، ١٠٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،
- ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ .
- ٤٣٤ ، ٤٣٥ .
- لحاء : ٣١٦ .
- للحاوية : ٣١٦ .
- لحيان : ١١٧ ، ٢١٧ .
- اللدان : ٣١٧ .
- لصاد : ١٧٦ ، ٤١٧ .
- لعبة : ٣١٧ .
- لغاط ( الغاط ) : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ .
- لغدان : ٣١٧ .
- اللحمة : ١٧٦ .
- اللسين : ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤١٢ .
- أم لصفة : ١٧٧ .
- اللغف : ٣١٨ .
- اللوى : ٣٨٢ .
- اللهزوم : ٧٣ ، ١٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ .
- ٣٨٣ ، ٣٩٤ .

- اللهم : ٣١٨ .  
 اللو يحيس : ٩٧ .  
 لوزة : ٤٢٦ .  
 لو يحق : ٢١٧ .  
 ليلى : ١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٧٠ .  
 ٧٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٩٥ .  
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ .  
 ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٤ .

### حرف الميم

- مأرب : ٢٧ .  
 مارد : ٣٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٤ .  
 ماشية : ٣٢٤ .  
 الماعزة : ٢٢ ، ٣٥٩ .  
 بني مالك : ٤٤١ .  
 مالخ : ٣٢٤ .  
 ماوان : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .  
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .  
 مبايض : ٦١ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ٣٢٦ .  
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ .  
 ٣٩٣ ، ٤٠١ .  
 المبرز : ٣٢٠ .  
 المبعوث : ٣٢٠ .
- مبيعر : ٧٣ .  
 المتحف البريطاني : ٢٤٠ .  
 المتباهة : ٢٥ .  
 المتينة : ٢٩٢ .  
 المثناة : ٣٩٤ .  
 المثمل : ١٨٣ .  
 المجازة : ٤١ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠٧ .  
 ١٣٢ ، ١٧٢ ، ٢٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ .  
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٩ ، ٤١٦ ، ٤١٩ .  
 ٤٢٠ .  
 مجازة طريق البصرة : ٣٣١ .  
 المجامع : ٣٥ ، ٣٣٣ .  
 مجدل (واسط) : ٤٣٢ .  
 مجر الحشنة : ٤١٧ .  
 مجزل (المجزل) : ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣٦ .  
 ٦١ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٣٥ .  
 ٢٢٨ ، ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ .  
 ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٨ .  
 ٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ .  
 المجمع : ١٠١ ، ١٥٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .  
 ٤١٠ ، ٤٢٢ .  
 مجمع الأودية : ١٠٥ ، ١٤٦ .

- المجمعة ( منيخ ) سابقاً : ١٩ . ٣٤ .  
 ١٢٤ . ١٣٥ . ١٥٩ . ١٦٠ . ٣٠٨ .  
 ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ .  
 ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٥٥ . ٣٦٩ .  
 ٣٨٦ . ٤٠٢ . ٤١١ . ٤٧٣ .  
 المجهولة : ١٧٦ . ٣٤٠ . ٤١٨ .  
 المجيزل : ٤٠٢ .  
 المجينية : ١٤ . ١٥ . ١٩٧ . ١٩٩ .  
 ٢١٢ .  
 حاجيب : ٤١٢ . ٤١٣ .  
 حارث : ٣٧٦ .  
 حارق : ٣٤٠ .  
 ابنا حارق : ١١٩ .  
 حائر رملان : ١٥١ .  
 المحتجيات ( خشم ) : ٣٧٣ .  
 صجر : ٣٤٠ . ٣٤١ .  
 محرقة ( كترة ) قديما : ٢٣١ . ٣١١ .  
 ٣٤٢ . ٤٣٦ .  
 المحرقة : ٣٤١ . ٣٤٢ .  
 المحضة : ٨ . ٢٧٨ . ٤٣٩ .  
 المحطى : ٣٤٢ .  
 محقق : ٣٤٣ .  
 أم المحل ( المذنب ) : ٣٤٨ .  
 محلم : ٤٥ .  
 المحلية ( المحل ) سابقاً : ٧٦ . ١٠٩ .  
 ٢٩٩ . ٣٤٣ . ٣٦١ . ٣٦٢ .  
 المحمدي : ٣٤٤ . ٤٢٠ .  
 المحمدية : ٤٤٢ .  
 المحمل : ١٢ . ٤٦ . ٧٣ . ٨٥ . ٨٩ .  
 ١٠٨ . ١٣٥ . ١٤٠ . ١٥٦ . ٢١٨ .  
 ٣١٨ . ٣٤٤ . ٣٨٣ . ٣٨٧ . ٤٠٢ .  
 ٤٧٣ .  
 محيديف : ١٨٢ .  
 المخاليف : ٤١٣ . ٣٤٤ .  
 المختلط : ٣٠٨ . ٣٦٩ .  
 المختمية : ٤٥١ .  
 محرقة : ٤٢٢ .  
 أبو محروق ( الحزمة ) : ١٢٥ . ١٤٧ .  
 ٣٤٤ . ٣٤٥ .  
 المخلاف ( الشرقي ) : ٣٤٤ .  
 مخلب : ١٨٣ .  
 المخسر : ٣١٨ . ٣٤٥ . ٣٤٦ .  
 محمسة : ٥٢ . ١٠٧ . ٣٤٦ .  
 مخيريق الصفا : ١٠٨ . ٣٤٦ .

- . ٣٤٩ : المراجيح  
 . ٢١٤ : المرشيد  
 . ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٤١ ، ٣٠ : مراغة  
 . ٢٤٦  
 . ٣٥٠ ، ٣٤٩ : المراغة  
 . ٣٥ : مران  
 . ١٨٦ : المربخ  
 . ٣٥٢ : المربع  
 . ٢١١ : المربعة  
 . ٢٤٦ : المرقب  
 . ٢٢ : مرحص  
 . ٢١٠ ، ٣٦ ، ٨ : مرخ (الخطية) الآن  
 . ٤٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣  
 . ٢١ : أبو مرخ  
 . ٣١٦ ، ٦٣ ، ٢١ : أم مرخ  
 . ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣ : ذو مرخ (العالية)  
 . ٢٤٥ : مرخ الهدار  
 . ٢٢٩ : أبو مرخة  
 . ٣٥٤ : المرسلية  
 . ٣٥٤ : مرغم (قصر العنقري) الآن  
 . ٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٣٤٠ ، ١٧٦ : مرقان  
 . ٤١٨ ، ٤١٣ ، ٤١٢  
 . ٤١٨ : مرقان الحريق  
 . ٣٦٥ ، ٣٤٧ : مخيط  
 . ١٣٣ : مخيكران  
 . ٣٤٧ : المخيم  
 . ٤١٩ : أبو مدحام  
 . ٣٩٤ : مدريية  
 . ٤٥ : المدسوس  
 . ٤١٨ : ابنا مدفون  
 . ٤١٨ : مدفون حنيظلة  
 . ٣٤٧ ، ١٠٥ (جبل المونسية)  
 . ٣٤٨ : المديدان  
 . ٣٥٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ : المدينة المنورة  
 . ٤٠٣  
 . ٣٤٨ : المدارع  
 . ٤٣٩ ، ٣٤٨ : المذنب  
 . ١٥١ : مر الظهران  
 . ٣٤٩ ، ٢٣١ ، ١٤٣ ، ١٠٧ : المراء  
 . ٤٤٢ ، ٤١٠ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ : مرأة  
 . ٤٤٤  
 . ٧٨ ، ٦٨ ، ٦٢ ، ٢٢ ، ٧ : مرأة  
 . ٢٢٠ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٤٢ ، ١١٤  
 . ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٢٨٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٢  
 . ٣٥٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣١٧ ، ٣١٥  
 . ٤٤٣ ، ٣٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥١

- المرقب : ٣٥٥ .  
 مرقب العبد : ٤٣٤ .  
 مروان : ٤٢ ، ٣٥٦ ، ٤٥١ .  
 المروة : ٦٩ .  
 المروت ( المروثة ) : ٢١ ، ٢٢ ، ٧٦ .  
 ١٠٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ .  
 ٣٥٩ .  
 المريخ : ١١٣ .  
 ربحيص : ١٤٢ .  
 المريديمة : ٣٢٦ .  
 المرير : ٩٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .  
 مرير الخنو : ٣٦٠ .  
 مرير لبن ( بطن الخال ) سابقاً : ٣٦٠ .  
 مرير قشير : ٣٦٠ .  
 المريرة : ٣٦٠ .  
 مرسلة : ٣١٦ ، ٣٥٤ .  
 مريطبة : ٢٩٩ ، ٣٦١ .  
 المريمي : ٢٣٧ .  
 المريو : ٤٣٦ .  
 المزاحميات : ٩٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٦١ .  
 المزاحمية : ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٦ .  
 ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ .  
 ٣٦١ ، ٣٦٢ .  
 مزاليج : ١٥٧ .  
 أبو مزروع : ٣٣٠ ، ٣٦٢ .  
 مزعلات : ٣٦٢ .  
 مزمولة : ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٦٨ .  
 المزيرع : ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٦٣ .  
 مزيرعة : ٦٨ ، ١١٦ ، ١٨٣ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٦٩ .  
 مريفق : ١٠٤ .  
 المساجدي : ١٥١ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٣١٧ ،  
 ٣٦٤ .  
 المسامعة : ٢٧٢ .  
 المستجدة : ٢٦٤ .  
 المستوى : ٥٠ ، ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٨٧ ، ٣٦٥ .  
 مسجد البصرة : ٤٤٩ .  
 المسعودي : ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢١٦ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٦٦ .  
 المسعودية : ١٥١ ، ٣٦٥ .  
 المسفلة : ٣٦٦ .  
 المسمى : ١١ ، ٣٦٦ .  
 المسيل : ١٧٧ .  
 المشاش : ٤٠٤ ، ٤٤٢ .

- مشاش الحلوان : ٣٦٨ .  
 مشاش حليوة : ٣٦٨ .  
 مشاش رغوان : ٣٦٨ .  
 مشاش الشكرة : ١٤٩ ، ١٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ .  
 مشاش القصب : ٣٦٦ .  
 مشاش المرطيب : ٢٨٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ .  
 مشاش مشلح : ٣٦٨ .  
 المشراة : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٦٩ .  
 مشرد : ٣٦٩ .  
 المشقر : ١٩ ، ١٥٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٤ .  
 ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ .  
 مشلح : ١١٠ .  
 المشرخ : ٩٧ ، ١٨٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ .  
 المصارير : ٣٧٠ .  
 أبو مصافح : ٤٣٤ .  
 المصانع : ١٥٥ ، ٣٧٠ ، ٤٢٦ .  
 مصدة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٣٧٠ .  
 مصر : ١٧ ، ٣٩٩ .
- المصقرة : ٧٦ .  
 المصك : ٥٩ ، ٣٧٢ .  
 مصنع الأسمت ( الترابة ) : ٦١ ، ٢٠٩ .  
 مصنع الجبس : ٦١ .  
 المصيدير : ٦٣ ، ١٥٢ ، ٤٠٢ .  
 مصيعط : ٩٧ .  
 مصيفيح : ٣٦٨ .  
 مصيقرة : ٣٥ ، ٧٦ ، ١٩٧ ، ٣٧٢ .  
 المصيلب : ١٣٥ .  
 المضايح : ٤١٦ .  
 المضباعة : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .  
 مضباعة البراشيع : ٣٧٣ .  
 مضباعة الجله : ٣٧٣ .  
 مضباعة لبن ( بطن الخال ) سابقاً : ٣٧٣ .  
 المضبيعة : ٣٧٣ .  
 مطار : ٨١ ، ٨٢ .  
 المطار : ٣٦٠ .  
 مطار الرياض : ١٤٧ .  
 مطار العين : ١٩٤ .  
 المطارذ : ٣٧٣ .  
 المطاريق : ٢٣٣ .  
 مطربة : ٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣٦٩ .  
 ٣٧١ .

- المعذر : ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ .  
 معرّش ( المعرّش ) : ٣٧٨ .  
 المشبة : ١٩ ، ٢٥٦ ، ٣٧٨ .  
 المعقل : ٤٠٢ .  
 معقلات : ٨٢ .  
 معقلة : ١٠ ، ٢١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ،  
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ .  
 معكال : ٣٧٩ ، ٣٨٠ .  
 معنق ( قصر ) : ٣٨٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٦ .  
 المعينر : ٣٦٩ .  
 المعيزيلة : ٣٨١ .  
 معيزيلة الدهناء : ٣٨١ .  
 معيزيلة السلى : ٣٨١ .  
 المعيقل : ٢٨٨ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ .  
 معيلة : ٣٩٦ .  
 مغية : ١٧٨ .  
 المغيرة : ٢١ ، ٢٣٠ .  
 المغر ( تقى ) : ٤٢٣ .  
 المغرة : ١٤٩ ، ٣٨٢ .  
 مغرّزات : ١٣٢ ، ١٩٧ ، ٢١٩ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٤ .  
 المغسل ( ضاحية ) : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٧٢ ،  
 ٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦ ، ٣٨٢ .
- مترجم : ١١٠ ، ٣٧٣ .  
 مطوق : ٤١٥ ، ٣٧٤ .  
 مطعم : ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
 مطمورة : ٣٥٣ .  
 مطوية : ٣١٦ .  
 المطوية : ٩٧ .  
 المطيرجة : ١٨٣ ، ٣٧٦ .  
 المظل : ١٣٦ ، ٣٧٦ .  
 ابنتا مظلة ( قلات ) : ١٧٨ .  
 بنو مظلة ( رافد ) : ٣٢٥ .  
 المظلم : ٥٨ .  
 مظلومة : ٣٧٦ .  
 المظليل : ١٧٦ ، ٣٦١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .  
 المعأ : ٧٩ .  
 المعانية : ١٩٠ .  
 معانيق ( المعانيق ) : ٢٩٩ ، ٣٧٧ ، ٤٠٥ ،  
 ٤٣٩ .  
 معاوية ( بلدة ) : ١٩ .  
 معبر ( جبل ) : ١٠٦ .  
 المعتلى : ٣٧٧ .  
 معدن الكوكبة : ٣٤ .  
 معدن الملح : ٢٨٩ .  
 معدى : ٤٠٢ .



- مغطيات : ٨٠ ، ١٣٦ ، ٢٨٥ .  
مغطية : ١٠٨ ، ١٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٨٣ .  
المغيدر : ١١٠ ، ١١١ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٣٨٩ .  
مغيران : ١٥١ ، ٢١١ .  
مغيرى : ٤٢ .  
المفيعجر : ٢٣٠ ، ٣٨٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .  
مقابل : ٣٨٣ .  
المقابليل : ٤١٨ .  
المقارن : ٢١٧ .  
مقامي : ٣٨٣ .  
مقبور : ١٧٦ ، ٤١٣ .  
المقرب : ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٨٤ .  
المقراة : ١٣٢ ، ٣٨٤ .  
مقرن : ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .  
المقرن : ٥١ ، ٩١ ، ٣٨٥ .  
المقفز (خشم) : ٤١٧ .  
المقيرة : ٤٠٢ .  
مقيصة : ٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٨٥ ، ٤٦٤ .  
المقيصرة : ٤٣٤ .  
مكة : ٧٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٥١ ، ٢٢١ ، ٢٩٥ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ .  
٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٥٦ .
- آل مكثر (شعبة) : ١٣٦ .  
مكحول : ٣٨٦ .  
المكرعة : ٤٢٥ .  
مكشحة : ٣٨٦ .  
مكوك : ٣١٦ .  
المنهبة : ١١ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ١٣٨ ، ٢٦٥ ، ٣٤٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ .  
ملح الحاجر : ٢٨٧ .  
ملح الطفلية : ٢٨٧ .  
ملح القصية : ٢٨٧ .  
ملح يبرين : ٢٨٧ .  
الملحا : ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ .  
الملحاء : ٩٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ .  
الملحة (ملحة) : ١٩٤ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ .  
الملحمة : ٤١٧ .  
ملحوب : ٣٨٨ ، ٣٨٩ .  
الملز : ١٤٧ .  
الملقى : ٢٣ ، ٦٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٣١ ، ٢٦٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٤٥ .  
ملك : ٨ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ ، ٤١٢ .  
ملهم : ٥٦ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ .

- . ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ،  
 . ٣٤٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،  
 . ٣٩٤ ، ٤١٩ .  
 ملوي : ١١٣ .  
 الملبيد : ٣٩٤ .  
 ملبح : ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ٣٨٧ ،  
 . ٣٩٤ .  
 الملبح : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،  
 . ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،  
 . ٤١٨ .  
 الملبحة : ١٩٥ ، ٣٨٨ .  
 ملبحيب : ٣٨٨ .  
 ملبهب ( قاع ) : ٤١٧ .  
 منبه : ٣٥٩ .  
 منبجس : ٣٩٥ .  
 المنبعج : ٣٩٥ .  
 المنجور : ٨ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ٣٩٥ .  
 المنحني : ٥٨ .  
 منخرق نساح : ٤٣ ، ٣٩٦ .  
 المندفن : ٢٤٧ .  
 منسرة الشباك : ١٤٨ ، ١٥٠ .  
 المنسف : ٤٠ ، ٥٣ ، ٣٩٥ .  
 منسف الملقى : ٣٩٦ .  
 منسف الحوطة : ٣٩٦ .  
 منسف الزلقى : ٣٩٦ .  
 المنصف : ٤٣ ، ٣٩٦ .  
 المنصورة : ٣٩٦ .  
 المنصورية : ١٥٥ ، ٣٩٦ .  
 المنصبي : ٧٨ ، ٣٧١ ، ٤١٠ .  
 المنطقة الشرقية : ٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣ ،  
 . ٤٣١ .  
 المنظرة : ١٠٣ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧ .  
 منفوح : ٢٧٩ ، ٤٤٤ .  
 منفرحة : ١٣ ، ٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ،  
 . ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،  
 . ٤٠٣ ، ٤٢٥ .  
 منقاد آدم : ٢٤٦ .  
 المنقدية : ٤٠٠ .  
 المنحية : ١٣٦ .  
 منيخين : ٢٥٥ .  
 منيخ : ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ .  
 المنيصف : ٤٣ ، ٣٩٦ .  
 المنيهج : ٣٦٩ .  
 موافق : ٤٥ .  
 موحوش : ٢٦٣ ، ٣٦٤ .  
 موسوم : ٤٠٤ .

- . ٤٠٩ ، ٢٥٩ : الناصرية  
 . ٤٣٤ : الناصفة  
 . ٤٠٩ : ناعت  
 . ٤١٠ : آل ناهض (قرية)  
 . ٣٤٣ : الناهية  
 . ٤٠١ : ناية  
 . ٢٥٤ ، ٢٢٣ : النجاج  
 . ٤٥ : نجاج  
 . ٣٦٥ : النبقي  
 . ٣٦٥ : النبقية  
 . ٤٥٦ : النتج  
 . ٤١٣ : النتق  
 . ٤٥٣ : النتوج  
 . ٤٥٣ : النتيج (ثنية الهدار)  
 نجد : ٣٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٣ ،  
 ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
 ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٥ .  
 موشوم : ٤٠٤  
 الموقف : ٣٢٠  
 المومنية : ٢٣١  
 المونسية : ١٤٧ ، ١٩٧ ، ٣٤٨ ، ٤٠٤  
 مويسل : ٣٢٥  
 موينع : ١٣٦  
 مهديه : ٤٠٢ ، ٤٣٥  
 مھراس (المھراس) : ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٣٢٣  
 مھراس أحد : ٤٠٣  
 مھشمة (أبو الكباش) : ٢٦٠ ، ٣٠٤  
 ٤٠٣  
 مھنا (قاع) : ٣٦٥  
 المھيد : ٩٧ ، ٣٧٠  
 مھينة : ٤٠٣  
 المياہ : ١٩ ، ٧٨ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ٤٠٤ ،  
 ٤٠٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٢  
 المياھية : ١٣٧ ، ٤٠٥  
 الميركة : ٢١٣ ، ٤٥٧  
 ميركة ضبعان : ٩٧  
 المليية : ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٤٠٥  
 حرف النون  
 أبا الناس : ٤٠٩

- النجد : ٣٤٨ ، ٤٣٩ .
- نجران : ١٩١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩ .
- ٣٠٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ .
- النجف : ١٠٧ ، ٣٤٦ .
- نجف الأغورة : ٣٠٥ .
- النجفي : ١٧٦ .
- النخس : ١٥٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤١٠ .
- النخل (وادي) : ٤٣٢ .
- أبو نخلة : ٣٦٥ .
- النخيل : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤١٠ ، ٤٢٢ .
- نخيلان : ١٩٤ ، ٢٥٠ ، ٤٥٢ .
- أبو نخيلة : ٢٦٦ .
- النخيلة : ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ .
- ندرة : ٤١١ .
- نزوى : ٤١١ .
- التزيه : ٣٦٩ ، ٤١١ .
- نساح : ٧ ، ٨ ، ٥٥ ، ١٠٩ ، ١٦٢ .
- ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢٢٩ .
- ٢٤٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ .
- ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ .
- ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ .
- ٤١٣ ، ٤٦٣ .
- النسق : ٢٥٠ ، ٣٩٤ ، ٤٥٣ .
- نسلة : ١٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٣٤٩ ، ٤١٣ .
- النسوع (ذات النسوع) : ٤١٤ .
- النسق : ٢٥٠ ، ٤٥٣ .
- ذات النصب : ٣٣١ .
- النصيبة : ٢٣٧ ، ٤١٤ .
- النصح (النصح) : ٤١٤ .
- النصلة : ٣٤٠ .
- نصيبين : ٢٨ .
- النصح (الحني) الآن : ١٠٧ ، ٢٢٦ .
- ٤١٣ ، ٤١٤ .
- النظيم : ١٤ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ .
- ١٦٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ .
- نظيم برمّة : ٤١٦ .
- نظيم بنبان : ١٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ، ٤١٦ .
- نظيم سلمى : ٤١٦ .
- نظيم صفار : ٤١٦ .
- نظيم قوت : ٤١٦ .
- التنظيمه : ٤١٥ .
- نعام : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٢ .
- ١٧٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ .
- ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٦ .
- ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ .

- النملات : ٣٦٥ .
- النعامة : ٤٢٠ .
- التميري : ٢٢٣ .
- نعجان : ٨٩ ، ٣٤٤ ، ٤٢٠ .
- نميص : ٤١٨ .
- نعم : ٤٢٠ .
- نميلة : ٤٢٦ .
- نعمان : ٣٤٧ .
- النهي : ٨ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٤٣٩ .
- النعمية : ١٧٣ ، ٤٢١ .
- نهيذا القوانسة : ٤٢٦ .
- نعيم : ١١ .
- النهيدين : ٤٢٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ .
- نغية : ١٧٨ ، ٢٣٠ ، ٤٢١ .
- نوار (رافد) : ٧٣ .
- نفيخ : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ .
- نورة (روضة) : ٢٧ ، ٢٩٤ ، ٣٨٧ ، ٤٢١ .
- ٤٤٥ ، ٤٢٧ .
- النويعية : ٤٢٧ .
- النير : ٣٢ .
- أمهات النيل : ٣١٦ .
- نقبات الضبعة : ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٧٤ .
- نقى غيظ : ٤٢٣ .
- النير : ٣٢ .
- أمهات نقب : ١٣٦ .
- النقر : ٥٤ .
- نقبات الضبعة : ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٧٤ .
- نقى غيظ : ٤٢٣ .
- نقى المطوع : ٢٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ .
- نقى هشال : ٤٢٣ .
- النقيب : ١١٣ .
- نقى غيظ : ٤٢٣ .
- نقى هشال : ٤٢٣ .
- النقيب : ١١٣ .
- نقى غيظ : ٤٢٣ .
- النقبة (نقيدة) : ٤٢٢ .
- النقبة : ٩٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ .
- ٤٢٢
- واحد : ٨٢ .
- واردات : ٢٨٧ .
- نمار : ٢٣١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

- . ٤١٢ . ٣٨٧ . ٣٧٧ . ٣٥٩ . ٣٥٦ . واسط : ٣٧٦ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ .  
 . ٤٣٩ . ٤٣٨ . واسط الأفلاج : ٤٣٢ . ٤٣٣ .  
 . ٢٢٧ . ٥١ : الوره (الورهية) الآن : ٤٣٤ .  
 . ٤٣٩ . ٣٤٩ . ٣٢٥ . ٣١٥ . واسط المحمل : ٤٣٤ .  
 . ٤٤٠ : الوسط . واشلة : ٣١٦ . ٤٣٤ . ٤٣٥ .  
 . ٢٧٦ . ٩٧ : الوسطى . الواجة : ٤٣٥ .  
 . ٢١٨ . ٤٥ : الوسم . وبرة (وبيرة) : ١٩١ . ٤٣٥ . ٤٣٦ .  
 . ٤٤٠ : الوسيطى . وبير : ٢٧٤ . ٤٠٢ . ٤٣٥ .  
 . ١٥١ . ١٥٠ . ١٤٩ . ١٤٨ : وسيع . وتر : ٤٢ . ٥٠ . ٧٧ . ١٩٧ . ٢٢٨ .  
 . ٣٤٣ . ١٩٤ . ١٩٣ . ١٥٣ . ١٥٢ . ٣٤١ . ٤٣٦ . ٤٠٣ . ٤٠٠ .  
 . ٤٤١ . ٤٤٠ . ٣٨٢ : الوجاة : ١٧٦ . ٣٨٣ . ٤١٧ .  
 . ٤٠٥ . ٢١٠ : الوسيعة . وحا : ٤٣٧ . ٤٣٨ .  
 . ٤٠٩ . ٢٥٩ : الوشام . توحايش : ١١٤ .  
 . ١٤٨ : وشل . الوخرا (البخرا) الآن : ٤١٢ . ٣٤٣ .  
 . ٤٥٣ . ٢٥٠ : وشل . ٤٣٨ .  
 . ٣٤٣ : وشل الذئب . الودى : ٦٣ . ١٠١ . ٤٣٨ .  
 . ٤٦٩ : وشم . وديعة : ٣٤ .  
 . ١٠٨ . ٩٤ . ٥٨ . ٥٧ . ٤٦ : الوشم . الوذيرعات : ٣١٦ .  
 . ٢٥٤ . ٢٢٣ . ٢٢٢ . ١٧٣ . ١٤٠ . الوركة (نفود قنيقدة) : ٢٢ . ٤٣ . ٥٥ .  
 . ٢٧٦ . ٢٦٧ . ٢٦٤ . ٢٥٨ . ٢٥٥ . ١٣١ . ١٠٩ . ١٠٣ . ٧٦ . ٦٢ .  
 . ٣٥١ . ٣٥٠ . ٣٤٤ : ٣٢٤ . ٢٨٧ . ٢٧٥ . ٢٢٥ . ٢٢١ . ١٦٢ . ١٣٤ .  
 . ٤٣٩ . ٤٣٨ . ٤٢٣ . ٤٠١ . ٣٦٦ . ٣٥١ . ٣٤٨ . ٣٢٣ . ٢٩٨ . ٢٧٨ .

## حرف الهاء

- ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ،  
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،  
الوشم الحمادة : ٢٨٧ ، ٤٤٤ ،  
الوشوم : ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٤٣٩ ،  
٤٤٢ ، ٤٤٤ ،  
وشيع : ١٠٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،  
الوشيل : ٣٨ ، ٤٠٢ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢ ،  
الوصيل : ٤٦ ، ١١١ ، ١٦٣ ، ٢٦٠ ،  
٤٤٤ ،  
الوطة : ٤٤٥ ، ٤٥٣ ،  
الوعالي : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،  
الوعرى : ٥٨ ،  
وعل : ١٠ ،  
الوعلي : ٣٢٥ ،  
الوعولي : ١٣٩ ،  
الوعوليات : ١٣٩ ،  
وعيل : ١١ ،  
وغاوغ : ٤٤٥ ،  
الوقيب : ١٨٣ ،  
الوآف : ٤٠ ،  
الولامين (بلاد الولامين) : ٤٤٥ ،  
أبو ولد (جبل) : ٤٤٥ ،
- الهامل : ٤٥٣ ،  
الهبالة : ٤٤٩ ،  
هبود : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،  
الهبير : ٤٣٩ ،  
هتلان : ٣٥ ، ٤٥٠ ،  
هجال الكدن : ٤٥١ ،  
هجر : ٣٠ ، ١٠٧ ، ٢٩٨ ، ٤١٩ ،  
٤٥٨ ،  
الهجرة : ٤٥٠ ،  
هجريات : ٨٠ ،  
الهجرين : ٤٥٠ ،  
هجلة تحايد : ٤٥٠ ،  
هجلة الثمامة : ٤٥١ ،  
هجلة سراية : ٤٥٠ ،  
هجلة المختمية : ٤٥١ ،  
الهدار : ٢٩ ، ٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ،  
٢٩٥ ، ٣٧٢ ، ٤١٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،  
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،  
٤٥٨ ،  
هدار الحريش : ٧٠ ، ١١٠ ، ١٦٣ ،  
٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٣٠٦ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ ،  
٤٥٦ ، ٤٥٨ ،

- الهدام : ٤٥٤ .  
هدامة : ٢١٦ . ٤٥٦ .  
الهدب : ٤٥٧ .  
هدبا : ٢٧٥ . ٤٥٧ .  
الهدة : ١٥١ .  
الهدسي ( أبو مروة ) : ٨١ .  
الهديدير : ١٦٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ .  
الهر : ٤٥٨ .  
الهرار : ٢٨ . ٤٥٨ .  
أم الهراس : ٤٠٣ .  
أم هرطيل : ٢٩٩ . ٣٦١ .  
هريرة ( آخر الدهناء ) : ٤٥٨ .  
أبو هريس : ٤٥٨ .  
هريسان : ١٤٢ . ٣٠٦ . ٤٥٩ .  
هزمان : ٤٥٩ . ٤٦٠ .  
الهزمة : ٨ . ٢٧٦ . ٢٧٨ . ٢٧٩ .  
٣١٧ . ٣١٨ . ٤٣٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ .  
الهزمية : ٤٦٠ .  
الهزيم : ٤٦١ .  
الهشامي : ٨١ .  
أبا هشم : ٢٢١ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٣١٦ .  
الهشيم : ١٣٩ . ٤٦٢ .  
أم هشيم : ٣٣٢ .  
الغضب : ١٢٤ .  
الغضب : ٤٦٢ .  
أم غضيد : ٢٣٣ .  
الغضال : ٤٦٢ .  
الغلامي ( حى ) : ٤٥٤ .  
الغلامية ( عويشزان ) : ٤١٨ .  
الغلباء ( حدباء قذلة ) ( الآن ) : ٥٥ . ١٠٤ .  
الغملايا ( جبان بالهند ) : ٢٦٨ .  
الغوايج : ٤٤١ . ٤٦٢ .  
الغواشلة : ٤٦٣ .  
الغويجة : ٥٨ . ٤٦٢ .  
أبو الغول ( نقى ) : ٤٢٣ .  
الغوى : ٢٢ . ٣٥٩ .  
الغويمالية : ٤١٨ .  
الغياثم ( الهياثم ) : ٤١٣ . ٣٩٦ . ٤٦٣ .  
أبو الغيال : ٥٦ . ٢٨٩ . ٢٩٢ . ٢٩٧ .  
٤٦٣ .  
أم هيب : ٤٥ .  
هيت : ٣٠ . ٣٨٢ . ٣٨٥ . ٣٩٦ .  
٤٦٣ . ٤٦٤ .  
هيت السفلى : ٣١ .  
الهيرة : ٤٦٤ .  
الهيصمية : ١٨٠ . ٤٦٥ .



## حرف الباء

صفحات المعجم . ولأن المعجم يعالج

منطقة اليمامة فقد وجدنا أن عدم وضعها

في فهرس الأماكن أوقع معنا لتكرار

عدد صفحات المعجم . ونثبت هنا الصفحة

التي ورد فيها التعريف باليمامة فقط .

اليمن : ٩٣ . ١٠٢ . ١٠٧ . ١١٣ ،

١٣٣ . ١٤٧ . ١٥٥ . ١٧١ . ٢٤٢ ،

٣٠٣ . ٣٢٤ . ٤٥٦ .

ينكد : ٤٥٤ .

الباطة : ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٤٦٩ .

بابة : ٤٦٩ .

بترب (أترب) : ٤٦٩ . ٤٧٠ .

بثرب : ٤٧٠ .

بثوب : ٤٧٠ .

يسر : ٤٧٠ . ٤٧١ .

اليسرى : ١٨٣ . ٣٦٣ .

اليمامة : ٤٧١ (ورد اسمها في معظم

# هـ - فهرس الحروب والغزوات والوقعات

## وقعة أم العصافير :

من أشهر الوقعات في نجد بين الإمام عبد الله الفيصل وبين الأمير محمد بن رشيد عام ١٣٠١ هـ . وقد انتصر فيها ابن رشيد ، وقتل في هذه الوقعة تركي بن عبد الله بن تركي ..

## وقعة الحائر :

هزم فيها أهل الدرعية شر هزيمة أمام جيش حسن بن عبد الله المكرمي صاحب نجران ومعه جند كبير من يام والعجمان وغيرهم .. وقتل من أهل عرقة في هذه الوقعة ثلاثة وعشرون رجلا .

## وقعة السبلة :

جرت قرب هذه الروضة الوقعة الكبرى بين الملك عبد العزيز وثوار الإخوان من البادية ، وانتصر فيها الملك عبد العزيز نصرا مؤزرا . وكانت هذه الوقعة هي الفاصلة في القضاء على تلك الفتنة .

## وقعة السبية :

في سنة ١٢٤٥ هـ أخذ الإمام تركي ، بني خالد وقتل منهم عدة رجال ولم يبق لآل حميد بعدها قائمة . ومن ثم استولى الإمام تركي على الأحساء والقطيف .

## وقعة سهام :

وقعت أيام أبي بكر بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب .

## وقعة الظهيرة :

بين آل ناصر من العنقر وبين أهل مرارة ، بعدها عاد ابن جابر الله لإمارة مرارة .

## وقعة عقرباء (الشهيرة) :

من أعظم المعارك في الإسلام قيل إنه قتل من بني حنيفة في هذه الوقعة ما يزيد على سبعة آلاف من بينهم مسيلمة الكذاب ومن المسلمين ألف ومائتا قتيل من بينهم زيد بن الخطاب والقراء السبعون .

## وقعة قاع جلاجل :

جرت بين أهل جلاجل وبين أهل التويم عام ١٠٨٤ هـ . قتل بها رئيس التويم محمد بن زامل بن مدلج ورئيس بلد جلاجل سليمان بن حماد الدوسري .

## وقعة قاع حجر :

جرت عام ١٢٦ هـ بين علي بن المهاجر الوالي الأموي من قبل الخليفة الوليد ابن يزيد على اليمامة وبين المهير بن سلمى الحنفي حينما ثار الأخير في اليمامة ، وانهمز أمامه الوالي الأموي واستقل المهير باليمامة :

## وقعة القاعية :

جرت هذه الوقعة بين عبد العزيز بن فيصل الدويش زعيم عرب مطير وبين بعض العرب من سبيع والسهول ومعهم سرية للملك عبد العزيز بقيادة إبراهيم ابن عرفج ، هزمت فيها السرية وقتل أكثرها ونهب الدويش مواشي العرب وقتل منهم من قتل أيام فتنة الإخوان ، وبعدها بزمن يسير كان جيش للملك عبد العزيز يتلقفه على منهل أم رضة بقيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد فقتل

الدويش وأباد من معه ضمن التصفية التي قام بها الملك عبد العزيز للإخوان .

## وقعة القرعة :

هي وقعة الدبدة

## وقعة المعتلى :

سنة ١٢٨٣ هـ حدثت بين عبد الله بن فيصل وأخيه سعود ، انهزم فيها سعود وفر إلى عمان والبحرين .

## وقعة المنتهبة :

وقعت بين الفضول والظفير سنة ١٠٨١ هـ

## وقعة المليدا :

سنة ١٣٠٨ هـ لمحمد بن رشيد على أهل

## القصيم :

يوم الجهراء : سنة ١٣٣٩ هـ .

## يوم الرضية :

لمطير برئاسة الدويش على عتيبة .

## يوم عين أباغ :

لشمر بن عمرو يوم قتل الملك المنذر ابن ماء السماء .

## يوم القصيبة :

لعمر بن هند على بني تميم ، وهو يوم أواره .

يوم قضة :

من أيام البسوس ، وهو يوم التحالف .

يوم مباحض :

وهو لبكر علي تميم . وكان طريف قد

قتل شراحيل الشيباني أحد بني عمرو

ابن ربيعة بن ذهل بن شيبان .. وكانت

الغلبة للربيعيين وقتلوا طريفا ، إذ قتله

حمصيصة الشيباني .

يوم المجازة :

وهو يوم لنجدة الحروري هزم فيه

جند عبد الله بن الزبير :

يوم المروت :

يوم من أيام العرب بين بني قشير وبني

يربوع ومن شابعهم من تميم وقد هزم

فيه بنو قشير :

يوم ملهم :

لبنو يربوع على بني يشكر وسببه أن

أخوين من بني يربوع هما عبد الله ابن

الحارث وأخوه علقمة انطلقا في إثر

إبلهما ، فوردوا ملهما فألقى أهل ملهم

من بني يشكر القبض عليهما وقتلوا علقمة

وأسروا أخاه عبد الله ..

يوم نساح :

يوم من أيام العرب :

## ٦ - المراجع والمصادر

- ١ - ابن الأثير ، الكامل في التاريخ . القاهرة ، دار الطباعة المنيرية ، ١٣٤٨ هـ . ٩ أجزاء .
- ٢ - الأصبهاني ، أبو الفرج . الأغاني . بيروت ، دار الفكر ودار مكتبة الحياة ، ١٩٥٧ م .
- ٣ - الأصفهاني ، الحسن بن عبد الله . بلاد العرب . تحقيق حمد الجاسر ، صالح العلي . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ٤ - ابن بشر ، عثمان . عنوان المجد في تاريخ نجد . الرياض ، وزارة المعارف ، ١٣٩١ هـ .
- ٥ - البكري ، أبو عبيد . معجم ما استعجم . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
- ٦ - ابن بليهد ، محمد بن عبد الله . صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار . الطبعة الثانية ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ٧ - الجاسر ، حمد . أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ٨ - الجاسر ، حمد . مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- ٩ - الجاسر ، حمد . المعجم الجغرافي : ( شمال المملكة : إمارات : حائل ، والجوف ، وتبوك ، وعرعر ، والقريات ) . منشورات دار اليمامة . القاهرة ، المطبعة العربية الحديثة ، ١٩٧٧ م .
- ١٠ - الحربي ، أبو اسحق . المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة . تحقيق حمد الجاسر . منشورات دار اليمامة . بيروت ، مطبعة المتنبي ، ١٩٦٩ م .

- ١١ - ابن حزم . جمهرة أنساب العرب . تحقيق وتعليق عبد السلام هارون . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- ١٢ - الخطيئة . ديوان الخطيئة . شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني . تحقيق نعمان طه . القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- ١٣ - الحقييل ، حمد . كنز الأنساب . الطبعة السادسة . طبعة نادي الطائف الأدبي ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ١٤ - الحموي ، ياقوت . معجم الأدباء . القاهرة ، مكتبة الحلبي ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- ١٥ - الحموي ، ياقوت . معجم البلدان . بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- ١٦ - الحموي ، ياقوت . معجم البلدان . طهران ، منشورات مكتبة الأسد ، ١٩٦٥ م .
- ١٧ - ابن حميد . السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة . ( مخطوط ) .
- ١٨ - خزعل ، حسين خلف . حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . بيروت ، مطابع دار الكتب ، ١٩٦٨ م .
- ١٩ - ابن خلدون ، عبد الرحمن . تاريخ ابن خلدون . العبر وديوان المبتدأ والخبر . الطبعة الثانية . لبنان ، نشر مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ، ١٩٦١ م .
- ٢٠ - ابن خميس ، عبد الله بن محمد . الأدب الشعبي في جزيرة العرب . الرياض ، مطابع الرياض ، ١٣٧٨ هـ .
- ٢١ - ابن خميس ، عبد الله بن محمد . الشوارد . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م . ٣ أجزاء .
- ٢٢ - ابن خميس ، عبد الله بن محمد . على ربي اليمامة . القاهرة ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- ٢٣ - ابن خميس ، عبد الله بن محمد . المجاز بين اليمامة والحجاز . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ٢٤ - ذو الرمة ، غيلان العدوي التميمي . ديوان ذي الرمة . شرح أبي نصر ، تحقيق عبد القدوس ( أبو صالح ) . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ٢٥ - رضا ، أحمد . متن اللغة ، بيروت . دار مكتبة الحياة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .
- ٢٦ - الزبيدي . تاج العروس شرح القاموس . بنغازي ، دار ليبيا للنشر والتوزيع ، ١٣٠٦ هـ . ١٠ أجزاء . ( مصور عن طبعة المطبعة الخيرية بالقاهرة ) .

- ٢٧ - الزركلي ، خير الدين . الأعلام . الطبعة الثانية . ١٣٧٨ هـ / ١٩٤٩ م . ١٠ أجزاء .
- ٢٨ - الزركلي ، خير الدين . شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز . بيروت ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م . ٤ أجزاء .
- ٢٩ - الزمخشري ، محمود بن عمر . الجبال والأمكنة والمياه . تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي . بغداد ، مطبعة السعدون ، ١٩٦٨ م .
- ٣٠ - شيخ ، بكري . الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية . بيروت ، دار صادر ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ٣١ - ابن عبد القادر ، محمد . تحفة المستنيد بتاريخ الأحساء . دمشق ، المكتب الاسلامي ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .
- ٣٢ - العصامي . سمط النجوم العوالي . القاهرة . المطبعة السلفية ، ١٣٧٩ هـ . ( طبع على نفقة علي بن ثاني ) .
- ٣٣ - ابن عيسى ، ابراهيم بن صالح . تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد . إشراف حمد الجاسر . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- ٣٤ - ابن غنام ، حسين . روضة الأفكار والافهام . طبعة عبد المحسن أبا بطين . القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م . جزآن .
- ٣٥ - الفرج ، خالد . الأدب العامي في نجد . طبع على نفقة عبد الله السليمان الحمدان .
- ٣٦ - فيليبي ، عبد الله . تاريخ نجد . تعريب عمر الديراوي . بيروت ، المكتبة الأهلية .
- ٣٧ - القرطبي ، محمد بن أحمد الأنصاري ، . تفسير القرطبي . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .
- ٣٨ - كمال ، محمد سعيد . الأزهار النادية من أشعار البادية . الطبعة الثانية . القاهرة ، مكتبة المعارف ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- ٣٩ - آل لحيان ، وقيان بن عمر . مذكرات وقيان .. عن الأفلاج .
- ٤٠ - ابن لعبون ، محمد بن حمد . تاريخ ابن لعبون .
- ٤١ - آل ماضي ، تركي بن محمد . تاريخ آل ماضي . القاهرة . مطبعة الشبكيشي ، ١٣٧٦ هـ .
- ٤٢ - ابن مقرب . العيوني . ديوانه . دمشق . المكتب الاسلامي . ( طبع على نفقة علي بن ثاني ) .

- ٤٣ - ابن منظور . لسان العرب . بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م . ١٥ جزء .
- ٤٤ - ابن هذلول ، سعود . تاريخ ملوك آل سعود . الرياض ، مطابع الرياض ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .
- ٤٥ - وهبة ، حافظ . جزيرة العرب في القرن العشرين . الطبعة الثانية . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .
- ٤٦ - الهمداني . صفة جزيرة العرب . تحقيق محمد بن علي الأكواع . الرياض ، دار اليمامة ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

### - المجالات -

- ٤٧ - مجلة الجزيرة .
- ٤٨ - مجلة العرب .



طبع في مطابع الفرزدق

تلفون ٤٧٨٨٥١٠